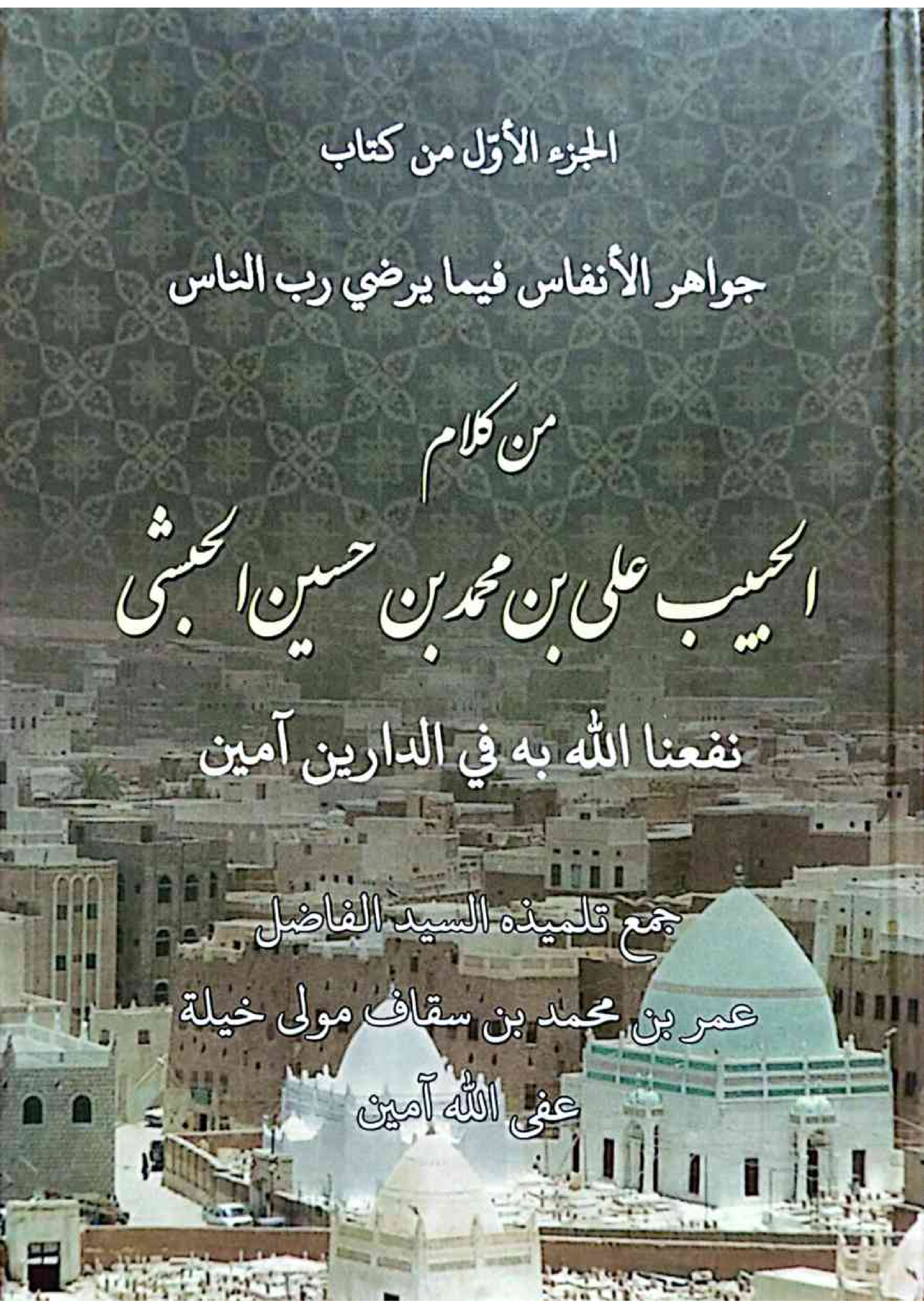

الجزء الأوّل من كتاب
جواهر الأنفاس فيما يرضي رب الناس
من كلام
الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي
نفعنا الله به في الدارين آمين
جمع تلميذه السيد الفاضل
عمر بن محمد بن سقاف مولى خيلة
عفى الله آمين

هذا الجزء الاول من جواهر الانفاس فيما برز من رب الناس
البارزة من المعدن الذي فاق جميع المعادن الجوهرية
ترجمان الحضرة الاحدية في المقاعد العندية المتربع
على كرسي الخلافة في كل مقام وحال الجامع من وصف
الكمال ما لا يحصيه المقال الموصل الواصل
الانسان الكامل سيدي علي بن محمد بن حسين
بن عبدالله بن شيخ الحبشي نفعنا الله
به في الدارين آمين جمعه السيد
عمر بن محمد بن سقاف مولى
خيله غفر الله
عنه آمين

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله، ادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظة الحسنه، قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني، الحمد لله الذي حرك باعث الاقبال، على سلوك سبيل الرجال، الذين زكت منهم النفوس وخلصت منهم الاعمال، من كل ذي نفس زكية وهمة علية تعلقت بمطالب عوال، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة مخلص في توحيده، راغب في المولى ان يجعله من خيار عبيده، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله، وامين سر وحيه، الواجب على الكافة تصديقه وقبوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه، ومن دخل على حضرات القرب من بابه، اما بعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي من مولاه ان يوفر من هباته العظيمه كيله، عمر بن محمد بن سقاف مولى خيله، هذه فوائد فريدة، تبعث النشاط للطالبين، وتنهض الرغبة للراغبين، تسهل المواظبة على قراءتها، وتميل النفوس الابية الى العمل بمضمون اشاراتها، وتظهر عن قريب فيها آثارها، وتشرق عليها انوارها، التقطتها من انفاس سيدي وشيخي ومولاي، ومن عليه في مبدأ امري ومنتهاي، القطب الرباني والعارف الصمداني الامام الكامل

المرشد

المرشد لاقوم طريقة الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة الدائر على
اهل حضرة قربة المخلصين في وده وحبه من حماه رحيقه تمالغوث
الذي حاز كل المحاسن والمفاخر الذي جمع من الاسرار ما في الاوائل
والاواخر الشارب من المعرفة بالله باوسع الكؤوس المجلي بنظراته
الشريفة غياهب كل ضر وبوس امام المتقين وكعبة القاصدين
وخليفة سيد المرسلين سيدنا وبركتنا نور الدين علي ابن سيدنا
الامام العارف بالله والدال عليه محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ
الحبشي التي تنفس بها في مجالسه العامة بلسان العامة ولم يراع
مقتضى قواعد العربية في تلك الالفاظ الوعظية لما قيل ٥
٥ تركت تحت القوافي من معاذتها ٥ لأن لي بقصد ان تفهم البقر
وسميتها جواهر الانفاس فيما يرضي رب الناس وقد امرني رضي الله
عنه ان اكتب كل ما اسمعه منه قائلا لي يا عمر يا ولدي بارك الله
فيك اكتب كل ما سمعته مني فانه سينفعك وينفع غيرك فامتثلت
امره الواجب الامتثال ودونت ما حفظته من انفاسه العوالي وما هو
الا كقطرة من قطرات بحر زاخر او حبة من حبات رمل متكاثر لانه
رضي الله عنه في حال مذاكرته بحر لا ساحل له لكن لا يحفظ منه الا النزر
اليسير لانه لا يدخل تحت الوسع اذ لا يدخل تحت الحفظ كل ما دخل
السمع كما قيل ،، نحفظنا اليسير مما سمعنا ٥ ونسينا الكثير مما حفظنا ٥
واسأل الله ان يجعله عملا متقبلا وبسعادة الدارين متصلا و

وننفع به نفعا عظيما، ويهدي به صراطا مستقيما، وقد سلكت في جمع هذه الفوائد الفريدة أسلوبا حسنا وخطة مفيدة، أذكر اليوم والليلة الذي وقع فيه المجلس الذي عقده فيه مولاي، والشهر العام ونحو الدار مع ذكر صاحبها، وقد اذكر المنزل وأذكر غالبا من عناه سيدي بخطابه من ذكر او انثى، وان كان الخطاب لحي فاقول مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله اولي اولغيري فاذكره مع اسمي الا الوالد عمر بن حامد السقاف فاقول مخاطبا العمرين ثم اذكر ما افاضه وتنفس فيه مولاي من مذاكرات ومناجاة وصلوات وصالح دعوات، وما يرويه من قصص وتراجم وثناء على السادات، وربما أكرر بعض ذلك لأمر من الامور النافعات وهذا أول الشروع في المقصود بعون الملك المعبود، فاقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال رضي الله عنه ليلة الخميس ٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٥ بانيسة، حب الصالحين راس مال كبير وفيه النجاة من النار ودخول الجنة، كان سيدنا الفقيه المقدم جالسا ذات يوم في الدرس فاذا هو بصياح ونعي وضجة، فقال لاصحابه ما هذا الصياح والنعي والضجة، فقالوا خادمك باخريصه جابوا خبره توفي بالهند، فاطرق ساعة ثم رفع راسه، وقال لهم قولوا لاهله لا تبكون عليه عاده الا في قيد الحياه، فقالوا له بما ذا عرفت ذلك سيدنا، فقال اني الآن طفت في الجنة كلها فلم اجد خادمي

باخريصه

باخريصه فيها، واخذا مي ما يدخلون النار ابدا، وبشرهم انه
بايقدم اليهم بعد عشرة ايام، فلما مضت العشرة الايام قدم
باخريصه الى اهله من الهند صحيحا معافى، الله يرزقنا واياكم
محبة الصالحين، والصدق والاخلاص في محبتهم، ومودتهم وخدمتهم،
، اولئك الاقوام هم مرادي ،، ومطلبي من جملة العباد ،
، وحبهم قد حل في فؤادي ، اهل المعارف والصفا والاوراد ،
وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٥ ربيع الاخر بانيسه ايضا في اثناء
مذاكرته مخاطبا السيد احمد بن جعفر السقاف وجملة من اهل تريم مر
الحبيب عبدالله بن علوي ابن الفقيه المقدم على انسان، وهو يسني في
بيت وهو يغني بقوله، والله يا مشغبة لتخلين، ذكرك كل افعالك ذي تلقين،
وكان ذلك السانى من الصادقين في محبة الحبيب عبدالله باعلوي فطرب
الحبيب عبدالله بصوته طربا شديدا وعمل فيه الوجد، فقال له
بارك الله فيك، فقال ما باعني الا عطلبة بغيتها منك، فقال له الحبيب
عبدالله وما هي، قال بغيتك تضمن لي على الله بالجنة، فقال له الحبيب
اما الجنة ماهي بيدي ولا بيدك، الجنة الابيد الله، واما انت اطلبت من
مالي الذي بغيته با اعطيك اياه، فقال ما بغيت المال ولا باغني
ابدا الا ان ضمنت لي على الله بالجنة، فزاد الوجد والطرب في الحبيب
عبدالله، فقال له ضمنت لك على الله بالجنة، غن بارك الله فيك، فغنى
باعلا صوته الى ان قال له الحبيب عبدالله كان اسكت، ثم قال الحبيب عبدالله

عادنا بغيت مطلبة منك، فقال له وما هي قال ادع لي بالموت بالسكن من المقود بغيت الجنة، قال له الله يعطيك ما تمنيته، وسار من عنده واخذ ذلك الرجل ثمانية ايام ومات، واوصى اني اذا مت أدعو الحبيب عبدالله باعلوي تصلي علي با خبر والحبيب عبدالله بوفاته، فقال لهم اذا كملتم غسله وتكفنه ادعوه لي فلما كمل غسله وتكفينه اخبروا الحبيب عبدالله فقام من المدرسة امر اصحابه ان يحضروا الصلاة عليه، ولم يخبرهم بقصته معه، فتعجبوا من صلاحه واعتناء الحبيب عبدالله بالصلاة عليه، ثم تقدم الحبيب عبدالله وصلى عليه، وخرج في اتباعه لتشيع جنازته، الى التربة، حتى وصل عند قبره فجلس عند راسه، ثم بعد دفنه امر اصحابه ان يقرأوا سورة يس ويهبوا ثوابها له، ثم ان الحبيب عبدالله تلون واحمر وجهه، وتنور وظهر السرور عليه، وتوجه الى بيته وتوجه اصحابه معه، ولما وصل ساله بعض اصحابه قال له كيف القصة يا سيدي تلونت واحمر وجهك بعد دفن ذلك الرجل، ثم تبسم. فقال لهم القصة اني مررت على الانسان هذا دهو يسبني ويغيبني، وقص عليهم القصة كلها، ثم قال اني ما تلونت الا لانه لما وضع في قبره اتاه الملكان، وسالاه من ربك قال حبيبي عبدالله باعلوي، ثم سالاه من نبيك قال حبيبي عبدالله باعلوي، ثم سالاه ما دينك قال حبيبي عبدالله باعلوي، فقلت ما اليوم با تقع الفضيحة،

بايمروك

با يمرون به الى النار، فعند ذلك تغيظت وتلونت ما ادري
ما يفعلان به، فاذا النداء من قبل الحق يقول قولوا له يا حبيبا
بك انت وحبيبك عبدالله باعلوي، ادخلوه الجنة بغير حساب،
فلما سمعت النداء سُرت وتنور وجهي بدخوله الجنة، ثم مروا به
الى الجنة، وقال رضي الله عنه لما توفي الحبيب عبدالله باعلوي
رآه بعض اهل الكشف مارًّا الى الجنة، فلما وصل عند الباب وقف قالوا
له ادخل الجنة، قال لهم ما با ادخل الجنة خذوا الى قبل النار،
قالوا له لم قال لهم نعم ان لي اخوانا واصحابا ما با ادخل الجنة
الا انا واياهم، فلما اقبل على النار صاحت النار من هيبته، ونذرت
بالذين نعاهم الحبيب عبدالله يخرجون منها على واحد واحد، و
دخل بهم الجنة، وقال رضي الله عنه معاد ينفع الانسان الا القرب
من الله ومن رسوله ومن عباده الصالحين، ذولا الذين يعبرون
سيارتهم على رؤس العفاريت، الله يرزقنا محبته، ومحبة نبيه
صلى الله عليه وسلم، ومحبة عباده الصالحين، وقال رضي الله عنه الشيخ ابوبكر
بن هوار البطايحي يقول اخذت من ربي عهدا ان لا تحرق النار
جسدا دخل تربتي، والى الان اذا مر الانسان بمقبرة ومعه لحم لم
ينضج ابدا ولا تطرقه النار، ولو اوقدوا عليه دائما، وقد هذه نعمة
عظيمة، كلنا نبغي نمر بمقبرته بغياه النجاة من النار، ولكن في سادتي
سلفنا من هو اعظم حالا منه ولا تحرق النار لحما مر بمقبرته مثل

الحبيب حسن بن صالح البحر، حضر جنازته رجل وصلى عليه وفي ثوبه
لحم، فلما وصل بيته اوقد عليه طول نهاره اشد الوقيد فلم ينضج
ابداً فلما اخرجه من القدر وجده نيئاً كان لم تمسه النار فتعجب
واخبر به بعض اصحابه، فقال له عرفت مكانا قال نعم اني حضرت
جنازة الحبيب حسن بن صالح البحر وصليت عليه واللحم في ثوبي، قال له كان
لا تتعب نفسك في وقيده هذه كرامة للحبيب حسن ان كل من حضر
جنازته وصلى عليه ما با تحرقه النار، وكم في سلفنا من امثال
الحبيب حسن با يشفعون، ولكن الله يرزقنا حسن الادب معهم في
حياتهم وبعد مماتهم، الله تقوي رابطتنا باشرف ساداتنا،
ويبقينا على ذلك ما حيينا، ويحفظنا من سوء الادب معهم احيائهم
وامواتهم، شؤم سوء الادب مع العارفين بالله يا محيك من ديوانه،
نسال الله العافيه من سوء الادب مع ساداتنا ومشايخنا، ثم سئل
رضي الله عنه عن مكارم اخلاق الحبيب عبدالله باعلوي، فقال كان الحبيب عبدالله
باعلوي ينفق على جميع من في تريم من الساده، ويمونهم باحسن ما جرت
به العاده، حتى ان السيد عمر بن محمد جمع من ودك الغنم التي كان يرسلها
له ثلاثين منا في شهر واحد، والمن رطل وربع او ثلث، وقال رضي الله عنه
كان الحبيب عبدالله بن ابوبكر العيدروس جالسا ذات يوم هو وزوجته
الحبابه عائشه بنت الشيخ عمر المحضار، فقال لها الحمل الذي في بطنك ذكر
فقالت نعم، فقال لها وتسميه من، قالت ان كان الشور لي فاني بغيت اسميه

على اسم ابي

على اسم ابى عمر محضار، فقال لها لا، هو الا ابو بكر على اسم ابى
فما اتما كلامهما الا والشيخ سعد بن على مدحج يدق الباب، ففتحا
له، وكان الشيخ محرما للسيده عايشه فطلع ودخل عليهما، وقال
لهما انكما الذي في بطنك يا عايشة آذانا اتى الي وانا اصلى
في المسجد، وقال لي تم سر الى عند ابي وامي وفك بينهما فهما لتعا لفان
على اسمي، فقل لهما الا يتعالفان على اسمي فهو مكتوب في اللوح المحفوظ
ابو بكر، وقال رضى الله عنه ولما قرب اوان وضع السيده عايشة
بالسيد ابي بكر، وقدها في الطلق كانها تعسرت في الولاده، فاتوا الى
عند الحبيب عبد الله بن ابي بكر واخبروه بتعسرها، فقال لا تخافون
ابدا، ذا الا ولدك ابو بكر بطا يتصفح في اللوح المحفوظ على سطر
سطر، وعاد بقى معه سطران يتصفحهما وبا يخرج ثم ما وصل العاني
عند السيده عايشة الا وجدها قد ولدت بالسيد ابي بكر، وقال
رضى الله عنه نشوا الصالحين كيف حالهم هذا، وعاده في بطن امه يتصفح
اللوح المحفوظ، ذاك سابقة عمل منه لا بل برعاية الله، الله يجعلني
واياكم واولادنا واصحابنا ممن رعته رعايته وعنايته بمحض فضله
وجوده وكرمه، الله يجعل لي ولكم من هذا الخير الذي آتاه عباده
الصالحين، اوفر حظ واجزل نصيب، يا معطي لا تبطى السابقون
كلهم على منهج واحد، الكبير والصغير، والرجل والمراه، والحر و
العبد، كلهم اخيار همهم كلها فيما يوجب لهم رضا مولاهم

عنهم ما لهم التفات الى الفانيات والشهوات واللذات فلهذا
وصلوا الى المراتب العلية وعادهم ووقعوا اوليا وعادهم صغار صغا
ونحن بغينا مثلهم ولكن هممنا كلها مقصورة الا على جمع حطام
هذه الدار وزخارفها ولكن التوفيق بيد الله اسأل والله التوفيق
الله يحصل التوفيق قايدا لي ولكم الى كل خير اللهم يا من وفق اهل
الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه وقال رضي الله
عنه ان الناس ما عولوا على صحبة العارفين بالله الا ليا خذوا
بايديهم ويوصلونهم الى مراتب عالية ما يناولونها باعمالهم كم
من نظرة من عارف بالله توصل المقصر الى ربه في لحظة
ونظرة منه ان صحت اليه على سبيل وذبا ذن الله تغنيه
عسى لي ولكم نظرة من عارف توصلنا الى ربنا احسنوا ظنكم
بالعارفين بالله ولازموهم واحسنوا الادب معهم ما لهم جزا
ولا يخدمونا بلا دراهم ويوصلونا الى مراتب ما باينا لها
بكسبنا اكثروا من حسن الظن تنالوا ما يبلغكم الى القرب من العارفين
بالله الا حسن الظن بهم واما الذين اقاموا الموازين ما حصلوا
شي فما توهم العارفون بالله ولا ربحوا لا في دينهم ولا في دنياهم
الله يرزقني واياكم حسن الظن بالله وحسن الظن بعباده الصالحين
الله لا يحرمنا خير ما عنده لشر ما عندنا الى آخر ما قال وقال
رضي الله عنه بعد سلامه من صلاة عصر يوم الاثنين ٩ ربيع الآخر ١٣١٥

في اثنا ر

في اثناء مكاتبه في مكارم اخلاق سيدنا زين العابدين العيدروس
كان سيدنا علي زين العابدين ينفق على اهل تريم كلهم فاتى اليه رجل
من آل تميم بندمة قال له كيف تنفق على اهل تريم كلهم هذا شي
ما با تطيق فيه فقال له يا محبي انا ما اقدر ارزقهم رزقهم
قدره مقدر من الله سبحانه وتعالى انما مثالي الامثال للسيل اذا جا
السيل في الساقيه لقوا له ضمير يعدل الما بين السواقي وانا
التقي ارزاقهم المقدره لهم من ربهم وافرقها بينهم واما ارزاقهم
قدها ذيك هي التي كتبها المولى لهم في سابق علمه وما علي الا ثواب
عملي فقط وقال رضي الله عنه والشيخ عبدالله بن شيخ العيدروس
علي قال سيدنا علي زين العابدين كان ينفق على اهل تريم ينفق على
المتزوج مايه ريال في السنة والعزب ياكل في بيته وقال
رضي الله عنه جلس ذات يوم سيدنا علي زين العابدين مع
اصحابه وتكلم معهم فقال لهم عاد احد اكرم مني مرتين فسكتوا
ولم يجبه احد ثم تكلم واحد وقال له نعم يا سيدي عاد اكرم منك
قال له من هو قال له واحد مستور قال له ما لك عذر احكه لي به
قال له رجل ضعيف بامصباح في الخليف اكرم منك قال فاسرها
الحبيب في نفسه وقال لهم ايش حرفة هذا الرجل قالوا له صباغ
يصبغ الثياب فلما اتى الليل تقمص الحبيب على قميص امراة وسرى
الى الخليف وقصد دار بامصباح ودك الباب فشرف بامصباح من

خلقته، وقال من يدك الباب فقال له شريفه علويه بغت عندك في حاجة لها. فخرج مسرعا الى عنده فرحاً مستبشر افتح الباب. وقال يا حيا بالشريفة الحمد لله خصنا بك بقضاء حاجتك،

وكان ذلك ليلة عيد الحجة، فقال يا سيدتي ايش حاجتك اطلبي ما تريدين، فالعبد تحت الطاعه، قال له اني شريفه منقصره. وعندي اولاد كثير، ولعاد معنا اب ولا اخوان ولا زوج والعيد اقبلت علينا ولا معنا شيئ ابدا، فقال مرحبا بمطلوبك كله على خادمك، ايش بغيتي قال له بغينا طعام ورز، فقال له على الراس، وكال له قها ولين طعام وقها ولين رز، وخرج الجيب من عنده ووقف وراء بيته، وطرح الطعام والرز عنده في الارض، خلاه طلع حتى غلب على ظنه انه رقد، عاد الى الباب ودك عليه، قال له من يدك على الباب قال حبابتك الشريفه التي خرجت من عندك، عادني نسيت حاجه ما ذكرتها لك، فقال مرحبا بسيدتي الحمد لله الذي خصني بقضاء حاجتك فهي نعمة عظيمه، وخرج اليها فرحا مسرورا وفتح له الباب، وقال يا سيدتي اطلبي ما تريدين فانا عبدك وحقك، قال له عادني نسيت الكسا، معنا اربع شرائف بلا كسا، قال على الراس، واتى له باربعة معالم مصبوغات بنيل من اعز الشياة وكان الاولون اكثر ثيابهم نسائهم المعلوم، فاخذهن الجيب ولوى بداره وطرح الشياة عند الطعام، ووقف متعجبا من حسن خلقة

حيشلم

حيث لم يتكدر خاطره من الزعل والاذيه بالكليه فلما غلب على ظنه انه رقد واستغرق في النوم عاد الى بيته ثالث مره ودك عليه الباب فانتبه حالاً وقال من الباب قال له حبابتك الشريفه التي خرجت من عندك عادني نسيت حاجه لم اذكرها لك فقال مرحبا بك الحمد لله الذي خصني بقضا حاجتك وخرج اليه بفرح قلب وسرور بال احسن من الذي قبله وفتح له الباب كانه الا اول مره دك عليه الباب وقال ياسيدتي ويا قرة عيني اطلبي ما تريدينه خادمك تحت الطاعه ايش حاجتك قال له عاد السليط والسمن والتمر للعصيد نسيناه قال مرحبا كلما تبغيته الطلبه فقام جاب معلاه سليط ومعلاه سمن وملا وعا تمراه وقال خذيه ياسيدتي والعفو منك انا عبد بيتك الا انا ما تذكرت مطلوبك كله وان عادك نسيت شيا تعودي الي فان مجيك الي اعظم نعمه خصني الله بها فاخذ الحبيب على ما اعطاه اياه ولوى بداره وطرحه فوق المتقدم ودوقف متعجبا من حسن خلقه حيث لم يتغير له بال فلما غلب على ظنه انه قد رقد واستراح بنومه عاد الى بابه رابع مرة ودك عليه الباب يريد يقف له على سوء خلقا وتغير لون فقام مسرعا من نومه وقال من يدك الباب قال له حبابتك الشريفه التي خرجت من عندك عادني نسيت حاجة تذكرتها ام خرج اليه مسرعا فخرج اليه فرحا مسرورا كان عاده الا اول مرة دك

علا [illegible] مع له الباب وقال يا مرحبا بسيدتي وقرة عيني الحمد لله
الذي [illegible] ذكرك الي سيدتي فاطلبي ما تريدين فانا عبدك
[illegible] ومعاونك اقضي امنيتي قال له عادني نسيت الذي [illegible]
[illegible] قال وما هو كل ما تطلبينه موجود ولو ابيع نفسي اذا
[illegible] واشتريه قال له عاد لجم العيد العيد اقبلت ولا معنا
[illegible] فقال والله ان عادتك ما معه في داره خلاف راس غنم
[illegible] ولكن حاشا الله وقبض لحيته بيده ان
[illegible] الكوفيه [illegible] بذلك الراس وبنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] بلا عيد خذي هذا الراس وعيدي به انت و
اولادك [illegible] الحمد لله وخرج به ولوى به بالدار وطرح [illegible]
فوق المستدرم ولقي متحيرا من اخلاق هذا الرجل وقال في نفسه هذه
الاخلاق [illegible] بها الا العارف بالله ما اعرفت هذا الرجل
المشتريه [illegible] ووقف ساعه فلما غلب على ظنه انه رقد واستراح
بالنوم عاد اليه خامس مرة يريد ادني تخير من اخلاقه حتى [illegible]
وعيه ودق عليه الباب فبادر مسرعا وقال من يدق الباب [illegible]
[illegible] الشريفه التي خرجت من عندك عادني نسيت حاجة
[illegible] فقال مرحبا ببنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش
هذه النعمة التي خصني الله بها في ليلتي هذه الحمد لله وخرج [illegible]
مسرور [illegible] عاد [illegible] اول مرة يطرق بابه وقال يا مرحبا بسيدتي

وقرة عيني

وقرة عيني؛ اطلبي ما تريدين انا عبدك وخادمك تحت طاعتك؛ فقال له عاد الحطب نسيناه فقال مرحبا؛ فدعا خادمه و جاب بالحطب؛ وقال يا حبابتي ويا انس خاطري هذا الحطب؛ وكلما عادك تذكرينه عودي الي؛ فان خدمتك عندي اعظم قربة؛ فاخذه الحبيب علي ولوى بالدار وطرحه فوق المتقدم؛ ووقف متعجبا من حسن مكارم اخلاق هذا الرجل وسعة باله؛ ولم تتحرك له شعره ولم يتغير له لون؛ وجلس ساعة حتى غلب على ظنه انه رقد واستغرق في نومه عاد اليه سادس مره؛ ودق عليه الباب؛ وقال في نفسه لعله يتغير لونه او ينهر او يشدد في الخطاب فبادر مسرعا؛ وقال من بالباب فقال له حبابتك الشريفة التي خرجت من عندك؛ عادني نسيت حاجه تذكرتها الآن؛ فقال مرحبا بحبابتي وسيدتي وقرة عيني؛ وخرج يخب مع فرح قلب وسرور بال اكثر من المتقدم كله؛ كان عاده اول مرة دك عليه ففتح الباب؛ وقال الحمد لله ايش هذه النعمة العظيمة التي خصني الله بها وتكرم بها علي؛ وانا ما استحقها؛ اطلبي يا سيدتي ما تريدين؛ وكلما تذكرت حاجة عودي الي فانا عبدك وخادمك لا اخرج عن طاعتك ابدا؛ فقال له بغيت احد يشل معي ما اعطيتوني؛ شوا الذي اخذته كله؛ شكم طرحته ورك بيتكم ما قدرت احمله الى بيتي؛ فقال له على الراس والعين بانوصله الى حيث تشتي؛ فقام ونبه زوجته وبنته وخادمه وحملوا جميع ما معه وقال ادلي

[illegible]

[illegible] فال كذا

[illegible] عنه تعالى [illegible]

[illegible] عظمى [illegible]

[illegible] خاطر السريعة

ياسيدي قبلنا الى ان نصل بيتك فسار قدامهم حتى وصل النويدره توقف وقال لهم اني معاد حيث على طريق بيتي ولا با اعرف الطريق الا من عند بيتكم ارجعوا فقال له مرحبا ورجعوا الى بيتهم فلما وصل الى الخلف قال لهم الآن عرفت الطريق هي هذه فقال له اقدمي قدامنا ونحن نتبعك فمشى قبلهم ومشوا خلفه حتى وصل بهم الى النويدره وقف وقال لهم اني ضاعت على الطريق وايش نبي الحاله ولا با اعرف طريق بيتي الا من عند داركم ارجعوا اليه فرجعوا وهم فرحين مسرورين حتى وصلوا الى بيتهم والحبيب علي بالغ في الاجتهاد في الحك على ذلك الرجل بغاه يضيق والا ينطبع والا يتغير والا يتعب معاد خلا له حيله في تغير خلقه الى ان تعب الحبيب علي طلع الفجر قال لهم كان الآن طلع الفجر افتحوا بيتكم با اصلي الصبح عندكم فقال له مرحبا فضلا انك في بيتي اعظم نعمه وكلما تطلبه من خادمك با يعطيك اياه ولو طلبت ما في بيتي جميعه با اعطيك اياه ولك الفضل والمنه حيث خصصتني بقضا حاجتك وفتح له الباب ظانا انها شريفه فلما دخل الحبيب علي الدار كشف الستر عن وجهه با مصباح وقال له يهناك يهناك يهناك ثلاث مرات هذه الاخلاق الحسنه التي عز المتخلق بها والله انك اكرم مني وانا ما نا شريفه انا علي بن عبدالله بن شيخ العيدروس ما با يقدر في حسن اخلاقك بشر قط وبكى الحبيب علي بن عبدالله وقال يهناك يهناك يهناك والعفو منك والله يزيدك

لما اتاك

فيما اتاك وتخلقنا بما خلقك به والسلام عليك، وسار الحبيب الذي وهو
يثني عليه ويدعو له، ويقول هو اكرم مني هو اكرم مني وقال
رضي الله عنه كان الحشاش [illegible] يحب اهل البيت آل باعلوي كثير،
ومن غاية محبته لهم انه [illegible] على واحد من اصحابه جالساً على سطح
بيته عيانا، اذا احد اقبل من السادة كبير او صغير يحول للقدومه،
من كثرة محبته لهم، ثم ان شريفه من السادة آل المسيله معها بنت
خطبها بعض السادة ولا سحق ترده، فقبلته وهي فقيره لا فوقها
ولا تحتها، فبقت متحيره ولا درت تقصد من، فقصدت السيد عبد القادر
بن احمد طاهر واخبرته بالقصة، فقال لها اخرجي الى الشحر الى عند
خادمك الحشاش، وقصي امرك عليه فهو محب اهل البيت صادق
في محبتهم، ولا با ترجعين من عنده الا بشي، فتوجهت الى عنده فلما
اقبلت وعلم بوصولها اليه طلع فوق الدار وحول، ثم خرج هو وعياله
وحريمه وعارضوها ورحبوا بها، وتلقوها باخذ الخاطر والفرح
والسرور، ثم انها قالت له جيت اليك حاجة واني مستعجله اريد الرجوع،
فقال لها ابشري حاجتك با تقضي كلها لا تخافين ابدا، تانسي
عندنا وخذي ثمان ايام، وذبح لها راس غنم قالت ذبحت لمن قال ذبحنا
لاجلك انت كبيرة عندنا، ونزولك عندنا اكبر عيد فقالت اني
آلي انا سنا وابيت عندهم ولا احد يتشدلي ابدا، وانت عظمتني و
اخذت بخاطري جزاك الله خيرا، وقال لحريمه خذوا بخاطر الشريفة،

واد هنوا لها فبيتن الحريم حديدهن لها وحديحني لها وحد نفص لها وباتت على انس تام ما بدا شافته في حياتها ولما اصبحوا قال لاهله لقوا شيخ جلوا الشريفه تدخل فدخلت الشريفه وجلست من وراء الحجاب وقال لها يا مرحبا بك وايش حاجتك قالت له نعم معي بنت خطبها ولد عمها ولا سحينا نرده وقبلناه وانا فقيره لا فوقي ولا تحتي وقد وعدنا بالزواج والبنت قدما ابوها ويدنا خليه و جيتك با اقص عليك القصه فقال يا مرحبا بك انت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقدومك علينا اعظم نعمة انعم الله بها علينا ومطلوبك كما بغيته بايتم وانا بنتي خطبت كما بنتك وعد زواج بنتي كما وعد زواج بنتك وقد اصلحنا لها الحرش والكسا والماعون ولكن حاشا الله ان بنت حام الكوفيه تلبس الحرش والكسا وبنت رسول الله بلا فرش ولا كسا فقام واتى بطبله ملانه فرش وصندوق ملان كسا فقال لها خذي هذا كله والبسيه بنتك واتى بالماعون وقال لها خذي هذا الماعون جهزي به بنتك فقامت الشريفه مسروره فرحانه كاد عقلها ان يزيغ من كثرة الفرح بما اكرمها هذا الرجل الموفق الله يجعل لي ولكم من مكارم الاخلاق اوفر حظ واجزل نصيب اللهم يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه وقال رضي الله عنه مكارم الاخلاق قلت حتى في اربابها عظمت الدنيا مع صدور ابناء الزمان مع كثرتها معهم ولا ولون دنياهم قليله

مكارم

ومكارم اخلاقهم كثيرة، الله يرزقني واياكم حسن الاخلاق و
مكارم الاخلاق، ويوم الثلاثا ٢٠ ربيع الاخر سنة ١٣١٥ وقع مجلس
بانيسه، وقرأ رضي الله عنه في تثبيت الفؤاد، ومما قرأه فيه هذا الدعا
اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وارزقنا
اجتنابه، اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعافيه
واليقين والثبات على الحق، والوفاة على الايمان، اللهم انا نسالك العافيه
والمعافاة الدائمه في الدنيا والآخرة، ولقننا اياه مرتين، واجازنا فيه
بعد طلب بعض الحاضرين منه الاجازة فيه، وقال رضي الله عنه
الله يجزي الحبيب عبدالله حداد عنا خيراً كم اهدى الينا من خيرات،
بذل وسعه هذا الحبيب في نصح الامة المحمدية، الله يتقبل منه و
يرضاه عنه، ويرزقنا العمل بما دعانا اليه، وقال رضي الله عنه العلماء
بالله اوضحوا الناما في الكتاب العزيز، وما في السنة المطهره وبينوا
ما اشتبه، ولعاد بقي علينا الا العمل بما اوضحوه وبينوه، الحجه قائمة
علينا، اذا سمع الانسان بنصيحة يبادر بالعمل بها، اذا سمع بخلق
تخلق به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يبادر بالتخلق به، فانه صلى الله
عليه وسلم اعظم ناصح واعظم شفيق علينا، والاولياء نوابه وداعون الى
ما دعى اليه، الله يرزقنا العمل بما سمعنا، ويجعلنا من الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه، الله يجعلنا من الذين نفعتهم الذكرى الى آخر
ما قال، ويوم الاربعا ١١ في ربيع الاخر سنة ١٣١٥ اتى اليه عمر بن احمد جواس

ويشكي عنده كثرة الواردين من الخلق الجيئون من رخيه و
غيرها من شدة القحط فقال رضي الله عنه مخاطبا له يا محيي هولاء
الغربا هدية من الله ساقهم الينا لنعلمهم امور دينهم وما
يلزم عليهم من اقامة الصلوات الخمس وغيرها فانا نويت ان اطبخ
لهم طعاما وادعوهم كل ليلة واجعل واحدا من اصحابي لعلمهم امور
دينهم ويعلمهم كيفية الصلاة وشروطها واركانها ويعرفهم ما يجب
عليهم وما يحل وما يحرم فانهم ناس جهال لا يعرفون شيئا ولو اردنا
ان نرسل احدا الى بلدانهم ليعلمهم ما تيسر ذلك لبعدهم عنا وشرع
رضي الله عنه في ذلك العمل والتعليم واخذ نحو شهرين حتى دعا الله بحصول
الرحمة العامة فرحم الله الجهات كلها ورجع اولئك الغربا الى اوطانهم
فقال رضي الله عنه فقهناهم في الدين وعرفناهم ربهم ونبيهم صلى الله عليه وسلم
الى اخر ما قال ويوم الخميس ١٢ ربيع الاخر سنة ١٣١٥ اخبرته ان والدي كلف
علي بالمسير الى جاوه واستشرته في ذلك فقال رضي الله عنه امتثال
امر والدك واجب عليك وبزاوده فان رخص لك والا سافر وان شاء الله
ترجع الينا قريبا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه الله يوسع لك
ياولدي في الرزق حتى تقضي دين والدك وتقر عينه بك ولما اتى اليه والدي
انشا رضي الله عنه هذه القصيدة مخاطبا له بها وهي

يا عمر ايش بدا لك بالسفر يا عمر ... عمر ولد في الذكا والفهم روعه بدر
لتقضي حوجتك دايم بالعشي والبكر ... وان كنت عاقل فمثله ليس اهل السفر

قانع وصابر

، قانع وصابر وعون الله مع من صبر ، الى آخر القصيدة، ثم أن
والدي بقي مكلفا علي في السفر، فامرني سيدك رضي الله عنه به، و
دعا لي بالظفر، وترخصت منه، والبسني قميصه وعمامته و
تلنسوته، وحين وضعها على راسي قال احذر احدا يقرك في
شئ من ملبوساتي هذه الذي البستك اياها واعطيتكها، ولقنني
الذكر واجازني في جميع مؤلفاته، وفيما اجازه فيه مشايخه، وفيما له
من أدعيه، وصيغ صلوات على اشرف البريات صلى الله عليه وسلم، وقال أنشاء الله
يفتح الله عليك بما تقضي به دين والدك وترجع الينا قريبا، فتوجهت
مستبشرا بما حباني به من ملبوساته، وتلقينه واجازته، ففتح
الله علي بما تيسر من المال في مدة خمسة اشهر، ورجعت وقضيت
دين والدي ببركاته، وصدق توجهاته، وصالح دعواته، ولما وصلت
الشحر انا واصحابي كتبيلي مكاتبه عظيمه، استفتحها بعزلة نقاه،
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، ولما وصلت اليه
قال يا ولدي انا ما قلت شيئا الا وانعم الله لي ما عودنا الا الجميل،
واسأل الله كما يسر امر دنيانا واعاننا عليه ان ييسر امر ديننا
ويعيننا عليه، ويبقى ستره الجميل علي وعليكم وعلى اولادنا واخواننا
واصحابنا الى يوم الدين، الى آخر ما قال رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه
يوم الاثنين في الحجه سنه ١٣١٦ قراتنا في البخارية حركت سلاسل الرحمه،
وقال رضي الله عنه هذا عام جديد استفتحناه بقراءة البخارية، طوالعه

بمسجده، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣١٧ بمسجد الرياض في اثناء مذاكرته، يا اهل سيئون تشوا ذه نعمه خصكم الله بها مجالس الذكر اسألوا الله يوفقكم شكر هذه النعمة، وقال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان اثنان وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق، وقال رضي الله عنه انا اقول في اجابة تثويب المؤذن في صلاة الصبح الصلاة خير من النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير من النوم، وقال رضي الله عنه في شوال بمسجده الرياض النفوس لغت تهسين، قال صلى الله عليه وسلم قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، قالوا وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال مجاهدة العبد هواه، وتلى رضي الله عنه قوله (وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم) وقال رضي الله عنه قال لي علوي بن سقاف بن حسن رايت الحبابة فلانه بعد وفاتها فقلت لها ما فعل الله بك، قالت الحمد لله في نعيم ببركة صحبة الحبيب حسن الا اني عوتبت في خصلة، فقلت لها وما هي قالت اني اذا دخلت في مجلس عند النسا استشرفت نفسي ان يقمن لي النسا فعوتبت على هذه الخصلة، وقال رضي الله عنه الشيخ محمد المغربي دعته نفسه الى الدخول في طريقة الصوفية، وهو عالم وله اتباع فاتى الى الشيخ احمد الزاهد فوجده في المسجد والمسجد مقفل فصاح وقال ايش هذا، لا يمنعون الناس من المساجد، قال لهم

الشيخ احمد

الشيخ هذه نفس فقيه خلوه فدك الباب وقال هذو لاد
ايش عرفهم بالعلم ما يعرفون طريق العلم ففتحوا له الباب ودخل
الى عند الشيخ احمد الزاهد وقال له يا سيدي قصدي طريق الصوفيه
قال له ما انت اهل لها قال له يا سيدي اذا ما انا اهل لها اهلني
لها فقال الوظايف عندنا مقبضه حد يكنس وحد يعلق معادي
وظيفه لك عندي قال له دبر لي وظيفه قال اعطوه وظيفه
بيوت الما يجيب لهن النجو ويحششهن فقام وهو عالم بالقناعه
يجيب النجو لبيوت الما ويحششهن قال الشيخ احمد لمريديه طيروا
بالنجو خلوه يضجر وبعد نحو سنه نقله الى الكناسه يكنس
ثم نقله الى وقادة قناديل المسجد وقال له تشف قناديل المسجد
الف قنديل عليك مليها وعلقها كل ليله واخذ على القناديل و
يعلقها وفي ليلة من الليالي غفل عنها ورقد وجا الشيخ احمد آخر
الليل وجد القناديل مطفيه فصاح عليهم فقام من النوم واشار
باصبعه الى القناديل فرشنت الالف القنديل فقال له الشيخ احمد
قدك الا من اهل الاحوال سر الى ارضك ينفع الله بك من شاء من
العباد واقام عنده عشر سنين وجا الشيخ ابو مدين الى عند الشيخ احمد
ايضا وفتح عليه في ثلاثه ايام وسار نسا لتها خته لبغ الحال العمري
اخذ عشر سنين وفتح عليه بعدها وابو مدين فتح عليه في ثلاثه ايام
فقال له ابو مدين جا وحروفه معه وقبسه معه وتروة معه ونحن

الا قبسناله، والعمرى جا ولا معه قبس ولا مرؤ ولا حروق،
رجعنا نجيب له الغزل بخرقه، وجبنا له القبس، وجبنا له
المرؤ، ثم قبسناله الى آخر ما قال، ويوم الجمعه ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣١٨
حضر الجم الغفير بانيسه مهنين له بزواج ابنه عبدالله، وانشد
المنشد بمدحته للحبيب احمد بن عيسى مطلعها :

ما الى الله اشكوا اعالم السر والنجوى، شكاية مضطر اضرت به البلوى،

فقال رضي الله عنه بعد الانشاد نهاسارتنا العلويين واهل الوادي
كلهم اجمعوا على ان سيدنا احمد بن عيسى افضلهم علما وعملا وخلقا
وادبا، والحبيب احمد بن محمد الحبشي اجتمع به واعطاه فنجانا، وقال له
من عجز عن زيارتنا فليزرك، واعلم رضي الله عنه الحاضرين بزيارته
لسيدنا احمد بن عيسى عليه يوم الاثنين، وقال لهم تصدقوا وكل يخرج ما يقدر
وتصدقوا بالمطعوم، وتلا قوله (يا ايها الذين اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان
الله غفور رحيم) وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ١٠ جماد الاولى سنة ١٣١٨
بانيسه بعد الانشاد بقصيدة للشيخ عمر عبدالله بامخرمة، شو اعمر بامخرمه
الابدوك جوهي من الجوهيين تعلق ابوه بطلب العلم وهو سلك طريقة
ابيه، وتعلق بمحبة الاكابر وفتحه وقع على يد الشيخ الاخضر، دخل
عليه ومعه انكار ابدل انكاره معروفا، وقال رضي الله عنه كان رجل
عبدالله اربعين سنة يصوم نهارها ويقوم ليلها ولا تعبر عليه

ساعه

ساعه الا وهو في طاعة الله ولا وجد له اطلاع على شيء من لذات الطاعات والمناجاة فقال في نفسه لي اربعين سنه اعبد الله ولا وجدت شيئاً فالطلب لي دنيا فجعل يدور سبباً حتى قيل له ان رجلاً باليمن يعمل الكيميا فرحل الى اليمن في طلب ذلك الرجل ووصل اليه والرجل المذكور من كبار الرجال فقال له يا سيدي بلغنا انك تعمل الكيميا وانا اريد منك ان تعلمني هذا العلم فقال له بغيتنا اعلمك الكيميا الكبرى او الكيميا الصغرى قال له اما الكيميا الكبرى قد اخذت اربعين سنه في طلبها ما وجدتها قال له سهل الكيميا الكبرى باتشوفها قال له نعم قال الرجل اجلس وانت تشوفها فاخذ اياما وطلب الاطلاع على علم الكيميا فقال له ان شاء الله بكرة تراه فلما اصبح الصباح قال ها يا سيدي فقال له الشيخ اخرج الى السوق ودور للرجل البغام الذي لا يعرف شيئاً وهاته الى عندي فخرج الى السوق فوجد رجلا على وصف الشيخ قال له تعرف ربك قال له لا قال له تعرف نبيك صلى الله عليه وسلم قال لا قال له تصلي قال له لا قال له تعرف اركان الاسلام قال له لا قال له سر الى عند الشيخ واتى به اليه وقال له هذا الرجل فقال له الشيخ اقفل الباب فقفله وجلس قال فنظر الشيخ الى ذلك الرجل نظرة من قرنه الى قدميه فارتعد الرجل ثم نظر اليه ثانيا فازداد ارتعاده وبكى وصار يقول آه على ما مضى من عمري آه على تقصيري في الصلاة آه على ما فعلته من المعاصي ثم نظر اليه الشيخ ثالثا فاذا هو يتكلم على علوم الشريعه كلها ثم ارتفع عنه

الحجاب، وصار يتكلم على عوالم الملكوت العرش والكرسي وغيرهما،
وامره الشيخ بالخروج فخرج الرجل وهو يملي من كل علم ثم قال الشيخ
لذلك الرجل هذه الكيميا الكبرى؛ قال فقلت له هذا الرجل نال ما نال
وانا فقال له الشيخ وانت دم على صحبتي تنال ما ناله الرجل وقال
رضي الله عنه ابو العباس المرسي يقول: انا اصل البدوي الذي يبول
على فخذه الى الله بنظرة واحدة؛ وقال رضي الله عنه وقصة الرجل الذي
خرج مع الابدال السبعة فلما جاوز العمران قال له واحد من الابدال.
ارجع من قفانا قال له ما با ارجع الى ان تريدون قال له نريد الجنة
التي اعدها الله لعباده في الدنيا فقال ازيد معكم قال له ما يدخلها
الا من وصل اربعين سنة؛ ثم قال له الكبير من الابدال خليه يجي لعل
الله يدخله معنا وسار معهم ودخل الجنة قال وجدتها كما صفة
جنة الاخرة فيها الحور وفيها القصور لبنة من ذهب ولبنة من
فضة وفيها الاشجار ثم قربت الى شجرة تفاح وقطفت منها ثلاث
تفاحات اكلت اثنين وواحده ابقيتها لاختي؛ ثم خرجنا معًا و
الابدال غابوا عني؛ ووصلت بيتي فلم اشعر الا واختي تنادي
من الدرج هات التفاحه التي بغيتها لي قال فتعجبت من قولها و
تصاممت عنها ونسيها ست سنين؛ ثم قالت هات التفاحه التي
قطفتها من الشجرة قال قلت لها ومن اعلمك بها قالت الجنة كلها
الا حقي بغيتي احضرها الان قال نعم قالت شفها ما ذا هي الجنة،

واذا هي

واذا هي تقول شق الشجرة التي قطفت منها التفاح وشق مكان التفاح التي قطفته من الشجرة فاذا هي الشجرة بنفسها قال قلت لها البدل يقول مايدخلها الا من وصل الاربعين السنة وانت بنت ست سنين قالت ذا الا المحبين مايدخلونها الا اذا وصلوا الاربعين السنة اما اني من المحبوبين والمحبوبون يدخلونها وهم في الطفولية ثم قال رضي الله عنه الله يجعلنا من المحبوبين وقال رضي الله عنه قال بعض الصالحين كنت ملاحا بنيل مصر اعدي من الجانب الشرقي الى الجانب الغربي فبينما انا يوما من الايام جالس في الزورق اذا انا بشيخ ذي وجه مشرق بدا اقبل علي وسلم علي وقال تحملني لله قلت نعم فطلع الزورق فعديته الى الجانب الغربي وكان عليه مرقعه وبيده عصا وركوة فلما نزل قال اريد احملك امانة قلت وماهي قال اذا كان في غد عند الظهر تجدني ميتاً تحت تلك الشجرة فغسلني وكفني في الكفن الذي تجده تحت راسي وصل علي وادفني تحت تلك الشجره فان قبري لها فاذا فرغت من امري خذ هذه المرقعه والعصا والركوه فاذا جاء من يطلبهم فادفعهم اليه ثم تركني ومضى فبت الليلة متفكراً فلما اصبحت انتظرت الوقت الذي قال عليه الشيخ فلما جاء وقت الظهر نسيت فما الهمت الا قريب العصر فسرت اليه سرعا فوجدته تحت الشجره ميتا ووجدت كفناً تحت راسه تفوح منه رايحة المسك قال فغسلته وكفنته فيه

وصليت عليه، وحفرت له تحت الشجرة فوجدته قبراً مبنياً مرخماً فدفنته فيه ثم عدت الى موضعي ليلاً والمرقعة والركوة والعصا معي، فلما طلع الفجر وبان الجو فاذا بشاب قد اقبل فجردت النظر لعرفته، وكان من بعض صبيان الملاهي يرقص ويغني وعليه ثياب رقاق وهو مخضوب الكفين، وطاره تحت ابطه، فدنا مني وسلم علي، وقال لي انت فلان بن فلان قلت نعم قال هات الامانه التي عندك وديعة لي، قلت وما هي قال مرقعه وعصى وركوه. قلت ومن اين لك هذا، فقال لا ادري الا اني كنت في عرس آل فلان بالامس وانا ارقص واغني الى ان اذن الفجر فنمت لاستريح فبينما انا نائم اذا رجل ايقظني قال لي قم ان الله سبحانه وتعالى قد قبض روح فلان الولي وجعلك مكانه فسر الى فلان ابن فلان فان الشيخ اودع لك عنده وديعه، وهي مرقعه وعصى وركوة قال فاخرجتهم اليه فخلع ثيابه و اغتسل في البحر وتوضا ولبسهم، واعطاني ثيابه وقال تصدق بهولاء الثياب ثم سار وتركني فلم ادر اين ذهب، فاقمت يومي ابكي الى الليل فلما نمت رايت رب العزة في المنام وهو يقول يا فلان أثقيل عليك ان مننت على عبد من عبادي كان عاصياً وقبلته انما ذلك فضلي اوتيه من تشئت، رحمتي وسعت كل شي، وقال رضي الله عنه قال الحبيب احمد بن عمر بن سميط اقوام اموات تحيا القلوب بذكرهم، واقوام احيا تموت القلوب بذكرهم، ثم قال رضي الله عنه للسيد احمد بن عبد الرحمن السقاف

ثم اذن

ثم أذن أوجل نرتب الفاتحة بالعيادة الى المحلة بين الاذان
والاقامة وقال رضي الله عنه اذا دعى الله احد فليستيقن بالاجابة
وقال رضي الله عنه لابنه عبدالله هات القصيدة التي لقيناها العام
على نية العيادة وفعل الله ذلك ثم اذن السيد احمد بن عبدالرحمن وقرأ
فاتحة عظيمة رضي الله عنه وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢ جماد
الاول سنة ١٣١٨ ببيتنا اين ثمرة المذاكرة اين الاعمال الصالحة اين
التالين لكتاب الله شو العلم الا الذي يسكن القلوب ماهو الذي
يسكن الجوارح اذا سمعوا المذاكرة مدة ماهم في المجلس كل واحد
منهم يقول في نفسه با اعمل خيراً وتحدثه نفسه بالمبادرة
الى فعل الخير واذا خرج قد الجماعة قاعدين له كما وصف الله سبحانه
وتعالى في قوله واذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا
قال آنفا نحن بعضنا ثمرة العلم تظهر فينا اذا سمع الواحد منا
مذاكرة بفضيلة يبادر بالعمل بها واذا سمع بنهي يبادر بالترك له
وشو ثمرة العلم الا العمل وسبب فترتنا عن الاعمال الصالحة كله
حب الدنيا والهوى شو الهوى ماهو زين خصوصاً فينا يا اهل
البيت ما نعلم قصة الحبيب علوي بن احمد العيدروس صاحب تاربة كان
معه قطعة ذرة ونخل ملكه ثم جاء واحد عامي وادعى في بعض ذلك
وقال يا حبيب هذا الا عندك وتنازعوا وطلب العامي حكم الشرع من الحبيب
علوي فقال له على الراس وسار الى تريم وقصد بيت القاضي فخرج القاضي

ورحب بالحبيب علوي ومن معه، وفرش له الفرش الزين، وطرحه في
صدر المجلس، وقال في نفسه هذا سيد وعالم يجب تعظيمه، والعامي
جلس في طرف المجلس، وبعد الجلوس قال الحبيب علوي للقاضي يا فلان،
نحن جينا متخاصمين نحن وهذا الرجل في قطعة ذرة ونحن بغيناك تحكم
بيننا فقال له القاضي اذا جيتونا احكم بينكم، اما اخرج من مجلسك
هذا واجلس انت والرجل في مكانه، والا هو يقوم يجلس معك في
مكانك، فقال له الحبيب علوي آه قلت آه قلت مرتين، قال القاضي
اخرج عن مجلسك هذا واجلس عند الرجل او يقوم الرجل يجلس
عندك، انا مأمورين بالتسويه بين الخصمين، فقال الحبيب علوي قبح
الله مالا با خرج من منزلتي او با رفع من هو دوني الى مرتبتي، بغيتنا
اخرج من منزلتي لاجل دنيا خسيسة، قم يا فلان نشف الذي تدعي
به من مال الله، ولا اخرج عن منزلتي، فقال العامي يا حبيب اذا بغيت
المال الذي ادعي به لي من صدقك نشفنا معاد بغيت المال وشفته
الا صدقك، وانتم اذا احد منكم سمع مسالة وبغاها ترسخ في قلبه يعمل
بها، وبالعمل ترسخ رسوخا قويا في قلبه، وقال رضي الله عنه ليلة الخميس
٥ جمادى الاولى سنة ١٣١٨ في بيت السيد شيخ بن عمر السقاف، ان العلماء
اجتمع في تريم ثلاثمائة مفتي، والمفتي من بلغ رتبة الفتوى، وقال رضي الله عنه
قال علي بن سالم بن الشيخ ابو بكر بن سالم الحبيب ابو بكر العطاس دخل تريم مرة
فلاقاه واحد من اهل تريم، وشكى اليه فقال له تريم معاد فيها من الرجال،

ولا طلبة

ولا طلبة علم، فتكلف الحبيب ابو بكر من كلامه ثم تكلم واحد آخر فقال للحبيب لا تشتق خلها تغب شق الارض اذا غبت تلقى عمل، وحتى الآن غبت عسى هي تلقى عمل، تقع بركة في الصغيرين يحيون مآثر اهلهم، وقال رضي الله عنه الله الله في القناعة شوا الحبيب حامد بن عمر السقاف يصلي المغرب وعاد ماشي عشا في الدار وهولاء عياله محمد وعمر الفسل في داره فوت شهر، وقال رضي الله عنه كيف قل لواحد من ابناء الزمان البس ثيابا مما لبسوه اهلك او كل غداك صيم تمر يا يقول لك الصيم يخف بكبود يا، التمر يغا خصار، فقال بعض الحاضرين من العلويين العوايد بغيناكم تبطلونها فقال رضي الله عنه يا حبيب المجاهره بذلك يا حبيب نفرة للناس انما علينا المذاكرة بالعموم، والله يوفق الناس للخير، وقال رضي الله عنه انا يوم تزوجت على ام عبدالله ابني هذا في قسم معنا راس واحد ولقينا به غنا، ونهار الصبحه اصبحنا نفقهم العروس معنقه والمعرس ووالدته تطبخ القهوه، والخاله جالسة، والغدا ماشي منتظرين فضل المولى، فما شعرنا الا بواحد يدق الباب وجاب لنا غدا عربه في بيته وجابه قال تغدوا والعشا تما دوه اكبر ان حد جاب مصرا وحد جاب شطره وفي زواجي الثاني على بنت آل خيله ام محمد معنا راس واحد عزنا به العرس كله حتى قلت الحمد في زواجي على والدتك معنا راس واحد وانتهى الى حد مايه وخمسين راس، والحقيقه ان الثانيين المتوكل على المولى بسط نعمته عليهم انما بغت حمد وشكر، وقال رضي الله عنه واما زواج والدي على والدتي

اغرب من ذلك، والدي سار الى شبام وقال للحبيب عمر بن محمد بن سميط،
والحبيب احمد بن عمر بن سميط خذ بعلمه عندكم بغيناها تعلم النسا، قالوا
نعم، بغيت حرمه شريفه وبعلمه قال والدي نعم، ووالدتي واهلها
طلعوا من القاره آل عبد العزيز الى شبام، وتعلموا فسال الحبيب احمد بن عمر
والحبيب عمر بن محمد الى عند جدي حسين بن احمد الكمري، وقالا له سيد عالم
فاضل بغا بنتك علويه وبا يشلها بغاها تعلم النسا، فقال يا حبابه
قالوا ايش بغيت عليه قال لهم حمّا، وراهي بقره بالابيع واشتري فيها،
العاده لها عشرة قروش والحبيب يشلها، وبعد بسد هو واباها آحرمة
ان اعطاها وان ما اعطاها شي لصره، قال صاحوا على الوالد الظهر، و
اهل شبام حد جاب مقص، وحد جاب موسى وحد جاب محقب، و
العشا تماروه، دخل الوالد على الوالده في تلك الليله، ونهار ثاني سرح
بها ركبها على دابته وهو يسوقها، وعبروا على الحبيب حسن بن صالح في ذي
اصبح، وعبر بها سيون وضوى بها تاريه، ومعه زوجتين في تاريه
ساكنين، ما دروا الا والوالد يدق الباب عليهن، قال لهن افتحوا، قالوا
هو من معك قال معي حرمه جبتها، فرشت عندهن، وطرح الوالده
عند الرحا، وطلع الى عندهن با يرضيهن لحقهن با يحملن، وتعالقن
هن واياه، واذا اخذ ساعه خرج الى عند الوالده، وقال لها ريضي حتى
الايانسد، قالت له الوالده توكل انا ريضه قد اهلي ودعوني زني،
وبعد خرجت واحده منهن الى عند الوالده، وقالت لها يا حبابه انستي،

يا حبابتي

يا حايش الدار دار ش؟ ونحن ان جلسنا وان بتينا، ثم جاء سيد و
ستة بينهم، والوالده فتحت باب التدريس، ولحقت حريمه عجوز ما ابدا
صلت في عمرها قط، فعلمتها، قالت الوالده ما عبرت ثلاثة ايام الا وعندها
اربعه صفوف حريم يصلين قفاي، وكتب الوالد للحبيب احمد بن عمر بان
الزوجه علويه فتحت باب التدريس وتعلم الناس فقال الحبيب احمد
لو احد من آل شبام اطلع المنبر واقرا الورقه فطلع المنبر وقرا الورقه
فقام الحبيب احمد وقال انتم يا اهل شبام قلبوا بنت آل الهادي ما
حد زفها، والله انها زفتها الملائكة، وقال رضي الله عنه قال عبدالقادر بن
احمد بن طاهر، دخل علينا درويش ونحن في سريايه مع جملة من السادة
ونحن في بيت بن سميط، وهو يقول، يا من هو مظاهر، والسر فيهم ظاهر،
، جميعهم للانعم، الهاكم التكاثر، وقال رضي الله عنه ليلة الجمعه ٣ جمادى
الاخره ١٣١٨ في مذاكرته في المولد في الحث على الصدقة مر بعضهم
فوجد رجلا في البريه، فقال كيف ازني صدقك مع الله، فقال ذلك الرجل
الله وخر ميتا، فقال انا السبب في موت هذا الرجل، ولزمنا غسله و
تكفينه والصلاة عليه ودفنه، ولا عندي شي، فذهبت الى العمران واتيت
بالكفن والما، فلما وصلت ذلك المكان لم اجد الرجل الميت، فبقيت متحيرا،
فاذا بهاتف من السما اسمع صوته ولا ارى شخصه، يقول له يا فلان
ان الله آلى على نفسه ان لا يتولى غسل هذا الميت الا الملايكة، قال قلت
له بم بلغ هذه المرتبه، قال نعم انه هذا الرجل تام في المعصية اثنى عشرة

سنة ما عبد الله فيها حتى ساعة ثم ذات ليلة مر بداره سائل
ودعى عليه وقال له مسكين من مساكين الله وذلك الرجل عشاه
تحته فاعطاه السائل فدعا له السائل وقال اعتقك الله من رق
المعصية كما اعتقتني من رق الجوع فقبل الله دعوة السائل وقال
رضي الله عنه بهذا بلغ المرتبة الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة
الثلاثا ٧ جمادي الاخره ١٣١٨ ببيت السيد عبد الله بن علوي المشهور
الحبيب احمد باجحدب لما مات مادري بحاله مع من قعام واحد في الجمع
عند باب الجبانة ينادي يا ضام الضاله يا ضام الضاله فمر به واحد
من اهل باعلوي من اهل الحموك وقال له الضاله محفوظه والامانه ودت
لاهلها عندنا قال حتى مر ذات يوم واحد من اهل الظهور من آل
العيدروس فتزاحم الخلق عليه حد يتمسح به وحد يصافحه والحبيب الحمولي
جالس عند صيغ في المصوغة فقال ذلك الصيغ للحبيب الحمولي تشف
السيد المعصوم يتزاحمون عليه للالتماس به ما هو انت ماحد دارى
بك قال له ذلك الحبيب بغيتهم خليهم يتزاحمون علي في مصوغتك قال
له نعم قال الحبيب حافظ تصيح قال له لا فما شعر الصيغ الا بالناس اقبلوا
على الحبيب وتزاحموا عليه في المصوغة حد يصافح الحبيب وحد يتمسح
به وملوا المصوغه حتى صار الصيغ يصيح يقول كان اخرجهم من
مصوغتي قال له خراك قد قلت لك حافظ تصيح قلت لا وقال رضي الله
عنه كان سلطان في احد ابا راسمه احمد وان عمر جعفر بن محسن مولى

خيله

خيلة تقول ان السلطان احد يجتمع بالخضر والسلطان بنى مسجداً
احكم بناه قال الى الآن اذا دخلت المسجد تقول كان البانى عاده
الا خرج منه قال اجتمع السلطان احمد بالخضر فقال الخضر للسلطان
شف اربعة من الدراويش اتوا الى مسجدك فقال اكرمهم هذا المسجد
في غاية الاحكام ولا يصلح في هذه البلدة لانها عابد ولا فيها عالم
ولا فيها صالح شوا نحن بانتقله الى بلدة ثانية فقال واحد من الثلاثه
خاف حد يعترضكم من اهل البلد فقال كبيرهم كيف بانشوفه فكل واحد
منهم قبض ركنا وحركوا المسجد فتحرك فقالوا ابا الليل استر بانشله
بعد العشا والآن قم اجمع اهل بلدك علمائهم وصلحائهم وشف ان عاد
حد فيهم احمر عين بايها د والا شف مسجدك بانتقل فقام السلطان و
استدعى علما اهل بلده كلهم وجمعهم فقالوا له ماسبب جمعنا جمعتنا على
ايش قال لهم نعم اخبرنا من لا يكذب ان الاربعه من الدراويش اجتمعوا وبا
ينقلون مسجدك الى بلدة ثانية وقد قبض كل واحد ركن من اركان
المسجد وحركوا المسجد فتحرك حتى قال لهم كبيرهم خلوا نقل المسجد
بالليل لانه استر والآن انا مسير لكم نفقات وملقي لكم خرجات وانتم معاد
منكم نفع الآن مالكم عذر قط فقالوا له انت رجل عاقل وعلى كلامك ثقة
حد بالقدر ينقل مسجداً قال لهم اخبرنا من لا يكذب وانتم معاد لكم فكه
الا بالتزام حتى قال واحد منهم شوا معاد با يحكم الا فلان الخراز جالس
في الزقاق الفلاني يخرز للناس بلاش شوفوا الذوق في دراسه قال لهم

السلطان قوموا مره بانسير الى عنده، فقاموا وساروا الى عنده
فلم يشعر الا بالجمع الذين وصلوه حتى جلسوا عنده، فسألهم عن
سبب مجيئهم فاخبره السلطان بالواقع فقال انا الا خراز مسكين
ما اعرف، فقال له السلطان معاد لك عذر مانسير من عندك الا بالتزام
فقال لهم اذا كان هكذا معاد سبيكم منه والتزم للسلطان وخرجوا
من عنده ثم قام واخذ اربع شوكات او اربعة مسامير ودق في كل
ركن من اركان المسجد شوكة او مسمار، ثم عاد الخضر الى السلطان
احمد واجتمع به واخبره ان الدراويش اتوا الى المسجد وحركوه
فلم يقدروا عليه فعلموا ان البلاد ما هي بريئة من الرجال، قال عمي
جعفر بن محسن، والسلطان احمد المذكور قديم وبلقي مال على خلق
طلبة ينفق عليهم من غلته والان عادهم يحصلون من تمرة المال عشره
الف، وسأله رضي الله عنه السيد احمد بن جعفر السقاف عن السيد جعفر المذكور
هل خرج البريه ام لا فقال رضي الله عنه نعم خرج الى البر للسياحه في مكان
الاساد وله واقعه يخبر بها قال انه خرج الى البر ومعه ابريق
يستنجي منه وياتي اليه الاساد واذا اتت اليه يتلو البيتين اللذين للبوصيري
وهما: ومن تكن برسول الله نصرته، ان تلقه الاسد في اجامها تجم
، ولن ترى من ولي غير منتصر، به ولا من عدو غير منقصم،
قال فتبسبس الاساد وترجع، وقال رضي الله عنه قال عمي جعفر المذكور
دخلت الى دلي وصادف دخولي رمضان فقال لي الذي قصدت عنده الليله

ختم مسجدنا

ختم مسجد بابغيا ان تحضره وظننت انه على مثال ختمنا قال فخرجنا
الى المسجد وصلاتهم التراويح اول الليل فصلينا العشا وبعد صلينا
السنه فدخل الامام واحرم وقرا الفاتحه وشيا من البقرة ولقا
هطفة فيها فخرج الامام هذا ودخل واحد بداله ولم يزالوا الخمسة
يتناوبون الصلاة الى ان ختموا الختمه في الصلاة واتى لهم صايح بالسحور
وقت السحور فتسحى الناس كلهم وبعد السحور عادوا الى الصلاة
قال قال لي ذلك الرجل هكذا ختومنا وامر رضي الله عنه السيد عبد القادر
الحداد بالانشاد فانشد بقصيدتين واحده لابن الفارض والثانية
لبا مخرمة فقال له بعد تمامها المره الثانيه لا تنشد بكلام ابن الفارض
في الجمع لانه كلامه سمين جم ما يفهمه الا الي يعرفه وقال رضي الله عنه
كان الشيخ عمر بامخرمه تطالع في الرساله القشيرية فلما ظفر بديوان
ابن الفارض مال اليه وكانه ترك الرساله فراى الشيخ عبد الكريم القشيري
صاحب الرساله يقول السر كل السر في هذا الكتاب وسر هذا الكتاب
في هذين السطرين وهما وسئل بنان عن اجل احوال الصوفيه فقال
الثقه بالمضمون والقيام بالاوامر ومراعاة السر والتخلي عن الكونين
فانتبه الشيخ عمر والرساله بيده ويده موضوعه على السطرين المذكورين
قال وكانت تلك النسخه في خلوة في المسجد مقفله فانشا
قصيدته التي مطلعها
بلغريب انخلعت اليوم من ثوب شاشي ، تشفت بالعين ما كدر على المعاشي

، واتضح بين تسطير الكتب الحواشي، سطر دواني الراكب ومن كان ماشي،
وقال رضي الله عنه ابن الفارض اخذته جذبه ربانية وعرضت عليه
الجنة عند استحضاره فلما رآها قال آه وصرخ صرخة عظيمة
وبكى بكاء شديداً وتغير لونه وقال،
، ان كان منزلتي في الحب عندكم، ما قد رأيت فقد ضيعت ايامي،
، امنية ظفرت روحي بها زمنا، واليوم احسبها اضغاث احلام،
ولما مات تأخر حفر القبر من الصبح الى المغرب فخاض الناس فالمنتقد
يقول ما قبلته الارض والمعتقد بقي على اعتقاده واهل الكشف
والشهود يشاهدون المصلين عليه فالروح المقدسه المحمديه تصلي
عليه اماماً وارواح الانبياء والملائكه والاولياء من الانس والجن يصلون
عليه مع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم طايفة بعد طايفة فلما انتهت
الصلاة تجهز القبر ودفن فيه وقال رضي الله عنه ابن الفارض يقطع
من صخر والسودي يقطف من زهر وبامخرمه يغرف من بحر وقال رضي
الله عنه الذي اعطاهم باقي بايعطينا ما اعطاهم لكن بغا مجاهده
وعمل ذولاك نشوا على طاعة الله من صغارهم صغار نشو الحبيب عبد الله
الحداد اذا خرج من الحلمه يقصد المسجد ويحيي بماتين ركعة والحبيب
عبد الرحمن السقاف يقول وردك وانا في الصبا ختمتين بالليل وختمتين
بالنهار ثم صار يقرأ اربع ختم بالليل واربع ختم بالنهار وجم
من هو مثلهم ومحمد الطيب يقول وردي كل يوم الف وخمسمائه

مرة من

مرة من الفاتحة، وكذا وكذا ألف من يا الله يا رحمن يا رحيم ويحي من يوم يخلق الصبي وهو معلق بحب الدنيا، واما نحن يا اهل البيت الشا هذا الله ان نحن مرحومين جم وانا بغيت اذا اجتمعوا خمسه من عيال الساده يتلون كتاب الله، والا يطالعون في شي من كتب السلف، الذي يخرجون بفايدة منه، والا اذا جلس احدكم مع اهله يقول لهم ها توا كتاب الله، ويتلوا لهم جزوا واذا اغلقت القراءة يقول ها توا التفسير شوا معنى هذه الاية كذا وكذا، ويفهمهم ماهو يجلس معهم يغتابون الناس، والانسان يجاهد نفسه اولا يكف النظر، ثم يكف السمع ثم يكف اللسان، الى آخر ماقال، وقال رضي الله عنه في ٢٣ رجب ١٣١٨ اجازني ببيته في الاتيان بخمس وثلاثين مرة من احمد رسول الله محمد رسول الله في آخر جمعة من رجب والخطيب يخطب، قال رضي الله عنه، من قراها في آخر جمعة من رجب والخطيب يخطب، لا تزال الدراهم في يده مدة سنة الى العام القابل، واشار لي ان هذا اليوم آخر جمعة من رجب، فعلت ما اجازني به، واجازني ايضا مع جملة اصحابي بعد صلاة الجمعة في بيت الشيخ محمد بن عبدالله باسلامة، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٤ رجب سنة ١٣١٨ في بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف، مخاطبا السيد احمد بن جعفر السقاف وجملة من الساده وغيرهم نحن يا آل سيون نبغى نشكر الله جم ليوم سلمنا من البلا، وهو قد عم البلدان كلها الا سيون، وساله السيد احمد عن الخلعة قال رضي الله عنه

الآن معاد دوروا للخلع يدورون الا للقلم السودات، من يلبس ثوبا ما يتقطب، هو كمن يلبس ثوبا يتقطب، وقال رضي الله عنه ما محك قصة الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي، كان من كبار الأولياء، وكان يغلبه الوجد، واذا جلس في الدرس مع اصحابه يقول انا في الأولياء، كالكركي في الطيور اطولها عنقا، وذات يوم غلبه الحاله وهو في الدرس، وكان بعض تلامذة السيد عبد القادر الجيلاني حاضرا عنده، فقال هل من مبارز هل من مبارز فسكتوا تلامذته، فتكلم تلميذ السيد عبد القادر وقال انا بابارزك، فنظر الشيخ عبد الرحمن اليه بحدة ثم جمد مرة واحدة، وقال لتلامذته اسألوه ينتسب الى من من المشايخ فاني لما نظرت اليه وجدت تحت كل شعرة من شعره قنطارا من عناية الله، نسألوه فقال اني انتسب الى الشيخ عبد القادر الجيلاني، فارسل الشيخ عبد الرحمن جماعة من اصحابه، وقال لهم اذهبوا الى بغداد قولوا للشيخ عبد القادر، يسلم عليك عبد الرحمن، ويقول لك ان له اربعين سنه في دركات باب القدرة ما يراك ثم لا داخلاً ولا خارجاً فقال الشيخ عبد القادر في ذلك الوقت لجماعة من اصحابه، اذهبوا الى الشيخ عبد الرحمن وستجدون في طريقكم جماعة من اصحابه بعثهم الى بكذا وكذا. فاذا لقيتموهم فردوهم معكم، فاذا اتيتموه فقولوا له يسلم عليك عبد القادر، ويقول لك انت في الدركات، ومن هو في الدركات لا يرى من في الحضره، ومن هو في الحضره لا يرى من في المخدع، وانا في المخدع ادخل واخرج

من باب السر

من باب السر من حيث تراني بامارة إن خرجت لك الخلعة الفلانيه
في الوقت الفلاني على يدك خرجت لك وهي خلعة الرضا، وبامارة خروج
التشريف الفلاني في الليلة الفلانيه لك على يدك خرج وهو تشريف
الفتح، وبامارة ان خلع عليك في الدركات بحضر اثني عشر الف ولي
لله تعالى خلعة الولاية، وهي فرجيه خضرا طرازها سورة الاخلاص
على يدك خرجت لك، فانتهوا الى نصف الطريق فوجدوا اصحاب الشيخ
عبدالرحمن فردوهم واتوا اليه، وبلغوه رسالة الشيخ عبدالقادر، فقال
صدق الشيخ عبدالقادر سلطان الوقت، وصاحب التصريف فيه، وسأله
السيد احمد ايضا عن كثرة جمعة المولد عنده، فقال رضي الله عنه نعم حضره
ناس جم وتعت زحمه، والغربا نحو مايتين نفر، فقال السيد احمد فيا سيدي
انهم اهل الجمعه وغيرهم يحضرون المولد يشير الى اهل الغيب، فقال رضي الله
نعم يحضرون غيرهم، ويوم الاحد ٥ رجب سنة ١٣١٨ توجه رضي الله عنه
الى حوطة الحبيب احمد بن زين الحبشي لحضور الحضره، ولما وصل قبة
الحبيب عبدالرحمن الجفري دخل القبه ورتب الفاتحه ويس وتوجه، ولما
وصل قبة الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي دخل القبة ورتب الفاتحه ويس
وتوجه، ولما وصل قبة الحبيب احمد بن زين دخل القبة، ورتب الفاتحه و
خرج الى دار السيد سالم بن طه الحبشي، ويوم الاثنين ٢٦ رجب سنة ١٣١٨
استيقظ آخر الليل وتوضا وركع، ثم دعاني فقال يا عمر اقبض ظهري
فكبست ظهره، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله باحسين ورده وهو ابن

سبع سنين، كل يوم سبعين ألف من لا إله إلا الله، وقال رضي الله عنه مخاطباً السيد عمر بن عبد الله الحبشي إلى الله في التدريس شف أبوك أولاً هو متولي الدرس، وراع الصغيرين ان سقطوا وان لعبوا لا تضجر منهم اول تفتصهم، وينتفعون بك وتنتفع بهم والعلم اذا انفقت منه يزداد بالانفاق، وبعد صلاة صبح يوم الاثنين، قرأ عليه السيد سالم بن طه، فقال رضي الله عنه اذا بغيت معرفة الاولياء عليك بحسن الظن، فانه يربطك بالعلماء، الفقير انا عرفت العلماء الا بحسن الظن، اذا وجدت واحداً متقشفاً فتشت عليه الى ان يظهر لي حاله، لاقيت رجلاً من السادة آل السقاف وهو متستر، ودعيته الى بيت وقلدت عليه، فقال لي لاي شيء دعيتني، قال قلت له شي لك اتصال بربك، قال ومن هو ماله اتصال بربه لي اتصال بربي محمد، ما احد دريبه الا النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت له ولاه مظهر التقشف قال لكذا امر ابداه لي، وعرفنا ناس جم، قال شف فلان وفلان على هذه الكيفية، قال رضي الله عنه عرفتهم بحسن ظني، ومما يقتضي طلب حسن الظن، ما ورد انه لو كوشف بنور العبد العاصي لطبق ما بين السماء والارض، ثم طلب منه الاجازة والتلقين والالباس، فاجاز الحاضرين ولقنهم الذكر، والبسهم وتوجه الى سيون، ولما وصل قبة الحبيب احمد بن زين خرج من دابته ودخل القبة، ورتب الفاتحة وآية الكرسي، واحدى عشر من سورة الاخلاص والمعوذتين، ولما وصل

العزنه

الغرفة، واقبل على قبة الحبيب عيدروس بن عمر قال القبة كبيرة جم وعليها جلالة وهيبة، وخرج من الدابة مريدا الدخول الى القبة فوجدها محوطة خضرا فوقف عند الباب النجدي تجاه القبر ورتب الفاتحة، وتوجه الى بيت ابنه محمد بن عيدروس، وبعد صلاة العصر توجه الى سيئون، ولما حاذى قبة الحبيب عبدالرحمن الجفري رتب الفاتحة، ولما وصل السوم خرج من الدابة وجلس ينتظر بعض اصحابه يصلون العصر بمسجد السوم، فلما صلوا ركب الدابة وتوجه رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٣ شعبان ١٣١٨ في بيت السيد عبدالله بن علوي المشهور، قال لي شيخ الذباحين في مكة الذي يذبح في مكة في غير ايام الحج كل يوم الف راس، في الشهر ثلاثين الف، قال ودخلت في ساعة واحدة خمسمائة حمل حب، ويدخل الى مكة في كل اسبوع كذا كذا حمل سمن، وقال رضي الله عنه اذا سرت الى الطائف تجد الفاكهة غالية، واذا دخلت الى مكة تجدها ارخص من الطائف، و مكة معها دعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه ومرة وقعت زيارة في تريم مع الحبيب محسن بن علوي السقاف، والفقير، وعلي بن سالم واحمد علي مكارم، جلسنا في بيت واحد ونحن عيال ابوا واحد، وجاء الى عندنا زين بن عبدالله عيديد المجذوب، وقال انا با اتقهوى عندكم، قلت له وانا با اطبخ قهوتك، وجلس ولا معه شي من الجذب، وذاكر وتكلم على اهل الجذب وعلى مراتبهم، ورجع يتكلم على اهل السلوك، وقال رضي الله عنه

قال زين بعدما زرتوا انا جلست في التربه الى الاستوى فاذا
مثل الباعه المشتريه يزور الحبيب عبدالله بن علوي الحداد فسرت
الى عنده وهو يرتب فاذا هو يطلب مطالب كبيره ما هي مطالب
الباعه المشتريه عادت مطالب الباع المشتري يقول اللهم بارك
لي في مالي اللهم يسر لي الاسباب وهذا الا مطالب الا اخرى وختم الفاتحه
وقرأت الفاتحه قال ادع الله فدعوت الله ثم قلت له من اين انت
قال انا فلان من العرفه قال قلت له لكن مطالبك ما هي مطالب باع مشتري
هل عرفت الطريق قال سرخلنا قلت له احد لي قال نعم مطالبي هذه
وانا قد عرفت الطريق قال قلت له هل لك شيخ قال نعم قلت له من
هو قال ابو بكر بن عبدالله العطاس ولي واقعه معه وقال رضي الله عنه
يوم الاثنين ٤ شعبان ١٣١٨ سنه في بيت الشيخ محمد بن عبدالله مكارم بعد انشاد
ابنه عبدالله بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد الحبيب عبدالله اذا ذكر عهد
من تقدم من اصحابه بكى وابكى وايش يرده وقال رضي الله عنه سيدنا
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قدم بالشام وسيدنا بلال معه ثم خطر لسيدنا
بلال ان يستاذن سيدنا (١) ان يستاذن سيدنا عمر في الاقامة لاخيه
فاستاذنه فاذن له فهما فاقاما بالشام وارادا ان يتزوجا فخطبا
فقالوا لهم من انتم قالا كنا ارقاء فاعتقنا الله وكنا فقراء فاغنانا
الله وكنا كفارا فهدانا الله ثم بعد مدة رأى سيدنا بلال الحبيب
صلى الله عليه وسلم يقول له ما هذا الجفا ابطيت عنا فعزم سيدنا بلال

(١) عمر في الاقامة الشام واستاذنه اذن له فهما لسيدنا بلال ان صح

على المسير

على السير الى المدينة، وسار ولما وصل المدينة لقي سيدنا الحسن وسيدنا الحسين، واخذ يقبلها بين عينيهما كما قبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال سيدنا الحسن لسيدنا بلال، اذن بالصوت الذي كنت تؤذن به لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فطلع سيدنا بلال الى المحل الذي كان يؤذن فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولما قال الله اكبر تحركوا اهل المدينه وكادت ان ترج، ولما قال اشهد ان لا اله الا الله، خرجت العواتك من بيوتهن بلا ثياب؛ ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده الماضي، وقال رضي الله عنه مرة وقفنا من زيارة نبي الله هود من المطر قال لي زين خرد السنة هذه ماشي زيارة النبي هود با يجي الى تريم، وقال رضي الله عنه انا مرة رايت السيد عبد الرحمن بن ابي بكر الحبشي بعد وفاته فقلت له لقيت الله قال نعم، قلت له وايش حال اهل البرزخ قال يتعجبون من خصلة، قلت له وما هي قال يتعجبون من الاحيا يشوفون على الاموات، ولا يشوفون الاحيا، شف الناس با يتوجهون لزيارة نبي الله هود، ولو توجهوا الغلان لوقع لهم اكثر مما يقع لهم في الزيارة، وقال رضي الله عنه عند الضيافه اذا وقعت كبيره تقبل الطفيلي، وفي زيارة نبي الله هود يسيرون الاخدام الذين ما يصلون، ولكن ضيافة نبي الله هود كبيره تقبلهم، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين زيارة نبي الله هود صلى الله على نبينا وعليه وسلم نجد ثمرتها فيما بعد، وقال رضي الله عنه بعد رس الاثنين، شور زيارة نبي الله هود وقتها قرب من با يزور يشور الطريق امنة والعمر بغا مغانمة،

ومن لا بازور هود يزور تريم فالنبي جاء الى سيدنا الفقيه في حياته والآن يجي الى عنده بعد مماته يضيفه، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء شعبان سنة ١٣١٢ ببيته مخاطبا للسيد عبدالله بن علوي الحبشي لاقينا درويشاً مع رجوعنا من زيارة نبي الله هود، وسالناه من اين انت قال من حلب ثم قال استودعكم الله ثلاثاً، وقال لبعض من صافحه لقيت يده نديه من اثر الما، والمحل الذي لاقينا فيه ليس به ماء، وقال رضي الله عنه الدرويش من اهل الغيب ولا اظهر الاعلينا وانه جا ابغا قسمه في الزيارة، والعصر ملان باهل الله، ولكن غلب عليهم الكتم جم من معه فتيله كتم عليها، وقال رضي الله عنه انت لاقيت الحبيب محمد بن صالح العطاس قال نعم لقيته مرة فقال سيدي رضي الله عنه شف مجلسه يطول العمر، ان احد وقبض الطار بها توديه يسكت، وان انبسط ما توديه يسكت، و ان ترك ما توديه يسكت، وكان ياتي في اليوم والليله بعشر ختمات، فساله السيد عبدالله عن هذه التلاوة، قال رضي الله عنه شي من وراء العقل، ويوم الثلاثاء رحل رضي الله عنه عازما لزيارة نبي الله هود، ولما وصل الحسيسه خرج عن دابته، وطلع الى قبة سيدنا المهاجر احمد بن عيسى ورتب الفاتحه ويس، وبعد قراءتها رتب الفاتحه وخرج، ولما وصل لصف الزناد رتب الفاتحه للحبيب عبدالرحمن مولى العرشة، ثم دخل قبة الحبيب احمد بن محمد الحبشي، ورتب الفاتحه ويس، وبعد قراءتهما

رتب فاتحه

رتب فاتحه اطال فيها، ثم خرج وركب دابته وتوجه الى ان وصل
شُعَب عدل عن الطريق، ودخل قبة سيدنا علوي بن عبيد الله، وجلس
قبلي القبر متكئاً بالراكه، ورتب الفاتحه ويس، وبعد قرائتهما رتب
فاتحة واطال، ثم خرج وركب ولما حاذى ضريح الحبيبين طاهر وجديد
رتب لهما الفاتحه وهو راكب، وسار، ولما وصل مسجد شيخان جلس
فيه مع اتباعه وبقية الزوار جلسوا بالمسيال، رضي الله عنه
عن الذي بنى المسجد، فقال بناه شيخان بن حسين بن الشيخ ابي بكر بن سالم،
وصلى بنا رضي الله عنه الظهر والعصر تقديماً، وجلس قليل الى ان دخل وقت
العصر رحل، وعبر على بقية الزوار الى ان حاذى قبة الشيخ عبد الرحمن
باجلحبان رتب له الفاتحه وهو راكب، وسار الى المكان المسمى غرفة
الشاطري، جلس منتظراً وصول الزوار، فلما وصلوا امر الخدايد يشلون
الحابة الى ان وصل قريب التربة، خرج رضي الله عنه عن الدابه، وخرج
جمع كثير من اهل تريم لملاقاته، فزار الفقيه المقدم وقرا الفاتحه
ويس، ثم رتب فاتحة اطال فيها، ثم ولده علوي وبقية الساده، و
دخل الى تريم وقصد دار السيد عبد الرحمن مشهور عايداً، ثم خرج
وتوضا في مسجد بازغيفان، وصلى المغرب والعشا جمع تقديم واتم العشا،
وركع بعديتهما من جلوس، ثم سار الى بيت السيد عبد الله بن شهاب،
ثم اتى اليه الساده اهل تريم، وطلبوا منه ان يقيم يوم الاربعا بتريم لاجل
بدر يكون زيارته عند نبي الله هود، فوافقهم على ذلك وامر الزوار بالاقامه،

يوم الاربعا بتريم لراحتهم وراحة دوابهم، فقال لهم نقصر يوم عند النبي فاطاعوه، ويوم الاربعا ٦ شعبان سنة ١٣١٨ سار رضي الله عنه بعد الاشراق الى مسجد الحضا لحضور ختم السيد عبدالله بهارون، وبعد الختم احضر آل الحداد بخروجه الى عندهم الحاوي و ضحوة النهار خرج اليهم ثم رجع الى تريم واخر رضي الله عنه الظهر و ربد، ولما دخل وقت العصر توضا وصلى وسار الى بيت السيد علوي بن شهاب وقرا المولد فيه وذاكر الحاضرين رضي الله عنه وخرج الى مسجد الحضا وصلى بالناس المغرب اماما وبالزوار العشا تقديما واتم العشا وخرج الى بيت السيد حسن بلفقيه ثم الى مسجد السقاف لحضور الحضره ثم الى بيت آل الجنيد وربد عندهم وصلى عندهم صبح يوم الخميس ٧ شعبان سنة ١٣١٨ وبعد الاشراق توجه الى عينات ولما وصل الى الحاوي عدل عن الطريق الى بيت الحبيب عبدالله الحداد واستدعى الحبيب حسن بن عمر بعارضه الى الضيقة فخرج ولاقاه ثم خرج رضي الله عنه وركب الدابه وتوجه الى عينات فلما وصل اول بيت من بيوتها جلس منتظرا وصول الزوار المتخلفين في الطريق وجعل يخبر الجالسين عنده ويبشرهم بما سيقع في الزياره من خيرات وحضور اهل الغيب الى ان اجتمع الزوار امر الاخدام يشلون الجابيه وقصد قبة الشيخ بوبكر بن سالم وبدت الفاتحه ويس وبعد قراتهما بالفاتحه اطال فيها ثم دخل بقية القبب السبع ورتب الفاتحه في كل منها وتوجه الى بيت المنصب

ثم الى بيت

ثم الى بيت الحبيب علي بن سالم واقام، واتى اليه رضي الله عنه اثنان من
اعيان اهل البلد، فسالهم عن احوال اهل عينات واسعارهم، وطلبوا
الدعا منه لاهل البلد الجميع، واتوا ببدوي من المناهيل قصدهم به
سيارة، فكلمه سيدي وقال له بغيناك معنا تساير الزوار وتسلهم
بوجهك، وجعلوا له اربعة ريال فقال البدوي نحن والزوار الا في
جاهك، وطلب من سيدي كرامة فقال له با تنفع لك كرامة قرب الى
سيدي وقال له اضرب على ظهري، فضرب سيدي بيده بالكرمه على
ظهره، وقال له ان شا الله با يأتونك العيال والمال وبا تنفع ابوه،
ثم اتى الى سيدي بعض السادة الذكور والاناث، مشتكين بحالهم
كتابة ومشافهة فاكرمهم الجميع رضي الله عنه، واخر الظهر الى العصر ونوى
التاخير، وقال انووا التاخير ورقد رضي الله عنه الى ان دخل وقت العصر،
وبقيت انا واحمد بن عمر نكبس رجليه فلما استيقظ قال نعستم فقلنا
لا، قال بارك الله فيكم وقال رضي الله عنه هذه السنه الزيارة في اولها
تصعيب وقياسي با ينفع مددها ثم، وتوضا وصلى بنا الظهر والعصر
تاخيرا، وبعد الصلاة قال شدوا الدواب، وخرج رضي الله عنه من عينات
ماشيا الى خارج البلد، فركب وتوجه الى قسم وكان وصوله اليها اخر
وقت العصر، وقصد بيت السيد علوي بن عبود بن علوي بن الحامد بن
الشيخ ابوبكر بن سالم، على عادته، وقال زيارة احمد بن الفقيه بعد المغرب،
ولما دخل وقت المغرب توضا وصلى بنا المغرب والعشا تقديما قصرا،

وركع بعدهما وخرج وركب دابته وسار الى العجز ولما وصل
قريبا من تربة سيدنا احمد بن الفقيه خرج ودخل القبة وحصلت
رحمة عظيمة وجلس رضي الله عنه تجاه القبر ورتب الفاتحة ويس
وبعد قراءتهما رتب فاتحة اطال فيها كثيرا اكثر مما تقدم من
الزيارات المتقدمة وختمها ثم رتب فاتحة وختمها ثم رتب فاتحة
ثالثة ودعى الله برفع صوته والحاضرون يؤمنون على دعائه ودعا
بدعاء عظيم يعجز الحاضرون عن بعضه ثم رتب فاتحة رابعة لقبول
الزيارة ثم توجه الى البلد راكبا دابته ولما وصل بيت السيد علوي بن
عود قال رضي الله عنه حصل وجد عند سيدنا احمد عادتها تقع
زيارة كل سنة عظيمة لانه يفرح بالزوار يوم نحن نزوره الا في
السنة مرة وسئل رضي الله عنه عن دفن الحبيب احمد في قسم وهو الا
بتريم فقال رضي الله عنه هو شهيد شله السيل من تريم الى قسم واتى الى
سيدي الدولة بن عماني واخوانه فسالهم عن البلد وعن احوال اهل
البلد وحرثهم فاجابوه انها ركبت واهلها ركبوا والضعفا معا وحد
فقال رضي الله عنه ونحن عندنا الضعفا ركبوا في سيون فقال اهل الدولة اما
سيون مقبلة ولا يركون وانت عندهم واما نحن نجي عندنا في الزيارة
وال سيون يحمدون الله ويشكرونه يوم الله خصهم بك واتى ايضا
الى سيدي رجالهم ونساؤهم وشكوا احوالهم عليه وطلبوا منه الدعا
فقال لهم كيف ما باندعي لكم يا ال قسم لان وجودي الا فيها وختمت القران

فيها

فيها وسرت منها وانا ابن احدى عشرة سنة، وبات ليلة الجمعة
٨ شعبان سنة ١٣١٨ بقسم ورقد ببيت السيد علوي بن عبود، ولما استيقظ
توضا وجلس الى ان طلع الفجر، ركع وصلى بنا صبح يوم الجمعة، وقال
شدوا وخرج وركب الى ان وصل السوم، قصد بيت ال بلعلوي و
جلس فيه، فاتى ابنه محمد بثلاث قصاع حلوى وقسمها على الحبيب و
الحاضرين، وقال ابنه محمد عادكم بغيتوا قهوة عسل فقال رضي الله عنه
خلوها بكرة، واتى اليه عبيد بن يماني لطلب السعارة على العادة فسلم
ما اراده، واخر الظهر ورقد قليلا الى ان دخل وقت العصر توضا
وصلى بنا جمع تاخير قصرا، وركع سنة الظهر البعدية، وتوجه فركب
الدابه وسار الى ان وصل قحمه قرب المغرب، وقصد بيت السيد مولى
الدويلة، وصلى بنا مغرب وعشا ليلة السبت ٩ شعبان سنة ١٣١٨
تقديما وركع بعديتهما، واتوا اليه اهل البلد الساده آل مولى الدويلة
فسالهم عن احل بلادهم وبوحوا اليهم، وطلبوا منه الدعا لهم ولاولادهم
فقال لهم رضي الله عنه ان شا الله في اقامة الدين، فاذا اقمتم الدين يا تيكم
الدنيا فهي تبع للدين، وقال لهم شوفوا ما سرت مكان ابدا، واليوم
ما حد في مقامي حتى الملوك، هو من يقدر يضيف بمائة كيس رز و
مائتين راس غنم في يوم، وقال رضي الله عنه في ايام المولد يجتمع نحو اربعين الف
نفر، وكلهم ننفق عليهم حتى الحوائج والحطب نرسله لهم، ولكن اقمنا
الدين الاساس قويناه، اوحى الله الى الدنيا يا دنيا من خدمنا اخدميه

ومن خدمكا استخدمه وقال رضي الله عنه هاتوا العشا وعزم على
اهل الدويله للعشا وبعد العشا قال لابنه عبدالله سمعوا لنا والا
هاتوا لنا ما خذنا فاتى بالديوان وسمع وشل ماخذا وانشد ثم رقد
رضي الله عنه ولما استيقظ توضا وركع وصلى صبح يوم السبت وتوجه
راكبا الى ان وصل النهر المعروف اخرج ثيابه ودخل النهر وجلس
وسطه والزوار حواليه وقال قولوا نوينا ما نواه سلفنا المتقدمون
في الاغتسال المبارك فعلنا ذلك واغتمس واغتمسنا معه ثم قال رضي الله عنه
قولوا نوينا الطهاره من الاوصاف المذمومه كلها فعلنا ذلك واغتمس
واغتمسنا معه ثم قال رضي الله عنه قولوا نوينا الطهاره من الذنوب كلها
فعلنا ذلك واغتمس واغتمسنا معه ثم قال رضي الله عنه قولوا نوينا الطهاره
من الرذايل كلها فعلنا ذلك واغتمس واغتمسنا معه وقال له السيد حسين
بن عبدالله العطاس اذكروا محمد بن سالم وابوبكر والاخوان فقال رضي الله عنه كل نوى
لمن اراد وامرني ان ادش لما على ظهره فرششته ودلكته الى ان قال
كف وشربنا من الما الذي لاقى بدنه ثم قام من النهر ولبس ثيابه و
طلع الى حصاة سيدنا عمر الحصاة وركع عليها ركعتين واطال فيهما
كثيرا وجلس منتظرا بقية الزوار واتى بالف من الاستغفار ثم قال
اقرا ياسين ثم رتب الفاتحه وركب دابته وسار وجميع الزوار وراه
قايلين سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر الى ان وصل البير
فسلم ومع التسليم سقط ابن الحداد في البير فلم يقع به شي وبعد السلام

طلع الى

طلع الى قبة نبي الله هود على نبينا وعليه الصلاة والسلام، ولما وصل الضريح المشرف اخذ في التسليم المعتاد، والقبة مغتصة بالزائرين، ثم جلس ورتب الفاتحة ويس، وبعد قراءتهما رتب فاتحة، ثم رتب ثانية ثم فاتحة ثالثة ثم فاتحة رابعة ثم فاتحة خامسة، واطال فيها غاية الى ان ختمها وهو يبكي، والزائرون يبكون، وقال لهم اقرأوها سبع مرات، و قرئت كذلك، وبعد الفاتحة قال رضي الله عنه استغفروا الله شو اكلنا مذ بين، وتلى قوله تعالى (ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) وقال استغفروا الله وشرع فيه الى سبعين مرة ثم ذاكرهم وبكى وابكى الحاضرين، وخرج من القبة الى تحت الحصاة، وجلس ورتب الفاتحة وقال اقرأوا المولد وابتدأ في قراءته الى قوله، حدى حادي السرى باسم الحبايب اشار لابنه عبد الله ان يشل ما خذا وقرأ بقية المولد الى الدعاء ثم قرأ رضي الله عنه الدعاء ورفع يديه، و الزائرون يؤمنون على دعائه رافعين ايديهم ثم رتب الفاتحة وخرج الى الخدر حقه وبادوه حديث قال بعض الاخدام لو حضرت ما باخليهم يكبرونه هكذا، فقال رضي الله عنه هذا على قدر الهمة، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٧ رمضان سنة ١٣١٨ ببيته في مذاكرته لاصحابه وغيرهم بعد ان افطرهم وضيفهم الضيافة الكاملة، قال لي الحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس قد عرضتك على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة انت واحمد بن علي مكارم، قال قلت له وعلي بن سالم، قال علي بن سالم قد عرضته على النبي صلى الله عليه وسلم

قبلكم، وقال رضي الله عنه اكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقال
رضي الله عنه قبل الخطيب في الخطبه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر كبار الصحابة،
قال فنظرت ان الصحابه لو خيروا الجنة او صحبة النبي صلى الله عليه وسلم با
يختارون صحبة النبي صلى الله عليه وسلم، لانهم في الجنه يعاينون الا قصور
وحور وهنا يعاينون اشرف موجود صلى الله عليه وسلم، شو انتم لو احد
قال لاحدكم هات مالك وشف النبي صلى الله عليه وسلم يا تضوي عندك يفديه
بالمال والروح، ثم قال اوما تجدون ذلك عندما اخبركم قالوا نعم، وقال
رضي الله عنه ابو العباس المرسي يقول، والله لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفة عين ما عددت مسلما، والحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس يقول لو
غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين، ما عددت نفسي مسلما، وقال
رضي الله عنه ايامنا التي مرت مع الحبيب ابوبكر احسن من الاعياد كالوجه
الصبيح، واللسان المليح، والحال الفسيح، ذكر الزمان يذهب مكدرات الزمان.
وقال رضي الله عنه شو الغشا الا هذا، اما الغشا ذاك ان قصر عليكم ما يقول
شي الى اخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم السبت بيته مخاطبا لابنته
الصالحه خديجه، وهو مضطجع، دريت بعمك محمد بن صالح قالت لا، قال
لما طرحوه في القبر فر معاد لحقوا الا الكفن، قالت فر الى اين قال لها
فر، قالت له ابنته خديجه اني يا ابت بغيت كماه افر من القبر لانني
فزعانه من القبر، قال لها انت بغيتي طير يسرح، قالت طير ايش، قال
طير اخضر، ثم قال كان يشلونك تو الى عند اهلك، قالت احسن ضيق

بطير الطير

بطن الطير علي، وقال لهما عمك محمد بن صالح قال لولده عند وفاته، باشوق الفقيه المقدم، باشوف فلان وفلان وفلان، باشوف
عمك علي حبشي شفه دخل ذا الحين، وقال كلهم حضروا عنده، و
قال رضي الله عنه سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فرد السلام علي
وعلى احمد علي مكارم، فكتبت وصلا لاحمد علي مكارم وهو مريض واخبرته
بذلك فاستبشر جمّ جمّ، ويوم السبت ٢٧ شوال سنة ١٣١٨ توجه
رضي الله عنه الى حريضة لزيارة شيخه العارف بالله ابي بكر بن عبد الله العطاس،
استصحب معه اولاده واهله وجملة من اصحابه، ولما وصل شبام
قصد دار محبه سالم بن محمد شماخ، وامر بجلوس النساء بسحيل شبام،
بدار السيد حسن بن احمد بن سميط، ويوم الاحد ٢٨ شوال سنة ١٣١٨ توجه
الى القطن وقصد دار الشيخ محمد باسواد، والنساء بيت آل بافضل، و
اقام ذلك اليوم به، واستضافهم الجمعدار صلاح بن محمد القعيطي رجالا
ونساء، فاجاب دعوته للرجال فقط، وبعد صلاة المغرب ليلة الاثنين
٢٩ شوال سنة ١٣١٨ توجه الى دار الجمعدار صلاح، وقال رضي الله عنه
لما طال موت محمد بن صالح العطاس لقافينا ثلمة، وقال رضي الله عنه مباسطا
له انت عارك اتفقت به، واجازك في الزواج، وقال رضي الله عنه مرة وحبيب
الى عنده وذاكرته، وقلت الحبيب عبد الرحمن السقاف ياتي في اليوم باربع ختم، وفي
الليله باربع ختم، ويومه من اهل الصدق مع الله اثرت فيه الموعظة، ولما مر
عليه اخي حسين الحبشي قال له قل لعمي علي شف محمد ياتي باربع ختم بالليل،

واربع ختم بالنهار، واذا ذاكرت في مجلسه حفظ المذاكرة كلها،
وراح يعلم اهله ويذكرهم بها، وقال رضي الله عنه وابوه الحبيب صالح كذلك
عظيم الحال، وورث حال جملة من الاكابر، ولما حضرته الوفاة وزع
سره في اولاده حتى عبده سرور حصل قسمه منه، ويوم الاثنين
توجه رضي الله عنه الى حجر وانام به ذلك اليوم، ويوم الثلاثا سلخ شوال
١٣١٨ سنه توجه رضي الله عنه الى السفولة واتردبه وبعد صلاة العصر توجه
رضي الله عنه الى حريضة، ولما وصل اليها وجد اهل البلد معارضين له فقصد
قبة الحبيب عمر العطاس فزاره وزار شيخه الحبيب ابا بكر، وقصد قبة
الحبيب حسين بن عمر فزاره، وتوجه الى مسجد الحبيب ابي بكر وصلى به المغرب،
وبعد الصلاة قصد بيت اولاد الحبيب ابي بكر الحديث، ثم خرج الى بيت
الحبيب ابي بكر القديم، وكان مجلسه ورقوده فيه، ولما استيقظ
رضي الله عنه الثلث الاخير من الليل توضأ وركع الوتر وجلس حتى طلع الفجر
ركع، وخرج الى مسجد الحبيب ابي بكر وصلى بالناس صبح يوم الاربعا فاتحة
القعدة ١٣١٨ سنه، وبعد صلاة الصبح طلع الى العزلة، واتوا اليه اهل
حريضه وطلبوا منه الدعا لاهل البلد جميعهم، فقال رضي الله عنه شوا نحن جينا
محملين بأشيا حم، وبانشكي احوالنا على الحبيب عمر، والحبيب ابو بكر، ثم خرجوا
الى القبة ووقعت زيارة عظيمة، ورتب فاتحة وقال في اثنائها الله يعيد
بركة هذه الزيارة على المسلمين اجمعين، وكل يسقى بسيلها ويقسم في
خيرها، ثم ذاكرهم رضي الله عنه فقال في اثنائها بشوا نحن كلما مرينا على قرية

جبرجناو البسـ

جرجتنا، والسبب ضعف دينها، وبشو انحن زرنا قبر نبي الله هود،
وكلما مرينا على قرية وجدنا العلم نزع منها، وجدنا الدين والدنيا
رحلا منها، وقال رضي الله عنه بشو السلف المتقدمين قاعدة ما تحرم
معاد يحتمم تشارب الواحد منهم الا وقده مكاشف، وانتم لا تخلونه
مثل ما قال الحبيب احمد بن زين الحبشي قال: مر مرة في الحزم وهو طالع
الى تشام على الحبيب عمر بن احمد العيدروس، فقال من ذا قالوا له عمر بن
احمد العيدروس، فخرج من ظهر دابته فقال من انت قال عمر، قال له ابن
من قال بن احمد، قال له تتبع ابوك عالم وولي، وجدك عالم وولي، و
اخذ بعد ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له وانت اذهن تقولون لك
انقطعت في خريق الصغر، وقال رضي الله عنه بشو اسير اهلكم مدونه
في تراجمهم، منهم من صلى الصبح بوضوء العشا اربعين سنة، قال الشواذن
، واولاد سيدي يعني اليقاف للكبر، ثلاثة عشر والكثر، والحال بكبر بكبر،
، وكلهم شي لله، وقال رضي الله عنه وسيدي عمر المحضار ابن الشيخ ابي بكر بن
سالم، لما توفي والده واخوانه تسعة وكل واحد قال انا وارث ابي، فقالت
لهم والدتهم ما با نقول احد وارث سر ابيه الا ان اظهر كرامة خارقة،
قال خرجوا الى الهسيان ميتا، فاذا بسلسلة من ذهب وطاسة من ذهب،
نزلت من السما ووقعت على راس عمر محضار، فقال لاخوانه بشو الكرامه
لي قالت والدتي فاقبلوا عليه اخوانه وعرفوه وتربع على كرسي والده،
وهو ابن اربع وعشرين سنة، وقال رضي الله عنه وكان يقول لمن قال بحضرته

يا شيخ بو بكر اخرج الاان بانقول يا عمر محضار تشق لي في قبر (وقال رضي الله عنه شوا موت محمد بن صالح ومحمد بن احمد شق علي جم جم يوم معا با نلحق حد نتسلى به الاولين من مات واحد منهم لحق خليفة من اولاده والا من اخوانه والآن اذا مات واحد خلى مكانه ضبره ما حد فيه وقال رضي الله عنه شوا اذا مات الولي يطرحون سره في واحد غيره ما يدفنون سره معه وانت اجتهد حتى تقع موضع سر وقال رضي الله عنه قال عمر محسن بن علوي وكثيرا ما يذاكرنا بذلك اذا فاتك الكتاب لا تفوتك المحراب واذا فاتك المحراب لا تفوتك الاذات وقال رضي الله عنه نبكي الا على سير اهلنا وما فات من اعمارنا انا قلت مثالنا مثال رجل جلس عند خلفته ومعه دراهم ينفع بها من خلفته فاذا الناس يلومونه و يقولون هذا عبد مبذر ونحن يوم نضيع اوقاتنا وساعاتنا في طلب عرض فاني كمثل من يبذر قال ابن الفارض

على نفسه فليبك من ضاع عمره ... وليس له منها نصيب ولا سهم

وقال رضي الله عنه وشوا آل حضرموت معهم الا العلم وكل بلدة عاد فيها آثار العلم باقي فيها الخير وكل بلدة نزع منها العلم نزع الخير منها هذا الاني الظاهر وبكى رضي الله عنه وابكى الحاضرين الى اخر ما قال ثم خرج الى خارج القبة ورتب فاتحه عند ضريح السيد سالم بن ابي بكر والسيد عبد الرحمن ابو الحسن عمر بن عبد الرحمن ورجع الى القبه وجلس عند ضريح الحبيب ابو بكر ورتب الفاتحه ويس وبعد قرائتها رتب فاتحه عظيمه وبكى وابكى

الحاضرين

الحاضرين، وختمها بقوله اقرؤا الفاتحة ثلاث مرات ثم قال الا انه عبد الله

هاه تحدثني حسن الرجا فيك بالبشرى، وبالسعد في الدنيا وبالفوز في الاخرى

فانشد بها سيدي عبد الله فبكى رضي الله عنه وابكى الحاضرين ثم قال رافعا

صوته: يا حبيب ابو بكر توجه في قضا حاجنا وانت اعلم بها الى اخر ما قال،

ثم خرج الى قبة الحبيب حسين بن عمر وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحة ويس

وبعد قرائتهما رتب فاتحة عظيمة وتوجه رضي الله عنه الى بيت الحبيب ابو بكر،

ولما استيقظ من نوم القيلولة صلى الظهر فيه هو واصحابه وبعد الصلاة

قرأ في مناقب الحبيب ابو بكر ثم اتى مكتب البندر بورقه من الحبيب عبد الله

بن ابي بكر العطاس اعلا ما بوصوله من جاوه فقرأها سيدي رضي الله عنه ورتب

الفاتحة ثم اتى المنصب زين بن محمد العطاس وشكى عنده الجراد وطلب الدعا

منه لاهل البلد ورفع الجراد من الحريف فرتب رضي الله عنه الفاتحة فقال

الفاتحة ان الله يرفع هذا الجراد عن حريف المسلمين وعن زرعهم ويرفع

جميع الاذيا والامراض الى اخر ما قال، ثم دخل وقت العصر وصلى بنا العصر

ثم اتى اهل حريضه ودفع مجلس عظيم فيما قاله رضي الله عنه فيه وقعت كرامه

للحبيب عبد الرحمن بن محمد الجفري صاحب تريس، طلبته الدوله بان يتزوج

على ابنته، وقال له بغيناك تتزوج على بنتنا با نتبارك بك، فتزوج الحبيب

عبد الرحمن على بنت الدوله وحملت له، ولما مضت لها ستة اشهر بعد

الحمل طلب منه الدوله ان يفارقها فقال له يا سيدي حصلت الكرامه و

البركة بغيناك تفارق بنتنا ربما ما نقوم بحقوقك، فقال له الحبيب عبد الرحمن

انا راغب في زوجتي قال له الا تفارقها فقال له الحبيب كان شقفنا
ما شل ولدي من بطن بنتكم كان الدوله استمحل الكلام وقال وايش
يشل الولد من بطن امه وفارقها الحبيب عبد الرحمن وخطب في ليلته عند
بعض محبيه وشرط عليهم شونا معي ولد ابن ستة اشهر في بطن
امه با انقله الى بطن بنتكم لا تقولون بنتكم خانت وشوه با باخذ
ثلاثة اشهر في بطنها وبا تلد قالوا له مرحبا فتزوج الحبيب عبد الرحمن
عليها وليلة دخل عليها اصبحت بطنها منتفخة وبنت الدوله
اصبحت بطنها ضامر واخذت زوجته ثلاثة اشهر ووضعت بولده
ثم تلى قوله تعالى (لهم ما يشاؤن عند ربهم) وقال رضي الله عنه الفجر ما
ضوى لاهله خير وقال رضي الله عنه مرض رجل وتعب في تدوير الاطبا
ولم يدرك لمرضه طب وبعد لاقاه واحد من اهل السر وقال له معاد
با تحصل طب الا سر الا عند احد من اهل الله والي اليوم المشهور بالولاية الشيخ
ابوبكر بن سالم في عينات سر الى عنده قال فسار الرجل الى عند الشيخ ابوبكر و
شكى حاله عليه فقال له الشيخ ابوبكر دواك الا سهل اجلس عندنا
فجلس واخذ ثلاثة ايام فطلب من الشيخ ابوبكر الدوى فقال له الشيخ ابوبكر
سر الى عند ولدنا واخينا عبد الرحمن بن محمد الجفري في تريس واعرض عليه
حالك وبشفيه با يعطيك الدوى فسار الرجل الى تريس ووجد
الحبيب عبد الرحمن يسني في المقود فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له انت
الحبيب عبد الرحمن بن محمد فقال له الحبيب عبد الرحمن ايه بغيته قال بغيته في

حاجه

حاجه اليه، قال نعرفه الحبيب، ولم يعرف الحبيب قال له اجلس
يا يحي الحبيب فجلس عنده، ثم قال له واين الحبيب فقال له يا يحي
لا تستعجل فقال له الحبيب بطا وانا جوع. بي فقال له الحبيب قم
شق هذا القصب هذا كل منه فقام الرجل واكل منه اول
حلق وثاني حلقة وجلس فقرقرت بطنه قرقرة شديدة فقال
للحبيب نبغيت الخلا فقال له الحبيب قم ادخل العمل فقام الرجل الى
العمل وافتكت بطنه وخرجت شي من الحشا وغيره ورجعت بطنه
ضب وحصل له الشفا ثم رجع الى عند الحبيب قال له اين الحبيب قال
يا يحي اجلس فخرج الحبيب من المقعود وكانه فاتته فريضه ولبس
ثيابا اخره واقبل الى عند الرجل وقال له انا عبد الرحمن بن محمد فقال له
الرجل عجب هذه الصورة التي تسمي قبيل قال له نعم فكانه دخل
في خاطر الرجل بعد ان شفي كيف يقولون هذا ولي وهو خلى الفريضه تخرج
ولم يصل فكشف الحبيب عبد الرحمن علي ما في ضميره فقال له اتبعنا الى الدار فتبعه الرجل
ووصلوا الدار ففتح له خزانة وقال شف فنظر الرجل فاذا هو بصورة قائمة
تصلي مثل صورة الحبيب عبد الرحمن قال وفتح له ثاني خزانه فاذا هو بصورة
قائمة تصلي مثل صورة الحبيب عبد الرحمن قال الى فتح تسع خزين وهو يرى
في كل واحدة منها صورة الحبيب عبد الرحمن تصلي بها ثم قال له الحبيب دخل
في خاطرك قبيل كذا فكشفنا عليه ونحن تسعة اعشار منا في خدمة الله
وعشر واحد الذي شغلته بسببه ونحن نبغيك تروح بسر معك

قال الشيخ ابوبكر بن سالم انا ناس تخطتهم بيدي و
الفخطه تخطتي، وناس تخطتهم بيدي والفخطه ما هي تخطتي،
فالذين تخطتهم بيدي والفخطه تخطتي سبعه، وعد منهم الحبيب
يوسف بن عابد الحسيني المغربي، والحبيب عبدالرحمن بن محمد الجفري، والحبيب احمد
بن محمد الحبشي، لما حضرت الشيخ ابوبكر بن سالم الوفاه
وراسه على فخذ يوسف بن عابد، اخذ يوسف يكرر هذه الاية،
(فلما قضى زيد منها وطرا) بغى الشيخ ابوبكر يقول له زوجناكها،
فقال له الشيخ ابوبكر يا يوسف الذي معك فيه البركة، واما سرنا
لو ما لحقنا له متاهل من العيال با نطرحه في كثيب عينات.
انا سالت علوي بن عبدالله بن حسين، قلت له كيف حال اختك نور، قال
نور اليوم تذكر الله باربع عشرة لسان، الى الينا
الحبيب احمد بن عبدالله بن حسين رسالته ايضا عن حال اخته نور، قال
مرة جاءت عندي كريمتي نور، ونحن نمزح معها، قالت اين قبلتكم
يا آل أحمد، قال قلنا لها كذا على جهه شرق، نمزح عليها، قالت يا ولد
امك با تعبرها علي ما يعبر على المزح، والله اني ما احرم الا الى ان
اشاهد الكعبة ما القبله الا هذي، قال ومرة سرنا نتقهوى عندها
ولا شي سكر معها فقالت لي يا احمد اطلع هات سكر من الخزانه من
المرطبان، قال فطلعت فدورت فلم اجد المرطبان الا خلي قال قلت
لها ما شي في المرطبان سكر قالت ارجع تشف السكر في المرطبان، فرجعت

ولم اجد

ولم اجد شيئا في المرطبان قلت لها تكذبين علي وانت عجوز
قالت اني اوريك اياه قال فقامت وطلعت بي الى الخزانة فاذا
المرطبان ملآن سكر قال قلت لها كيف هذه القصة قبيل ماشي في المرطبان
سكر والآن ملآن قالت لي يا اخي تشغني دايم على هذه الكيفية
نشو سلفنا الاولين البنت مثل امها والولد مثل ابيه و
الخادم مثل جيبة الله يلحق الولد بابيه والفرع باصله واطال
في المذاكرة حتى دخل وقت المغرب فصلى بنا المغرب ثم
جلس حتى دخل وقت العشا وبعد الصلاة ضرب السماع ولده عبدالله
بقصيدته التي مطلعها
ان عاد لي في زماني لي مضى في الحمى • عايد صفا نلت فيه السول والمغنما
وبعد تمامها انشا قصيدته التي مطلعها
الى حريضه وردنا كلنا زايرين • باولادنا واهلنا واصحابنا الاقربين
وعدة اباتها ثلاثون بيتا وبعد تمامها قريت عليه ثم سار رضي الله عنه
الى بيت الحبيب ابي بكر الدويل ورقد فيه ولما استيقظ توضأ فيه وركع
الوتر وخرج على عادته الى مسجد الحبيب ابي بكر فصلى بالناس صبح يوم الخميس
القعدة ١٣١٨ وجلس حتى طلعت الشمس توجه رضي الله عنه الى بيت
السيد طالب بن حسين ثم خرج الى بيت الحبيب ابي بكر عند اولاده لان ايامهم
مدة الزيارة فيه وجلس عندهم ساعة ثم توجه هو واصحابه الى بيت
اولاد الحبيب ابي بكر الاخر ورقد ودعاني البس جلبه الشريفتين

فجلست اكيس رجليه انا والوالد عمر بن حامد ثم امره بالرقود فقام وبقيت اكيس رجليه ولما استيقظ اتى اليه الحماله الذين اتوا بحموله وطلبوا الرخصه في الرجوع الى سيئون فرخص لهم وامر الوالد عمر بن حامد ان يعطيهم اجرتهم واصحبهم كتابا لاصحابه الذين بسيئون مشيرا لهم فيه بالوصول الى حريضه لحضور بقية الزيارات ثم قام وتوضا وصلى بنا الظهر وبعد صلاة الظهر اتى اليه جملة من اهل البلد السادة وغيرهم ووقع مجلس عظيم ومما قاله فيه قال الامام ابو المواهب الشاذلي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على قلبي وقال يا ولدي الغيبه حرام الم تسمع قول الله تعالى (ولا يغتب بعضكم بعضا) وكان قد جلس عندي جماعة فاغتابوا بعض الناس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم فان كان ولابد من سماعك غيبة الناس فاقرا سورة الفاتحه والاخلاص والمعوذتين واهد ثوابها للمغتاب فان الغيبه والثواب يتوازنان ويتوافقان ان شاء الله تعالى

الشيخه سلطانه بنت علي كانت كثيرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى انها بلغت مرتبه عاليه فناداها الحق جل وعلا في سرها قال لها يا سلطانه اطلبي ما شئت قالت هذا المطلوب عزيز فاذن لي ولي من اهل الله باستشارة قال فذهبت الى عند الشيخ محمد بن حكم باقشير وهو من اكابر الرجال فاخبرته باني ناداني المولى وقال لي يا سلطانه اطلبي ما شئت فما اطلب وتشير لي به قال لها اطلبي من

ادران

من الله ان يجمعك بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، قال فطلبت من المولى ان يجمعها بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، فاجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ثم صارت يجيبها المستشير الى عندها فتقول له قف باشاور النبي صلى الله عليه وسلم، فترجع وتقول له قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا.

ان سلطانه قالت اطلعني الله على احوال زماني كلهم ومقاماتهم الا اثنين سيدي عبد الرحمن السقاف وابنه ابو بكر فاني ما جاوزت مقاما الا وهم قدامي، وقالت كل من جاء الى عندي من الاولياء علمت به قبل وصوله، فاذا وصل دخل علي من الباب الا الشيخ عبد الرحمن فاني لم اشعر به الا وهو قائم عندي، ويدخل من غير الباب: اما من السقف واما من الجدار، واذا اراد المجي الى عندنا ادركنا قبل قدومه بقليل مكانا معشبا كعشب الغيث الغزير، ثم اسمع بعد ذلك مناديا يقول جاكم السلطان ابن السلطان، وقالت اني لاسمع النوبه تضرب في السماء للشيخ بالشيخه ابي بكر، وتمازحت سلطانه وحسن بن عبد الرحمن السقاف فقال لها شعرا:

يا ما اغرمش هي بدا بكره تمارك جمال، فقالت له تتكلم سيدنا او تادب قال لها تكلمي فقالت شعرا: الحمل بالجمل والزايد لبن العيال،

قالت سلطانه والله لولا خوف الشهرة لضمنت على الله بالجنه لمن زارني يوم الاثنين، الله يحبب الينا سير اهلنا،

مرة خرجت انا ويحيى احمد بن علي مكارم الى بور، وهو كثير التلهف على سير السلف، ومكارم الاخلاق، قال انا راكب على الدابه وهو قدامي يمشي،

واخذنا نتذاكر في سير الاولين حتى وصلنا على تَوحريم حطابات بعاد

عن الطريق فاذا واحده منهن طرحت شرعها واتت الى عندنا وقالت

شو اما قطع بالناس عن الوصول الى الله الا انفسهم ولو خرجوا عنها لوصلوا

وقال رضي الله عنه سالم ابن ابوبكر العطاس رحمه الله مرة جاء الى السوْن

ولما وصل السحيل قال نظرت اليه وقلت في نفسي هولا اهل السحيل

جالسين هنا لا عندهم دين ولا دنيا والغدق عند اهل ساحة طه

الدين والدنيا قال رايت لهم فمريت على حبك جالس على دكنه والخاطر هذا

معي مقام الشيبه وقبض بيدي وصافحني وقال لا تخاف عليهم شفقتنا انا

عند اهل السحيل انا اكفيهم قال قلت له توكل وقال رضي الله عنه لو احد

به مرض راح يدور للطبيب والا ثار عليه دم راح يدور للحجام و

الامراض المعنويه ما حد يطلب لها الى اخر ما قال وخرج رضي الله عنه الى المسجد

وجلس قليلا حتى دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة فصلى بالناس المغرب

اماما وبعد الصلاه والركوع جلس في المحراب واقبل على الناس ورتب الفاتحه

وصلى بالناس العشا وخرج الى بيت اولاد الحبيب ابي بكر الحديث ثم قال

غير ما طولت عليكم في المذاكره فقال له بعض الحاضرين اخوانك في الله بغوا

مذاكرتك متى وقت لمذاكرتكم ثم توجه الى بيت الحبيب ابي بكر الدويل على

عادته وبات فيه ولما استيقظ توضا وركع الوتر وخرج الى المسجد

وصلى بالناس صبح يوم الجمعه ٣ القعده سنة ١٣١٨ ثم خرج الى البرزخ وزار

الحبيب عمر والحبيب ابوبكر وولده سالم والحبيب حسين بن عمر ثم توجه الى بيت الحبيب

ابي بكر دلما

ابي بكر. ولما اضطجع لنوم القيلولة جلسنا نكبس رجليه الشريفتين.
فوصل مكتب بخط من المكلا فجلس وقرأ الخط ولم يرقد ثم قام الى الخلا
وتوضا وخرج الى الجامع وبعد الخطبة اقيمت الصلاة وصلى بالناس الجمعة
اماما واذكارهم بعدها. ثم خرج الى بيت الحبيب ابي بكر وطلب منه السيد
طالب بن حسين ان تكون الروحة بمكانه الجديد فاجابه. وبعد صلاة
العصر خرج رضي الله عنه الى بيت السيد طالب الجديد وقرا في تفسير القرآن
المسمى الدر المنثور في الكلام على قوله تعالى: وكلم الله موسى تكليما وفي
مناجاة سيدنا موسى للمولى جل وعلا. وفيما اطلع الله سيدنا موسى
من القدر والاجلال. والخصوصية لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وامته الى ان
دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب. وبعد الصلاة قال
رضي الله عنه العفو منكم يا اخواني البارحة مذاكرة. واليوم بعد الجمعة مذاكرة
فقالوا له جزاك الله عنا خيرا!! احييتنا ورغبتنا في الخير. وقال رضي الله عنه نحن
بانلتمس بركتكم. والا انتوا يا آل العطاس خصوصا نشتهد الخير فيكم.
انما نحن نحبكم ونبغا العلم يشرق نوره ان شاء الله في هذه البلدة.
نبغاكم تفرغون اولادكم الصغار للطلب والكبار كذلك. ان حد با يتفرغ
شوا بعض العلماء طلب العلم الا بعد سبع وستين سنة. خصوصا نحن بالسادة
العلويين حرفتنا الا العلم. وقال رضي الله عنه عجبت من مثال بلغنا من جندي
وهو ما هو خبير ولكنه فطين. قال شوا جميع الاشيا قادر اذا اجتهدت
ان ادركها الا خصلة واحدة لو بذلت مالي وروحي في تحصيلها ما با ادركها.

قالوا وما هي قال نعم ان هي تجارة با اقدر اكسب وبا القى لها سبب الى ان احصلها؛ وانه طلب علم با اقدر با اجتهد؛ وبا اسهر الليالي والايام وبا ادركه؛ واما الخصلة هذه ما با اقدر عليها قط؛ لو قلت اطرحونا في سلسلة آل باعلوي ما با احصلها ابدا؛ ولو افنيت حالي ومالي ما با يطرحونا فيها؛ وقال رضي الله عنه الحمد لله معنا نسبة صحيحة الى محمد صلى الله عليه وسلم با نفتخر بها على كل قبيلة لكنها بغت شكر؛ وقال رضي الله عنه انا اهتميت بالعلويين وجدتهم الآن متعلقين الا با اخبار جاوه و حساباتها. كذا على عرض فاني؛ مال جمعه حلا لا الحلال با يجري به الموت؛ وخلى الجلجان يلعبون به بعده؛ وهو قسمه الاصابة؛ وان جمعه من حرام فعليه عقابه؛ وانه فتر عبروا وقتهم وهم يضارعون القدرة؛ وقال رضي الله عنه عمي محسن بن علوي مرة ذاكر وعالق على جاوه واهلها جم قال ثم في نطفي الآن جاوه؛ اذا جا لنا ارسال منها فرحنا به؛ واذا جا لنا رضون ارسال من احد فرحنا به؛ واذا جا يا بنكس كسا فرحنا به؛ كيف وانا عالق عليهم ثم خرجت الى مسجد طه لصلاة الظهر والخاطر هذا معي الى ان وصلت ودخلت المسجد؛ ومن عادة اهل المسجد يقرؤن جزء من القرآن قبل الصلاة قال دخلت وقلت كيف با نشوف الشاهد القرآني يقول آه فسمعت القارئ يقرأ هذه الآية يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما الآية قال قلت عود لجاوه وارسالها ودخونها ولباسها؛ وقال رضي الله عنه

اغاثلنا

انما مثلنا بالسادة العلويين، مثل من لبس خلعة جديدة وجلس
بها على عدانه عذره، وقال رضي الله عنه بيت الماء ينبغي لمن دخله ان لا
يطيل الجلوس فيه، وحاره مثل بيت الماء من دخلها لا يطيل الاقامة بها،
وقال رضي الله عنه العلم ذهب من غالب البلدان اخرج من حريضة عاد آثار
العلم فيها، واخرج الى عروض آل عامر الجيد تجده يحفظ فرض الوضوء وشل
بها ادغل القطن ونواحيها الى شبام كلها ما تحصل مدرس يعقد فيها،
واما شبام عاد صورة العلم باقية فيها، واخرج من شبام الى مكان الكثير و
هلم جرا الى سيئون عاد آثار العلم فيها، واخرج من سيئون واعبر تاريه
والغرف والمسيلة بعد ما كان مغرز العلم فيها ما تجد مدرس يعقد فيها
والى تريم عاد آثار العلم باقية فيها، وهلم جرا الى قبر نبي الله هود، وقال
رضي الله عنه يقال كان في تريم سبعمائة قبيلة، واقل قبيلة منهم آل باحاتم
فيهم اربعين عالم، واجتمع في تريم في عصر واحد ثلاثمائة مفتي، وعاد
ابن حجر عندهم ما هو مفتي، المفتي الا من بلغ رتبة الفتوى، واطال في
المذاكرة وختمها بالفاتحة، وخرج رضي الله عنه الى بيت الحبيب ابوبكر الدويلة ورقد
ولما استيقظ توضأ وركع وخرج على عادته الى مسجد الحبيب ابي بكر، و
صلى بنا صبح يوم السبت ٤ القعدة سنة ١٣١٨، وجلس على عادته ثم خرج
واقبل على اهل البرزخ ورتب لهم الفاتحة، وتوجه الى بيت السيد طالب الحبشي،
وقرأ رضي الله عنه في مكاتبات الحبيب احمد بن محمد المحضار للحبيب ابوبكر العطاس، ثم قرأ
مكاتبة من بعض الحبايب آل العطاس للحبيب ابوبكر، ثم سار الى بيت الحبيب ابوبكر،

وأتى إليه سالم بن محمد بابريك وشكى عليه بعض أحواله فقال له رضي الله عنه
شوا ابوكم خير وكسبه حلال، وشف الكسب الحلال يبقى مع اهله بخلاف
الكسب الحرام يفر، وابوكم ساير الحبيب ابوبكر ومن بعده حبيبكم سالم و
مرة ابوك زار الفقيه المقدم اول زيارة وقرا عند ضريحه مائة وخمسين
مرة من سورة يس، ثم طلب الفاتحه من سيدي فرتب له الفاتحه و
ترخص وخرج، ورقد سيدي وجلست اكبس رجليه الشريفتين، ولما
استيقظ توضا وصلى بنا الظهر وبعد الصلاة جلس، واشار الي
باخذ مناقب الحبيب صالح بن عبدالله العطاس من الخلفة فاخذتها وناولته
اياها فقرا فيها ثم ذكر السيد عبدالله بن عمر العطاس لسيدي رضي الله عنه
الرباط، وايام جلوسه فيه، وذكر واقعة يرويها عن الشيخ محمد السناري
فقال له سيدي قصها على الجماعة، وقال انصتوا شوا عبدالله بن عمر
با يقص عليكم قصة الشيخ محمد السناري ايامه في الرباط فقصها السيد
عبدالله، وقال رضي الله عنه اخبرنا الشيخ محمد السناري انه لاقى كثيرا
من الرجال الصالحين، منهم من يجيب ورده كل يوم خمس عشره مرة
من الدلايل، ومنهم من ورده في اليوم والليلة اربعمائة ركعة، ومنهم من
يجلس عاريا غير ساتر عورته على سيف البحر في الصيف والشتا ولم تضره
الشمس ولا البرد، واقام عندنا في الرباط سنة ونصف لم يخرج من الرباط
الا يوم الجمعة، ثم قال له السيد عبدالله بن عمر كثير ممن انتفع به وسار يعلم
الناس في البلدان، فقال رضي الله عنه نعم جم جم لي خرجوا من الرباط منتفعين

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه مخاطبا لمحبه عبيد بن عوض بافليح يا عبيد شق
حتى النبي صلى الله عليه وسلم يحب الرباط. وقال رضي الله عنه حسين بن احمد العيدروس
يروي مرائي عظيمه رآها قبل يبني الرباط. قال قال مرة رأيت الرباط
كأنه بني ويقولون له دار العلم قال وهو على قاعدته هذه طبقات
قال فدخلت اول طبقة فاذا فيها ناس يتلون كتاب الله ويتدارسونه
قال ثم طلعت الى ثانيه طبقة فاذا ناس طلبة علم يطالعون ويتدارسون
قال ثم طلعت الى ثالث طبقة فاذا فيها انت واتباعك. قال ثم نظرت
الى السماء فاذا نور ينزل من السماء ويقع عليكم انتم واتباعك ثم يفيض
على من تحتكم ثم يفيض على من تحتهم. وقال رضي الله عنه كثير مرائي رآها
حسن بن احمد في الرباط ودونها انما نحن معادلجفاها عندولاده
وقال رضي الله عنه قال لي حسن بن احمد لو عمرت الرباط على نيتك هذه حتى
شهرح بانفتخر به على المتقدمين فقلت له با نعمره سنين حج. وقال
رضي الله عنه قال لي رجل من بغداد ان علما بغداد اذا جلسوا يتذاكرون
في رباطكم. ودخل وقت العصر فصلى بنا رضي الله عنه العصر وتوجه الى
بيت السيد زين ووقعت فيه روحه عظيمه. ومما قاله رضي الله عنه فيما انا
طالعت كتب السلف المتقدمين ما وجدت احد في المعرفه مثل الجنيد ابو بكر
ثم قال الله يقوي رابطتنا بمشايخنا صلحائنا. وقال رضي الله عنه مما يقوي
رابطتنا ردنا كون عاده يقع مثل هذا الحب في عصرنا. وقال رضي الله عنه
لقوا مشايخ الاولاد يحملون اثقالكم كان الشيخ ابو عمرو بن بحيل

في ابتداء امره يختلف الى مجلس ابي عثمان فاثر فيه كلامه فتاب
ثم انه وقعت له فترة فكان يهرب من ابي عثمان اذا راه ويتاخر
عن مجلسه فاستقبله ابو عثمان يوما فحاد ابو عمرو عن طريقه و
سلك طريقا اخرى فتبعه ابو عثمان فما زال يقفو اثره حتى لحقه
فقال له يابني لا تصحب من لا يحبك الا معصوما انما ينفعك ابو عثمان
في مثل هذه الحالة فتاب ابو عمرو بن نجيد وعاد الى الارادة ونفذ
فيها وقال رضي الله عنه يقول بعض العارفين لو تنفست في بلدة لثبت
ايمان اهلها كلهم وقال رضي الله عنه يقول بعض العارفين انا اوصل
المريد الذي يبول على فخذه بنظرة واحدة وقال رضي الله عنه رجل
عبد الله اربعين سنة ولم يجد ما يجده العباد وما يمعناه ثم قال
في نفسه كان بالروح بالكتب وقد شهر رجل بعلم الكيميا فرحل
اليه فلما وصل عنده قال له ما حاجتك قال نعم بلغنا انك تعلم الناس
الكيمياء وانا جئت قصدي بك تعلمنا الكيميا قال الذي تبغينا اعلمك الكيمياء الكبرى
او الكيميا الصغرى قال له اما الكيمياء الكبرى قد اخذت اربعين سنة
في طلبها ولم ادركها واذا بالتعلمنا الكيميا الكبرى نبغيت الا الكيميا الكبرى
فامره الشيخ بالجلوس عنده قال فجلس عنده اياما ثم طلب من الشيخ ان
يعلمه الكيمياء الكبرى قال له مرحبا اخرج الى السوق وجئت الرجل
البخاء الذي لا يعرف ربه ولا يعرف نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يعرف دينه
ولا يعرف لله سجدة قال فخرجت الى السوق ووجدت رجلا كما وصف

الشيخ

الشيخ، قال فسألته تعرف ربك قال لا تعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لا، تعرف الاسلام قال لا، تصلي قال لا، قلت له ثم اتبعنا فسرت الى عند الشيخ فقال لي جيت بالرجل قلت له نعم تبعه داخل الحضره فقفلت وجلست وجلس الرجل مقابل الشيخ قال فنظر اليه الشيخ نظرة من قرنه الى قدمه فاذا بالرجل يرتعد وعينان تذرفان بالدمع ثم نظر اليه ثانيا فاذا هو يتأوه ويقول آه على تقصيري في حق الله آه على ما مضى من عمري، وقدّه عينه ثانيه ثم نظر اليه ثالثا قال ساعه الا وقده يكاشف كشف عنه الحجاب وقده يطالع السماوات والعرش والكرسي، قال قال الشيخ هذه الكيميا الكبرى قال قلت ونا قال وانت اجلس ان شاء الله تنال ما ناله، ثم رتب الفاتحه وخرج الى مسجد آل محسن، ودخل مغرب ليلة الاحد واقيمت الصلاة وصلى بالناس اماما وبعد الصلاة سار الى دار الحبيب ابوبكر ثم اتى السيد عمر بن طاهر بن عمر الحداد من قيدون لزيارته، ولما وصل اليه قبّل يديه ثم خر على قدمه يقبلها وجلس فسأله رضي الله عنه عن والده فبلغه السلام عن والده، وقال له الوالد وصلنا الى عندك وقصده يكن تطلع الى قيدون، ثم دخل وقت العشا واقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء ثم اخذ ولده عبد الله العطار واتى بماخذ، ثم باصوات سماع، وبعد السماع قال رضي الله عنه ضرب السماع بحضرة سيدنا عبد الله باعلوي، وسيدنا محمد مولى الدويلة، وسيدنا ابوبكر احمد بلفقيه، قال فاما سيدنا ابوبكر عمل الوجد

فيه وصاح صحة اسقطت منها الحواجل، واما سيدنا محمد بن علي دار دورتين وسقط مغشيا عليه، واما سيدنا عبد الله باعلوي ما عرفوا انه غاب الا انه لما اشعر قال ورا كم حد قال تشيا ما دري بمن صاح ولا بمن سقط في غيبته، ثم اقيمت الصلاة فصلى معهم سيدنا محمد بن علي فلما فرغوا من الصلاة قال الشيخ علي بن سلم السيدنا عبد الله باعلوي كلم ابن اخيك شفنه صلى بلا وضوء لانه زال عقله ولم يتوضا فقال له في ذلك فقال سيدنا محمد بن علي، والله اني شربت وتوضأت من الكوثر ونفض لحيته وتقاطر منها الما، وانشا يقول،

، الحب حبي والحبيب حبيبي ، والسبق سبقي قبل كل محب ،
، نوديت فاجبت المنادي مسرعا ، وغطست في بحر الهوى وغذيبي ،
، لي تسعه وثلاثة مع تسعة ، والعقد لي وحدي وعاد قضيبي ،
، ما تعلموا اني المقدم في الملا ، ليلة سري بالسر لي سري لي ،

ولما سمعه سيدنا عبد الله باعلوي يقول ذلك، قال لك ولابيك لك ولابيك، وقال رضي الله عنه مرة ضرب بالسماع عند سيدنا عبد الرحمن السقاف، وعمل الوجد فيه وفاض البحر عنده، ونادى، في الحاضرين عنده حد بغا شي فسكتوا ما حد قدر على حاله، فنادا هم ثانيا حد بغا شي فسكتوا فتكلم خادم فيهم وقال ما انا الا وعا ان حد بايطرح شي فيه يطرح، فتصام عنه الحبيب عبد الرحمن لعدم اهليته، ثم ناداهم ثالث حد بغا شي فاجابه ذلك الخادم، وقال ما انا الا وعا ان احد بايطرح

شي

شيء فيه يطرح قال فنظر اليه الحبيب عبدالرحمن نظرة واحده فصاح
صيحة وسقط ملقى على الارض قال فانتهى المجلس وعبرت اول
ليلة وثاني ليلة وثالث ليلة وذلك الخادم في غيبته الى ان قالوا ادرك
الرجال قال فجاء اليه وضرب على اذنه فقام وقال الحبيب والله لو لم اضرب
عليه لبقي في سكوته الى يوم القيامة ثم رتب فاتحه وانتهى المجلس
ولما استيقظ ليلة الاحده (القعده سنة ١٢١٨) توضا في البيت وركع
وخرج الى مسجد النور مسجد الحبيب ابوبكر وصلى بالناس الصبح وجلس
يتلوا اوراده ثم قام ومع خروجه من المسجد اقبل على اهل البرزخ ورتب
لهم الفاتحة وسار الى بيت السيد طالب بن حسين ثم قام الى منزل عال
بيت السيد طالب وكتب خط مكاتبه للحبيب الفاضل عبدالله بن ابوبكر العطاس
ثم توجه رضي الله عنه الى دار السيد سالم بن محسن العطاس بعد سبق وعد منه
له بذلك وقرأ رضي الله عنه في تفسير القران الدر المنثور في فضايل الخيل و
بعد القراءه رتب الفاتحه وسار الى بيت السيد احمد بن حسن العطاس و
طلب منه السيد احمد الطلوع الى منزله المختص به والرقود فيه فسمح له
بذلك وقال لي رضي الله عنه اطلع اقبض رجلي فطلعت وجلست اكبس رجليه
الشريفتين الى ان استيقظ فقام وتوضا وصلى الظهر وجلس الى ان دخل
وقت العصر اقيمت الصلاه فصلى بنا العصر وتوجه الى بيت السيد عبدالله
بن علوي العطاس ولما وصل اليه قال اللهم كما حسنت دار الدنيا حسن
دار الاخره وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب ابوبكر انا يا ولدي اعطيت احوال

اهلي المتقدمين، وزدت على اهلي باني اوتيت فهما في كتاب الله
ما اوتيه احد من اهلي، وتكلم مرة على قوله تعالى الله الذي خلق
سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان
الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما، وقال لي في
خلوة يا ولدي لو تكلمت على هذه الآية لاعجزت كتبة الدنيا، وقال
رضي الله عنه قال لي عبد القادر بن احمد ان عمي ابو بكر قال يا ولدي شفنا
اسير من حريضة الى مسيلة آل الشيخ وازور الحبيب طاهر والحبيب عبد الله
وارجع الى حريضة في مدة قراءة الفاتحة، وقال رضي الله عنه الشيخ
ابراهيم الدسوقي قال نادى الحق يوم ولدت بي امي قال لي شف غدا
من رمضان صم يا ابراهيم وخدمني القطب وانا ابن عشرة ايام
يسلحني ويبولني، واجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سنة وعشرة
ايام وقال رضي الله عنه قال ابراهيم الدسوقي لامه وهو صغير يا امه
مني ربي اعطانا سبعين بستانا من وراء جبل قاف با تدرجين
قالت له امه وايش يشلني اليهما قال انا اشلك، قالت له بسم الله
فعدف امه وشلها الى البساتين ودرج بها قالت له عاد في محسورة
بغيت ابوك يشوف البساتين هذه، قال انا اروح واتي به قال لسار
لحق ابوه راقد فحمله ولا درى ابوه الا وقده في البساتين ثم قالت
له والدته يا ولدي جعنا قال انا اروح اجيب لكم خبزا من مصر
قال فسار وجاب لهم الخبز من مصر واكلا منه، ثم قالا له عادنحن

بغيانك

لغياك تطوف بنا في السما يا نشوفها، فحمل اباه في الجنب ذا وامه في الجنب الآخر، وطاف بهما في السما وردهما، وقال رضي الله عنه مرة استسنت بعض البلدان، وخرجوا اهلها يستسقون ولا سقوا، وخرجوا ثاني مرة ولا سقوا، يوم ثالث مرة خرج فقير وفرش سجادته وصلى ركعتين، وقال ربي بحبك لي اسقهم فسقوا، فقال وسمعه واحد فقال له وايش ادراك ان ربك يحبك، قال لو لا يحبني ما استجاب دعوتي ولا سقاهم، قال باي دليل عرفت ان ربك يحبك، قال الصلاة لي ما يحبنا وهو خلق لي عينين ابصر بها ابا زيد البسطامي، قال رضي الله عنه مرة قرات عند الحبيب ابوبكر العطاس في كلام الحبيب عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر بن سالم، وفي اثنا القراة من كلامه قال ما ارضى للادنى من تلامذتي بحال ابي يزيد البسطامي، وقد حضر القراة السيد محمد بن علي العطاس، فقال قلت آه قلت آه يا ولدي، قال له الحبيب ابوبكر ان الحبيب عمر المحضار يقول ما ارضى للادنى من اصحابي بحال ابي يزيد البسطامي، وفي وقتنا من يقول مثله واشار الى طرف خفي انه هو، وقال رضي الله عنه شوذولا ناس حضرنا معهم وشهدناهم، وفضل الله ما هو منحصر في وقت ولا مخصوص باحد دون احد، اذا اقبل الانسان على ربه ورد وجهته اليه ما رده بلا شي، وقال رضي الله عنه سالم بن ابوبكر البار رحمه الله مرة خرج الى عندنا ومعه وجهة كبيرة لغا رحمه، ولما وصل جا الغيل سيل كبير والارض عندنا مسنتة، وبعد اقبل علينا واحد من

المجاذيب جذب وهو يلقم البقرة اذا اخذ كلمة قال لقمت البقرة
رضت البقرة هذا كلامه قال قلت لسالم شف ذا مجذوب كيف
با نطرب عليه يطلع قال ما انا ما بغيت المجاذيب قال قلت له كيف
شف جرب المجاذيب قال طربنا عليه وطلع فلما دخل علينا قلت
له تكلم يا علي قال ــــ

بني يعراه بعد العشا نادي المنادي . يبشر كل حراث برحمة كل وادي

قال قال سالم بشرك الله بالخير عليها لعاد تتكلم قال رجع سالم الى
حريضه بالسيول وسقى الله الوديان كلها وقال رضي الله عنه سالم بن
ابوبكر من الصالحين الكبار مرة صليت انا واياه مأمومين فلما سلمنا
قال سالم الامام طول السكتة قال قلت له لا ما طول انا عادنا
ما تميت فاتحتي قال شفنا حبيب في سكتة الامام الف وخمسمائة مرة
من سورة الاخلاص ثم رتب الفاتحه وبعد قراءتها قال رضي الله عنه يا اخواني
من تمام المذاكرة شو اسلافنا الاولين اذا مر واحد وهو راكب على من
راى الحبيب عبدالله الحداد يخرج من ذاته ويقول ما اركب واعبر على
عين ذات عبدالله حداد الى آخر ما قال ولما استيقظ ليلة الاثنين
٦ القعده سنة ١٣١٨ توضا وركع وخرج الى التربه هو وابنته وزوجته
وبعض خواصه وزارتهم ثم رجع الى المسجد وصلى بالناس الصبح وبعد
الصلاة جلس يتلو اوراده ثم اتى اليه السيد ابوبكر عبدالله بن ابوبكر
العطاس مستخلفا منه مسافر الى الشحر لمعارضة والده فرتب له الفاتحه

ولقهه

وتوجه ثم قام ومع خروجه اقبل على اهل البرزخ ورتب لهم
الفاتحه، ورجع الى بيت السيد طالب جنيد، ثم خرج الى بيت اولاد الحبيب
ابوبكر الحديث، ووقع مجلس خاص وامر ابنه سيدي عبدالله ان
ياتي بما خف فاتى به، وبعد استيقاظه من نوم القيلوله توضأ و
صلى الظهر، وبعد الصلاة جلس وطبخت له القهوة ثم خرج الى مسجد الحبيب
ابي بكر وصلى فيه العصر وطلع الى العزله حق المسجد وكانت الروحه بها،
ووقعت المذاكره في مكارم اخلاق السلف وعلومهم واعمالهم، فمما ذكره من
اخلاقهم، انه قال رضي الله عنه عزم الحبيب حسن بن صالح البحر على زيارة تريم و
توجه، وكلما مر على بلده تبعوه اناس منها، ودخل تريم ومعه خلق
كثير، وقصد عند الحبيب احمد جنيد هو واتباعه الجميع، ولقا لهم غداء و
طرحوهم في محضره ولا وسعتهم المحضره ففرقهم في محضرتين ثم نظر
الحبيب احمد جنيد الى الحبيب حسن مع الاكل فوجده يتلفت ولا تهنا الغداء،
ثم خرج الحبيب حسن قال للحبيب احمد عرفتوا الحبيب حسن راه يتلفت مع
الاكل، قالوا لا قال شوه كلما التفت وجد بعض اتباعه ما هم في المحضره،
قال والعشا عاده عند الحبيب احمد جنيد، قال فارسل الحبيب احمد للمعلم وخرب
الستره وجعل محلها اسهمان، ودخل المنزل في المحضره لاجل تسع اتباع
الحبيب حسن كلهم، ولما اتى الحبيب حسن وجد المحضره توسعت والستره
زالت، فقال الحبيب حسن يا احمد كيف سويتوا في المحضره، قال له نعم لما
رايناك تتلفت مع الغدا لبعض اصحابك ما رايتهم في المحضره، ما هنيت

الغدا حرينا السترة ووسعنا الحضرة لاجل تسع اتباعك كلهم
وتشهني العشا قال قال الحبيب آه مكارم الاخلاق هذه وقال
رضي الله عنه الحبيب محمد بن عبدالرحمن الحداد كان ياخذ حاجة من الحبيب
حسين بن عبدالرحمن بن سهل حتى انه ربت له دين عند الحبيب محمد بن
عبدالرحمن ثم ذات يوم مرض الحبيب محمد بن عبدالرحمن وارسل للحبيب حسين
وقال له اطلع وهات النظير معك فاتى اليه الحبيب حسين قال له يا
حسين انا شفت اني كل يوم الي ناقص والآن بانتحاسب قال فلما تحاسبوا
قال له شف الكتب معي وفرش بناتي معي والذي تبغيته منه بانعطيك
اياه فقال له الحبيب حسين انا ما اعطيتك وعادنا بغيت شي منك
وانا الا كلما جيت باقول لك مسامح شفت انك معاد تاخذ شي مني
والآن شفتك مسامح في كل ما هو عندك وشفتك ذا الحين معاد شي حساب
بيننا كل ما بغيته مني اطلب وشله وقال رضي الله عنه واتى الحبيب حسين
مرة الى عند الحبيب عبدالله بن علي بن شهاب وجلس عنده ولم يجد احدا عنده
وخرج وبعد خروجه طلع الى عند الحبيب عبدالله واحد من اولاده فوجد
عنده دراهم فقال له من اين هذه الدراهم قال له ما احد طلع عندي الا حسين
بن عبدالرحمن بن سهل وعدوها لحقوها خمسين ريال وكانه الا استواه
ولحقوا اصحابه ارسل خرجه للحبيب عبدالله فيه ستين رطل وقال رضي الله عنه
كانت مكارم اخلاق الله يتخلقنا بها في عافية وقال رضي الله عنه وان جيت
في علوم سلفنا قال سيدنا عمر المحضار لو تكلمت على آية ما ننسخ او قرى

الغزيعير

الف بعير، وان جدي في اعمامهم فسبعينا عمر محضار اخذ خمس سنين
ما ياكلها يأكله الا بيعون، واخذ اربعين يوما لم يذق فيها شيئا،
حتى ان اخته مريم بنت ابيه اكرهته على شرب الماء رجع الماء من حنجرته
رجعت تلبسها بالي من [illegible] عبدالله بن ابي بكر العيدروس يرتد على
المزابل ثلاث سنين؛ وقال رضي الله عنه اذا ذكرت سير اهلنا حيينا اما
ولكن اذا اراد احد العمل بسير اهله ما ساعده اهله ولا ساعده
وقته؛ فقال له السيد عبدالله بن عمر زينها دون؛ فكيف يلقى الانسان اذا ما
ساعدوه اهله ولا زمانه؛ فقال رضي الله عنه يطلبها من الله، انا اجتمعت
بالحبيب صالح بن عبدالله العطاس بعد وفاته، وسالته كيف سير اهلنا وكيف
الطريق الموصلة اليها فقال: سهله يا ولدي؛ سير اهلنا اسسوها على
خصلتين؛ قلت له وما هما؟ الانقطاع عن الناس والعبودية الخالصة،
قلت ومن الذي يقدر عليهما قال: يطلبهما من الله، وقال رضي الله عنه للحبايب
آل العطاس الحاضرين الذي منهم يحمل كتابه يلازم الاوراد والتلاوة و
الذكر، وهو يجمعه الى ربه، الصغار يحملون كتبهم ويجتهدون في
الطلب، ومن شكل كتاب العقوبة؟ انا ما حصلت شي؛ قال الحبيب عبدالله بن
حسن شوا البيانه المشارية اذا فتحوا مخازنهم من في مخزنه قرشين،
ومن في مخزنه عشرة، ومن في مخزنه مائة كل يحصل فائدة على قدر راس
ماله، ما احد يصرف بلا فائدة؛ وقال رضي الله عنه شوفوا طالعت كتب سلفنا
ما رايتهم يحذرون اشد الحذر الا من مجالسة الاضداد؛ وشوف امثل

الجليس الصالح مثل جليس صاحب المسك: اما ان يحذيك من مسكه، و
اما ان تبتاع منه او تخرج من عنده برايحه طيبه، ومثل جليس السوء
مثل جليس صاحب الكير اما ان يحرق ثيابك، واما ان تخرج من عنده
برائحه كريهة، ثم رتب الفاتحه وصلى بالناس المغرب، ولما استيقظ
رضي الله عنه ليله الثلاثا ٧ العقده سنه ١٣١٨ ركع وخرج الى مسجد الحبيب
ابوبكر وصلى بالناس الصبح وجلس يتلوا اوراده، ثم خرج من المسجد الى
التربه، ودخل قبة الحبيب عمر وزاره، وخرج الى ضريح الحبيب عبدالرحمن والحبيب
سالم ورتب فاتحة، ورجع الى القبة وجلس تجاه ضريح الحبيب ابوبكر ورتب
الفاتحه ويس، ثم رتب فاتحه عظيمه، ثم رتب فاتحة ثالثة، ثم أمر
انه سيدي عبدالله بالانشاد فانشد، ثم رتب فاتحة رابعه وخرج الى قبة
الحبيب حسين ورتب الفاتحه ويس، ثم رتب فاتحة ثانيه عظيمه، وخرج
الى بيت السيد طالب حسين، ثم خرج الى بيت الحبيب ابوبكر، ولما اضطجع
لنوم القيلولة جلست الكبس رجليه الشريفتين، انا وعبدالله بن عمر
بن حامد الى ان استيقظ فتوضا وصلى الظهر، وجلس الى ان دخل وقت
العصر اقيمت الصلاة وصلى بنا العصر، وبعد الصلاة قال تشو الروحه
في دار الحبيب ابوبكر العليا، ثم خرج رضي الله عنه، ولما وصل بيت الحبيب ابوبكر جلس
واخذ مجموع السيد عيدروس بن عمر الحبشي، وقرا فيه الى ان دخل وقت
المغرب، اقيمت الصلاة وصلى بالناس، ولما استيقظ ليلة الاربعا ٨ العقده
سنه ١٣١٨، توضا وركع وخرج الى المسجد وصلى بالناس الصبح وجلس في المحراب

يتلوا

يتلوا اوراده، ولما خرج من المسجد اقبل على اهل البرزخ، ورتب
لهم الفاتحه وسار الى بيت الحبيب ابوبكر، ثم خرج منه الى بيت السيد
طالب بن حسين، واتى الاخ محمد بن سالم واخبر لسيدي بولادة الناقة عندهم،
فقال له بشرك الله بالخير انت بيت متحملا بها، وقال رضي الله عنه
للسيد احمد بن حسين العطاس خذ حلاق فقال نعم با احلق انا واياك بكره
ربوع فقال له سيدي الا اليوم ربوع، وقال رضي الله عنه ونحن با نحلق اذا دنا
اربعين ربوع متتابعة فان من حلق لانه اربعين ربوع متتابعة
يقع عالم، فاخبر السيد احمد اهله بهذه الفائده، وقال لهم اعملوا بها،
ثم خرج رضي الله عنه الى بيت المنصب السيد زين ثم رتب الفاتحه، وخرج الى
بيت الحبيب ابوبكر ورقد، وجلست اكبس رجليه الشريفتين انا وعبدالله
بن عمر بن حامد الى ان استيقظ قام وتوضا وصلى بنا الظهر وجلس واتى
اليه محبه عمر الوعل واخوه واولادهما، وصافحوا سيدي وجلسوا وسالهم
ثم قال مخاطبا لمحبه عمر المذكور وابن حيث من المرض شفيك الا رجعت من
حلق الموت، وعاد العمر الاطويل فقال له عمر الوعل خاطرك يا حبيب ادع لنا،
ثم اخذ رضي الله عنه مناقب الحبيب صالح بن عبدالله العطاس وطالع فيها لنفسه الى
ان دخل وقت العصر اقيمت الصلاة وصلى بنا العصر، وقال رضي الله عنه الروحه
الليله في بيت الحبيب ابوبكر الحديد في المكن، ثم خرج اليه وجلس ثم توضا
ودخل وقت المغرب فصلى بالناس المغرب، ولما استيقظ ليلة الخميس ٩
القعده ١٣١٨ تهجد وركع وخرج الى المسجد وصلى بالناس الصبح وجلس

في المحراب يتلو اوراده وخرج ولما جاوز درج المسجد اقبل على اهل البرزخ ورتب لهم الفاتحة وسار الى بيت الحبيب ابوبكر ثم طلعنا الى عنده وجلست اكبس رجليه انا وسيدي محمد بن علي والاخ عبدالله بن عمر وحسن بايزيد ورقد رضي الله عنه قليلا، ولما استيقظ ذهب الى بيت السيد طالب بن حسين ثم خرج الى بيت الحبيب ابوبكر ورقد القيلوله على عادته و جلست اكبس رجليه الشريفتين انا والاخ عبدالله بن عمر ولما دخل وقت الظهر استيقظ وتوضا وصلى بنا الظهر وبعد الصلاة جلس رضي الله عنه فاتى اليه زائرا من المشهد السيدان احمد وعلى ابنا عمر بن هادون ولما دخل وقت العصر اقيمت الصلاة فصلى بنا العصر وخرج الى بيت السيد احمد بن حسن وقت الروحة ثم درس رضي الله عنه في القرطاس ثم الطبقة وذاكرهم مذاكرة عظيمة فمنها انه قال رضي الله عنه شوذا إذا عمي احد العما الظاهر دور له منقش، وعمى البصيرة ما احد يدور له منقش واعظم منقش لنا الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم. وقال رضي الله عنه شوا اهل العلم قالوا ان اهل البصائر يبصرون الاشياء كما اهل البصر وادنى هفوة تكدرها و شوا التي كدرت البصائر الطعمة يا اخواني قال الشيخ ابوبكر الدقاق قال تهت في تيه بني اسرائيل خمسة عشر يوما فلما وافيت الطريق استقبلني جندي فسقاني شربة ما فعادت قساوتها على قلبي ثلاثين سنة. وقال رضي الله عنه قال الحبيب محسن بن علوي وكثيرا ما نذكر بابنه يا اولادي اذا فاتتكم الكتاب لا يفوتكم المحراب، واذا فاتكم المحراب لا تفوتكم الاوراد. وقال رضي الله عنه

طالعت

طالعت في مناقب محمد المجذوب في زماننا الاخير عادنا رأينا
من الافاه السيد احمد بن جعفر قال ساله السائل عن تربيته فقال انا
رباني والدي تربيه حسنه فقيل وما هي قال ان والدي اذا اهل
الشهر استدعاني وقال هات الختمه قال فاتيت بها قال اطرح
كتاب الله فطرحته قال نبغيك تعطينا عهد الله وميثاقه على
كتابه انك لا تعصي الله في هذا الشهر قال قلت يومه الاشهر سهل
لانه اقرب لي المسافه قال اعطيته عهد الله على ذلك قال عبر الشهر
ونفسي تطاوعني على المعاصي وانا معقدها واوعدها الى الشهر الاتي
قال معاد صدقت والشهر يخرج فلما خرج الشهر استدعاني والدي
وقال با تعطينا عهد الله وميثاقه على كتابه انك لا تعصي الله في هذا
الشهر فقرب لي المسافه قال اعطيته عهد الله وميثاقه على ذلك
قال وخرج الشهر الثاني ودخل الشهر الثالث وطلب مني العهد فاعطيته
وعبر الشهر وهلم جرا الى ان ربيت على ترك المعاصي قال ذات يوم
قلت لوالدي يا ابتي رخص لي في الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه
قال قال لي والدي يا ولدي جبت كلمه كبيره ومعنا ولي في بلدنا با
نشاوره قال سار والدي الى عند الولي واخبره بذلك فقال له الولي شف
ولدك ان كان سمع احدا يقول انا نبغي الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم
لا ترخص له وان كان هو معه شوق قلبي للنبي صلى الله عليه وسلم رخص له
قال فسالنا والدي فقال يا ولدي سمعت احدا يقول نبغي الاجتماع

بالنبي صلى الله عليه وسلم او تي معك شوق قلبي للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما سمعت احدا الا انا معي شوق قلبي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي حصة قال فاجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ورجعت ثاني يوم الى عنده والدي و قلت له شفنا اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة وقال لي افعل كذا وكذا وقال رضي الله عنه بلغ مرتبة عالية حتى انه ما يفرش فرشه الا باذن من النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا محمد افعل كذا افرش وقال في البقعة الفلانية وقال رضي الله عنه جاءت اخت بشر الحافي الى احمد بن حنبل وقالت انا نغزل على سطوحنا فتمر بنا مشاعيل الظاهرية ويقع الشعاع علينا افيجوز لنا الغزل في شعاعها فقال احمد من انت عافاك الله تعالى قالت اخت بشر الحافي فبكى احمد وقال من بيتكم يخرج الورع الصادق لا تغزلي في شعاعها وخاطت رابعة شقا في قميصها في ضوء شعلة سلطان ففقدت قلبها زمانا حتى تذكرت فشقت قميصها فوجدت قلبها وقال رضي الله عنه جاء بعض الصوفية الى عند حسن البصري وقالت له بغيتك تعلمنا الورع قال له اما انا ما انا ورع وانما با ادلك على من يعلمك الورع رح الى عند اخي فلان في البقعة الفلانية حراث وقل له يقول لك اخوك حسن علمنا الورع فاتى اليه واخبره بما قال له به الحسن فقال ذا الا اخي حسن عهده بي ورع من سابق واما الآن ما انا ورع قال قلت لماذا قال نعم ان معي بقرة نزت اي شردت ذات يوم ورجليها مبلولة بالماء الى دبر الغير ودخلت فيه

واشتغل

واشتغل تراب الغبر في رجليها واتت به الى ذبري. وقال رضي الله عنه
احضر صبي ماء للحسن الورع بن علي بن محمد مولى الدويلة ليتوضأ
به من غير أمره فسأل عن وليه فقيل له ليس له ولي فارسل الى السلطان
ان يولي عليه فولى عليه رجلا فاعطا ملحفة اجرة عمله. وقال رضي الله عنه
الاولين يتحذرون من الشبهات وعادت شبهاتهم عندنا الحلال اليوم.
وقال رضي الله عنه اجتنبوا بارك الله فيكم اكل الحرام والشبهات وشوا الكسرة
اليابسه خير للانسان من كل طعام ناعم عاقبته والعياذ بالله النار.
ثم رتب فاتحة عظيمة قال فيها الله يجعل هذه الساعة من ابرك الساعات
علينا وهذه الليلة من ابرك الليالي علينا وتعود بركتها علينا وعلى كل
من يقول لا اله الا الله. الله يجعلني واياكم ممن ينتفع بالذكرى ويجعلني
واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ثم قام رضي الله عنه وقرب
له النعال فلبسها وتخلى وتوضا وخرج الى مسجد النور. ودخل وقت
المغرب واقيمت الصلاة وصلى بنا رضي الله عنه المغرب. وبعد الصلاة والركوع
جلس رضي الله عنه في المحراب على عادته للمولد. ورتب الفاتحة وابتدأ في المولد
سيدي عبد الله الى ان وصل قوله فسبحان من خصه صلى الله عليه وسلم الى ان اخذ وهو
يا سيدي يا رسول الله الخ. وبعد القيام ذاكر سيدي رضي الله عنه وبكى وابكى من في
المسجد جميعهم. وختم المذاكرة بالفاتحة. وقرأ الدعاء سيدي بعد انتهاء قراءة
المولد. ولما دخل وقت العشاء اقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء. ولما
استيقظ ليلة الجمعة ١٠ القعدة سنة ١٣١٨ توضا وركع وخرج الى المسجد

وصلى بالناس الصبح وجلس يتلو اوراده ثم خرج الى قبة الحبيب عمر العطاس
زياره وخرج الى ضريح الحبيب عبدالرحمن والحبيب سالم ثم رجع الى القبة
وجلس عند ضريح الحبيب ابي بكر ورتب فاتحة عظيمه ويس ثم اشار الى ابنه
عبدالله بالانشاد فانشد بقصيدته التي مطلعها،

، يحدثني حسن الرجا فيك بالبشرى ، وبالسعد في الدنيا وبالفوز في الاخرى
ثم تلى قوله تعالى (يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين) ثم رتب
فاتحه ثانيه ودعى الله وبعد قيامه قبل رضي الله عنه الشاهدة النحاسية
الموضوعه على قبر الحبيب ابي بكر وخرج الى قبة الحبيب حسين بن عمر وزاره و
توجه رضي الله عنه الى بيت الحبيب ابي بكر ثم سار الى بيت اولاده الحداد واتى اليه
عوض الهندي واخبره بكرامة وقعت له مع الحبيب ابي بكر وهي انه لما طلع
مع الحبيب ابي بكر الى بعض البلدان قال ولم نجد من يحمل لنا فقال لي الحبيب ابوبكر
شفهم بدوا يجون ويحملون لنا قال فاخذت ساعه الا واثنين بدو
اتوا وعارضهم الحبيب ابوبكر وتكلم معهم وحملوا وقدموا يسيرون قبلنا ،
قال فالتفت فلم اجدهم وقال ايضا ان معنا بندق يقال له الحسيني و
الحبيب ابوبكر يحب البندق واذا جاء الى عندنا قال هاتوا البندق ويقول
شوا بندقكم ما شي مثله في البنادق وساله سيدي عن ثمنه فقال ثمنه
سبعمائة ثم اتى رسول من السيد طالب بن حسين فقام سيدي وتخلى وناولته
العكاز فاخذه مني وسار هو واتباعه الى بيت السيد طالب وطلب السيد
عبدالقادر السقاف من سيدي الاجازة وان يكتبها بقلم يده فاجابه

الى ذلك

الى ذلك فاخذ السيد عبدالقادر الدواة والقلم والقرطاس وناوله
سيدي فكتب بيده الشريفة الاجازة وهي بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا يخيب من رجاه ولا يرد من توجه اليه بالصدق
ودعاه والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد بن عبدالله وعلى آله
وصحبه ومن والاه والله اسال ان يكتب في ديوان اولياه واصفياه
اخانا في الله السيد عبدالقادر بن محمد السقاف ويلحقه بسلفه العارفين
بالله والحمد لله قد حصل الاجتماع بهذا الحبيب في البلدة المشرفة بسكانها
الفائض على نازلها من مواهب الفضل كامل قطانها وحين وقع الاجتماع
في تلك المواطن والبقاع طلب ذلك الاخ من الفقير الاجازة فقد اجزته
فيما تجوز لي روايته ودرايته مما اجازني فيه مشايخي الاعلام والله
اسال ان ينفعه نفعا تام والسلام قال ذلك الفقير الى الله علي بن
محمد بن حسين الحبشي عفى الله عنه آمين وبعد كتابة تلك الاجازة
خرج رضي الله عنه الى بيت الحبيب ابوبكر ثم اتى اليه محبه سالم بن سعد
النهدي فساله سيدي رضي الله عنه عن البر وعن ما اكله منه الحراذ وعن
ما هو باقي منه ثم قال مخاطبا لسالم المذكور لا تخف شي انا الفرح
بالذي يلقيه المولى لانه يدفع عنا البلا والبركه في الذي عاده بقي
ثم رقد رضي الله عنه جلست اكنس جليه انا وعبدالله بن حسين الى ان
استيقظ توضا وركع وخرج الى مسجد الجامع وركع التحيه وجلس ولما
تمت الخطبه اقيمت الصلاة وصلى بالناس الجمعه اماما رضي الله عنه وبعد

وبعد الصلاة ذاكرهم مذاكرة عظيمة، وبكى وابكى من في المسجد وختم
المذاكرة بفاتحة عظيمة، وجلس قليلا ثم دخل وقت العصر فاقيمت
الصلاة، وصلى بالناس العصر اماما، ثم خرج الى بيت الحبيب ابي بكر وجلس
قليلا، ثم خرج الى بيت السيد سالم بن محسن، ومما حفظته من ذلك المجلس
انه قال رضي الله عنه الحبيب عبدالله بن شيخ اتوا اليه ضيوف ففرح بهم، ولم
يجد في الدار شيئا، فاعطا خادمه قرش وقال خذ عشا للضيوف
من السوق، فخرج الخادم وكانه ابطا قليلا فلما وصل قال له كيف الطيب
وعالقة فقال له ذلك الخادم كان لا تحالق القرش لحقناه با رما نفق
الا بالشده نفقناه، قال قال له الحبيب كيف بغيتنا ابيع ديني اغش
بهذا الطعام الضيوف، رد الطعام الى مولاه، قال له الخادم ما نقع
قد جيبنا الطعام، فحلف انه لا يجلس في داره، ورد الخادم الطعام
الى مولاه ورد القرش، ودخل الحبيب عبدالله الى عند الضيوف وقال يا حيا
بكم نحن فرحنا بكم كما الله يدريه ونعلم ونحن دورنا لقينا لكم شي عشا،
فلم نجد شيئا، والان ان با تجلسون على الصفا والانس وبا تصبرون
كما نا نحن واياكم ضيفان كريم، وان با تدورون لكم عشا لي بغيتوا و
قال رضي الله عنه حد با يقول كماه لو جا ضيف عند واحد با يسير
يجيب دين او غيره، وقال رضي الله عنه وسيدنا احمد الرفاعي اذا نامت
الهره على كمه يقطع كم المسدره ولا ينورها، ومره مرض كلب جاه
جرب فاخذ سيدنا احمد يدهن الى ان حت منه الجرب، وقال رضي الله عنه

والحبر شيخ

والحبيب شيخ جار اليه خادمه، وقال له مسكين هنا بغا عوين قال له اعطه خمس او ات فظن الخادم ان حبيبه قال له اعطه خمسة قروش فاعطاه خمسه قروش ورجع قال له اعطيته كم قال اعطيته خمسه قروش قال فقام الحبيب يقبله وقال الخادم احسن من حبيبه مرتين وقال رضي الله عنه ان زين العابدين كان ينفق على السادة الذين بتريم حتى انه غفل عن بعض الحبايب قال فخرج ذلك الحبيب الذي غفل عنه الحبيب زين العابدين بمريشه عند أي السقاية لالتي لزين العابدين وطرحها فيها بالخربة فعلم الحبيب زين العابدين فقال لبعض خدامه ترصدوا له ولا تفزعونه قال فخرجوا وتعدوا له فلما وصل بمريشته بالليل قبضوه وعرفوه واخبروا زين العابدين بذلك الشخص قال نعم نسيناه شهرا او عدوه وقولوا له تشف زين العابدين با يجي الى عنده فكال له طعاما وكلما يحتاج له وسار الى عنده وقال له العفو منك قصرنا عليك واخذ يعتذر له قال رجع السيد استحى على نفسه ورجع يخرج ينجر السقايه يدخرن كل ليله ما دام حيا وقال رضي الله عنه الله ينظر الينا ويتداركنا وقال رضي الله عنه مرة جينا الى عند عمر احمد المحضار فقال يا عيالي تداركوا الفقه شوا الفقه قدم الا يقطرون له وقال رضي الله عنه شوا اهم ما يكون فقد العلم وشوبا نظرت وجدت كل بلاد رحل منها العلم رحلت منها الدنيا والاخره بالاداب والعلم والعمل ثم رتب فاتحه عظيمه وبها ختم المجلس وخرج رضي الله عنه الى المسجد توضا ودخل وتن

المغرب، فاقيمت الصلاة وصلى بالناس المغرب وركع البعدية، و
خرج الى بيت الحبيب ابي بكر، وجلسنا نكبس رجليه الشريفتين انا و
ولده سيدي محمد وعبدالله بن عمر بن حامد، ثم دخل وقت العشا واقيمت
الصلاة وصلى بنا رضي الله عنه، ثم امر ابنه سيدي عبدالله ان يسمع فسمع بقصايد
من ديوانه، ثم رتب الفاتحة، ولما استيقظ ليلة السبت ١١ القعدة عام ١٣[illegible]
توضا وركع وخرج هو واولاده ووالدتهم وبعض خواصه وزار بهم الحبيب
عمر بن عبدالرحمن ووالده الحبيب عبدالرحمن، والحبيب سالم بن ابي بكر ورجع الى
القبة، وجلس عند ضريح الحبيب ابوبكر، ورتب الفاتحة ويس وبعد قرائتها
رتب فاتحة ثانية واطال فيهما، وبعد الفاتحة تلى قوله تعالى يا ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين وكرر الاية ثلاث مرات، وهو يبكي
وقال برفع صوته يا حبيب ابوبكر نحن جئنا باولادنا واهلنا قاصدين،
وبعدها رجع يمشي معنا الى ديارنا، وخرج الى قبة الحبيب حسين ورتب
الفاتحة وهو قائم وانصرف، ودخل رضي الله عنه المسجد واهله رجعوا
الى بيت الحبيب ابوبكر، ودخل وقت الصبح فصلى بهم رضي الله عنه وبعد الصلاة
جلس يتلو الاوراد، ثم خرج من المسجد واقبل بوجهه الشريف على اهل
البرزخ ورتب لهم الفاتحة وسار الى بيت الحبيب ابي بكر، وقال رضي الله عنه
انا اليوم بعد الزيارة فتح لي مشهد عظيم، وقال رضي الله عنه انا من يوم اجتمعت
بالحبيب ابي بكر ما شهدت له بشرية قط في اجتماعاتي كلها، اشهد
الا خصوصيات، ثم امر ابنه عبدالله بالانشاد فانشد بقصيدة من ديوانه،

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد علوي بن حسن انت ملقى ربع نسوة فقال له نعم فقال له تعرف قصايد العشاق تشفخوا علوي قال،

، يقول خو علوي بكت كل عاين ، على فراق الغالي الزين ،

وقال رضي الله عنه خو علوي يسري من تريم الى بسون ويسمر في بسون ويرجع يصلي الصبح قفا والده في تريم وكان يحب الطرب على العود لكن ورده اخر الليل عشرة اجزا وذات ليلة طرب الحبيب عبدالله الحداد وجا عند خلوة انه فوجده يقول

، يقول خو علوي عجزت الحمول ، واين الجمال اللي تشله ، فصاح الحبيب عبدالله قال احضر جمل هدا ابن العدول ، لو حملوه الحيد شله ،

وريد جلسنا نكبس رجليه الشريفتين انا وسالم وعبدالله ابنا عمر بن حامد الى ان استيقظ توضا ودخل وقت الظهر واقيمت الصلاة وصلى بنا الظهر، وبعد الصلاة جلس يطالع في مناقب الحبيب صالح بن عبدالله العطاس ثم اتى اليه السيد عبدالقادر بن محمد السقاف، وقص له واقعه وقعت له مع الحبيب طاهر بن عمر الحداد قال اني مرة قلت للحبيب طاهر نحن ما نحن ساده قال وراك فقلت له لقيت يا اشوق الشيخ سعيد بن عيسى العمودي قال قال لي القابلة العصر تعال وانت تشوفه فجيت ثاني يوم العصر وجلست عند الحبيب طاهر فاذا برجل بدوي اقبل علينا واعطى الحبيب طاهر عمر رطب برنيي في وقت الشتا وجلس قال فقمت وقفت بالبدوي وجلست اكل من التمر انا والحبيب طاهر ثم التفت فلم اجد الرجل البدوي

فقلت للحبيب طاهر وابن الرجل قال عرفته من هو قلت لا، قال الشيخ
سعيد بن عيسى، قال والتمر الذي جابه في غير حله، قال واخذت
قبضة من التمر اعطيتها والدتي، ثم قال رضي الله عنه الوجه بغينا ها
في المسجد ودخل وقت العصر واقيمت الصلاة وصلى بنا العصر، و
خرج بعد الصلاة الى المسجد طلع الى العزلة، ووقعت روحة عظيمة فمما
حفظته من المذاكرة فيها انه قال رضي الله عنه اذا ذكرت سير اهلنا احييت
قلوبنا، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله باعلوي كان ينفق على جميع من في
تريم من السادة، حتى ان السيد عمر بن محمد جمع من ودك الغنم الذي كان
يرسلها له ثلاثين منًّا في شهر واحد، ولكن رطل وثلث او وربع وزين
العابدين كان كذلك، وبلغه ان عشرة من السادة المدرسين عزموا على
السفر كان الذي يعطيهم اياه ما قام بنفقتهم، واذا سافروا با تتعطل
المدارس قال ادعوهم، فدعوهم واتوا اليه فقال لهم بلغنا ان معكم عزم على
السفر واش تقولون، لو انا اسافر بدلكم وغير يسير واحد ولا
عشرة، وانا با اعطي اكثر من الذي با تجيبونه قالوا له انت عليك
مدار دائرة العلويين، قال كان تشوتا با سير بدلكم قال فسافر
وغاب من تريم ثمان جمع جمعة في الشحر وجمعة في ممبي ولما وصل الى
قرزات احدابا رطلب الامير من الحبيب علي بن عبدالله الاجتماع به
قال له ما با اجتمع بك الا ان با تعطينا ثلاثمائة الف، فقال الامير
با اجتمع به ولو بغا مالي كله، قال حمّل القواري فلوس وسار الى عند

الحبيب علي

الحبيب علي، واعطاه الثلاثمائة الالف واجتمع به، ورتب له الفاتحه و
سار الامير، وخرج الحبيب علي حالا الى تريم، واستدعى الحبايب العشره
وقال لهم شوفوا جبت ثلاثمائة الف، مائة الف تشغلي، ومائة الف لكم،
ومائة الف با نفرقها على الحبايب المحتاجين من آل باعلوي، والفقراء
والمساكين، وقال رضي الله عنه الحبيب احمد بن ابوبكر العيدروس كل ليلة يخبزون
له خبز للضيوف، ويرصونه الى ان يصل راس الدار، وقال رضي الله عنه
الشيخ ابوبكر بن سالم يخبزون له خمسمائة قرص للضيوف، ويدخل عند
الخبازات يقول لهن صغرن القراص انا الا ولد سالم بن عبدالله من جلالي
ما انا عبدالله باعباد من بيت المالك، وقال رضي الله عنه وسيدنا ابوبكر
العدني يذبح كل يوم في رمضان ثلاثين في الشهر تسعمائة كبش لكن
درده في النهار بستين الف خمه، ووالده الحبيب عبدالله بن ابوبكر العيدروس
قالت له امه اخوانك كلهم اظهروا الى الكرامات، وانت ما اظهرت لي شيئا قال
لها وانا اظهرت لك كرامة ما احد اظهر مثلها من اخواني قالت له آه
هي، قال لها خرجت الى حاوي وعادك عذرا، وعارضك رجل با يفزعك
فاقبل عليه رجل خيال وطرده منك قالت له نعم، قال لها ذلك الرجل الخيال
انا، وقال رضي الله عنه كراماتنا اهلنا من وراء العقل، وكلها ثمرة اتباعهم
للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم دخل بعض العلويين وجلس، فقال رضي الله عنه انت جيت
والمذاكره في سير اهلنا، واذا ذكرت سير اهلنا اخذتنا الحسره، ولكن
النهضه معنا نهضه، ولكن الله يرحم حسرتنا، وقال رضي الله عنه حاتم

الاصم عزم على السفر الى بعض الاماكن البعيده، وقال لزوجته يا فلانه
انا عزمت على السفر، وبغيتونا اطرح لكم نفقه كمه اشهر، قالت له
المده التي تعلم بقانا اليها اطرح نفقتها، قال لها هذا شي علمه عند الله،
قالت له دعنا على من يعلمها، ولما سافر حاتم جا الى عندها نسا اهل
البلد، وسألوها فقالوا لها حاتم طرح لكم نفقة كم قال قالت لهم يا
بنات الحلال يا اسألكم، حاتم رزاق او اكل الرزق، قلن لها لا هو
الا اكل الرزق، قالت لهم اكل الرزق سار والرزاق بقى، وقال رضي الله عنه
في اي مكان عاد حتى بالحق مثلها، وقال رضي الله عنه دخل بعض الصالحين
الى المسجد ووجد رجلا فقال له قد تزوجت فقال له لا، فقال له لاه
ما تزوجت فقال لعدم الاهبه، فقال له انا با ازوجك ابنتي قال له
ما معي لها صداق، قال له ما بغيت عليك شي ادع شاهدين فدعاهما
وعقد له على ابنته، وقال له اين مكانك قال هناك وسار به ورواه
مكانه وجد معه خربه ورجع الى بيته، وقال لابنته زوجتك
قالت على من قال على رجل صالح ومن صفته كذا وكذا، قالت احسن
فسار بها الى بيت الزوج حالا، وقال له هاك زوجتك فدخلت عنده
زوجته، ووجدت معه نشطيفه وجحله عليها غطا، قالت له ايش
هذا فوق الجحله قال هذا كسره زادت من العشا خليتها تو افقني غدا
غدوه، قالت قم ردني الى بيت ابي قال لها على اي حال قالت ردني
الى بيت ابي قال فسار بها الى بيت ابيها فلما وصلت ودكت الباب فشرق

ابوها

ابوها وقال لها وراك رجعتي قالت له كيف زوجتني على هذا و
تقول انه صالح ومتوكل، لو هو متوكل ما يتهم ربه في رزق غده
وجدت معه كسره قال بغيتها من شي عدا غدوه وإني ما با ادخل
داره الا ان اخرجها منها، فقال له ابوها اخرجها من دارك قال
فاخرج الكسره وبارت معه الحبيبه، ثم رتب الفاتحه وانتهت
الروحه، وخرج رضي الله عنه الى المسجد وتوضا ودخل وقت المغرب
فصلى بالناس المغرب اماما وخرج الحبيب السيد سالم بن محسن العطاس مع
ثم دخل وقت العشا فاقيمت الصلاة وصلى بالناس العشا رضي الله عنه،
ثم طلب السيد سالم من سيدي رضي الله عنه قراءة المولد بنيته تبركا وبعد
الفاتحه وقرئ المولد وقرا الدعا سيدي، وقال رضي الله عنه لي بغيتك تبيت
عندي يوم عمك عمر ما احد هو هنا، فقلت له مرحبا وسار الحبيب الى
ابي بكر واضطجع، وجلست اكبس رجليه انا وعبدالله بن عمر بن حامد
ومبارك بن زبيع الى ان رقد ورقدت عنده، واولاده محمد واحمد، ولما
استيقظ ليلة الاحد ١٢ القعده سنة ١٣١٨ ايقظني وتوضا وركع الوتر
احدى عشرة ركعه، وقال لي رض الجفل وثور وسووا قهوة فايقظت
الاخ محمد ورضيت الجفل، وطبخنا القهوه انا والاخ محمد معا وصرفناها،
وخرج رضي الله عنه الى المسجد وصلى بالناس الصبح وجلس في المحراب يتلوا
اوراده الى ان طلعت الشمس، خرج من المسجد واقبل بوجهه على
اهل التربه ورتب لهم الفاتحه، وسار الحبيب الى ابي بكر وجلس

قليلاً ثم خرج رضي الله عنه هو والسيد حسين بن عبدالله العطاس الى بيت المنصب السيد زين، يريد الاصلاح بينه وبين السيد سالم بن محسن، بعدان بلغه انهم متشاجرين فقال له المنصب السيد زين كل ما تقوله وتصرفنا فيه بالتبعة لو بغيت حتى ولدي، ثم خرج الى بيت الحبيب ابوبكر ورقد رضي الله عنه، وجلست اكبس رجليه الشريفتين انا وعبدالله بن عمر بن حامد وحسن بن محمد بازيد الى ان استيقظ، ثم قال لي قد بغيت نحن نسير الحسوني قلت له لي بغيتوا، وصلينا الظهر وبعد الصلاة قال للسيد حسين بن عبدالله اعدوا عمر بن محمد بانتقهوى عنده، ثم لابنه محمد سر هات قهوة من البيت، ودخل وقت العصر واقيمت الصلاة وصلينا العصر، وخرج الى بيت السيد عمر بن محمد العطاس، وقرأ رضي الله عنه في مكاتبات الحبيب جعفر بن محمد العطاس لبعض العلويين، وبعد تمام القراءة قال رضي الله عنه النصيحة اب شفيق لولد صالح، وقال رضي الله عنه ربوا عيالهم تربية حسنة، ويشرحون عليهم كما يشرح الراعي غنمه من الذيب، ونحن خلينا الذيب تفرسهم، وقال رضي الله عنه ثلاثة اربعة يجذب الانسان منهم الشيطان والنفس والهوى والدنيا، يجذب الانسان منهم، وينبغي له شارح يشرحه، والايتعلق بمحبة الاولياء والصالحين الذي يشرحونه، وقال رضي الله عنه سيدنا حسن بن عبدالرحمن ما يدخل الشيطان مجلسه، وذات يوم دخل عليه رجل وهو جنب فصاح عليه ارجع اغتسل شف الشيطان دخل في راسك، فرجع الرجل واغتسل من الجنابة ورجع، وقال

رضي الله عنه

رضي الله عنه محمد بن حسن جمل الليل طلع خلع على الشيطان، وهو معروف يسمونه خلع ابليس، حتى انه ورد عليه رجل يوم العيد فوجد الشيطان يسني، فقال للحبيب كيف تخلون الضعيف يسني نهار العيد، فقال له . خل الشقي يشقى . حتى نهار العيد،
وقال رضي الله عنه خرج بعض الصالحين من المسجد فوجد الشيطان قائما عند الباب، قال له ايش تبغي يا عدو الله قائما عند باب المسجد، قال له انا ارمق واحد يصلي داخل المسجد، قال له وراك ما دخلت له قال ان عنده رجل آخر نائما، وكلما هميت با ادخل لحقت انفاس ذلك الرجل النائم با تحرقنا، قال رضي الله عنه انظروا انشو النائم يشرح القائم، وقال رضي الله عنه الانسان يقيد نفسه وهواه انا في قصة السلطان يوم ضرب بان المولد بالسلامة ماشي، قال جاء رجل الى عندي وقال بغينا كل تطرح التطروب انت بنفسك قلت له مرحبا وخرجت على الكاتب وانا ذلك اليوم متأثر من الزكام، قال فلما طلع المطرب وطرب، قال تقول الحبيب علي نشو المولد بالسلامه ما شي، وكل با تصليه لبركة الى بيته، قال الزجرا الناس كلهم، قال ولم نشعر آخر الليل الا والداك يدك الباب، خرج الخادم الى عنده قال له قل للحبيب علي ان رؤساء آل كثير با يكلمونك، فرجع الخادم واخبرنا فقلت لبعض اصحابي اخرج الى عندهم، وقل لهم الحبيب علي متأثر والكلام الذي معكم احكوا لي به وانا با ابلغه الحبيب، قالوا قل للحبيب علي انت طربت به واحدثا لي فان كان انت طربت على ما فيه، وان كان

احد ثاني با نزوله من البلد فيه من يوم والقبايل اجتمعوا على
زوال الذي بايبطل مولد علي حبشي قال طلع الذي ارسلته لهم
وقال ان رؤساء آل كثير اجتمعوا على كذا وكذا قال قلت له اندر
قل لهم المولد الا الحبيب علي نسح فيه وانتم نيتكم بلغت وباتقع لكم
الكرامة وقال رضي الله عنه انا لو صحت بايجون من كل مكان نهد و
جعده وساده بايقومون بها دون السلطان ولعاد بايسوي شي و
لكنا قلت ان الله سبحانه وتعالى بغا المولد بايقيمه على رغم انف
السلطان لانا لقيته الا خالصا لوجه الله والحمد لله ربي خلقنا
بالاخلاق التي اورثها جده صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه لو
كان واحد ثاني كان قال بغيت السلطان ينشقق ثم خرج رضي الله عنه
الى مسجد النور وجلس قليلا على عصبي المسجد ثم دخل وقت المغرب
فلما ان اقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب اماما وبعد الصلاة ركع
بعدية المغرب وخرج من المسجد وقبض بيده الشريفه على يدي الى
ان وصل دار الحبيب ابي بكر فجلس ثم اتى السيد عمر بن حامد السقاف من
ربيعه واخبروه بما ادركوه من البر وقال السيدي رضي الله عنه لما دخل
وقت المغرب ونحن في ربيعه سالنا هم حد موذن في هذه الارض قال
فاخبروه خدامة سيدي ان نحن لنا كم يوم في هذه الارض ما سمعنا
اذانا فيها ولا رأينا احدا من اهلها يصلي فاهتز الحبيب وقال الله اكبر
استغفر الله هو ذا ارسل الله عليهم الجراد وغضب عليهم يوم انهم ما يصلون
لان البلاء والعياذ بالله اذا نزل يعم الصالح والطالح

وخرج الى

وخرج الى بيت الحبيب ابي بكر على عادته ورقد فيه، ولما استيقظ ليلة
الاثنين ١٢ القعده سنة ١٢١٨، توضا وركع ثم قال للوالد عمر بن حامد عربوا
شغلنا المتير بكره فشي علينا، فقال له السيد حسين بن عبدالله عادكم رشوا،
فقال له رضي الله عنه حصل المقصود وانتم ما تودون بفرقانا ونحن ما نودي
بفرقاكم، كما قال يا محربه، ما نودي بفرقاهم ولا هم يودون،
نحن جينا باهلنا واولادنا واخواننا، الله لا يخيب سعينا الله يجعله
سعيا مشكورا، وجينا قاصدين، وخرجت من منازلها الا حاجة لها الا
الطمع والرغبه فيما لديك، وزوار الاحيا والاموات، ثم خرج رضي الله عنه
الى المسجد، وصلى بالناس الصبح، وجلس بعد الصلاة في المحراب يتلو اوراده
الى ان طلعت الشمس، فخرج الى قبة الحبيب عمر بن عبدالرحمن فزاره، ثم زار والده
ثم وقف عند ضريح الحبيب سالم بن ابي بكر ورتب له الفاتحه واطال فيها، فمنها
انه قال الله يجعلها زيارة محفوفة بالخير، وتعود بركتها على المسلمين كلهم،
ورجع الى القبة وجلس عند ضريح الحبيب العارف بالله ابي بكر بن عبدالله العطاس
تجاه القبر، ورتب الفاتحه ويس، وبعد قرائتهما رتب فاتحه ثانية واطال
فيها، ثم امر ابنه عبدالله بالانشاد بالقصيدة التي مطلعها
، علامة ادراك المنى صحة القصد، فلله ما اخفيه منه وما ابدي
فانشد بها، ثم رتب رضي الله عنه فاتحة ثالثه ودعى الله، وخرج الى قبة الحبيب
حسين بن عمر فزاره، وقال الفاتحه ويس بنية قبول الزيارة، وتعجيل
البشارة، وعلى كل نية صالحة، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعد قرائتهما

رتب فاتحة ثانية عظيمة، وخرج الى بيت الحبيب ابي بكر ثم الى بيت اولاده
واضطجع والسيد احمد بن حسن خلف بيننا الحبيب انك لا تسير بكرة
والسيد حسين بن عبدالله والسيد طالب بن حسين كل واحد منهما يقول
لسيدي الغدا عندك بكرة، فقال رضي الله عنه بكرة بغينا المسير الا يوم خلف
احد علينا، ورقد رضي الله عنه وجلست اكبس رجليه الشريفتين انا والاخ
عبدالله بن عمر بن حامد وحسن بن محمد بانزيب الى ان استيقظ رضي الله عنه،
قام وتوضا وصلى بنا الظهر وبعد الصلاة قال رضي الله عنه الروحه بغيناها
في مسجد النور، ثم دخل وقت العصر واقيمت الصلاة فصلى بنا العصر
ثم خرج الى المسجد جلس في سطحه، وقرأ رضي الله عنه في مناقب الحبيب
عبدالله بن عمر بن يحيى تم اطبق الكتاب، وقص علينا واقعة له مع خاله
ليست مذكورة في مناقبه، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله حرت له قضيه
مع خاله الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر رداها عنه ولده محمد بن عبدالله،
قال بل له امر مهم، وتوقف فيه على مشورة خاله الحبيب عبدالله بن حسين و
هو في الخلوة، ومن عادتهم اذا كان الحبيب عبدالله في الخلوة ما احد يطلع الى
عنده ولا يدخل عليه قال ثم ان الحبيب عبدالله بن عمر استبطا الحبيب عبدالله
بن حسين فطلع الى عنده وفتح الخلوة فوجد بدن الحبيب عبدالله بن حسين ملا
الخلوة وراسه في السقف فرد عليه الباب ومضى، فلما خرج الحبيب عبدالله
من الخلوة جا الى عنده وقال له يا خال فقال له اسكت وقال له قبل طلعت
الى عندك وفتحت الخلوة وجدتك ملا الخلوة وراسك بالسقف، فقال له كيف

يا ولدي

يا ولدي ما انا اقول لكم اذا قدنا في العزله لا احد يدخل علي فقال الحبيب
عبدالله بن عمر ذا الابدا لي امر مهم واردت ان اشاورك فيه ولما وجدتك
في ذلك الحال رجعت، قال له الحبيب عبدالله بن حسين يا ولدي ما ذا الحين يوم
طلعت ورأيتنا في ذلك الحال با احكي لك بالقصة، يا ولدي انت طلعت تلك
الساعه وانا في حضرة الله نناجيه بصوت اسمعه باذني قال يا عبدالله
حبيبك وقريبك فاسأل ما شئت، قال قلت يا رب شفعنا في اولادي واهل
بيتي قال شفعتك فيهم، قال قلت له يا رب عاد معي اصحاب في البلد شفعنا
فيهم قال شفعتك فيهم، قال قلت يا رب عاد ناس يحضرون من غرض البلد و
يحضرون مدرستي شفعنا فيهم قال شفعتك فيهم، قال قلت يا رب شفعنا
في اهل عصري كلهم قال شفعتك فيهم، قال قال لي يا ولدي شفعني ربي شفعنا
في اهل عصري كلهم، وقال رضي الله عنه وام الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى الحبابه
خديجه بنت الحبيب حسين بن طاهر نفع الله بها من الصالحات، مرة عبدالله بن عوض غرلبد
مع صولته وصولة يافع وقعت له قضية، واستفتا علما تريم فيها
وكان ما جرى عليه خلاف المعتمد فقالوا له فيها اقوال، ثم قالوا له ما عاد
حد يفتيك فيها الا عبدالله بن عمر بن يحيى في المسيلة، فارسل المسألة الى
الحبيب عبدالله بن عمر، وقال له احكم فيها فقراها فوجدها على خلاف المعتمد فلم
يرد له جواب، قال ارسل له ثاني كتاب، وقال له اطرح علي عوانا فان لم
تطرح عليها فترانا با انفعل بك وبا انطش بك، وشف العبد خرجوا و
شفك قتيل، قال فقبض الورقه واستخرجها وتساهل بها ثم قال كيف

با اعرضها على الوالده فطلع الى عندها وقال يا اماه قالت له لبيك قال
وصل لي خط من عبدالله عوض غرامه وارسل عبيده، وقال بغانا الطرح على حكم
والحكم ما هو على المعتمد انما فيه اقوال ضعيفه، وقال ان لم تطرح على الحكم فترانا
با نفعل بك ونشغلك قبيلي ونشور كآه بغينا الطرح على الحكم واتبع الا اقوال
الضعيفه ونستكفي بشره او بغيتنا اغلب ما الطرح منهي عليه، ولكن شي
العبيد جالسين بايبطشون بي قال قالت له والدته لا اله الا الله يا عبدالله،
شف الصحابة رضوان الله عليهم سار وا يطلبون الشهاده من سنين شهر
وشهرين نفوا يقتلون في سبيل وانت جاتك الشهاده الى تحت بيتك،
واني با اتخريك عند الله وعند النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، با اقول يا رب
شف ولدي قتل شهيدا تحت بيته بها دعلى دينك، قال فشرق الحبيب
عبدالله من الحلقه، وطرب على العبيد وشعق الخط بيده والعبيد يشوفون،
وقال لهم لي با تلقونه بالقوه، قال فطرح الله الرعب في قلوب العبيد، وقالوا
للحبيب عبدالله يا حبيب اما نحن ما نقدر لك، وشردوا الى تريم وابا دهم الله،
وقال رضي الله عنه ما فزع الحبيب عبدالله من العبيد مع عدم الناصر له ثم
ادخل وقت المغرب فاقيمت الصلاه وصلى بالناس اماما وخرج الى دار
اولاد الحبيب ابي بكر، واتى اليه رجل من آل الشيخ ابوبكر بن سالم مجذوب
اسمه هادي، ولما وصل انقض السيد عبدالقادر بن محمد السقاف ولم يتحرك،
فقال سيدي رضي الله عنه المجذوب عادته يفزع من المجذوب، ثم توجه الى
دار الحبيب ابي بكر وتغدى فيه، وليلة الثلاثا ١٤ القعده استيقظ -

وبتاريخ ليله

ذهب دون تاريخ الحلم ولم تكمل

وبتاريخ

ليلة الجمعة فاتحة محرم سنة ١٣١٩ بشحوح بعد صلاة المغرب وسنة رتيب رضي الله عنه فاتحة عظيمة ثم قال لابنه محمد شل يا رب صل على محمد وبعد انتهاء الصلاة ابتدأ رضي الله عنه في قراءة المولد ولما وصل في القراءة الى قوله ينزل في كل ليلة الى سماء الدنيا فينادي هل من مستغفر هل من تائب وقف وقال أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم قرأ الى قوله هل من طالب حاجة فانيله المطالب وقف وقال اللهم اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار ثم قرأ الى ان وصل فسبحان من خصه صلى الله عليه وسلم قال لابنه محمد شل ما خف ثم قرأ الى ان ختمه ثم قال واحد يؤذن منكم لاجل رتيب الفاتحة بين الاذان والاقامه فاذن الولد عمر حامد وبعد الاذان رتيب رضي الله عنه فاتحة عظيمه واقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢ محرم سنة ١٣١٩ بشحوح ببيته مخاطبا الشيخ سعيد بن عوض باسلامه وعبدنا الحبيب ابوبكر العطاس يالحج قال لي عادك يا تحج البيت وقال انا سنة احج بات تقع زحمات حم حم يايجون من كل مكان والسيد احمد الرفاعي سنة حج الذين ينفق عليهم في خبرته تسعون الفا وقالت لي ابنته العارفه بالله خديجه ان فلانا يحتبي بحضرتك فقال رضي الله عنه الصحابة كانوا يحتبون في حضرته صلى الله عليه وسلم وسيدنا عمر المحضار اذا احتبى يستجاب الدعا بحضرته قال

اذا احببت تفتح ابواب السماء فاذا احتبا سيدنا عمر مدوا اصحابه ايديهم يدعون الله بما شاءوا. وقال رضي الله عنه في المصلى بعد صلاته الظهر مخاطبا السيد عبدالله بن علوي مشهور ومحمد بن شيخ السقاف: بلغنا خطا من الحبيب احمد بن سالم بن الشيخ ابي بكر بن سالم منصب عينات وعرف انه با يصل لزيارتنا. والمنصب احمد عليه جلالة ونور احسن من ابيه واحسن من جده لان عين رايناهم كلهم ووقع له سر من جده سيدنا الشيخ ابوبكر بن سالم وردت عليه في بعض الايام

سبعون بعيرا محمله ولقذها في بوجها نعا رضوه الليل وعاد حمل واحد. ودعى سيدنا الشيخ ابوبكر بن سالم لابنه الحسين قال له عاد الدنيا با تدخل عليك من الخلاف. قال والذي اجتمع عنده من النخل ثمانمايه عناق وقال انهم مرة رصوا الاوجاب التمر الى ان وصل الخلاف قال هذا مصداق قول والدي. ومرة دخلت عليه صرة نقش من الخلفه قال شوه بلغ قول والدي دخلت من الخلفة. قالوا له ذلا انت طلبتها قال الصبروا وجهز قافله تمر الى البصره. فلما وصلت القافلة الى البصره نزل على اهل البصره بلا رجع في بطونهم. ومن اخذ تمرة من تمر سيدنا الحسين شفاه الله. قال رجعوا بالاوجاب محمله قروش قيمة التمر. ولما وصلت القافله الى عينات قال شفتوا مصداق قول والدي.

بعد ان قرا ابنه محمد في ذكر قيام الصالحين الله ينفعنا بالصالحين. ويرزقنا ما رزقهم في عافية. والاما نحن الضعف تحت الذيل. قال لي علوي خرد شقف

طريقنا

طريقتنا الاسهله، تشغفنا اخذت خمسين سنه ما نمت فيها الا
الليل ولا نهار، ولما وصلت اليه ما خلا احد يشل خرجي من فوق الدابه
الا هو، ولما قمت الى الخلا ما احد ملا الابريق الا هو، وخرج يعارضنا
قبل يدرك بنا ظاهرا، قلت له وايش ادراك بنا، قال كيف علمت
بكم انكم واصلين قبل ان احد يخبرنا، وقال لي تشف القطب والابدال
يكون الى عندي، ذا مكان القطب، وذا مكان البدل ه
واحد من الكسون سيد قال اخذت اربعين يوما في الرياضة و
افطرت على لوزة واحدة، ولم يتغير لونه وعادة حتى ذالك السيد
الى اخر ما قال   مسجده رياض الجنة تعد قراة الحديث
والقرآن والانشاد والمذاكرة، امر الحاضرين قايلا برفع صوته اقرأوا
الفاتحه سبع مرات، وبعد الدرس خرج رضي الله عنه هو واولاده واهله
للمحله الى انيسة، وهذا اليوم الرابع في نجم القلب، واتى اليه السيد عبد الله
بن جعفر الحبشي من شبام بعد وصوله من الحرمين، وخرج معه الى انيسه
واقام عنده ذلك اليوم، وبشر سيدي رضي الله عنه ببشارة عظيمة قال
قدم رجل في هذه السنه من اهل الغرب من علمائها، من اهل الله الى المدينة
المنورة، واعتكف في الحرم ولازم الحضرة المحمدية عليها افضل السلام
وازكى التحية، حتى راى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال على صورته التي خلقه
الله عليها، قال بش به النبي صلى الله عليه وسلم وفرح به حتى دخل معه في الكلام
وسال النبي صلى الله عليه وسلم اول ليلة فقال له يا سيدي يا رسول الله، من احب

الناس اليك؟ قال له احب الناس اليّ علي بن محمد الحبشي؛ قال ثم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثاني ليلة، وبشر به مثل الليلة الاولى وساله يا سيدي يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال له احب الناس اليّ علي بن محمد الحبشي؛ ثم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ليلة وساله يا سيدي من احب الناس اليك قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛ قال ثم سار المغربي الى الرباط؛ يسال احد في المدينة اسمه علي بن محمد الحبشي؛ قال فدلوه على السيد علي بن هاشم الحبشي، فسار الى عنده وساله ما اسمك قال علي وما اسم ابيك قال هاشم قال ما هو انت الذي اسال عنه ثم دلوه على السيد علي بن علي الحبشي فساله انت علي بن محمد الحبشي قال له لا، قال حد اسمه علي بن محمد الحبشي في الدنيا؛ قال له نعم هو حضرمي؛ ومالك تسال عنه؛ قال له اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليالي؛ رأيته اول ليلة على صورته التي خلقه الله عليها وبشر بي وفرح بي؛ وسالته فقلت له يا سيدي يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛ قال ثم رأيته ثاني وبشر بي مثل الليلة الاولى؛ وسالته فقلت له يا سيدي يا رسول الله من احب الناس اليك؛ قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛ قال ثم رأيته ثالث ليلة وسالته فقلت له يا سيدي يا رسول الله من احب الناس اليك؛ قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛ ثم اتى السيد عبد الله بن احمد السقاف، فقال له رضي الله عنه سمعت رؤيا المغربي

التي قصها

التي قصها علينا عبد الله بن جعفر فقال عبد الله لا فقال رضي الله عنه
لعبد الله بن جعفر قصها على عبد الله فقصها عليه ثم قال رضي الله عنه
المحبة تبلغ الانسان وهذه زيادة بشارة ثم قال السيد عمر بن حامد
قبيل في المدرس لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم حاضر فقال رضي الله عنه
لبعض المشايخ آل باعباد في الغرفة رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
فساله تبغي في اي يا رسول الله فقال له تبغي احضر المدرس عند
علي بن محمد الحبشي ثم اتى السيدين محمد بن حامد واحمد بن عبد الرحمن فقال
لهما رضي الله عنه عبد الله بن جعفر اتى لنا ببشارة من النبي صلى الله عليه وسلم على يد
مغربي من كبار اهل الغرب وصلحائهم وقص عليهم رضي الله عنه تلك الرؤيا
العظيمة وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٧ صفر سنة ١٣١٩ مخاطبا الشيخ
سعيد بن عبد الله باسلامه كيف اخوك سالم مبسوط فقال له نعم فرح
بالجموعات العظيمة وقال رضي الله عنه اعجبته الروحة والمذاكرة ليلة الخميس
كلها في النبي صلى الله عليه وسلم وانا رأيته صلى الله عليه وسلم هاذيك الليلة رأيته على
صورته التي خلقه الله عليها قربني اليه قربا كليا واظهر لي من الفرح
والبشاشة شيئا زايدا على ما اعهده وبشرني ببشائر فقال له انه
عبد الله هل رايت احدا عنده ام وحده فقال رضي الله عنه عنده ناس
مختفين في نوره صلى الله عليه وسلم ويوم السبت ٢٨ صفر سنة ١٣١٩ في النيسة
اخبره طب السوك بان بعض السفن حق البايعة المشتريه غابت
وغرقت في البحر وتلف المال الذي فيها وسلم الادميون فهل يتابون

على ما فات عليهم ام لا؟ فقال رضي الله عنه كل مصيبة اصابت العبد وصبر واحتسب يؤجر عليها، وكلما يفوت في البحر ويصبر مولاه عليه، يعوضه الله خير. لا مجرب عندنا، شف عبدالله مشهور يوم وقع الفوات عليه في جاره وبلغه الخبر سلم الامر لله، ولقي غروم كبيره يوم وقع الفوات، ولكن دارت له سنه الا وعوضه الله وجبر على ما فات. وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٩ صفر سنة ١٣١٩ في بيت السيد شيخ بن عمر السقاف في القرية: شوا هذه نعمة معنا يا آل سيؤن انعم الله بها علينا المحله هذه والامان ما احد يقول لاحد جيت من اين، شوا من اول ما يعبر الخريف الا والصائح على الخبر كل ليله يصيح، والآن تعبر الحله كلها ما نسمع صايح واحد اشكروا الله على هذه النعمة، الله يديم هذه النعمة علينا، ويوفقنا لشكرها. وقال رضي الله عنه جزى الله سيدنا الفقيه المقدم عنا خيرا يوم كسر السيف وعاده قال من شله زلة طرح هذه عند هذه، وقال رضي الله عنه شوا المنصب الا منصب العلم يرفعك يالانسان، اذا دخل العالم مجلسا فضه، واذا دخل بلاد افضها، وقال رضي الله عنه جا بعض الحنود الى عند الحبيب عبدالله بن حسين، فقال له الحبيب عبدالله يا خال فلان، قال له مرحبا، قال له اكلتوا خريفنا وقطعتوه، الآن عاد شي معك تمر في دارك قال له لا، قال له شف دارنا ملان تمر وانتم قطعتوا الخريف وعزرتوا ولا شي بركه معكم الا العار والنار، واما نحن لي

عادكم

عادكم خليتوه قطعناه وطرح الله البركة فيه وقال رضي الله عنه
الفقير انا رأيت الحبيب احمد بن عبدالله بن سالم قلت له كيف حالكم
قال ما شوش علينا الا مجاورة القبايل وخلطتهم شوشت علينا قليلا
وقال رضي الله عنه كن في ذا الزمن عبدالله المظلوم ولا تكن عبدالله الظالم
وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ربيع الاول سنة ١٣١٩ في انيسه في الروحه
العظيمه ايام القرن ولياليه كلها اعياد والاجتماعات معنا يا آل سيون
زايد على حضرموت ولكن الله يطرح البركه فيها ويعيدها علينا مرارا
وامن الحاضرون على دعائه وقال رضي الله عنه شوا سلفنا المتقدمين
الولد مثل ابيه والبنت مثل امها والخادم مثل حبيبه ونحن اذا ذكرت
سير اهلنا الاخرى ولكن الله يلحق الفرع باصله ولكن الانسان
يحسن ظنه بربه ويطلب ما طلبوه لان الرب الذي اعطاهم هاذاك
هو قال الله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما
شاء الحبيب عبدالله بن احمد بلفقيه والحبيب عبدالله بن علوي الحداد
خرجوا الى شعب النعير الحبيب عبدالله بن احمد تمنى حال الحبيب عبدالله بن احمد
الاسقع والحبيب عبدالله الحداد تمنى حال الحبيب عبدالرحمن السقاف وكل
منهما نال ما تمناه الحبيب عبدالله بن احمد نال حال الحبيب عبدالله بن احمد الاسقع
والحبيب عبدالله الحداد نال حال الحبيب عبدالرحمن السقاف وقال رضي الله عنه
اجتمع في عصر واحد في تريم ثلاثمائة مفتي والمفتي عندهم ما هو
من تولى الفتوى عندهم من بلغ رتبة الفتوى النووي الله اعلم

بلغ رتبة الفتوى او ما بلغ، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالرحمن بن
عبدالله بلفقيه في التاخرين: سار الى الحرمين ودخل زبيد وهو
على صورة الخفا مدرويش، ولما وصل زبيد قصد المسجد ووجد
الحبيب عبدالرحمن بن سليمان الاهدل في الدرس فجلس عند آخر الطلبه،
ثم ان الحبيب عبدالرحمن بن سليمان القى على تلامذته مسألة وتوهم ان
ما احد يفتيه فيها منهم، فتقرب الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله الى بعض
الطلبة، واعطاه الفتوى فيها، فقال الشيخ سيدنا المسألة كذا
وكذا، قال له الحبيب عبدالرحمن بن سليمان سوى الفتوى، ولكن انا ما
اظن ان فهمك با يوصلك الى الفتوى بها، ولا اظن احد في الدنيا
كلها با يفتينا فيها الا ان كان السيد عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه،
قال قال له ذلك المريد كان ياسيدي الطريق الا الصدق، تشف
الذي افتانا في هذه المسالة الدرويش هذا، ثم قال الحبيب عبدالرحمن
بن سليمان للحبيب عبدالرحمن بن عبدالله من انت قال انا عبدالرحمن بن عبدالله
بلفقيه، فقام الحبيب عبدالرحمن بن سليمان وقبله، واقبلوا آل زبيد كلهم
عليه، واقام عندهم شهرين زمان وهو يملي عليهم من علومه، في بسم الله
الرحمن الرحيم، وسار الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله، والحبيب عبدالرحمن بن سليمان
ومن في صحبتهما الى الحج وحجوا ورجعوا وهو يملي عليهم في بسم الله
الرحمن الرحيم مدة السفر جميعه، وقال رضي الله عنه الحبيب محسن
بن علوي كثيرا ما يذاكرنا نحن بهذا، اذا واحد لغا طير بفاه يجي

الى عنده

الى عنده وهو جالس ما يجئ اولا يلقى له سبحة والاقبة وهو
يقتنصه والسبحة اولا الانسان يشيل الكتاب ويلازم المحراب
وهو يحصل اول يوم مسالة وثاني يوم مسالتين وقال رضي الله عنه
قال الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر مثال طلبة العلم مثال الباعة
المشترية حد معه عشرة قروش وحد معه مائة قرش وحد معه
قرشين وكلين يحصل فايده على قدر راس ماله ولا احد يضوي بلا
مائدة نفعنا الصغار الله يطرح البركة فيهم يعتنون
بالعلم والكبار كذلك ولكن الكبار معاد با يحملون الكتاب ولا با
يلازمون المحراب معاد معهم الا السبحة وان الشيطان والعياذ بالله
حال بينهم وبينها الله لا يحل له حال بيننا وبين الطريق
علموا اولادكم العلم وعادهم صغار تستحفظ الصغر نقش في حجر
شوا انا سرت الى عند الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر وانا في الصغر وحدت
بناته يقرين عنده كل يوم مع الصباح في الاجرومية في النحو وانتم
اذا جلس الانسان مع اهله واولاده ولو مع الصباح يذاكرهم في امور
دينهم ما هو يجلس هو واياهم يخوضون فيما لا يعنيهم الغيبة والنميمة
والعياذ بالله واذا جلسوا اثنين يتذاكرون في المسائل
تحفظوا على اولادكم من طعمة الحرام شوها هي البلية بحد الاولاد كم الحلال
والانسان يطعم اولاده الحلال ما استطاع شوا امام الحرمين كان با
حد يناظره في المسائل الا ويغلبه ثم ذات يوم وقعت بينه وبين

ابي اسحاق الشيرازي مناظره وكانه عجز عن الجواب فسئل
عن توقفه فقال لعله من الرضعة قالوا له وما الرضعه قال نعم
ان والدي تحرك في رضاعي ولا يخلي واحده من النساء الا من تاكل
الحلال ثم ذات يوم جاءت امة آل فلان وارضعتنا بغير اذن سيدها
ولما علم والدي ان الامه ارضعتنا ادخل اصبعه في فمي وتقايأت
ما في بطني كله وان قساوة تلك الرضعه بقيت تعود علي الى
الآن ثم قال رضي الله عنه الله يجنبنا الحرام عند من كان واينما كان .
للشيخ بكران باجمال سمع شوها ليلة آل الحبشي الله
يرحم عمي احمد الحضا ليلة وصلنا عنده قال يا علي شفنحن نغنيها
سفطه لله قلت لو هي لله توكل فنسمع بقصيده للشيخ عمر بامخرمه
سادتنا العلويون قالوا بامخرمه سكر من زبيبة
واماهم كلا بنبلا طم قال الحبيب ابوبكر العطاس رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وسالته كيف حال الفقيه المقدم قال الفقيه محمد بن علي من يوم
خلقه الله وكاس المحبه في فيه الى ان تقوم الساعه وقال الحبيب ابوبكر ايضا
كان لي شيخ في الحديده ومثابر على الذكر ومن اوراده كل يوم يجيب مائة
الف من لا اله الا الله واذا دار الخمسين تعتريه هيبه يدخل عليه
خاسي السن وبيده قصم فيقول له هات نارا في القصم ويتنفس
فيه ويتوقد فيه من نار المحبه التي اوقدها الله في قلبه الله يجعل لنا
نصيبا من محبته بعض العلويين ما استحسن قول

الشعراني

الشعراني يوم قال اهل القرن العاشر عاد معهم بعض الحملة استحسن
الاقول صاحب الارشاد في خطبة الارشاد الحمد لله الذي لا تحصى
مواهبه ولا تنفد عجايبه ولا تحصر له منن ولا تختص بزمن دون زمن
قال الله ثلة من الاولين وقليل من الآخرين وفي الحديث
قال صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره
شو المحبة كلها في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله شو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم با يجيب لكم شي كثير محبة الله
واتباعه هو التخلق باخلاقه والمشي على طريقته والاهتدا بهديه
شو كما احدث الارض القلوب احدث والله ان
القلوب احدث احدث احدث ثلاثا ولكن الناس اليوم كما اليوم
لو قظ نيام واولادنا لعاد نقدر نهدهم ولا نخاصمهم غير الا
باندعوا اللهم الله يرحمنا ويلحق الولد بابيه والفرع باصله ويجعل
لنا سر والحقنا بهم ذرياتهم الله يعيد بركة السلف الصالح علينا
وقال رضي الله عنه على بسيل البسط اللي ضربن شو العشا الا المذاكره و
النشيد والقهوة، ثم دخل وقت العشا واقيمت الصلاة ثم رتب
فاتحة عظيمه ويوم الجمعه ٤ ربيع الاول سنة ١٣١٩ في بيت الشيخ محمد بن
عبد الله باسلامه الى اهله السيد احمد بن جعفر السقاف مهنيا له
بوصول اخيه حسين قايلا له انسكم خالي حسين فقال رضي الله عنه الله
يانس بحياتك قال له وصل المكلا فقال رضي الله عنه نعم وصل المكلا وخارج

بعد الكتاب ثم قال له شف مجي الحبيب حسين والله احسن من سبيل فقال له رضي الله عنه نعم زيادة بوث ثم سال السيد احمد سيدي رضي الله عنه عن اخبار البلد فاجابه بقوله اخبار البلد كما تسمعون الدوله و عبيدهم متشاحنين واهل بلدنا ما يسهل عليهم العوين فبكى السيد احمد وقال لسيدي البلد واهلها في رقبتك فقال رضي الله عنه انا هبا لي لي لي انا متحمل اشيا ثانيه احدهم فيها واهل البلد بغوا حتى الاشيا العامه علي فقال لسيدي ببركتك با تصلح الامور كلها ثم ترخص من سيدي وخر على يدي سيدي وركبتيه مقبلا لهما باكيا قايلا ادع لي وامسح علي واخذ يد سيدي ومر بها على صدره وقبله سيدي في منكبيه قايلا له قد الانوير مرتين وبكى الحاضرون من صنيعه ولما خرج اثنى عليه سيدي وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٧ ربيع الاول ١٣١٩ سنه باثنيه مخاطبا السيد محمد بن حامد السقاف الليله كم في الشهر فقال له ثمانيه قال بلوا نحن با نقرا المولد لان كثيرا من العلما اجمعوا على ولادته صلى الله عليه وسلم ليلة الثامن من ربيع الاول ولما دخل مغرب ليلة الثلاثا ٨ ربيع الاول ١٣١٩ سنه صلينا المغرب ورتب الفاتحه وقرا المولد جميعه وكلما قرا فصلين منه امر ابنه عبدالله ان ياتي بما خذه وقبل قرادة دعاء المولد ذاكر سيدي في سيره صلى الله عليه وسلم وقال اللهم كما فرحتنا به في الدنيا فرحنا به في الاخره ثم امر ابنه عبدالله ان ياتي بما خذه ثم قرا الدعا وصلينا العشا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه

ليلة الاربعا

ليلة الاربعاء سلخ ربيع الاول ١٣١٩ بيت السيد شيخ بن عمر السقاف بعد قراءة المولد ينبغي للانسان اذا سمع بعمل عمله صلى الله عليه وسلم يعمل به واذا سمع بخلق تخلق به صلى الله عليه وسلم يتخلق به و قال رضي الله عنه مر صلى الله عليه وسلم ذات يوم في حر شديد فاستظل بدار نصرانية فلما علمت بالنبي صلى الله عليه وسلم جعلت اصابعها في اذنيها اما بغضاً والعياذ بالله تسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابعد من ظل هذه الدار فان صاحبته تبغضك فتاخر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل ثانيا وقال له ارجع الى ظل تلك الدار فان الله رحم تلك المراة بسبب وقوفك تحت دارها قال فنزلت وقبلت يد النبي صلى الله عليه واسلمت على يده وقالت له والله قد كنت ابغض الناس الي والآن صرت احب الناس الي وقال رضي الله عنه شوا هذه المراة نالت الرتبه العاليه بسبب وقوفه صلى الله عليه وسلم تحت دارها فكيف من تعلق به واهتدى بهديه وقال رضي الله عنه ان سيدنا ثوبان اذا غاب عنه النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ح وذات يوم دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يبكي

فقال له مالك يا ثوبان تبكي؛ فقال له يا سيدي
انا ما اقدر على فراقك؛ وذكر الموت وما بعده؛ وذكرت
ان الله سبحانه وتعالى بسبب محبتي لك يا يدخلني الجنة؛
ولكن يا يطرحنا في درجة العبيد؛ ولكنا معار يا شوقك
فرق بين درجة السادة ودرجة العبيد؛ فنزلت الآية ؛
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين؛ الآية فقال صلى الله عليه وسلم
يا ثوبان شفك الامعى في درجتي؛ وقال رضي الله عنه
الحمد لله الذي جعلنا من خير امة اخرجت للناس.
الله يجعلنا من والحقنا بهم ذرياتهم وان
شاء الله مثل ما اكرمنا اليه صلى الله عليه وسلم بالانتساب
الصوري؛ يا اهل البيت المطهر يكرمنا اليه بالانتساب
الحقيقي؛ وقال رضي الله عنه اكثروا من ذكره
صلى الله عليه وسلم ومن الصلاة عليه فانها هي
المقربة اليه؛ وهي ما يدخلها الرياء؛ وقيل انها
مقبوله على ما فيها؛ وقال رضي الله عنه

ليلة الاربعاء

ليلة الاربعاء ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٩ بانيسة بعد قراءة اخيه حسين بعضا من الهمزية اكثروا من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي وهو قائم غفر له قبل ان يجلس ومن صلى عليه وهو جالس غفر له قبل ان يقوم، وكيفية الصلاة عليه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، واجاز الحاضرون فيها، وقال رضي الله عنه ومما اجازنا الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي ان نقول عند جلوسنا: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، قال من قرأها في اول المجلس يحفظه الله من الغيبة وان وقع فيها الحي تكفرها، واجاز الحاضرون جميعهم فيها، واجازهم ايضا في الاتيان عند القيام من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا آله الا انت استغفرك واتوب اليك، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، قال سبحان ربك الى آخره مروي عن سيدنا علي بن ابي طالب، وقال رضي الله عنه اذا قال الانسان بسم الله الى آخر ما تقدم في اول المجلس، وسبحانك اللهم الى آخر ما تقدم في آخر المجلس، تكفر ما وقع منه من المعاصي في ذلك المجلس، وقال رضي الله عنه الاولون يدورون للدروك الى آخر ما قال، وليلة الخميس ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٣١٩ املا رضي الله عنه هذا الدعاء العظيم الهي وصفي الضعف ووصفك اللطف نعوذ على ضعفي بلطفك الى آخره، وبعد املائه قال رضي الله عنه اجزتكم فيه وفي تعلمه وتعليمه وابلاغه و

وتبليغه وأحمّلكم مقام نفسي في تبليغه وقال رضي الله عنه مخاطبا
للشيخ بكران يا جمال انقل الدعا وأنا أكتب لي نسخة منه لانا ما
أدري أنا قلت آه لانه الا فتح من المولى من سر إنا فتحنا لك فتحا
مبينا وقال رضي الله عنه شوا أنا أفاض علي ربي علوما ما أبديت منها
شيا عليكم ولكن إن شاء الله با أجمع لكم كتابا با تنتفعون به وبا أشرح
لكم علومي وما أعطانا إياه وبا أشرح لكم حال أشياخي إلى آخر ما قال
وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٨ رجب سنة ١٢١٩ مخاطبا أخاه حسين بن محمد
الحبشي وجملة من أصحابه سألت الحبيب أبو بكر العطاس وطلبت منه
الوصية مرارا كثيرة فقال لي يا ولدي شف الأسرار الا أمانات ما توضع
في الأوراق وإنما هي من الصدور إلى الصدور وإنما با أوصيك بثلاث و
الرابعة ما ذا وقتها قلت له وما هي قال الوصية الأولى أن تعقد في كل
فعل تفعله نية صالحة والثانية أن تحفظ سرك مع الله والثالثة أن
تواظب على صلاة الوتر إحدى عشرة ركعة على الكيفية التي أخذتها
عن الحبيب حسن بن صالح البحر وبعد صلاة الوتر تقول أربعين مرة يا حي
يا قيوم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وأن ترتب أربع فواتح
وتس بعد كل فاتحة الأولى للنبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه والثانية للفقيه
المقدم ولسقاف وكبار آل أبي علوي والثالثة للحبيب صالح بن عبدالله العطاس
والرابعة لعامة المسلمين ثم سئل رضي الله عنه عن كيفية صلاة الوتر
على الكيفية المتقدم ذكرها قال رضي أن تقرأ في الركعتين الأولتين في الركعة

الأولى بعد

الاولى بعد الفاتحه سورة اذا زلزلت مرتين لان قرائتها مرتين
تعدل بختمه وفي الركعة الثانيه بعد الفاتحه سورة الهاكم التكاثر
ست مرات لان قرائتها ست مرات تعدل بختمه وفي الست الركعات
تقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة اية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث
مرات وفي الثلاث الاخيره تقرأ السور المأثوره سبح اسم في الركعة
الاولى وقل يا ايها الكافرون في الركعة الثانيه وقل هو الله احد و
المعوذتين في الاخيره ثم اجازنا رضي الله عنه في قراءة التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال رضي الله عنه من قال التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله فكانما حج واعتمر ومن قال السلام عليك
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فكانما زار النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فكانما زار عباد الله الصالحين كلهم
ثم اجازنا في لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة الف وعشرين
الف قال رضي الله عنه من قال لا اله الا الله محمد رسول الله العدد المذكور في
عمره لم يمت الا وقد اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة قال وقد جربنها و
فيها سر عظيم وقال رضي الله عنه مرة رايت الحبيب صالح بن عبد الله العطاس
وسالته عن طريق السلف الصالح قال هي منحصره في خصلتين واحده
في الظاهر وواحده في الباطن اما التي في الظاهر فهي الاستغنا عن الناس
واما التي في الباطن فهي العبوديه المحضة قال رضي الله عنه فقلت هذه

الوصية الرابعة التي قال لي الحبيب ابوبكر والرابعة ما ذا وقتها
الى آخر ما قال وليلة الثلاثا ٩ رجب سنة ١٤١٩ رتب رضي الله عنه
الفاتحة لاخيه السيد حسين بن محمد الحبشي مع استيداعه منه ثم قال
اقرأ قل يا ايها الكافرون الى آخر الختمة مع خروجكم نقرأ الحاضرون
ذلك مع خروجهم وبلغه وفاة السيد عبدالله بن حسين بن صالح البحر
فحزن عليه وقال ما حسره الا موت الربان

بهم يدفع الله البلايا ويكشف الرزايا ويسدي كل خير ونعمة
ولولاهمو بين الانام لدكدكت جبال وارض لارتكاب الخطيئة

هذاك الحبيب اذا نظرته احسن ايماني تزيد به الله يمتعنا الصالحين
زماننا وامر رضي الله عنه اخاه حسينا ان تصلي على السيد عبدالله اماما وان
يذكر الناس فتوجه السيد حسين لحضور جنازة السيد عبدالله وصلى
عليه اماما وبعد الصلاة ذاكر الحاضرين وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٠
شعبان سنة ١٤١٩ نخاطب السيد عبدالله بن ابوبكر العطاس الحبيب ابوبكر كان
يصلي ليلة النصف من شعبان ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وست مرات من سورة الاخلاص وبعد كل ركعتين يرتب الفاتحة ويس
وبعد قراءتهما يقرأ الدعاء المأثور ونحن نعمل بذلك نصلي على هذه الكيفية
فقال الحبيب عبدالله ونحن با نصلي معكم فقال له سيدنا رضي الله عنه بغيناك
تصلي بنا فقال لا با اصلي الا ماموما فلما استوت الصفوف سأله
الحبيب عبدالله كيف ننوي فقال رضي الله عنه فقولوا اصلي ركعتين لله تعالى وان

نويتم

لم يتم صلاة الاوابين احسن فصلي بنا فلما سلم من الركعتين الاولتين
اقبل علينا بوجهه وقال الفاتحه ويس بنية طول العمر مع التوفيق
للطاعه وبعد قراءة يس لقننا الدعاء المشهور وهو اللهم يا ذا المن
ولا يمن عليك الى آخره ثم صلى بنا ركعتين فلما سلم اقبل علينا بوجهه و
قال الفاتحه ويس بنية العصمه من الآفات والعاهات وبنية السعة
في الرزق الظاهر والباطن وبعد قراءة يس لقننا الدعاء المتقدم ايضا
ثم قام صلى بنا ركعتين فلما سلم اقبل علينا بوجهه وقال الفاتحة و
يس بنية غنى القلب وحسن الخاتمه وبعد قراءة يس لقننا الدعاء
المتقدم ايضا ثم قال للحبيب عبدالله نحن نزور الانبيا والاوليا وخط
رضي الله عنه باصبعه في الارض دائرة ثم خط باصبعه وسطها خطوطا
ثم قال مع اشارته باصبعه الى الخطوط هذه الحضرة الشريفة حضرة
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قبر سيدنا آدم وهذا قبر سيدنا نوح وهذا
قبر سيدنا ابراهيم وهذا قبر سيدنا هود وهذا قبر سيدنا موسى و
هذه قبور الانبيا كلهم وهذا قبر سيدتنا فاطمه وهذه قبور
الصحابة كلهم وهذا قبر سيدنا المهاجر احمد بن عيسى وهذا قبر سيدنا
الفقيه المقدم وهذا قبر سيدنا عبدالرحمن السقاف وهذا قبر الشيخ
الشيخ ابوبكر بن سالم وهذا قبر الحبيب ابوبكر العطاس وهذه قبور
الاوليا كلهم ثم قال رضي الله عنه سلموا عليهم فسلمنا عليهم ثم رتب فاتحة
عظيمة واطال فيها ثم رتب فاتحة ثانية للانبيا من ابينا آدم الى

٥

النبي صلى الله عليه وسلم ثم رتب فاتحة ثالثة للصحابة كلهم والاولياء
كلهم وبعد الفاتحة امر الحاضرين بالدعاء ودخل وقت العشاء
اقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء اماما وقال هذه الصلاة يسمونها
السلف صلاة الخير وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٤ رمضان سنة ١٣١٩
في بيته مرة اتى درويش الى عند صاحب مركب شراع مسافر من
مسكت الى جدة فقال الدرويش لصاحب المركب با تطلعنا في
مركبك لله قال له نعم نطلع الدرويش الى المركب ومشى المركب
اصفرار الشمس ولما دخلت الغدرا على اهل المركب اخذتهم النومة
وبقي الدرويش وصاحب السكان فقال الدرويش لصاحب السكان با
ترقد انا با اقبض السكان محلك قال له خاف ما تعرف مجرى المركب
في تمشيته على النجوم قال الدرويش نعم اعرف النجوم واخذ يعدد
له مشي المركب على نجم كذا ونجم كذا فاطمأن خاطره بالدرويش و
رقد والدرويش قبض السكان ومشى المركب فلما اصبح الصبح و
ثاروا اهل المركب وجدوا اعلام جدة تشتاف قالوا لصاحب
السكان جيت الى اي بلاد قال لهم شوا الدرويش هذا تخبروه
قال لي ارقد وانا بامشي المركب مكانك قالوا للدرويش كيف سويت
بالمركب قال لهم ما لقيت شي الا هذا لي تشوفونه ثم نظروا الى
اعلام جدة فاذا هي جدة بنفسها مسير نصف شهر جابه في ليلة
فقاموا اهل المركب كلهم واقبلوا على الدرويش بايتمسحون به

فقام الدرويش

فقام الدرويش وصمر الى البحر واخذ يمشي على الماء واهل المركب
ينظرون اليه الى ان وصل جده ثم رسى المركب ونزل حموله
والخطوط مع اهل المركب من مسكت تاريخ البارحة فتعجبوا اهل
الخطوط وسالوا اهل المركب كيف القصبه الخطوط تاريخ البارحه قالوا
لهم معاد الالي تشوفونه ثم اخبروهم بالواقع وقال رضي الله عنه تعجبنا
في لي تطوى لهم الارض لكن هذا اعجب منهم شل مركب طرل وقال
رضي الله عنه شوا ماحد مستريح في الدنيا الا الاولياء اذا بغا مكه شل
راديه ولا لحظه الا وقده هناك واذا بغا المدينه شل راديه و
لا لحظه الا وقده هناك واذا بغا جاوه شل راديه ولا لحظه الا
وقده هناك واذا بغا بالطوف في الكون طاف في لحظه ونحن اذا
واحد بايسافر تنكل في العقاب وفي البحر وفي المركب وفي الطلوع
وفي النزول واما الاوليا لعاد نزول ولا غيره وقال رضي الله عنه
قال ابو العباس الخضر خرجت يوما بساحل البحر المحيط حيث لا
يرى آدمي فرايت رجلا نايما ملتفا بعباءة فوقع لي انه ولي فركضته
برجلي فرفع راسه وقال ما تريد فقلت قم للخدمه قال اذهب فـ
اشتغل بنفسك فقلت ان لم تقم لانادين عليك في الناس ان هذا ولي
لهم هذا ولي لله فقال ان لم تذهب لاقولن لهم هذا الخضر فقلت
وكيف عرفتني فقال اما انت ابو العباس الخضر فقل لي من انا
فرفعت همتي الى الله وقلت بسرك يارب انا نقيب الاولياء

فنوديت يا ابا العباس انت نقيب من يحبنا وهذا ممن نحبه فاتبع وقال يا ابا العباس سمعت حديثي معه قلت نعم فزودني بدعوة فقال منك الدعا يا ابا العباس قلت لابد قال متى وفر الله نصيبك منه فقلت زدني فغاب عني ولم يقدر الاولياء يغيبون عني ثم رايت في نفسي بقية من المشي فمشيت حتى انتهيت الى كثيب عظيم من الرمل ودعتني نفسي الى صعوده فلما استويت على اعلاه ظننت اني سامتت السموات فرايت على ظهره نورا يخطف الابصار فقصدته فاذا ثم امراة نائمة ملتفة بعباءة تشبه عباءة الرجل صاحبي فاردت اركضها برجلي فنوديت تادب مع من تحت مجلسنا انتظر انتباهها فاستقظت وقت صلاة العصر وقالت الحمد لله احياني بعد ما اماتني واليه النشور والحمد لله الذي انسني به واوحشني من خلقه ثم التفتت فراتني فقالت مرحبا يا ابا العباس ولو كنت تادبت معي من غير نهي كان احسن بك قلت بالله عليك انت زوجة الرجل قالت نعم فقد مات في هذه البرية بدلة فساقني الله اليها فغسلتها وكفنتها فلما فرغت من تجهيزها رفعت من بين يدي نحو السما حتى غابت عن بصري فقلت زوديني بدعوة قالت وفر الله نصيبك منه قلت زيديني قالت لا تلمنا اذا غبنا عنك فا فالتفت فلم ارها ومر الخضر على عبد الرزاق وهو في الدرس على من

العليم

العلوم على اربعمائة محبرة ينثر عليهم من علومه ثم تأخر
الخضر قليلا فاذا هو برجل جالس طارح راسه بين رجليه
فحركه الخضر وقال له قم لاه ما انت جالس عند عبد الرزاق
تنفعه على من العلوم على اربعمائة محبرة فقال له الرجل من هو في
حضرة الرزاق معا يحتاج الى عبد الرزاق وقال رضي الله عنه نفع
نحن نفعنا بانشوف الخضر وذولا يلتحرون له وفوق كل ذي علم
عليم وقال رضي الله عنه اخبرني المحب عبد الرحمن بجول انه قال قلت
للحبيب ابوبكر بن عبد الله العطاس يوما من القطب وانا وهو سائران
في الطريق والحبيب حاف قال فاخرج قلنسوته وعمامته من فوق
راسه وقال القطب في هذه الساعة حاف حاسر هذا قوله او
كما قال واخبرني المحب المذكور ايضا انه دعاه سيدي ليلة بعد
النصف الاول من الليل وخرج هو واياه من البيت قال ولم ادر اين
يريد سيدي الحبيب قال فلم نزل نمشي في البلد الى ان انتهينا الى
السدة فدعا سيدي صاحبها وكان راقدا فخرج سريعا وفتحها
لنا ومع ذلك لو خرج سلطان البلد بنفسه واراد من ذلك الرجل ان
يفتح له لا يفتح له وانما ذلك من كرامات سيدي قال فخرجنا الى
خارج البلد الى مسمر قوم من البدو فوجدناهم نائمين واذا بواحد
منهم قايم لسيدي قال فاعتزل سيدي هو وذلك الرجل الى ناحية
وتكلم معه مدة طويلة وانا واقف لنفسي حتى انتهى حديثهم رجع

سيدي ولم ادر ما قالوا ولا ما فعلوا، ثم رجعنا الى البلد فدعا
سيدي صاحب السده، وفتح لسيدي ودخلنا البلد فلما توسطنا
في السوق فاذا نحن برجل حافي حاسر عليه ثوب متزر بطرفه و
مرتديا بالطرف الآخر فصافح سيدي وساله من انت فقال انا الرجال
فجال في خاطري انه من اوليا الله ثم غاب عني فتاسفت حيث لم
اساله الدعا، ولم اتمل بالنظر اليه فاذا سيدي يحكي حكايه حكى
لي ذلك المحب بها وانما نسيتها تفيد ان من وجد مثلي لا ينبغي
له ان يتاسف على فوات احد، قال ورجعنا الى البيت، هذا قوله
او كما قال، وقال رضي الله عنه لابنه الحبيب عبدالله شل ماخذ الحبيب احمد
المحضار فشل الحبيب عبدالله الماخذ وسيدي رضي الله عنه يشل معه،
ثم بعد تمام الماخذ قال شو الاوليا الذي ذكرهم الحبيب بايصلون
الليلة، وقال رضي الله عنه لنا اربع عشرة ليلة من رمضان ولا
ذقنا شي، والليلة ان شا الله با يقع ذوق في الصلاة، وقال رضي الله
عنه انتم تذوقون في الصلاه اذا قدنا اقرا بقرا تي قلنا له نعم قال
قياسي تجدون لذة احسن من لذة الاكل، وقال رضي الله عنه شو
مجالسنا تجمعكم على ربكم ذكر ربكم شوها كما الندوه المشجره
تسقيها او ما هو معنا، ثم رتب فاتحة عظيمة، وقال رضي الله عنه
يوم الاربعا ١٣ شوال ١٩ سنه ببيته بعد ان استودع منه السيد
عبدالله بن عمر بن هادون وعبدالقادر بن محمد السقاف في الله الله في نشر

الدعوه

الدعوه الى الله كل منكم يدعى الى الله شوا اذا علم احدكم غيره الفاتحه بعد من الداعين الى الله ثم اجاز الحاضرين فى نشر الدعوه الى الله قائلا اجزتكم فى نشر الدعوه الى الله وقال رضى الله عنه ليلة السبت ٢٣ شوال سنة ١٣١٩ ببيت محبه احمد بن عمر حسان بعد الانشاد بقصيدة له مديحه فى الجبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس اخبرنا حسين بن حامد العطاس قال قال عمى سالم بن احمد العطاس صاحب حهور انا قبل لا اعرف عمي الجبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس كنت انكر حاله ثم خرجت الى تريم وسيئون قال سيدي وعاد تريم ملانه بالجحاجحه الصماصيم وسيئون كذلك قال قال ثم رجع الى سيئون بعد زيارته تريم وهو ملان بتريم وعلماها واولياها وصلحاها قال وجدت سيئون ملانه علما وصلحا واخيار قال سار من سيئون وهو ملان بعلماها وصلحاها واخيارها الى عمه عند الجبيب صالح بن عبدالله العطاس قال قال ولما وصلت الى عند الجبيب صالح قال لي ياسالم زرت تريم وسيئون قال قلت نعم زرته قال قال لي وايش وايش شفت اه قال قلت له تريم ملانه علما وصلحا واخيار وسيئون ملانه علما وصلحا واخيار قال لي شفتهم ذولاك شف عمك ابوبكر بن عبدالله العطاس ولى كما هم كلهم قال قلت له هات كلام عمي ابوبكر بن عبدالله قال عمك ابوبكر قال قلت له شفنا جاهل قال شف ذولاك لى شفتهم كبارهم وصغارهم واحياهم واموتهم شف عمك ابوبكر وارث حالهم كلهم قال تحصل لي

العزم والشوق لعمي ابوبكر ووددت اني الى عنده قال ثم رحت
الى حريضه ووصلت داري المغرب وقلت بكره باصلي صلاة
الصبح قفاه قال ثم ثرت هجر وصليت في داري وقلت اذا
شرقت الشمس باسير عند الحبيب ابوبكر قال ولم اشعر
الا والداك يدك الباب قال شرقت فاذا هو عمي ابوبكر والباب
مقلود والاقاليد عندي والخلق مردوده فخرجت احب بافتح
له الباب ولما خرجت من الحضره فاذا عمي ابوبكر قايم عند باب
الحضره فقلت له من اين طلعت من السما نزلت او من الخلفه
دخلت فتبسم وقال لي قال لك ايش عمك صالح وقال رضي الله عنه
قال لي حسين حامد المذكور سمعت عمي سالم احمد يقول لاقيت
الحبيب ابوبكر مرة في اسطنبول ثم انشد رضي الله عنه قول الحبيب عبدالله الحداد

اولئك الاقوام هم مرادي ۞ ومطلبي من جملة العباد

ثم قال يارب مرتين بهم وبالهم وكانه اني باخر البيت سراً
ويوم الجمعه ٢٩ شوال سنه ١٣١٩ بانيسه نا وليته رضي الله عنه كنا با
وصلني من الاخ حسين بن شيخ مولى خيله وذكر لي فيه انه اشترى
مال خالي عبدالرحمن بن علي مولى خيلة الذي باحني ثمرته وقلت
له المال لابن عمي ولا الاجنبي لان خالي قده بايبيعه عليه والا
على واحد ثاني فقال رضي الله عنه بارك الله فيك يوم سلمت الامر
الله يرزقك مال ثاني حلال ويغنيك بفضله عمن سواه وقال

ليلة الاثنين ٧ الحجه سنة ١٣١٦ قال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم وانفتح
لي من كل باب الف باب، وانشد قول البوصيري :
، وكلهم من رسول الله ملتمس ، غرفا من البحر او رشفا من الديم ،
، وواقفون لديه عند حدهم ، من نقطة العلم او من شكلة الحكم ،
، فمبلغ العلم فيه انه بشر ، وانه خير خلق الله كلهم ،
وقال رضي الله عنه ولما وصل البوصيري قوله فمبلغ العلم فيه انه بشر
وقف، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فقال قلت فمبلغ العلم
فيه انه بشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خير خلق الله كلهم،
وقال رضي الله عنه الله لا يقطعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في الدنيا
ولا في الاخره، ثم اخذ يمزح مع محبه عبد بافليع واضحك الحاضرين
كلهم، وقال ان الشيخ عبد القادر الجيلاني اذا ذاكر اصحابه وابكاهم ياتي
لهم بكلمة مضحكة ويضحكهم في المجلس الى آخر ما قال، قال رضي الله عنه
ليلة الاثنين ١٤ الحجه سنة ١٣١٩ ببيت محبه احمد بن عمر حسان ثنوا اهل
جاوه اذا وقعت عليهم مصيبة ما يشهرونها، واذا انكسر مركب ما يشوفونه
صعب بل انهم يتركون المشاق في السفر الى جاوه، ولعاد يعولون بالريح
ولا بالبحر يكسبون على طلب الدنيا، واذا وقع ادنى قليل في طريق الحج
اشاعوه، ويقولون الحج با يعتب نفسه، مع انهم با يهاجرون الى الله و
رسوله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات، وانما لكل

امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه، وسئل رضي الله عنه عن الامام احمد بن حجر فقال جزى الله العلماء عنا خيرا، وان ابن حجر يميل الى الاحتياط جمع، وكانه اخلص في علمه حتى ان الناس يميلون الى كتبه، والا فابن حجر بشر كالبشر، ولا سلموا لابن حجر انه بلغ رتبة الفتوى، ما سلموا للنووي معاذ الا ابن حجر، وقال رضي الله عنه سادتنا الاولون كانوا كلهم مجتهدون ولا قلدوا الامام. الشافعي الا سيدنا احمد بن عيسى ومن بعده، وقال رضي الله عنه بيا دنار العلويون صنفوا كتابا في مدح الاحيا، وقال العيدروس من نسخ الاحيا او استنسخها ضمنت له على الله بالجنة، فسمعه الشيخ عبدالله بن احمد باكثير فراح وكتب الاحيا وجلدها، ولفى لكل مجلد كيس واتى به الى عند الحبيب فقال له وانت زدت عليهم ضمنت لك على الله بانك ترى الجنة وعاد انت في الدنيا، وما مات عبدالله باكثير حتى راى الجنة، وقال رضي الله عنه الحبيب عمر بن عبدالرحمن العطاس جوز اخراج الزكاة من الرطب، وقال هو لاك رجال ونحن رجال، والحبيب عمر العطاس ما كتبت على اهل عصره سيئة واحده، وقال رضي الله عنه قال الحبيب عمر العطاس طلبت من ربي ان لا يخرج من صلبي الا ولي الى آخر ما قال، ويوم الاحد ٤ الحجه في ١٣١٩ سنه توجه رضي الله عنه الى تريم ويوم الخميس ٤ الحجه ١٣١٩ سنه رفع مجلس في بيت السيد عيدروس بن علوي العيدروس وطلب من سيدي رضي الله عنه ان يلقن الحاضرين

الذكر

الذكر، فقال له سيدي رضي الله اولا انت لقن نحن الذكر فامتثل

الامر السيد عيدروس ولقن الحاضرين الذكر ثلاثا ثم لقنهم سيدي

كلمتي النفي والاثبات ثلاث مرات متواليه ثم قال السيد عيدروس لبعض

اخدامه هات طاسه ماء فاتى بها ذلك الخادم فناولها السيد عيدروس

سيدي رضي الله عنه وقال له اشرب منها فشرب سيدي منها ثم قال

له السيد عيدروس ابصق فيها فبصق في بقية الماء ثم امر السيد عيدروس

ذلك الخادم ان يطرح الماء في القربه فطرحه فيها وقال له اسق الناس

كلهم منها فشرب الحاضرون كلهم من سوره رضي الله عنه ثم اجازنا في

الاتيان بمائة وعشرين الفا من لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال فائدة من تلى الذكر المذكور مائة وعشرين الفا لم يمت حتى

يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، وصبح يوم الجمعة ٥٠ الحجة خرج رضي الله عنه

الى التربة، ولما وصل اليها جلس تجاه ضريح الفقيه المقدم ورتب الفاتحة

ويس، وبعد القراءة ذاكر الناس رضي الله عنه، ثم رتب فاتحة قال في آخرها

الله يجعلها زيارة مقبولة مددها يقع جم، ونورها يقع جم، وخيرها

يقع جم، ويقسمون فيها الحيين والميتين، وكل يسقي بسيلها الصغير

والكبير، وتعود بركتها على المسلمين اجمعين، ثم قال رضي الله عنه اقروا الفاتحة

ثلاث مرات بنية قبول الدعوات، ثم رتب فاتحة ثالثه ثم قام تجاه سيدنا

الفقيه، وقبض بيده الشريفه شاهدة قبر سيدنا الفقيه المقدم وقال

حولوا بالرحمة العامه للقلوب والجدوب، فحول الحاضرون ثلاث مرات،

وجلس رضي الله عنه تجاه ضريح سيدنا عبدالرحمن السقاف، ورتب الفاتحه ويس، وبعد القراءة رتب فاتحة عظيمة وقام الى جانب العرشه النجدي، ورتب فاتحه لاهل تلك الضرايح ثم رتب فاتحه لمن هم بجانبهم النجدي ثم رجع الى العرشة ورتب الفاتحه لمن هم بجانب السقاف القبلي ثم قام تجاه قبر سيدنا عمر المحضار وقبض الشاهدة بيده الكريمه ورتب الفاتحة، ولما وصل باب قبة العيدروس استقبل التربة النجدية ورتب الفاتحة ودخل رضي الله عنه الى قبة سيدنا عبدالله بن ابي بكر العيدروس، وازدحم الداخلون فيها وجلس رضي الله عنه تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس، وبعد القراءه ذاكر رضي الله عنه قال في اثناء المذاكرة شوهذا الحبيب ورث اسرار اهله كلهم ثم قال رضي الله عنه للشيخ بكران انشد فانشد بقصيدة لسيدي رضي الله عنه مدحه في السيد عبدالله بن ابي بكر العيدروس مطلعها،

قرت عيوني بما لاقيت من امل، فشمس سعدي بدت في طالع الحمل،

ثم رتب رضي الله عنه فاتحة وخرج الى ضريح الحبيب عبدالله الحداد، وازدحم الحاضرون في العرشة، وجلس رضي الله عنه تجاه القبر، ورتب الفاتحة ويس، وبعد قراءتهما انشد المنشد بقصيدة للحبيب عبدالله الحداد، ثم ذاكر رضي الله عنه الناس وابكى وابكى الحاضرين، قال في اثناء المذاكرة، شو الاوليا ماهم ميتين في قبورهم شوهم احيا ويستقذرون المعصية من العاصي ويروحونها خامه، ولكن الحمدلله يومهم قبلوا الحق،

ثم رتب

ثم رتب فاتحه عظيمه، ثم رتب فاتحة ثالثة، وقال برفع صوت
حولوا نحول الحاضرون ثلاثا، ثم سار رضي الله عنه الى قبة العيدروس
الثانيه، ورتب الفاتحه واستقبل التربه البحريه، ورتب
الفاتحه، وبعد صلاة الجمعه سار رضي الله عنه الى حضرة الحبيب
عبدالله الحداد، وقال رضي الله عنه في بيت السيد علوي بن احمد بن عثمان
ثنيا على الزياره، الزياره اليوم لا شك الدعا مستجاب فيها، انا
وجدت حضورا مابدا وجدته في الزيارات المتقدمه، والا قد
وقعت زيارات عظيمه، ولكن هذه الزياره اعظم والى الآن ما رنا
احد حضورها، وقال رضي الله عنه شيخ بن سقاف من اهل النور قال لي
لما فدك رتب الفاتحه عند سيدنا الفقيه، رايت ولد صغير خرج
من قبر الفقيه وقيل له انتم تكلفتم جم جم، فقال رضي الله عنه جزاكم الله
خير يوجهم مقبلين اهل تريم على ربهم، ثم خرج رضي الله عنه الى مسجد
باعلوي لحضور صلاة العصر، ووقع جمع عظيم وازدحم الناس في
المسجد، وصلى اكثرهم خارجه، ووقعت الروحه في بيت السيد علي
باهارون الذي هو خارج البلد، وذاكرهم رضي الله عنه فيها، قال في اخرها
الله يجعل للاجتماعات ثمرات، وقال رضي الله عنه شوا وقعت لبعض الحبايب
واقعة قال صلى بالناس العصر في باعلوي ووقعت زحمه مثل الليله،
ثم نازلت الحبيب حالة وهو في السجود وسرت في المأمومين كلهم، وخرج
كل واحد يخبر بما راه، وقال رضي الله عنه شرعت الجماعات في الجمع الا ليحصل

المدد فيها يحضر واحد من اهل النور ويسري سره في
الحاضرين كلهم شرع الله الجماعات في الايام في الصلوات وفي
الاسبوع في الجمعة وفي السنة في العيد ودعى للحاضرين فقال
الله يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا
معصوما ولا يجعل الله فينا ولا معنا شقيا ولا محروما ورتب
الفاتحة وقال رضي الله عنه شوا الزياره اليوم وبعث زيارة عظيمة
جم مددها جم يا بخت من حضرها ثم قال رضي الله عنه للسيد عمر بن عبد الله
الحبشي هاتوا الخيل بغينا موكب شو الجموع الا جموع افراح
وفيها ارباح ثم خرج رضي الله عنه والناس جميعهم واتوا بالخيل ووقع
موكب وفرح الناس رضي الله عنه وقال ساعة نبكيكم وساعة نضحككم
وقال لو خرج الحبيب عبد الرحمن مشهور الموكب لكان تاخر وقال
رضي الله عنه للشيخ ابوبكر بن سعيد الزبيدي شفت آه في الزياره شفتها
تسوي المغربي شف الشبابه كلهم تحركوا اليوم وقال رضي الله عنه
في مذاكرته يوم السبت ١٦ الحجه سنة ١٣١٩ بعد ان قرأ عليه بعض
السادة في بعض كتب السلف في الاقتصاد شو الكسره تحل محل
الطيبات والضم تحل محل الطيبات وحبايب الكسره والضم بايقع
اخف وقال رضي الله عنه تفقدوا الفقراء والمساكين قال صلى الله عليه وآله وسلم
اتقوا النار ولو بشق تمرة وركم داريان بقصة هذا الحديث
قال نزل جبريل عليه السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال له

وقال له مرعائشة تبيع جاريتها فانها من اهل النار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدتنا عائشة يا عائشة نزل علي جبريل، وقال مرعائشة تبيع جاريتها فانها من اهل النار، فامرت ببيعها قال فخرجت الجارية الى السوق وبيدها تمر تاكله، ولما وصلت الى السوق وعاد بيدها شق تمرة فعارضت مسكين و اعطته شق التمرة قال فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال مرعائشة يا رسول الله ترد الجارية فان الله حرمها على النار، قال له عما ذا حرمها الله على النار، قال بشق تمرة اعطته مسكينا، وختمها بالفاتحة ويس، ثم خرج رضي الله عنه الى القبة التي يقال لها علمة بامرتم التي يتحفظون القرآن فيها، هو واهل تريم وغيرهم، وجلسوا في القبة وذاكرهم وحثهم على حفظ القرآن قال لهم كانوا اهلكم اهل تريم يحفظون القرآن، صاح صايح في تريم والذين خرجوا من حملة السلاح الفحافظ، ثم رتب الفاتحة وخرج رضي الله عنه، ولما خرج حذاء السقاية التي بجدار القبة اخذ بعض السادة ملأ الدن ماء من السقاية وناوله سيدي رضي الله عنه فاخذ مجا من الدن ومجه فيه واعاده الى السقاية، وشرب الحاضرين جميعهم من بركته رضي الله عنه، ثم سار رضي الله عنه الى بيت السيد شيخ الكاف، وذاكر رضي الله عنه فقال نحو الليث بن سعد يحفظ شجنة مركب كانت حاصله في الشهر ثلاثين الف دينار، وقال رضي الله عنه كتب خزانة المدرسة النظاميه

حرقت في زمن حياة نظام الملك فشق عليه ذلك فقالوا له لا تخف فان ابن الحداد يملي للكتاب جميع ما حرق من حفظه فارسلوا خلفه فاملى جميع ما حرق في مدة ثلاث سنين ما بين تفسير وحديث وفقه واصول ونحو ذلك، ووقعت الروحه ليلة الاحد ٢٧ الحجة سنة ١٣١٩ ببيت السيد ابي بكر الكاف وحصلت مذاكرة عظيمة فمنها انه قال رضي الله عنه شوا ابن عزلي يقول كان شيخي يضبط حركاته وسكناته، ورديت على شيخي يضبط خواطري، وقال رضي الله عنه ينبغي للانسان كما يبذل اوقاته في طلب الدنيا ويرتكب المشاق في طلبها ان يطلب الاخره ويرتكب المشاق في طلبها وبا يحصل الدنيا والدين وشوا الدنيا عند الاولياء الا سهله مثل النفله يقول للحجرة كوني ذهبا فتكون، وقال رضي الله عنه بعد صلاة العشا في بيت آل جنيد تغدان رأى الحاضرين البارق يلمع قال شوا التحويله لي عند سيدنا الفقيه وسليه، وقال رضي الله عنه في بيت السيد علي بن هارون في مذاكرته بكرة يوم الاحد خرج مرة سالم بن ابوبكر العطاس من حريضه ومعه وجهة عظيمة قال شفنا نغيث بسيل قال قلت له يا خوي شف الوجهة يا هذا الانسان قال اقولك شفنا نغيث بسيل: ثم طلع عندنا رجل مجذوب اسمه علي قيران جذب وهو يلقم البعر، وكلامه دايم لقمت البعيرة قال وسالم ما يحب المجاذيب فقلت له شف ذا مجذوب كيف باتشوفه قال لا ما بغينا المجاذيب قلت له كيف هولا زين فلما بدا قل

له قل

له قل، قال: لي معزة نعد لحسا با دي مسارب.

ه يبشر كل حرات برحمة كل وادي ه

قال له سالم بشرك الله بالخير عليه يكفي قال وسالت الوديان كلها،
قال قال سالم لما وصل حريضه عارضة عمه طالب بن عبدالله وهو من
الصالحين، قال واين السيل قال قلت له الليله يا يحي قال وخرج
سيل هاذيك الليله من نسم الامعندل، قال طرب على عمي طالب قال سالم
قلت له ليسك، قال وذا الاذاه همتك خرجت الى حضرموت وجبت الا
سيل صغير قال قلت له الليله يا يحي سيل، قال وجا سيل الامعندل،
قال طرب على طالب وقال وذا الاذا معك السيل مثل الاول، قال
قلت له الليله يا يحي سيل كبير، وبا يشل سوم الجنينه حقك، قال ما
سوم الجنينه قد له اربعين سنه ما بدا انكسر، قال خرج سيل
كبير هاذيك الليله وشل سوم الجنينه، قال لما طلعوا الخدامه قال
لهم عمي طالب كيف السيل، قالوا له السوم انكسر، قال طرب على و
قال وذا الاحبت لي يكسر الاسوام، وقال رضي الله عنه والحبيب طالب ورع
وقل من يوجد في عصرنا او من قبله مثله، مرة تغدينا عنده، قال
كلوا شوا المقلع من نخلي وغرسته بيدي وخطته بيدي وقطعته
بيدي والغرس لي تكلم من نخلي وشطفته بيدي، وقال سالم بن ابوبكر
مرة طرب على عمي طالب بالليل، وقال افتح قلت له عنيز ما بك قال كيف
ما لي نفتحت له وطلع، وقلت له آه بك قال لما قربت الوقا با ارقد،

تذكرت اني في صغري عبرت عند حويلي آل فلان، وقطعت منه
سبوله بغير اذن اهلها ونخفتها واكلتها. قال قلت له سهل غير
سبوله قال كيف يا ولدي قدر يا تلقى شطر قال قلت له تلقى شطر،
قال لا قل مصرا قال قلت له مصرا، قال لا قل مدين خرجنا من الحرج قال
قلت له مدين قال لا قل صاع قال قلت له صاع قال واه لي يا
بحرجنا منها قال قلت له اهلها موجودون في الشحر قال عاد من
ذريتهم قال قلت له نعم عاد ذريتهم، ويا نكتب لسعيد بازرقان و
يخبرنا بهم قال لا بل نكتب بسير الليلة قال لو ارسلنا مكتب ولا
استقر الا بعد رجوع المكتب، وقال قسمها دراوين حد وصله
ديواني وحد وصله ديوانين، وقال رضي الله عنه الحمد لله الامة المحمديه
ما انقطع عنها الورع ولا با يجمعك على الولي الا رابطة حسن الظن وقعت
الروحه ليلة الاثنين ٢٨ الحجه سنة ١٣١٩ في بيت الحبيب محمد بن حسن عيديد
وذاكر اصحابه في سير السلف، فقال الحمد لله نشوا اهلنا على قدم واحد
العلم ما حد سبقهم، والعمل ما حد سبقهم، اما في العلم نعم قال سيدنا
عمر الخطاب لو تكلمت على ايه ما ننسخ لا وقرت الف بعير، وفي العمل
ما شاء الله يجب الف من يا لطيف في نفس واحد، ومع ذلك ما شي
نجي سيدنا عمر يقول لو علمت ان الله قبل لي تسبيحة واحده م
لا قربت اهل تريم برو لحم وهو عمر محضار، اذا التفت عن يمينه راى
الجنة، واذا التفت عن يساره راى النار، وقال رضي الله عنه وسيدنا عبد الله

باحسين

باحسين في صغره يجيب كل يوم سبعين الف من لا اله الا الله

ورقع مجلس عظيم يوم الاثنين في بيت الحبيب عمر بن عبد الرحمن

المشهور فقال رضي الله عنه الحب عبيد بانليع رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالس

وعنده نسوان وهو ناظر اليهن قال رضي الله عنه قلنا شو النسوان

ما بايخبن وشو اذا صلحت المرأة صلحوا اهل البيت كلهم الولد يصلح

والبنت تصلح والخادم يصلح والرجل اذا شاف امرأته خيرة بايستحي

على نفسه وبايقع خير وقال رضي الله عنه قال سيدنا عبد الرحمن السقاف

اتى فقهاء اهل اليمن الى الشيخ ابي الغيث بن جميل قالوا له ما مذهبك انت

شافعي ام مالكي ام حنبلي ام حنفي فقال لهم لا انا شافعي ولا مالكي

ولا حنبلي ولا حنفي فقالوا قال جنداري من جنادرة السلطان ثم

سكت الحبيب عبد الرحمن ساعة ومد يده في الهوى وقال باعلى صوته

انا جنداري من جنادرة السلطان فقيل له وما جنداري السلطان

فقال هو الذي يدخل على السلطان بغير اذن ولا عليه حجاب ويأمر و

ينهى ولا احد يعارضه فيما يريد وقال رضي الله عنه الله يرق الحجاب

ويرفع الرتبة ويجمعنا على الرب واجاز الحاضرين جميعهم في بيت السادة

آل الجنيد في باحواش في قراءة حسبنا الله ونعم الوكيل اربعمائة وخمسين مرة

وقال اذا بدت للانسان حاجة او امر مهم يتلوها بعد صلاة العشاء

في خلوة ويقرأ قبلها آية ٠ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ويقرأ بعدها

آية (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) فان حاجته تقضى، وامره يتم، فقال رضي الله عنه اجزتكم فيها كما اجازني مشايخي، ويوم الثلاثاء ٢٩ الحجة ١٣١٩ سنة وقعت الروحه في شعب النعير وذاكر رضي الله عنه في ذلك انه قال اعظم هدية يهديها الانسان لاخيه ارشاده الطلبة وتعليمه العلم، وقال رضي الله عنه اهل الغرب يربون اولادهم ويشوا تربية الاولاد تنفعهم، وقال رضي الله عنه دخل بعضهم الغرب ووقف عند مسجد فسمع عشرين نفر يذكرون الله، قال فدخل المسجد فوجد رجلاً واحداً يذكر الله بعشرين لسان، وقال رضي الله عنه الحبيب علي عبدالله السقاف قرأ القران وهو ابن ست سنين يجي عند جده ويقول له آه تفسير المقرأ الذي قرأته اليوم فيقول كذا وكذا، والشيخ سفيان بن عيينه يجتمعون عنده العلماء والدوله، ويجلس على الكرسي ويفتيهم وهو ابن اربع سنين، والشيخ ابو ايزيد البسطامي يقوم الليل وهو ابن ثلاث سنين، وهذا الا وهبي ما هو كسبي، وقال رضي الله عنه الشيخ محمد بن مالك ورده كل يوم يحفظ خمسمائة بيت من كلام العرب، حتى نهار مات حفظها، وحفظ عبد الملك الاصمعي ستة عشر الف ارجوزه، ونحن الآن من حفظنا حفظ الزبد، ولا نصل آخرها الا وقد نسي اولها، وعاد النسيان والعياذ بالله من الشيطان، وقال رضي الله عنه اتوا الى الشيخ شعيب ابي مدين عشره

من الكفار

من الكفار ؛ واعتقدوا ان كل واحد منهم يجيب مسالة مشكلة للشيخ
و يسالونه وارادوا فضيحته ، ولما وصلوا الى المسجد وجدوا الشيخ
وعنده اثني عشر الف مريد ، و المسجد فيه الف قنديل ، و جلسوا
خلط الناس ، و الشيخ تربع على الكرسي ولم يتكلم ، قال فتنفس
الصعدا ، فاطفا الالف القنديل كلها بنفسه فخلاهم في الغدرا ،
كلهم ، ثم تنفس ثانيا فارتشت الالف القنديل كلها ، والجماعة غرقوا
وتحيروا ، فقال الشيخ للحاضرين قولوا كلكم اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال احدهم قولوا بهذا والا
شوكم با تفتضحون ، فتشهدوا ، ثم دخل ولد صغير خماسي السن و
اتى من عند القصار وبيده عشر كوافي ، فقال له الشيخ لما دخل راك
ابطيت ، اطرح كوفيه على راس ذاك ، وكوفيه على راس ذاك ، وكوفيه
على راس ذاك الى ان علقوا العشرة ، قال فقاموا واسلموا عليه ، وتبكوه
واسلموا على يديه ، وصاروا من كبار اصحابه ، وقال رضي الله عنه ونحن نبغا
واحد مثل هذا الشيخ ، الله يفتح علينا وعليكم فتوح العارفين ، الله ييسر
قلب النبي صلى الله عليه وسلم لطلبة العلم والعمل ونشره ، وقال رضي الله عنه سيدنا
العدني لما نزل من عزلته صادفت اول نظره منه على كلب ، فاقبلت
الكلاب كلها صوب عدن عليه ، رجعت تسعة خمسمائة كلب في مضايق
عدن ، فاتوا اهل عدن وشكوا عند الحبيب من الكلاب فخرج الحبيب وقال
للكلب اخسا يا كلب ، فتفرقت عنه الكلاب لما قال له الحبيب اخساء

وحلف الحبيب وقال وعزة ربي وجلاله لو لم اقل له احساً
لنقيت الكلاب تزوره الى يوم القيامة، وقال رضي الله عنه الحبيب احمد
بن زين الحبشي لطالع درسه قبل قرائته عند الشيخ خمسا وعشرين مرة
وبعد قرائته عند الشيخ خمسا وعشرين مرة، والشيخ ابو اسحاق الشيرازي
لطالع قرائته الف مرة، ونحن الآن نقرأ القارئ ولا ننكس كتابنا الا عند
الشيخ، واذا نهم مسالة ما كتبها، تحصل لطالب العلم ماله دواة هو
يقع طالب علم ماله دواة، وقال رضي الله عنه الانسان اذا ما معه شي
يتاسف على نفسه ويجد ويجتهد، ومن معه شي يترحم على اخوانه ويشفق
بهم اذا عرف ما اخوه المساله يعيدها عليه، واذا غلط الغلطه مرجوعة
والحمد لله نحن بالمتاخرين تيسرت لنا اشيا ما تيسرت لمن قبلنا في
الكتب هذا الطابع اوجدها كان الاولون الواحد منهم يتمنى نظره
في التحفه، والآن تباع باربعة عشر ريال، والانسان ما زال صغير
او عاقل قوي يجتهد، واما اذا كبر يا يتحسف على ما فات من عمره، الله
يفتح علينا وعلى اولادنا فتوح العارفين، ويفقهنا في الدين، ويعلمنا
التاويل، ويهدينا الى سوا السبيل، وقال رضي الله عنه الانسان اذا حضر
مجلس الذكر ويتاسف فله خير قال الله في الحديث انا عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي الى اخر ما قال، ويوم الاربعا سلخ الحجة سنة ١٣١٩ جمعت و سيدنا
زيارة عظيمة، ولما وصل رضي الله عنه التربة سلم على الفقيه، وسار الى عند
ضريح سيدنا علي بن علوي خالع قسم، وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحة

وقرى بنية

ويس بنية الشفا للحبيب عبدالرحمن مشهور، وبعد قرائتهما
رتب فاتحة عظيمة، وقال في آخرها الله يجعلها زيارة مقبولة،
وذنبا مغفورا، وسعيا مشكورا، ويجعل هذه الزيارة مددها
جم، وسرها جم، وتعود بركتها على اجسامنا وقلوبنا وارواحنا،
وعلى اهل عصرنا، وان الله سبحانه وتعالى يفتح علينا وعلى اولادنا، و
على اخواننا وعلى اصحابنا، وطلبة العلم الشريف فتوح العارفين ويفقهنا
في الدين، ويعلمنا التأويل، ويهدينا الى سواء السبيل الى ان ختم الفاتحة،
وقال كل منكم يدعوا بالشفا لعبدالرحمن مشهور، ثم قام الى عند سيدنا
الفقيه، وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس، وبعد قرائتهما
رتب فاتحة عظيمة، وقام عند ضريح سيدنا علوي ورتب الفاتحة،
ورجع عند قبر سيدنا عبدالله باعلوي ورتب الفاتحة ويس، وبعد
قرائتهما رتب فاتحه عظيمه جامعه، ورجع عند ضريح محمد جمل الليل
ورتب فاتحة، وقام عند ضريح سيدنا عمر المحضار ورتب الفاتحة، ولما
وصل قبة العيدروس اقبل وواجه التربه النجديه، ورتب الفاتحه ودخل
قبة العيدروس، وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس، وبعد
قرائتهما رتب فاتحة عظيمة جامعة، وخرج الى ضريح الحبيب عبدالله الحداد،
وجلس تجاه القبر بنحو ذراع، ورتب الفاتحه ويس، ثم امر بعض المنشدين
بالانشاد، فانشد القصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها،
، بشر فؤادك بالنصيب الوافي، من قرب ربك واسع الالطاف،،

ثم رتب فاتحة عظيمة ودخل قبة العيدروس الثاني ورتب الفاتحة و
سار الى تربة الغريط ووقف عند ضريح سالم بافضل ورتب الفاتحة
ووقف عند ضريح الشيخ سعد بن علي مدحج وقال يا سعد ادخل بنا على
اهلنا واشفع لنا عندهم وقال سعد يا بخت من زاره ورتب الفاتحة
وقال يا سعد بلغ الوصاه واشفع لنا عند اهلنا وقع ونعم فينا
ووقف عند ضريح حسين باجذيع وقال هذا الافق من الكفن وقال
له عذرك يوم كذا جلست ورتب الفاتحه ووقف عند الخطباء
رتب الفاتحة ورجع الى حشم مسجد الجبانه والصق ظهره الشريف
بستره المسجد واستقبل القبله ورتب فاتحة عظيمة وقال فيها
الله يجعلها زيارة مقبولة وينشر بركتها علينا وعلى اهلنا واصحابنا
وعلى اهل عصرنا وعلى كل من يقول لا اله الا الله وعلى اهل البر والبحر وقال
رضي الله عنه بيت السيد محمد بلفقيه اقل ما يعطى زائر الولي غفر ذنوبه
والكثر ما يعطى ان يعطيه الولي مرتبته ونحن اذا وقعت الثانية بغيناها
وقال رضي الله عنه اليوم كم من شخص صافحنا ما نعرفه جد ما نعرفه وكم
دخل في الترتيب ولو كان كل واحد منهم في بلد ان كان الناس يقصده
والآن كلهم وقعوا امره بيله الانسان ما يدرك يقبض في من و قال
رضي الله عنه نشوا امره بعض المجالس تعود الا فيما بعد وقال رضي الله عنه
نسترنا عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر السكران قرا الاحيا على ابيه اربعين
مرة وكان يقول اذا فلظت عند قبر الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم

في اية

في آية من القرآن او ذهلت عنها اسمعه يردني الى الصواب، وكذلك
اسمع والذي يقول لي من قبره قم من الشمس، وقال رضي الله عنه الاموات
احيا في قبورهم

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٨ محرم سنة ١٣٢٠ ببيت الحبيب عبدالقادر بن
عبدالرحمن السقاف وقد اتاه خاطبا ابنته لابنه شهاب الدين احمد، سرنا
مرة لزيارة نبي الله هود على نبينا وعليه الصلاة والسلام نحن وعمي عيدروس
قال والحبيب عيدروس يبتهج بالمزاح جم، فاذا الخاتة يشلون الى محنه
وشم عيني، قال فقربت بجنب الحبيب عيدروس، وقلت له آه اللسان هذه
فهمت آه منها، قال هذه الحضرة الاحديه تنادي وتقول الى محنه
ما ينالني الا من انحنا وخضع وشم عيني، عين الحضرة الاحدية الاولياء

اي يشم الاوليا يعني انظرهم والطريق عبرت الامذاكرة من الصور
الى المعاني وقال رضي الله عنه الله يرحم حسن بن احمد العيدروس ما احد
مثله في الاجتهاد سار معنا هود وهو محموم ودايم الطريق وهو
يخب فرس الحبيب قال قلت له خبر شفك محموم لا تكلف بنفسك المشي
معنا قال بغيت با احضر معكم المذاكره وقال رضي الله عنه قال لي حسن
بن احمد اتاني جبريل وقال الحق يدعوك وقبض بيدك حتى اوقفني بين
يدي الحق فناداني زلي قال يا حسن بن احمد قلت لبيك يا رب قال
اتدري بماذا غفرت لك ذنوبك قلت لا اعلم قال بثلاث خصال
ونفقتك لهن قال قلت وما هن قال بترك لوالديك وبصلتك لارحامك
وقيامك آخر الليل قال حسن بن احمد ما تركت قيام آخر الليل لا سفرا
ولا حضرا وقال رضي الله عنه اتاني حسن بن احمد مرة بالمدينة وهو يبكي
قال لي اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة خرج لي من ضريح الحضرة المحمدية
نور متصل بعنان السما واتسع ذلك النور حتى خرجت منه صورة
آدمية وقال انا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي سر اعقد الاخوة
انت وعلي حبشي ولما مرض حسن بن احمد سرت الى عنده ولما وصلت
اليه وجلست قال لاهل المجلس اخرجوا اخلونا بالهدو لعلي فلما
خرجوا قال حدهنا قلت له لا قال شفنا بالا في زلي وشفنة عطانا
كذا وكذا ولم يظهر رضي الله عنه شيا مما اخبره به وقال رضي الله عنه الحمد لله
شو العطا الالهي ما انقطع والحمد لله شو اذني اظهر لنا علامة

في عالم

في عالم الشهادة، مفرحة قريب قريب بالسعادة، قال قولوا
وما هي قلنا وما هي، قال الظهر تجار زار ادوا بما لهم على تجار المتقدمين،
ولا شك ان يظهر لنا عالما ووليا افضل من الاوليا المتقدمين، وقال
رضي الله عنه شو النبي صلى الله عليه وسلم بايقول لاهل جاوه طرحتكم في المكان
المطهر، سرتوا وضيعتوا النسل بجاوه، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله
بن عمر بن يحيى رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سنقافوره وكانها حضرت
صلاة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قم اذن وحضر الفقيه المقدم، فقمت
واذنت والفقيه قايم بجنبي، ولما وصلت حي على الصلاة حي على
الصلاة، واردت ان اقول حي على الفلاح طرح الفقيه المقدم يده
على فمي، وقال اسكت سنقافوره ما فيها فلاح، ثم زتب رضي الله عنه
فاتحة قال فيها وبسا دانا لي ذكرنا هم ان شاء الله نجالسهم و
نحضرهم ونقاسمهم الى آخر ما قال، ثم قال رضي الله عنه الحبيب احمد
بن عمر بن سميط قال قوم اموات تحيا القلوب بذكرهم، وقوم احيا
تموت القلوب بذكرهم، ودخل وقت العشا واقيمت الصلاة وصلى
بنا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٥ محرم سنة ١٣٦٠ بانيسه
بعد ان عزم على ارسال ولديه الحبيب عبدالله والحبيب محمد الى جريضه،
لطلب السادة آل العطاس لحضور زواج ابنه احمد، لما تحركوا
العيال على العزم الى جريضه تحركت انا لان انشائي كلها على الحبيب
ابوبكر، والحمد لله يحضر معي، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر في آخر

وداع مني له، قلت له كيف يا حبيب با اخرج الى حضرموت و
انت هنا، فقال لي يا ولدي نشفنا ما اغيب عنك حتى طرفة عين،
نشفنا امامك وخلفك وعن يمينك وعن شمالك، وقال رضي الله عنه
قال الحبيب ابوبكر: الحمد لله انا واصل وموصل الى الله، واصحابي
مثلي واصلين وموصلين الى الله، وانا واصحابي يوم القيامه
تحت ظل العرش، ويود اهل الموقف ان يكونوا من اتباعي، وقال لي
الحبيب ابوبكر نشفنا يا ولدي ورثت حال اهلي كلهم وزدت عليهم باني
اوتيت نعمتا في كتاب الله ما اوتيه احد من اهلي، وقال رضي الله عنه
قال لي سالم بن ابوبكر ما عرفنا ابوي الا منك، لما نشفناك متهتكا في
محبته جئناه، وقال مرة حضرت مجمع الرجال مع والدي والفقيه
المقدم وعبدالرحمن السقاف والمحضار كلهم مقبلين على والدي قال
وكلما اقبلت على واحد منهم با استمد منه قال والدي واشار الى والدي.
استمد من هذا نشف كلنا نستمد منه، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر
علمه بن حجر وعمله ما يدرك، واخلاقه يكلم الطفل الصغير، وقال
رضي الله عنه شكيت على الحبيب ابوبكر ضعفي عن العمل قال يا ولدي انا
عملت عملا با يكفيكم، الشيخ الا الذي ما يتعب مريده، وقال رضي الله عنه
اخبرني عبدالقادر بن احمد بن طاهر قال قال لي الحبيب ابوبكر ذات يوم
اقض صلاة ثلاثة ايام قال فقلت له ولم ذلك قال انك اتيت اهلك
اليوم الفلاني واغتسلت ولم تبل، وبعد الغسل بلت فخرج مع البول

شيء من

مشي من المني فصلاتك من ذلك اليوم با طلة قال قلت له وانت
تشوف فينا حتى عند الجماع قال قال بغيتك تدري انا ما أعمل
وقال رضي الله عنه قال لي عبد القادر بن احمد اتى الحبيب ابوبكر الى بيتي مرة
بالمسيلة قال وقد اتت الي قبل اتيان سيدي امرأة من الاقارب
واهدت الي بيضاً قال فخرجت وابقيته للحبيب فحين جاء اتيته
بالبيض وكان اربع بيضات فحين ابصره سيدي قال هذه البيضة
انا اكلها واما هذه الثلاث فلا اريدها ولا تاكلها انت ولا غيرك
من اولادك ولكن اعطها الكلب قال فقلت له ولم ذلك قال له هذه
الثلاث حرام وهذه البيضة حلال قال فقلت كيف ذلك وهن بصورة
واحدة فقال لي اخرج واسأل من اتى بهن قال فخرجت وسألت تلك
المرأة قالت انعم اما البيضة فهي من دجاجتي واما ثلاث فدخلت على
امرأة من آل زيدان قبيلة من آل تميم واتت بهن وقال رضي الله عنه
من كان في صفة مثل هؤلاء لا تخاف انفع دوار صحبة الاكابر و
محبتهم واذا معدور اذا ذكرت الحبيب ابوبكر ابحر معي الكلام ومرة في
السوري ذاكرت في الحبيب ابوبكر واستمرت المذاكرة الى ان طلع الفجر و
حضر عبد الرحمن مشهور ابو اعلوي مشهور وانشد
اذا فاتني قرب الاحبة واللقا فغني ذكرهم انس لوحشة خاطري
وسمع رضي الله عنه طائراً يصيح قال شوا هذا عندليب يقول اذكروا ربكم
فصاح الطائر ثلاثاً وسيدي يقول لا اله الا الله بعد كل مرة من صياحه

وقال رضي الله عنه قال الشيخ ابو بكر بن سالم ليوسف بن عابد شفنا ارعاك و
عادك في صلب ابيك ثم قال شوه كيف بن عاه مريده وعاده في صلب
ابيه، وقال رضي الله عنه كان الشيخ علي باراس جالسا عند الحبيب عمر بن عبد الرحمن في
العطاس، فقال له ما معك من الكتب قال بداية الهداية قال له اقرأ فيها،
ثم اخطئها فقال له الحبيب قف فقد اجزتك في علم الطريقة، وعلم
الحقيقة، وعلم لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل هي بذرة وافقت
ساعة قبول، وقال رضي الله عنه حتى صار الحبيب عمر يجيب السائل فيقول له
الحبيب عمر انا الصندوق وتفلي علي باراس الى اخر ما قال، وقال رضي الله عنه
يوم الاربعاء ١٣ صفر سنة ١٣٢٠ في بيت سعيد بن سالم حسان مخاطبا
محمد سالم بن محمد شماخ هل علمت كم معنا سمن في يوم الصبحه قال له
بلبق: قال له عادك زد قال بلبقين قال شف الذي استغرقوه سمن
خمس بلبقات من خلاف الهال الذي اخرجوه من البرابر نحو ثلاثين رطل
ونحن اشياء انا ما نتقايس ولكن معنا الحبيب ابو بكر يحضر ومن في صفة
ابو بكر لا يخاف، وقال رضي الله عنه الحمد لله عبر العرس في عواني والطاف،
ووقعت كراما خارقة منها ان بنت السلطان خرجت الى بيتنا ومعها
حلي ذهب، ولما وصلت البيت بغت اللبه فيها معا ووجدتها فخرجت
خادمتها ووجدت اللبه مطرّه من تحت بيتنا الى الحصن في الطريق،
ولقطت الحب كله من الطريق، ولم يضع منها شيء مع تردد الناس في
الطريق، وقال رضي الله عنه احمد بن حسن ابتهج بالجمع اليوم في القهوه و
وامتلا،

وامتلأ به جم جم، وقال كيف نشوا نحن مقمورين في حريضة، وقال رضي الله عنه سيئون اليوم زينة حضرموت وجمالها، وقد تريم عندنا في حضرموت اعز ما كان، ولكن الآن رجعوا اهلها يستقون من سيئون، ولكن اهل سيئون بغوا شكر هذه النعمة، الله يحفظها من الزوال، واهل سيئون جاهلين قدر النعمة، نشف من الجهل انهم بعد المذاكره في المولد يقرمون ويحرمون ثواب صلاة الجماعة، وبعضهم من يوم بني الرباط ما دخله الا مرة، ولكن الحمد لله نحن يوم مقامنا الا رحمه ما نخاف على احد، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٠ ببيت اخيه شيخ انا قلت لاصحابي تنزلي مع ابو اصالحه الا تروح لانا ما الحقت احد يشا بلنا، وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٧ صفر سنة ١٣٤٠ مخاطبا ابنته الحبابه خديجه بعد اخبارها له بشفا بنتها من اسهال البطن، وقولها له قال لي بعض الناس اكوي لها فما سهلت نفسي ان اكوي لها، يا بنتي نحن تربعنا ربنا والرسول صلى الله عليه وسلم، والحبيب ابو بكر ما تشوفين العرس عبر ما احد تغير عليه شي، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٩ صفر سنة ١٣٤٠ ببيت الحبيب عبدالله بن علوي المشهور للشيخ بكران انشد القصيدة من ديوان الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس فانشد بها فقال بعد تمامها، مشربهم خير مشرب، ما السكر مثل السكر، بعضهم يتكلم عن حقيقة كلام العارفين يبعث شي من القلوب ولم تبلغ الافهام الى معانيه، ومن اطلعه الله على شي من معانيه يا بخته، وقال

رضي الله عنه سيدنا عمر المحضار يقول لو شئت ان اتكلم على آية ما
ننسخ من آية، لاوقرت الف بعير، والحبيب ابو بكر قال لو تكلمت
على ذرة من علم الايمان لاعجزت كتبة الدنيا، وقال رضي الله عنه هاشم
بن شيخ الحبشي كان يقرأ ثلاث ختم ورده كل يوم ويهب ثوابها لاهل
البقيع، وكان لهاشم صاحب مغربي قال واتاني يوما من الايام وقال
انا سمعت زوجتك تقول لابنك شيئة يقرأ وهو يعيش اليقظية — في البرزخ
واني با ادخل با اصبح على الحبابة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم في
البقيع، قال تعجبت. وانا اكثر اجتماعي بها عند ابيها في الحجرة وقال
رضي الله عنه بيتها عند ابيها والبقيع بيت اولادها تختلف عندهم،
وقال رضي الله عنه هاشم بن شيخ من الصالحين مرة في المدينة خرج لمواجهة
النبي صلى الله عليه وسلم ولم اشعر به، فخرجت انا لمواجهة الرسول صلى الله عليه وسلم
ولم اظن ان هاشما في الحرم، فلما وصلت الحجرة وجدته مقابل وجهه
صلى الله عليه وسلم ويتلو هذه الآية (يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا خاطئين
والحذ يكرر الآية وانا قفاه، فجئ الى الشباك فاذا هو يقبل يده ١
صلى الله عليه وسلم، وانا انظر يده صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه يكفي الانسان
لو تخلق بخلق اذا احد سمع بخلق حسن يتخلق به، او عمل صالح
يعمل به، مرة ذاكرت في الايثار وحضر احمد بن علي مكارم وعزم
ان يعمل بما سمع. قال اصبح ثاني يوم جوع نفسه واخذ ثمان لحم و
قال لاهله ادفدوه، ولقوا العشا رقيق وزينوه قال فلما حضر بان

يديه

يديه ونفسه تاقت اليه قال فحلف ان لا ياكل شيئا منه وحمل اللحم والرقيق الى بيت شريفة فدك الباب واعطاها اياه قال ففرحت الشريفه ودعت لي بدعوات صالحة قال رضي الله عنه اخبرنا من نفسه ودخل وقت العشا فصلى بنا العشا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٩ صفر سنة ١٣٢٠ ببيته مخاطبا للحبيب شيخ بن عمر السقاف تشفع علي الا يدور مع اهل القلوب الصافية ما يدور مع اهل البغض ثم قال له السيد شيخ يا علي تشفعنا اذا مت بغيتك الا انت تصلي علي فقال له رضي الله عنه عادنا اعمارنا الا طويله مرتين الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ٢٢ صفر سنة ١٣٢٠ مخاطبا اخاه الحبيب حسين الحبشي اشكل على بعضهم سؤال في الذوق والوجدان وتوقف في الجواب ثم اجابه رجل عامي بجواب شافي فتعجب منه فقيل له انه نظر اليه عارف بالله فتحول ما في قلب ذلك العارف الى قلبه وقال رضي الله عنه هوبك الحوطه قصة اروح منهم روائح طيبة واظن ان الحبيب احمد بن زين نظر اليهم والحبيب احمد مقامه عظيم انا رايته في بعض الليالي في مقام عظيم ورايت صورة القمر هذه التي في السما في جبهته وسالت عنها فقالوا لي هذه صورة ابنته سلما فكان الحبيب نظر اليها وهي عظيمة الحال الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٣ صفر سنة ١٣٢٠ ببيت الحبيب شيخ بن عمر السقاف مخاطبا من حضر من طلبة العلم وقعت كرامه لنا يا المتاخرين بظفرنا بشي ما ظفروا به الاولين

وجود الكتب، كتب الفقه موجوده، وكتب الحديث موجوده و
كتب اهلنا موجوده، وقال رضي الله عنه الآن تجد طالب العلم ماله دواه
حاملها، وينبغي لطالب العلم اذا حفظ مسأله يقيدها لانها قد
تعزب عنه ويجدها مكتوبه عنده، واذا سمعتوا بواقعه حال قيدوها
الأولين اشتغلوا بالتحصيل العلم لا الاهمال، وقال رضي الله عنه قال
عمي محسن بن علوي مره جلست عند عجوز حماده وطبخت لي قهوه ثم
قالت لي في اثناء المجلس يا حبيب محسن ربك ما جا نحن وقتكم دهفه
مره ان كان منا نجاه، ولما اتى نحن على شي شي غصبنا عليه
وقال رضي الله عنه عمي محسن مجلسه كله سلوه، ان ذاكر بكى وان انبسط
ضحك وقال رضي الله عنه خالتي فطوم بنت حسين كانت كثيرة الاذكار
وكثيرة الاوراد، ولما توفيت حضرت عندها امرأة وكانها انكشفت عورتها
فطرحت يدها على ما انكشف منها ثم سترته بثوبها، وقال رضي الله عنه
الحبيب ابوبكر كان يحب ليسر ويختلف عند اهله ومره لما سرنا
لزيارته انا وحسن بن علي احمد علي مكارم وجدناه في ليسر، وكلما وصلنا
بلد سألنا عن الحبيب قالوا لنا اهلها شوه في البلد الاخرى الحين وجدناه،
ولما دخلنا عليه فرح بنا جم وقال لنا قبل ان تجون رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
واولته بهدوى عالم علي وهو انت، ثم قال لامرأه عنده هاتي الخبز
لي حبسته لي قبيل، وقلت لنشعاد اهله الا ما يجون، قالت فاتت المراه
بالخبز، ثم قال لها هاتي القهوه التي قلت لنشخليها عاد اهلها الا ما يجون،

قال فاتت

قال فاتت وقال لنا كلوا فاكلنا، ثم سالني الحبيب وقال لي إيش معك من الكتب فقلت له صلاة المقربين، قال اقرأ فيه فقرأت فيه، وذاكر الحبيب الليل كله الى الفجر، وقال رضي الله عنه الحالة التي نزلت على الحبيب ابوبكر بين سيئون وتريس لما نزلت عليه صاح صيحة عاد عظامي تهتز الى الآن اذا ذكرتها، ولا شعرنا بالحبيب فرّ في السماء أو غاص في الارض، وعندي احمد بن علي مكارم والعبد والدابة بركت من شدة الصيحة، فبقينا متحيرين نرجع الى سيئون او ندخل تريس فقلت لاحمد علي الحبيب قصده بغا تريس ان وجدناه في تريس والا بانرجع الى سيئون باندور له، قال فسرنا ولما واجهنا تريس فاذا بالحبيب ابوبكر اقبل من طريق شعب سيدنا المهاجر، فقال لي يا علي تعرف هرر بلد كذا وكذا واخذ يعدد علمائها وعدّ لي الفا ومائتين عالم فيها، وفيها من الصالحين كذا وكذا، وقال رضي الله عنه قال لي علي بن سالم قال الحبيب ابوبكر كان لي شيخ في هرر أمي وقرأ على شيخه حروف الهجا ويجيبه السائل يسأله فيجيبه بجواب شافي من حروف الهجا يستخرجه منها، الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٤ صفر سنة ١٣٢٠ في بيت الحبيب محمد بن عبدالله السقاف الدعوى قطعت بالناس، كلنا ندعي الطريق والمشيخة والبشرية حجا، نقول لاه لقا كذا لاه نعمل كذا، انا صحبت الحبيب ابوبكر واقدر اجزم انا ما اظن الحبيب يتمخط ولا اظنه يتغوط، ولا شهدت شيئا من بشريته بل شهدت صورة الخصوصية، ومن الدعوى تجد الانسان يظن انه على

جانب من المعرفة، وعلى جانب من العقل وقدن الابا يسلك و
قال رضي الله عنه كان لبعض المشايخ مريد صادق فاراد ان يمتحن
صدقه يوما فقال له يا فلان اتحبني قال نعم يا سيدي فقال
له من تحب اكثر انا او ابوك فقال انت يا سيدي فقال افرايت
ان امرتك ان تاتيني براس ابيك اتطيعني فقال يا سيدي فكيف
لا اطيعك ولكن الساعه ترى فذهب من حينه وكان ذلك بعد
ان رقد الناس فتسور جدار دارهم وعلا فوق السطح ثم دخل على
ابيه وامه في منزلهما فوجد اباه يقضي حاجته من امه فلم يمهله
حتى يفرغ من حاجته، ولكن برك عليه وهو فوق امه فقطع راسه
واتى به الى الشيخ وطرحه بين يديه فقال له ويحك اتيتني براس
ابيك فقال يا سيدي نعم اما هو هذا فقال له ويحك انما كنت
مازحا فقال له المريد اما انا فكل كلامك عندي لاهزل فيه فقال
له الشيخ انظر هل هو راس ابيك فنظر اليه المريد فاذا هو ليس براس
ابيه فقال له الشيخ راس من هذا فقال له راس فلان العلج قال و
كان اهل مدينتهم يتخذون العلوج كثيرا بمنزلة العبيد السودانيين
قال وكان ابوه غايبا تلك الليلة فخانته زوجته في الفراش ووعدت
علجا كافرا ومكنته من نفسها وكوشف الشيخ بذلك فارسل المريد
ليقتله على الصفة السابقة ليمتحن صدقه فعلم انه جبل من الجبال،
وقال رضي الله عنه اتى الشيخ احمد بن الجعد الى عند الشيخ سعيد بن عيسى

العمودي

العمودي جلسوا تلامذة الشيخ سعيد وسألوا الشيخ احمد،
فقالوا له ما تعريف الشيخ عندكم قال الشيخ عندنا الذي يمحي
سيئات مريده من اللوح المحفوظ، قال فسمعه الشيخ سعيد فصاح
قال متى غفل حتى كتبت، الشيخ الا الي يوقف ملك الشمال من الكتابه
على مريده، وقال رضي الله عنه ولا يجمع الانسان على شيء من هذا الاصدقا
الحبه، با تحصل واحد يحمل اثقالك، وبا يقرب البعيد من امالك، وبا يزكي
الفعل لك، ما الاهل وما العيال وما المال، مرة شكيت على الحبيب ابوبكر
ضعفي عن الاعمال قال يا ولدي لعاد تتعب نفسك انا عملت لي با
يكفيك، وبا يكفي جم من عينتك، اما نحن لحقنا مشايخ يسلمون لنا ما
هم داريين يسددون نحي باه، وقال رضي الله عنه جا مرة الحبيب ابوبكر
الى عند الحبيب حسن بن صالح وسار ثم سئل الحبيب حسن هل الحبيب ابوبكر جا
عندكم قال نعم قال السائل الحبيب ابوبكر ما شاء الله محو محو فصاح الحبيب
حسن محو واثبات محو واثبات مرتين، والله ما سمح الزمان بمثله،
وقال رضي الله عنه الله يعطينا ما اعطاهم، الرب هاذاك هو والعطاء
هاذاك هو، والبشرية هاذيك هي الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم
الخميس ٢٨ صفر ١٣٣٤ سنة ببيت الحبيب عبدالله بن علوي المشهور الله
يرزقنا شكر النعمة ويديمها علينا ويحفظها من الزوال الله خصنا
باشياء ما نستحقها، الا لا اهلنا وسلفنا اعمالهم خير من اعمالنا ونياتهم
خير من نياتنا، ونحن الضعفاء تحت الذيل، ولكن ربنا سترنا الله يديم

ستره الجميل في الدنيا والآخرة قال ولكن قال استريحوا في الدنيا
والآخره با تقع احسن وتلى قوله تعا (والآخرة خير وابقى) شفنا
اشيا ما شافوها اهلنا، انا ابوي محمد بن حسين بلغ تولى الفتوى
ما شاف لي شفته ونحن بالمتاخرين دانت لنا ما دانت لاهلنا،
الحبيب حسن بن صالح بكثره وهو قد طاطات له جميع الرقاب ذاكرة
في تريم فقام واحد من آل عيم فسكته ونحن الآن ندخل ونذاكر ولا
حد يتكلم، وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب عبد الرحمن بن علوي المشهور انا
يا ولدي البارحه ما نمت الا آخر الليل ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
رايت كانا في المدينة المنورة وكاني في حضرته صلى الله عليه وسلم ورايت قبة
تبنى عليه ورايت رجلا تولى بناءها ما عليه شي من علامات الخيرة
فتعجبت ولكن بينه وبين مولاه خصوصيات قد تجوتيد بالانسان
ورايت اعجب من ذلك تغيت البنا من حجر ونوره ما هو من حجر و
نوره بغيته من مدر طين ما هو من مدر وطين واعترتنا العبرة
وشكيت حالي عليه صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه رؤيته صلى الله عليه وسلم رحمة
واشارة الى قوة تجدد عمارة دينه وان الرحمه باتعم انشاء الله وساله
الحبيب عبد الرحمن هل عرفتم الرجل من هو فقال نعم عرفته ولم يبينه لنا
وسئل رضي الله عنه عن طريق المدينة فقال انشاء الله با نعتني فيها و
تدعمرها ناس حمر وهي الا اثنى عشر يوما ولكنها بغت مائة الف ريال
والمائة الالف سهله علينا اذا قمنا فيها كلين با نمد قسمه فيها من

اهل الخير

اهل الخير، وان شاء الله بانرتب زيارته صلى الله عليه وسلم كل سنة مثل ما ترتبت زيارة نبي الله هود، هو الا اثنى عشر يوما زها باو ثني عشر يوما ايابا، وبانقيم اربعة عشر يوما، وقال رضي الله عنه بايقع آه اذا قد نحن داخلين الركب الحضرمي بمرازحنا الى المدينة، وسئل رضي الله عنه عن ضعف الدوله فقال عاد حد دولة الدولة الا نحن يا اهل البيت، ما ترى المحلة تعبر كل سنه ثلاثة اشهر نخرج باموالنا ما نسمع حتى صايح على خبره بعد ما كانوا السابقين الصايح كل ليلة، وقال رضي الله عنه ان شاء الله المحله هذه السنه بغيناها في كل نجم سل، ويسير من نجم القلب، وحضرموت في هذه السنين الله نظر اليها بعين الرحمه، ثم دخل وقت العصر فرتب فاتحة عظيمة قال فيها، الله يسهل الطريق والوصول الى حضرته صلى الله عليه وسلم الى آخر ما قال، وليلة الاربعاء ٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ ذكر له الحبيب احمد بن طه السقاف بيت شعر لبعض السادة يمدح القرن ومحلته، فقال له رضي الله عنه يا ولدي القرن الاقرن ما فيه لحم لما حلوه السادة، رجعت امواله اعز الاموال، وكثرت بيوتة والبرك كثرت، واشياته الى زيادة، وقد كانت محلات في عصر الحبايب الحسين محسن، ولكن الآن الاموال عزت، باع بعض السادة ذراع دبر في ذراع بقرشين، ثم ذكر النبهاني وكثرت كتبه، فقال رضي الله عنه النبهاني محبته صادقة في النبي صلى الله عليه وسلم، والقلوب تحبه، ثم قال رضي الله عنه لبعض حفاظ القرآن اقرا لنا ما تيسر من القرآن، فقرا سورة إنا فتحنا لك، وسورة بعدها

وسورة ق، فقال رضي الله عنه بعد تمام القراءة جزاك الله عنا خيرا، اسمعتنا كلام حبيبنا ولو علقت الختمه كلها ما بانذر، وانشد قول البوصيري (اتحلى به المسامع والافواه فهو الحلي والحلواء) ودخل وقت العشاء فصلى بنا العشاء رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٦ ربيع الاول سنه ١٣٢٠ بانيسه قال الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى ما انتسوا الشعر في رؤسنا الا آل العيدروس، ونحن ما انبتوا الشعر في رؤسنا الا اسلافنا، وقال رضي الله عنه نحن بالمتاخرين جينا على طريقة الحواتي معونة على الطاعة، وقال رضي الله عنه ونحن بالآيسون بسط الله نعمته علينا كذا في كذا العلم ماشاء الله، المساجد معموره، والمدارس معموره، والرزق ماشاء الله، واما الاولين متعسر عليهم وجود القرش، وقال رضي الله عنه كلام الصالحين يحتمل معاني جمة والانسان ينتفع به مر رجل وهو يقول سعتر بركه وقفاه ثلاثة انفار ايسمعونه، واحد سالك، وواحد واصل، وواحد عارف قال فلما سمعه السالك رقص قالوا له فهمت آه من كلامه، قال سمعته يقول اسع ترى بركه، ولما سمعه الواصل رقص وقالوا فهمت آه من كلامه، قال يقول الساعة ترى بركه، ولما سمعه العارف رقص قالوا فهمت آه من كلامه، قال يقول ما اوسع بركه، وقال رضي الله عنه اسألوا ربكم تشوا اعطى احدكم الصديقية ما ينقصه شيء الى آخر ما قال، ثم رتب الفاتحه وقال رضي الله عنه بانيسه يوم الربوع الحمد لله نحن

افراحنا

افراحنا وسرورنا بحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، فالبارحة الروحة كلها
نور، ويوم السبت ١١ جمادى الاولى ١٣٩٤ حصلت لي البشاره
العظيمه من سيدي رضي الله عنه، وسببها ان بنته الحبابه خديجه اخبرته
رضي الله عنه بقولها يا ابتي ان زوجة خالي عمر معها حمل ستة اشهر،
بغيناك تدعي لخالي عمر بغيناله ولد ذكر، فقال رضي الله عنه الله يجعله
ذكر، ونسميه بعبدالله بن عمر بن يحيى، او عبدالله بن عمر بن الخطاب، او احمد بن
عمر بن عبيط، واتى بالرابع لم احفظ اسمه رضي الله عنه، وليلة الاربعاء ١٥ جمادى
الاولى ١٣٩٤ اجتمع ببيت الحبيب علوي بن عبدالرحمن السقاف بعض الساده
على ابطال بعض العوائد المباحه في الضيافات ونحوها وخالفهم غيرهم،
فقال الحبيب احمد بن طه السقاف لسيدي انتم اباؤنا شددوا على بعض
المخالفين، فقال رضي الله عنه لا نشدد نحن نحن الا رحمه، قال الله لموسى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى، والمخالف الا من خالف الله و
رسوله او خالف الكتاب والسنه، وقال رضي الله عنه اشكروا الله على هذه
النعمة، بلدنا توجد فيها اشيا ما توجد في البلدان غيرها، طلبة العلم
موجودون فيها، بغيت ثلاثين طالب اربعين طالب، ادخل بور ما تلحق
فيها عالم، وادخل الغرفه ما تلحق فيها عالم، وادخل شبام ما تلحق فيها
عالم، وادخل تاربه ما تلحق فيها عالم، وادخل تريم يا اسبار يا محمل، وقال
رضي الله عنه الحمدلله زماننا مقبل ما هو مدبر، وقال رضي الله عنه نحن نودي
نطرح طلبة العلم على رؤوسنا، واذا طالب العلم حمل كتابه نودي نقبله،

بأن عينيه، ولآه ما نعظمهم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،
بدأ الدين غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء الذين
يحيون ما أمات الناس من سنتي، ومن خادعنا في الله انخدعنا له
وقال رضي الله عنه جاء الينا رجل من هرر فقال يا سيدي علي ما بالخروج
من الرباط الا ان وقعت عالم او مت ثم مضت عليه مدة الا وصار
يعلم طلبة العلم في الرباط ثم مرض واعترته حاله حتى انه يخبر
بأشياء عظيمه، وقال رضي الله عنه ما يعرف الشاهد الا المشاهد،
وقال رضي الله عنه الحب كما جرادة الصوء ترمي بنفسها في كل بقعة ثم
ذكر ان المحب ان حصر المعنى في صورة ضل، وان اطلق زل، وان كتم
مات، وان باح حكمت الشريعة بقتله، وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١١
جماد الآخرة ١٣٢٠ بانيسه بعد ان شرب الحمد لله الذي جعله
عذرا فرارا برحمته، ولم يجعله ملجأ احجاجا بذنوبنا، وقال رضي الله عنه
مخاطباً محبه عبيد بن عوض يافليح نحن هذه السنه بغينا مثابر آخر
الليل في الرباط، ويا نقول لاحمد عمر حسان يرد مثاره كل ليلة الا في
الرياض، ويانوخذ بعشره قروش عسل وعشره قروش سكر و
عشرة قروش جفل لقهوة آخر الليل، وقال رضي الله عنه مخاطبا له
ايضا احد رأى حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم في قبلة الرياض يقول له
نشف الخير هنا والعلم هنا والتقى هنا هذا كلام حبيبك محمد صلى الله
عليه وسلم وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض اهل بارجا انتم جاركم الرياض

قال محمد

قال محمد بن عيدروس الحبشي ، (قال بداع القرا لى ،
وادي الخيرات فاض ، من بغا حاجته تقضي ، يعتكف حول الرياض ،
وانتم فزتم يا آل رجا ، ديا ركم كلها حول الرياض ، ثم قرئ في ديوانه نحو
عشرين قصيده ، وقال الحمينى احسنه الحنه ، والحكمى اعذبه اعربه
وتلى قوله تعا (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) ثم قال اللهم اني اسالك
رضاك والجنة ، واعوذ بك من سخطك والنار ، اللهم اني اسالك العفو و
العافيه ، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة ، اللهم اني اسالك
من خير ما سالك منه عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،
واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك ورسولك سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ، ودعى بدعوات كثيره لصوت خفي ، وقال رضي الله عنه
ما من قفا آل الحبشي الا كل خير ، وصفة عمهم على خير من وطوتهم ،
ويوم الثلاثا ١٣ جماد الاخره سنة ١٣٢٠ خرج رضي الله عنه الى مسجد باسكن ،
ولما وصل المسجد ركع ركعتين تحية المسجد ، وبعدهما رتب فاتحه عظيمه
وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد جعفر بن محمد العطاس هذا مسجد جدنا
احمد بن محمد الحبشي يحي عمر باهـ ثم توجه رضي الله عنه هو ومن معه الى الفجير ،
وقصدوا المسجد وركع التحية ، وجلس قليلا ، ثم دخل وقت المغرب
واقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب ، وبعد الصلاة توجه الى بيت السيد
عبدالله بن حسن مولى خيله واضافهم الجميع ، وبعد العشا ضرب السماع
بحضرته ، ثم رتب الفاتحه ، وتوجه رضي الله الى انيسة ، ويوم الخميس

١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠هـ توجه رضي الله عنه الى الشعب احمد لزيارة سيدنا المهاجر احمد بن عيسى، ولزيارة جده احمد بن محمد الحبشي، ووقع جمع عظيم، ولما وصل رضي الله عنه قبة سيدنا المهاجر جلس تجاه الضريح وسلم عليه، واخذ بناحية ثم رتب الفاتحة ويس وبعد قراءتهما قال رضي الله عنه للحاضرين: قولوا: لا اله الا الله عشر مرات: فقالوها برفع اصواتهم ثم قال ايضا قولوا: استغفر الله عشر مرات: فقالوها ثم قال صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات: فصلوا عليه صلى الله عليه وسلم عشر مرات.

ثم رتب فاتحة عظيمة، وقال في اثنائها الله يجعلها زيارة مقبولة، ويجعل هذه الساعة مباركة تعود بركتها على الخاص والعام، الله يصرفني واياكم عن هذا الجمع مغفورة ذنوبنا صالحة قلوبنا. الى آخر ما قال، ثم لقننا الذكر ثلاث مرات برفع صوته، ثم رتب فاتحة ثالثة وخرج الى قبة سيدنا احمد بن محمد الحبشي ورتب الفاتحة ويس، وخرج الى غصبي المسجد وجلس عليه، وجلس الحاضرون حواليه وقرأ المولد ولده عبد الله، وبعد المقام ذكر رضي الله عنه الناس ومنها اشياء ما يعرض مثل هذا الجمع، وشيء الدعا مستجاب، وامرهم بالتوبة فقال: توبوا الى الله، واول ما اتوب فيكم انا، وبعد تمام قراءة المولد رتب رضي الله عنه الفاتحة، وتوجه الى حوطة سلطانة في موكب عظيم، ولما وصل القبة جلس تجاه القبر بالجانب الشرقي، ورتب الفاتحة ويس وبعد قراءتهما رتب فاتحة عظيمة قال فيها وهو قابض الشاهده بيده الكريمة، الله

يجعلها

يجعلها زيارة مقبولة، ويجعل سعينا سعيا مشكورا، وتجارة لن تبور، وذنبا مغفورا، وان الله يتكرم على الوافدين بمطالبهم، وان الله يعيد بركة هذه الزيارة على اهل القطر كلهم، وعلى اهل لا اله الا الله الى ان ختم الفاتحة، ثم قال الفاتحة للمتخلفين من اخواننا ان الله يجعل لهم اوفر حظ ونصيب من هذه الزيارة، وان الله يتقبل منا ومنهم الى آخر ما قال،
ويوم السبت ٣ رجب سنة ١٣٠٤ بلغه الخبر بوفاة السيد سالم سالم بن محمد السقاف. فقال رضي الله عنه عاد سالم الاطلب الوصية، فقلت له الوصية اعمل بما عليه والدك عمل، وقال رضي الله عنه الدنيا وتنقلها باهلها تحير بالذهن حتى مات، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد عمر بن حامد السقاف. تشف سالم معه كمن سفرة ابشكروا الله تعالى على ما انتم عليه، تشوهم سافروا وتعبوا، وانتم مستريحين انما الاقتصاد عادكم ما جيتوا على طريقة بغيتكم تقتصدون تشف عمر بن محمد مستريح، والازيار فهي لي فيهن والبري الدار لي فيه فيه والحمد لله كل من هو في ظفنا ما با يخيب، وقال رضي الله عنه نحن في زيارة هود استرحنا غاية، ولو تعبت الاجسام الارواح مستريحة، واذا استراحت الارواح معاد اثر فيها تعب الاجسام، وقال رضي الله عنه رأيت البارحة كانا والاهل في الشعب عند نبي الله هود، ورأيت للحاضر و رأيت اولاد عمر احمد بن جعفر، وقال رضي الله عنه اولاد عمر احمد نقيت متعلقا بهم لان الشيبه مخلص في محبتنا، وانا عاد نتقع مرالي عظيمه

بعد زيارة نبي الله هود، ويوم الاحد ٢٤ رجب سنة ١٣٢٠ توجه
سيدنا رضي الله عنه الى حوطة الحبيب احمد بن زين لحضور الحضرة، ولما
وصل القبة جلس تجاه القبر ورتب الفاتحة ويس، وبعد قرائتهما
رتب فاتحة عظيمة، وسار الى بيت السيد سالم بن طه الحبشي واضافهم
ثم خرج رضي الله عنه الى القبة، ووقعت رحمة عظيمة في القبة وانشد
بعض الحاضرين بقصيدة للحبيب عبد الله الحداد، ثم ذاكر رضي الله عنه الناس
مذاكرة عظيمة بكى فيها وابكى الحاضرين وختمها بالفاتحة، وبعد الحضرة
خرج الى مسجد الجامع للصلاة، ووقعت رحمة فيه وصلى بعض الحاضرين
خارج المسجد، وبعد الصلاة سار رضي الله عنه الى بيت السيد عمر بن عبد الله
الحبشي، وبعد صلاة العصر سار رضي الله عنه الى بيت السيد عمر بن هود،
ووقعت الروحة فيه فمما قاله رضي الله عنه خرج السيد احمد الرفاعي الى
المدينة لزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما وصل الروضة الشريفة أنشد
هذين البيتين: في حالة البعد روحي كنت أرسلها تقبل الارض عني وهي نائبتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت، فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي
فاخرج يده صلى الله عليه وسلم للسيد احمد وقبلها، والناس كلهم ينظرون
يده الشريفة، نشوا السعادة الكبيرة لي وقعت للزوار، لو بذل الانسان
ماله كله وبا يشوف اصبع من اصابعه صلى الله عليه وسلم ما وقع له، وجاز ولا
لما صحبو العارف بالله نال المرتبة، تراه الناس يصحبون الاكابر الا
لاجل اذا نزلت على الولي رحمة تغشاهم معه الى آخر ما قال رضي الله عنه،

وبعد صلاة

وبعد صلاة صبح يوم الاثنين ٥ رجب ١٣٢٤ سنة إلى البلد السادة آل احمد بن زين ببيت السيد عبد الرحمن بن حسن فذاكرهم رضي الله عنه، ومما قاله لما سمع الشيخ عمر عبد الرسول بصيت الحبيب حسن بن صالح البحر واجتمع به في الحرم المكي، احب ان يطلع على شيء من كراماته، وكان الحبيب حسن كشف على ما في خاطر الشيخ عمر، فدخل الحبيب حسن المسجد الحرام المكي من باب السلام وشرع في الم ذلك الكتاب سورة البقرة، والشيخ قفاه ويسمعه يتلو القرآن سورة بعد سورة الى ان وصل مقام ابراهيم، وقد ختم الختمة كلها، وقال رضي الله عنه وتعت من الحبيب حسن كرامتين الاولى كون الحبيب حسن ما يحفظ القرآن، والثانية انه قرأ القرآن جميعه ما بين باب السلام ومقام ابراهيم، وقال رضي الله عنه وانا مرة جالس عند الكعبة وعندي اخي احمد فاذا بمغربي طاف بالكعبة وسار، قال فقلت لاخي احمد يا قوم باشوف المغربي يشتاف انه من الرجال، قال لي وانه حسن ظنك حتى في المغاربة، قال فقمت الى عنده، ولما وصلت اليه اقبل علي وقال لي انت سيد قلت له نعم، قال علوي قلت له نعم، قال واسمك علي قلت له نعم اسمي علي، قال واسم ابيك محمد قلت له نعم واسم ابي محمد، قال واسم امك علوية قلت له نعم واسم امي علوية، قال ومسجدك حنبل قلت له نعم، ومسجدي حنبل، قال ثم رتب الفاتحة فاذا هو يقول والى روح سيدي فلان هذا فتحضر روحانية ذلك الولي، وكلما ذكر وليا حضرت روحانيته، الى ان قال والى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا، وشرع

في قراءة الفاتحة وانا شرعت في فاتحتي، قال ثم شرع في البقرة و
ختمها، وشرع في آل عمران وانا تميت الفاتحة مرة ونصف وهو ختم
القرآن جميعه، وانا اسمعه يقرأ سورة بعد سورة، ثم سئل رضي الله عنه
عن المغربي من هو قال ظهر لنا على حال، ثم قال رضي الله عنه مخاطبا
السادة المذكورين، بغيناكم تعينون لنا لي يا يحملون كتبهم من اولادكم
ورتب لهم الفاتحة وخرج الى قبة الحبيب احمد ورتب الفاتحة وآية الكرسي
واحدى عشر من سورة الاخلاص والمعوذتين، ثم رتب فاتحة عظيمة وتوجه
الى ذي اصبح ولما وصل قبة الحبيب حسن بن صالح البحر جلس تجاه القبر ورتب
الفاتحة وياسين، ثم اخذ بناحي الحبيب حسين ثم رتب فاتحة عظيمة طال
فيها، خرج الى بيت الحبيب حسين، ولما وصل المحضرة قال بشوها وتعني زيارة
عظيمة جم حشيمة، والشيبة فرح بناجم، وحضر بعض الجنود من آل كثير
فوعظه سيدي رضي الله عنه قال له بغيناكم تؤمنون السبل والمخالف من
جماعتكم تقومون عليه، وتنصرون المسكين، ونشوكم يا آل كثير ما انتم
احد الا بالسادة، قال ذاك الجندي انتم يا حبايب قادرين تصلحون
الناس، فقال له رضي الله عنه اما نحن ما بغينا ندعي عليكم بدعوة نوح «رب لا
تذر على الارض من الكافرين ديارا» بغيناكم الا تهتدون بانفسكم الا
بهدايتكم، وقال رضي الله عنه الحمد لله الوقت فيه قابلية واهله متقبلين
اذا قام الداعي اقبلوا عليه، والامان موجود بغير سبب، معنا دولة
باطنه والرضا موجود من غير سبب، الله يوفق الجميع للخير ويعينهم عليه

وبعد جلاة

وبعد صلاة العصر توجه الى الغرفه، ولما وصل رضي الله عنه تربة الحبيب
عيدروس بن عمر الحبشي رتب الفاتحه وتوجه الى سيون، ويوم الجمعه
٢٩ رجب سنة ١٣٢٠ عزاه الشيخ احمد بن محمد بارجا في الحبيب عيدروس بن
العيدروس، فقال رضي الله عنه لما استخلفنا منه في تريم استودع مني وعرفت
انه باموت، فقيل له بماذا قال اظهر لي انه باموت، وقد اخبرت
الجماعه بعد صلاة الظهر ان الحبيب عيدروس توفي وجاء الخط وعرفوا
بوفاة الحبيب في تلك الساعه، ويوم السبت ٣٠ رجب سنة ١٣٢٠ توجه
رضي الله عنه الى مدوده لزيارة الشيخ عبدالله بن ياسين هو واولاده والحبيب
عبدالله بن ابوبكر العطاس وجملة من اصحابه وغيرهم، ولما وصل رضي الله عنه تربة
الشيخ عبدالله جلس تجاه ضريحه ورتب الفاتحه ويس ثم ذاكر
رضي الله عنه الحاضرين، وقال شوا ماجا بحي الى عند الشيخ هذا
الا لانه اتصف بالاوصاف الحسنه بالعلوم والمعرفه بالله الى آخر
قاله وختم المذاكره بفاتحة عظيمه الطالع فيها قال في آخرها الله يجعل
هذه الساعة من ابرك الساعات وهذا اليوم من ابرك الايام، وهذه الزيارة
من ابرك الزيارات ويعيد بركتها على حاضرنا وغائبنا وعلى حينا وميتنا،
وعلى اهل لا اله الا الله اجمعين، وان يجعل لهذه الاجتماعات ثمرات الى
آخر ما قال، وخرج الى بيت الشيخ عبدالله بن زين وانشد بعض المشايخ
وذاكر رضي الله عنه فقال مخاطبا للمشايخ بغيا لكم تعتنون بالطلب شوا
ماجاب بحي الى بلدكم هذه الاوصف العلم، وانتم تنتسبون الى الشيخ

عبدالله وانتم من الانصار، وطلب العلم فريضه على كل مسلم وبغيناكم
تتعاونون وتتعاضدون بعضكم البعض على طلب العلم، وعلى مجالس
الذكر، وتناصحوا اذا شفت اخاك مخالفا النصحه برفق، وقل له
يا اخي شف عند كذا حجه الفلاني وشقه يترتب عليها من العقاب كذا و
كذا، واذا ما انتهيت ذه يدك منك ولعاد يسبى فيك، ولا تشاركتك
في المعصيه، والثاني يقبل النصيحة، قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحه، قالوا لمن يا رسول الله، قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم، وقال رضي الله عنه وانتوا يالقبايل ان تبغو الخير و
البركه اتركوا المظالم وامنوا الطرق، تشوا ورد عن حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم
من نشر سيفه على اخيه المسلم فقد كفر، على اه على عرض قبائي ومن
عنده مظلمه لاحد من اخوانكم المؤمنين يردها ما زال يقدر على
وفائها، وورد عن حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم من استحل من مال اخيه قدر
بتمسمه فقد كفر، وورد عنه صلى الله عليه وسلم من اقتطع من مال اخيه قيد
شبر طوق به من سبع ارضين يوم القيامة، الى اخر ما قال، ورتب رضي الله عنه
الفاتحه، وخرج الى بيت الشيخ علي بن سالم واضافهم ضيافة عظيمه، وبعد
صلاة الظهر سار رضي الله عنه الى بيت الشيخ علي برطه باحميد، وانشد بعضهم
لقصيده السيد احمد بن محمد المحضار، نقال رضي الله عنه كلام اهل الله عليه نور،
وقال رضي الله عنه تشوا زرنا مع الحبيب احمد وجينا معه بالليل الى بلدكم هذه
وقال رضي الله عنه تشوا لنا مده من مدوده خمس عشرة سنه، وهذا اليوم

جا ١١،١١

جاء الأمن غير وعد الله يطرح البركة فيه وازرع بارك فيه وانشد
: تحيا بهم كل ارض ينزلون بها، كأنهم لبقاع الارض امطار ،
وقال رضي الله عنه بغيتنا الزيارة هذه ثمرة بغيتكم يا مشايخ تحيون مآثر
جدكم هذا الذي تنتسبون اليه وتحيون الشريعة المطهرة وتظهرون
العلم في بلدكم هذه وتقيمون الصورة والله ينفخ في الصورة الله يبصرنا
بعيوبنا وشو اولادكم لا تضيعونهم شو بعضهم مقصر حتى في
امور دينه في الفروض العينية لو سألته عن اركان الاسلام او فروض الوضوء
واركان الصلاة او شروط الصلاة ما عرفها شو كم مسؤولين شو اذا
صلى الانسان وولده ما صلى او امرأته ما صلت او صاحبه ما صلى يا ايش
عليه قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته شو
الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته. وقال رضي الله عنه شو امن
عناية الله بعبده جعل لكل انسان ملكين ملك عن يمينه وهو الذي
يكتب الحسنات وملك عن شماله وهو الذي يكتب السيئات وجعل الامارة
اي السلطنة لملك اليمين فاذا عمل الانسان حسنة كتبها بعشر حسنات
واذا عمل الانسان سيئة وهم ملك الشمال ان يكتبها قال له ملك اليمين
قف او لا لا تكتبها لعله يتوب لعله يتبع السيئة حسنة تمحها او
يمهله ست ساعات فان عبرت الست الساعات ولا تاب فيها قال له اكتبها
عليه سيئة واحدة وقال رضي الله عنه الانسان اذا هم بالسيئة ولم يعملها
كتب كتب ملك اليمين له بذلك حسنة والملك يعلم انه هم بالسيئة انه

اذا هم بها انتنت منه رائحة خبيثة، والولي حي او ميت يروح المعصية من العاصي ويستقذرها كما يروح احدكم العذرة او نحوها، وقال رضي الله عنه شو ابعد الحياة بايقع موت وبعد الموت بايقع عرض على الله، وحساب وعقاب وميزان يطيش على الذر، وشو النهضه مكتوبه، والسمسمه مكتوبه، ومن اين يا الانسان بانقدر على اداء سمسمه في ذلك اليوم، اذا قد حلقك ينقص، فاذا ما قدرت على اداء سمسمه، فكيف اذا اتيت وظهرك موقر بالذنوب، كيف بايقع حالك استعد لذلك اليوم، وقال رضي الله عنه ولا با يجمعكم على الله وعلى متابعة حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم الا حضور مجالس الذكر، والرحل لطلب العلم، وقال رضي الله عنه شو الساعه المشتريه يتعرضون للبضاعه الغاليه في الاسواق، واسواق الآخره مجالس الذكر، ما تدرك بها يا الانسان الاّ وعرضت بضاعه غاليه، واخذتها بثمن رخيص، شو ورد على حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم حضور مجلس علم خير من صلاة الف ركعه وعيادة الف مريض، وتشييع الف جنازة، هو من منا يا الحاضرين بايجيب كل يوم الف ركعه، والا بايعود الف مريض، والا بايشيع الف جنازه، با يحصل ثلاثة الف فضيله في جلسه واحده، هذه البضايع الغاليه بالثمن الرخيص، ولا شغفنا اهل الاسباب تركوها غير الحراث سرح يحرث والبياع المشتري سرح يبيع ويشتري في طلب مضمون، قال الحبيب عبدالله الحداد، . قد ضمن تعالى بالرزق القوام ه

في الكتاب

، في الكتاب المنزل نور للانام ، فالرضا فريضة والسخط حرام ،
، والقنوع راحه والطمع جنون ، لا يكثر همك ما قدر يكون ،
وقال رضي الله عنه ما خلقنا ربنا عبث كما قال تعالى (أفحسبتم انما خلقناكم
عبثا) خلقنا الا لعبادته وطاعته كما قال تعالى (وما خلقت الجن و
الانس الا ليعبدون ، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ،
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وقال رضي الله عنه سعوا
يجب عليكم كما سعيتوا في تحصيل ارزاق اهلكم الحسية الصورية يجب
عليكم ان تسعون في طلب ارزاقهم المعنويه ، وقال رضي الله عنه العلماء
بالله خرجوا من عهدة التبليغ نصحوكم وذكروكم فالصحابة رضوان
الله عليهم تلقوا عنه صلى الله عليه وسلم وبلغوا التابعين ، والتابعين بلغوا
العلماء ، وهلم جرا ، وجزى الله العلماء عنا خيرا ، الكلمة التي خرجت من
شفته صلى الله عليه وسلم نقرأها بالسنتنا ، ونبصرها باعيننا ونسمعها
باذاننا ، ونحن اليوم في القرن الرابع عشر ما نقدر على جزاء العلماء بالله ،
والعلماء خرجوا من عهدة التبليغ حد في تصنيفه ، وحد في شعره ، وحد
بلسانه ، وحد باتباعه إلى آخر ما قال ، ثم اتى السيد عبدالله بن ابي بكر
العطاس وتكلم في كثرة المصافحة حال الجموعات فقال رضي الله عنه سوي الكلام
ورتب رضي الله عنه الفاتحة ، وخرج الى مسجد الجامع وصلى العصر ، وبعد الصلاه
رتب الفاتحة وقرأ المولد ابنه عبدالله ، وبعد المقام ذاكر رضي الله عنه مذاكرة
عظيمة وختمها بفاتحة وبعد قراءة المولد رتب فاتحة ، وخرج من المسجد

وأتى إليه بعض الجنود وقبض بيده وتاب على يديه من المظالم وقال
رضي الله عنه مخاطبا للجنود بعينا لم تؤمنون السبل، وشوكم يوم القيامة
بأتحتاجون لنا ثم سار إلى بيت الشيخ علي بن سالم واضيافهم،
ودخل وقت المغرب وأقيمت الصلاة وصلى بنا، وبعد الصلاة توجه
إلى سيئون، ويوم الخميس ٥ شعبان ١٣٢٠هـ توجه رضي الله عنه لزيارة
نبي الله هود صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم، ولما وصل رضي الله عنه
حيد قاسم قصد مسجد شيخان هو وأتباعه، وبقية الناس كانت
أقامتهم عند الماء، ولما دخل وقت الظهر صلى بنا الظهر والعصر جمع
تقديم، وبعد الصلاة توجه إلى ترِيم، ولما وصل إليها قصد التربة وجلس
تجاه سيدنا الفقيه المقدم، ورتب الفاتحة ويس وبعد قراءتهما
رتب فاتحة عظيمة اطال فيها، قال في آخرها الله يجعلها زيارة
مقبولة ويجعل سعينا سعياً مشكوراً، ويجعل هذه الوجهة خالصة
لله ويجعل زيارتنا هذه محفوفة بالخير ويعيد بركتها علينا وعلى أولادنا
وعلى أصحابنا وعلى حاضرنا وعلى غائبنا وعلى المسلمين أجمعين، وعلى أهل
لا إله إلا الله، ويجعل مدد هذه الزيارة جم، وان الله يفتح علينا وعلى أولادنا
وعلى طلبة العلم الشريف فتوح العارفين، ويفقهنا وإياهم في الدين ويعلمنا
التأويل، وان الله يرضى عنا ويرضي عنا نبينا صلى الله عليه وسلم، وان الله
يرزقنا المتابعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والنيات، ويجزل
لنا ولكم العطيات والهبات، وسادتنا هولا وان الله يرزقنا التخلق بأخلاقهم،
والادب

والتأدب بآدابهم وان الله يعطينا ما اعطاهم ويمنحنا ما منحهم و
الزوار والوافدين ان الله يحقق لكل ما نواه واملة الى آخر ما قال
وزار سيدنا علوي وسيدنا عبد الرحمن السقاف وسيدنا عمر المحضار
ورتب عند كل واحد منهم الفاتحة وآية الكرسي واحدى عشر من سورة
الاخلاص والمعوذتين مرة مرة ولما وصل قبة العيدروس جلس تجاه
القبر ورتب فاتحة عظيمة ولما وصل عند سيدنا عبد الله الحداد جلس تجاه
القبر ورتب الفاتحة ويس وانشد المنشد بقصيدة للحبيب عبد الله و
ذاكر رضي الله عنه وختم المذاكرة بالفاتحة وتوجه الى البلد وقصد بيت السيد
عبد الله بن عبد الرحمن بن شهاب الدين فحين جلس اتى اليه الشيخ محمد بن عمر قطن
فساله رضي الله عنه عن المطر التي لحقتهم فقال له نعم وشكى من عدم حصول
المركوب في الحال وقصده التوجه مع سيدي فقال انا بااجبسر على عدم
حضور زيارتكم وبا يكون مسيركم الا مع اهل تريم فقال له القسمة
الا با تقع الا واحدة لا تخاف الاول والاخر سوى والمطر الا غسلت من ذنوبكم
ربكم طهركم قدام الناس ثم قال له شفك با يقع لك قسمك في الزيارة ان
زرت او ما زرت ولما دخل وقت العشا صلي بنا المغرب والعشا جمع
تاخير وبعد صلاة صبح يوم الجمعة ٦ شعبان ١٣٤٠ توجه رضي الله عنه
ولما وصل الحاوي طلع الى بيت الحبيب عبد الله الحداد وتوجه الى عينات ولما
وصل البلد وقف للزوار الى ان وصل الاخر منهم واجتمعوا جميعا فدخل
عينات في موكب عظيم نحو خمسة الف نفر وتوجه بهم الى قبة الشيخ ابي بكر

بن سالم ووقعت رحمه عظيمه ولما وصل القبه جلس تجاه ضريح
الشيخ ابي بكر ورتب الفاتحه ويس وبعد قراتهما رتب فاتحه
عظيمه واطال فيها وعمم بدعواته الصالحه جميع الامة المحمدية
وقال في آخرها وبوجاهة هذه الساده وما لهم عند الله ان الله
يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا ويصفي مشروبنا ويجعل هذه الزيارة
من ابرك الزيارات واسعدها ويعيد بركتها علينا وعلى اولادنا وعلى
اصحابنا وعلى حاضرنا وغايبنا والوافدين والزوار الجميع ان الله
يتكرم علينا وعليكم بجميع المطالب ويقضي لنا ولهم جميع الحاجات
واخواننا المتخلفين ان الله يجعل لهم حظا وافرا ونصيبا كاملا من
هذه الزياره وثوابها وزوار نبي الله هود ان الله يبلغنا واياهم و
يردنا الى اوطاننا سالمين محفوظين في اجسامنا وارواحنا فاتزين
بخيرات الدنيا والاخره الى اخر ما قال، ثم ذاكر الحاضرين وجمعها فاتحه
وزار الحبيب حسين بن ابي بكر وبقية القبب ورتب عند ضريح كل واحد
فاتحه ثم توجه الى بيت المنصب وحصلت رحمه عظيمه فيه وجلس
قليلا وادرت القهوه ورتب الفاتحه وتوجه الى بيت الحبيب حسين بن
سقاف ابن الشيخ ابي بكر بن سالم واضافه واتباعه ورقد رضي الله عنه الى ان دخل
وقت العصر فصلى بنا الظهر والعصر جمع تاخير وقال رضي الله عنه انا
جيت على قاعده حسنه اسير الا آخر الناس رفقا بالضعفا والمساكين
لاجل كل من تخلف من الزوار والا زحفت ماشيه وعلم اني عادني ما عبرت

راض

راض واستامن ولا التعب مركوبه، وعشية يوم الجمعة توجه رضي الله عنه الى قسم، ولما وصل اليها قال مخاطبا الحبيب عبدالله بن ابي بكر العطاس هذه البلدة وجود الفقيه، وقال رضي الله عنه هذا المسجد لمسجد فيها، مسجد المعلم الحبيب محمد بن عمر بامريم وكان يعلم الصغير من القرآن وعلمته بتريم، والذي علمهم القرآن اربعمايه انسان ثم ان بعض الزوار وساله سيدي متى با تخرجون العجز للزيارة فقال له رضي الله عنه الزيارة بعد صلاة المغرب، ثم دخل وقت المغرب ليلة السبت ٧ شعبان سنة ... واقيمت الصلاه فصلى بنا المغرب والعشا جمع تقديم وبعد الصلاة خرج الى العجز وخرج الزوار جميعهم ولما وصل رضي الله عنه ضريح الحبيب احمد بن الفقيه المقدم جلس تجاه القبر ورتب الفاتحة ويس، وقال اقروا الفاتحه ويس على هذه النيات. ثم رتب فاتحه اخرى عظيمه قال في آخرها الله يجعلها زيارة مقبولة وكل ينال خيرها وبركتها، وكل يسقى بسيلها، وان الله يبلغني واياكم زيارة نبي الله هود، وزيارة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويردنا الى اوطاننا سالمين محفوظين من جميع البليات والاذيات والعاهات والاسقام والامراض والالام ويعافينا ويعفو عنا الى آخر ما قال، وبات تلك الليلة بها، وبعد صلاة صبح يوم السبت توجه الى السوم وبردفيه وبعد صلاة الظهر والعصر توجه الى بلد فغمه وبات بها، ولم يزل رضي الله عنه يسال عن الزوار واحدا واحدا. ويسال اين نزلوا خبرة آل فلان اين نزلوا خبرة آل فلان، ويسال ايضا

عن مر الكبهيم واتى الى سيدي الحبيب بن اللويطي المنهالي فقال له رضي الله عنه الله الله في الزوار وسيادتهم واوصاه بهم انت مدة حياتك اعتن بالزوار واذا امت اكتب في وصيتك شو الزوار نبي الله هود توجهي انا حي وانا ميت وبعد صلاة صبح يوم الاحد ١٤ شعبان سنة ١٣٢٠ توجه رضي الله عنه الى الشعب ولما وصل الحذرجة جلس فيه قليلا منتظرا آخر الزوار ولما وصلوا جميعهم خرج بهم الى النهر واغتسل فيه ولما غطس في الماء غطس الحاضرون فيه معه ونووا ما نواه وسقانا بيديه الشريفتين ثم قام ولبس ثيابه وطلع الى حصاة سيدنا عمر المحضار وركع ركعتين وجلس ورتب الفاتحه ويس ثم ذاكر الحاضرين رضي الله فقال شوكم مقبلين بارك الله فيكم على حضرة نبوية طهروا قلوبكم وتوبوا انتوا ما يحضر مجلس الملك الا المتطهر ثم قصد البير وبعد التسليم المعهود توجه الى قبة نبي الله هود صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم ولما وصلوا القبة اتى بالتسليم المعهود السيد سالم بن طه الحبشي ثم جلس رضي الله عنه وذاكر الناس فقال رضي الله عنه شوكم ورد تم الى الحضرة هذه التي تدوردها كم من ولي وكم من قطب وفيها استجيبت الدعوات وقضيت الحاجات ولاشك ان الدعوات في هذه الساعه مستجابه والحاجات مقضية وبكى وابكى الحاضرين ثم قال لهم توبوا الى الله قولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها جليها ودقيقها ثم قال الله يتقبل هذه التوبة

ويجعلها

ويجعلها توبة نصوحا خالصة لوجه الله، الله يصرفني واياكم والوالدين جميعهم عن هذا الموقف مغفورة ذنوبنا، صالحة قلوبنا فائزين بكل خير، ثم رتب الفاتحة، وقال في آخرها الله يجعل هذه الزيارة من ابرك الزيارات واسعدها، محفوفه بكل خير وتعود بركتها على الحيين والميتين، وعلى حاضرنا وغائبنا وعلى اهل لا اله الا الله اجمعين، وان الله يرضى عنا ويرضي عنا نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم، وان الله يعيد هذا العام وهذا الشهر وهذا اليوم علينا وعليكم وعلى من نحب سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام وختمها بقوله وان الله يجعلني واياكم والوالدين الجميع ممن سبقت له من الله الحسنى، وختم له بها في عافيه، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأمر الحاضرين بقراءة الفاتحة ثلاث مرات، وخرج رضي الله عنه الى عند الحصاه ورتب الفاتحة وقرا المولد أبنه سيدي عبدالله وبعد قراءة المولد رتب الفاتحه ودعى الله وانصرف الى الخدر، وأخر رضي الله عنه الظهر الى العصر، ورقد ولما استيقظ وتوضا صلى بنا الظهر والعصر جمع تاخير، واتى اليه السيد احمد بن طه السقاف والسيد علي بن عبدالرحمن المشهور، فذاكر رضي الله عنه في الزيارة فقال من بعا الحرفون يركض شوهم ساروا الى الاماكن بعيده في طلب عرض فاني، وقال رضي الله عنه شوا زيارة هود كما اعمال الحج ثم اتى اليه السادة آل احمد بن زين الحبشي والسيد شيخ بن سقاف وجملة من الزوار فذاكر رضي الله عنه بشرهم وقال

نشوها جموع عظيمة، ولو بذل الانسان عزيزه في حضورها عاده
قليل، نشوا الجمع مشهود، ومن اكرمه بحضور هذه الزياره نشكر
على هذه النعمة، ونشوها حضروها ناس جم من اهل الغيب، والعطا
وقع بلاكيل بالغرب الكبير، والحمد لله لنا سلف قد تقدموا في هذه
الاماكن، ونحن على اثارهم اغتسلنا حيثما اغتسلوا وسلمنا حيثما
سلموا، وزرنا حيثما زاروا، واذا بانوى الانسان لعاد يتعب
بايقول آه يقول نويت مانواه سلفنا. اصلي على من صلى عليه
الامام، ونسأل الله كما اعطى الاولين يعطي المتاخرين بمحض فضله
وجوده، ثم بشره بعضهم بشرب ترحم وثني، فقال رضي الله عنه
الحمد لله نشو هذا من نشو كرامات الزياره، وقال رضي الله عنه ومن علامات
القبول كون نحن نمشي بالنهار ولم نر الشمس الله جاب لنا
السحاب يظللنا وصرف عنا المطر، وقال رضي الله عنه لما انشقت السحاب
ونحن نبتسم قلت يارب عوائدك الالطاف. اصرف عنا الامطار فصرف
الله عنا الغيوث، وقال رضي الله عنه نشو في الزياره هذه كرامات خارقة
وايات باهرة، الله يتكرم على الوافدين بآمالهم ومطالبهم، ويعيد هذه
الزياره، ويكثر ترددنا الى هذه المحلات، ثم رتب الفاتحة فقال الفاتحة
ان الله يكرم الوافدين بآمالهم، ومطالبهم، وما اعطاه سلفنا الاكرمين
نسأل الله يعطينا مثلهم في عافية، وان يعيد هذه الزيارات، وهذه
المجموعات، وهذه الاوقات علينا وعليكم وعلى من نحب سنينا بعد سنين، و

اعواما

اعوام بعد اعوام على ما يحبه ويرضاه ربنا ذو الجلال والاكرام الى آخر
ما قال، ثم خرج رضي الله عنه الى مسجد باعباد وصلى بنا المغرب والعشا جمع
تقديم، وحصلت في المسجد زحمه كبيره، وبعد الصلاة ركع وسار الى
الخدر وجلس، فقال له ابنه سيدي محمد ابن احمد بن عمر حامد لغالكم تسمون
ولده، فقال رضي الله عنه الفاتحه على الاسم المبارك محسن الله يجعله من المحسنين
البارين، ويبارك في الوالد والولد، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم خرج
رضي الله عنه الى مسجد باحنان لحضور المولد الذي قرّوه السادة آل احمد بن
زين جبر الخواطرهم، ثم رتب الفاتحه ورجع الى الخدر واضطجع وجلست
اكبس رجليه الشريفتين انا عبدالله بن عمر حامد الى ان مرقد، ولما
استيقظ رضي الله عنه آخر الليل توضا وركع وطلع الى القبه، ولما وصل عند
الحصاه المسماه بالناقه وقف، وقال هذا المكان الشيخ ابوبكر بن سالم اذا
وصل اليه يتعقب، وقال يا قوي قوّنا، ثم راى طاير اوقفا بستره القبه
التي تلي عطفة الرقاد يحرك جناحيه، فقال هذا روح ولي يا يحضر،
ولما وصل القبة اخذ في التسليم والناس تابعون له، ثم جلس ورتب
فاتحة عظيمه اطال فيها، وبكى وابكى الحاضرين، قال الفاتحه الى حضرة
سيدنا وحبيبنا وشفيعنا ووسيلتنا الى الله محمد صلى الله عليه وسلم، والى روح
سيدنا ونبينا هود وهندا وجميع الانبيا والمرسلين، والى ارواح صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم، واتباعه واشياعه وانصاره وكمل ورثته من
الاوليا الصالحين، وبوجاهة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ونبينا هود و

وسلفنا الصالح، نسأل الله يغفر ذنوبنا، ويستر عيوبنا، ويصفي مشروبنا، ويصلح قلوبنا، واطال الى ان قال: وسلفنا وكبرانا ان الله يحققنا بما حققهم، ويعطينا ما اعطاهم، ويهب لنا ما وهبه لهم، والوالدين والمتخلفين، نسأل الله ان يحقق لكل ما رجاه، ويستجيب لكل داع دعاه، وان الله يجزل العطيات والهبات، ويجعلنا من صالحي البريات، وان الله يحببنا اليه، ويطرح محبته في قلوبنا، ويحببنا الى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويطرح محبته في قلوبنا، وان الله يغفر لنا تقصيرنا في حقه، وتقصيرنا في حق حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، وتقصيرنا في حق من له حق علينا، وان الله يعيننا على أداء الحقوق كلها، وان الله يرضى عنا، ويرضي عنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وينظر الى عاصينا فيرحمه، والى مذنبنا فيغفر له، ويتقبل من محسننا، ويدخل مسيئنا في بركة محسننا، وان الله يجعلها زيارة مقبولة، وذنبا مغفورا، وسعيا مشكورا، ويعيد بركتها على أهل البر والبحر، وعلى الحاضرين والغائبين، والقريب والبعيد، وان الله يعيد هذه الزيارة، وهذا اليوم، وهذه الساعة، وهذه المجموعات الشريفة علينا وعليكم، وعلى من يحب سنينا بعد سنين، واعواما بعد اعوام على ما يحب ويرضى ذي الجلال والاكرام، الى ان ختمها بقوله: وان الله يختم لنا ولكم بما ختم لانبيائه واصفيائه واوليائه، ويجعلني واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى، وختم له بها في عافية و

والحضرة

والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم قال اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات.
ثم ذاكر رضي الله عنه قايلاً آخرها استمدوا من بعضكم البعض، فان لله خبايا
سره في عباده، وشواكم من ولي وكم من صالح وكم من عارف حضر بارزتكم
هذه، وقووا اروابطكم بربكم، شوا مايتعاظمه ذنب مذنب
قال تعالى: وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً
ان ما تحمله على الرجا اوان ما تحمله على الخوف، والانسان يوسع
مشهده ويحسن ظنه بربه، قال الله انا عند ظن عبدي بي فليظن
بي ما شاء، عجز كبار الانسان الا منك، والله يصرفني واياكم عن هذه
الحضره وهذه الجموعات مغفورة ذنوبنا صالحة قلوبنا فايزين
بمطلوبنا، ثم قال رضي الله عنه الفاتحة بالقبول التام، والى حضرة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم، وقال اقرأوا الفاتحة ونكس على هذه النية، ثم دخل
وقت الصبح يوم الاثنين ٩ شعبان سنة ١٣٢٠، وصلى بالناس بامره السيد
علي عبدالرحمن المشهور، ثم امره بالتسليم المعهود فسلم ثم امره
ان يرتب الفاتحة فرتب، وقرئ مولد العزب، وقرأ سيدنا رضي الله عنه
آخره، ثم ذاكر الناس ورتب الفاتحه وخرج، والناس متزاحمون على
مصافحته وتقبيله، وقبض بيدي وخرج الى بيت السيد علي المشهور،
وذكر رضي الله عنه بعد ان سمع بعض كلام من بعض الخدامه قبيحاً فقال
شوكم في حضرة نبي بغا الادب وبغا الاستغفار وتوبة، شو الشيطان
الله لا تحله حال بيننا وبين مراتب عليه الله يحول بيننا وبينه، واذا

شفقت الانسان بحب الصلاه ويحب الطاعه فهو دليل على قربه من الله، ومن رسوله صلى الله عليه وسلم، واذا شفقته يتكاسل عن الصلاه ويتلذذ بالمحرمات فهذا دليل والعياذ بالله على خذلانه وهوانه، والانسان يصفي نفسه[1] نعاد ينتظر الداعي الحق هيا الله يقبل بنا على نافيه رضاه، ويرزقنا متابعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم رتب الفاتحه وخرج الى الخدر وجلس قليلا واتوا السادة آل بلفقيه وطلع رضي الله عنه معهم الى قبة النبي هود وحضر تسليمهم وخرجوا الى الحصاه وشلوا الحضره، وانشد بعضهم بقصيده مديحه في نبي الله هود وزيارته، وذاكر رضي الله عنه فقال: شوكم وردتم الى حضرة شريفه، ومنازل نور وهامن قبلكم، وكم من ولي نازلته فيها منازلة عظيمه، وانتم ان شاء الله با ينزل عليكم خير كبير وانتم تقتفون آثارهم صليتم حيثما صلوا وسلمتم حيثما سلموا، وزرتم حيثما زاروا، والله يتكرم علي وعليكم بقبول الزياره، وتعجيل البشارة الى آخر ما قال، ثم اتوا السادة آل الحداد، وطلع معهم الى القبة المنوره صلى الله على نبينا وعلى صاحبها وسلم، وحضر تسليمهم وجلس معهم الى ان رتبت الفواتح ودعوا الله على قاعدتهم ثم خرج معهم الى الحصاة ثم ذاكر رضي الله عنه مذاكرة عظيمة واطال فيها، وبكى وابكى الحاضرين قائلا في آخرها شوا هذه الحضرة، وهذه الاماكن الشريفه كم من حاجه قضيت فيها، وكم من دعوه استجيبت فيها، وكم من عمل صالح رفع فيها الى الله، وشو الدعا مستجاب،

[1] الحمى في عصيان كما شاد دعا رضاه عاده الى قباي نعهم ع

وسمعوا

وسعوا مشاهدكم في دينكم وقودا روا الطكم ربكم وربي فضله ما لا يحصر

قال الله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

تحرك يا الانسان الا من نفسك وشوا هذا محل قبول التوبة فلو نحن نتوب

قولوا تبنا الى الله وهو رافع صوته بالبكا تبنا الى الله من جميع المعاصي

والذنوب صغيرها وكبيرها الله يجعل هذه التوبة خالصة لوجه الله

الله يصرفني واياكم والمتخلفين من اصحابنا عن هذا الوطن مغفورة

ذنوبنا صالحة قلوبنا فايزين بمطلوبنا الله لا يخلف عن مغفرته احدا

وقال وهو رافع صوته بالبكا طهروا قلوبكم ان تغتنوا الخير عباد

حد يخاسر ليطهر قلبه هذا محل السر الله ينقلني واياكم من ذل

المعصية الى عز الطاعة ويتجاوز عن مسيئنا ويتقبل من محسننا

ويدخل مسيئنا في بركة محسننا ويجعل هذه الزيارة مقبولة من

ابرك الزيارات وهذه الساعة من ابرك الساعات يشمل بركتها حاضرنا

وغائبنا واولادنا واصحابنا واهل الايمان واهل لا اله الا الله اجمعين

ويعيد هذه الزيارة وهذا الشهر علينا وعلى اولادنا واصحابنا وعلى

من يحب سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام على ما يحب ويرضى ذو

الجلال والاكرام في زيادة من الخير في زيادة من الاعمال الصالحة وان

الله يحييني واياكم سعداء ويميتني واياكم سعداء ويلحقني واياكم

في النبيين والاعمال والدرجات بالسعداء ويهدينا ربنا فيمن هداه

ويرعانا فيمن رعاه ويبارك لنا في اعمارنا واعمالنا وارزاقنا ونياتنا.

وان الله يفتح علينا وعلى اولادنا وعلى طلبة العلم الشريف فتوح
العارفين، ويفقهنا واياكم واياهم في الدين ويعلمنا واياكم واياهم التاويل
ويهدينا الى سواء السبيل، وختم المذاكره وسار رضي الله عنه الى الحدر
واتى اليه الشيخ محمد بن عمر قطن حين وصوله مع اهل تريم فقال له رضي الله عنه
غير ما تعبت، ثم قال له لكن الثواب بالقع جم، واخر رضي الله عنه الظهر
الى العصر وسار الى عند السادة ال احمد بن زين الحبشي وجلس عندهم
وحضر عندهم السيد حسن بن عمر الحداد فقال رضي الله عنه مخاطبا لهم
شوا الزياره عظيمه جم وال سبون مقاسين نحن نسير في المطر
والسيول ودربنا ترعانا صرف عنا الضرر سائر الجيد واعلق من
ناره، ثم رتب الفاتحة فقال له السيد حسن باندخل عندكم وتوجهوا
الى الحدر حق سيدي رضي الله عنه، ولما وصلوا انشد بعضهم بقصيدة
للحبيب عبدالله الحداد، ولما وصل المنشد اثنا وها قال لهم رضي الله عنه باتشل
هذا البيت معا فنشلوه معا، وقال رضي الله عنه مره وقعت المذاكره
في الطريق في كلام الحبيب عبدالله الحداد فرايته في المنام فلم اشعر الا وهو
قائم عندك منشد بهذا البيت من كلامه

ولكنا جحينا بالاماني ، وبالكون الكثيف وبالنزوح

وقال رضي الله عنه مرة اتى الي عندي درويش، وتذاكرنا في الحبيب عبدالله
فقال له الدرويش انا رايت الحبيب عبدالله هذا الذي تصفه تعنيني
فاذا هو يصف لي الحبيب عبدالله بصفاته التي وصفوها قال فقلت له

وحاقصه

وما قصة لقاك به، قال نعم كنا في سفينة، وعصف علينا الريح قال والحبيب عبدالله له اتباع في الغرب، وفي السفينه هذه ناس من اتباع الحبيب عبدالله، وناس آخرين من اتباع غيره من اهل الطرايق قال فلما اشتد علينا الريح قلنا لمن له شيخ يهتدي به، فقامت الفرقة الاولى ودعت شيخها ولم يظهر لهم شي، وقامت الفرقة الثانيه والثالثه ولم يظهر لهم شي، قال ثم قام اتباع الحبيب عبدالله وصاحوا صيحة واحده يا عبدالله حداد، قال فاذا بالحبيب عبدالله اقبل يمشي على الما واخذ الساعيه بيده وجرها، وسكن الريح مرة واحدة قال وحلف يشهد الله على اني نظرت الحبيب عبدالله حداد بعيني، وقال رضي الله عنه ما احد نصح للامه المحمديه مثل الحبيب عبدالله حداد فجزاه الله عن الامة المحمديه خير اعاز الخلافة من جده صلى الله عليه وسلم بايقع آه حال الحبيب عبدالله حداد اذا دخل عند الحبيب صلى الله عليه وسلم، والحبيب عبدالله ممن قرت به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الله ينفعنا ببركاته، ويجعلنا ممن سمع ونفع، ثم رتب الفاتحه ودخل وقت العصر فصلى بنا الظهر والعصر جمع تاخير، ثم طلع الى الحصاة المسماه بالناقه لحضور حضرة الساده آل حامد، وجلس الى ان دخل وقت المغرب، واقيمت الصلاه فقال انووا التقديم، وصلى بنا المغرب والعشا جمع تقديم وركع بعدية المغرب والعشا وخرج الى الخدر وجلس فيه ثم سار الى عند الساده آل الحداد لحضور مولدهم، وجلس ورجع الى الخدر، وجلست اكبس رجليه انا وعبدالله بن عمر

من حامد الى ان رقد، ولما استيقظ آخر الليل على عادته توضأ وركع وطلع الى القبة المنورة الحضرة النبوية، ولما وصل سلم بالناس وبعد التسليم جلس وقبض الدعاء المعهود، وقال انا بالا دعي وانتم امنوا على دعائي، فشرع في الدعاء وهو يبكي ويتضرع والحاضرون يؤمنون على دعائه، ولما تم قراءة الدعاء المعهود قال رضي الله عنه بعده اللهم بجاه حبيبنا وشفيعنا ووسيلتنا اليك محمد صلى الله عليه وسلم وبجاه سيدنا هود صاحب الحضرة، وبجاه صالحائنا لا تردنا اللهم عن هذا الموقف صفر الايدي، واقبل على مقبلنا بما أمل، وعلى مدبرنا بوسع رحمتك الشاملة، اللهم قرب بعيدنا، واشف مريضنا ويسر عسيرنا وافكك اسيرنا وهب لنا علماً تصحبه النفع، وعملاً تصحبه القبول ومعرفة تصحبها الأدب، ووفقنا للقيام بآداب العبودية في كل نفس، و اقبل بكليتنا اليك واصرف عنا كل هم يهونك، واجعلنا في ديوان من تحبهم ويحبونك، وختم الدعاء بالفاتحة، ودخل وقت الصبح يوم الثلاثاء ١٠ شعبان سنة ١٣٢٠، واقيمت الصلاة، وبعد الصلاة واذكارها والتسليم المعهود جلس رضي الله عنه وبشر الناس بقبول الزيارة، وبكى وابكى الحاضرين وقال شوكم وردتم الى حضرة شريفة، وقد تقدم قبلنا اكابر من السلف طهروا قلوبكم من الادناس والادران ومن الحسد والحقد، حتى تقتبسون من انوارهم واسرارهم الى ان قال واستمدوا من بعضكم البعض، لا تستحقرون احداً من اخوانكم المؤمنين، خاف تدخل في شفاعته يوم

القيامة

القيامة. هذا الذي استحضرته، وشواهده الزيارة حشيمة جم. وقع مددها جم، وكل ان شاء الله بايسقى بسيلها، والوافدين نسأل الله سبحانه وتعالى يتكرم على كل راج برجاه. وعلى كل قاصد بما قصده وكعل هذه الوجهه خالصة لوجه الله، وتعود ثمرتها وبركتها على الحاضرين، وعلى اهلنا واولادنا واصحابنا والمتخلفين، ومن اوصانا واوصاكم بالدعا، ان الله يجعل لهم حظا وافرا، ونصيبا كاملاً، من هذه الزيارة ومن تنزلاتها، ومما نزل فيها من خيرات وانوار، وكما جمعنا ربنا في حضرة نبي الله هود، نسأل الله ان يجمعنا في حضرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ويجمعنا به في هذه الدار، وفي الدار الآخرة، وكما جمعنا في حضرات سيدنا هود وسادتنا نسأل الله ان يجمعنا واياهم في مقعد الصدق مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويرضى عنا ويرضي عنا حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويعيد هذه الزيارة، وهذا الشهر، وهذه الجموعات علينا وعليكم وعلى من يحب سنينا بعد سنين، واعواما بعد اعوام على ما يحب ويرضى ذو الجلال والاكرام عوائده وعودات جم، وتزودوا بارك الله فيكم فلعل العام يعود علينا بوجوه غير هذه، وقلوب غير هذه. والله يبارك في علمائنا وصلحائنا، ويفتح علينا وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا، وعلى طلبة العلم الشريف، فتوح العارفين، ويفقهنا في الدين ويعلمنا التأويل، ويهدينا الى سواء السبيل، ويتقبل الزيارة، ويجعلها زيارة مقبولة، وسعيا مشكوراً، وذنبا مغفوراً، وتجارة لن تبور، الآخر

ما قال وختمها بقوله ويحسن بها بقتنا ويحسن خاتمتنا ويجعل آخر
اعمارنا خيراً من أولها، ويطيل أعمارنا في طاعته ولطفه، ويبارك في الأعمار
والأذواق والأرزاق والذرية ويصلح الأعمال والنية ويجعلنا من صالحي
الذرية، ويجعلني وإياكم ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بهاني
عافية، والحضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم لقننا الذكر ثلاث مرات،
وخرج الى الحدث وقال له السيد احمد بن طه غير ما تكلفتم
بحضوركم السلام كلها، فقال رضي الله عنه ما بغينا نفوت شيء من
الخير، ثم وصلوا آل الشيخ ابوبكر بن سالم، وطلع معهم الى القبة، وحضر
سلامهم، ثم خرج معهم الى عند الحصاه، وقرا حضرتهم ثم قام رضي الله عنه
ودعاهم الى الله، فذكرهم ووعظهم وبكى وأبكى الحاضرين، وقال الله
يجعل هذه الزيارة معموره بكل خير، وكل بنا الخيرها، ونشوها زيارة
هشيمة حج، ومددها وقع حج، وقال الله يصرفني وإياكم عن هذه الزيارة
مغفوره ذنوبنا صالحه قلوبنا فايزين بمطلوبنا، نرجع الى اوطاننا
بقلوب حيه، وان الله يجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً، وتفرقنا
من بعده تفرقاً معصوماً، ولا يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا
شقياً ولا محروماً، ولا مأزوراً ولا ملوماً، واشكروا الله يوم الله
بلغكم الى حضرة نبي الله هود، وشعوا روح حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم
لا شك حاضرة الله يتقبل الزيارات ويجزل العطيات، ويجعلنا من
صالحي البريات، واخواننا المتخلفين، ومن اوصانا بالدعاء، ان الله يجعل

لهم حظا

لهم حظا وفرا ونصيبا كاملا من هذه الزيارات، ولتعيد بركتها على الحاضرين والغايبين وعلى اهل الايمان كلهم، ولتعيد هذه الزيارات، وهذا الشهر علينا وعليكم وعلى من يحب نشا بعد سنين واعواما بعد اعوام، على ما يحبه ويرضاه ذو الجلال والاكرام، وان الله يحينا سعدا، ويميتنا سعدا، ويبعثنا سعدا، ويلحقنا في الاعمال والنيات بالسعدا، وان الله يرينا في عصرنا وفي اهل عصرنا ما تقر به عيوننا، ويجعلنا قرة عين لسيد المرسلين، وختم المذاكره بالفاتحة، وبعد تمام الحضره خرج رضي الله عنه الى الخدره وبعد صلاة الظهر توجه الى نعمه وبات بها ليلة الاربعا ١١ شعبان ١٣٢٠ سنة، واتى اليه السيد محضار بن عبد الله الحبشي فقال له رضي الله عنه غير ما تعبتم، وشفت الزياره الا مقبوله، والناس يسوون مقاسين الامطار واستحي وبحي المولى برعانا، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبد الله بن ابوبكر العطاس شفت آه في الزياره شفها جمع مشهود، وتلى قوله تعالى (الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال والله بكل شي عليم) بصوت حسن وانشد قول البوصيري: ليته خصني برؤية وجه ، زال عن كل من رآه الشقاء ،

وقال رضي الله عنه ومن الطاف الله بنا انا اذا سرحنا سرح السحاب معنا ·
وظللنا ولا شفنا الشمس ابدا وقال رضي الله عنه قال لنا سالم بن طه الحبشي
بغياك تسرح معنا اذا سرحت سرح السحاب معك واذا روحت روح
السحاب معك وقال رضي الله عنه الزيارة كلها حلوة وفي الزيارة كرامات
خارقة باهرة ومن الكرامات ان الله سبحانه وتعالى ملأ للزوار حفرة
كبيرة قبلي خدر آل الشيخ ما كرع جاءوا الزوار ولحقوها ملانة ووقع
ماءهم شربهم وشرب بشرهم الا من ماء السحاب وقال رضي الله عنه الزيارة
كلها الا سماوية وصلى بنا المغرب والعشاء جمع تاخير واضطجع وجلست
انا وعبدالله بن عمر نكبس رجليه الشريفتين الى ان رقد ولما استيقظ
آخر الليل توضأ وركع وتوجه الى قسم وصلى صبح يوم الاربعاء في اثناء
الطريق ووصل قسم وظلي بها واتى اليه احمد المقدم يزوره ويساله
عن الزيارة فقال رضي الله عنه الحمد لله حصل لطف كبير من المولى والغيث
تقدم لحي وخلف نحي ووصلنا نفعه وكفانا الله ضرره ودخل وقت
المغرب ليلة الخميس ١٢ شعبان سنة ١٣٢٠ فصلى المغرب والعشاء جمع تقديم
وبعد الصلاة اتى اليه جملة من نساء قسم محارم له على عادتهن فاكرمهن
وكبست رجليه الشريفتين عند رقوده ولما استيقظ آخر الليل توضأ وركع وتوجه
الى تريم وصلى صبح يوم الخميس ١٢ شعبان سنة ١٣٢٠ تحت الحاوي وحين
وصل قصد بيت السيد عبدالله بن عبدالرحمن بن شهاب واتى اليه السيد عمر
مشهور واحمد بن سري وجملة من اهل تريم يهنونه بالزيارة وسالوه

غير ما تعبتم فقال رضي الله عنه: الحمد لله المولى لطف بنا، واثنى على الزيارة،
ودخل وقت العصر فصلى بنا الظهر والعصر جمع تأخير، وبعد
الصلاة خرج الى البرزخ، ولما وصل جلس رضي الله عنه تجاه قبر الفقيه المقدم
وقال الفاتحة ويس بنية قبول الزيارة، وتعجيل البشارة، وقال اقرأوا
الفاتحة ويس على هذه النيات، ثم قال تنشوا من الحبيب عبدالله بن ابي بكر شوه
با يحضر الزيارة، فاتى السيد عبدالله ورتب رضي الله عنه فاتحة عظيمة اطال
فيها، قال في آخرها الله يجعل هذه الزيارة من ابرك الزيارات، وهذه الساعة
من ابرك الساعات، وكل يقتسم في بركتها وخيرها الصغير والكبير، وكل يسعى
بسيلها وينال بركتها، الله يجعلها زيارة محفوفة بكل خير، وبعد
بركتها على اجسامنا وارواحنا، وحينا وميتنا، وعلى ظاهرنا وباطننا،
وان الله يتكرم علينا وعلى الوالدين بما قصدوه واملوه وطلبوه، وان
الله يغفر لنا تقصيرنا في حقه، وتقصيرنا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وتقصيرنا في حق سلفنا، وتقصيرنا في حق كل من له حق علينا، ويعيننا
على اداء الحقوق كلها، وان الله يرزقنا كمال المتابعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
في الاقوال والافعال، والنيات والعبادات والعادات، والحركات والسكنات، وان الله
يرزقنا كمال المتابعة لسلفنا، ويرزقنا التأدب بآدابهم والتخلق باخلاقهم،
وكما اكرمنا ربنا بالانتساب اليهم الحسي، يكرمنا بالانتساب المعنوي،
وان الله يرينا في اهل عصرنا ما تقر به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويكثر
العلماء الصالحين، وان الله يفتح علينا وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا،

فتوح العارفين، ويفقهنا في الدين ويعلمنا التاويل، ويهدينا الى سواء
السبيل، وان الله يهدينا فيمن هداه ويرعانا فيمن رعاه ويتولانا
فيمن تولاه وان الله يدخل مسيئنا في بركة محسننا ويرضى عنا ويرضى
عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، ويجعلنا متحابين في الله، وان الله يعيد هذه
الزياره وهذه الساعه علينا وعليكم وعلى من نحب سنين بعد سنين، و
اعواما بعد اعوام على ما يحب ويرضى رب العالمين، الى آخر ما قال، وقال
رضي الله عنه مخاطبا للسيد عبد القادر بن سالم العيدروس بانسير عند باقي
السلف وبا نرتب عند ضريح كل واحد فاتحة مختصره، فرتب عند
سيدنا علوي بن الفقيه والسقاف وجمل الليل والحضار عند كل فاتحة
ودعى الله، ولما وصل قبة العيدروس قال الفاتحة وآية الكرسي واحدى عشر
مرة من سورة الاخلاص والمعوذتين، ثم رتب الفاتحه ودعى الله، ولما
وصل عند ضريح الحبيب عبد الله الحداد جلس تجاه القبر ورتب الفاتحه
ويس، ثم رتب فاتحه عظيمه واطال فيها قال في آخرها الله يغفر لي
ولكم ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر، ويصرفني واياكم عن هذا الموقف
مغفورة ذنوبنا صالحة قلوبنا فائزين بمطلوبنا، وان الله يتكرم علي
وعليكم وعلى الوافدين بما املناه وقصدناه وطلبناه، ويجعلني واياكم
في مثل هذه الزياره وهذه الساعه وهذا الشهر من العائدين الفائزين
برضا رب العالمين، وان الله يفتح علينا وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا
فتوح العارفين، ويفقهنا واياكم واياهم في الدين، ويعلمنا واياكم واياهم

التاويل

التاويل، ويهدينا واياكم واياهم الى سواء السبيل، وان الله يجعلني واياكم من مظاهر الخير لا من مظاهر الشر، وينقلني واياكم من ذل المعصية الى عز الطاعة، ومن الغفلة الى اليقظة، وان الله يجعلها زيارة مقبولة، وذنبا مغفورا، وتجارة لن تبور، ويعيد بركتها على الكبير والصغير، والحاضر والغايب، وعلى اهل لا اله الا الله اجمعين، وان الله يهدينا فيمن هداه، ويرعانا فيمن رعاه، ويتولانا فيمن تولاه، ويكون لنا حسبما كنا، وان الله يتقبل منا دعانا، ويشفي مرضانا، ويعافي مبتلانا، ويعلي من السرور عانا، ويحفظني واياكم من جميع الامراض، والاسقام والالام، وجميع انواع البلا، وان الله يكفيني واياكم شر الاشرار، وكيد الفجار، وطوارق الليل والنهار، الا طارقا يطرق بخير، ويصرفني واياكم عن هذا الموطن بقلوب حية، ونرجع الى وطاننا ملانين بكل خير، وان الله يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما، ولا يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما، ولا مازورا ولا مأثوما، وان الله يرضى عنا، ويرضي عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، كما جمعنا ربي في حضرة سلفنا نسال الله يجمعنا في مقعد الصدق، مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وان الله يدخل سيئنا في بركة محسننا، وما عملنا فيما سلف من اعمارنا من سيئات نسال الله سبحانه وتعالى ان يبدل السيئات حسنات، وان يحمل العطيات والهبات، ويجعلنا من صالحي البريات، ويجعلنا قرة عين لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويجمعنا به في هذه الدار وفي الدار الاخرة، ويرزقنا

كمال المتابعة لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والنيات و
العادات والعبادات الى ان قال ويحسن سابقتنا ويحسن خاتمتنا
ويجعلني واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في عافية
والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتوجه رضي الله عنه الى تاربه وقصد
بيت الشيخ ابوبكر بن سعيد الزبيدي وبات ليلة الجمعة ١٣ شعبان ١٣٩٠ سنة
بها ولما استيقظ رضي الله عنه توضأ وصلى بنا الصبح وتوجه الى سيئون
وقصد انيسه وظل بها واتى اليه السيد طه بن عبدالقادر السقاف
يهنيه بالزيارة فقال له رضي الله عنه الحمدلله وقعت زيارات عظيمة جم
ولا احد تغير عليه شيء من الزوار، ودخل وقت الظهر فصلى بنا الظهر
والعصر جمع تقديم وبعد الصلاة توجه الى البلد واجتمع الزوار واهل
البلد ودخل في محفل عظيم الى البلد الى ان وصل بيته وقد سمعت
منه العام الماضي قوله الدخلة فيها سر عظيم وانتهت رحلة الزيارة
وبعد صلاة صبح يوم الاربعاء شعبان ١٣٩٠ سنة توجه الى بور لحضور
جنازة الحبيب عبدالقادر بن سالم العيدروس وقصد بيت الشيخ عبدالقادر
بن عمر باشراحيل وتوضأ فيه وخرج لصلاة الجنازة مشيعاً لها ولما
وضعت بالصحراء ذاكر الناس قال فيها لما سرحت من سيئون سرحوا معي
نحو الف نفر ومنهم الشيبة والضعيف وخرجوا على قصد حسن والله ما
باخيبهم وقال في آخرها كما جمعنا ربنا على جنازة هذا الحبيب نسأل الله
يجمعنا على الهدى ويهدينا ربنا ونسأل الله يغفر لنا ولاهل هذا الجمع

ولهذا

ولهذا الحبيب، وان يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما، وختم المذاكرة بالفاتحة قال فيها: ذا الحبيب عبد القادر الذي جمعنا الله بسببه، الله يتجاوز عن سيئاته ويضاعف حسناته ويلحقه بسلفه ويجعل مستقر روحه في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وكما جمعنا ربنا على حضور جنازة الحبيب عبد القادر، نسأل الله يجمعنا مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، في مقعد الصدق، وان الله يرزقنا كمال المتابعة لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والنيات والعبارات والعادات، وان الله يجعل مقدم شهر رمضان علينا مقدم خير، ويتقبل منا ما عملناه الى آخر ما قال.
ثم نودي بالصلاة على الميت فطلب ابنه السيد عيدروس من سيدي الشيخ ان يصلي اماما على والده فاسعفه بذلك، وبعد الدفن توجه الى بيت عبد القادر باشراحيل، وبعد صلاة الظهر اتوا اليه السادة آل العيدروس فذاكرهم رضي الله عنه، ومنها: شوا نحن نبغا لكم الخير، ونبغاكم تحيون مآثر سلفكم، ونبغاكم بعد رمضان تفرغون اولادكم للطلب، وخلوهم يجلسون في الرباط، ويخرجون علما، والله ينفع الصغار بسر الكبار، وقال رضي الله عنه: شوا نحن بالعلويين مرحومين كلما مات واحد خلف مكانه عوضه، وشوا لي حضروا الجنازة من السادة نحو خمسمائة سيد، ولي بينهم وجوه الرجال الآحاد، والباقين لو حكيت عليهم لحققت ما واحد تفرى به ورقه الا ينظر الينا بنظرة الخاص، وقال رضي الله عنه: شوا اذا غبت نحن السول

والامطار اربعة اشهر يدعي وكلما جا واحد قال توجهوا الى الله

وفي غاية من اللهفة على آه على سيل يا يجي يا يسقي نخله يا تثمر

بثمر او عمله يا تثمر لطعام وقحط القلوب ما احد يستقي له و

القحط الا قحط القلوب اذا معاد تنورت ولا ابصرت وقال

رضي الله عنه اذا بغيتوا اسلافكم يفرحون منكم والنبي صلى الله عليه وسلم يفرح

منكم احملوا الكتب واحضروا مجالس الذكر ولا يفرحون سلفكم الا

اذا فرحتوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا يا يفرح النبي صلى الله عليه وسلم الا كما وصف

الله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) والله سبحانه

وتعالى اعطى الاولين بعطي الآخرين قال الله تعالى (ثلة من الاولين

وثلة من الآخرين) وقال صلى الله عليه وسلم امتي كالمطر لا تدري اوله خير

ام آخره وقال صلى الله عليه وسلم فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن

قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا

يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم والعمل في هذا الزمن

ما يقع الا وقد فك لحي سبعين شيطانا ثم رتب الفاتحة وخرج

الى مسجد الجبانة وصلى بالناس العصر وتوجه الى سيئون وقال رضي الله عنه

يوم الاحد ٢٩ شعبان ١٣٢٠هـ ببيت السيد عبدالله بن احمد السقاف

عمر بن علي بن الشيخ ابوبكر صاحب مسجد الروضة الذي بالحلة له كرامات

خارقة ووقايع غريبة يرويها بنفسه قال لي لما قد المعلم يبني عندي

في المنازه في الروضة اتوا اليه ناس حسادلنا وفتنوا علينا عنده

وقالوا له

وقالوا له احسن يوم تسير الى بلدك فاتى اليه المعلم وقال لي يا حبيب
انا فقدت اهلي واردت ان اسير الى بلدي فقلت له نعشنا اجي
بهم الى عندك قال وايش تجي بهم قال فقلت له معاد عليك فلم
يشعرون اهل البلد الا والتد بسفه في الساحه وركبته الا وادم
المراه واولادها ولم تشعر المراة الا وقدها في بلد غريبه والمعلم
يبني فوق المناره فصاحت المراة ودعت زوجها يا فلان فلما
سمع المعلم الصوت عرف انه صوت زوجته فخرج الى عندها وسالهم
متى من البلد قالوا الآن جينا ما شعرنا الا وقد نحن في هذه البقعه
وقال رضي الله عنه ولما عزم عمر بن علي الى بناء الروضه قال البحر ابعد من
المحل هذا انت بحر وانا بحر فلما اصبح الصبح بعد البحر من المحل و
بنى المسجد وسط البحر وقال رضي الله عنه قال لي عمر بن علي ليله من
الليالي يا علي نعشنا حضره فقلت له يا خير شور فلما قد نحن في الحضره
قال للخدايه هاتوا ملا الطست من البحر فاتوا به فامرهم يديرون
الما على اهل الحضرة ففعلوا فاذا بالما عذب وانا واحد من الذين
طعموه وقال رضي الله عنه عمر بن علي يحب الا من يمدحه وهو يثني على
نفسه قال لي يا علي شف ما احد مثلي قبلي الا الشيخ بوبكر ولا غيره
وانت يا علي حبشي صدقت او لا فقلت له نعم ويقول ان احد
يا يقول يا عمر بن علي والا يخرج من عندك وقال رضي الله عنه لما عزم عمر
بن علي الى بنا المسجد قال النقيب خرج على الوزره لا تخلي احد يشـل

شي مهما من اهل السواحل، ثم ان بعضهم شل النورة من غير علم احد فلما سارت الساعية وقفها ذراً، وراوا الحبيب عمر يمشي على الماء ودخل الساعية وشرب الماء الذي معهم وهم ينظرونه، فرد النورة للحبيب عمر، وقال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر العطاس عمر بن علي صاحب مقام، ولكن مقاله اكبر من حاله، وقال رضي الله عنه وشيخ بافقيه صاحب جاوه على طريقة ثانيه، واخوه محمد على طريقة اخرى، قال الحبيب ابوبكر العطاس شيخ بافقيه قطب جاوه، وقال رضي الله عنه وعلوي بن هاشم على منهاج ثاني مجذوب، صلى الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى العصر وعلوي جالس امام الصف، فانكر عليه الحبيب محمد بافقيه فقال بخاطره آه ذي الولاية لي ما فيها صلاة، فنغزه والده الحبيب احمد وقال له ارفع راسك، فاراه هو بتسع صور من علوي بن هاشم تصلي في الصوف، وقال له اليوم شفت هذه تسع صور من صور علوي بن هاشم وهاذيك الصورة لي شفتها الا صورة واحده من عشر صور، وانشد قول الحبيب عبدالله الحداد،

، اذا فاتني قرب الاحبة واللقاء • ففي ذكرهم انس لوحشة خاطري ،

ولما دخل وقت الظهر خرج رضي الله عنه الى مسجد الحبيب علي بن عبدالله السقاف ماشياً على رجليه الى ان وصل قبة السيد محمد بن احمد رتب له الفاتحة ولما وصل عند ضريح السيد احمد بن جعفر السقاف رتب له الفاتحة، ولما وصل مقابلاً قبة الحبيب علي بن عبدالله رتب الفاتحة، ودخل المسجد وتوضا

وصلى بنا

وصلى بنا الظهر، وبعد الصلاة دخل قبة الحبيب علي بن عبدالله وجلس
تجاه القبر بنحو ذراع، ورتب الفاتحة مرتين وخرج الى ضريح السيد
احمد بن جعفر ورتب له الفاتحة، ورجع الى بيت السيد عبدالله و
لما جلس قال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيلة اذا جاء
رمضان الليلة يجيك ولد ذكر، وبعد صلاة المغرب توجه رضي الله عنه
الى بيته، ولما وصل عند مسجد طه عارضه السيد علوي بن عبدالرحمن
واخبره برؤية الشهر وثبوته، وبعد صلاة العشاء هدي لابنه
السيد عمر الولد الذكر، كما قال رضي الله عنه، ولما بشر به قال رضي الله عنه
برفع صوته بشرك الله بالخير، ثم قال الله يجعله من اولاد السلامه
مرتين، ورتب الفاتحة فقال الله يجعله من اولاد السلامة ويبارك
فيه ويجعله قرة عين، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه
ليلة الاربعاء ٣ رمضان سنة ١٣٢٦، مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيلة،
وابن ولدك شفه عبدالله بن عمر ابن الخطاب، وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنته
خديجه خالتش عمر جاءه ولد ذكر، فقالت له نعم ماذا قد سميناه عبدالله
وقال رضي الله عنه وانت يا عمر بن محمد علم ولدك العلم، وعادك سميته عبدالله
بن عمر ابن الخطاب، وعبدالله بن عمر بن يحيى، وشفه عبدالله بن عمر ابن الخطاب
يضيف بالتمر ويعطي بكل تمرة درهم، وعلمه بالكرم، وقال رضي الله عنه بمسجد
الرياض في الروحه عصر يوم الخميس ١١ رمضان سنة ١٣٢٦، شوا اهل الله
يتازدون بالنعيم وهم في هذه الحياه، يقول قائلهم لئن كان اهل الجنة

على ما هي عليه انهم لفي عيش طيب، وقال رضي الله عنه جلس الحبيب
عمر العطاس يكبس رجلي ابيه، ورأى فيهما صفرة فسأله عنها فقال
له كان ابوك لطعون في رياض الجنة، وهذه الصفرة من عفرانها،
واخشى ان يكون ذلك استدراجا، وقال رضي الله عنه ومع ذلك عازم
على خوف من ربهم مدة ما الانسان في هذه الدار ما يامن من مكر
الله، وجلس بعض المريدين يكبس رجلي شيخه، فقال له الشيخ كبس
رجلا ما عصت الله خمسين سنة، وقال رضي الله عنه كل هذه الاعمال
فائدها التوفيق، الله يوفقني واياكم للخير، ويعينني واياكم عليه، الله
يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه، وفقني للخير واعني عليه،
وقال رضي الله عنه شهر رمضان شهر عظيم جليل، يا تتنزل فيه كم من عطية
في كل ليلة منه وكل يوم، وقد تنزلت ولو وقعت لنا عطية ليلة
تكفينا باقي عمرنا، وقال رضي الله عنه الله يجعل هذا الشهر شاهدا لنا لا
شاهدا علينا، شهر رمضان يا يستشهده المولى يقول له يا شهر
رمضان، هو من صلى فيك فيقول له فلان، ومن تلى كتابي فيك فيقول
له فلان، ومن ذكرنا فيك فيقول له فلان، ومن تصدق فيك فيقول له
فلان، ومن عصانا فيك فيقول له فلان، ومن اغتاب فيك فيقول له
فلان، ومن افطر على الحرام فيك فيقول له فلان، الله يدلنا على ما فيه
رشدنا، الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ١٧ رمضان سنة ١٣٢٠
بعد صلاة التراويح علامة قبول العمل ان يحفظك الله من الزلل ... الخ

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه ساعة صفا مع الله خير من الف حجة مقبولة ثم قال
دا بن الصفا وقال رضي الله عنه يا أول الاولين يا آخر الآخرين يا ذا القوة
المتين يا راحم المساكين يا ارحم الراحمين ولقنا هذا الدعا عشر مرات
ثم قال رضي الله عنه هذا دعا سيدنا علي بن ابي طالب وقال رضي الله عنه شوا
هذا شهر عظيم تتنزل فيه كم امداد واسرار وانوار والليلة قدها
سبعة عشر وان با تتغانمون باقيه اغتنموا بارك الله فيكم الأعمال
الصالحه واتعب الجسم تتنعم الروح ثم رتب فاتحه عظيمه ختم بها
المذاكره قال في آخرها الله يجعلنا واولادنا واخواننا واصحابنا قرة
عين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ويفتح علينا وعليكم وعليهم فتوح
العارفين ويفقهنا واياكم واياهم في الدين ويعلمنا واياكم واياهم
التاويل ويهدينا واياكم واياهم الى سواء السبيل ويجعلنا في هذا
الشهر من المقبولين الفائزين العايدين ويعيد ربنا هذا الشهر
علينا وعليكم وعلى من يحب سنا بعد سنين واعوام بعد اعوام على
ما يحب ويرضى ربنا ذي الجلال والاكرام الى ان قال ويحسن
سابقتنا ويحسن خاتمتنا ويجعلني واياكم ممن سبقت له من
الله الحسنى وختم له بها في عافيه والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
وقال اقرأوا الفاتحه ثلاث مرات على نية قبول انشاء الله هذه
الدعوات وليلة الجمعه ١٩ رمضان سنة ١٣٢٠ قص عليه رضي الله عنه ولده
عبدالله رؤيا رآها السيد عبدالله المهدلي وهي انه رأى موائد عظيمه

بسطت بمسجد الرياض، قال رأى أول مائدة بسطت في المسجد
كله في الحمام الضاحي رز ولحم فأكلوا الناس من المائدة قال ودخل
الحابيه وتوضأ وخرج فرأى المائدة الاولى رفعت، وبسطت مائدة ثانيه
حلوى وعسل وزبيب فأكلوا منها ثم رفعت، وبسطت مائدة ثالثه
رز ولحم قال فأكلنا منها قال ثم أعطاه رجل ثلاث قطع لحم فأخذ قطعه
يأكل منها فاستيقظ والقطعه بيده، فقال رضي الله عنه الختم الليلة يقع
طعام، ويقع موائده عظيمه فيه، وقال رضي الله عنه الليله يقع
صلاة المرحوم في الرياض من كثرة الناس وصلى رضي الله عنه العشاء والوتر
ثمان ركعات، ثم صلى بهم التراويح ثم ثلاث ركعات باقي الوتر وبعد الختم
قرأ انه سيدي عبد الله خطبته العظيمه، ثم ذاكر رضي الله عنه قائلاً في
آخرها الله يحضرني وإياكم في هذا الجمع مغفورة ذنوبنا صالحة
قلوبنا فائزين بمطلوبنا، وان الله يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما
وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما، ولا يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا
شقيا ولا محروما، ولا مأزورا ولا مأثوما، وان الله يجعل هذا الشهر
الكريم شاهداً لنا لا شاهداً علينا حجة لنا لا حجة علينا ويجعلني و
إياكم من المقبولين فيه الفائزين العايدين، ويعيده ربي علي وعليكم
وعلى من يحب سنين بعد سنين، وأعواما بعد أعوام عودة وعودات حتم
وختم المذاكرة، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عمر بن حامد شفتاه في الختم
شفته عليه نور، وحضروا ناس كثير الله لا يخيبهم جمع عظيم مشهود

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه حتى البرد كسر وانشا الرياض كلها كرامات ظاهرة
وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٠ الليله ختم التراويح
الكباله الليله وهذه الليله موسم الخير وليلة قبول اغتبطوا
بها بارك الله فيكم واشكروا الله يوم حضرتوها وامنوا على الدعا فانه
ما فتح باب دعا الا فتح له باب اجابة اشكروا الله على ما حضرتوه و
سمعتوه ورايتوه واسالوا الله قبول الدعا وقرا في صلاة التراويح
في كل ركعه سوره على الترتيب الا انه جمع سورة والتين واقرا في
ركعه واحده وسورة لايلاف قريش وارايت في ركعه واحده و
جمع تبت ومرتين من الاخلاص في ركعه وقرا في ثانيتها مرتين من
الاخلاص وفي الاخيرتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
فقط في ركعة وقال رضي الله عنه يوم الاثنين البارحه ياخير ليلة سعيدة
الله يعيدها جمع مشهود حتى انا حسيت حضور في الصلاة اكثر
من كل ليلة والفاتحه عظيمه جمعت دعوات عظيمة الله يعودها في عافية
والقبول محقق الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٣ شوال في
مذاكرته لاهل العواد شونا بغيت كل واحد منكم يلقى له مجلس كل
يوم هو واهله يجلس هو واياهم على خير ويعلمهم امور دينهم وقال
رضي الله عنه كتب الدوله العليه للسلطان عبدالله بن جعفر الكثيري قال له
الدولة حاجه اطلب ما شيت قال جوب السلطان على الدولة الحمد لله
مستغنيان ترك الله عندنا شجرتان الشجره العظيمه اهل البيت

ازاصاق بناحال رجعنا اليهم والتجينا بهم فرج الله همنا و
الشجرة الثانية النخلة مستغنين بثمرتها . وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
١٤ شوال ١٤٠٣هـ في الروحة بيت السيد شيخ بن عمر السقاف ، بعد
الانشاد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها :
يا زائرك حين لا واش من البشر ، والليل تخطر في برد من السحر .
كلام الحبيب عبدالله الحداد مكانه طري اذا طرق سمعنا كان عاد نحن
الا سمعناه . ولسان الحبيب عبدالله عظيم جم وساله السيد احمد بن طه
عن معنى بيت في القصيدة فاجابه رضي الله عنه بقوله المعنى في بطن
الشاعر . وقال رضي الله عنه لو صاح عارف بالله في منزل ما وسعه
المنزل . وقال رضي الله عنه اهل علم الظاهر يعبرون بالفصل واهل علم الباطن
يعبرون بالوصل ، وايهما احسن الوصل أو الفصل ، والله سبحانه وتعالى
ذكر الوصل في كتابه العزيز فقال (ولقد وصلنا لهم القول) وذكر الفصل
في كتابه العزيز فقال (انه لقول فصل وما هو بالهزل) وابن عربي
يعبر في كتبه بالوصل والوصل احسن من الفصل ما الفصل الا القطع .
وقال رضي الله عنه الله يرحم محمد بن صالح العطاس قال لي مرة ركبت انا ووالدي
على بكرة صعبة ولما ركبنا عليها قمزت فتلوت القرآن فصارت
تبرك بنا فقال لي والدي يا محمد ورّاك تلوت القرآن قلت له نعم قال
لا تتلوا شفها باتبرك بنا شف كلام الله ما تحمله الركاب قال فامتثلت
امره وقطعت القراءة وكانا غفلت وعدت التلاوة فتأخرت البكرة

قال الراقم

قال الوالد يا محمد كيف رجعت للتلاوة، حل تلاوتك الى ان تصل الدار
نشف البكره با تطرح نحن، وقال رضي الله عنه قال محمد بن صالح ايضا جرت
قصه لعمي ابوبكر بن عبدالله العطاس، قال جا الى عندنا راكبا على دابة،
فلما قارب الدار قعدت به الدابه وبقي راكبا عليها وهي جالسة، فصاح
على والدي يا محمد ادرك عمك ابوبكر، نشف الدابة جلست به وهو ما
دارى انها جلست به، اخرج نبهه قال فخرجت الى عنده ونبهته فانتبه
وقال الدابة الا جلست قال قلت له قد لطت جالسه، وقال رضي الله عنه
سئل الشيخ على الخواص ما تعريف الشيخ عندكم فقال الشيخ عندنا اذا
لقن مريده، لا اله الا الله انخلعت عليه علوم الشريعه كلها حتى لا
تشكل عليه مسألة، واذا خلع قلنسوته من راسه انخلعت عنه
الاخلاق المذمومه كلها حتى لا يبقى عليه خلق مذموم، واذا البسه
قلنسوته انخلعت عليه الاخلاق المحموده كلها، وقال رضي الله عنه وهذا
لا يدرك بجهد مجتهد، وقال رضي الله عنه الشيخ محمد وفا لما قربت وفاته
دخل بعض خدامته فاعطاه منطقته، وقال خلها عندك وديعة الى
ان يبلغ ولدى علي، فاذا بلغ سلمها له فحين لبس الخادم المنطقه تحول
عليه ما كان للشيخ محمد وفا من العلوم، وصار يملي من العلوم، وتبددا
من علومه دواوين كثيرة، فلما بلغ علي وفا جا الى عند الخادم، وقال
هات الوديعة التي طرحها والدي لي، قال فحين سلم لعلي المنطقه
ذهبت منه العلوم كلها، ورجع الى حالته التي كان عليها، وقال رضي الله عنه

سئل الشيخ ابو مدين عن سؤال مع اقبال ابن صغير له ابن خمس سنين
فاجاب الابن الصغير السائل بجواب شاف فتعجب وقال كيف
يا ولدي من اين جبت الجواب قال نعم انا نظرت الى قلب والدي فنظرت
الجواب مكتوب في قلب والدي وانا استخرجت الجواب من قلب
والدي. والشيخ عبد الرحيم القناوي يقول للعاصي يا فلان تكلم على
العلماء فيتكلم عليهم في معاني الآيات والاحاديث حتى لو كان هناك
عشرة آلاف محبرة لكلت عنه ثم يقول له اسكت فلا يجد ذلك
العاصي كلمة واحدة من تلك العلوم. وقال رضي الله عنه قال الجنيد بن محمد
التصديق بعلمنا ولاية ونحن اسار صدقنا. وقال رضي الله عنه قال ابو يزيد
البسطامي رحم الله فاطمة النيسابورية ما رايت امراة مثلها ثما
وصفت لها شيئا من مقامات المعرفة الا وكان الخبر عندها عيانا بهو
يصف لها وهي تنظر بعينها. وقال رضي الله عنه قال سيدنا عمر الخطاب لو
شئت انا اتكلم على آية ما ننسخ لاوقرت الف بعير. وقال رضي الله عنه
قال علي بن سالم كان شيخ لعمي ابو بكر في هرر ولا معه الا حروف الهجاء
مكتوبة فيجيه السائل يساله في اي علم فينظر الى حروف الهجا ويجيبه
بجواب من حروف الهجا يستخرجه. وقال رضي الله عنه كلام الصالحين يغني
عن القوت حتى شهر الفقير انا اذا فقد الحبيب ابو بكر على استغنى عن
القوت. وانه لو باع على شهر زمان بالتغذي به واه الجسم يغذونه
الا لاجل الروح وهذا غذا الروح بنفسها. وقال رضي الله عنه قال سيدنا

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب لو شئت ان اتكلم على الباء من بسم الله لأوقرت الف
جمل. وقال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم الف باب وانفتح لي
من كل باب الف باب. وقال رضي الله عنه علوم الاولين كلها الا بواسطة
الشيبة حتى تجد على علم السادة نورا ما تجده على غيرهم. وقال رضي الله عنه
مخاطبا للسيد حسن بن احمد بن سميط آخر من لقينا الحبيب عيدروس بن عمر
شفت آه في العلوم لي يمليها فهم من كتاب. لا هي الا فهم القاه عليه
ربه الله يعطينا ما اعطاهم. فقال له الحبيب حسن بن احمد ونحن بلغنا
ربنا ينور قلوبنا كان حتى قليل. والحاضرين كلهم يعوا شي عرس
وانا ادخلونا معهم يا اهل الجمال السارية خذوا حبلي بينكم. فقال
رضي الله عنه الله لا يخيب كل راجي. وليوم الاثنين ٢١ شوال سنة ١٣٢٠ كان
انتقال السيد الفاضل عبدالله بن حسين بن علوي السقاف وصلى عليه اماما
سيدنا رضي الله عنه وشيع جنازته وبعد الدفن جلس عند قبره وقرأ
الفاتحة ويس ودعى الله واطال فيه وانصرف. وقال رضي الله عنه قبل
انا مع الجنازة معاد تكاملت وتذكرت سؤال منكر ونكير فضججت بالدعاء الى الله
وقلت يا رب اني اقدم جاه حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ان تثبت هذا الولد
ولا تعذبه لانه صحبنا. وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه عبيد بن عوض بانليع
بنا تعرود للآخرة الله يعرب لنا باحسن تعريب. قال يا مخرمه
مالي الا انت ان عربت لي شي تعرب. كلا حيث يا عرب لنفسي تخرب
وقال رضي الله عنه لابنته خديجة حين اتت من بيت زوجها بعد ان بكت

عنده وطلبت الدعاء لا تخافين زوجش راضي عليش وربش راضي
عليش وابوش راضي عليش وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى
خيله بغيناك تخرج انت ومحمد احمد بن عبدالرحمن الى عند اهل العروض سواد
سيون تعلمون الناس وتذاكرونهم ويوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٤٠
اعطاني رضي الله عنه نسخه من رياض الجنه للشيخ يوسف النبهاني و
اجازني فيما اشتمل عليه تلك الكتاب وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٧
شوال ٤٠ مخاطبا ابنته الحبابه خديجه اقرأي عندك في رسالة
الحبيب احمد بن زين اختمي عندك كتابين في الفقه وكتابين في النحو و
ان شاء الله تخرجين فقيهة زمانش وقال رضي الله عنه مخاطبا طلبة
العلم بعد ان جمعهم وضيفهم شوا نحن فرحانين منكم يوم نكم حاملين
كتبكم وباندعي لكم بطول العمر والفتوح وشوا كل من لقي مدرس و
درس بما عنده من العلم بايتخذ يدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
رضي الله عنه قال الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر شوا الساعه والمشتريه حد
في مخزنه بقرشين وحد بعشرين قرش وحد بمائة قرش وكلهم يضوون
بفائدة مولى القرشين ومولى العشرين ومولى المائه ما حد يضوي بلا
فائدة وصاحب القرشين ما تعود عليه السنه الا وقده معه راس
مال كبير وطالب العلم كذلك والعلم يزداد بالانفاق وقال رضي الله
عنه من بعد مذاكرتنا نهار العواد انتشر العلم وظهرت المدارس وكل حمل
كتابه نفعتهم المذاكرة الله يجعل للاجتماع ثمرات ويوم الاثنين

٢٨ شوال

٢٨ شوال سنة ١٣٤٢ قال له ابنه عمر بن محمد مولى خيله ها شم حبشي وابوبكر بن جعفر بايبتدعون عندكم والزيد فقال رضي الله عنه خلهم يسبرون عندك وانت بدلي تكفي وقال رضي الله عنه يوم السبت ١٠ القعدة سنة ١٣٤٢ مخاطبا الطلبة العلم بعد ان جمعهم وصفهم الشيخ عمر بامخرمه له واقعه في طريق المدينة قال قرا القرآن كله والبدوي جماله يسمعه ولما ختم الختمة قال له البدوي شفنا حفظت عناك كله قال له الشيخ كيف اقره يقرا البدوي القرآن كله حفظه من مره وقال رضي الله عنه لا زال في كل عصر من حافظ يحفظ من مره ولا ندري من في عصرنا اذ قال رضي الله عنه والآن من حفظ كتابا نسيه ولا ندري هل فساد الحفظ من فساد المطعم او من جمود القرايح ولا شك انه من فساد المطعم وقال رضي الله عنه الكتابي مالك يحفظ كل يوم خمسمائة بيت حتى بها موته حفظ خمسمائة بيت والسيد احمد دحلان سفينته اربعمائة كراس كتبها بيده والكراس مثل كراسين والآن ماتجد طالب علم سفينة عشره كراريس من حفظ مسالة ما قيدها واذا قيد طالب العلم المسالة انتفع بها هو في حياته واذا ما انتفع بها بعد وفاته كم من جاهل بها يطلع عليها فتكون قياده الى الجنة وعبد الرحمن مشهور يوم قيد المسائل في سفينة ولقاها فتاوى كم من واحد انتفع بها وكان ابو اسحاق الشيرازي يطالع لوحه الف مره واحمد بن بطالع لوحه قبل قراته عند الشيخ خمسا وعشرين مره وبعد قراته عند الشيخ

في المختصر

يطالعه خمسا وعشرين مرة. وقال رضي الله عنه الله يفتح علينا وعليكم وعلى طلبة العلم الشريف فتوح العارفين. ولم يزل يحث طلبة العلم على الطلب وحفظ القرآن الى ان دخل وقت العصر. ويوم السبت ١٧ القعدة سنة ١٣٢٠ طلب منه السيدان عبدالله ومحسن ابنا حسن آل حبيلة خروجه الى الفجير بكرة الاحد لاجل يرتب لهم الفاتحة لسا أساس دارهم فقال رضي الله عنه الله يبارك فيكم. ويكثر خيركم ويبركتكم. ويكثر اولادكم. وخرج رضي الله عنه يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ١٣٢٠ هو واولاده واصحابه الى الفجير. ولما وصل اليه قصد محل البيت الذي يريدان بناءه. وجلس وعند وضع اول لبنة في الاساس رتب الفاتحة. ومن أدعيته فيها. الله يعمر هذه الدار بالعلم والعمل والرزق. ويجعله بركة مباركة. ويعمر المكان باهله. وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد محمد بن شيخ مولى خيله. وانت يا محمد الدولة عندك ابنوا لكم دارا ان جاءكم محل داركم والا ابنوا في غيره. وعمر بن محمد المعطي يفتش ان كان قلنا له ابن لك دار. وقال رضي الله عنه ديشوا المكان هذا واشار بيده الشريفة عليه بانعمر بالديار لانه ارفع من الماء. بخلاف القبلي ماوى الماء معاد يهوى. وقال رضي الله عنه انتم اعمروا الظاهر والله بايعمر الباطن. ثم سار الى بيت آل بن حسن وكانت ضيافته عندهم. وطلع بعد الغدا الى البلد لانه متأثر من نفطات في يده الشريفة. وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٤ الحجة سنة ١٣٢٠ مخاطبا سالم بن محمد شماخ نسيه محمد فطن بن اهل السر وظاهرة عليه لوايحه. واليه

الاثنين

الاثنين ٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٢ بعد العشاء دعا رضي الله عنه بهذا الدعاء العظيم، وهو اللهم اجعل في طاعتك فرحي وسروري، وفي رضاك جميع اموري، اللهم يا عالماً بحالاتي، ومطلعا على اسراري ونياتي اقض جميع حاجاتي، واغفر ذنوبي وسيئاتي، وتجاوز عن خطيئتي وزلاتي، وتقبل جميع حسناتي، وسامحني في ما مضى وما ياتي، واكتبني في ديوان سادتي، واسلك بي سبيل نجاتي في حياتي ومماتي، وانشا ايضا هذا الدعاء في الليلة المذكورة، وهو اللهم اني طامع في عطاك، راغب في رضاك، مستسلم لقضاك، فاكتبني ممن والاك، واسلك بي سبيل هداك، والحقني باصفياك، وقال رضي الله عنه حكمة فقد لذة الطاعة عقوبة، واعظم منها وجود لذة المعصية، وقال رضي الله عنه كان لبعضهم مرائي صالحة وعادهم صغار، ثم راى احمد بن عبد القادر بن احمد، الفقيه المقدم والسقاف والحضار وجده طاهر واحد، وجملة من السلف مجتمعين قال وانشد بعضهم التائية الكبرى مصغين له، ولما وصل قوله فيها ه

ولو ترجمت عنا الوجودات كلها . لما عبرت عن عشر معشار ذرة،

قال صاح جده طاهر، وقال ذا الا انهم ثلاث مرات، وقال رضي الله عنه كنت اتسلى بالحبيب عبد الله بن حسين اذا قام يصلي اذا شفته قلت الحمد لله يوم بهذا في زماننا والحبيب عيدروس بن عمر، كذلك العلم والعمل الخالص، وقال رضي الله رايت الحبيب صلى الله عليه وسلم يصلي في صورة الحبيب عيدروس بن عمر، ورايناه اثنين يصلون في صورة الحبيب عيدروس وحسن بن احمد ماشا الله

أوله حسن ووسطه حسن وآخره حسن، قال الحبيب أبو بكر بن عبد الله
أنا ما أسير إلى نور إلا لأجل حسن بن أحمد الله، نظر إلينا الله يرينا
في أهل عصرنا ما تقر به عين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصاً أولادنا
ويحبب إليهم العلم والعمل إلى آخر ما قال، ويوم الجمعة ٢٨ الحجة سنة ١٣٢٠،
ذكرت بحضرته عمارة الفجير، فقال رضي الله عنه عبد الله بن حسن وعمر بن محمد
الله يبارك فيهم عمروا الفجير، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٩ الحجة سنة ١٣٢٠،
مخاطباً الشيخ عمر بن عوض شيبان، معاد قيدت شي من كلام حبيبك عيدروس،
وقال رضي الله عنه وربي حبيبك أبدى لك في سر محبة بعض مريديه والعلقهم
به، فقال له كثير ما يذكر إلا أنتم، وقال رضي الله عنه مرة أتى إلينا الحبيب
عيدروس وسرنا نحن وإياه إلى حوطة سلطانة، وقدمنا قبلنا الشيخ زين
وحضر حسن بن أحمد العيدروس وعبد الله بن حسن البحر، وحين أقبل الحبيب
عيدروس أنشأ القصيدة التي أولها،

، الفرحبا بمن أقبل وطالعه مسعود ، الحبيب الذي من خير الأخيار معدود،
يا خير أيام هاذيك التي مرت علينا، وطلع حسن بن أحمد عقد الأخوة بيننا،
فبكى الحبيب عيدروس وبكينا مثله، وقال رضي الله عنه حسن بن أحمد من الرجال،
وكان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، وله مرائي كشفيه مع الحق جل وعلا،
ومع النبي صلى الله عليه وسلم قال لي مرة بالمدينة رأيت يقظة عموداً من نور
من الأرض إلى السماء، ثم تشخصت منه صورة انسانيه فإذا هي صورته
صلى الله عليه وسلم فكلمته وطلبت منه مطالب فقال لي انشاء الله مطالبك

كلها باتم

كلها باتتم انما اخذ عن علي بن محمد الحبشي واعتمد الاخوة اسند
اياه، وقال رضي الله عنه مرة سرت عنده اعوده في مرض وفاته فقال
لي يا علي نشفع لاهلي تدخلنا وانا ما اقدم على زائري وانما انا اخبرك بما اعطا
اياه ربي بشفع زائري قد نذر وانا مقعدك في الجنة، وقال رضي الله عنه ومرة زرنا
نبي الله هود نحن والحبيب عيدروس بن عمر في وقت عمي محسن بن علوي.
وعمي محسن ما حضر في هاذيك السنة ووقعت زيارة عظيمة، وليلة من
الليالي طلعنا نحن والحبيب عيدروس الى القبة، وحضر صالح بن محمد بن احمد بن
زين وهو من الرجال صالح فقال لنا الحبيب عيدروس امرو بالاربعين مرة
من يس، وبعد قراءة يس جلسنا نتلوا القرآن، واحدث محمد بن احمد بن جعفر
السقاف سنة، والمقرا عند محمد بن حامد (يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك) الاية، فانتبه وهو مرعوب، قلت له ما قصتك قال رايت
الرسول صلى الله عليه وسلم دخل من الباب الذي يدخلون منه الناس وهو يقول
اشهدكم اني بلغت ثلاث مرات، قال ثم انت صالح تلخومه فقام بالتلخم
فرجع ووجهه احمر فقلت له ما ازعجك قال قمت بالتلخم فاذا رجل في
الهوى اسمع صوته ولا ارى شخصه يقول يا شفا المكان مختص باهل
الله لا تطرح تلخومتك فوق من فيهم، قال قلت له شفها الليلة عظيمة،
وقال رضي الله عنه وحضر عبد الرحمن بن صالح اخو عيدروس بن صالح وهو من الرجال،
قال اخذته سنة فانتبه مرعوبا قال رايت هاتفا يقول ان لم يكن
حضرها محسن فقد حضرها كم من محسن، ورايت في ذلك الساعة ابو بكر

باشراحيل وهو كذلك صالح، النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على فرس بيضاً
اقبل من تلا حصن آل الكوم وتوجه الى القبة، ودخل من الباب الذي
رآه محمد بن احمد دخل، ورؤيا ابوبكر باشراحيل تصديق لرؤيا محمد
بن احمد، ثم اتى السيد عمر بن حامد فقال رضي الله عنه مخاطباله يا حضرت
مجلسنا نحن وعمر شيباه يا خير جلسه تذاكرنا مجالس الحبيب عيدروس
وحينا بذكره، وقال رضي الله عنه مخاطبا لعمر شيبان اشف حبيبك عيدروس
ملان بعمر بن حامد جم، وقال رضي الله عنه ما ضيع الناس الا عدم مطالعة
كتب السير،

١٠ ١

وقال رضي الله عنه يوم السبت ١٣ محرم سنة ١٣٢١ ببيت السيد محمد بن طه
السقاف، الفقير قلنا لاهل بيتي لما احضروا عصيده ناجحه في يوم
عاشوراء كيف اخرجوها في صحايف الوالده وخصصوا بها بعض الشرايف
المحتاجات قال فامتثلوا الامر وساروا بها الشريفة فلما اعطوها ذلك

قالت لهم

قالت لهم شوالي عشرين سنه ما بدي طبخت لي عصيده من القلع قال فرايت الوالده في تلك الليله مستبشره في غاية السرور وشوا سلفنا الأولين كانوا يجمعون من عشا كل واحده لقمه ويقسمونه على الجيران، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٥ محرم سنة ١٣٢١ مخاطبا السيد عبدالله بن طاهر عيدالله بن عيط كثرة المال للسيد تكثر وحشته ومن كثرت امواله كثرت وحشته، وفي ذلك اليوم حصلت لي وللاخ عبدالله بن حسن الاجازه منه رضي الله عنه في جميع ادعيته وصلواته وحصلت لي ولابنته الصالحه خديجه الاجازه منه رضي الله عنه فقال اجزتكم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم في كل لحة ونفس بعدد كل معلوم لك، وقال اجزتكم في تكرارها في كل وقت فان من كررها يرى النبي صلى الله عليه وسلم، ويوم السبت ٢٧ محرم سنة ١٣٢١ حصلت لي وللسيد عمر بن حامد وللسيد احمد بن عبدالرحمن الاجازه منه رضي الله عنه في دعا الحبه فقال اجزتكم في تلاوة، اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك في دبر كل صلاة كما اجازني مشايخي، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٩ محرم سنة ١٣٢١ بمسجده رياض الجنه، في اثناء مذاكرته بذنب المنافق تحترق المدينه، قالوا اهلك الله الامم السابقة مدينه فيها ثمانية عشر الف عالم او ولي اعمالهم اعمال الانبياء بسبب واحد ترك صلاة، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٤ صفر سنة ١٣٢١ في بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف بعد السماع بحضرته بقصيدته التي مطلعها، الله يسر الفؤاد، بوصل من يهوى لقاه قلبي،

قال الله، قد علم كل اناس مشربهم استدعى العدني اهل السماع
وضرب السماع بحضرته دعمل معه الوجد وهو جالس على كرسي فحطحط
الكرسي، وانشا قصيدته التي مطلعها

، ذهبت فيه بكل مذهب ، وحرت لم ادر اين اذهب ،

واغشي عليه، واتى اربعون نفر يحركون رأسه ما قدروا يحركونه فلما
افاق قام واغتسل في جابية المشهورة، فاخذت الجابيه شهرين وهي
ماحد يقدر يطرح يده فيها، ثم أتى بعض اصحابه اليه وقال له يا سيدي
الجابيه معا رحد ينتفع بها راودها قال فعاد الى الجابيه واغتسل
ثانيا وبردت الجابيه، وقال وعزة ربي وجلاله لولم اغتسل فيها ثانيا
لبقيت حرارتها الى ان تقوم الساعة، وقال رضي الله عنه دخل على رابعة
العدوية بعض الصوفية يسألونها عن مسالة فقالت لهم اني با
اسالكم عن مسالة حيرت بالبال، بم يخرجون العارفون بالله من الحيرة،
وسكتت قليلا. ثم قالت الحمد لله كفتكم اختكم امنه الرمليه في
الجواب عن هذه المسالة، فقالت الجواب يخرجون العارفون من الحيرة
بلا اله الا هو، وقال رضي الله عنه انظروا كيف سمعت سؤالها وهي في
الشام ورابعه بالبصرة، وقال رضي الله عنه نشوا السر الالهي ما انحصر
في جد البار بك يا الانسان توجه همتك الى ربك وتصدقتها، وقال
رضي الله عنه يا احبار القلوب ارحموا موتاها، وقال رضي الله عنه والذي الله
رحمها اذا سمعت بمقام من مقامات الاولياء، او حال من احوال الاولياء

فلت لها

قلت لها كيف يا والده مدى كفك نمد كفها فال قلت لها قولي
اللهم اعط هذا المقام او هذا الحال ولدي علي فتقول وقال رضي الله عنه
ليلة الثلاثا ٧ صفر ١٣٢١ سنة بيته سئل الشيخ علي الخواص عاد
شي الذ من نعيم الجنة فقال نعم الذ منه الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم
يقظه في هذه الدار وقال رضي الله عنه الشيخه سلطانه بلغت مرتبه
عاليه حتى تدنت من الحضرة القدسيه ونادها ربها يا سلطانه
اطلبي ما شئت فتوقفت وسارت الى عند الشيخ محمد بن حلم باقشير و
هو خليفة عن الرجال وقالت له يا شيخ نادانى ربي وقال لي اطلبي
ما شئت واني استشيرك ما اطلب قال لها اطلبي من الله الاجتماع
بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه فقالت يا رب اطلب منك ان تجمعني بالنبي
صلى الله عليه وسلم يقظه فاجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ياتي الى عندها الى البيت حتى انه ياتي عندها السائل فيقول
لها استشير لي النبي صلى الله عليه وسلم لي في امر الفلاني فتقوم الى عنده و
تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال الشواف ،، ، ،
، ازا بغت علم واخباره جاءها النبي وسط الدار ،
، ظاهر تشوفه الابصار ، يحكي لها شي لله ،
وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد شيخ بن عمر اذا فاتتنا الاعمال لا تفوتنا
الامال وقال رضي الله عنه ارسل ذي النون المصري الى ابي يزيد البسطامي
رجلا وقال له قل له الى متى النوم والراحه وقد جازت القافله فقال

ابو يزيد قل لاخي ذي النون الرجل من ينام الليل كله ثم يصبح في
المنزل قبل القافلة، فقال ذي النون هنيئا له، هذا شيء لم تبلغه
احوالنا، وقال رضي الله عنه قال لي عبد القادر بن احمد قال لي عمي ابو بكر يا ولدي
انا اخرج من حريضة الى المسيلة، واجلس عند الجبيب طاهر واقرأ
يس او نحوها، وارجع الى حريضة في مدة قراءة الفاتحة، وقال رضي الله عنه
اذا قد واحد اراد مكة سار واعتمر في ساعة، واراد زيارة المدينة
سار زار النبي صلى الله عليه وسلم ورجع في ساعة، ولعاد دتور لسعف و
لا الزاد ولا المركب ولا غيره، وقال رضي الله عنه دخل بعض الصالحين على
يهودي وقت نزاع روحه فقال له اسلم ذلك النجاة من النار قال له
ما لي خوف منها فقال له اسلم ولك الجنة قال لا اريدها قال له اسلم
ولك النظر الى وجه الله الكريم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وخرجت روحه الى الجنة، ومات
على الاسلام نعم لاحظته العناية، لا احد يبعد نفسه من ربه،
الا ربك يا الانسان توجه تقصد كالى ربك، والحمد لله با تقصد ربك
في اي ساعة با يقبلك، ولا يضجره كثرة السؤال قال احب الملحين في الدعاء
وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٢ صفر لسنة ١٣٩٤ سبحان الله الخلق متفاوتون
في الله، حد وقع رحماني من اسمه الرحمن، وحد غفاري من اسمه الغفار،
وحد انتقامي من اسمه المنتقم، واذا وفق الله العبد للطاعة تقوى
عليها، وبا يقول آه الانسان لربه، با يقول صليت لك يا رب، با يقول له
انا قويتك

انا قوتك، يا يقول له صمت لك يا يقول له انا قوتك يا يقول
له ذكرتك يا يقول له انا انطقتك كلها الالسنه، وارجع بعد
يا يقول لك انعمت عليك بنعمة البصر ونعمة السمع ونعمة الذوق
ونعمة الشم ونعمة البطش، وقال رضي الله عنه سبحان الله الالم يقع
في الجسم ويتضرر به الروح ويتضرر الجسم بمرض الروح ومرض
الروح الهم والحزن والكدر ومجالسة الثقال، وقال رضي الله عنه اذا
ترابطت ارواح الاخوان ترابطت اجسامهم اذا مرض ذا مرض ذاك
واذا شفي ذا شفي ذاك، واذا فرح ذا فرح ذاك حتى دار دهم يكون
واحد، قال الشعراني ورد علي وارد، وقلت يا الكتب كلما ورد في
هذه الليله قال وكتب ما ورد عليه كله، وسار به الى عند اخيه
افضل الدين واعطاه ذلك المكتوب قال فاعطاه اخوه افضل الدين
مكتوبا مثله وقرأ هو فاذا هو مثل ما ورد عليه فكانه املي عليهم
في ساعه واحده، وقال رضي الله عنه من لا ذاق هذا العلم محروم، وقال
رضي الله عنه كان رجل من بني اسرائيل صالح، ولما رجع نبي ذلك الزمان من
مناجاته قال له ربه يا عبدي سلم على عبدي العامل وقل له يقول
ربك لو عبدته بعبادة اهل السماوات والارض ما قبل منك واحده
فسار ذلك النبي الى عند ذلك الرجل فسلم عليه وقال له يا فلان يقول
لك ربك لو عبدته بعبادة اهل السماوات والارض ما قبل لك واحدة قال
له قل لربي يقول لك عبدك فلان يا احبك الى ان يموت ما بانقطع عن

خدمتك، وانت تبصرك ان باتقبله وان باتخليه، وكان ذلك النبي
نسي مارد الجواب، فناداه ربه قال له ما قال لك عبدك قال قال
عبدك ياعبيدك الى ان يموت ما با ينقطع عن خدمتك، وانت تبصرك
ان باتقبله وان باتخليه، قال له ربه قل له نشف ربك تبلك
انت وخدمتك، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٢١ بيت
السيد شيخ بن عمر السقاف في الروحه: يقال ان السيده نور بنت الحبيب
عبدالله بن حسين بن طاهر لما انشأ والدها القصيده،

، يانور ان تبيت النور، وبمسي القلب معمور، والصدر مشروح مسرور،
، روحي على طاعة الله، واثنا رها يقول،
، ولازمي للعباده، واتركي كل عاده، وارفضي للوساده،
، في وقت ما ينزل الله، قومي اطلبي ما تريدين، من امر دنياك والدين،
، يعطيك في الحال والحين، ذا صدق تحقيق والله، ينادها المحو كل
ليلة في الثلث الاخير قومي واطلبي ما تريدين تقوم ونعطيك الله مما
ارادت، وقال رضي الله عنه وكانت الحبابه نور في صغرها ما تحب الغنا،
حتى انها طلبت من ابيها فقالت يا ابت نبغي يا اطلع نرنم ونغني
باغني فيها. فلما طلعت الى ترنم معاذ وقدرت تنطق، وعادت الى
عند ابيها قال لها واين جيتي شفتي آه، قالت له ابت قبضت
لساني، قال لها كان وجهي همتك الى العلم، وقال رضي الله عنه قال لي اخونا
الحبيب احمد بن عبدالله مرة اتت الينا الكريمه نور، ومن عادتنا نمزح

معها وحضرت.

معها، وحضرت صلاة وقامت باتصلي، ثم سألتنا عن القبلة

اين هي، فقلت لها هذه على جهة أخرى أمزح معها، قالت يا احمد

شفني الا استره والا اقدر أحلف اني ما احرم بالصلاة حتى اشوف

الكعبة عيان بعيني هذه، وقال رضي الله عنه مرة شكيت عندها ان

الوقت وتكدرت، فقالت يا ولدي شغلكم الا في القرن الثالث عشر قد

الندوة الا بعيد، شوا الطاعة فيه غنومة، احمدوا الله، وقال رضي الله عنه

مخاطبا للسيد احمد بن طه السقاف انا اتى الي رجل مرة، وقال انا حسن

العسكري، خرجت الى دوعن الى عند الشيخ باسودان اطلب العلم، و

ابتدأت في رسالة الحبيب احمد بن زين حتى انتهت، وفتح الله علي

بفتوح كبير، حتى نقلني الشيخ الى فتح الوهاب وقرأت فيه ولما وصلت

آخره فتح الله علي بعلوم اخرى حتى معا دشفت العلم هذا شيء،

والآن اريد الطريق قال فقلت له توكل فسار الى تريم ووجد السيد عبدالرحمن

بافرج، وقال له سر الى عينات وسار الى عند علي بن سالم وجلس عنده، وبعد

مدة التقى بالسيد المجذوب عبدالله بن ابي بكر، فلما رآه قال له تعال،

وكشف له عن صدره، فرأى تنزل الواردات في المرآة الصافية، فاذهله

وشعق ثيابه وتبعه، قال علي بن سالم، عبدالله بن ابوبكر هذه علينا الرجال،

وصار يخابر بالعلوم الغيبية ظاهر، وظان ان الناس كلهم مثله، حتى

رجع الى تريم الى عند السيد عبدالرحمن بافرج، وقد يخبره قال الفقيه المقدم

كذا فتحير السيد عبدالرحمن منه، وقال لي يا علي تشفع حسن العسكري

قده الا في عالم ثاني تقول قال الفقيه كذا، قال قلت له عطايا
من الله، وقال رضي الله عنه خرج حسن العسكري يريد شي يسير وقع
له شي كثير، وقال رضي الله عنه قال بعضهم جبت ستة عشر الف ختمه
ما بين المقام والباب في الحرم المكي، شو العمر الاهذا، والبركة في العمر
الاهذه، وقال رضي الله عنه قال لي احمد بن عبدالله الكاف: دخلت انا وعمي
ابوبكر العطاس عند الشيخ الاحمري، قال لما دخلنا عليه قال يا حبيب
ابوبكر شفنا احيب من بعد صلاة الصبح الى الشروق شروه سبعين
الف من لا اله الا الله، قال له الحبيب ابوبكر وانا مثلك احيب
ما بين صلاة المغرب الى العشا ستين الف من يس، وقال رضي الله عنه
شو نا قلت في قصيده قبيل املتها علي باجمال،
، ما رأيتوه الا من قد ضاع عمره بلاش، وقدر عمره وهو يضعف وكلين فاش،
من مضت له من العمر خمسين سنه ولا وجد له لذة الى آخرها قال
ويوم الاثنين وصلت كتب من الحجاج اعلاما بوصولهم الى الشحر، فقال
رضي الله عنه مخاطبا السيد عمر بن حامد السقاف عندنا وقوف في كل اسبوع مدرس
الاثنين، شفت الجمع ذاك قال قال اخي حسين بن محمد ما ودي تسكت
من قراءة الحديث، قال ولما خرجنا من المدرس قلت لمحمد بن عبدالقادر ان
قياسك لو وجد عرض ملك الدنيا، او هذا المدرس العظيم، شفنا بالاختيار
هذا المدرس العظيم على ملك الدنيا، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ٩ ربيع الاول
سنه ١٣٢١ ببيت الشيخ محمد بن عبدالله باسلامه مخاطبا السيد علي بن عبدالقادر

العيدروس

العيدروس؛ كان ابن مالك يحفظ كل يوم خمسمائة بيت، والشيخ
محمد الطبري كان يحفظ دفتر ثمانين بعير كتب، وعوتب الشيخ محمد سينا
على كثرة حفظه من الكتب وعدم حفظه القرآن، فقال الليلة انا اسري
له واحفظه فحفظ القرآن في ليلة واحدة، والشيخ الليث بن سعد
يحفظ شحنة مركب كتب، ثم قال له شف ربك ساقك الى مواطن
سلفك لاجل نفعك، وبغيناك يا ولدي تلف اخوانك وتبسط نفسك
لهم بالتدريس، ولي يحتاج يقرا في الرسالة خله يقرا في الرسالة، ولي
يحتاج يقرا في المختصر خله يقرا في المختصر، ولي يحتاج في بداية الهداية
خله يقرا فيها، وانت راعهم ولي يغلط منهم اقبل منه الغلطة وبعد
هم يخرجون، تشف آل العيدروس الا بدو، وشف والدي محمد حسين لما
رحل تاريه والجهل فيها بحر، فاخذهم وقربهم بالتدريج، ولما وصل
الوالد الى عند شايب من آل العيدروس في الثمانين سنة قال له يا عم
فلان انت تقدم في السن وبغيت با اقرا فاتحتي عليك، قال له لا
يا ولدي هو الآن انا با اقرا فاتحتي عليك، قال قلت له اول انا با اقرا
فاتحتي عليك وبعد انت اقرا فاتحتك، قال فقرات فاتحتي على الجيش
ثم قال وانا ابا اقرا فاتحتي، قال قلت له بسم الله فقرا فاتحته،
فوجدتها مكسره من اولها الى آخرها، قال قلت له باخبر فاتحته فاتحتك
الا الكلمه هذه كيف ردها شفها الا كذا، قال فردها، فهكذا ما خرجت
من عنده الا وفاتحته مصلحه، قال الوالد قلت الصغار با يقعون

مثل الشيبة قال وكان المعلم مدرج عالم فقيه فقلت له شفنا اذا اجتمعوا اولاد الحبايب آل العيدروس با اقول لك اقرا فاتحتك و شفنا با اغلطك على كل كلمة قال له مرحبا قال فلما اجتمعوا الحبايب قلت له كيف يا معلم اقرا فاتحتك فقراها فغلطته وقلت له كيف عالم وانت ما تحكم فاتحتك قال ثم قلت للاولين اولاد السادة كيف اقرا فاتحتك فقراوا فاتحته فوجدناها مثل فاتحة الشيبة قال قلت للمسلم شف الفاتحة الزينة ما هي فاتحتك الجعفرية قال واخذهم و نقصهم بالسياسة وعلمهم وانت افعل مثل ابو الرشد شف العلوم الا اندرست فقال السيد علي وفي مكة الا هكذا فقال رضي الله عنه للسيد علي في مكة من بعد السيد احمد دحلان ما احد محقق في العلوم مثله وقال رضي الله عنه شف في سيون طلبة ما شاء الله عليهم يحفظون الالفية الله يفتح علينا وعلى اولادنا وعليهم فتوح العارفين وقال رضي الله عنه الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس المقدم للمدينة هو والحبيب ابو بكر حسين بافقيه والحبيب شيخ بن محمد الجفري تعاهدوا على ان يعملوا بما في بداية الهداية كله وعملوا به حتى اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة فاعطى الحبيب عبد الرحمن سفينة بياض وقال له اذهب الى مصر فاذا اسئلت عن مسالة انكتب في السفينة سجل الجواب مكتوبا فيها واعطى الحبيب ابو بكر صحنا وقال له اذهب الى الشحر واعطى الحبيب شيخ الجفري عكازا وسبحة وقال له اذهب الى منيبار فسار الحبيب......

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الى مصر، وليلة وصل الى مصر صادف
دخوله مصر عرس عند شيخ الفقهاء. قال وحضرت صلاة واقيمت
الصلاه فقال الشيخ يتقدم افقهكم. قال فترادوا من الافقه منا فقال
لهم الشيخ من اتى باربعمائة سنة في ركعتي الفجر يدخل يصلي بنا فعجزوا
كلهم عن ذلك فتقدم الى الشيخ الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى واتى باربعمائة
وزيادة فقال له الشيخ انت صل بنا فصلى بهم الحبيب عبد الرحمن فتعجبوا
اهل مصر من الحبيب عبد الرحمن. قال والحبيب عبد الرحمن ما عنده معرفة جم
في علم العربية. قال ثم سار بعض علماء مصر واحكم سؤالا واتى به الى
عند الحبيب عبد الرحمن وقال له افتنا فيه فنكش الحبيب عبد الرحمن السفينة
فوجد الجواب مكتوبا فيها فنقله وافتى السائل. وهكذا كل من اتى له
سؤال وجد جوابه مكتوبا في سفينته حتى احتالوا عليه ووقعت
قصة يوم سرط القناديل كلها التي بالجامع الازهر. وقال رضي الله عنه
يوم الاحد ١١ ربيع الاول سنة ١٣٢١ مخاطبا السيد محمد هارون ابو نمي
وقد اتى اليه زائرا تشفه حضرموت اليوم روض العافية تختار على جميع
الجهات الحمد لله وادي مطهر ما احد فيه مبتدع وكلهم على مذهب
شافعية. فقال له السيد محمد شفنا بين يديك ادع لنا يا سيدي بغيتنا
حاده. فقال له رضي الله عنه حضرموت مطهره وانشد قول بامخرمه
البن عار التفاتش كل مطلب هنا. ثم رخص السيد محمد وطلب الفاتحه
فرتبها له. قال فيها الله يجعلها زيارة مقبولة وسعيا مشكورا وذنبا

مغفورا وتجارة لن تبور الى آخر ما قال. ثم قال رضي الله عنه للسيد
محمد نحن ذاهبين وخارجين اليوم للمحلة. وبعد خروج السيد محمد
وهب لي رضي الله عنه عمامته الشريفة. ثم رتب الفاتحة فقال الله يجعل
توجهنا الى خير ومسرات ويكون لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في
اهلنا الى آخر ما قال. وتوجه الى انيسه فاتحة نجم القلب. وقال رضي الله عنه
يوم السبت ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٤١ بعد ان سمع صوت ابنه علوي
يتلو القرآن يا ما احسن اللسان الي ما عليها ذنوب قرائتها محركة
بخلاف المكلفة. وعلوي يوم عاده ما عليه ذنوب قرائته محركة
وقال رضي الله عنه اذا كان الانسان عمره ستين سنة فربعها الاول
ما عليه ذنوب فيه فيقع رجال في الثلاثة الارباع الاخر. وثلثها
يمر نوم والنايم ما عليه ذنوب. وقال رضي الله عنه عشية الاربعاء ٢١ ربيع
الاول سنة ١٣٤١ بانيسه مخاطبا ابنته الحبابه خديجة يا خديجه
با تصلين معي بثمانية اواق قالت له نعم قال لها با تدخلين الجنه معي
بالفين قالت له نعم قال الله يدخلني واياكم بحبوح جنته ويحفظني
واياكم من شر بليته. ويوم الخميس ٢٢ ربيع الاول دعى ابنته خديجه
بعد صلاة المغرب فقال لها يا خديجه اجلسي با اقص عليك قصه
عجيبه فجلست تجاهه وهو مضطجع فقال يا خديجه الوالد ارسل
لي خط من مكه وقال اطلع الى مكه معاد لك رخصه تجلس في حضرموت
فاخبرت والدتي فقالت معاد با نخالف والدك وهي ما تفارقنا وانا

ما فارقها

ما فارقتها، واذا ذكرنا السفر جلسنا نبكي حتى انها معا سفرنا
دعت احمد علي مكارم وقالت له شف علي ما يعرف الاسفار قدك
تعتني به فقال لها مرحبا قال وتوجهنا الى ان وصلنا الشحر ولا
حد يعرف ابوش وغدانا كل يوم بام ست وعشانا بامست نأخذ
منها السمك وسافرنا من الشحر حتى وصلنا جدة ثم سافرنا الى مكه
ووصلنا عند الوالد وفرح بنا غاية وقال معاد لك رخصه تخرج حضرموت
ابدا حتى معاد خلانا اسير الى الرباط ولا اتفق باحد من الحضارم واذا
وصل لي خط من والدتي شعقة واخذت عنده سنتين ونصف وانا
متعلق بالوالده واود ان افر قال ثم اتت للوالد خطوط من حضرموت
خط من عبدالله بن سقاف مولى خيله وخط من عمي جعفر بن محسن وخط
من احمد بن عبدالله بن حسين بن طاهر كل واحد يخطب الكريمه آمنه وكلما
جاءه خط احرقه ثم دعى علوي السقاف وقال له با اعقد لك على ابنتي
آمنه وبغيتك تخرج وتطلع بها الى مكة قال له ان بغيتنا اخرج هات
لي سياره معي هات على خلة تخرج معي قال وانا ايست من الخروج
الى حضرموت ولم اشعر الا ودعانا الوالد وقال يا علي بغيناك تخرج حضرموت
انت وعلوي السقاف وزوجوه على آمنه وخليه يطلع بها الى مكة قال
قلت له بشرك الله بالخير واعطانا عشرين قرش واعطى علوي السقاف
خمسين قرش ورخص لنا وخرجنا حتى وصلنا شحوح والوالده ما
عندها خبر الا ان الكريمه آمنه رأت رؤيا وقصتها على الوالده قالت

يا اماه رايت أخي علي، رايت بدويا وصل، ويخبره من انت قال انا
بشير الجبيب على بشوه واصل وقده في شحوح، والكريمه آمنه م
مرائيها كلها صح، فما استتمت قصتها الا والبدوي دق الباب فقالت
من انت ~~فقالت من انت~~ فقال انا بشير الجبيب على يده في شحوح
وواصل الليله قال فاستبشرت الوالده وفرحت، وبيوت كلها
ارتعشت، وانقلب اسفلها اعلاها، وخرجوا آل بيوت كلهم يحاضرون
نحن، قال ووصلنا الى عند الوالده ففرحت بنا غايه، وبعد ما خرجوا
الناس قالت الوالده آه معك جبته، قال قلت لها ما معي الا عشرين
قرش، قالت لي لا تخاف شف الدار ملآن بالبر والرز والتمر، ثم قلت
لها الوالد ارسل علوي السقاف معي وعقد له بالكريمه آمنه وقال
زوجوه، وبعد الزواج خلوه يطلع بها الى مكة، فقالت الوالده اما
آمنه ربيتها ولا اوديها افارقها، ولكن ابوكم ما نخالفه، قال و
زوجنا علوي السقاف على الكريمه آمنه، وبعد الزواج اخذ ثلاثه اشهر او
شهرين وسافر بالكريمه آمنه الى مكة، وبعد شهرين قالت لي الوالده
نبغاك تتزوج فقلت لها يا والده ما معي شي للعرس، فقالت لا تخاف
بانيسر الاشيا، واشارت لي بالعرس على والدة عبدالله فخطبناها عند
ابيها ومنع اول مرة، ثم لاموا عليه الناس كيف ترد الجبيب عالم فاضل
خرج من مكة، قال ثم رد الجواب قال العفو منكم لا تردون علينا زلينا
عليكم، والآن يا حيا بكم، قال وسرنا انا والوالده الى قسم وتزوجت على

والدة عبدالله

والدة عبدالله، ولقينا زواج على قدر الحال، واهل تسم ناس يحبون الخير، كل من عزمناه يتل لنا مدين بر ودبحنا راس والقينا عشا ليلة العرس، وقدرالله ومات انسان في عينات، وساروا غالب المعازيم، وحتى المقدم يتلنا له صحنين هريس، واصبحنا نهار الصبحه بلاغدا، وجلسنا نطبخ القهوه ولم نشعر الا وباحنان وصل وحامل طست، ودخل به علينا وقال تشوا ذا غداكم هريس فتغدينا منه، واخذنا بعد العرس اربعة اشهر في قسم، ورجعنا الى سيؤن، ولما وصلت قالت لي الوالده بغيناك تاخذ الحجه وتحج بها، قال فاخذت حجة من احد سايا وسافرت، ووصلت الى عند الوالد، وحجيت ورخص لي الوالد وخرجت الى حضرموت، وبعد سنه قالت لي الوالده عاد لك دور لك حجه، وحج هذه السنة، قال فاخبرت الاخ حسن بن احمد العيدروس، واتى لي بحجة بثمانين قرش، وقال شف خرجك ومركوبك وامور سفرك كلها مني، قال وسافرنا انا وحسن بن احمد، وسعيد بن خليفة، حتى وصلنا الشحر، ووجدنا الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس، فلما دخلنا على الحبيب ابوبكر كاد قلبي ان يطير ورايته قطعة من نور، فقلت آه هذا الرجل املك هذا ام انسي، وكلما خطر لي خاطر اخذه علي، وجعل يذاكر به، وابتهجت بالحبيب واودك من غاية الشوق الا اكل الحبيب ابوبكر، ولعاد دريت باهل ولا غيرهم، وخايف من الليل يوم بايجي وبايفارقينا، وبيت بالليل

لم ارقد ثم تخبرت الحبيب نصلي في اي مسجد فقالوا الى نصلي الصبح في مسجد عمر د، فما بان الفجر الا وتدنا في مسجد عمر د، واتى الحبيب ابوبكر، وصلى بنا الصبح واخذنا عنده ثلاثة عشر يوما في الشحر، و اقرا عليه في الرشفات، والحبيب يذاكر ويملي علينا من علومه، وانا اقنع قراءة الرشفات تقنيع، والحبيب كلما نظرت اليه لم ينظر الي، وانا كلما اعرض عني زاد شوقي اليه وابتهاجي به، وحسن احمد ولقية الناس اعظام الحبيب خاطر، وقلت لحسن بن احمد قولوا للحبيب يشف ذا ولد محمد حسين قالوا له شف ذا ولد محمد حسين قال لهم عجيب، وكلما ذكروا له علي حبشي قال لهم عجيب الا انه قال لي يا ولدي شف فتحك بايقع في الرشفات، قال فقلت له قبل عليك وضمت الرشفا عنده، ثم توجه الحبيب ابوبكر الى المكلا، وسرنا قفاه الى المكلا ووجدناه عند عبدالرحمن بحمول، واذا طلب الاجازه حسن بن احمد ومن معه اجازنا معهم الا انه يحول على النبي صلى الله عليه وسلم، بايقع لكم من النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال ثم عزم حسن بن احمد على السفر وسافرنا، وانا ما اودي فارق الحبيب حتى ساعة، ووصلنا الى جده، ومن جده الى مكة، ووصلنا عند الوالد ثم عزمنا على التوجه الى المدينه، وتوجهنا الى جده نحن وحسن بن احمد وحملة ناس ووجدنا بدو واخيار، حتى انهم يصلون بطوال المفصل، والراتب بيت نحن، ولما قاربنا المدينه المنوره ظهرت لنا القبة الخضراء، واذا بدا لنا المدينه واهلها يحنون، ودخلنا المدينه في زف عظيم، ووجدنا

المنوره فذه

المزور قدره ما هو نحن ودخل بنا الى عند الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم
للمواجهة وسلم بنا على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع رضي الله عنه صوته بالتسليم
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله اشهد انك
بلغت الرسالة وأديت الامانة والمزور يزورنا ونحن قلوبنا بانفر
من السرور والحضور ثم سلمنا على سيدنا ابي بكر ثم سلمنا على سيدنا عمر
ابن الخطاب ثم سار بنا الى باب جبريل فسلمنا على الحبابة فاطمة وجلست
عندها وقلت يا حبابة شوفينا ولدش وانبهجت بها ثم سرنا وانا
لم انم الليل قط كل يوم اجيب سبع مرات من الدلائل وبالليل اجيء
انا ومحمد اليماني في الحرم الشريف سبع مرات من الدلائل وبعد نقرا المولد
او الهمزية ثم نهار العاشر لم اشعر الا بحسن احمد وصل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم حولنا عليك قال قلت له ما انا اهل لحوالة النبي صلى الله عليه وسلم
وعسى تظهر لي كرامة منه وجلست عند الشباك واذا بنور من قبره
صلى الله عليه وسلم واتصل بالسماء وتشخصت منه صورة انسانية وسلمت
علي قالت السلام عليك يا حسن فقلت له وعليك السلام من انت
فقال انا حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم وفرح بي وقال لي يا حسن قلت له
لبيك قال تبغيد زيارتك تقبل قلت له نعم وتبغي حاجتك تقضى
قلت له نعم قال ان تبغي زيارتك تقبل وحاجتك تقضى سر الى عند
علي بن محمد الحبشي وخله يجيزك واعتمد الا هو انت واياه فاذا دخلت
له مرحبا قال رضي الله عنه قلت له ما انا باهل ولكن حوالة الحبيب صلى الله عليه وسلم

ما باردها واخرته، وعقدت الاخوة انا واياه، وخرج من عنده
ثم اتى الى الشيخ عطية، وقال كنت في المواجهة عند الحبيب صلى الله عليه وسلم
ثم رأيته فقال لي سر الى عند علي بن محمد الحبشي، وقل له قال الحبيب
صلى الله عليه وسلم اذا اعطاك ربك مطلوبك ادع لي، قال قلت له انشاء الله
اذا اعطاني ربي با ادعو لك، قال ثم قمت الى الحضرة المحمدية وقبضت
الشباك، والشباك من حديد متصل بالماء، وقلت له كيف يا حبيبي
محمد صلى الله عليه وسلم اعطيت ناس وانا ولدك ومن نسلك غايتي ان اكون
مدنيا كيف ما تنظر الي، فلم اشعر الا والشباك قرح وانفك فارتهبت
وقلت يا حبيب كان توبة عادنا بغيت با اشوف والدي، وخرجت،
وقال رضي الله عنه ومرة قمت وحدي الى المواجهة، فوجدت رجلا مغربيا
مقابل الشباك، ويناجي الحبيب صلى الله عليه وسلم تقول الا يخاطبه، وينشد
ابياتا فلم اشعر الا بهاشم بن شيخ الحبشي قدامه قابض الشباك،
فقلت له من اين دخلت والابواب مقفلة، ولما كان هو صاحبي حكى
لي قال اذا قفلوا الابواب دخلت من الغيب، وجعل يتلوا هذه الآية،
يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف
لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين، فلم اشعر الا و
خرجها ثم مد يده النبي صلى الله عليه وسلم لهاشم فاذا هو يقبلها، قال تحريت
انا وعادنا لحقت تقبيلا من يده صلى الله عليه وسلم، قال وبعد ثلاثة ايام
خرجنا لزيارة سيدنا حمزة، ومعنا الشيخ محمد العرب وحضر الزيارة معنا

وبعدما

وبعدما زرنا سيدنا حمزة رأى الشيخ محمد العرب سيدنا حمزة قال
رأيت سيدنا حمزة وقال انا طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان نكون ضيافتكم على
يديك قال رضي الله عنه قلت يا خير شور من معه شيء يجي به شوا نحن
محتاجين وقال رضي الله عنه جلست يوما انا وحسن احمد نهتال الى كيف
انكش في ديوان الحبيب عبدالله الحداد قال فنكشت فوقعت النكشه على هذا
البيت ، وكسر ابراهيم اصنام قومه • وابقى كبيرا لكي يروحوا بخزية •
قال فسر لي هذا البيت واكتب تحته فقلت له الحبيب عبدالله الحداد يشير
الى رياسة الحبايب آل العيدروس وانت قد طهرك الله منها وقد نفسك الا
محمدية فقال عاد كان انكش لي النبي صلى الله عليه وسلم يحبنا ام لا، فنكشت
فجاءت النكشه على هذا البيت ، (هل انت يا ست الحسان تدرين •
• بما اقاسي وبما اعاني ،) قال عاد كان انكش لي عادنا با اعود الى المدينة
ام لا فنكشت فوقعت النكشه على هذا البيت •
• عسى عودة للمستهام ورجعة • اليك لتقبيل الثرى والمآثر ،
قال قلت وانا با انكش لنفسي فوقعت النكشه على هذين البيتين •
، راح اليقين اعز مشروب لنا • فاشرب وطب واسكر بخير سلاف ،
، هذا شراب القوم سادتنا وقد ، افطى الطريقة من يقل بخلاف ،
قال قلت با انكش ثانيا عادنا با اعود الى المدينة فجاءت النكشه على هذا البيت ،
، عسى عودة للمستهام ورجعة • اليك لتقبيل الثرى والمآثر •
قال قال لي حسن عاد نحن بغينا شي محقق هذا الا بالفال اخذناه وخرج

من عندك ريميت قليلاً فلم اشعر الا بهذا الرجل ملأ الباب ونوره متصل بالسماء فقلت من انت قال انا حبيبك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نكشت في ديوان الحبيب عبدالله الحداد قلت نعم نكشنا في ديوان عبدالله حداد قال لي الحبيب صلى الله عليه وسلم شو الفال كله سوى وقال رضي الله عنه الى الاخ حسين والكريمه آمنه الى المدينه وعار صائم فقالت الكريمه امنه الى اذا قمت في المواجهه اذكر الوالده علويه فاذا ذكرتها اراها قبلي في المواجهة ثم قال لابنته خديجه شي حابش علويه من الصالحات وقال رضي الله عنه جلو البدو لي باتشلون نحن فقلت البدو بغوانا الى اين قال حسن بغينا الحج وسافرنا الى مكه وتلونا الا في المدينه ووصلنا الى مكه وحجينا و فرجنا بعد الحج الى حضرموت وفي هاذيك السنه اجتمعت بالحبيب ابوبكر في صهرتا الغزالي وقال رضي الله عنه اخبرت والدي واخواني بالحبيب ابوبكر وكراماته وحالة هو كلهم الى الحبيب ابوبكر وقال رضي الله عنه اعجبكم كلامي وذكر الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ربه رضي الله عنه اثر الحمى شو حتى انا تنشطت وقال رضي الله عنه اخبرت احمد بن علي مكارم بالحبيب ابوبكر وحاله وكراماته وقال لي تفضل اذا جاء الحبيب ابوبكر ارسل لي وتشوق احمد بن علي الى الحبيب ابوبكر قال ثم اتى الحبيب ابوبكر مع ناس وقصدوا به عند احمد علي مكارم فكتب لي خط وقال شف الحبيب ابوبكر قده عندنا قال فاتيت الى عند احمد علي ووجدت الحبيب ابوبكر عنده ودس وكان ضياده

احمد علي

احمد علي، وعمر الحبايب، عمر بن حسن بن علوي، وعمر عبدالرحمن بن علي وجملة
من الحبايب، قال: وفي نهار الثالث بالقصيبي وفاة الشريفة بنت علي بن احمد
مولى خيلة، والدة عمر محمد بن سقاف، واردت ان احضر الصلاة عليها،
ولكن الحبيب ابوبكر عندي فقلت ما انا اخرج الا ان قال لي الحبيب ابوبكر،
قال فدخلت الى عنده فقال لي يا علي وانا ما اخرج با صلي على الشريفة،
وانت احفظ قلبي عندك، قال فخرجنا وصلى عليها الحبيب ابوبكر، وبعد
الصلاة صافح الحبيب ابوبكر علي احمد الحبشي، وصلى الحبيب ابوبكر بيده ودقت
اطرح له ضربة، وقلت في نفسي تحاي القطب فضل بيدك، قال وثاني يوم ودفع
عزا عند آل خيلة، والحبيب ابوبكر سار الى العرفة، وخرجنا انا والوالده الى
عند آل عمر سقاف، وبعد العصر قلت ان احد با يسير معي الى العرفة سونا
نغيب عند الحبيب ابوبكر قال: قال عبدالرحمن بن حامد انا با اسير معك، و
سرنا في الهجر في ايام الحر الشديد الى العرفة، ولعادتنا بالحر من الشوق
لي بنا للحبيب ابوبكر، قال والحبيب ابوبكر قال للذي قصد عنده زيد غدا
لعلي بن محمد الحبشي شفه ما يجي يا با يصبر منه، فلما وصلنا بشرنا
بكشف الحبيب ابوبكر فقلت له بشر الله بالخير، ودخلنا عند الحبيب
ابوبكر واخذ يذاكر فحين دخلنا قال الحبيب ابوبكر كان الشيخ حسن التقري
كثير الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، ثم ذات يوم اجتمع بالنبي صلى الله
عليه وسلم يقظة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم با افيدك بثلاث خصال، قال
له هي لي خاصة ام الناس عامة، فقال له الا الناس عامة الا ركي ازا

حملت السبحة للتسبيح تعد مسبحا سوا سبحت ام لم تسبح، الثانيه
ان القهوه البنيه ما دام طعمها في فيك تستغفر لكا الملايكة، الثالثه
جلوسك عند ولي من اوليا الله حي او ميت، خير لك من ان تعبد الله في
زوايا الارض كلها، وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنته خديجه انت ما
تشفتي الحبيب ابو بكر لكنكم كلكم تحبون الحبيب ابو بكر، والحبيب ابو بكر يقول
ما يحبنا الا السعيد ما يحبنا الا الصالح، ويقول انا واصحابي ومن احبني
تحت ظل العرش يوم القيامه، وقال رضي الله عنه الله يمتعكم بي الله يمتعكم
بي مرتان، ويشبعكم مني، وقال رضي الله عنه تشو موت الولي الا انتقال
من دار الى دار، والقبر الامثل الباب له، اذا طرحوه فيه نوه سار
منه، ولعار يساهي بعث ولا حشر، وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن
محمد مولى خيله بهذين البيتين،

يا عمر بن محمد سر على منهج القوم ٥ جرد القصد واكثر من الذكر والصوم،
ثم دخل وقت العشا، فصلى بنا العشا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه يوم الاربعا
٢٨ ربيع الاول ١٤٠١ عصر بانيسه تشوا ور دي الا احوال واثقال ٥ اما
الاحوال تنفجها الروح عن نفسها، واما الاثقال ما تقدر على نفسها، ولكن
معي ابو بكر يشيحي حمل اثقالي واثقالكم، وقال رضي الله عنه تشوا دتع لكم شي
لو بذلتوا عزيز مالكم ما تنالونه، قال خرج لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا علي شفعا عمالك واعمال اصحابك مقبولة، وفي مرة قبلها قال شق
عليك وعلى اصحابك درب ما احد بايقدر عليكم، وقال رضي الله عنه راي

بعض

بعض الصالحين، كان يُنشد بهذا البيت من قصيدة في حضرته صلى الله عليه وسلم

ولي إلهي صحاب، يرجون منك الثواب، والفوز بالاقتراب،

فاكتبهم محسنين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم كتبناهم محسنين، وضرب

السماع بقصيدة للحبيب عبد الله الحداد مطلعها،

لجيران لنا بالابطحيه، بعثت مع النسيمات التحيه،

فقال رضي الله عنه كلام الصالحين مرهم للقلوب، الله يبلغنا الآمال، و

يلحقنا بسلفنا في الافعال، والاقوال والاعمال، وقال رضي الله عنه ان

لله في الدنيا جنة من دخلها لم يشتق الى جنة الآخرة، وهي جنة

المعرفة بالله، وقال رضي الله عنه نشو الاحوال مبسوط بغير سلطان بل

راعي رباني ولاشك انها رعاية النبي صلى الله عليه وسلم، نشو الحي ما نعهد هذا

الامان في الماضيات وقال رضي الله عنه ما معكم قصة حسن اليماني خاطبه ربه

في المناجاة على جهة الادلال قال له يا حسن يا حسنوه فقال له

يا رب يا ربوه فقال الله تعالى له، يا عبدي لو اطلعت خلقي على مساويك

ما صافحك منهم احد، فقال له وانا يا رب لو اخبرت خلقك بسعة

كرمك وجودك ما عبدك منهم احد، فقال يا عبدي لا تقل ولا بانقول،

وقال رضي الله عنه دخل حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال متى ألقى

احبابي، فقال له أصحابه بابينا انت وأمنا، أولسنا أحبابك فقال

انتم اصحابي احبابي، قوم لم يروني وآمنوا بي وانا اليهم بالاشواق

الاكثر، وقال رضي الله عنه كلنا نتمنى رؤيته صلى الله عليه وسلم، الله يرزقني واياكم

رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة، في هذه الدار وفي الدار الآخرة مع رضاء
الله يرينا في انفسنا وفي اولادنا وفي اهلنا وفي اخواننا ما تقر به
عين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، ثم رتب الفاتحه ودعى
الله وهو رافع يديه الشريفتين، بشوا انا بدعي بدعوات وانتوا
بتتلوها معي، وبا اجيزكم فيها. فقال اللهم احفظنا فيما امرتنا،
واحفظنا عما نهيتنا، واحفظ علينا ما اعطيتنا. اللهم يا من وفق
اهل الخير للخير، واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه ثلاث مرات،
وقال اجزتكم فيها كما اجازني مشايخي، وامرني رضي الله عنه بغرس النخل،
فقال لي يا ولدي لو لك خلع شفه با يطلع وبا ينفعك، فقلت له
مرحبا بغينا با نتخالع نحن وفلان، فقال رضي الله عنه تشاركوا انت
واياه، وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢ ربيع الاخر سنة ١٣٢١ مخاطبا
زوجة ابنه عمر بن محمد مولى خيله وقد اتت لعوده الحمد لله من يوم
جيتوا حصلت العافيه، وراكم ما طلعتم بالاولاد، وطلبت منه الدعا
لولدها عبد الله، فقال بشوا عبد الله محفوظ ما عليه باس، ورتب الفاتحه
وقال فيها الله ينور البصائر والابصار، وقال رضي الله عنه تدعون
ادعوا لي بالعافيه، وشونا با الذر عندكم، واذا نذرت عندكم وقعت
عليكم شري وبا اتع عليكم شرك، وشوا نحن قلنا العمر يلقى له خلع
خمسين صغره، وبعد سنتين قده با ياكل منها، ونبغا عمر يلقى له
جابيه ومصلى ويلقى فوقه ريم، ويلقى للجابيه وانا انشا الله با اسعى
طرق،

فيها

فيها، وقال رضي الله عنه بعد ان ذكرت النساء واخفائها عن زوجها،
ابونا آدم وسيدتنا حوا كانوا يجتمعون بعد كل سنه مرة في
عرفات، وكان يقول لها انا كل يوم وكل وقت اذكرك، فقالت له
اما اني ما بدا ذكرتك قط، ولا تخطر لي على بال، قال الله هن لباس
لكم وانتم لباس لهن، وكانت سيدتنا عايشة زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم هكذا يا زينه صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه كان ثوبان محب للنبي
صلى الله عليه وسلم جم جم، حتى يستبطيه يوم يدخل الخلا، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ثوبان ذات يوم فوجده يبكي، فقال له ما يبكيك يا ثوبان، قال له
نعم انا في الدنيا صحبتك، وذكرت انك تموت، وانا ايضا اموت، وانت
يوم تكون عزيز على الله يا يطرحونك في اعلا درجة في الجنة، وانا غايتهم
اذا دخلت الجنة يا يطرحوني في درجة العبيد، وانا عندك حنه اذا
ما كنت فيها ما هي جنة، قال فانزل الله الوحي على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
نطقت لسان الوحي، ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا، قال كان يا ثوبان شفنك الاسعي قد رحني الله يجيني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويحبه الى الله لا يخلفني عنه لا في الدنيا ولا في البرزخ
ولا في الآخرة، وقال رضي الله عنه وايش تقولون لو قال لكم النبي صلى الله عليه وسلم
يا ادخل عندكم ونغيب عزرا مولاكم يغيره او لا فقلنا نعم يا نفديه
حتى بارواحنا، وقال رضي الله عنه شوا ما علي لومنا اللوم احب النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يحبنا، قالوا له من احب الناس اليك يا رسول الله في هذا الوقت،
قال علي بن محمد الحبشي، وانشد هذا البيت من قصيدة له،
، لي يحبه علي حبشي في الناس تاجر ، وقال رضي الله عنه
الصحابة يا حبيبهم شافوه صلى الله عليه وسلم في الصورة البشرية ومن
داخل نوره، اللهم صل وسلم عليه، يا رب انفعنا به في الدنيا و
الاخره، وقال رضي الله عنه دخل حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم على السيده عائشة
وفي يدها الشحمة اذنيه، وهي تخيط وقد سقطت عليها الابره، و
انطفا عليها المصباح، فاشرق نوره صلى الله عليه وسلم اضوا من القمر فوجدت
الابره فجعلت تخيط بنوره صلى الله عليه وسلم ثم انشا قصيدته التي مطلعها،
، مصابيحنا في الدياجي، وجوه الرجال الكرام ، ثم قال بعد تمامها،
هذه القصيده كلها نبوية خالصه من يا يفسرها، ثم قال الحبيب
ابوبكر يا يفسرها، وقال رضي الله عنه مخاطبا عبيد بن عوض يا فلان عرفت
حبيبك ابوبكر العطاس قال نعم، قال رضي الله عنه وانا عرفته، ويبغى اي
منا عرفه احسن انا او انت، فقال له انت ما احد عرفه مثلك، فقال
رضي الله عنه صدقت يشف الحبيب ابوبكر قال لي يا ولدي فتح الله عليك بفتح
على يدك ما فتح به على احد من قبلك ولا من بعدك، الله يجزي الحبيب ابوبكر
عني خيرا هو الذي دخل بي على النبي صلى الله عليه وسلم قال لي شفنا قد عرضناك على
النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة، قال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر دخل باصحابه كلهم
على الحضرة النبوية، ومن دخل الحضرة النبوية معاد لقدر عليه شيطان

ولا سلطان

ولا سلطان، بل لو اجتمعوا اهل الدنيا كلهم ورعزعوه ما تحرك،
وقال رضي الله عنه الله يقضي لي ولكم بزيارته صلى الله عليه وسلم، ولنشوف القبة
الخضرا، بعيوننا مع اللطف والعافية، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد عمر
بن حامد السقاف، شف ابوك عمر بامخرمه يشير على في قوله،
، يا علي خل خلق الله على الله خذ الهون، ان صلح قل صلح وان لا صلح قل الصلحون،
وشف ابوك عمر تخبر خالك فاطمه مني قال لها،
، ايش يا فاطمة حال الحبيب المقرب، الحبيب الذي في السر والجهر يحتب،
جزى الله عمر بامخرمه خيرا يومه يتخبر مني، وقال رضي الله عنه ديوان
بامخرمه كلين يشل منه السيد والشيخ والقروي، بامخرمه يغرف
من بحر والسودي يقطف من زهر، وابن الفارض ينقل من صخر،
وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبد الله بن احمد السقاف والحاضرين عنده،
كلكم ماشي ورع فيكم كامل، فقال له السيد عبد الله وعمر بن محمد ورع له
فقال له رضي الله عنه عمر بن محمد عند ابيك ما هو ورع، وذكر قصة للسيد
احمد بن طه، فقال لعمر بن محمد قل لعبد الله بكلام ابيه، فقال له السيد
عمر نعم اني مرة اتت ورقة من حسين بن شيخ، وذكر ان عند والدكم زيار
مغربا علينا حتى اني اشتقيت من حسين واطلعت العم احمد على كلام
حسين، وظننت ينصح حسين، فقال العم احمد دعا دعوه حقهم ذاك
الايام ما ندرك في ابين، واتهمني بالعود، فقال رضي الله عنه لعبد الله قل لابوك
شف عمر بن محمد ديوه رجال حاشاه من كلام الولا المزني يا عرفت زكي،

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٤ ربيع الآخر ١٣٢١ سنة بعد أن قرئت عليه
مكاتبه لبعضهم: الله يريد العلم انتشار في جميع الأقطار إذا ظهر
لنا عالم اغتنمناه؛ وبعد صلاة الظهر وقع مجلس فقال رضي الله عنه
لبعض الحاضرين حق لقينا قصيدة فيها حث على طلب العلم. وقال الشيخ
بكران أنشد بها حل فلان أسمعها فأنشد بها؛ وهي التي مطلعها

ما تنكر ومتى أورث الحزن والهما ... وكيف وأهل الوقت قد أهملوا العلما

وبعد صلاة مغرب ليلة الأربعاء ٥ ربيع الآخر ١٣٢١ سنة؛ وقعت روحه
عظيمة حين جلس قال رضي الله عنه للحاضرين أنستوا ثم قال اغتنموا
صالحي زمانكم الله يمتعنا بأوليائنا وصلحائنا. الله يزيدهم عمر فوق
أعمارهم؛ شوا الحبيب أحمد بن عمر بن سميط يقول لأصحابه: إذا قدكم تدعون
وتقولون: اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا، لا تعنون بها هذه
الجوارح فقط، اعنوا أكبر أوليائكم؛ وبكى رضي الله عنه وأبكى الحاضرين
وقال رضي الله عنه: الله يرزقكم مددا يسر القلوب لكم وأجسامكم وأولادكم،
وقال رضي الله عنه: شوها معاد تعرض مثل هذه؛ اشكروا الله عليها واغتنموا
كبراءكم وأولياءكم؛ وقال رضي الله عنه: أنا مرة رأيت الحبيب حسن بن صالح البحر و
شكيت عنده فقلت له: الهمم ضعفت والناس أكبوا على حب الدنيا فقال لي
يا ولدي شفنا في حياتنا حوش الدنيا من قلوب أهل عصري كلهم؛ كلما
جات با تدخل قلب واحد منهم حشتها عن قلبه؛ وقال رضي الله عنه
شوا الصالحين يصلون إلى ذا الحد؛ ما يتساهلون منا إلا
الدعاء

الدعاء، وبكى رضي الله عنه وابكى الحاضرين، وانشد،

، قوم اذا ارخى الظلام سدوله ، لم تلفهم رهن الوطا والمضجع ،
، بل تلقهم عمد المحارب قوماً ، لله اكرم بالسجود الركع ،
، يتلون آيات القرآن تدبرا ، فيه ولا كالغافل المتزعزع ،

وقال رضي الله عنه والاخوان راحوا تقاحاروه، وتعلقوا بحب الدنيا، قال الحبيب عبدالله الحداد، تنافسوها وأعطوها قلوبهم، مع القلوب فيالله من عجب وحبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم لا يبيت عنده دينار ولا درهم، وان فضل شيء ولم يجد من يعطيه ويجاه الليل لم يأو الى منزله حتى يسر امنه الى من يحتاج اليه، والحبيب صالح بن عبدالله العطاس واحد عنده قرشين في ثوبه فصاح الحبيب أخرجوا القرشين من ثوبي، شو نار رأيتهن مثل الحيتين، بانتهشنا، الله يمتعنا بصالحي زماننا، وبعد صلاة عصر يوم الاربعا ثانيه، قال رضي الله عنه القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم معادنه الذهب الله يرزقنا الأدب مع القرآن، والوقوف على معانيه والعمل بمانيه، وانا اتلذذ بقراءة الحديث، حتى السامعين يلتذون نقرا في الحديث يوم الاثنين في المدرس، يوم انا اقراه من قلبي، وقال رضي الله عنه خالتي نظوم حسينه لما توفيت انكشفت عورتها فسترتها بيدها بعد وفاتها، وانا والدتي لما توفيت وانا اتوضا في الجابيه، خرجت روحها الى عندي عيان في صورة طير سلمت علي، فعرفت انها توفيت، واما علي بن سالم دخل على طاهر هود الشيخ ابوبكر عطيوه، وقلت له هل رأيت الحبيب ابوبكر في البرزخ قال لا عاد نا ما رأيته،

انما الشيخ ابوبكر هذا رآه بخيرة فقلت للشيخ ابوبكر هل رايت الحبيب ابوبكر
قال نعم، واهل البرزخ اجمعوا على ان ما احد جمع بين الشريعه والحقيقه
ممن تقدم ولا تاخر مثل الحبيب ابوبكر، واما سالم بن ابوبكر رايته بعد وفاته
قلت له دورنا لك في البرزخ ما رايناك، قال نعم يا اخي روحي في قبة البرزخ
في البيت المعمور، مع النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، ونا ذكر
الولي في اهل برازخ الدنيا كلها ان كل من مات في الشهر مرفوع العذاب عنه
في ضيافة سالم بن ابوبكر، وقال رضي الله عنه وانا رايت له حاله عظيمه في
حياة الحبيب ابوبكر رايت الحبيب ابوبكر قريب قبة الحبيب علي بن عبدالله السقاف
في سيون، وكانا اسير قفاه، وهو لابس مسدره وكوفيه، ورايت الحبيب ابوبكر
نازلته حاله عظيمه، وهو يقول لي ما احد بلغ مرتبتي عاد احد مثلي،
قال قلت له وكانا اسات الادب نعم فضل الله واسع يا حبيب فالتفت
وقال صدقت يا ولدي مرتين وبرد، ثم قال لي تعرف ولدي سالم بن ابوبكر
قلت له نعم اعرفه قال تعرف حاله قلت اما حاله ما اعرفه، وانما
انا اعتقده ومعظمه قال لي باتشوف حاله قلت له نعم باتشوف حاله
قال تعال وقبض بيدي، ودخلنا الى بيت كبير من خرف، قال لي تشوف سالم
هذا، نا ذا سالم في حالة جليلة، والحبيب ابوبكر ناظر اليه ويحصنه،
قال ثم سار الحبيب ابوبكر وعاد نا ما شبعت منه بقيت محسور اذ دخلت
قبة الحبيب علي بن عبدالله وجدتها مختصه بخلق اكثرهم اهل البرزخ،
وفيهم آحاد من الاحياء، لما دخلت قاموا لي اهلي آل الحبشي الحبشي،

عبدالله

عبد الله واولاده واهلي كلهم، وشفنا فاطن يوم تعانقت انا وجدك شيخ بن عبد الله، هذا لي ازوره كل جمعه اوماهو بمعناه، واجلسوني في صدر المجلس، فاذا بكتاب مسطور يدار فيما بينهم واحدا بعد واحد حتى وصل عندي، فاذا فيه مكتوب رأى عبد الرحمن بن حامد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له قل لعلي بن محمد الحبشي اعمالك واعمال اصحابك مقبوله، فقال بعض الحاضرين وانا شفنا من اصحابك مرتين، فقال رضي الله عنه كلكم من اصحابي، قال وخرجت من القبة الى بيت الحبيب علي بن عبد الله الذي فيه الآن اولاد عبد الرحمن بن حامد، ولما دخلت الدهليز طرب علي واحد وقال تشف النبي صلى الله عليه وسلم هنا با تشوفه قلت له نعم با اشوفه، قال اطلع فطلعت فلما بديت في مقر الباب، فاذا بالحبيب صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ناس كانوا يختلفون عند الوالد، ولم يتكلم الحبيب صلى الله عليه وسلم فاذا بالحبيب صلى الله عليه وسلم يذاكر في الذات الاحدية مذاكرة حالية، فامتزجت الذات بالذات حتى ما عاد رأيت غيره صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه اني قصيت الرؤيا على الحبيب ابوبكر في حياته فقال رؤياك حق وصدق، شفه سالم حاله عظيم وعاد له كلام ثاني، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ١٤ ربيع الآخر ١٣٢١هـ مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيلة احلس عندي عذرك في ترك الجمعه قال ادم مريض با انس به، الله يجزيك خيراء الله يبارك فيك، ويتقبل منك خدمتنا يا ولدي الله يخدمك، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٤ ربيع الآخر ١٣٢١هـ با انيسة مخاطبا زوجته الصالحه الحبابه فاطمه اخوش عمر الله يسلم لمولده

عبدالله، وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد وهو يكبس رجليه
جزاك الله جزاه الله يعتني بك يومك معتني نعمك على الله يعتني
بك ويكثر من خيره نصيبك، وذاكر رضي الله عنه مذاكرة عظيمة وحضر
الوالد عمر بن حامد والشيخ بكران باحماك واخبرني الشيخ بكران انه
حفظ من تلك المذاكرة انه قال رضي الله عنه وجدت نوى تحت وجاي
وكلمته فكلمتني فقلت انا كلمت الجمادات فلم تكلمني فتعجبت منها فقال
لي نعم لم تكلمك لكثرة مالك من الهيبة والعظمة لديها فلم تقدر تكلمك،
قال فقلت له وانت مالك كلمتني؟ آه الذي اقدرك على النطق فقال
انا الشان زدت عليها فقلت وما ذاك الشان فقال انا من ثمر النخل
الذي غرسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فبهذه الخصوصية زدت
عليها قال رضي الله عنه ثم ان السارية تحركت وبا تنطق فاشرت لها
بالسكوت، وقال رضي الله عنه ان هذه المذاكرة تطول العمر، وقال رضي الله عنه
بعد ان كتب مكتوبا الى حريضة لمحمد بن سالم حسين والى بكر ابني عبدالله بن
ابي بكر العطاس انا ما معي الا شحني، وقال رضي الله عنه الذيب ينام باحدى
مقلتيه، والاخرى يشرح بها نفسه، واذا تعبت نام بالاخرى، و
شرح بالثانية، قال الشاعر:

ينام باحدى مقلتيه ويتقي ، باخرى المنايا فهو يقظان نائم

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢١ بانيسه في الرحبة
وقد سمع صوت مغني يغني عند راحلته شواعمر و يغني مسنا من [illegible]

عشا ٥ و

عشاه وكساه وشربه، سبحان الذي قسم، قال الله (نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) نحن مسخرين لهم، وهم مسخرين
لنا، وقال رضي الله عنه وقد سمع اناسا يغنون، اللهم كما فرحتهم في
الدنيا فرحهم في الآخرة، وقال رضي الله عنه الانسان مجتهد على جمع المال
وهو على يقين انه بايفارق المال، وانشد
، ولو نلت منها مال قارون لم تنل، سوى لقمة في فيك منها وخرقة ،
وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا مخاطبا الحبيب عبدالله بن ابي بكر العطاس
الحبيب ابوبكر يحب البلدان التي لايعرفونه فيها، والا هو يصلح الحبيب ابوبكر
يسير بمفرده ولكنه يطرد الناس بحالة، مرة جا الي عندي وقال لي انا على
شفقنا بغيت بوث دور احد يسير معي خدام قال فقلت لأحمد على
مكارم، فقال انا با اسير خدام مع الحبيب ابوبكر قال قلت له ذلك الفخر
بخدمة الحبيب ابوبكر. وقال لي ودور لي سيتر قال قلت شف نحن بانسير
الي لور ما ناخذ سيتر. قال لابد من سيتر قال فاتيت بالسيتر وخرجت
معهم اودع الحبيب، وشرع الحبيب في المذاكره في اهل سيئون واحوالهم و
مراتبهم ولم نشعر الا ونحن شرقي صليلة، فقلت للحبيب ابوبكر الآن ارجع
الي سيئون او اسير معكم. قال لي الحبيب لا سر معنا. فقلت له الوالده مشغوبه
مني، قال شف الحرمه ذيك بغت عند امك وصها. قال فاذا الحرمه قائمه
وتقول اني بابلغ وصاتك لوالدتك، فقلت لها قولي الوالده شيء سار

٥

بور مع الحبيب ابوبكر، قال ولما قارنا بور نزلت على الحبيب حالة عظيمة
حتى بركت به الدابة، وصاح الحبيب ابوبكر، وانشد قول الحداد .
، ياليتني قد غبت عن هذا الورى . ودعيت بالمستغرق المبهوت ،
وغاب عنا ولم نشعر به هل طلع الى السما، ام نزل في الارض فبقينا متحيرين
نرجع الى سيئون ام ندخل بور، فقلت لاحد على الحبيب خرج قاصدا الى بور
ونحن با ندخل بور، قال فثورنا الدابه ومضينا الى بور، فلما قارنا بور
فاذا بالحبيب ابوبكر اقبل الى بور من طريق سيدنا المهاجر، وقال الحين عرق
هرب يا علي، ثم قال لي فيها علما كثيرون، ولي فيها شيخ ومعه مائة
مريد، وطارح على كل عشرة منهم ابواو الشيخ هذا امي ما معه غير
حروف الهجا، ويجيب السائل فيساله في اي علم كان، ينظر في حروف
الهجا يجنبه ويجيبه، وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب ابوبكر نشف اسرار
اهلي من قبلي وقاماتهم اجتمعت كلها فيّ، وزدت على اهلي باني اوتيت
فيهما الى مكان الله ما اوتيه احد من قبلي، وقال لي يا ولدي نشفنا اعرف
الانسان واعرف اعماله، واعرف المحيط لها، وقد تجد الانسان ومعه من
الاعمال كثير وللانع لها من القبول فشاشه قليلة، لواحد مثلها با
ترفع اعماله، وقال لي نشفنا رأيت الحق جل وعلا ورأيت الامام الغزالي
والحبيب صالح عبدالله العطاس يقرآن الاحيا عنده، ورأيت الحق جل وعلا
يمدح الاحيا، وقال رضي الله عنه انا عزمت ان ادون مناقب الحبيب ابوبكر
وقد رأيته واستشرته فقال توكل دون المناقب، وقد سماها، وقال
رضي الله عنه

رضي الله عنه يوم الاربعاء ٢٦ ربيع الآخر ١٣٤٤ لما بنت اخيه شيخ
وقد اتى لتسمية ابنته انه محمداً دعوا محمد يحضر فاتى فقال رضي الله عنه
الفاتحة بالاسم المبارك علوية ان الله يجعلها من الصالحات القانتات
العابدات وان شاء الله يتبعونها الاولاد الذكور ويصحبها الخير و
اللطف الى آخر ما قال ، وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب عبدالله بن ابوبكر
العطاس وقد جرى ذكر القهوة البنية قال بامخرمه -

. يا عوضي لي طبخت اغلق وشل المفاتيح ، واقفل الباب واعمر والقوفه تراكيح .
، لا يحوزنك معادن المدامه كراشيح ، الحفان الغراء اهل الهمل والملاويح .
، يشربونه وخلوا لك في الكعده الكبيح ، والكبيح هو الدخان الذي يخلفه بعد
صب القهوة ، وقال رضي الله عنه الحبيب احمد بن حسين بن عبدالله العيدروس لما
اتاه ولده عبدالله الى البيه ثالث ولادته السيد احمد بن علوي باجحدب
والسيد شيخ بن عبدالله العيدروس والشيخ حسين بلحاج فلما جلسوا طلبوا
نظر المولود فطرح في طبق بين ايديهم فلما جيء بالقهوة التفت اليها
فضحكوا منه وقالوا هذا مكشوف يضحك لطبقة فقال له ابو فرسر
القهوة البنيه قهوة الصوفية قم يا عبدالله بارك الله فيك صالح اعمامك
فقام وستر عورته بالخرقه التي عليه وقال لهم السلام عليكم وصافحهم وقال
لهم ادعوا لي فقالوا ارجع الى مكانك بركة عاد ذا ما هو وقتك فرجع الى الطبق
على حاله ولم يقم الا بوقت معهود غيره من الصبيان ، وقال رضي الله عنه
الحبيب احمد بن حسين دونك كتابا في العقائد والحقائق مثل الشيخ ابوبكر

واما الحبيب عبدالله زاهد صنف كتبا عظيمة، وقال رضي الله عنه ما معكم
قصة الشيخ سعيد زاهد الجذوب: قال قدم الى تيدون ناس من الحبانيب
لزيارة الشيخ سعيد، ولما وصلوا الى تيدون اقبلوا عليهم اهل تيدون و
استغاثوا بهم، وقالوا لهم توجهوا لنا في الرحمه بغينا سيل يشوا ارضنا
اسنتت هلكت اموالنا ونشرنا، فقالوا نحن جينا بغينا كرابه، ما
بغينا وجهتنا تبت لكم، فقالوا لهم اهل تيدون معاد لكم عذر فقالوا
لهم اذا قدوكلا مبل يا نخلي الخادم حقنا باضبازك يتوجه لكم في سيل
فقالوا لهم احسن خلوه يتوجه فأمروه الحبانيب قالوا له توجه يا
باضبازكي لاهل تيدون في سيل يسقي ارضهم كلها، فقال رضي الله عنه
وهو خادم ساده سوك فتوجه وطلب لهم السيل وقبل الله وجهته
وخرج لهم سيل كبير عفاش بخرجوا اهل تيدون الى مجلهم كل واحد
بمزجاته بارعض، وما هنين السيل ماشي وصلهم سيل يتجو او
الشيخ الطرخ فرجعوا الى عند الحبانيب واخبروهم بالقصة فقالوا لهم
الحبانيب حد في بلدكم من الكبار او المجاذيب فقالوا لهم واحد هنا يسير
في البلاد فقاموا الحبانيب ودلوهم اهل تيدون عليه فلما اقبلوا عليه
قال لهم يا باضبازكي ريح اخبز في بلادك لا تخبز في بلاد الرجال قال و
الشيخ سعيد المجذوب هذا شرب السيل كله فقالوا له الحبانيب نحن
سافرين عليك ومرضينك وزلينا عليك فرضي عنهم وطلع الى الوادي
ويندفع السيل ويسقي الارض كلها، وقال رضي الله عنه تشوا الاوليا يلهون

كرامات

كرامات كثيرة تشف هذه خارقة تدون في الكتب شرب السيل كله، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس: قال لي يا ولدي نشف ما من ولي من أولياء الله في مشارق الارض او مغاربها الا وعرفته، وقد بعض الأولياء اعرف ولايته وهو ما هو دارى بنفسه انه ولي وخبرته بولايته الا انا، وليلة الخميس ٢٧ ربيع الاخر ١٣٤٢ سأله رضي الله عنه السيد احمد بن طه السقاف في الروحة ما معنى قولهم الشيخ سعيد بن عيسى عنده خزانة آل باعلوي؟ فقال رضي الله عنه مجيباً له الشيخ سعيد اخبر الفقيه المقدم وقال له اني احب اولادكم ولكنهم يترددون الي فقال له نحن با نطرح لهم سر عندكم، وقال رضي الله عنه انا رأيت الشيخ سعيد حال عظيم رأيت عمود نور متصلاً بالسماء وتشكلت فيه صورة انسانية وبيان رجل واحد بجنبي ما ادري اهو ملك ام غيره فقلت له ما هذا النور قال لي النور هذا عمود الله قلت له وما هذه الصورة التي فيه قال الصورة التي فيه هي الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ورأيته ايضا وقلت له ان معك شي لنا اسرع به نحن مستعجلين بغينا ديارنا، وانشأت قصيدتي التي مطلعها: في ربع ميا محط السول والوطر، ترتلت ما نلت من فوز ومن ظفر، وردت حضرتها والغافلون علي، اشغالهم حجبوا عني عن خبري، وقال رضي الله عنه قال الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، من قال رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة، ورضي لي شيخا كنت له شيخا، وكل من رضي لي شيخه ولم يمد يده

الجفري فقد وعدني الله له بالمغفرة، واشهد الله على نفسه بما
وعدني، والله على كل شيء شهيد، وقال رضي الله عنه والحبيب محمد بن
سميط قال: رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا و
الشيخ سعيد بن عيسى العمودي شيخا بعد شيخي عبد الله بن علوي الحداد،
وانا قلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
وبالشيخ سعيد بن عيسى العمودي شيخا بعد شيخي ابي بكر بن عبد الله العطاس
وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاخر ١٣٢١هـ بالنسبة مخاطبا السادة
آل العيدروس بعد الانشاد لقصيدة الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس التي
مطلعها (قال الفتى العيدروس لي زمان ، اعوم في بحر ماله طرف)
الحبيب عبد الرحمن صاحب حال كبير، واتفقوا في المدينة ثلاثة انفار الحبيب
عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، والحبيب ابوبكر بن حسين بافقيه، والحبيب شيخ بن
محمد الجفري، وتعاهدوا على ان يعملوا بما في بداية الهداية، وعملوا به حتى
اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، فاعطى الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى
العيدروس سفينة بياض، وقال له اذهب الى مصر فان لك بها شانا
واعطى الحبيب ابوبكر بن حسين بافقيه صحنا، وقال له اذهب الى آشي فان
لك بها شانا، واعطى الحبيب شيخ بن محمد الجفري سبحة وعكازا، فقال له
اذهب الى مليبار فان لك بها شانا، قال: فاما الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى
ذهب الى مصر، وصادف دخوله زواج ابن القاضي، وعاد مصر ملانة
بالعلماء، وكلما دخل الحبيب عبد الرحمن عند ناس من العلماء قالوا له اخرج يا

يا ذا الدرر

يا ذا الدرويش ، هذا الا محل العلماء ، وكانها حضرت صلاه واظنها
العصر ، فاقيمت الصلاه فاتاهم واحد وقال لهم يقول سيدنا القاضي
يصلي بكم افقهكم ، فخرجوا الى عند شيخ الاسلام واخبروه بما قاله القاضي ،
فقال لهم شيخ الاسلام من عد منكم اربعمائة سنه في ركعتي الفجر يدخل
يصلي بنا ، فاتوا فقهاء مصر فعد عدمنهم عشرين سنه ، وعد ثلاثين
سنه ، وعد مائة سنه ، وعد مائتين سنه الى ذا الحد ما احد زاد
عليه حتى اتى الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى الى عند الشيخ وقال انا با اعد
اربعمائة سنه ، قال فتعجبوا علماء مصر من هذا الدرويش ، وقال
من هذا الذي بافضحنا ، قال لكنه معه الحبيب صلى الله عليه وسلم ، فقال له
عدها ، فنكش الحبيب عبد الرحمن السفينه فوجدها مكتوبه عنده قد
كتبها له الحبيب صلى الله عليه وسلم فعد لهم اربعمائة سنه وزاد عليها ،
فقال له الشيخ ادخل صل بنا ، فصلى بهم الحبيب عبد الرحمن فتعجبوا منه اهل
مصر ، وشاع صيته عندهم حتى حسده علماء زهم ، وكل واحد حكم على
تلامذته ان يجمعوا السؤالات الشديده ، واتوا بها الى عنده ، فكلما اتى
واحد بسؤال نكش السفينه فوجد الجواب مكتوبا وافتاهم به ، حتى
ان علماء مصر قالوا با نحضر المدرس عنده وبا نمتحنه ، والحبيب عبد الرحمن
ما عنده سعه في علم الظاهر ، فاتوا الى عنده الى الجامع الازهر ، وجعلوا
يمتحنونه حتى غلبه الحال وسرط الفناديل ، قال واما الحبيب ابو بكر بن حسين
با نقيه ذهب الى الشي لصحبته ، وجعل لضيف ويأكلون من الصحن .

المائه والمأتين، ولم ينقص شي من ذلك الصحن، وقال رضي الله عنه
الحبيب عبدالرحمن كانت والدته تضربه وتشد عليه في الضرب، فذات
يوم وصل الى عند والدته وهو منتشر في كسا أزين فقالت له من اين جبت
قال لها حدتني فاطمه الزهرا قالت لي سلم على والدتك، وقل لها تعولش
حبابتش فاطمه ان عادش ضربتيه با يجيش الضارب في راسش، قال
فكلما همت والدته ما تضربه صفقها الضارب، وقال رضي الله عنه
نخاطبا السيد عمر بن حامد السقاف بعد ان ذكرت خروجاته الحمد لله
معاد حد معي الا زبي اسبل نعمته علي، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد فاتحه
جمادى الاولى ١٣٢٢ سنة في بير السيد عبدالرحمن بن علوي المشهور، شوا
الحله كلها الا محل الافراح درا النسوان معاد تسلين على عادتهن،
وانا اذا سمعت اهل الشرح قلت اللهم كما فرحتهم في الدنيا فرحهم في الآخرة
ثم ضرب السماع بحضرته بقصده له، ثم انشد رضي الله عنه قول الحبيب عبدالله الحداد
١٠ اذا ما تمنى قرب الاحبة واللقا ، ففي ذكرهم انس لوحشة خاطري ،
١٠ اذا لم يصبها وابل صيب الندى ، فطل به تحيا موات سرائري ،
وقال رضي الله عنه قال الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر مريت انا ووالدي
في الحريب، والذي تضرب السماع اربعين في ليلة واحدة، والحريب هي ما بين
مشطه وتريم، شو اهلنا لهم في السماع احوال كثيرة منها التسلي ومنها
كف الالسن عن الوقوع في بعضها البعض، وقال رضي الله عنه والعياذ بالله
(انهم عن السمع لمعزولون) وقال رضي الله عنه الشيخ بكعفور ابو بعزى نظرته

لقمى من

تعمى من نظر اليه عمي الا الشيخ ابا مدين فانه لما اتاه للاخذ عنه قالوا له اذهب تشف من نظر اليه عمي فقال لهم معاذكم سبب فلما دخل عليه عمي فاخذ قميصه ومسح به عينيه فابصر فقال له الشيخ من اين اخذت هذه القصة قال اخذتها من قصة يعقوب اعماه فقد يوسف وابصر بقميصه واخذ ابو مدين عن الشيخ يكفور ابو يعزى وقال رضي الله عنه ان الحبيب ابو بكر حكى لنا قصة للشيخ ابي مدين قال الشيخ ابو مدين كانت في مدرسته الف قنديل ويحضرون مدرسته اثني عشر الف مريد وكان اذا دخل المسجد تربع على الكرسي وهو الامثل الاولين على على اصحابه وهم يتلقون عنه وشاع صيته وحسده الكفار فاجتمعوا عشرة نفر منهم وقالوا كل فرقة منكم تعقد اشد سؤال في دينها ويا ندخل به عليه لعله يدهل او تنفر الناس منه فجمعوا من كل فرقة واحد ومعه سؤاله حتى اتوا المسجد ووجدوه مغتص فجلسوا حتى دخل الشيخ وجلس على الكرسي ولم يتكلم فتحيروا التلامذة من سكوت الشيخ فتنفس الشيخ نفساً واحداً فاطفا الالف القنديل كلها واخذ ساعة قليلة فتنفس ثانياً فعلقت الالف القنديل كلها ثم قال الشيخ قولوا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله قولوها برفع اصواتكم فقال لهم كبيرهم قولوها معهم والا شوكم بالتفضحون فتشهدوا معهم ثم تلى اية سجدة فسجد وسجد اصحابه كلهم فتراد في العشرة وقال لهم كبيرهم اسجدوا والا شوكم بالتفضحون فسجدوا فلم يشعروا الا ودخل دار خماسي السن ومعه عشر كوافي فقال له الشيخ در

انطفيت قال عاد يا الا انقطعت الخيط منهن الآن واتيت بهن، فقال له
رح اطرح على راس ذاك كوفيه، وعلى راس ذاك كوفيه حتى عم العشره كلهم
وقال لهم انت يا فلان جيت ومعك سؤال كذا وكذا، وشفه جوابه كذا وكذا.
وانت يا فلان جيت ومعك سؤال كذا وكذا، وشفه جوابه كذا وكذا حتى
عم العشرة، فقاموا وخروا على قدم الشيخ واسلموا على يديه وصاروا من كبراء
اصحابه وقال رضي الله عنه انظروا ايش هم جاوا على كيف ورجعوا على كيف الله
يجعل لنا سابقة خير، وقال رضي الله عنه اخبرني الاخ عبدالله دربن احمد
بن طاهر انه كان ذات يوم ببندر الشحر هو وسيدي الحبيب ابوبكر،
فقال له سيدي اذا قرب وقت المغرب فاخرج الى السيد علي بن حسين
البيض وقل له سيدي يدعوك، وصليا المغرب في مسجد ابن احمد وقفا
لي، وانا اريد ان اصلي في مسجد بن عمران، وبعد الصلاة سوف آتيكما
ونريد هذه الليلة ان نزور اهل تربة الشحر كلهم ونستغفر لهم، قال فخرجت
الى السيد علي بن حسين البيض فوجدته محموماً فقلت له بما قال لي الحبيب
فكانه نشط من عقاله، وقام معي وصلينا في المسجد الذي ذكره الحبيب
فلما فرغنا من الصلاة واذا بسيدي قد اقبل فخرجنا الى التربة، واول ما ابتدانا
بزيارة الشيخ سعد بن علي ثم لم نزل نزور جميع اهل التربه والحبيب يقف
على بعض القبور ويقول هذا قبر فلان الولي ويشرح حاله ومقاماته
غالب هاتيك القبور لم تكن معروفه عند اهل الشحر فضلاً عن غيرهم،
قال فلما انتهينا من الزيارة لجميع القبور دخلنا الى المسجد فبسطه فقال

الحبيب

الحبيب تريد ان الاجتماع باحد من اهل البرزخ فقلت له نعم فقال لي انك لا تطيق النظر اليهم، واما علي بن حسين فيطيق ذلك فقلت له اما اهل البرزخ فلا نريدهم، وانما نريد رؤية احد من اهل الغيب فقال يكون ذلك ان شاء الله فبعد زمن قريب اذا نحن بشاب داخل من باب المسجد كانه قطعة نور، وعليه لباس اهل الشام ولحيته قد نبتت عارضيه فسلم علينا وتكلم مع الحبيب ثم غاب عنا فلما غاب اخذ الحبيب يتكلم فيه بكلام حسن من جملته انه قال ان هذا الشاب جميع آبائه الى آدم اولياء، واني في هذه الساعة دعوته من بلده بخاطري فاتى اليكم هذا قوله او كما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢ جمادى الاولى ١٣٢١ببانيسه مع حضور جملة من السادة اهل تريم والمسيله وحريضة مخاطبا للسيد طه بن علي بن يحيى خرجت يا طه من حاره شفت ما آثر اهلك وجلست في ديارهم وستنال ان شاء الله اسرارهم، شف حضرموت الاسرار فيها مكفرة للذنوب فاتبع السيئة الحسنة تمحها.

وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض الحاضرين يا فلان شف حاره هي لي فتنت بيننا وبين سلفنا وبين سيرهم، دارهن العجم كذلك شف نحن بالعلويين محجوبين، وقال رضي الله عنه شوا سلفنا جاهدوا انفسهم الجنيد عبد الله بن حسين البحر قال ان والده الحبيب حسين بن صالح البحر مرة جاءته حمى شديدة حتى ان نحن نحس حرارتها من فوق ثلاثة لحفة، فاذا جاء وقت ورده ضرب بيده على فخذه وقال قومي يا نفس السوء يا تقطعين لي

عن خدمة ذلك فيقوم للصلاة كأنه نشط من عقال فاذا غلق
ورده رجع الى وقاه ورجعت له الحمى، وقال رضي الله عنه والحبيب
حسن يجيب في الركعة الاولى خمسة ويجيب في الركعة الثانية تسعين
العامرة من سورة الاخلاص، وقال رضي الله عنه ونحن ما غيّر علينا
الا شبهة المطعم الاولين يتقهقرون عن الشبهة اتى بعض الورعين
الى عند ناس ضيف، وراحوا اخذوا له شركلهم في غاية من التسمين وشووه
له وقربوه فلما همّ ان ياكل كفّ نفسه عنه، وقال لهم شلّوه معاد اريده
فتعجبوا وراحوا يخبروا الذي اخذوه منه، وقال له عليك من ثمن اللحم
الذي اخذناه منك من اين دخل عليك، واما نحن قد اخذناه ولا عليك
شي، انما اخبرنا بقصته فقال لهم اذا كان الامر هكذا، وجدت راس غنم
مات فيه واني اخذت ذلك اللحم منه وبعته لكم والآن العفو منكم،
فساروا الى عند ضيفهم وسألوه عن امتناعه من اكل اللحم هل تظهر لك
الشبهة عند الاكل فقال لهم انا ما اكل الا اذا وجدت نفسي ماهي متشوقة
والآن وجدت نفسي متلهفة لذلك اللحم فعرفت ان فيه شبهة فقهرتها
عن اكله، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ ببيت
السيد علوي بن عبد الرحمن السقاف شوا ما منع السر من المؤمنين لبعضهم
البعض الا عدم حسن الظن، حصل قحط في بعض البلدان وخرج اهل
البلد يستسقون ولم يسقوا، فخرج رجل وفرش سجادته وركع
ركعتين، وقال بعدها اللهم بحبك لي ان تسقيهم فقبلت دعوته وسقاهم

الله بكرمه

الله فسمعه واحد فقال له تقول لربك تتحرك بحبك لي ومن
اعلمك بحبه لك فقال لو ما يحبنا ما سقاهم فقال له بماذا
عرفت ان ربك يحبك قال لاه ما يحبنا ربي وهو خلق في عينين
نظرنا ابا يزيد البسطامي ثم قال رضي الله عنه شو احسن الظن
اوصله الى هذه المرتبة او ما هو بمعناه وقال رضي الله عنه مر بعض
الساده وهو راكب على مسكين يمشي واخذوا ينذاكرون في الجيب
عبدالله الحداد فقال المسكين انا يا حبيب رأيت الحبيب عبدالله فقال
له ذلك السيد رأيته بعينك فقال رأيته بعيني فخرج السيد
من دابته وقال اركب معا ويصلح مني اركب وانت تسير وانت
قد رأيت الحبيب وانا احق منك بالمسير وقال رضي الله عنه وانا جرت
لي قصة في حسن الظن مع سيد من آل سيؤن وهو في الظاهر انه
مخربط قال قال لي خاطري ان هذا من اهل السر فيوم من الايام سرت
الى بيته ودخلت عليه وغلقت الباب قال لي غيرما عد به شي قلت
له لا قال وايش حاجتك فقلت له با اسألك عن مسألة بغيتك
تقول لي بها خاطري قال لي بها وبا اشوف خاطري يصدق ام لا
قال لي وما هي قلت له خاطري قال انك محك سر وانا ما بغيت شي منك
انما بغيتك تحكي لي قال لي نعم انا ما انا سري من السر قال قلت له
من اين دخل عليك قال من النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة قلت له
وبماذا دخل عليك صلى الله عليه وسلم قال بكثرة الصلاة عليه قال قلت

له وهل تجد شيئا قال نعم انها تعرض على الدنيا كلها فافنيها ان
اكال على قدر ما عندك من الوجد قد تغمني وتصل الى قدمي. و
شرع يتكلم في علوم والشاهد في حسن الظن انه ما دلني عليه الا
حسن ظني، واما اذا واحد با يقيم الموازين على الناس ما با يحصل
شيء! اذا شفت المسلم ارتكب كبيره احسن ظنك به لعله يدرك.
وقال رضي الله عنه ولي واقعه ايضا في حسن الظن وقعت لي في تريم.
سرنا مرة انا واحمد على مكارم، وفي بعض الليالي قلت لاحمد كيف
با نخرج بابكر قبل الناس، وبغينا زيارة خاصة قال نخرج الى التربة
قبل الفجر، ولما وصلنا عند سيدنا الفقيه المقدم فاذا بزين بن عمر
قد اقبل وهو يتعالق على اهل البرزخ ويقول السلام عليكم يا الحورات
السلام عليكم يا الكسحان فقلت له يا زين شفك عند الفقيه قال اسكت
يا علي حبشي ما سيك خلنا قلت له توكل قال وزرنا وبعد الزيارة خ
خرجنا حتى وصلنا مسجد الجبانه في الجانب البحري فاذا بضعيف جالس
ملقي ظهره الى جدار المسجد وطارح راسه بين رجليه ويتلو كتاب
الله بصوت حسن صوت يحرك القلوب فوقفنا معاد قدرنا نسير
فدنوت منه وسلمت عليه فلم يرد السلام وبقي على بكاوة تحركت راسه
ورقبته وقلت له لا اله الا الله معاد تعرف احد انت لم تلد عليك ما
رديت السلام قال لي من يوم عرفت الله معاد وسع قلبي غيره
فقلت له كيف انت جالس هنا وهناك يتقاسمون المواهب عند سيدنا

الفقيه

الفقيه لآه ما انت عندهم تاخذ قسمك، قال لي شف البرزخ
مثل البحر والارواح فيه مثل السفن، فاذا بغيت سفينه جرها
اليك وهي تجيك، فقلت له ونحن غير زيارتنا مقبوله ونحن مقبولين،
قال اما تعلم ان هذو لاساده ما يتوجه اليهم المتوجه من منزله
الا وقده مقبول، وقال رضي الله عنه وقعت لي ايضا واقعه في حسن
الظن، مريت على جزار يوزن لحم، فروحت منه رائحة سنحت في
راسي غير رائحة اللحم، فقال لي خاطري هذا عنده سر فسلمت عليه،
فقال لي بغيتنا قلت له نعم بغيتك، قال قف قليل بالا وزن لهم باقي
الحاجه، وبا نطلع انا واياك الى الدار، قال فلما قضى حاجتهم قلع مخزنه
وطلع بي الى داره، فوجدت الدار ما امدر اطلع في الرقاد الا وطيت
راسي، فوصلنا الى المحضره بغيت شي وقانيها ما وجدنا غير خبره،
فطرحها تحتي وهو جالس على الطين، فقال لي توه بغيت نحن باجس
متذاكر في الحضرة الاحديه او في الحضرة المحمديه، فقلت كيف قبيل الوزن
اللحم، والآن قد كذلك الا في حالة اخرى، ثم قلت له با ندخل من الباب بغينا
المذاكره في الحضرة المحمديه، قال افتك في الحضرة المحمديه بلسان بعلوم
ما بدا نشفتها في كتاب، ولا بدا سمعتها من احد، وقده يقول لي شف الجدار
هذا قايم بنوره صلى الله عليه وسلم لو انقطع عنه نور النبي صلى الله عليه وسلم لسقط،
والشاهد في حسن الظن، وانه اقوى زاد للانسان مبلغ الله يرزقني و
اياكم حسن الظن المؤمن يستمد من المؤمن، وقال رضي الله عنه رايت عمي محسن

بن علوي السقاف بعد وفاته وسألته وقلت كيف وجدت البرزخ
غير ما شي من المواعظ التي تخوفنا بها قال يا ولدي وجدنا فضل الله
واسع غير ان اهل البرزخ يتعجبون من حالة فلان وانا كذلك
اتعجب منها فقلت له وما هي قال يتعجبون من فلان من يوم خلقه
الله ما كتبت عليه سيئة واخذه وهو مخربط. وقال رضي الله عنه
والرجل هذا جندي من الجنود لو كشف نور العبد العاصي لطبق ما
بين السماء والارض وقال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لو اعتقد احدكم
في حجر لنفعه وانا سمعت في درس بهذا الحديث سمع ما هو من كتاب
انه صلى الله عليه وسلم ذات يوم من الايام استنجى بحجر والقاه على الارض و
كان بعض الصحابة يلاحظه فبادر الى الحجر وشاله وكلمن جاته علة
ومسحه بذلك الحجر شفاه الله منها حتى انه جاءه رمد وبطأ به ثم
تذكر الحجر فاخذه ومسح به على عينيه وشفي من الرمد وشاع في البلد ان
ان فلانا عنده حجر يداوي به فذات يوم من الايام رمد صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ان فلانا عنده حجر يداوي به من به رمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوه فدعوه واتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الحجر فاعطاه النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح صلى الله عليه وسلم بالحجر على عينيه فابصر وشفي من الرمد
ثم قال صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل ما قصة الحجر هذا فقال له هذا
من كراماتكم اني رايتكم مرة استنجيتوا به والقيتوه واني قلت هذا حجر
باشر بدن النبي صلى الله عليه وسلم معاد يصلح الا اخذه فاخذته وكلما جاءني

علة مسحته

عليه مسحته به فشفاني الله منها فقال صلى الله عليه وسلم لو اعتقد
احدكم في حجر لنفعه ويوم الثلاثا ١٧ جماد الاولى ١٣٢١ سنة خرج
رضي الله عنه الى الفحيز ولما وصله قصد بيت ابنه عمر بن محمد مولى خيلة
وقال الله يعمر المكان باهله ويبارك لهم في الاولاد والارزاق و
الاعمار ويجعلها عوده وعودات جم الى آخر ما قال ويوم الاربعا ١٨ ج
جماد الاولى ١٣٢١ سنة توجه الى مسجد جده احمد بن محمد الحبشي المسمى
باسكم فلما وصل اليه رتب الفاتحة وانى لذلك المسجد بعض الجنود
زايرا ولم يشعر بسيدي رضي الله عنه انه فيه فصادف وصوله ترتيب
الفاتحه فقراها وطلب مني ان اطلب له الرخصه من سيدي ان يحول
بالرحمة فسمعه رضي الله عنه فقال له رخصة حول بالرحمة فحول ذلك
ذلك الجندي ثلاث مرات وسيدي رضي الله عنه بعد كل مرة يقول في جوابه
بشرك الله بالخير ثم حصلت مذاكره من سيدي في مكارم الاخلاق
فقال رضي الله عنه مخاطبا محبه عبيد بن عوض بافليح حبيبك عبد الله بن
جعفر دخل ذات يوم السوق ووجد راس غنم مع مسكين فقال له
بكم تبيعني هذا الراس فقال هو لك مني كرمة فقال له ما يصلح خذ
قيمته فقال له لا ثم قال اتبعني الى الدار فسار ذلك المسكين معه و
وصلوا الدار دعى ثلاثة انفار واحد حمله كساء وواحد حمله طعام و
واحد حمله دراهم وقال للمسكين ما معهم هو لك مني وقال رضي الله عنه عطش
عبد الله بن ابي بكرة يوما في طريقه فاستسقى من منزل امراة فاخرجت

كوزا وقامت خلف الباب، وقالت تنحوا عن الباب وليأخذه بعض
غلمانكم، فاني امرأة من العرب مات خادمي منذ ايام، فشرب عبد الله
الماء، وقال لغلامه احمل اليها عشرة آلاف درهم، فقالت سبحان الله
تسخر بي، فقال احمل اليها عشرين الف درهم، فردت الباب، وقالت
أف لك، فحمل اليها ثلاثين الف درهم فاخذتها فما امست حتى كثر
خطابها، وقال رضي الله عنه ما معك قصة معن بن زائده قال هذا
معن بن زائده من الكرام، وهو الذي خرج الى حضرموت ولبس اهلها الاسود،
والا اهل حضرموت ما يعرفون لبس الاسود، وذلك ان آل حضرموت
لما قتلوا ولده سد عليهم العيون، وألبسهم الاسود، قال وكان معن بن
زائده يخرج الى البستان هكذا مثلي، وذات يوم اتى اليه بعض
المساكين واراد شيئا منه ولم يجتمع به، ولم يجد من يبلغه اليه،
وعلم ان معن في البستان، وكان خارج البستان نهر يدخل ماؤه
الى البستان، وكان معن يجلس على شاطئ النهر، ثم ان المسكين كتب
الحين بيتا ونقشه على خشبه والقاه في النهر، فجرها الماء حتى وصلت
الى عند معن، فقال معن لاصحابه ناولوني هذه الخشبه فاعطوه
اياها فقبضها ونظر اليها فاذا عليها مكتوب هذا البيت،

ايا جود معن ناد معنى بحاجتي ، فما لي الى معن سواك شفيع

فامر له بعشر بدر دهب مائة الف درهم، فلما اصبح اخذ الخشبه
واستخرجها، وقال ادعوا صاحب هذا البيت فدعوه فامر له بعشر بدر،

فلما اصبح

فقالت اسالك الا ترثى [illegible] فقال يا غلام احمل اليها ثلاثين الف درهم صح

فلما اصبح ثالث يوم اخذ الخشبه واستخرجها وقال ادعوا صاحب
هذا البيت ندعوه فامرله بعشر بدر ثم ان المسكين استعظم ما
اعطاه اياه معن من المال وقال في نفسه لعاد يعود على المال الذي
اعطانيه فخرج من البلد خوفا من معن فلما اصبح معن رابع يوم اخذ
الخشبه واستخرجها وقال ادعوا صاحب هذا البيت فخرجوا ودوروا
له في البلد فلم يجدوه فاخبر معن بذلك فقال لقد ساء والله ظنه و والله
اني نويت اعطي هذا المسكين كلما استخرجت هذا البيت عشر بدر حتى
لا يبقى من مالي درهم وقال رضي الله عنه لله دره ذالك المسكين سار خاطر
الاجود معن واوصاه لمعن وقال رضي الله عنه وحبيبك محمد بن علي صاحب
مرباط الذي ينفق عليهم من الجن فضلاً عن الانس ماية وعشرين دار
وحبيبك عبدالله باعلوي ينفق على جميع من في تريم من السادة حتى
ان السيد عمر بن محمد جمع من وكل الشحم زايد اللحم في شهر واحد ثلاثين
من والمن بطل وربع وقال رضي الله عنه وكان الحبيب زين العابدين غفل عن
نفقة بعض السادة وزين العابدين قد بنى سقاية ثم ان ذلك السيد
وقع بخاطره من الحبيب زين العابدين وجعل كل ليلة يخرج بمربشة عذره
ويطرحها في السقاية خزا للحبيب زين العابدين فاخبروه بذلك فقال
الليلة يخرجون اربعة انفار ويقعدون عند السقاية حتى ياتيهم ولا
يكلمونه فخرجوا اربعة انفار من خدامة الحبيب وجلسوا عند السقاية
حتى وصل الحبيب وجا بالعذره وبا يطرحها فعلم وابه واخبروا الحبيب

زين العابدين بذلك فقال لهم نعم عندنا الطريق لان نحن نسيناه والآن سيروا الى عنده وقولوا له شف الحبيب زين العابدين بايجي الى عندك فاخبروه ودعى الحبيب زين العابدين ثلاثة انفار وحملهم طعام وتمر وكسا وبقش وقهوه وسار الى عنده لذلك السيد وقال له نحن منطرحين عليك عملنا عنك والآن العفو فاستحى ذلك السيد مما فعله مع الحبيب من سوء الأدب وصار يخرج كل ليلة الى السقاية بمبخرته ويبخرها كفارة لما القاه فيها وقال رضي الله عنه ان عبدالله بن زين باسلامه ارسل للحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى زنبيل تمر هجري فرد له ملآنه دخون ماورديك وقال رضي الله عنه والحبيب زين العابدين لما ختموا اولاده القرآن سوى لهم ختم كبير ونادى في اهل تريم شوكم معزومين سبعة ايام للختم قال فلما مضت ستة ايام غلق الحطب لي مع الحبيب فاخبروه الخدامه ان الحطب غلق فاعطاهم مفتاح الميسمه معه ملآنه دخون وقال لهم خذوا مفتاح الميسمه وشبوها ملانه دخون فاخذوا المفتاح واوقدوا بالدخون فصارت تريم كلها الدخون معقد في مضايقها ثم رتب الفاتحه وتوجه الى بيت ابنه عمر فلما وصلوا تحت البيت قال له ابنه عمر شونوا المقالع الذي امرتونا بغرسهن هذه ولا فقال رضي الله عنه الله يبارك فيهن ثم امره ان يقرأ عند كل واحد منها الفاتحة وقل هو الله احد وسورة يس وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبدالله بن محسن مولى خيله بشف عمر بن محمد

اليوم

اليوم غرس له مقالع، وانت يا عبدالله ما لقيت مقالع كيف اطرح
لك مقالع في بير مبارك، ونحن با نطرح بجنبك في بير مغيثة خمسمائة
مقلع، وليلة الخميس ١٩ جماد الاولى ١٣٢١ سنه سار الى عند الولد هاشم بن
حسين بن احمد واضافهم، ويوم الخميس الى الزيارة السيد علي بن سهل و
السيد علي بن هارون، فقال رضي الله عنه مخاطبا لهما شوفوا المكان نوير
هو مكان الوالد محمد بن حسين والوالد وجد في المكان هذا ذرى في فيه،
ثم توجه الى بيت السيد عبدالله بن محسن واضافهم، ورجع رضي الله عنه الى
بيت ابنه عمر بن محمد واقام فيه، ولما عزم على الخروج من بيت ابنه عمر
بن محمد قال له با نرتب الفاتحه بالعبادة، فرتب الفاتحه وتوجه الى الدار
الشريفه نوير محسنيه وزارها، ورجع الى المسجد وتوضا وصلى الفرض
فيه، وتوجه ليلة الجمعه ٢٠ جماد الاولى ١٣٢١ سنه الى بيت السيد عبدالله
بن محسن واضافهم، وبعد صلاة العشا توجه رضي الله عنه الى انيسه،
وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ببيته مخاطبا السيد محمد بن زين باعبود،
واين حيث في صلاح قية الحبيب احمد بن عيسى حد اعطاك شي من اهل الخير
قال له لا، فقال رضي الله عنه له شف عندك تسعه ريال سر بها في العماره،
وقال رضي الله عنه من با يتصدق با يحثه، با يتخذ يد عند احمد بن عيسى،
با يقول له يوم القيامه انا صلحت مكانا لي با تزورني با تشفع الجد
احمد، ما انت داري آه با يطلع في صحيفتك من اعمال البر واعمال
البر في وقتنا معدومه، ما تجد الانسان من آل ابي علوي يتخلق بخلق من

اخلاق سلفه الحبيب عبد الله باعلوي ينفق على جميع من في تريم من
الساده، والحبيب محمد بن علي صاحب مرباط بعد موته وجدوه ينفق على
مايه وعشرين دار من الحي، وتجد الواحد معه من المال مثل اموال اهله
كلهم، ولكنه ما ينوي بانه يتخلق بخلق من اخلاق اهله، الآن
اهل وقتنا كلهم مقبلين على الدنيا واهل الآخرة هو من منايا الحاضرين
اني في هذا اليوم بالف من لا اله الا الله، رب واحد اذا اصرف غالب
نهاره في طلب الدنيا يصرف جزا منه في طلب الآخرة وقال رضي الله عنه
كان بعضهم كل يوم يخبز ثلاثه مصاريك يجلس بها عند خلفته، كل من
عابر يعطيه منها ويقول هذا عشا قبركم وكان بعضهم يتعشى كل
ليله كسره يابسه ويقول عندها اللهم اني ابرا اليك من كل ذي
كبد جايع، وقال رضي الله عنه الآن تجد الجار مظلوم، والرحم مقطوع و
العياذ بالله امور اهل هذا الزمان اعانتهم الاعلى قطيعة الرحم،
شو الا اللقمة تنفع، والكسره تنفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
النار ولو بشق تمره، الى آخر ما قال، ويوم الاربعاء ٥ جماد الاولى سنة ١٣٢١
بالنيسه انشدت عنده قصيدة للحبيب احمد بن زين الحبشي مديحه في
الحبيب عبد الله الحداد، فقال رضي الله عنه ان رجلا ضاعت عليه ناقته
وعليها ما عونه في ليلة مظلمه فلما طلع القمر وجد ناقته فقال يمدح
القمر (ان قلت يرفعك ربي انت مرتفع، او قلت زانك ربي فهو قد فعلا)،
والحبيب احمد والحبيب عبد الله سلفنا الا هكذا، انما المريد له ان يمدح بحه

ما شاء الله

بما شاء الله يعطيه على قدر ما يعتقده، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين فاتحه جمادى الاخره ١٣٢١ بانيسه في الروحه كان المشايخ يمتحنون تلامذتهم بامتحانات عظيمة ما يقدر فيها اهل زماننا كان بعض المشايخ اذا جاءه المريد قال له شفنا با ادعي عليك انك سرقتنا. فيقول له مرحبا فيدعي عليه الشيخ انه سرقه ويقر بذلك فتقطع يده، ويجيه الثاني ويقول له شفنا با ادعي عليك انك زنيت فيقول له مرحبا، ويدعي عليه بالزنا ويقر به فيجلد، وقال رضي الله عنه كان بعضهم يقول لمريده اذا با تجي عندي الق نفسك قال الله تعالى لسيدنا موسى (قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى) الحية هي النفس والنفس مدة ما عادها تدخن ما يحصل صاحبها شيئا، وقال رضي الله عنه اتى رجل الى سيدنا علي بن الحسين، وقد ضاع عليه كيس فيه الف دينار، وكان سيدنا علي في المسجد فقال له يا سيدي سرق علي كيس فيه الف دينار ولا احد في المسجد غيرك فهو معك، فقال له سيدنا علي اتبعنا الى الدار فتبعه ذلك الرجل الى داره واعطاه سيدنا علي الف دينار من ماله فذهب ذلك الرجل الى بيته، ولما وصل وجد الكيس وفيه الالف الدينار في بيته، فندم على نفسه ورجع الى سيدنا علي وقال له العفو يا سيدي منكم، وجدت الكيس والالف الدينار في بيتي، والآن خذ الالف الدينار حقك، قال فقال له الحبيب علي اما انت في حل والالف الدينار لك مني، وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض السادة وايش تقول لو احد قال انك

سرقت على عشره قروش باتقول آن باتعطيه عشرة قروش لا بل بكر باتقول هو سرقنا. وقال رضي الله عنه لبعض مريديه شف عمك على ما بدا حنق على احد قط، وعادنا ناس لقوا في اشيا عظيمه ما اشتقيت منهم وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر العطاس كان يكرر هذه الابيات وهي

• اذا اعتذر المسئ اليك يوما • تجاوز عن مساويه الكثيره •
• فان الشافعي روى حديثا • عن المختار يروى عن بريره •
• بان الله يغفر كل يوم • بذنب واحد الفي كبيره •

وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله وهو يروح له بعد ان قال له ان فلانا اعطاني احجار تحت ثم رجع واخذهن الله يغنيك بفضله عمن سواه، ويكفيك بحلاله عن حرامه الله يا يغنيك من فضله دعا لك يا تحسن اليهم كلهم. وقال رضي الله عنه ليله ليله الجمعه ٥ جماد الآخره ١٣٢١هـ بانسه في اثنا المذاكره الله يرحم قلوبنا وجدوبنا، توبوا الى الله قولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب صغيرها وكبيرها، شو بذنب المنافق تحترق المدينه، ثم دعى بالرحمه العامه، ثم قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خمس مرات ثم قال قولوا استغفر الله مائة مره فاستغفر والله مائة مرة معا، وقال رضي الله عنه لما صافحه الشيخ سالم باعميد وقد اتى لحضور المولد جيته يا شيخ سالم رحات الرحمه انشاء الله، وختم المذاكره بالفاتحه، ودخل وقت العشا، واقيمت الصلاة وصلى بنا العشا، فلما تمت الصلاه وقد سال الوادي فخرج رضي الله عنه

رضي الله عنه الى السائبه يمشي في السيل وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢ جمادى الاخره ١٣٦١ سنة في مذاكرته كل واحد منكم يلقي له حزبا من القرآن العظيم ويتدبر آياته، وقال رضي الله عنه شوا الكون ملآن الاقطاب فيه والابدال فيه، والائمة فيه، ولكنهم تستروا، وختم المذاكره بالفاتحة ثم قال شوا نحن بانزور سيدنا المهاجر ليلة الاثنين الآتي ان احد با يحضر، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٤ جمادى الآخره لسنة ١٣٦١ بيت السيد شيخ بن عمر السقاف في الروحة بعد الانشاد لقصيدته التي مطلعها، ٥ تجد ثني حسن الرجا فيك بالبشرى، وبالسعد في الدنيا وبالفوز في الاخرى٥ طلعت الى حريضه انا واحمد علي مكارم لزيارة الحبيب في حياته، وبيتنا في الاخماس، وحين قابلنا حريضه انتهجت بها غاية، ووقع لي بها لا يقدر الواصف وصفه، ودخلنا حريضه ولم نجد الحبيب فيها، وقصدنا عند احمد بن حسن في بيت ابيه، والحبيب ابوبكر جاهلينه ما هم داريين بحالة وقاموا لقوا لنا عشا وعظموا لنا لاجل والدي محمد بن حسين، وانا اوذي امر الى عند الحبيب ابوبكر، قال ثم سرنا الى عند الحبيب ابوبكر ودقينا عليه الباب فخرج عارض نحو الحبيب الى الضيقة، وقال يا حيا بكم شوانا ارعاكم من يوم خرجتم من سيون، وقال رضي الله عنه قرات على الحبيب ابوبكر في كلام الحبيب عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر بن سالم كلام منثور له قال فيه وانا لا ارضى الادل من اصحابي بحال ابي يزيد البسطامي، وكان السيد محمد بن علي العطاس حاضرا، وكانه استعوش كلام عمر المحضار فقال للحبيب ابوبكر قال آه قال آه، قال

له الحبيب ابوبكر قال عمر محضار انا لا ارضى للاقل من اصحابي
بحال ابي يزيد البسطامي قال له ابو يزيد قال ابو يزيد فقال
له الحبيب ابوبكر كان يا محمد لا تستعوش كلامه شف في عصرنا
من يقول مثل قوله قال رضي الله عنه واشار الى من طرف خفي انه هو
القائل لا ارضى للاقل من اصحابي بحال ابي يزيد البسطامي وقال
رضي الله عنه قال لي الحبيب ابوبكر يا ولدي شف اسرار اهلي ومقاماتهم
كلها فيّ وزدت على اهلي باني اوتيت فهما في كتاب الله ما اوتيه
احد من قبلي وقال انا واصحابي تحت ظل العرش يوم القيامة واهل
الموقف يودون من اصحابي لما لي من القدر عند الله وقال رضي الله عنه
مرة سرت الى تريم وحضرنا زيارة عمي محسن بن علوي وبعد الزياره
طلعنا الى بيت وجلسنا وحدنا انا واحمد علي مكارم فطلع الي عندنا
زين بن عمر عبديد وهو مجذوب ولما وصل قال شفنا جيبت القهوة
الى عندكم يا اصحاب ابوبكر العطاس فقلت له يا حيابك وانا باطبخ
قهوتك بيدي فاخذت القهوه وطبختها بيدي فقال لنا شوفنا
معي لكم قصه قلنا له هاتها قال انا بعد الزياره جلست في التربه
ثم وصل رجل قروي وزار وحده وانا اتبعه حتى وصل عند الحبيب
عبدالله الحداد فاذا هو يطلب مطالب كبيره ما هي مطالب قرآن
قال قلت له لكنك تطلب مطالب ما هي مطالب قرآن ثم قلت له هو
من شيخك قال شيخي ابوبكر بن عبدالله العطاس قال قلت له وما قصتك

معه قال

مدة. قال صحبته في مكة وجرت لي معه قصة. قال قلت وما هي
قال دعاني مرة الحبيب ابوبكر في مكة، وقال لي انا احتجت من كتاب
في حريضة ولعيك تجيبه. قال قلت له واين حريضة منا قال لي
تشف حريضة ذلك. قال فاذا انا بحريضة وقال لي تشف ذاك ذا تشف
الكتاب في الحجرة، ودفرنا ودخلت من الدهج حتى الخلفة فجعل يقول
لي تشف الكتاب في الطاق الفلاني فناطشته في مكة وانا في حريضة
قال فاخذت الكتاب ورجعت به الى عنده فاذا انا بمكة. ثم قلت للحبيب
ابوبكر ذا تلقون آه يا حبيب. وقال رضي الله عنه وانا عمر باعباد ومعه
من اصحاب الحبيب ابوبكر سرح من مكة ووصل حريضة الا ستو قبل ما
يتوفى الحبيب ابوبكر. قال لي سالم بن ابوبكر دق علينا الباب قلت من قال
عمر باعباد. قال قلت للوالد عمر باعباد تحت الدار قال افتح له
ففتحت له وطلع الى عند الوالد، وظننته انه جا من ليسران آل
باعباد حلان ليسر، وحضر وفاة الحبيب وغاب عنا وبعد ربعة ايام
اتوا آل باعباد من ليسر يعازون بحيى بن الوالد ابوبكر. قال قلت لهم
كان عمر باعباد علي بيتكم حضر وفاة حبيبه ابوبكر. قال قالوا لي ذا
تحلم يا حبيب او ايه، عمر باعباد الآن بمكة. قال قلت لهم كيف شافوه
ناس جم ما هو انا وحدي شفته. وقال رضي الله عنه اخبرا اخو عمر باعباد
قال غاب عندنا عمر باعباد من مكة يومين ورجع، وقال رضي الله عنه
عمر باعباد وتبت له قصة بعد وفاة الحبيب ابوبكر. قال كنت بمكة

ابيع ما معي في قربة حتى وصل الى رجل وقال يا تعطيني شربة قلت له نعم قال بكم قلت له بكذا قال لا اعطني شربة لله قلت يا خير كلام لكنك اشرب الا شربة واحدة قال فاخذ القربة و شربها كلها قال قلت له كيف اقول اشرب الا شربة شربت القربة كلها وعاتبته قال لي لا تخاف فمسح بيده على القربة ترجعت ملانة على عادتها وغاب عني فقلت في نفسي ليتني طلبت الدعا من هذا الرجل قال وعمر يا عباد عادته يروح عند السيد فضل قال فلما دخل عليه قال له آه يا عمر شفت الرجال لي شرب قربتك قلت له و ايش ادراك به قال لي شيخه حبيبك ابوبكر بن عبدالله العطاس قال قلت له كيف حبيبي ابوبكر قد مات قال ولو مات وقال رضي الله عنه ومرة زاره عوض باغامر وقال له يا حبيب ابوبكر حبيبي فلان تسلم عليك فرد الحبيب عليه السلام والناس يسمعونه قال له عليكم عليه السلام وقال رضي الله عنه سر الحبيب ابوبكر بن عبدالله على شريم قال لو شئت ان ارقي هذا الشريم واوصله الى الله لا وصلته وانا اذا امتديت في المذاكرة في الحبيب ابوبكر يظن الناس الا انه يومه شيخي معاذ الله الا انه ليوم مرتبته عالية وليلة الاثنين ١٠ جمادى الاخرة سنة ١٣٢٦ توجه رضي الله عنه لزيارة سيدنا المهاجر الى الله احمد بن عيسى ووصل رضي الله عنه الى الشعب قبل الفجر وجلس على الحصي وذاكر رضي الله عنه فقال هذه الزيارة خالصة لوجه الله

لا فيها بيع

لا فيها بيع ولا شراء غير من خرج تزود من عند حبيبه ورجع ثم
دخل وقت الصبح واوتي له بابريق ماء وتوضا على العصبي و
بعد صلاة الصبح طلع الى قبة سيدنا المهاجر وناجاه وجلس تجاه
القبر ورتب الفاتحة ويس ثم رتب فاتحة عظيمة ثم ذاكر رضي الله عنه
وبكى وابكى الحاضرين قال في آخر مذاكرته الله لطهر قلوبنا ثم
امر الشيخ بكران بن عمر باجمال بالانشاد فانشد بقصيده له
مديحه في الحبيب احمد بن عيسى مطلعها،

الى الله اشكو اعالم السر والنجوى، شكاية مضطر اضرت به البلوى

ثم رتب فاتحة قال فيها الفاتحة بقبول الزيارة والرحمة العامة الى آخر
ما قال، وخرج رضي الله عنه الى قبة سيدنا احمد بن محمد الحبشي وجلس تجاه
القبر ورتب الفاتحة ويس ثم رتب فاتحة عظيمة قال في آخرها الله
كحلها زيارة مقبولة وكل يسعى بسبيلها وكل يقسم في خيرها الى
آخر ما قال وخرج الى العصبي وجلس فيه ورتب الفاتحة وقرا المولد
ولده الحبيب عبدالله وبعد المقام قام رضي الله عنه وذاكر الناس فقال تشوا
ما دام العلما بين ظهرانيكم اشكروا الله وقال الله ينصرني واياكم في
هذا المجلس بقلوب حية وكما جمعنا ربنا على زيارة هذا الحبيب نسال
الله ان يجمعني واياكم في مقعد الصدق مع النبيين والصديقين و
الشهدا والصالحين ونسال الله كما جمعنا في مثل هذا العام وهذه
الجموعات وهذه الساعة وهذه الاماكن الشريفة ان يعيدها علي و

عليكم سنينا لعدد سنين، ودعوا ما احد اعلم على ما يحبه ويرضاه
ربنا ذو الجلال والإكرام إلى آخر ما قال، وختمها بالفاتحة وتوجه
رضي الله عنه إلى الحوطة، وقصد قبة الشيخ سلطانه، ولما دخل القبة
جلس تجاه القبر وقرأ الفاتحة ويس، ثم رتب فاتحة عظيمة و
توجه رضي الله عنه إلى مريمة، وقصد بيت السيد ابراهيم بن حسين الحسني،
ثم توجه إلى النسية، وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ١٧ جماد الآخرة
١٣٢١هـ بالنسية في الروحة مخاطبا السيد احمد بن طه السقاف: شفت
الزيارة احسن اعجبتك، شفتها زيارة عظيمة ما الا حتى الحبيب شيخ ابن احمد
حضرها، وقال رضي الله عنه أهل حضرموت أحسن الأعيان منتقل في
بلادهم لا في حضرموت كافر ولا مبتدع غالبه يخاف العصي، وقال
رضي الله عنه قال لي عمر شهاب: إن عبدالله بن عيدروس رأى الحبيب
عيدروس محمد فقال له تخبرني الآن؟ قال له بخبرنا بالحضور
زيارة سيدنا المهاجر، ثم قال حتى أهل البرزخ حضروها، وقال
رضي الله عنه مخاطبا الشيخ ابوبكر بن سعيد الزبيدي: يا شيخ ابوبكر شف
ولي صالح والقرآن ما با يقدرون في دولة الإسلام، معنا الضمير، قوية
بدين النبي صلى الله عليه وسلم ما با يقدرون، قال الله: (هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون)(١) و
قال رضي الله عنه: قال عمر عيدروس لما أتى لحضور الحول يا ولدي شف
هذا الجمع ما عهدناه تقدم وإذا شهدته شهدنا، قال قلت له

وعادوا

وما هو؟ قال ان الحبيب صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك هو واصحابه انقصروا من الزاد، فقال لهم الحبيب صلى الله عليه وسلم كل من معه شي يجي به، قال منهم من اتى بتمرة، ومنهم من اتى بتمرتين، ومنهم من اتى بكف سويق، وجمعوه عند الحبيب صلى الله عليه وسلم فبارك عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وقال لهم كل واحد يشل لي بغاه، قال احد شل ملا جراب، وحد شل ملا كيس، وكلهم تزودوا من بركته صلى الله عليه وسلم، وهذا الجمع كل من معه قليل من السر اتى به ومن معه جم اتى به، والحبيب يبارك فيه، وما يخرجون كلهم ملانين، قال قلت له جزاك الله خيرا على مشهد، وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٨ جمادالآخرة ١٣٢١ببيت اولاد السيد طه بن عبدالله بن السقاف بعد الانشاد بقصيدة له، من اكرمه الله برؤية حبيبه صلى الله عليه وسلم في المجالس ياسعادته، وقال رضي الله عنه كان بعض المشايخ اذا سئل عن مسالة يقول للسائل قف يا اسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فينظر اليه ثم يقول للسائل قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا، ثم امر الشيخ بكران بالانشاد بقصيدة مديحة فيه صلى الله عليه وسلم فانشد بقصيدة نبويه له رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد احمد بن طه السقاف مرة علي بن سالم الناس سائرين لزيارة نبي الله هود، وهو سائر بغا حريضة، قلنا له كيف الناس بغوا هود وانت رجعت كذا، فانشد .

للناس حج واعتمار ووقفة ، وحجي اليك واعتماري ووقفتي ٥

قال وانا قلت في قصيدتي .

، فان يكن الزوار قرت عيونهم ، بزورة قبر المصطفى فهو ذا عندي ،
وقال رضي الله عنه قال لي علي بن علي الحبشي صاحب المدينة رأيت سيدتنا
فاطمة الزهرا وقالت لي اخرج احضر مولد علي بن محمد الحبشي شف
حد كل الا عنده خرج قال قلت لها ومن بايسوق على عيالي قالت له اني
با الكفيك في اولادك ، وقال رضي الله سيون وقع لها شي عظيم الاسعار
ترخص في ايام المولد والغنم ترخص وكل شي يرخص ايام المولد موسم
سيون ، ولكن الشيطان طرح الوسوسة في قلوب اهل سيون ، يبغضوا
المولد ، والاهم عرفوا ربهم ، وعرفوا الاوليا ، وشافوهم ببركة المولد ،
وقال رضي الله عنه وقعت كرامات خارقه في المولد ، قال لي عمر بن ابوبكر الجفري
رأيت سيدنا الغزالي متاهبا هو وجميع العلما قلت له يبغيتوا في اين
قال نادى الحق جل وعلا في العلما ، قال لهم هذه السنه كلكم اخرجوا
لمولد علي بن محمد الحبشي ، قال قلبي وانا معا ديسعنا الا الخروج للمولد ،
فخرجت ولما وصلت ذي اصبح رأيت الحبيب حسن بن صالح متجهزا هو
واهل البرزخ قال قلتوا بغيتوا في اين قال بغينا نحضر المولد ،
وقال لي عمر الجفري ايضا لما قدنا في المولد رأيت سيدنا الغزالي هو
ومن معه وسط الناس ، وقال لي ايضا مع دخلة آل الشيخ ابوبكر وهو
في بيت عمر حامد جالس ، قال شرفت من الخلفه وشفت الناس يتزاحمون ،
وشفت الجمع العظيم ذكرت ذنوبي وبكيت ، فاذا انا بهاتف اسمع
صوته ولا ارى شخصه يقول يا عمر لا تبكي الليلة ما ليلة بكا الليلة ،

الا ليلة

الا ليلة افراح والجنايات قد غفرت في هذه الليلة، وقال رضي الله عنه
الحمد لله يوم الله اكرمنا بالايمان به صلى الله عليه وسلم ومن ورى الايمان
الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم، الله يرزقنا كمال المتابعة له صلى الله عليه وسلم في
اقواله وافعاله وعاداته الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الخميس
٢٥ جمادى الاخرة سنة ١٣٢١ في الروحة بيت سعد عبدالله باسلامة بعد
الانشاد بحضرته بقصيدته التائية الكبرى التي مطلعها

لنيل الهوى في القلب يا رب رغبة ، فلا تعجبوا ان مت من عشق عزة

معادنا لكشف الكرب الاسيد العجم والعرب، اللهم صل وسلم عليه الحمد
لله يوم الله جعل لنا واسطة بيننا وبينه من انفسنا (لقد جاءكم
رسول من انفسكم) الاية وقال رضي الله عنه نحن بغينا الجنة بلا شي لا
ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة، شوا الرجال الا لي
سمعتوا اوصافهم قبيل قرا ما لنا احمد بن عبدالرحمن جاهدوا وكابدوا.
وقال رضي الله عنه علي بن علوي بن احمد ابن الفقيه قالوا احفظ اعضاءه السبعة
ونحن اللسان تطلق مهمله، والاذن محقنه للغيبه، والدعوى ملانين
منها. لو واحد مدحك يالانسان وقال لك انت خير اشتبحت، ولو
واحد قال لك بوصفك الحقيقي قال لك يا منافق والا يا كذاب اشتقيت.
قال شخص لمالك بن دينار يا مرائي فقال له مالك لقد عرفت يا اخي لقبي
الذي اضله اهل البصرة، ولكنهم معترفين، وانت يالانسان اعترف
وقر بالتقصير، الله ينظر الينا، وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٧ جمادى الاخرة

١٣٢١ في شحوح شو اشحوح كانوا اهل سيؤن مايعرفونها واذا
احد يا يخرج اليها يخرج له بسترمعه والآن يخرجون بلا سيارة
وانشد قول الشاعر،
« تحيا بهم كل ارض ينزلون بها كانهم لبقاع الارض امطارُ »
ثم انشد بيتا من قصيدة له انشاها في شحوح وهو
« شل فيها بوجهه سيد الرسل طه » وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه
سالم بن محمد شماخ شو الوادي ما هو بركي من السر ولا شك ان روحه
صلى الله عليه وسلم تحضر فيه وقال رضي الله عنه بعد ان ذكرت الدنيا وزخارفها
اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا
من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم زهدنا في الدنيا ورغبنا في الآخرة اللهم
ارنا الدنيا كما اريتها عبادك الصالحين وقال رضي الله عنه حضرموت
الحمد لله الله طهرها الا انها كافر ولا فيها مبتدع ولا فيها رافضي ولا
اباظي غير دين واحد ومذهب واحد غاية الواحد يعصي فيتوب
وقال له السيد احمد بن طه شف الضعفا رجعوا يصلون الا ما نعهد
الا اثنين او ثلاثه انفار يصلون من الضعفا في القرن فقال له رضي الله عنه
الحمد لله وان غلت الاسعار لكن الدين قوي وقال رضي الله عنه شو انهار
زيارة سيدنا المهاجر الجمع الذي وقع وعاد ما وقع بالزيارة ندا ولا كتابة
الى مكان وخرجوا على قصد خالص للزيارة ما ذاك الا داع رحماني واذا
سمعوا بجمع في مكان بادروا اليه وقال رضي الله عنه شف خصلتين رايت

سلفنا

سلفنا اطنبوا في مدحهن، وخرجوا عن الحد في مدحهن، زيارة
نبي الله هود، قال سيدنا الشيخ ابوبكر الضحكه في زيارة نبي الله
هود بتسبيحه، وغبار الطريق كغبار المجاهد في سبيل الله، والنائم
فيها كالقائم، والمفطر كالصائم، وسيدنا احمد الحبشي قال من زار
هود للفضول غفرت ذنوبه، وسيدنا عبدالرحمن السقاف كان يسير
على الديار، ويقول لهم زوروا نبي الله هود، ومن لم يزر يزورونه ويزار
مع سيدنا عبدالرحمن السقاف الشيخ احسن السياح قال لما وصلنا عند
النبي هود خرج النبي يعارض الحبيب عبدالرحمن السقاف وجعل يقول
شو النبي هذا خرج يعارضكم، قال رضي الله عنه يا يقع آه اذا سرح
سيدنا عبدالرحمن السقاف وعياله قفاه ثلاثة عشر لا شك انه يا
يعارضهم النبي الى السوم، والثانيه من الخصلتين الاحيا كل واحد
منهم يقول بخ بخ، وما ذاك الا من السر الذي اودعه الله فيهن، وما
اطنبوا في مدحهن الا بغو الناس يقسمون في الخير، وقال رضي الله عنه
عمي عمر بن حسن الحداد يمدح المولد، وكان يسوق الناس لحضور المولد،
يقول لهم سيروا احضروا مولد علي حبشي، شو الجمعيه هذه التي
حصلها الله على يد علي بن محمد الحبشي فيها سر عظيم، شو من علامة سرها
اني استأجرت منور آنور عندي ذا البيت فلما استأجرته قال لي
شف يومين ماهي داخله في الشرطه قال قلت له لماذا قال اني با
أسير با احضر المولد، قال قلت في نفسي كيف با اشوف قصده ونيته،

فقال له لاه با تسير حد با يعطيك شي في المولد وانت با ترد
جعالتك با تسيب جعالة يومين كذا بلاش قال قال لي يا حبيب
شف نحن نعبر السنة كلها ونحن نخربط فيها ولا معنا لها الا اليومين
هذه ايام المولد اذا اجتمعوا الناس في الوادي وقام الحبيب ودعاهم
الى الله وتوبهم ودعا لهم غفرت ذنوب اهل الموقف كلهم قال قال لي
عمي عمر شف هذا السر لي وجده الضعيف وقال رضي الله عنه قال لي
الحبيب ابوبكر يا علي شفنا عرضتك على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة
وعرضت معك صاحبك احمد علي مكارم وقال رضي الله عنه احمد علي
من الرجال ورده كل ليلة ثمانية اجزاء من القرآن والثمانية الاجزاء
كلها يتلوها من قيام ويتلو اغالبها وهو باكي واما من الاوراد والذكر
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم له الوف عديده وكان اذا سمعنا
ذاكرت بمذاكره في اعمال البر با در اليها ليلة من الليالي سمع المذاكرة
في الروحه خرج من الروحه وتصدق باربعين ركاله على الشرائف
وانا رأيت الحبيب عبدالله الحداد ليلة من الليالي وقلت له شف صاحبي
احمد علي مكارم ادع له قال لي ابشرك انه با يموت على حسن الخاتمة
قال ولما حضرته الوفاه حضر عنده عمر بن حامد قال له قال لا اله الا الله
با على صوته وخرجت روحه وختم المذاكره بفاتحة وقال رضي الله عنه
بشحوح مخاطبا السيد جعفر بن محمد العطاس بعد طوافه بهم شف
يوم شحوح ما هو من العمر وقال له السيد جعفر المذكور ان فلانا شفته

فازاما

فاذا ما يحضر عندكم فقال رضي الله عنه شيئا ما بيني وبين احد من اهل عصري منازاه او مباينه قط • وقال رضي الله عنه يوم السبت ١١ رجب ١٣٢١ بسيئة مخاطبا السيد احمد بن جعفر وجملة من العلويين و قد اتوا يرحبون بقدومه من المحلة الى سيون ثم المحلة عبرت علينا ايام المحلة وساعاتها ولياليها وايامها علينا في سرور وافراح الله يعيد علينا وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام الى آخر ما قال • ويوم الثلاثا ١٤ رجب ١٣٢١ بوادي شحوح اضاف جملة من العلويين وغيرهم وبسط لهم حاله ومقاله حتى قال بعضهم لسيدي رضي الله عنه انا اليوم سلمت من العلاق والعاده ما يعبر علي يوم الا وعالقت احدا فقال له رضي الله عنه هذا من شق الفائدة واذا عرضت على الانسان مثل هذه المجالس يفرح بها لانه با يدخل تحت كنف واحد باشله • وقيل له رضي الله عنه انتم اذا خرجتم با تنسعون ما خلوكم الناس في صلوكم فقال رضي الله عنه انا اذا انبسطت اود الصاحب والمحب بقسم من بسطي • وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ١٥ رجب ١٣٢١ بشحوح بعد ان ذكر المولد يحضرتهم كلهم لي قاموا في تبطيل المولد ما استفادوا واهل سيون يفطون عن الشمس بمنخل ينشافوا مولى المدينة جا للمولد ومولى السواحل ومولى الهند ومولى اليمن من كل جهة ويجي المولد والرز في ثمانية مصاريف بقرش لقفز السعر الى خمسة عشر مصر القرش وخاف اود البطلوا المولد ما شافوا سعر خمسة • وقال رضي الله عنه مخاطبا

السيد علوي بن احمد السقاف انت سلمت من الجماعه، وتشوف حالتك
اليوم احسن منهم، فقال له السيد علوي هذا الا دعوة والدي
قال لي اشوفك تفا على حبشي مثل اولاد حامد بن عمر، وقال رضي الله عنه
مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله، بعد ان طاف بالزرع وجلس
في جرب الشبيه، شف ذا العمل خضر من شربة واحدة. قال الله
(وانزلنا من السما ما مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد) ثم
قال الله (فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت وانبتت من كل
زوج بهيج)، ثم قال رضي الله عنه البهيج الحسن اي يحسن النظر اليه
وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر ايضا هذا الجرب عزتنا بانسقته
بماء البير وفلما علم الله باننا بانسقيه نسقاه الله، وقال رضي الله عنه
يوم الثلاثا ٢١ رجب سنة ١٣٢١ في بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف
بعد الانشاد بقصيدة له ذكر فيها بعض السلف، قال قال الحبيب
احمد بن عمر بن سميط قوم اموات تحيا القلوب بذكرهم، وقوم احياء
تموت القلوب بذكرهم، وقال رضي الله عنه الله ربنا آيات السماوات
آيات الارض، وتلى قوله تعالى (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم الحق) ثم قال للشيخ بكران انشد عادك فانشد بيتا يدير
الى مطلعها، مصابيحنا في الدياجي، وجوه الرجال الكرام
وقال رضي الله عنه سنة حج الحبيب شيخ بن محمد الجفري حج سلطان الاسلام
وظن انه لم يعلم به احد من اهل الباطن فقال السلطان كيف انا

انفق على

انفق على اهل الحجاز نفقات كبيره ولم يعلم بي احد قال فلما قدم يطوف بالكعبه قرب الى عنده الحبيب شيخ وقال له شفنا علمت بك وكثير من مثلي علموا بك فتصام منه السلطان ومضى في طوافه ثم عاد في ثاني طوفة فقرب الحبيب شيخ الى عنده وقال له شفنا علمت بك وكثير من مثلي علموا بك قال فلما غلق الطواف استدعى الحبيب شيخ وقال له قلت لي آه قبيل قال له قلت لك هذاك الذي قلته لك قال اعده علي قال له نعم شفنا عرفتك وكثير من مثلي علموا بك قال له من انا قال انت سلطان الاسلام وخطر في نفسك كذا وكذا وانت احسن ظنك و[انشاء الله] الحج هذه السنه مقبول وجيت على قصد الاولاد رغبت ولا ذو زوجتك معها حمل وهي وضعت واتت لك بولد ذكر وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب ابو بكر بن عبدالله العطاس كان لي شيخ اسمه علي بن محمد بن جادي المداح من مصر وهو كثير الكشف قال لي في ذات يوم في مكة يا سيدي ابا بكر باتشوف ابدال الشام قال فقلت له نعم قال بكره سيقدمون الينا عليهم غاية النحوله وغاية الاصفرار قال فلما اصبحنا اتيت اليه وقلت له اين ابدال الشام قال قف هنا قال ثم اقبلوا على الشيخ عليهم غاية النحوله وغاية الصفره لو هبت الريح على واحد باتشله من غاية نحولته قال لي يا سيدي ابا بكر بتشوف هذولا ابدال الشام قال اقبلوا عليه وجعلوا يقولون له فما الابدال عندك وجعل واحد يكبس رجل الشيخ وواحد قبض راسه وواحد قبض ظهره وكان الشيخ مداحا اذا ناح حرك

القلوب الجامدة، قال ثم سألوه وقالوا له انشدنا من شعرك نستمع

به، فانشد بقصيدة لصوت حركهم، وقال في آخرها او اثنائها .

. تجار هذا اليوم . تجار ذاك اليوم . فصاح واحد منهم

صيحة وتفرقوا، قال ثم قال لي الشيخ شفت ابدال الشام قال قلت

له نعم، ولكن بغينا بانشوف اولياء حضرموت، قال ان شاء الله بكرة

تشوف، قال فلما اصبحنا قال ياسيدي ابابكر باتشوف اولياء حضرموت

قال قلت له نعم قال شف هذاك الرجل غرفته، قال قلت له نعم هذا

الاعمى باصلاح الزيباني قال فتح عيونك ياسيدي ابابكر، هذا عمي ابو

الصلاح، قال فقربت منه فاذا هو عمي عمر بن عبدالله الجفري، ثم قال

ياسيدي ابابكر تشف بكره بايجي رجل من كبراء اولياء آل ابي علوي، قال

فلما اصبحنا اتيت الى عنده، قال ياسيدي ابابكر شف هذا من كبراء

اولياء آل ابي علوي، قال فقربت الى عنده فاذا هو عبدالله بن ابوبكر عيديد،

وقال رضي الله عنه الله يرزقنا مارزقهم ويرزقنا محبتهم، وقال رضي

الله عنه عادمعنا البشرى الكبيرة من احب قوما فهو منهم الحمد لله

يوم عاد اقليد الخزانة بيد الله، هو لي اعطاهم يعطينا ونحن راجينه،

وقال رضي الله عنه لله رجال تطوف بهم الكعبة، والشيخ ابن عربي له

محاجه كبيره هو والكعبة هو يقول لها انا اكبر منك، وهي تقول له

اني اكبر منك، وحجها الشيخ ابن عربي، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد

ابابكر العراشي تشفت الرباط شف فيه سر، وحتى ظاهره يعجب،

العزلة النظافة

الغزل النظافة والنوره العجيبه ما توجد النظافه في مثله من الرباطات وقال رضي الله عنه شف حسن زاحد له مرائي عظيمه في الرباط واظنها قد دونت قال راى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حسن شف كل من سكن الرباط يعد من المجاهدين في سبيل الله وقال رضي الله عنه والشيخ محمد السناركي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واراني الرباط هذا في صورته هذه وقال لي شف هذا رباط علي بن محمد الحبشي اخرج اليه فخرج واقام في الرباط عندنا سنة ونصفا وهو كثير الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان ورده كل يوم اربع عشره مرة من الدلائل وقال رضي الله عنه ولا ثلاثمائه لي خرجوا منه منتفعين والرباط تجد فيه الفارك والسالك والعالم وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٩ شعبان سنة ١٣٢١ مخاطبا لمن يطبخ القهوه وقد حضر السيد عبدالله بن طاهر بن سميط وجملة من اصحابه صبوا لهم قسمهم من الرجيع لا يكتب الله لنا ولهم الرجوع اليه وقال رضي الله عنه يوم الجمعه فاتحة رمضان سنة ١٣٢١ مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله شهر مبارك الله يهله علينا وعليكم باليمن والايمان واللطف والعافيه ويعيده علينا وعليكم سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام على ما يحبه ويرضاه ذو الجلال والاكرام وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر ايضا وهو يكبس رجليه الشريفتين الله يزيدك نور ويعمر بك زوايا العلم كلها واولادنا واخواننا واصحابنا الله يزيدهم نور ويعمر بهم زوايا العلم كلها يا الله يا الله وانت حدثتنا

الله يخدمك، الله يجزيك عني افضل الجزاء، وقال رضي الله عنه الله يجعل
لي ولكم اوفر حظ ونصيب من سر هذا الشهر ونوره، ويجعل لي ولكم
اوفر حظ ونصيب من سر ليلة القدر ونور ليلة القدر وعلم ليلة
القدر، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٩ رمضان سنة ١٣٢١ في آخر
المذاكرة الله يصرفني واياكم عن هذا الموقف بتوبة صادقة خالصة،
لا يعقبها نكث الله لا يخلف عن مغفرته احدا من اهل الموقف، الله يكرم
علي وعليكم بمغفرة ذنوبنا وستر عيوبنا وكشف كروبنا، وبارك لنا
في هذا الشهر ويجعله شاهدا لنا لا شاهدا علينا، حجة لنا لا حجة
علينا، ويعيده الي علي وعليكم وعلى من تحت سينا بعد سنين، واعواما
بعد اعوام، على ما يحبه الله ويرضاه ذو الجلال والاكرام، وختم
المذاكرة بالفاتحة، قائلا في آخرها الله يغفر ذنوبنا ما تقدم منها
وما تأخر الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ختم الرياض داعية
الادا على آخر، والختم البارحة وقع ختم عظيم عليه جلاله وسكينة،
واتى اليه السيد محمد بن شيخ السقاف، واثنى على الختم والجمع العظيم،
فقال رضي الله عنه لا شك اهل الغيب حضروا الختم، ونشروا السكينة، وبعت
مع كثرة الناس ما شي لغط، وحتى مجالسنا كلها عليها سكينة وخشية
تقع فيها، وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض من اتى من بشام لحضور الختم الحمد لله
حضرتوا الجمع العظيم، ذاك شو اهذا جمع ما يتسبب بغا الا اعتنا،
وقال رضي الله عنه يوم السبت ٥ القعده سنة ١٣٢١ في بيت سعيد بن عبد الله بالاه

البنت خديجه

البنت خديجه لها جاذب باطني ولا هي بريئه من السر وقال رضي الله عنه الخلق كلهم اتكلوا علينا ومن معه شكية او دعوى الى بها الينا وكل ما ساعه وصل نحو جبل زحزحناه ثم قال السيد المذكور هات المكاتبات فاتى بها فقبضها منه وقرأ في مكاتباته لا فيه السيد حسين بن محمد الحبشي وانه سيدي عبدالله والسيد محمد طاهر الحداد والسيد عبدالله بن علوي العطاس ووصيته للسيد جعفر بن محمد العطاس ولما غلق القراءة اتى له بفنجان شاهي فقال وقع لكم مشروبا وقال رضي الله عنه مرة صلى ورائي درويش وخرج معي الى البابين وقال لي قف فقلت له من انت قال انا درويش جيتك لا تزود من نظرك واروح قال ننظر الى طلب الرخصه وتوجه ولا طلب زاد ولا طلب شيئا قط غير هذا القصد وقال رضي الله عنه مرة جلست في محضرة ابنتي خديجه وعندي عمر حامد فاخذتني سنة فاذا بداع يقول لي يا علي الصفات الاحديه بانزورك قال فاستعظمت ذلك فاذا انا بذات جميلة غاية الجمال فجلست عندي وانا انظر اليها ثم خرجت ولما خرجت الصفات اتوا الي ناس من المغاربه وجلسوا عندي فقلت لهم من انتم قالوا نحن مغاربه جينا بانتزود من النظر اليك قال فتزودوا وخرجوا قال ثم اني رأيت السيد احمد دحلان كانه يتمايل الى يدي ولم يقدر على الاعتماد فسألته عن هذه الحاله قال ان الحق تجلى لي بصورة الذات بجمرة الصفات قال مذكرتي الرؤيا فقال اعلم اني رأيت الحق جل وعلا وقال رضي الله انا اود

ان اكتب وصية للعلويين عموما او اذكر بعض ما عندك واسميها فائدة او ثمرة راس المال المكتسبه من افواه او ما هو بمعناه الرجال.
ثم سأل الشيخ عمر بن عبدالله باسلامه عن الحمل الذي في بطن زوجته وقال الله يجعله ذكر واتى سعيد باسلامه بابنه عبدالله الى سيدي فمسح عليه وقال بسم الله اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن، ثم رتب الفاتحه و خرج الى مسجده الرياض وصلى بنا العصر رضي الله عنه وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٨ القعده ١٣٢١ بيت السيد عبدالله بن علوي المشهور بعد السماع بقصيدة له مخاطبا السيد علي بن عبدالقادر العيدروس شي سماع يضرب في مصر فقال له لا، فقال رضي الله عنه مر بعضهم على رجل يتبرع تحت بيته فقال له مالك ما تروح تتبرع تحت بيت الامير فقال له انا اتبرع لربي ما اتبرع للامير، وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب ابوبكر لا زال في مصر اثنا عشر الف ولي اذا مات واحد خلفه غيره، وقال رضي الله عنه الشيخ عمر بامخرمه اراد الاجتماع بالشيخ ابن عربي وهو ميت فقلب على نفسه في عزلة وطلب من ربه ان يجمع بالشيخ ابن عربي فما تم دعاءه الا ودخل عليه الشيخ ابن عربي و اجتمع به واخذ عنه بعد موته، وقال رضي الله عنه وقصة الشيخ ابن عربي مع السمكه عجيبه صال عليه الريح في البحر وزاد الموج وهو في سفينة وكادت تغرق بهم هو ومن معه من شدة الموج حتى قام الشيخ ابن

عربي

عربي الى طرف السفينة، وقال للبحر اسكن يا بحير فان فوقك بحر، فسكن البحر، ثم اعترضت السفينة سمكه شوحطة ووقفت السفينة، فقام ابن عربي وقال للسمكه مالك اعترضتي السفينة، فاجابته الشوحطه وقالت له نعم سمعناك قبيل تقول اسكن يا بحير فان فوقك بحر، انت بحر من آ ه قال لها انا بحر من علم قالت له يا اسالك عن مسألة ان اجبتني عنها فانت كما قلت بحر من علم، قال لها اسالي عما بدا لك، قالت له يا أسالك عن المرأة اذا مسخ زوجها تعتد عدة وفاه او عدة طلاق، قال لها الله اعلم، وقال افيدينا فيها قالت له ان مسخ زوجها حجا را تعتد عدة وفاه، وان مسخ حيوانا تعتد عدة طلاق وعدها من اشياخه، والشيخ ابن عربي اخذ عن الشيخ شعيب ابي مدين، قال ابن عربي خطر لي وانا في ركعتي سنة المغرب بالاجتماع بالشيخ شعيب ابي مدين والاخذ عنه فما تمت الركعتان الا ورجل قايم عندي، وهو موسى ابو عمران تلميذ الشيخ ابي مدين فسلم واجلسته الى جانبي، وقلت له من اين قال من عند الشيخ ابي مدين من بجاية، قلت متى عهدك به، قال صليت معه هذا المغرب، فرد وجهه الي وقال محمد ابن العربي باشبيليه خطر له كذا وكذا فسر اليه الساعه واخبره عني بكذا وكذا، وذكر لي من لقا الشيخ، وقال لي يقول لك اما الاجتماع بالارواح فقد صح بيني وبينك وثبت، واما الاجتماع بالاجسام في هذه الدار فقد ابى الله ذالك، فسكن خاطرك، والموعد بيني وبينك عند الله،

في مستقر رحمته، ثم قال رضي الله عنه: فأخذ ابن عربي عن الشيخ ابي مدين
من طريق موسى، وقال رضي الله عنه: الشيخ محمد وفا لما قرب اجله
دعا خادمه، وقال له خذ هذه المنطقة امانة عندك الى ان يبلغ
ابني علي، فاذا بلغ سلم له المنطقة، قال وابنه علي صغير السن،
فحين لبس الخادم المنطقة فتح الله عليه، وصارت العلوم التي
يمليها الشيخ محمد وفا يمليها هو، ودونوا من املائه كتبا عديدة
حتى بلغ ولده علي جاء الى عند الخادم، وقال له هات الامانة التي طرحها
عندك ابي فاعطاه المنطقة، وحين حل المنطقة منه ذهبت
تلك العلوم، ورجع الى حالته التي كان عليها من قبل، ورجع ابنه علي
يملي تلك العلوم، وقال رضي الله عنه: الشيخ علي باراس كان الامي يصحب
الحبيب عمر بن عبدالرحمن العطاس يتعلم القرآن، والكتابة ومبارك
العلوم فاتى اليه ذات وصار البحر يزخر عنده، قال له يا علي ما
معك من الكتب قال له بداية الهداية فامره بالقراءة فيه حتى قرأ
الخطبة، قال له اطبق الكتاب اطرتك في علم الشريعة، وعلم الطريقة
وعلم الحقيقة، وعلم لم يطلع عليه نبي مرسل، ولا ملك مقرب، لذرة
وافقت ساعة قبول، وقال عمر علي وعلي عمر من فرق بيننا لا
يفلح، وقال رضي الله عنه: الشيخ سعيد بن سلم باحاره وقع له من
الحبيب محمد بن جعفر العطاس ما وقع من الشيخ علي باراس مع الحبيب
عمر العطاس حتى صار الشيخ سعيد يقرأ في الاحيا في الغيل والحبيب

محمد يرد عليه من الشجر، وقال رضي الله عنه والشيخ عبد القادر الجيلاني
كان يقول قدمي على رقبة كل ولي في عصره، يطأطئ رقبته ويقول
صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم وصدق عبد القادر الجيلاني في
قدمه على رقبة كل ولي، ثم انه ذات يوم أو ليلة يطوف بالكعبة فاذا
بشخص يطوف على رجل واحدة، فقال له السيد عبد القادر من انت ايها
الشخص انسي ام جني، قالت له انسي، قال لها اين رجلك الثانية قالت
له ان ابنتي نامت عليها في بغداد وكرهت ان اوقظها فتركتها نائمة عليها،
قال لها عجب انا كل يوم اتصفح اللوح المحفوظ على سطر سطر ما ابدا وجدتك
فيه ابدا، قالت له اللوح المحفوظ الا لك ولامثالك، واما انا في ذلك في ام الكتاب،
وتلى قوله تعالى (وفوق كل ذي علم عليم) وقال رضي الله عنه والشيخ عبد الرحيم
القناوي يقول العامي يا فلان تكلم على العلماء فيتكلم عليهم في معاني
الآيات والاحاديث، حتى لو كانت هناك عشرة آلاف محبرة لكلت عنه
ثم يقول اسكت فلا يجد ذلك العامي معه كلمة واحدة من تلك العلوم،
والشيخ علي الخواص قال قرأت في علم النحو ففتح الله علي ثلاثة آلاف علم،
وقال رضي الله عنه الله يعطينا ما اعطاهم، ويمدنا بمددهم، وينفعنا ببركاتهم،
هذا الاعطاء المولى (هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب) ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء) الى آخر ما قال، وتوجه رضي الله عنه
عشية الجمعة 9 الحجة 1342 الى بيت السيد عبد القادر بن عبد الرحمن السقاف
الحديث، وحين وصوله اليه طاف في جميع منازله وجلس في محضرته،

البحرية ورتب الفاتحة فقال الفاتحة ان الله يجعل هذا البيت من
البيوت المعمورة بالدين ويحليه بالعلم والعمل والاسرار ويبلغ
عبد القادر محلته واولاده ولا يواخذه ربي عليه ويجعله محلاً
للضيافة وان الله يعمر لنا ديار العقبى واهل عرفات وما تكرم به
ربي عليهم نسأل الله يتكرم علينا بما تكرم به عليهم وان الله يبلغنا
واياكم حج بيته الحرام وزيارة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام الى آخر
ما قال ودخل وقت المغرب واقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب رضي الله عنه
وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ الحجة سنة ١٣٢١ ببيته في عوادة العظمى
بعد الانشاد بقصيدة للحبيب عبد الله الحداد يا خير حادٍ لنا الحبيب عبد الله
ويا خير داعٍ لنا حدا ونصح وبلغ ولكن واين الآذان السامعة واين
القلوب الواعية الله يرحم قلوبنا وجدودنا شوا القلوب اجدبت
اسعوا بارك الله فيكم في صلاحها واسترحموا اباكم واقبلوا عليه وهو
يرحمكم وقال رضي الله عنه شوناطلبت من الحبايب يحملون كتبهم كلهم الكبير و
الصغير الا من لا معه عيون يلزم المحراب والذكر والاوراد وبغينا
العلم ينتشر في بلدنا هذه الحمد لله العلما بين ظهرانيكم تطلون من بطين
في المساجد اجتهدوا بارك الله فيكم في احياء سير اهلكم شو الا واحد و
لا اثنين ولا عشره ولا عشرين ولا ثلاثين ولا اربعين ممن صلى الصبح
بوضوء العشا ومنهم من صام الهواجر وقام الدياجر والحبيب عبد الله الحداد
ورده كل يوم بعدما يخرج من العلمه ما بين ركعة واغتنموا الحياة شوكم

من واحد

من واحد حضر العام عوا دنا واليوم قده ميت ولا انت دارك
بميتك هو منعم او معذب وشو الدنيا اخذت همومنا زاحوا الى
الجهات ذيك وجابوا النا اوصاف الارباح الدنيوية وتركوا الارباح
الاخرويه وشوا سلفكم غنيين بمولاهم ما سعوا الا في طلب الارباح
الاخرويه وقال رضي الله عنه وان عاد الانسان جمع الدنيا والعياذ بالله
من ربا وحيل كانت زاده الى النار وقال رضي الله عنه تفقدوا اخوانكم
المؤمنين بالصدقة شوا كم من واحد جالس في بيته ما يسال احد
وبيت وحش وشوا الفقراء يحملون الزاد ليوم القيامه من معه
زاد يطرحه على ظهر فقير الى اخر ما قال وختمها بالفاتحه

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٤ محرم سنة ١٣٢٢ ببيته بمخا الطبا اخاه
شيخنا انا اذا شفت الصغيرين قلت لهم الله يرزين عصركم واما نحن
عاد كن شفنا وجوه زيان با يشفعون لنا ولكن اهل عصرنا معهم
مدرس الاثنين با ينفعهم يوم القيامة ومولد ليلة الجمعة وقال
رضي الله عنه مدرس الاثنين عليه هيبة وخشية تجد المسجد مغتص
بالناس ولا كان فيه احد كل واحد مصغي للقراءة ويكره من يكلمه
ولا شك ان روحه صلى الله عليه وسلم حاضرة في مدرس الاثنين يطبع شباني
القلوب ورسول الله خصها خصوصيا ما تجد في غيرها وقال رضي الله عنه
ليلة الثلاثاء ٥ محرم سنة ١٣٢٢ في بيت السيد عبد الله بن احمد السقاف في مذاكرة
في موت النفوس لما وصل الحبيب علي بن عبد الله السقاف ودق الباب على شيخه الحبيب
علي بن عبد الله العيدروس فقال السيد علي بن عبد الله العيدروس من
فقالوا له الحبيب علي بن عبد الله السقاف فقال لهم خلوه تحت الدار وهم يتغدون
ثم قال لهم الحبيب اشرفوا عاد هو جالس فقالوا له نعم قال لهم اغسلوا
وطرحوا الغسل فوقه فغسلوا وطرحوا الغسل فوقه فلم يتغير حاله
ونزع ثيابه وبرحها وجلس تحت الدار ثم شرف شيخه الحبيب علي بن عبد الله
العيدروس فوجده جالسا قال لهم كان انتحوا له وخلوه يطلع ففتحوا
الباب وطلع الحبيب علي بن عبد الله السقاف فقال له شيخه جربناك حصلناك
تبر خالص وقال رضي الله عنه وانا مرة سرت الى عند الحبيب ابوبكر بن عبد الله
العطاس وهو بسيون فوجدته عند عمي محمد بن علي السقاف فدككت الباب

فشرف

فشرف عمي محمد فقال له الحبيب ابوبكر من يدق الباب فقال له علي بن محمد
الحبشي قال خله تحت الدار لا تفتح له وانا اسمعه يوم قال له
خله تحت الباب فجلست وذكرت قصة الحبيب علي بن عبدالله السقاف مع
شيخه قال ثم شرف عمي محمد فوجدنا جالسا فقال للحبيب ابوبكر نفتح له قال
لا فصبرت حتى قال الحبيب ابوبكر لعمي محمد اشرف وقل لعلي قال عمك ابوبكر
عارضه الى دار عبدالقادر بن حسن شقه بغا عندهم قال فسرت ووصل
الحبيب ابوبكر وكشف علي يوم ذكرت الحبيب علي بن عبدالله فقال كان شفك
كما علي بن عبدالله واكبر وقال رضي الله عنه يا اخواني شو اما شي كما موت
النفوس ع جاهدوا انفسكم على موت النفوس شو موت النفوس الولاية
الكبرى ان تبغوا تدركون المراتب العليه اجتهدوا في موت النفوس
الشيطانيه وقال رضي الله عنه حضر عند الشيخ عبدالقادر الجيلاني رجل
من مريديه وحضر الغدا عند الشيخ فقال له السيد عبدالقادر اقرب
كل قال له يا سيدي انا صايم فقال له اقرب كل وانا ضمنت لك بصيام
يوم مقبول عند الله قال له يا سيدي انا صايم فرحمه الشيخ وقال له
كان اقرب كل معنا وانا ضمنت لك بصيام شهر مقبول عند الله قال
لهم غلبت عليه الشقاوه وغلبت عليه نفسه الشيطانية قال خلوني
صايما قال فرحمه الشيخ واراده يأكل معه قال له اقرب كل وانا
ضمنت لك بصيام سنه مقبوله عند الله قال ها خلوني صايما
قال لهم الشيخ دعوا من سقط من عين الله فما ذلك المريد على غير ملة

الاسلام كفى الله الشر، وقال رضي الله عنه شو اما يبلغك الى مقام الرجال

الا موت النفوس، من بعضهم على الحبيب عبدالله بن ابي بكر العيدروس

رجل من دلل تريم يشتم الحبيب بالفاعل وبالتارك ويشتمه شتم عنيف

والحبيب قايم ما طلع له غوث وهو عبدالله بن ابوبكر لو تحرك في

الظاهر بايساعدونه الناس كلهم، ولو تحرك بالباطن كلمة كن اسهل

عليه من كل شيء، قال نسئل الحبيب تخلي هذا يشتمك وانت عبدالله بن

ابوبكر، قال نبغيتونا سلطنا عليه حد ثاني با زيده وهو مسكين لا،

فان كان ما قاله فينا فانا نستغفر الله، وان كان ضد ذلك فهو

مسامح، وقال رضي الله عنه لو كان واحد في زماننا بشتم احد لكان

قام ضربه طهروا قلوبكم ان بغيتوا النيل بالشيء فيكم، وقال رضي الله عنه

اذا حضرتوا مجالس الذكر اخرجوا بفايدة منها واعملوا بما سمعتوا،

ما هو الا تسمعون باذانكم ولا يجاوزها، شو انا اذا حضرت مجلس

عمي عبدالرحمن بن علي بن عمر بن سقاف ما اخرج منه الا بسرور فايده،

وانتوا يا اخواني اذا سمعتوا بخلق حسن تخلقوا به، واذا سمعتوا

بعمل حسن اعملوا به، واطلبوا من ربكم يعطيكم ما اعطاه الرجال،

واصدقوا في الوجهه، وجدنا ما زال عاد كم شان في العمل اما اذا

حذقا الانسان معاد با يقدر يعمل، اغتنموا شبابكم وصحتكم وفراغكم

شو الحبيب صلى الله عليه وسلم قام حتى تورمت قدماه، قالت له السيدة عايشة

لم تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر،

قال لها

قال لها افلا اكون عبدا شكورا؛ وربه يقول له (انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما) وقال رضي الله عنه الانسان لا يخلي
الاوقات تمر عليه خلية؛ يأخذ له حصة في تلاوة القرآن؛ ويأخذ له
حصة في الذكر؛ وحصة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ وحصة في التعلم
والتعليم؛ وقال رضي الله عنه شؤ المقام كله عند موت النفس؛ وموت النفس
قسمان تخلقي وطبيعي؛ فالتخلقي ما يحصل بالاجتهاد فيعمد الانسان
على موت نفسه؛ والطبيعي ما يطبع عليه الشخص بدون اكتساب؛ وقال
رضي الله عنه لو اعطى الله انسانا خلقا عظيما احسن له من المال؛ قال الله
لحبيبه صلى الله عليه وسلم (وانك لعلى خلق عظيم) وقال رضي الله عنه وقال الله
لموسى (وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي) قال الله له القيها
فالقاها فاذا هي حية تسعى) طهرها المولى له وقال له (خذها
ولا تخف) لكن بعدما طهرها؛ وقال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قدمتم
من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر؛ قيل وما الجهاد الاكبر يا رسول الله؛
قال جهاد النفس؛ وقال رضي الله عنه السيد احمد الرفاعي نامت الهرة على
كم مدرعته فقطع الكم وخلى الهرة نائمة على الكم؛ ومرض كلب جاجرب
فخرج السيد احمد بنفسه فقاله عريش؛ وبداويه بيده ولعاد عول
بالنجاسة؛ ويطرح له الدوى حتى شفاه الله؛ وقال رضي الله عنه ما تقوا
مشايخ الا الموت النفس لان الشيخ يموت نفس المريد؛ كان شيخ ركب

قال لها افلا اكون عبداً شكوراً، وربه قد قال له (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً) وقال رضي الله عنه الإنسان لا يخلي الاوقات تمر عليه خلية، يأخذ له حصه في تلاوة القرآن، ويأخذ له حصه في الذكر، وحصه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وحصه في التعلم والتعليم، وقال رضي الله عنه شو المقام كله عند موت النفس، وموت النفس قسمان تخلقي وطبيعي فالتخلقي ما يحصل بالاجتهاد بجاهد الانسان نفسه على موت نفسه، والطبيعي ما يطبع عليه الشخص بدون اكتساب وقال رضي الله عنه لو اعطى الله انسانا خلقاً عظيماً احسن له من المال، قال الله لحبيبه صلى الله عليه وسلم (وإنك لعلى خلق عظيم) وقال رضي الله عنه وقال الله لموسى (وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي عصاي) قال الله له القها فالقاها فاذا هي حية تسعى) طهرها المولى له وقال له (خذها ولا تخف) لكن بعدما طهرها، وقال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، قيل وما الجهاد الاكبر يا رسول الله، قال جهاد النفس، وقال رضي الله عنه السيد احمد الرفاعي نامت الهره على كم مسدريته فقطع الكم وخلى الهره نائمة على الكم، ومرض كلب جاء جرب فخرج السيد احمد بنفسه لقا له عريش، ويداويه بيده ولعاد عول بالنجاسة، ويطرح له الدود حتى شفاه الله، وقال رضي الله عنه ما لقوا مشايخ الا الموت النفس لان الشيخ يموت نفس المريد، كان شيخ ركب

الحجيج وكان من بلاد المغرب، وكان يعتني كثيرا بلقاء الصالحين
ويحبهم، ويفتش على الذي يربح على يديه، فكان هذا دابه اذا طلع
المشرق واذا رجع فالتقى بمصر مع بعض الصالحين فاعطاه امانة
وقال له الرجل الذي يطلبها منك هو صاحبك، فما زال يطوف على
الصالحين الذين يعرفهم واحدا واحدا حتى قدم لبلده، ودخل داره
ولقي ما شاء الله، فلقيه ذات يوم جاره، فقال له اين الامانة التي
اعطاك فلان بمصر، نعلم ان جاره صاحب الوقت، فسقط على رجله
يقبلها، ويقول له يا سيدي كيف تخفون انفسكم علي، وما تركت صالحا
يشار اليه بالمشرق والمغرب الا اتيته، وانتم جيراني واقرب الناس
الي، ثم طلب منه السر الذي خصه الله به، فقال له الشيخ هذا الامر لا
تطيقه، فقال بل اطيقه يا سيدي، فقال الشيخ فان كنت تطيقه ف
فاعمل بشرط، فقال وما شرطك يا سيدي، قال له الشيخ شرط لا
كبير اضرا عليك فيه، هو ان تحلق لحيتك الطويلة هذه، فقال له يا
سيدي كيف يسوغ لي ذلك ولها اهاب، واعظم في طريق المشرق، قال
الشيخ فان اردت السر فافعل ما اقول لك، فقال له يا سيدي هذا
امر لا اطيقه، فقال له الشيخ فما بقي لك علي ذنب حيث لم تقبل شرطي،
ففارقه فلما مات الشيخ وفاته ما فاته ندم، وقال لو كان عقلي اليوم
عندك في زمان الشيخ لفعلت ما قال الشيخ وزدت عليه، وقال رضي
الله عنه ينبغي للانسان ان يربط نفسه بولي من اولياء الله،

ويقوي

ويقوي رابطته به، لان الوصول الى الحضرة الاحدية متعسر
وهولاء اعينها في الارض، وقال رضي الله عنه الشيخ ابو الحسن النوري
ما سمي النوري الا لان اهله اذا دخل عليهم في الظلمة يستضيئون بنور
وجهه، وقال بعضهم احتبس على اهلي الولد فجئته بجام اتبرك بخطه
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فانفلق الجام وسقط مغمى عليه، فاتيته
بآخر فكان كذلك، ثم ثالث ورابع وخامس وهكذا والحال الحال فقال
يا هذا اذهب الى غيري فلو جئت بما امكن ان تجيء به لم يكن الا
ما رأيت، فاني عبد اذا ذكرت مولاي ذكرته بهيبة وحضور، وقال
رضي الله عنه شيخنا صالح بن نفج هو الابدوكي ولكنه سار الجنب ابو بكر
قال: قال لي شيخنا أنا أتأدب مع الارض التي امشي عليها وأنا أتأدب
مع المركوب الذي اركبه، وأنا أتأدب مع الاكل الذي آكله، وأنا أتأدب
حتى مع الشجرة الذي استنجي بها، قال قلت له لاَه، قال لاني اشهد
الله في كل شيء، فقلت له كيف حالك بعد حبسك ابو بكر، قال نفع
لي حبسي في بحر كبير، قال قلت له آه هو، قال شف النبي صلى الله عليه وسلم
يجي الى غرفتي هذه قلت له يصلح لك، ثم قال لي شف ابنتي من الصالحات،
قال يا تدريها قلت له نعم، قال اني مرة سألتها قلت يا كالفة، و
اش تقولين لو اعطاني ربي ملء الطبله فضة خرش، قالت لي يا ابغاه
شغلك يدم ذكرت الخرش استوحشت من ذكره، قال قلت لها و
اش تقولين لو اعطاني ربي النظر الى وجهه الكريم فصاحت

صيحة وخرت مغشية، واخذت ثلاثة ايام ولا افاقت الا
بعد الثلاثة الايام، وآه تشوقها يا حبيب ماهي متشوقه الى ربها
اولا، قال قلت له نعم هذا من شوقها الى ربها، وقال رضي الله عنه
وانتم خذوا قسمكم في علم الباطن، وخذوا قسمكم في علم الظاهر، لا
تخلون الاوقات تمر عليكم، شوا ابناء الزمان سافروا الى ارض بعيده في
طلب الرزق الحسي، وركبوا المشاق وتعبوا تعبا شديدا في البحور
وعاذهم على وهم من تهلك، واما طلبوا الرزق المعنوي البارى بالانسان
يتوجه ويصدق في طلبه بايدركه بيقين، واهلكم وسلفكم فنعو بما
حصل من الرزق الحسي، ولكنهم اجتهدوا وبذلوا وسعهم في طلب الرزق
المعنوي، شوا عيدروس بن علوي العيدروس قال انا ما قدرت على قيام الليل
حتى انا مرة سرت الى الحبيب حسن بن صالح البحر وبيت عنده فلما قمت اخر
الليل وجدت الحبيب حسن مخلي الدار يحي بالقراءة فمن تلك الليلة معاد
طاوعتنا نفسي على ترك قيام الليل، وقال رضي الله قال لي احمد الكاف
سرنا الى عند عمي ابوبكر وجدناه في الشعبة، وقال سار الى عند الاحمد
وهو من الرجال، وجلس عمي ابوبكر معه يتذاكرون فقال لعمر ابوبكر شفنا
ياحبيب ابوبكر احيت كل يوم بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس، سبعين
الف من لا اله الا الله، فقال له عمر ابوبكر وانا يا احمد بارك الله فيك وفي
احسب فيما بين المغرب والعشا ستين الف من سورة يس، وقال
رضي الله عنه مرة سرت الى عند السيد محمد بن عبد الباري الاهدل، وهو

متواضع

متواضع غاية، وليلة ضوينا عنده احتميت قال قلت له ور
ضيا فتنا منك الا الحمى قال شعا فيك الله، فلما قال لي شعا فيك
الله خرجت الحمى مني حالاً قال واجازنا في قراءة حسبنا الله
ونعم الوكيل اربعمائة وخمسين مرة مطلقا، وقال رضي الله عنه واذا رغب
احد احاجة فليجلس في خلوة متطهرا بعد العشا يقابل القبلة
ويبخر بدخون ونحوه، ويتلوها اربعمائة وخمسين مرة ويسأل الله حاجته
فانها تقضى، ثم طلب السيد عبدالرحمن حسين الحبشي الاجازة له
وللحاضرين فيها من سيدي فقال رضي الله عنه اجزتكم فيها، وقال رضي الله عنه
يروى عن الحبيب ابوبكر انه قال اقل ما يعطى زائر الولي حيا او ميت
ان يغفر الله ذنوبه لكن اذا صدق، واعلى ما يعطى ان تعطيه الولي
حاله، وقال رضي الله عنه مر بعض العصاة بدار ولي من اولياء الله فلما
وصل تحت دار الولي استعظم ذلك الولي وذكر ماله عند الله واستصغر
نفسه العاصية، وقال ذات هذا اطاع الله وانا ذاتي عصيت الله
كيف يا اطلع يا اقابل الذات العاصيه بالذات المطيعه وهي تشفع
لها عند الله فطلع ذلك العاصي ونظر الى الولي نظرة من قربه الى قدمه
وقال يكفينا ثوجه وقد لاحظته العناية وسبقت له سابقة خير وعارض
بعض مريدي ذلك الولي فقال له مالك رجعت حالا قال له نعم انا
طلعت وقلت انا عصيت الله والولي هذا اطاع الله نقابل الذات
العاصيه بالذات المطيعه وهي تشفع لها عند الله فطلعت وقابلت

الذات العاصيه بالذات المطيعه، ونظرت الى هذا الولى
نظرة من قرنه الى قدمه وخرجت، فدخل المريد على شيخه وقال
يا سيدى ورى الرجل خرج حالا قال ما ادرى، طلع الى عندى ووقف
قايما وخرج، فقال له المريد انا عارضته وقلت له ورآك رجعت قال
نعم، انا طلعت عند الشيخ على كذا وكذا، قال له طلع على هذه النية
قال له نعم طلع على هذه النيه، قال ادعه معا ديصلح لسرى الا
هو، فدعاه وطلع الى عند الشيخ، وقال له خذ معا ديصلح لسرى الا
انت وزوده وخرج، وقال رضى الله عنه شوا اعترافه اوصله الى هذه
المرتبه، الله يلحقنا بالرجال بالفعال والمقال الله يزهدنا في
الدنيا ويرغبنا في الاخرة، الله يرينا الدنيا كما اراها عباده
الصالحين، اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، (ا) ربنا انفعنا بما علمتنا،
، رب علمنا الذى ينفعنا، ربى فقهنا وفقه اهلنا، وقراباتنا في ديننا،
اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت،
، وبارك لنا فيما اعطيت، وقنا شر ما قضيت، وختم المذاكره بالفاتحة،
ودخل وقت العشا واقيمت الصلاه وصلى بنا العشا، وقال رضى الله عنه
شوا سلفنا كانوا كل ليلة يجمعون من عشا كل واحد جفنا ويتصدقون
به، وانتم كل واحد يخرج شيئا من عشاه، وقال رضى الله عنه ليلة السبت
٩ محرم ١٤٠٤هـ، ما الكشف المعضلات، وحل المعقدات الا سيد الكاينات،

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الشيخ عبد الوهاب الشعراني قال قال الشيخ علي
الخواص جميع ابواب الأولياء قد تزحزحت للغلق وما بقي الآن
مفتوحاً الا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلوا كل ضرورة حصلت
لكم به صلى الله عليه وسلم، ونحن بانوجه امورنا كلها اليه صلى الله عليه وسلم، وهو
يدخل بها على الله، وهو اعظم شفيع عند الله بالتشفع، ويوم الاحد
٤ محرم ١٣٢٢سنة، توجه رضي الله عنه الى حوطة الحبيب احمد بن زين الحبشي
لحضور الحضرة، ولما حاذى قبة الحبيب عبد الرحمن بن محمد الحفري بتريس
وقف الدابة وقابل القبة ورتب الفاتحة، وتوجه الى ان وصل قبة
الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي بالغرفة خرج من دابته ودخل القبة و
جلس تجاه القبر ورتب الفاتحة ولبس ثم رتب فاتحة ثانية ايضاً،
ولما وصل تجاه قبة الحبيب احمد بن زين الحبشي رتب الفاتحة وهو راكب
على دابته، وقصد بيت السيد سالم بن طه الحبشي، واتى اليه السيد محمد
بن ابوبكر بن احمد بن زين الحبشي وذكر كرامة وقعت له معه رضي الله عنه،
فقال كنا نحن والحبيب علي وجملة من السادة مسافرين في مركب شراع،
للوالد صافي بن علي الحبشي وكنت الرئيس فيه، وفي اثناء الطريق وقف الريح
واخذت اياما واقفة منعت المركب عن المشي حتى تعب الركاب فيه
من وقوفه عن المشي، واضطرابه وكثر من الركاب التضرع والالتجاء
بالصالحين، وكان يزداد شدة حتى الهمني الله فقلت لهم عندكم ولد
الحبيب محمد بن حسين الحبشي قوموا فضيقوا عليه، وقمت معهم اليه و

وضيقنا عليه تضييقا شديدا حتى ربطناه بدقل المركب، و
ربطنا جبته التي عليه بدقله ففرج الله عنا ببركته وحصلت الكرامه
في الحال، وعاد الحبيب على الاصبحي، ثم قام وتوضا رضي الله عنه وخرج الى
قبة الحبيب احمد بن زين ووقعت زحمه عظيمه، وذاكر رضي الله عنه وبكى
وابكى الحاضرين جميعهم، ووجه خطابا للقبايل بالخصوص فقال بعد
ان خوفهم، وانتم يامعشر القبايل شو البليه واقعين فيها قتل النفس
بغير حق، واكبر معصيه بعد الاشراك بالله قتل النفس، قال الله
(ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) وقال في الايه الاخرى (ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما) وقال (انه من قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا) آه يا ربكم على قتل النفوس
بغير حق، القاتل والمقتول في النار، وختم المذاكره بالفاتحه، وقال
لهم اقروا الفاتحه وليس بنية قبول الزيارات واستجابة الدعوات،
وخرج الى مسجد الجامع وصلى بنا الظهر، وخرج الى بيت السيد محمد بن ابي بكر
والروحه وقعت ببيت السيد عبدالرحمن بن حسن، وحثهم على طلب العلم
فقال لهم شو العلم يا اخواني اندرس ان عادكم باتلحقونه كما قال
الحبيب احمد المحضار شو الفقه يا اولادي قد هم الا تقطرون له،
ادركوه ان عادكم باتدركونه، ونحن قد شاهدنا بلدان كثيره ملانه
بالدين والدنيا لما ذهب منها العلم ذهب الدين والدنيا، وقال رضي الله عنه

شو انحن

شوا نحن بغينا هِمماً قويه تنبعث منكم، وتحملون كتبكم لطلب
العلم، والله بايفتح عليكم، شوا الحبيب احمد باقي صيته وشايع في الناس
ماهو بسبب العلم اولا، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٥ محرم سنة ١٣٢٢ بيت
السيد جعفر بن احمد الحبشي بعد حثه على طلب العلم واحيا سير السلف
الصالح، ما مثال السيد الذي لم يسير فيما سار فيه سلفه الامثال
من لبس خلعة جديدة وجلس بها على عدانه عذره، والسيد اعطاه
ربه عطية كبيرة اكرمه بالانتساب الى الحبيب صلى الله عليه وسلم يجالس
الجنود ويتبع هواه، وضيع البضاعه الزينه لي معه في ماشي، ورتب
الفاتحه وخرج الى المسجد، واتى اليه السادة على عادتهم للدرس و
قراوا عليه رضي الله عنه، وبعد الدرس خرج رضي الله عنه الى بيت السيد احمد بن
عبدالله، وبعد صلاة الظهر بلغته وفاة السيد علوي بن احمد السقاف
صاحبه فحزن عليه، ورتب له فاتحة عظيمة، ثم خرج الى بيت السيد احمد
بن صالح ووقعت الروحه في مسجد البها، وبعد الروحه خرج رضي الله عنه الى
الصحرا، واتوا بالخيل ثلاثة روس ووقع موكب بحضرته، وبات وظل
يوم الثلاثا ٢٦ محرم سنة ١٣٢٢ عند آل صالح بن عمر الحبشي، وبعد صلاة العصر
توجه حتى وصل قبة الحبيب احمد جلس تجاه القبر، وكان بينه وبين القبر
نحو شبر واحتبى، ورتب الفاتحه ويس، ثم رتب الفاتحة عظيمه قال
في آخرها الله يجعل هذه الزياره من ابرك الزيارات واسعدها، وهذه
الساعه من ابرك الساعات واسعدها، وتعود بركتها على اهل لا إله إلا الله،

على الجنبين والمتابين، وجعلها ازلى وجهه عظيمة، وان الله على وادينا
ايمانا وعدلا وعلما وعملا، الى آخر ما قال، وقبض بأنامله الشريفة في
فوق تابوت الحبيب أحمد، واخذ بناصيته بقوله يا حبيب احمد جيناك
مستشفعين ومستدلين فاشفع لنا عند الله، وعند النبي صلى الله عليه وسلم
وعند السلف الصالح، الى آخر ما قال، وتوجه الى آن وصل قبة الحبيب عيدروس
رتب الفاتحة وتوجه، ولما وصل قبة الحبيب عبد الرحمن رتب الفاتحة وتوجه،
ولما وصل المسوم خرج من الداية وصلى المغرب وتوجه الى سيئون، وقال رضي الله
ليلة الثلاثاء ٢٢ صفر ١٣٤٤ بيت محبه احمد بن عمر حسان بعد السماع لقصيدة
له مديحة في النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رزقنا كمال التعلق بالحبيب صلى الله عليه وسلم،
وجعلنا ممن شملته احاطته وعنايته، وقال رضي الله عنه حضرات العارفين
كمال الحضرة الاحدية فان الله سبحانه وتعالى يعامل الناس بما لا
يعاملون به، والعارف بالله يعامل مريديه بما لا يعاملون به، الحبيب
ابو بكر العطاس قال لي يا ولدي شفنا عرضتك على النبي صلى الله عليه وسلم ٤
عشرين مرة، وعرضتك معك صاحبك احمد على مكارم جزاهم الله خير
خدمونا بلا دراهم، ثم ذكر رضي الله عنه قصة الشيخ محمد البلخي مع الشيخ
عبد القادر الجيلاني، وهي انه قال سافرت من بلخ الى بغداد، وانا شاب لأرى
الشيخ عبد القادر فوافيته يصلي العصر بمدرسته، وما كنت رأيته
ولا رآني قبل ذلك فلم سلم واهرع الناس للسلام عليه تقدمت اليه
وصافحته فامسك بيدي، ونظر الي متبسما وقال مرحبا بك يا بلخي يا محمد

تدرأى

قد رأى الله سبحانه مكانك وعلم نيتك، قال فكان كلامه دواء الجرح، وشفاء العليل فذرفت عيناي خشية، وارتعدت فرائصي هيبة، ونغضت أحشائي شوقا ومحبة، واستوحشت نفسي من الخلق، ووجدت في قلبي امرا لا أحسن اعبر عنه ثم ما زال ذلك ينمو ويقوى وانا اغالبه فلما كان ذات ليلة قمت الى وردي و كانت ليلة مظلمة فبرز لي من قبلي شخصان بيد احدهما كاس وبيد الاخر خلعة فقال لي صاحب الخلعة انا علي بن ابي طالب وهذا أحد الملائكة المقربين وهذا كاس من شراب المحبة، وهذه خلعة من حلل الرضا ثم البسني تلك الخلعة وناولني صاحبه الكاس فاضاء بنوره المشرق والمغرب فلما شربته كشف لي عن اسرار الغيوب ومقامات اولياء الله تعالى وغير ذلك من العجائب فكان مما رايت مقاما تزل اقدام العقول في سره، وتضل افهام الافكار في جلاله وتخضع رقاب الاولياء لهيبته، وتذهل اسرار السرائر في بهائه، وتدهش ابصار البصائر لاشعة انواره الا انسا منه طائفة من الملائكة الكروبيين والروحانيين والمقربين، الا احسنت ظهورها على هيئة الراكع تعظيما لقدر ذلك المقام، وسبحت الله عز وجل بانواع التقديس والتنزيه، وسلمت على اهل ذلك المقام ويقول القائل انه ليس فوقه الا عرش الرحمن، يتحقق الناظر اليه ان كل مقام لواصل، او حال لمجذوب، او سر لمحبوب، او علم لعارف، وتصريف لولي او تمكين لمقرب، فمبداه، ومونئله، وجملته وتفصيله، وكله وبعضه،

وأوله وآخره فيه استقر ومنه نشأ وعنه صدر وبه كمل
فمكثت مدة لا استطيع النظر اليه ثم طوقت النظر اليه ومكثت
مدة لا استطيع ان اسامته ثم طوقت مسامتته ومكثت مدة لا
استطيع اعلم من فيه ثم من بعده علمت بمن فيه فاذا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن يمينه آدم وابراهيم وجبريل وعن شماله نوح وموسى
وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وبين يديه اكابر
الصحابة رضي الله تعالى عنهم والاولياء قدس الله تعالى ارواحهم قيام
على هيئة الخدم كأن على رؤسهم الطير من هيبته صلى الله عليه وسلم وكان
ممن عرفت من الصحابة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة والعباس رضي الله
تعالى عنهم وممن عرفت من الاولياء معروف الكرخي وسري السقطي
والجنيد وسهل التستري وتاج العارفين ابي الوفاء والشيخ عبد القادر
والشيخ عدي والشيخ احمد الرفاعي رضي الله تعالى عنهم اجمعين وكان
من اقرب الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر ومن اقرب الاولياء اليه
الشيخ عبد القادر فسمعت قائلا يقول اذا اشتاق الملائكة المقربون
والانبياء المرسلون والاولياء المحبوبون الى رؤية محمد صلى الله عليه وسلم ثم
ينزل من مقامه الاعلى الى هذا المقام فتتضاعف انوارهم برؤيته
وتزكوا احوالهم بمشاهدته ويعلو مكانهم ومقاماتهم ببركته
ثم يعود للرفيق الاعلى قال فسمعت الكل يقولون سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير ثم بدت لي بارقة من نور القدس الاعظم

فغيبتني عن

فغيبتني عن كل مشهود، واختطفتني عن كل موجود، واسقطت
مني التمييز بين كل مختلفين، واقمت على هذه الحالة ثلاث سنين فلم
اشعر الا وأنا في سامرا، والشيخ عبد القادر رضي الله عنه قابض على صدري،
واحدى رجليه عندي والاخرى ببغداد، وقد عاد الى تمييزي، و
ملكت أمري، فقال لي الشيخ يا بلخي قد امرت ان اردك الى وجودك،
واملكك حالك، واسلب منك ما قهرك، ثم اخبرني بجميع مشاهداتي و
احوالي من أول أمري الى ذلك الوقت، اخبارا يدل على اطلاعه على
كل نفس، وقال لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مرات حتى
طوقتا النظر الى ذلك المقام، ثم سبع مرات حتى طوقت مسامتته، و
سبع مرات حتى اطلعت على من فيه، وسبع مرات حتى سمعت المبارك، ولقد
سألت الله فيك سبع مرات، وسبع مرات وسبع مرات، حتى لاح لك المبارك
وكنت من قبل سألته فيك سبعين مره حتى سقاك كاسا من محبته، و
البسك خلعة رضوانه، يا بني اقض جميع ما فاتك من الفرائض، وقال رضي
الله عنه ولكن ما تصل الى الحضرة المحمدية الا ان دخلت من بابها، هم
المتأهلون لخطابها، لا بد ما تعلق رابطتك بهم وهم يوصلونك اليها،
وقال رضي الله عنه ما خوت على الناس الاشيا هذا الا قل حسن الظن ب
بالمؤمنين، ولو تتبع الانسان حقيقة المؤمن لوجد السر لان من اسماء
الله المؤمن، ومن اسماء النبي المؤمن، والعبد اسمه المؤمن، وقال رضي الله عنه
الله يعطف علينا روحه صلى الله عليه وسلم ويراعينا كما من رعيته، ويمدنا كما

امدته، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٩ صفر ١٣٢٢ بعد المذاكرة
في الدرس الله يجعل صباح هذا اليوم اسعد صباح علينا، ويجني
ثمرته ما بقينا، الله يصرفني وإياكم عن هذا الموقف مغفورة ذنوبنا،
صالحة قلوبنا، فائزين بمطلوبنا، وان الله يجعل مجتمعنا هذا مجتمعاً
مرحوماً، وتفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً، ولا يجعل الله فينا ولا منا
ولا معنا شقياً ولا محروماً، ولا مأزوراً ولا مأثوماً، ويعافينا ويعفو
عنا، وينظر بنظره الخاص الينا، ويجعل بالرحمة العامة لقلوبنا و
جدودنا، وان يجعلني وإياكم ممن سبقت له من الله الحسنى، وختم له بها
في عافيه، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم اتى اليه رجل من السومال
ولم يعرف العربية، فاتى اليه مترجم يترجم كلامه، ثم قال رضي الله عنه كلين
يدك على هذا الباب الله لا يخيب، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٠ صفر
١٣٢٢ ببيت السيد عمر بن حامد السقاف في الروضة، ورد علينا سومالي
من ارض السومال وتخبرناه وجدناه ما يعرف العربية، خلينا واحد سومالي
يترجم لنا كلامه، قال انا ما خرجت من ارض السومال الا بغيت لقا الحبيب
علي، ولما وصلت شبام تخبرت على بلاد الحبيب علي قالوا لي بلاد الحبيب قريب،
فقلت الحمد لله حق حمده، وسجدت لله شكراً، ولما وصلت الى
عند الحبيب علي وقبلته سجدت لله شكراً، يوم الله بلغنا الى حضرة هذا
الحبيب، وخرجت من ارضي ولي فيها مال واهل وعيال هجرتهم في الله لاجل
لقا الحبيب، قال رضي الله عنه الله لا يخيب المنقطعين يحركون القلب، و

راول حانا

واول جاءنا رجل من السوما اسمه محمود قال لما وصل الى عندي قبل
يدي وقال والله يا حبيب اني لا اخرج من هذا الرباط حتى اخرج عالما
او اموت قال حميته حركنا بالكلمه هذه فما دارت له سنه الا وهو
عالم ثم مات ونهار مات جاء الى عندي احمد باهديله وقال لي الرجال
مات قلت له نعم مات قال شفنه من اهل الدرك الاعلى وقال رضي الله عنه وبعده
اتوا الينا اربعه انفار من هرر وهم من ذرية بني هاشم فلما وصلوا الي
وقبلوا يدي قالوا الحمد لله الذي بلغنا هذه الحضرة الآن يا حبنا الذي
نحبنا يا سيدي خرجنا من ارضنا الا شوق الى لقاكم قال قلت لهم وانتم
تعرفونا انتم الاني هرر بعيد قالوا والله ان اولادنا ما يقسمون الا على
حبشي كيف يا حبيب صيتكم مشهور في ارضنا ثم واقاموا عندنا لطلب
العلم وتوجهوا وقال رضي الله عنه واتى الينا رجل من الهند من دلي اسمه
بدر الدين قال خرجت من ارضي قاصد الحبيب علي وجد في الاجتهاد في طلب
العلم وقرأ في النحو وكرر الآجرومية مائة مره ورجع يتحفظ القرآن
وكرر القرآن خمسمائه مره في مجلس واحد ولكنه نال مرتبة باجتهاده
الشيخ ابوبكر بن سالم بكلمه من قبره وحسين بن ابوبكر بكلمه من قبره والشيخ
ابوبكر اعطاه نفش وقسمها على المساكين وابنة الشيخ ابوبكر تعطه
دراهم مقابل خرجه يوم بعد يوم او يومين وهذا يدلك على ان الفضل
الالهي ما انحصر في اول ولا في آخر اقبلوا على الله ووجهوا هممكم اليه
واطلبوا منه يعطيكم ما اعطاهم اظهروا الافتقار الى مولاكم والانكسار

سئل بعضهم متى وقت الاجابة قال وقت الانكسار لان الله قال انا
عند المنكسرة قلوبهم من اجلي والآن من صلى ركعة والا تصدق بمصرا
قال قدرنا على خير من ذلك معاد تجد واحدا يصلي لله ركعة يقرا
فيها عشرة اجزاء اذا ثار الانسان وقت السحر وغسل وجهه يقول يارب
يارب ارحمنا فيمن رحمته واعطنا فيمن اعطيته ينزل الله كل ليلة
الى سماء الدنيا فينادي هل من مستغفر هل من تائب هل من طالب حاجة
فانيله للطالب كان بعض السلف اذا قام وقت السحر قال أنا أنا أنا
ثلاث مرات ويرجع ينام فسئل عن ذلك فقال نعم ان الله ينزل كل ليلة الى
سماء الدنيا فينادي هل مستغفر فأقول انا فيقول هل من تائب فأقول
انا فيقول هل من طالب حاجة فأقول انا وقال رضي الله عنه الحبابة نور
بنت الحبيب عبدالله بن حسين يناديها الحق وقت السحر قومي اطلبي ما
تريدين فقال فتقوم تطلب ما تريد وترجع الله ينظر الينا ويوفقنا
للخير ويعيننا عليه يارب ما معنا عمل وكسبنا كله زلل
لكن لنا فيك أمل تحيي العظام الرامه ودخل وقت العشاء و
صلى بنا العشا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ١١ صفر سنة ١٣٢٢
ببيت اولاد السيد شيخ بن محمد السقاف بعد ان ضرب السماع بحضرته
بقصيدته التي مطلعها الله يسر الفواد بوصل من يهوى كما قلبي
ترضى علينا سعاد وتدرك المضنى الشجي بطب بعد اطنابه في مدح
السماع كان سلفنا يضربون السماع بحضرتهم ويذوقون ويعمل الوجد

صهم

فيهم، مرة ضرب السماع بحضرة سيدنا عبدالرحمن السقاف وعمل
الوجد فيه وقام يدور، قال دار اول دورة وقال للحاضرين حد
منا أهل شئ البحر ناض، فسكت الحاضرون فتكلم خادم الحبيب فقال انا
الا وعاء ان احد بايطرح فيه شئ يطرحه فتصامم الحبيب عنه لعدم
اهليته، ودار ثاني دورة وقال حد منا اهل فلم يتكلم احد وتكلم الخادم
وقال انا الا وعاء ان احد بايطرح فيه شئ يطرحه فتصامم عنه الحبيب،
ودار ثالث دورة، وقال حد بغا شئ حد منا اهل فلم يتكلم احد فقال
الخادم انا الا وعاء ان احد بايطرح فيه شئ يطرحه قال فنظر اليه الحبيب
فخر الخادم مغشي عليه، وانفض المجلس، واصبح الخادم ثاني يوم وهو ملقى،
وثالث يوم وهو ملقى ويشخر، ثم قالوا للحبيب تعال شف الرجال ملقى
له ثلاثة ايام، قال فضرب الحبيب عبدالرحمن عليه وقال له قم فقام، وقال
والله انه لما نظر الى الحبيب نزل علي شئ لو نزل على الجبال لدكها، ثم
قال الحبيب عبدالرحمن والله لولم اوقظه لبقي في سكرته الى يوم القيامة،
وقال رضي الله ومرة ضرب السماع بحضرة سيدنا عبدالله باعلوي، و
سيدنا محمد بن علي مولى الدويلة، وسيدنا ابوبكر بن احمد بالفقيه، وعمل الوجد
فيهم، قال اما ابوبكر بن احمد صاح صيحة اسقطت منها الحوامل، واما سيدنا
محمد بن علي مولى الدويله دار دورة وخر مغشيا عليه، واما سيدنا عبدالله
باعلوي لم يتحرك ولم يعرف انه عمل الوجد فيه الا انه قال حد قال شئ
قالوا له كيف ابوبكر بن احمد صاح صيحة اسقطت منها الحوامل، ومحمد بن علي

خر مغشيا عليه، والحبيب عبدالله باعلوي جالس راسي تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب. قال وحضرة صلاة فصلى معهم الحبيب محمد بن علي
بغير وضوء، وحضر الشيخ علي بن سالم محب اهل البيت، ويقال انه بدل من
الابدال، فقام الشيخ علي الى الحبيب عبدالله باعلوي، وقال شف ولدك حبيبك
الحبيب محمد قبل عمل الوحدانيه وخر مغشيا عليه وقام يصلي بلا وضوء،
فدعاه الحبيب عبدالله وقال يا محمد شف الشيخ علي يقول انك قبل
اغشي عليك وصليت بلا وضوء، قال فنفض لحيته فاذا هي تقطر ماء
وقال بعزة ربي وجلاله اني شربت وتوضأت من الكوثر، وهذه اثاره
ونفض لحيته ونطش الحاضرين جميعهم، وانشد قصيدته التي مطلعها،

الحب حبي والحبيب حبيبي ، والسبق سبقي قبل كل محبب

ولما وصل قوله فيها، ما تعلوا الي المقدم في الملا ،
ليلة سري بالبشرى سرك بي، صاح الحبيب عبدالله وقال لك والابيك
لك ولاليك ثلاث مرات، قال رضي الله عنه ومرة ضرب السماع بحضرة
العدني، وهو متربع على كرسي عظيم فعمل الوحدانيه وتكسر به الكرسي
واضطجع، واتوا اليه اربعين نفر يحركونه وانه فلم يقدروا يحركونه
وانشا، قصيدته التي مطلعها،

ذهبت فيه بكل مذهب ، وحرت لم ادر اين اذهب
حيرة فناء بلا ذهول ، فما بقي لي سواه مذهب

وقام من غيبته واغتسل في جابيته المشهورة فغار ماؤها، واخذت

ثلاثة اشهر

ثلاثة اشهر ما احد قدر يطرح اصبعه فيها ثم شكوا عند الحبيب وقالوا له شف الجابيه معاد حد انتفع بها فاتى اليها وطرح اصبعه فيهـا فبردت، وقال والله لولم اطرح اصبعي فيها لبقيت حرارتها الى يوم القيامه، وقال رضي الله عنه كان سلفنا يذوقون عند السماع، وينبغي للواحد اذا ضرب السماع عنده ان يقول نويت ما نواه السلف الصالح، ولما دخل وقت العشا قال رضي الله عنه بانرتب الفاتحه بالرحمة فقال الفاتحه ان الله يعم برحمته جميع الوديان والاراضي جميعها ويجعلها رحمة مصحوبة باللطف، ومصحوبة بالعافيه، وان الله ينبت لنا الزرع ويدر لنا الضرع ويعمروا دينا هذا، ويعليه علما وعملا الى آخر ما قال، ويوم الخميس ١٢ صفر ١٣٢٢ تبب توجه رضي الله عنه الى تريم، ولما وصل تاربه قصد دار الشيخ ابوبكر سعيد الزبيدي، وبعد صلاة العصر توجه الى تريم ودخلها والمطر تطر فتكهف هو ومن معه في بيت الحبيب عبدالله بن ابوبكر عيدالله العطاس حتى كفت المطر خرج الى البرزخ، ولما وصل تجاه قبر سيدنا الفقيه المقدم رتب الفاتحه ويس ورتب فاتحة ثانيه، واوعد بالزياره بكره يوم الجمعه، ودخل رضي الله عنه البلد فعارضتهم امرأة عجوز فقالت ياحبابا الحبيب علي، قد لنا سنه من المطر معاد شفنا المطر الا اليوم جا الحبيب علي، وقصد رضي الله عنه بيت السيد عبدالله عبدالرحمن بن شهاب، ويوم الجمعه ١٣ صفر ١٣٢٢ تلح زار باهل تريم وذاكرهم عند ضريح الحبيب عبدالله الحداد، وقال رضي الله عنه يوم السبت ١٤ صفر ١٣٢٢ تلت بيت السيد علوي الجنيد مرة جا الحبيب

ابوبكر بن عبدالله العطاس الى سيئون بالليل ولم اشعر به فلما رقدت
فاذا بهاتف يقول كيف ترقد وشيخك في البلد الى عشر مرات وهو
يوقظنا قال فلما اصبح الصباح خرجت اسأل عن الحبيب فوجدته بمسجد
طه في جمع عظيم من الحبايب فيهم عمي محسن بن علوي وعمي محمد بن علي فلم
ارى احداً منهم الا الحبيب ابوبكر حتى في الظاهر من شدة الولع الذي لي
قال ففي ذلك اليوم فتح باب المواصله بيني وبينه قال فقبلت يده و
قال يا حيا بحبيبنا تشفنا غدوه با نجي الى عندكم قال فلما اصبح الصبح و
وصل الينا وفي ذلك اليوم بلغتنا وفاة شريفه من آل خيله قريبه الى فقلت
كيف اخرج والحبيب عندي تموت والا اقعد فان كانت من اهل السعاده و
لها بخت صلى عليها الحبيب قال فما تم خاطري الا وقال الحبيب تعال تحبث
فكشف علي ما بخاطري وقال شفنا با نخرج با نصلي على الشريفه وهي من
الصالحات قال فخرج فصلى عليها فنغبطتها يوم صلى عليها الحبيب ابوبكر و
الحبيب ابوبكر اراد ان يصافح بعض الحبايب محمد يده للحبيب وخلاه يشمها
قال ودريت آكله وقلت تخلي القطب يقبلك ثم دخل وقت العصر فاقيمت
الصلاه وصلى بنا العصر رضي الله عنه وخرج الحبيب السيد شيخ الكاف بالمكان
المسمى بالذعير وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد شيخ المذكور يكفيك لو صليت
هذا المكان الا لهذه الليلة وقال رضي الله عنه قال لي عمي محمد بن علي السقاف
تدرمت على الشيخ عبدالله باسودان فلما اصبحت قال لي شفنا اليوم با نروح
زراعتنا بالذرج بك فيها اشف معنا زراعه زينه جم قال فظنتها الا
زراعة عمل

زراعة عمل، فدخل في زاوية فوجدتها ملآنة طلبة علم، فقال في الشعر زرعتنا الزينة، فقلت له يا خير زراعه زراعتكم، قال رضي الله عنه الزراعة الا زراعه العلم، وقال رضي الله عنه الشيخ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري كان له ثلاثمائة وكيل يبيعون له ويشترون له، ولكنه ما الهته دنياه عن آخراه، شوه املى من العلوم، والف مؤلفات كثيره، وانا اطلعت على وصيته، فقال فيها اوصيت لطلبة العلم خاصة كذا وكذا مائة دينار، واوصيت لطلبة العلم عامة كذا وكذا مائة دينار، واوصى بوصايا كثيره، ثم قال وكل ذلك يوخذ من ثمن الفلفل الذي في بقعة الفلاني يباع وينفذ ذلك من ثمنه، وقال رضي الله عنه واخذ عن ثلاثمائة وستين شيخ ومن جملتهم خمسين امرأه، وقال رضي الله عنه والشيخ محمد الطبري يحفظ وقر ثمانين بعير كتب، ومن جملتهن ستمائة تفسير، وقال رضي الله عنه اهلنا قالوا ما يبلغ الواحد منهم الا وقده مكاشف، وانتم هو من اليوم مكاشف اخبرونا، شوا انا جيت الا بغيتكم تدعون لي، وبغيتكم تتعاونون وانا بادعي لكم، وانتم امنوا على دعائي، وقال رضي الله عنه شوا انا با اجمعكم وبا احكم عليكم، لي بغيناه يشل كتابه يشله، ولي بغيناه يدرس يدرس ولي بغيناه يذكر يذكر، وشوا النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرف صدقكم وشوا في طريقة، با يجي يدك عليكم الى بيوتكم، وبا يرد السلام عليكم تقظة كما رد على الحبيب علي بن علوي خالع قسم في صلاته وسمعه الحاضرون، ولما دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب رضي الله عنه، يوم الاحد ١٠ صفر سنة ١٣٢٢

وقع مجلس عظيم ببيت السيد علوي الجنيد، طلب منه رضي الله عنه
السيد عمر بن عيدروس العيدروس الاجازه له وللحاضرين في سند
المحبة، فقال رضي الله عنه اجزتكم ان تقولوا دبر كل صلاة اللهم اعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، واني محول من حريضه مبشر اله بسقي
حريضه كلها ووادي عمد، فقال رضي الله عنه الحمد لله هذه من شق كرامة
الزيارة، وبكرة الاثنين ١٦ صفر ١٣٢٢ سنة، سار رضي الله عنه الى بيت السيد
شيخ بن عيدروس العيدروس، ولما وصل خرج الحبيب شيخ معارضا له وحين
وصل وجلس، قال له الحبيب شيخ انا البارحه رأيت لكم رؤيا مبشره،
فقال له رضي الله عنه قصها علينا فقال له كانت لي عمة زوجة محمد حمل الليل
وتوفيت الامن قريب، وكانت من الصالحات، قال رأيتها تطبخ وليمة عظيمة
بزعفران، ثم كان بعض النسا اراد تطير شيئا منها قالت لها ما شي بالتس
رخصه تطيرين منها شي، هذه الوليمة طبختها لاخي شيخ بغاها للحبيب
علي بن محمد الحبشي واهله، فقال له رضي الله عنه بشرك الله بالخير هذه بشاره،
ونحن جينا الا مستمدين منكم ومن تريم واهلها ومساجدها وديارها و
شوارعها، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد شيخ امس جاءنا محول من حريضه
وبشر بالرحمه حريضه كلها ختم ونسم وبيحان والنجروب واصله الى عندل
وزين النخله ومواطن الذين ووادي عمد غاليه، وقال رضي الله عنه شق
الباب انفتح وباتقع رحمات ظاهرة وباطنة، ثم نهض من السيد شيخ
وخرج الى بيت السيد محمد الصليبيه، وحصلت ببيته مذاكره منها

انه ذكر له

انه ذكر له ان اولاد السيد عيدروس بن علوي عامر بن مسجد
السقاف فقال رضي الله عنه لاه ما يعمرونه في اين با يحصلون مسجد
كما مسجد السقاف وقال رضي الله عنه مسجد السقاف الاصغر ولكنه
اذا قد الخلق فيه توسع وهذه كرامه باقيه مستمره وقال رضي الله عنه
شوا انا سمعت الله اعلم او اطلعت عليه في كتاب انها كانت تضرب
في حضرة السقاف سبعين طار او خمسه وعشرين مطوتة وخمسة
وعشرين قصبه وقال رضي الله عنه والشيخ فارس باقيس خرج الى تريم
ومعه ثلاثمائه طار تضرب وقصد عند الحبيب شيخ العيدروس وتغدى
هو واصحابه من طعام قليل ودعا ربعي مع الحبيب رباعي طعام فقال
الحبيب شيخ آه عادة آل دوعن عندكم قال عادتنا من عندي يعشي قال
فقام وبارك على الطعام الذي معه وعشاهم الحبيب شيخ الشيخ وجماعته
من رباعي طعام قال فلما اصبح عزم على زيارة نبي الله هود وقال
للحبايب شوفونا بغيت سياره منكم يا آل باعلوي خايف من السلف
قالوا له ما عليك شي نحن يا آل باعلوي ما نحن محتاجين من احد و
السلب ماهو طريقتنا فقال لهم عادنا فزعان من مشايخ قدامي باشعيب
وباقشير ولكن بغيت الا الذي انا القطب قالوا له القطب الذي بغيته قال
فمر على الشيخ ابي بكر بن سالم وهو يلعب في الشارع مع مربيته فقال بغيت
هذا الولد قالوا له ما يصلح هذا صغير فقال لهم انا ضيف عندكم وما بغيت
الا هذا قال فساروا الى عند والدته فاخبروها فقالت هذا ولد صغير

تشلوا غيره قالوا لها الشيخ ما اختار الا ولدك، فرخصت لهم يشلونه
قال فحمل الشيخ خادمه باقهاول، وكان الشيخ عمر بامخرمه مع الشيخ
فارس وهو من تلاميذه الشيخ فارس، فقبض الشيخ عمر على راس
باقهاول، وانشأ قصيدته التي مطلعها،
، اسعد الله مسا ضاحبك باقهاول، ايش ذا النخل لي تخرف جاده نقاول،
، يقلوه الضحى وامسى مع العصر خاول ه ثم قبض على راس الشيخ
العيدروس، وانشأ قصيدته التي مطلعها،
، يا قضيب الذهب الله بعينه راعيك، كل وادي كبير القوه من دون واديك،
وقال رضي الله عنه شوا ما العيش الهني الا عيشهم، ولا مال الا مالهم، و
لا تجاره الا تجارتهم، وقال رضي الله عنه شوا ما غير على الناس الا جليس
السوء، ساروا الى ارض جاره وجالسوا الجاهل وجالسوا الغافل و
جالسوا الكافر، ولو كنا باقيين على سيرة اهلنا ان كان قبلونا على
ما فينا، ومثل جليس الخير مثل من جلس عند صاحب مسك، اما ان
يشتري شيا من مسكه او يحذيه منه او يخرج من عنده برايحه طيبه،
ومثل جليس السوء مثل من يجلس عند صاحب الكير، اما ان يحرقه بناره
او يخرج من عنده برايحه خبيثه، وقال رضي الله عنه شوا من تكرم الله عليه
بالخروج من تلك الجها الى حضرموت يعبر عمره الا شكرا لله، لانه كل
يوم يصابح الكفار ويجاور الكفار، (ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم)، والحمد لله اذا مات با يموت

وهو مستامن

وهو مستأمن على نسله انهم بايتربون مسلمين مؤمنين، واما
زولا لي طلعوا الى جاوه وضيعوا نسلهم بايخاطبهم النبي صلى الله
عليه وسلم خطاب شديد، بايقول لهم انتم لي ضيعتم اولادي في جاوه الى
اخر ما قال، ثم رتب الفاتحة وانفض المجلس، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد
شيخ الكاف بسته: شف نحن بغيناك تعمر تريم وتنفق على طلبة العلم،
وان شاء الله باتتخذ لك يدا عند سلفك، واولادك بايتربون علما، فقال
السيد شيخ ممازحا وانت بغيناشق من الاسم لي معك، فقال رضي الله عنه اما
انا لو اخبرتك بالقروش لي خرجها كل يوم لكان غفلت حتى الملوك ما تقدر
على الذي انفقه، وعادنا ما سافرت ولا بعت ولا اشتريت، ولكن نخليها
على الله، ومع ذلك شفنا ما بدا استدنت من احد، ولا بدا انطرحت في
نظر احد، وقال رضي الله عنه شو الامان هذا موجود بغير دوله، ولكن معنا
دوله باطنه نحن يا اهل البيت دولتها والدوله الا في حمايتنا الى اخر ما قال،
وليلة الثلاثا ١٧ صفر ١٣٤٢ سنه خرج رضي الله عنه اخر الليل باهله واولاده
وبعض مريديه الى التربه، وزارهم رضي الله عنه، ولما وصل ضريح سيدنا الفقيه
المقدم سلم عليه، وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس فقال الفاتحة
ويس بنيه قبول الزيارات وتعجيل البشارات واستجابة الدعوات الى
اخرها وبعد قراءة الفاتحه ويس قال اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
عشر مرات، ثم قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم عشر مرات،
ثم رتب الفاتحة فقال الفاتحة الى حضرة سيدنا وحبيبنا وشفيعنا ووسيلتنا

العظمى الى الله، سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، والى روح سيدتنا فاطمة الزهراء، وخديجة الكبرى، وعايشة الرضا، وحمزة والعباس، والى روح سيدنا علي بن ابي طالب والحسن والحسين، والى روح سيدنا ابي بكر الصديق، وسيدنا عمر بن الخطاب، وسيدنا عثمان بن عفان، والى ارواح جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكمل ورثته من الانبياء والمرسلين، وصالحي عباد الله اجمعين، ثم الى روح سيدنا زين العابدين، وسيدنا جعفر الصادق، ومحمد الباقر، وسيدنا علي العريضي، الى ان قال والى روح سيدنا وحبيبنا وشيخنا القطب الشهير صاحب الحضرة والمقام الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، واولاده علوي وعبد الله وعبد الرحمن وعلي واحمد، الى اخر ما قال، ثم رتب فاتحة ثانية وفاتحة ثالثة، قال في اخرها الله يجعل هذه الليلة من ابرك الليالي وهذه الساعة من ابرك الساعات، وهذه الزيارة من ابرك الزيارات، ويقيع مددها جم، وخيرها جم، وتعود بركتها على اجسامنا وارواحنا وقلوبنا، وعلى اولادنا واخواننا واصحابنا، وعلى المؤمنين اجمعين، وان الله ينظر الى وادينا هذا، ويمليه ايمانا وامانا، وعلما وعملا، ويرفع ما نزل به من الاذيات والبليات، وان يرينا فينا وفي اولادنا واهلنا واصحابنا واهل عصرنا ما تقر به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وان يجعله قرة عين له، وان الله يحبب الينا حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم، ويحببنا اليه، ويرزقنا كمال

الاقتداء به

الاقتدا به والاهتدا بهديه ويرزقنا كمال المتابعة له في الاحوال والافعال والاعمال والنيات والعبارات وما عملنا من حسنات وطاعات نسأل الله يتقبل ذلك منا ويجعل شونياجم ويبارك فيه وما عملنا واقترفناه من سيئات نسأل الله يبدل السيئات حسنات الى اخر ما قال ثم اخذ يناجي سيدنا الفقيه المقدم فقال يا حبيبنا محمد شفعنا وفدنا باهلنا واولادنا واصحابنا اليكم طالبين المدد من مددكم و السر من سركم وتوجهوا الى الله وتشفعوا فينا وان لم نكن اهلا فاهلونا الى اخر ما قال وبكى وابكى الحاضرين وقال مع طلبه الدعاء اللهم لا تردنا عن هذا الموقف صفر الايدي واقبل على مقبلنا بما امل وعلى مدبرنا بواسع رحمتك الشاملة اللهم قرب بعيدنا واشف مريضنا. ويسر عسيرنا وافكك اسيرنا وهب لنا علما يصحبه النفع الى اخره ثم وقف عند ضريح سيدنا عبدالله باعلوي ورتب الفاتحة ثم الى ضريح الحبيب عبدالرحمن السقاف ورتب الفاتحة وناجاه فقال يا حبيبنا عبدالرحمن توجه الى الله وتشفع فينا ثم قام الى ضريح سيدنا علي بن علوي خالع قسم فقال له يا حبيب انت اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويرد عليك السلام وادع لنا ان الله كما جمعك بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة يجمعنا به يقظة ويرد علينا السلام كما رد عليك ثم رتب الفاتحة ووقف عند ضريح الشيخ احمد بن محمد باعيسى وقال هذا قال من زارني بصدق نيه في قبري وطلب حاجة في زيارته فان لم تقضى فانا ولد زنا ورتب

الفاتحه ووقف عند ضريح سيدنا محمد أسد الله، وقبض بيد ابنه
علوي وقربه الى الضريح، وقال له يا حبيب محمد شفع هذا ولدي علوي
وهذا ولد اولادي كلهم تشفع فينا الجميع، ورتب الفاتحه ثم وقف
عند ضريح سيدنا عمر المحضار دناجاه، ورتب الفاتحة ثم وقف
عند ضريح عقيل بن سالم ورتب الفاتحه، ثم وقف عند باب قبة العيدروس
ورتب الفاتحه لاهل تربة الفريط، ودخل قبة العيدروس وسلم عليه
ورتب الفاتحه وآية الكرسي، واحدى عشر مره من سورة الاخلاص
والمعوذتين ثم قال يا حبيب عبدالله نحن جينا اليك فتوجه الى الله
في قضاء حاجاتنا، ولعاربانتها عليك انت قدك عالم بها، وتوجه الى
قبه الحبيب عبدالله بن شيخ العيدروس، فلما فتح الباب قال السلام عليكم
يا علي صوته، ورتب الفاتحه وخرج الى مسجد الابرار، ودخل وقت الصبح
فركع وصلى بنا الصبح، وتوجه الى بيت السيد محمد بن سالم السري، ولما وصل
اليه اتى اليه اهل تريم، فقال رضي الله عنه مخاطبا لهم اليوم خرجت باهلي
واولادي الى عند اهل البرزخ، وقلت لهم شوفونا ووردت باهلي واولادي
اليكم، واستشفعوا فينا، وحسيت ارواحهم كلهم حاضره، وهم فرحانين
بنا ومعهم استعطاف علينا، والحمدلله الباب انفتح، وقال رضي الله عنه انا
مره رايت سيدنا علي زين العابدين وشكيت وبكيت عنده فقال لا
تخاف با ترجع الاشيا على ما كانت، قال ثم تحولت تلك الصوره الى صورة
محمد الباقر، وشكيت عنده فقال ما قال زين العابدين، ثم تحولت تلك

الصوره

الصورة الى صورة سيدنا جعفر الصادق، وشكيت عنده فقال ما قال
سيدنا محمد الباقر، ثم تحولت تلك الصورة الى صورة علي العريضي فشكيت
عنده فقال ما قال جعفر الصادق، ثم تحولت تلك الصورة الى صورة
الفقيه، فشكيت وبكيت عنده، قال يا ولدي لا تعجل با ترجع الاشيا على
ما كانت عليه، ثم تحولت تلك الصورة الى صورة احمد بن هاشم الحبشي
فشكيت عنده فقال لي لا تخاف با يقع الفرج ثم تحولت تلك الصورة الى
صورة سيدنا علي زين العابدين، فطلبت منه الاجازه والتلقين والالباس
فاجازني ولقنني والبسني، قال فاذا بجمعية عظيمة من الناس تعت
صفوف، وحضرت صلاة الا انها فرجه كانت في كل صف الا الصف التالي
التحم، وتقدم الامام الا انه ما يركع الا اذا ركع رجل في الصف التالي و
هذه اشاره الى انها با ترجع الاشيا على ما كانت عليه، ثم قال السيد عمر
بن عيدروس بن علوي العيدروس لسيدي رضي الله عنه كيف اجيزونا كما اجازكم
سيدنا علي، فقال رضي الله عنه للحاضرين الجميع اجزتكم فيما اجازني فيه سيدي
علي زين العابدين، وقال رضي الله عنه ينبغي للتلميذ ان يعظم الشيخ ولا بد
ما تمطر سحابه على قلبه، فتحصلك مغروز وسط قلبه فتثمر، ويقع
لك شي ما با تناله لو عملت ما عملت، وقال رضي الله عنه الله يرزقنا محبة
الصالحين والقرب منهم والمشي على طريقتهم، ثم قال الفاتحه الله يجعل
هذه الفاتحه فتحا للباب ومسببه للاسباب ورفع الحجاب، الى آخر ما قال،
وتوجه رضي الله عنه الى بيت السيد علوي بن جنيد، ووقعت فيه مذاكره،

منها انه قال سيدنا عمر المحضار بن الشيخ ابي بكر بن سالم تربع على
الكرسي، وقال من يقول يا عمر محضار والا يخرج من عندك، وقال ايضا
انا لا ارضى للاقل من تلامذتي بحال ابي يزيد البسطامي، وقال
رضي الله عنه وقع مجلس عند الحبيب ابوبكر العطاس وحضر عمي محمد بن
علي العطاس، وقرأت في كلام الحبيب عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر وقال
فيه انا لا ارضى للاقل من تلامذتي بحال ابي يزيد البسطامي فقال
قال آه قال آه مستعظما لذلك الكلام، فقال له الحبيب ابوبكر وفي
عصرنا من يقول مثله، واشار الي بطرف خفي انه هو، وقال
رضي الله عنه الشيخ محمد المجذوب قال ناظرك زين ناظرني الى ان
يكف نسمه في الجنة ونحن شفنا السيد احمد بن جعفر السقاف وهو
نظره، وقال رضي الله عنه واما وارث الولي يقول مثل ما يقول شيخه
وقال رضي الله عنه الشيخ سعيد بن عيسى العمودي لما سمع مناقب ابو
يزيد البسطامي دخل العزله، وحلف انه لا يخرج من العزله حتى يرى
ابا يزيد البسطامي، فناداه الحق جل وعلا اما ترضى ان تكون انت
الساقي وابو يزيد المسقي قال نعم، قال له اسقه شفه معه الا
فضلك الى آخر ما قال، وبعد صلاة عصر ذلك اليوم توجه رضي الله عنه
الى الحاوي وحضر اهل تريم، فقال رضي الله عنه مع خروجه وهو راكب
على الدابة مخاطبا السيد عمر بن عيديد كن بعدان راى ابن محمد بن
علوي الحداد من هذا قال له السيد عمر هذا عمر بن محمد بن علوي الحداد،

فقال

فقال رضي الله عنه قال لي احد من اهل السران محمد بن علوي الحداد معه من دراية الحبيب عبدالله الحداد، وقال رضي الله عنه كان بعضهم له مريد وكان الشيخ وقعت منه هفوه بالليل فلما اصبح اصبح يمشي في البحر على الما. فقال له المريد البارحه تفعلون كذا واليوم قدكم في الحال ذا فقال له الشيخ ذاك قضاه وهذا رضاه، وقال رضي الله عنه الله يكفينا شر سوء الاعتقاد، ولما وصل الحاوي تصيد بحضرة الحبيب عبدالله، وقال للمنشد باحرمي انشد يا باحرمي من التائية فانشد منها. وبعد فراغه من الانشاد، قال رضي الله عنه الله يجزي الحبيب عبدالله الحداد، عن الامة المحمدية افضل الجزا نصح وذكر وانذر ووصف زماننا، وقال رضي الله عنه شو اهلنا ماشي جاهم بلاش جاهدوا انفسهم على الاعمال الصالحة، واذا بايكسل واحد وجدامرأته مشمره في طاعة الله، وولده مشمر في طاعة الله معارجاله الكسل ونحن والعياذ بالله جينا مره خلينا الشيطان العدو يلعب علينا قال الله ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا، ولكن اهلنا ضيقوا مجارى الشيطان بالجوع، ولكن الله ينظر الينا ويرحمنا ويلحق الفرع باصله الله يلحق الفروع بالاصول شو نحن بغيناكم تجددون همما عليه تصلون بها الى المراتب العليه، وانشد المنشد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها.

، اقوم بفرض العامرية والنفل، واصدقها في القصد والقول والفعل،

فقال رضي الله عنه بعد الانشاد العامرية هي النفس، وكلام الحبيب عبدالله تجرد،

كلما طرق السمع تقول عادنا الا الآن سمعته ينبغي للانسان يلقى له ورد من كلام الحبيب عبدالله حداد وهو يقف على سره، وقال رضي الله عنه كلام ولد علوي في محضره ولد علوي عند خليفه ولد علوي، وطال المذاكره الى ان غربت الشمس خرج الى المصلى حق الحبيب عبدالله وجلس و رتب الفاتحه ويس، وبعد قرائتهما طلب السيد عمر بن عيدروس العيدروس من السيد حسن بن عمر الحداد الاجازه له وللحاضرين في اوراد الحبيب عبدالله فامتنع فقال له سيدنا رضي الله عنه قل اجزتكم في اوراد الحبيب عبدالله واذكاره وحزبه وكتبه وعلومه فامتثل الامر وقال ذلك ثم قال له رضي الله عنه والا دنا واهلنا، ثم طلب السيد عمر الاجازه له وللحاضرين من سيدنا رضي الله عنه في ذلك قائلا وانتم يا حبيب علي اجيزوا الحاضرين في اوراد الحبيب عبدالله واذكاره وحزبه وكتبه وعلومه فقال رضي الله عنه رافع صوته اجزتكم في اوراد الحبيب عبدالله واذكاره وحزبه وكتبه وعلومه ثم قال رضي الله عنه مبشر للحاضرين اما ذا الحين تزودتوا، وقام رضي الله عنه الى المسجد، وصلى بنا المغرب وتوجه الى بيت السيد علوي جنيد و بات فيه، وخرج رضي الله عنه يوم الاربعاء ١٨ صفر سنة ١٣٢٢ من بيت علي بن هارون الى مسجد السقاف، واغتسل في الجابيه الوسطى وصلى بنا الظهر، وخرج من المسجد الى بيت السيد عمر بن عيدروس، ووقع مجلس عظيم فيه، فمما قاله فيه رضي الله عنه المتأخرون لو احد تتبع آثارهم با يحصل آثار لكن ما احد يدور، وذكر له السيد عمر بن عيدروس عن الله بعض الواردة

فقال رضي الله عنه

فقال رضي الله عنه هذا من جاوه طول المده في جاوه يغلط الحجاب
قال ربك (فطال عليهم الامد فقست قلوبهم) قال عمي ابوبكر فطال
عليهم الامد آل حضرموت في جاوه فقست قلوبهم، وسال رضي الله عنه
السيد عمر بن عيدروس هل زار الحبيب ابوبكر العطاس نبي الله هود ام لا،
فاجابه بقوله في الظاهر لا، واما في الباطن نعم، قال لي علي بن سالم ان عمي
ابوبكر عزم على زيارة نبي الله هود ورجع من الطريق فسالته قلت له
لاه رجعت من الطريق، قال عارض نحن نبي الله هود الى الطريق وزرناه،
ورجعنا، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله الحداد زار نبي الله هود نحو
ثلاثين مره في شعبان كما هي عادة آل حضرموت، وقال رضي الله عنه قال
الحبيب احمد المحضار ما حضرموت الا هود، وقال رضي الله عنه ان الشيخ
اسماعيل الحضرمي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم من الاولياء المعنيون
بقوله تعالى (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) قال هم
الدرسة قال فبقيت متحيرا في الدرسة، درسة القرآن ام غيره، ثم
رايته ثاني مره، وقلت له سالتك من اولياء الله المعنيون بقوله تعالى،
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) فقلت هم الدرسة اهم
درسة القرآن ام العلم، قال هم درسة التنبيه والمهذب، قال قلت له و
درسة القرآن، قال اما درسة القرآن فهم اصفياء الله واحباؤه، و
قال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر يعظم الحبيب عمر بن علي بن علامة لي بني الروضه
في اكلاه راينا ه يقبله، وحال الحبيب ابوبكر عالي جم، وقال رضي الله عنه الحبيب

ابوبكر اعطى اهل عصره حقهم، تراه حامل كتابه ويقرا حتى عند
الصغار ويغلط نفسه من جهة النحو، ويخليهم يردون عليه وهو
بحر في كل علم، مرة قال لي تعال باتباحث في علم النحو وجدته طوق
لاهل النحو كلهم، وقال رضي الله عنه قال لي عمي ابوبكر ان واحد من العارفين
بالله فتح عليه في علم النحو بثلاثة آلاف علم، فقال له السيد عمر بن
عيدروس لعله الحبيب ابوبكر قال له نعم هو، وقال رضي الله عنه بعدان
قرئ عليه فصل من الرشفات، انا قرأتها على الحبيب ابوبكر كلها في بندر الشحر
اول القائي بالحبيب، وتكلم على قوله فيها،

، والقلب إن لم يصف بالتهذيب، ويرتوي من مائها العذيب،
، خيف عليه القلب في التقليب، في قبض او بسط الى اضلال،

من بعد صلاة العصر الى الفجر، وقال رضي الله عنه الشيخ عبدالله باسودان
ما شفى غليل في شرحه الرشفات، الرشفات بغت واحد يشرحها، الا
يشل من الشان ويشل من مجهر، وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض ناس
اتوا من سيئون، اهل تريم اقبلوا علينا اقبال تام، ولقونا جمعية كبيره
جم، وحشموا احن حشمه كبيره، ولكن المدد وقع كبير لنا ولهم، وقص عليه
رضي الله عنه السيد عبدالقادر بن علي الحبشي رؤيا فقال له رضي الله عنه قصها
على اهل المجلس، فقال رأيت جمعية الحبيب علي هذه في مسجد كبير بعيد
الطرفين، ورايت نهر في المسجد والناس يغتسلون فيه ويصلهم الى
مناكبهم، ورايت الناس حاملين حفايظهم فقال رضي الله عنه تاويلها

النهر السلسل

النهر السلف الصالح، والحفايظ الحفظ الالهي، واشاره الى ان
العلم بايتشر، وهذه الرؤيا كرامه كبيره، وقال رضي الله عنه ونحن
جينا معنا نية صالحه، بغينا مدد كبير لنا ولكم، وبانشل الى بيوت
شي معنا، وانا قلت حين واجهت القوبره لزيارة الحبيب احمد
المحضار، واعطيتهم زامل قلت لهم قولوا،
، زوار للمحضار بو حامد حمد ، نسعى في الرجبه من اسفل حصر بوت ،
، نبغي كرامه شي لنا يا من حضر ، وشي نبا نحمله معنا الى البيوت ،
والآن نبغا كرامه لنا خاصه، ونانشل الزايد الى قوتنا، ثم انى
لزيارته من عينات بدر الدين الهندي، وحز تقبل قدمي سيدي وبلديه فسأله
رضي الله عنه عن اهل البرزخ، وقال له بخير الشيخ ابوبكر وحسين ابن الشيخ ابوبكر
وعلي بن سالم فقال له بخير، وقال رضي الله عنه شوا هذا الرجل اقام عندنا
في الرباط عشرة اشهر، واجتهد في علم النحو يبيت الليل كله يطالع، ثم
رجع يحفظ القرآن، يكرر المقرأ في المجلس الواحد خمسمائة مرة، ثم سار
الى عينات واهل برزخ عينات يحبون الدراويش وسماهم قريبه، فكلمه الشيخ
ابوبكر من قبره وقال له اجلس عندنا، واعطاه دراهم قسمها وبنت الشيخ
تعطيه دراهم يصرفها في نفقته يوماً بعد يوم او يوما بعد يومين، و
الحسين ابن الشيخ ابوبكر كذلك كلمه، وعلي بن سالم يرد عليه في المقرا من قبره،
وقال رضي الله عنه ومرة اتى الينا رجل اسمه محمد السناركي، واقام عندنا في
الرباط سنه ونصفا، ورده كل يوم من الدلايل اربع عشرة مرة، واجتهد

في الطلب واذا نوم اهل الرباط شد قدمه في الصلاة الى الفجر واذا
طلع الفجر كحل عينيه كانه ما سهر ابداً وانا اذا اصبحت [illegible]
اصبح مسروراً به يومه عندك وكان يحفظ القرآن وقلت له
وايش حاجتك الى عندنا قال النبي صلى الله عليه وسلم رآنا الرباط هذا [illegible]
هذه وقال لي شف هذا رباط على حبشي اخرج اليه [illegible]
وقال رضي الله عنه الدراويش يجربون يدعهم منقطعين [illegible]
نظر الا الى اهل ولا الى اولاد ولا الى مال ويدلون على ان [illegible]
قابلية النار بالانسان بقرب نفسه من رتبة العالم [illegible]
والشدايد الزبير والحوان تمكث حيث تركك حتى يكون [illegible]
وقال رضي الله عنه والسيد عمر بن علي بن علامه لي ذكر بان له كرامات
ظاهرة شفناها باعيننا مرة انقصر الجعلا من عنده فقال الخادم
كيف اطلع قبل للجبل قال حبيبك عمر تكسر فطلع الخادم الى الجبل وقال
له قال حبيبك عمر تكسر فتكسر الجبل وشلوا منه الجعلا الى [illegible]
ومرة سرح عنده معلم يبني له منارة المسجد ثم ان [illegible]
المعلم في الذهاب الى ارضه ونظر عياله فتشوق المعلم حتى [illegible]
عمر انا يا سيدي باشوق عيالي فقال له تعين ما تروح فقال نعم قال
له وايش لو احد جاء بهم الى عندك تعشيهم يجون قال نعم فراح
الحبيب وجاء بهم من ارضهم فلم يشعروا اهل البلاد الا و[illegible]
الذين وقعوا تحت المنارة وقدهم يطربون على ابيهم فخرج ابوهم

الحرم

في الظلمة واذا نوم اهل الرباط شد قدمه في الصلاة الى الفجر واذا
طلع الفجر كحل عينيه كانه ما سهر ابداً وانا اذا اصبحت كل يوم
اصبح مسروراً به يومه عندك، وكان يحفظ القرآن، وقلت له
وايش جابك الى عندنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ردّ انا الرباط هذا الصورة
هذه، وقال لي شف هذا رباط علي حبشي اخرج اليه شف السر فيه،
وقال رضي الله الدراويش يحركون يومهم منقطعين لله معادلهم
نظر الا الى اهل ولا الى اولاد ولا الى مال، ويدلون على ان الزمان فيه
قابلية البار بالانسان يقرب نفسه من ربه العله الا ان بعدها
وانشد بيت الزبيد، والحق ان تمكث حيث انزلك، حتى يكون الله عنها نقلك،
وقال رضي الله عنه والسيد عمر بن علي بو علامه لي ذكرناه له كرامات
ظاهره شفناها باعيننا مرة انقصر الجعلا من عنده حصى، قال للخادم
كيف اطلع قل للجبل قال حبيبك عمر تكسر، فطلع الخادم الى الجبل وقال
له قال حبيبك عمر تكسر فتكسر الجبل، وشلوا منه الجعلا الى الغوه
ومرة سرح عنده معلم يبني له منارة المسجد ثم ان بعضهم رغب
المعلم في الذهاب الى ارضه ونظر عياله، فتشوق المعلم حتى قال الحبيب
عمر انا با اسير با اشوف عيالي قال له يقين با تروح فقال نعم قال
له وايش لو احد جاب بهم الى عندك بغيتهم يجون قال نعم فراح
الحبيب وجاب بهم من ارضهم، فلم يشعروا اهل البلاد الا والركبة الناس
الذين وقعوا تحت المناره، وقدهم يطربون على ابيهم فخرج ابوهم

الى عندهم

الى عندهم وقال لهم واش جاء بكم، قالوا ما درينا الا برجل نشل
نحن من ارضنا وجاب نحن الى عندك، ومرة عارض بعض خدامه الحبيب
رجل حاسد، وقال للخادم انتم تصدقون حبيبكم، ذا الا يكذب عليكم،
فقال له الخادم ان عادك بقيت الى العصر القابله هو حبيبي يكذب،
وان مت هو صادق، قال ما جاء وقت العصر الا وقالوا تعالوا
صلوا على فلان مات، وقال رضي الله، وهذه كرامات رأينا ها
ظاهرة نحن وقال رضي الله عنه قال الشيخ عبيد بن علي بن عثمان اني كنت
اذا عزمت على السفر شاورت الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس فيقول
لي رح سافر وبا ترجع فقلت له مرة واذا مت انت خاف تموت
قدامي بغيتنا اشاور من قال علي بن سالم، قلت له ومن بعده اشاور
قال تشاور علي بن محمد الحبشي، قال رضي الله عنه ثم اجتمعنا عنده انا وعلي
بن سالم، وقص علينا القصة فقال علي بن سالم تشفي يا علي الحبيب ابوبكر قدمنا
عليك، قلت له لكنك با تموت قبلي، وهذه بشارة لي بطول العمر، و
ذكر له السيد عمر بن عيدروس المشهد فقال رضي الله عنه للمدد في المشهد
ثم رتب الفاتحه رضي الله عنه وخرج الى مسجد العيدروس وصلينا العصر،
ثم توجه الى الرباط، وكانت الروحه فيه فمما قاله رضي الله عنه فيه نحن
جينا مستمدين من تريم واهلها وبغينا للاجتماع ثمرات بغيناكم تبقون
تتزاحمون على حضور المدارس، ما الا اذا بيتنا فتربوا وبغينا وجهه
منكم قويه، ذو المال بماله، وذو العلم بعلمه، وذو الجاه بجاهه، و

وحتى صاحب النظر ننظره، وبغينا شي بانسله معنا كما قلت .
، نبغي كرامه شي لنايا من حضر، وشي نبا نحمله معنا الى البيوت،
الى آخر ما قال. ولما استيقظ رضي الله عنه ليلة الجمعه ٢ صفر سنة ١٣٢٢،
صلى بنا الصبح وخرج الى البرزخ، ولما وصل تجاه قبر الفقيه رتب الفاتحه
ويٓس، فقال الفاتحه ويٓس بنية قبول الزيارات، وتعجيل البشارات،
واستجابة الدعوات الى آخره، ثم زار سيدنا علوي بن الفقيه والسقاف
والمحضار والعيدروس، ولما وصل ضريح الحبيب عبدالله الحداد جلس
تجاه القبر، وبعد قراءة الفاتحه ويٓس ذاكر رضي الله عنه وبكى وابكى
الحاضرين، ومما قاله فيها بشو انحن نبغينا همة توبة تجددونها يكفي
النايم منتوم ويكفي الغافل من غفلة، خلوا نحن نتوب الى الله على يد
هذا الحبيب، واول ما اتوب فيكم انا، وقال برفع صوت تبت الى الله
مما اكتسبته من ذنوب فيما مضى من عمري، وقال قولوا تبنا الى الله
من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها، الله يتقبل مني ومنكم
هذه التوبه، ويجعلها توبة خالصة لله معاد نعقبها نكث، الله
يرحم قلوبنا وجدودنا، الله لا يصرفني واياكم عن هذا الموقف الا وقد
غفر ذنوبنا وستر عيوبنا، الله يجعل هذه الزياره محفوفه بكل خير،
وتعود بركتها وسرها ونورها على قلوبنا واجسامنا وعلى اولادنا و
اهلنا واصحابنا وعلى المؤمنين اجمعين، كل بحسب قسمته الى عنده، و
نسأل الله بمحض فضله وجوده وكرمه كما جمعنا في حضرة هؤلاء

السادات

السادات، يجمعنا في مستقر رحمته في مقعد الصدق، مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين، وان الله ينظر الى وادينا ويملئه
علماً وعملاً خالصة، ويكثر العلماء والمتعلمين ويبسط فيه رضاه، وان
الله يصرف عن وادينا جميع الآفات والبليات والعاهات والاسقام و
الامراض، والجور والجهل والظلم، وان الله يصرف عن اهل الشحر الوبا
والبلا، ويصرفه عن جميع المسلمين الى ان قال، وان الله يجعلني واياكم ومن
نحب ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له في عافيه، والى حضرة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم، وقال اقرأوا الفاتحه ثلاث مرات، ثم قال ووجهه
متهلل وبشر اقبول الزياره حاصل قبول الزياره حاصل مرتين جهموا
بالقبول، وتوجه رضي الله الى تربة الفرط، ووقف عند ضريح الشيخ
سعد ورتب الفاتحه، وتوجه حتى وصل مسجد الجبانه ووقف والقى
ظهره الى جداره بالخشم القبلي واستقبل القبله ورتب الفاتحه، ثم
توجه الى بيت السيد عبدالله بن شهاب، ولما وصل قال الزياره مقبوله
وقال رضي الله عنه انا اخذنا سنه عند سيدنا الفقيه فاذا برجل من
العارفين بالله دخل علينا وبيده محمله ملانه اقراص بر وقسمها على
الحاضرين كلهم واعطى كل واحد قرصا وفوقه قطبه لحم وانا اعطانا
قرصا وقطبه لحم، فاذا هو لحم طري عادنا احس طعمه الى الآن، وعند
سيدنا عبدالرحمن السقاف كذلك اخذنا سنه فاذا بلوح خرج من
ضريح الحبيب وفيه سطور مكتوبه، وعند سيدنا الحداد كذلك اخذنا

سنة فاذا برجل عظيم دخل ووقف وسط الناس وقال
رضي الله عنه اما الفقيه اطعمهم واما السقاف رسمهم عنده والزياره
ليوم مشهوده جم ومقبولة فالحمد على ذلك الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه
بيت السيد عمر بن احمد الشاطري اليوم وقعت زيارة حشيمه جم وقص ما
رآه عند سيدنا الفقيه وسيدنا السقاف وسيدنا الحداد وقال رضي الله عنه
في الرجل الذي رآه عند سيدنا الحداد ما ادري هل هو الحبيب عبدالله بن الحبيب
الكبير صلوات الله وسلامه عليه ونحن طرحنا الحوله عند الحبيب عبدالله وقلنا
له توجه الى الله فينا وقال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس
اقل ما يعطى زاير الولي حي او ميت مغفرة ذنوبه واعلى ما يعطى ان
يعطيه مرتبته او تاك حاله وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله نظمه نثره
لو تلي على الانسان عشر مرات ما يمله ولا شك انه من القران المفرق قال
الله تعالى وقرآنا فرقناه بتخفيف الراء وفي قراءة فرقناه بتشديد الراء
وقال رضي الله عنه نشوا المدد في المشهد وسعوا مشاهدكم في الاولياء ويوم
السبت ٢١ صفر سنة ١٣٢٢ توجه الى الرباط لحضور المدرس فصادف دخوله
قول السيد علي مشهور شوه يا يقع حسا نعال سيدي رضي الله عنه اللهم ادخلنا الجنة
بغير حساب وقال رضي الله عنه الله يطرح البركه فينا واذا انطرحت البركه
في الرجل سرت في زوجته وفي ولده وخادمه واذا اراد الانسان صلاح اهل
بيته يصلح نفسه فاذا اصلح يا يصلحون اهل بيته واصحابه وقال رضي الله عنه
فساد القلوب من فساد الاعمال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته شو كل

واحد

واحد مسئول عن زوجته وعن ولده ومسئول عن خادمه وتوجه
رضي الله عنه الى بيت الشيخ باحرمي ولما وصل ساله فقال هذا البيت كان بيت
من من المتقدمين فقال له هذا بيت با مصباح قال رضي الله عنه هذا
الكريم الذي له واقعه مع زين العابدين قال له نعم فقال رضي الله عنه مخاطبا
اخاه شيخا بيت الكريم اذا دخلته احس خاطره ينشرح وشفنا اذا
خرجت الفجر مكان الخيله ينشرح خاطرك ثم توجه رضي الله عنه الى
عيديد واقام به ذلك اليوم وبعد صلاة المغرب توجه الى بيت السيد احمد بن
حسن عيديد وبعد صلاة العشا توجه الى بيت علوي جنيد وبات عنده
وبعد صلاة صبح يوم الاحد ٢٢ صفر سنة ١٣٢٢ توجه الى بيت السيد عبدالله
بن شهاب واخبروه اهله رضي الله عنهم بكرامة وقعت لهم عند زيارته بالليل
فقالوا لما وصلنا عند سيدنا الفقيه فاذا بطود مرت علينا وهب معها
نسيم بارد واذا برجل دخل علينا وجلس وعلق سراجا وجلس يقرا
القرآن ولم يكلمنا فطلبنا منه الفاتحه فرتب لنا الفاتحة ثم قال انتم
ريضين باطبخ لكم قهوه قلنا له نعم ريضين فاذا باثنين معه جاوا
له بالكانون والحطب والما وجلس يطبخ القهوه وقهوكم نحن صاعده صغيره
ونحن نحو اربعين نفر وبحرنا بالدخون ولم يزل يدعي للحبيب علي رضي الله عنه ثم
سال الحاضرين هل اهل الجيب عندكم فقالوا له نعم فسال احدا ولا اجيب
علي فاخبروه بهم ثم قال هذا محي الحبيب علي عند اهل تريم نعمه كبيره حفظهم
الله بها ثم تكلم في محبة العلما فقال شوا محبة العالم والنظر الى وجهه

والجلوس عنده فايدة كبيرة، وقال لهم ادعوا بما في خواطركم، وقالوا
زارنا القبب كلها، وسألناه من انت قال انا غريب كنت ابيت في
التربة، حتى رعلت من اهل التربة رجعت ابيت في عيديد، ولما دخلنا قبة
عبدالله بن شيخ فاذا واحد من الاثنين اللذين كانا معه عند سيدنا الفقيه
ظاهر ثم غاب عنا، وزارنا الخليف والشيخ سلمان وبادن، وهو يدعو
بدعا غريب لم نعرفه حتى انتهت الزيارة توجهنا، وهو توجه ولم
ندر اين اخذ، فقال رضي الله عنه اما الطيور فهم ارواح، واما هو الا كرامة
خارقة مبعد احد رآها، ولعله الخضر او واحد من السلف، واخبروه
ايضا انه تحول من الصورة التي كان عليها الى صورة اخرى، ورجعت صورته
معلوك، وقال رضي الله عنه حتى النساء ظهرت لهن الكرامات الخارقة، و
توجه رضي الله عنه الى بيت السيد احمد بن حامد ثم الى بيت السيد علي بن سهل و
انشدت بحضرته قصيدة، فقال رضي الله عنه هذه مدحة في النبي صلى الله عليه وسلم
وهذه الابيات مكتوبة على الشباك في الحجرة الشريفة، وقال رضي الله عنه
يجد الانسان في المدينة من لذة الاعمال والاخلاص ما لا يجده في غيرها
واهل السر فيها كثير، اذا مد الانسان يده قليل لا رجعت ملانة، وقال رضي
الله عنه خرجت الى المسجد النبوي ليلة من الليالي للمواجهة، واخذت قرشين
وقلت كيف باحكي بها الرجال فيا اهل السر با يفسحون منها وبا يظهرون
لنا غيرهم با يا خذونها وبا نحسن الظن بهم فدخلت اليه واذا باناس
حد مطرق، وحد رافع طرفه، فقربت عند الاول وبا اعطيه من العدي

اليمني

التي معي فقال يا تخدعنا بها وانا قد قربت منها قال ثم قربت عند
الثاني فصاح وقال يا تبعدها مني وهكذا الى اربعة او خمسة كلهم
صاحوا منها ثم خرجت فوجدت الحضارم وكلما اعطيت واحد ربع
قرش قال جزاك الله خيرا ذاقت معناجم وقال رضي الله عنه واما
هاشم بن شيخ الحبشي والشيخ محمد الغرب لهم اتصالات بالنبي صلى الله عليه وسلم
ومنازلات فاذا جلسوا يتذاكرون في العلم حذلك ولاهلك يخبرون
بأشياء عيانا حضرنا عندهم في مجلس فقال السيد هاشم للشيخ محمد
يا شيخ يا شيخ محمد لكن سيدنا حمزة تكلم البارحة على النبي صلى الله عليه وسلم
كال قال له آه قال طلب من النبي صلى الله عليه وسلم قال شفنا اطلب منك
اني بغيت على حبشي وجماعته ضيافتهم الا عندك قال رضي الله عنه
قلت له بشرك الله بالخير وقال رضي الله عنه قال هاشم بن شيخ لازمت
النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما حتى اجتمعت به يقظة واخذت عنه
بلا واسطة واجازنا والبسنا وانا اخذت عن هاشم بن شيخ واجازنا
فطلب السيد عمر بن عيدروس العيدروس الاجازة له وللحاضرين فيما
اجازه فيه فقال رضي الله عنه اجزتكم فيما اجازونا فيه الاخ هاشم و
قال رضي الله عنه اذا قدر الانسان يا يفارق المدينة تكون اشد عليه من
فراق وطنه وانا لما عزمت على السفر منها اخذت ليالي ما رقأت لي
لي دمعة ومما قاله رضي الله عنه ببيت السيد عبد الله الكاف اذا اكثر
الانسان من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والتعلق به لا بد ما يقف على ما وقف

عليه سلفنا وسلفنا كثير منهم ممن يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة.
الله يرزقنا محبته والقرب منه. وتوجه رضي الله الى بيت السيد
شيخ الكاف ومعه جملة من اهل تريم ليصلح بينهم واتى اليه رجل
من آل قصير بينه وبين بعض القبايل الحرب قايم يريد الحبيب رضي الله عنه
يصلح بينهم فوعظه رضي الله وقال له نحن يا محبي جينا وزرنا
سلفنا الصالح والزياره ماهي لنا وحدنا بل لنا ولكم ولاخواننا
المسلمين اجمعين وبغيناكم تاخذون قسمكم وانتم الاخيار وبغينا
ربنا يرحمكم فقال يا حبيب لي تقوله ما نرجع منه كلامك ماضي
علينا وانت العام الماضي اصلحت بيننا وبين آل سلمه في رجال
سمحنا به معاد الا هذه الحبه نشتي سفك ماضي على الكل فاصلح
رضي الله عنه بين الجميع والف بين قلوبهم فالحمد لله وقال رضي الله عنه
يوم الاثنين ٢٣ صفر سنة ١٣٢٢ ببيت السيد عبدالله بن شهاب الوالد
محمد بن حسين صحب الحبيب عبدالله بن حسين صحبة مريد لشيخه والحبيب
عبدالله صحب الوالد صحبة شيخ لمريده والحبيب عبدالله كان يدبر
للوالد حتى امر المعاش وقال رضي الله وانا قريت على الحبيب عبدالله بن حسين
في المختصر الكبير في شروط الصلاة وقال رضي الله نحن لحقنا مشايخ
يربونا ويكرمونا ولا يمتحنونا واما الاولين كانوا يمتحنون ت
تلامذتهم امتحانا شديدا الشيخ عمر با مخرمه لما جا عند شيخه قال
له با اشترط عليك ثلاثه شروط توفي بها ام لا قال له نعم آه هي

قال الاولى

قال الاولى اطلع جبل قمران هذا اطلع الى راسه وطرح الى تحته
قال فطلع الشيخ عمر وطرح من الجبل، قال له الشيخ طرحت وانت مفتح
عينيك او وانت مغمض قال الا طرحت وانا مغمض، قال له ارجع اطرح
وانت مفتح، فرجع الشيخ عمر الى الجبل وطرح وهو مفتح عينيه ولم يقع به
شيء، والثانيه صلى الى الشرق فحضرت الصلاه فصلى الى الشرق، ولم يحرم الا والكعبة
مقابلته عيان، فصلى الى الكعبة والناس على الظن، والثالثه قال له اطلع الى
عدن، وشف العدني فيها في بر طحنه كبيره، قال رضي الله عنه والعدني ملقي الا قطف
تفرش تحت البغله حقه، يا من له الدنيا والاخرة، قال فاذا قابلته قل له
سر اما انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا، ولا تتكلم فان تكلمت معه
سبي منك، فطلع الشيخ عمر الى عدن، فوجد صحن الحمام امتره لولا يه
العدني فقابل العدني وقال سر اما انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا فسمعه العدني باذن واعيه، وقال مشير باصبعه خرقنا الارض
وبلغنا الجبال طولا، واما انت لك الحرقة فتكلم الشيخ عمر وقال له كانت
يا حبيبي في الدنيا ورجع الى شيخه، قال له لما اشار باصبعه عليك النقيه
وشغله خرق يدك، واما لو ما تكلمت ما شي يا بصلك شي، ولما خالفت اصبر
عليها، وقال رضي الله عنه كان لبعض المشايخ مريد صادق، فاراد ان يمتحن صدقه
يوما، فقال يا فلان اتحبني قال نعم يا سيدي، فقال له من تحب اكثر انا او
ابوك فقال انت يا سيدي، فقال له ارايت ان امرتك ان تاتيني براس ابيك
اتطيعني فقال يا سيدي فكيف لا اطيعك ولكن الساعه ترى، فذهب من

حينه وكان ذلك بعد ان رقد الناس فتسور جدار دارهم وعلا فوق
السطح ثم دخل على ابيه وانه في منزلهما فوجد اباه يقضي حاجته من
امه فلم يمهله حتى يفرغ من حاجته ولكنه برك عليه وهو فوق امه
فقطع راسه واتى به للشيخ وطرحه بين يديه فقال له ويحك
اتيتني براس ابيك فقال يا سيدي نعم اما هو هذا فقال له ويحك انما
كنت ما رحلم فقال له المريد اما انا فكل كلامك عندي لا هزل فيه
فقال له الشيخ انظر هل راس ابيك فنظر المريد فاذا هو ليس براس
ابيه فقال له الشيخ راس من هو فقال له راس فلان العلج وكانوا
اهل مدينتهم يتخذون العلوج كثير بمنزلة العبيد السودانيين قال
وكان ابوه غايبا تلك الليلة فخانته زوجته في الفراش ودعدت علجا
كافرا فمكنته من نفسها فكوشف الشيخ بذلك فارسل المريد ليقتله على
الصفة السابقة ليمتحن صدقه فعلم انه جبل من الجبال وقال رضي الله عنه
اما اهلنا العلويون ما يمتحنون اصحابهم اتى رجل الى سيدنا العدني
منكرا عليه في شرب القهوة قال هذه القهوة الا بدعه حدثت بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسعنا الا الانكار ولما دخل عدن سمع بصيت العدني
وانه مشهور بالولاية فدخل عليه ووجد اصحابه مكبين عليه مثل
الصحابة في اقبالهم على النبي صلى الله عليه وسلم ووجد القهوة تعمل عنده و
صرفوا القهوة وطرحوا العشره تحت الجبس واعطوه الفنجان الكبير
فقال الرجل انا ان تكلمت بايا كلون اصحابه قطبه نية فاذا خرجوا

من عندي

من عنده بالكلمة فكشف الحبيب على ما في خاطر ذلك الرجل فإذا بالفنجان ارتفع في الهوى وجعل يدور وذكروا أصحاب الحبيب ذلك وقالوا الحبيب اليوم معه شيء وكل واحد يقول عسى الفنجان يقع عندي والرجل قال ما ذا كرامه عسى ما يقع عندي فإن وقع عندي ان شربته معاذ بالله انكر عليه وان خليته بالأفوت الكرامه ثم قال ان وقع الفنجان في فمي وإلا ما با اشربه فوقع الفنجان في فمه وشربه قال فحين وصلت أول قطرة في بطني ارتفع الحجاب وكشف لي عالم الغيب وظهر لي اللوح المحفوظ قال وقده الا ينظر اللوح المحفوظ ثم قال له الحبيب انت جيت على قصد كذا ونحن اهل البيت ما نعاقب احدا والآن ما خيبت في قصدك وقال رضي الله عنه والحبيب احمد المحضار لما طلعت الى عنده القويرة فرح بنا غاية وانشرح ومرت معنا ايام تشبه نعيم الجنة واول ليله قال يا علي شف نحن نبغا الليله سفطه لله قال قلت له با خير شوف توكه قال طرب على عياله وشلو السماع ثم قال لهم شلوا الحضره فشلوا الحضرة ثم قال لهم نبغا زامل قال قاموا هاك على رئيس عمي احمد واعطاهم زامل ثم قال لهم شلوا الدحيفه فشلوا الدحيفه ولما خرجت من عنده بقيت محسورا على فراقه فانشات قصيده مديحه فيه مطلعها

برزت في الحمى تجر ذيولا ، تبتغي الفضل والرضا والقبولا

وارسلتها له فجوب عليها حالا بقصيدة مطلعها

«ان لله في الوجود قلوبا ، لم تكن عنه يا علي غفولا ، وارسلها
بيد العاني، وقال له قل للحبيب علي هذه قصيدتك هي الاذن في زيارة حضرموت
وقال رضي الله عنه قال عمي احمد شفتك يا علي عرفت الحبيب ابوبكر احسن
مني، ما عرفت الحبيب ابوبكر الامثل الناس، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر
قال انا واصحابي تحت ظل العرش يوم القيامه، وكل اهل الموقف يتمنون
ان يكونوا من اصحابي لمالي واصحابي من القدر عند الله واصحابي واصلين
وموصلين الى الله، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر له مع اصحابه وقايع
غريبة، قال الحاج احمد با جابر دخل بي الجنة، الحبيب ابوبكر وطاف بي فيها و
رانا حورها وقصورها درو انا محلي في الجنة، وقال الحاج علي بن سالم جلسنا
انا والحبيب ابوبكر على قهوة وجلس فلان يرض الحفل، فقال الحبيب ابوبكر بغيت
نزور الشيخ احمد بن علوان في يفرس، مدة ما يحمس ورجع قلت له نعم،
فقبض بيدي ورحنا الى يفرس، وزرنا الشيخ احمد فيها ورجعنا وعاد المحماس
على المساخن، وقال رضي الله عنه قصيدة الشيخ عمر بامخرمه،
«ساقي الراح اتحف بها الارواح ، في الاقداح ، واردف علي يا صاح »
، فالصباح بالبين لي قد صاح ، والفتاح ، اعطاني المفتاح »
شرحها الحبيب عمر بن سقاف وهو من اهل المحبة ثم تبعه اخوه علوي و
شرحها شرحا عظيما مثل من بحر، وقرات الشرحين على الحبيب ابوبكر فقال
يا ولدي شف هذا يرويك احوال الرجال، شف الحبيب عمر قال الساقي هو الشيخ
ثم النبي صلى الله عليه وسلم ثم الحق، وهذا سالك مجذوب، والحبيب علوي قال الساقي

هو الله

هو الله، ثم النبي صلى الله عليه وسلم، ثم الشيخ وهذا مجذوب سالك، وقال رضي الله عنه المجذوب اربعة اصناف، وسلفنا عليها سالك مجذوب وهذا ارفع، ومجذوب سالك، وبعده مجذوب منقطع، وسالك غير مجذوب.
وقال رضي الله عنه الله يرزقنا محبتهم والقرب منهم، ويحفظنا من سوء الادب معهم، ويعطينا ما اعطاهم، ويهب لنا ما وهبه لهم، وختم المذاكرة بالفاتحة.
ثم خرج رضي الله عنه الى الحاوي عند السيد حسن وظل ذلك اليوم عنده، وبعد صلاة الظهر قام رضي الله عنه الى خزانة الكتب حق الحبيب عبد الله وقلب الكتب واخذ جزءاً من الروضة وهو الاخير وقرأ خاتمته وقال الشيخ النووي اخلص في تصنيفه وقصد النفع، وقال رضي الله عنه بعد ان قرأ في سير بعض المشايخ كلام الرجال دواء كما يوم تطرح المرهم على محل العلة يبرد عليها، الله يداوي قلوبنا، واتي له بسفينة الحبيب عمر بن حسن الحداد التي جمعوها فقال رضي الله عنه جزاكم الله خيرا يوم جمعتوها حفظتوا الناس، وذكر فيها فائدة لحمى الثلث، وهي ان يغتسل صاحب الحمى يوم الاربعاء ويكتب بعود رضا على عضده الايمن لا اله الا الله، وعلى عضده الايسر محمد رسول الله، وعلى منكبه الايمن جبريل، وعلى الايسر عزرائيل، فقال رضي الله عنه شو هذه فائدة لحمى الثلث واجازنا فيها، وبعد صلاة العصر توجه رضي الله عنه الى بيت علوي حسن، واوعد بالروحه في مولى خيلة ثم توجه اليه وحضر اهل تريم، وذكر له السيد عمر بن عبيد دوس ان بعض الحبايب المتأخرين واجتمع بواحد من الجن واذاه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم تعالى رضي الله عنه

الجن تطول اعمارهم، ولهم ذوق ويحضرون مجالس الذكر، وكلهم
الجن والانس يستمدون ويرطحون في رأس مال الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم،
، وكلهم من رسول الله ملتمس ، غرفاً من البحر او رشفاً من الديم .
وقال رضي الله عنه لما طلعنا دوعن في زيارتنا العظيمة اتفق انني عند الشيخ
برجل شيبه، وقال له الذين انتفعوا من مذاكرة ابيك في هذه الزيارة
من الجن اكثر من الذين انتفعوا من الانس، وقال رضي الله عنه جلست
انسلى بابياً من همزية البوصيري بصوت شجي وعندي محمد بن حامد
وجملة من اصحابي فلم نشعر الا ودفعة الجن فتحوا الباب ودخلوا .
قال اما الجماعة ارتبشوا، واما محمد بن حامد قام وقال لهم اخبارهم
قالوا جئنا نسمع صوت الحبيب قال لهم كان اجلسوا تحت الباب .
وقال رضي الله عنه الله يردنا اليه رداً جميلاً، ويلحقنا بسلفنا الصالح
الحمد لله معنا رب يا خير رب من اقبل قبله، ومن تاب تاب عليه، علقوا
قلوبكم بمولاكم وتوجهوا اليه واطلبوا منه، واصدقوا في الطلب، واذا
صلى الانسان ركعتين هو يصلي الاربع، واذا صلى الاربع هو يصلي الثمان،
واذا قرأ الليلة مقرا هو يقرأ بعدها مقرأين، وهكذا يقبل كما لي
اقبلوا وقال رضي الله عنه الآثار فيها اسرار تظهر للاخيار، وذوي
الابصار، الله ينور بصائرنا، وختم المذاكرة بالفاتحة وطلب السيد عمر بن
عيدروس منه ان يلقن الحاضرين الذكر فلقنهم اياه ثلاث مرات متفرقة
وصلى بنا المغرب، وتوجه الى بيت السيد محمد بلفقيه وصلى العشا فيه وتوجه

الى بيت

الى بيت السيد علوي حنشد وبات عنده، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا
٢٤ صفر ١٣٢٢هـ ببيت السيد عبد الله بن عوض الشاطري: دخل رجل
على صبي مجبر بعد الظهر ثم دخل عليه ثانيا فوجد تحته اولاد و
قدهم بالغين، وهذا فيما بين الظهر والعصر فانشغل الحبيب عبد الله
الحداد، (و) سلم لاهل الله في كل مشكل ٥ لديك لديهم واضح بالادلة،
وقال رضي الله عنه كان رجل من اهل اليمن من الصالحين وكان في ظاهر الامر
يخرق في الشريعه، وكان بعض اخوانه انكر عليه، ولما استهل شهر رمضان
اتى ذلك المنكر الى عند اخيه الصالح، وطلب منه الجلوس معه في خلوه مدة
رمضان، وقال له ما با نخرج منها اذا قرحت مدافع الزينة فساعده
ذلك الصالح ودخل الخلوه، قال نقرح مدفع السحور فتسحروا وقرح مدفع
الافطار فافطروا، وهكذا يصومون النهار ويقومون الليل حتى خرج شهر
رمضان، وضربت مدافع الزينه خرجوا الى المسجد فلما وصل المسجد لاقى
بعض اصحابه فمد يده له، وقال له عيد مبارك فقال له كيف عاد شهر
رمضان الاول وانت قدك باتعاود، فبقي ذلك الرجل متحيرا وقال كيف
هذا الامر شهر رمضان في ليلة واحده، وتطلع الشمس وتغرب فقال هذه
كرامه اخي، وقال رضي الله عنه والشيخ عمر بامخرمه قال اقسم بالله الحق انها
اتسعت لي ساعه بين العصر والمغرب مدة ثلاثين الف سنة، و
قال رضي الله عنه آمنا وصدقنا والتصديق بعلمهم ولاية الله يعطينا ما اعطاهم
ويمنحنا ما منحهم بمحض فضله ومنّه، وربنا الفاتحة، وتوجه الى بيت

السيد عبدالله بن علي بن شهاب، وذكر فيه قصة الشيخ محمد بن عمر بن بحرق مع المرأتين والبنت، قال دخل عليه امرأتان وبنت صغيره وكانت البنت بين المرأتين، فقال لهن ائتن لنا برفع سبابتيه وجعل الابهام بين بينهما قال فانتبهت البنت الصغيره وخرجت من الوسط الى جانب امها، وقالت بل لله ما نحن لك ثم قال شو الذكا لي فيها، ما احد من نساء الوقت بايفهم كماها بل من الرجال، وقال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر العطاس انا عزيت بالشرح الاحيا، وقربت القلم والدواه والبياض وبا ابتدئ بالكلام على عجايب القلب فوجدت انه بايعبر عمري وانا اتكلم على عجايب القلب، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن طاهر لو تكلم في هذا العالم لأبدى اكثر مما ابداه الغزالي والحبيب عبدالرحمن صاحب كشف، مرة جيت الى عنده قال لي شف نحن في المذاكره في العبودية للحضة وتكلم بلسان غريبه ما نفهم منها منه، ثم قال لي اقرب الى عندي فقربت الى عنده، قال لي قم سر الى عند اهلك، شف ذا ولد في صلبك قده الا با يخرج اسرع سر الى عند اهلك، قال فسرت حالا وانطرح ابني عبدالله، قال ورأت والدته في تلك الليلة الحبيب عبدالرحمن اعطاها خاتما، وكان ذلك المجلس آخر مجلس في تلك الزيارة، فقال رضي الله لحاضري مجلسه مخبرا لهم بسيره وتوجهه الى سيئون مستودعا منهم شو انا با اسير الليلة، وانتم يا اخواني قودا همتكم، واحاو نواعلى احياء العلم، وكل واحد يشهد الفضل لاخيه، وخلوها تبلغنا الاخبار

السارة

السارة منكم والله يجعلني واياكم واولادنا طلبة العلم الشريف
قرة عين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ثم رتب الفاتحة وتوجه الى
بيت السيد علوي جنيد وبعد صلاة الظهر وقع مجلس بيت السيد
ابوبكر الكاف ورتب الفاتحة وخرج الى بيت السيد شيخ بن عوض الشاطري
ورتب الفاتحة وخرج ومعه الجم الغفير من اهل تريم ووقف قائما في
مجرى السيل ورتب الفاتحة بالعبارة واستودعوا منه وهم يبكون و
سار الى بيت السيد محمد جنيد وصلى بها المغرب والعشا رجع الى بيت
السيد عبدالله بن شهاب وفي الثلث الاخير من ليلة الاربعاء صفر سنة ١٣٢٢
توجه رضي الله عنه من تريم وصلى الصبح في سمل عند الحبيب علوي بن عبيدالله
وبعد زيارته توجه حتى وصل الحسيسة طلع قبة سيدنا المهاجر
هو واولاده واهله واصحابه ورتب الفاتحة ويس ثم رتب فاتحة
ثانية ثم ناجى الحبيب احمد بقوله يا حبيب احمد نحن وردنا اليك تائبين
راجعين فاستشفعوا فينا الى الله وتوجهوا في قضا حاجاتنا الحسية
والمعنوية الى آخر ما قاله وخرج الى قبة الحبيب احمد بن محمد الحبشي ولما وصل
رتب الفاتحة ويس ثم رتب فاتحة ثانية وقال في آخر الدعا اللهم لا تردنا
من هذا الموقف صفر الايدي لا تردنا اللهم عن هذا الموقف صفر الايدي و
اقبل على مقبلنا بما امل وعلى مدبرنا بواسع رحمتك الشاملة اللهم قرب
بعيدنا واشف مريضنا ويسر عسيرنا وانفك اسيرنا وهب لنا علما يصحبه
النفع وعملا يصحبه القبول اللهم احفظنا بما امرتنا واحفظنا عما

نهيتنا، احفظ عاسنا ما اعطيتنا، وقال يا سيدي احمد نحن

جينا قاصدين وطالبين الى آخر ما قال، وتوجه الى سيئون رضي الله عنه

ويوم الثلاثاء ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ في بيت السيد عبد الله بن احمد السقاف

قال له السيد احمد بن طه المولد ليلة الجمعة ما شاء الله عظيم، فقال

رضي الله عنه حتى انا امتليت به جم در روحه صلى الله عليه وسلم حضرت، وقال رضي الله عنه

شفتنا اهل تريم عجبونا اكثر من اهل سيئون، اخذت عندهم اثني

عشر يوما، وهم مقبلون كلهم كبيرهم وصغيرهم يحنون على المذاكرة،

وفي النهار تقع اربعة مجالس خمسة مجالس وكلها في مذاكرة، اما في

السير، واما في الاخلاق واما في العلوم والمسائل وكل مجلس تقع فيه

مذاكرة اخرى حتى انا انطلقت لساني بمذاكرات عظيمة، وعبرت

الاثني عشر اليوم ما ذكرت فيه الدنيا قط، الله حفظ تلك المجالس من

الشيطان، اهل تريم ناس ملتقيين يحركون الانسان، ولا يحضرون المجلس

الا وهم ناوين العمل بجميع المذاكرة، وحتى اصحابي استفادوا مجالسي

في تريم اكثر من مجالسي في سيئون، وقال رضي الله عنه والحمد لله ما يجي

احد من اهل تريم ونخبره الا ويقول شفنهم يعملون على جميع التراتيب

التي رتبتوها لهم، وقال رضي الله عنه وجيت تريم وانتعشت من حين

وصلنا، وقال رضي الله عنه الله يرحم الوالد كان حريصا على تربيتنا والاعتنا

بنا، وكثيرا ما يدعو لنا، ويطلب لنا الدعا من كل من لاقاه، الله يبلغه

آماله فينا، ويسكنه بحبوح جنته، وقال رضي الله عنه انا مرة قلت للحبيب

ابوبكر

ابوبكر العطاس ادع لاصحابي، قال الله ينور بهم الزمان، وقال رضي الله عنه شوا ما شي نافع للاولاد الا طلب العلم، واما الاموال كما تشاهدونها ما ضوت لاهلها بخير، وليت اهل الاموال عملوا بعشر ما عمل عمي احمد بن جعفر، كان كثيراً ما يواسي طلبة العلم ويتصدق عليهم وله تعلق بنا جم، وحسن ظن قوي، وله مرائي حسنة معنا، و بعضها يقظة قلت له هذا الاحسن ظنك بلغك هذا المقام، و قال رضي الله عنه اخذ عمي احمد عن مائة شيخ، وانا قلت له دونهم فلا، ونهم واوصى اذا انا مت بغيت خالي علي يصلي علي، واوصى اذا قدم بالجد وبنه يقرا المولد عند القبر، قال واذا قام الناس للقيام الجدد لي مح المقام، وهذه كيفية مسجد احد جا عليها الاصبر، وقال لما الجديده انكشفت الشاقة حق قبر اخيه علي، وهو مع رجليه نظهر رأسه ورآه السيد شيخ بن سقاف بعينه انه ما تغير ابداً، وكونه الحبيب حسن بن صالح على رأسه، وقد له من دفن سبع سنين ثم تلى قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون) ثم قام رضي الله عنه ورقد، وجلست أودع له انا والسيد ابوبكر بن طه، وقال حين اضطجع مخاطباً ابوبكر المذكور الله يبارك فيك انت واخوك ويجعلكم قرة عين، وتبقون محل ابيكم لنا، ولما استيقظ خرج الى الجابيه وتوضا وصلينا الظهر في مصلى السيد عبدالله، وبعد صلاة الظهر رجع الى بيته ايضاً ووقع مجلس عظيم فيه، ومما قاله فيه رضي الله عنه الصحابة رضوان

الله عليهم الله خصهم بخصوصية رأوا النبي صلى الله عليه وسلم في صورة الهيكل البشري تعرض لهم بشرياته وأما الأولياء الآن من رآه رآه إلا في عالم الأرواح تبدو الأنوار خالصة وأما ذو لاك قال لهم المولى هاكم ذا الحبيب صلى الله عليه وسلم في بشريته هذه وآمنوا به فآمنوا به الصحابة والذين خلت بهم والعياذ بالله الشقاوة (قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق) أحرمهم الله إياه وانقطعوا بالبشريات وأما الصحابة معا رأوا بشرياته صلى الله عليه وسلم رأوا الأنوره ، محمد بشر لا كالبشر ، بل هو الياقوت بين الحجر ، يمشي في الشمس ما يقع له ظل ويمشي في الرمل ما يعلم له أثر ويمشي على الصخر ويعلم أثره فيه هذا الا يومه على من الكثافات الله يرزقنا محبته ورؤيته في الدنيا والآخرة ويحفظنا من سوء الاعتقاد وقال رضي الله عنه قال الشيخ أبو المواهب الشاذلي وقع بيني وبين شخص من الجامع الأزهر مجادلة في قول صاحب البردة رحمه الله

، فمبلغ العلم فيه أنه بشر ، وأنه خير خلق الله كلهم ،

وقال لي ليس له دليل على ذلك فقلت له قد انعقد الإجماع على ذلك فلم يرجع فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر جالسا عند منبر الجامع الأزهر وقال لي مرحبا بحبيبنا ثم قال لأصحابه أتدرون ما حدث اليوم قالوا لا يا رسول الله قال أن فلانا التعس يعتقد أن الملائكة أفضل مني فقالوا بأجمعهم لا يا رسول الله ما على وجه

الارض

الارض افضل منك، فقال لهم ما بال فلان التعيس الذي لا يعيش، وان عاش ذليلا خمولا مضيقا عليه، خامل الذكر في الدنيا والآخرة، يعتقد ان الاجماع لم يقع على التفضيل، ما علم ان مخالفة المعتزله لاهل السنه لا يقدح في الاجماع، ثم قال رضي الله عنه نسال الله السلامة من سوء الاعتقاد، سوء الاعتقاد اخس من سوء الافعال، معاد يسلم منه الا ان نجاه الله، الله يحفظ ويسلم، وقال رضي الله عنه سيدتنا فاطمة حبها الحبيب صلى الله عليه وسلم حتى وسيدنا علي اكرمه الحبيب صلى الله عليه وسلم بالعلم والشجاعة، وكلها العلوم التي مع الناس الا من طريق التشبيه هذا قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم، وانفتح لي من كل باب الف باب، وكلهم الصحابه كل احد اودعه شيئا، قال صلى الله عليه وسلم ما صب شي في صدري، الا صببته في صدر ابي بكر الى آخر ما قال، ولما دخل وقت العصر صلينا العصر، وتوجه الى بيته رضي الله عنه ويوم الاربعاء ١٦ ربيع الاول ١٣٢٤ سنه خرج رضي الله عنه الى بيت السيد عبد القادر ابن قطبان، فحين وصوله رضي الله عنه البيت خر السيد عبد القادر لملاقاته الى آخر الدرج، وقبل يد سيدي وخر على قدميه وقبلهما، ثم جلس مواجها سيدي متوركا متادبا خاشعا خاضعا متلقيا لما يمليه عليه، فقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبد القادر كيف لك ايام اضبت معاد شفناك، فانا احب مجلسك واتروح به غاية التروح، ولما كنت في جاوه ندعوا لك بالخروج منها في كل وقت والا

القدس والا اي مكان في ساعة وصل ورجع للعادة بدون مركوب ولا خادم ولا زاد فسأله السيد عمر بن عيدروس عن طي الارض لاهل الخطوة فقال له رضي الله عنه نعم لان الجسم يتبع الخاطر فاذا اراد محلا تحرك جسمه تبعا للخاطر والبدل ما سمي بدلا الا لانه اذا بغا مكانين تجزأ وبدل صورته صورة تسير وصورة تجلس والعارف بالله يتجزأ فصورة تحج له كل سنة دايما وصورة تبقى عنده صلى الله عليه وسلم تخدمه وصورة تطوف في اي مكان شاء وصورة تبقى بمحله شوا العارفين بالله في نعمة كبيرة يتلذذون بالنعيم السرمدي وعادهم في هذه الحياة شوا حتى ملك الموت يستأذنهم في قبض ارواحهم سيدي عبد الرحمن السقاف دخل عليه ملك الموت وقال له الحق يشتاق لقاك قال له با اجتمع باولادي وبا اشوفهم قال له رخصة لك متى ما بغيت فدعا اولاده وقال لهم ان ملك الموت جاء واستأذنا في قبض روحي وانا قلت له عاد انا با اشوف اولادي والآن شوفنا با اقدم على ربي وقال رضي الله عنه شوا حتى ملك الموت يستأذنهم في قبض ارواحهم وقال رضي الله عنه جلس مرة ابنه عمر المحضار يكبس رجلي ابيه فرأى بهما اثر صفرة فسأله عنها فقال له يا ولدي والله ان اباك كان يطوف في الجنة وهذه آثار صفرة زعفران الجنة واخشى ان يكون استدراجا وقال رضي الله عنه مد بعض العارفين قدمه لمريده يكبسها فقال له كبس قدما ما عصت الله خمسين سنة ونحن اللسان تعصي والعين تعصي والاذن تعصي واليد تعصي والرجل

تعصي

تعصي، والبطن تعصي وقال رضي الله عنه الله يجعلنا من المحبين لله الله يهدينا فيمن هداه، ويتوب علينا فيمن تاب عليه، وقال رضي الله عنه خرج ملكان يكتبان المحبين لله في مسجد، فدخل رجل هندكي في قصد ثان فكتبوهم فلان وفلان، وهكذا حتى وصلوا الى عند ذلك الرجل فقال احدهما للآخر اكتب فلانا فقال له هذا دخل لقصد ثان فقال اكتبه هم القوم لا يشقى بهم جليسهم، الله يرزقنا محبة القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم، وقال رضي الله عنه الله يرحم عمي ابوبكر العطاس قال يا ولدي انا اعرف الناس واعرف اعمالهم، وقد بعضهم تجد اعماله مثل الجبال، والحاجب بينها وبين صعودها شعرة قليلة لو احد ميلها ما تصعد، ولكن وين الدليل الذي يا ميلها، وقعنا في زمان الحتف فيه من كل وجه الله ينظر الينا بعين رحمة، ثم قال رضي الله عنه هات يا باحمال الطف الحراره فانشد بقصيدته التي مطلعها :

، حسن ظني بربي من اجل الوسائل، لي بها يدرك الطالب جميع المآمل،

وقال رضي الله عنه بعد تمامها على ما يطلب العبد من ربه يطلبه ربه اكثر، قال من تقرب الي شبر تقربت اليه ذراعا، ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا، ومن اتاني يمشي اتيته هرولة، وقال رضي الله عنه ما تدري الا وطلعت سحابة وسقت الرافع والواطي، اما مطر القلوب تنبت في ساعتها، اليوم بعيد والقابله قريب، واليوم مقطوع والقابله موصول، واليوم حجابك غليظ والقابله حجابك رقيق، واما مطر الجدوب قد دور لها زرع

ودور لها عوامل، وعادها تطلب الرحمن الله يرحم قلوبنا وجدوبنا.
وقال رضي الله عنه اتى الى عند سيدنا ابراهيم صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم مجوسي، وقال له عشّنا قال له ما با اعشيك الا ان اسلمت، فقال له ولكن با تعشينا وانا على حالتي هذه، قال له ما با اعشيك الا ان اسلمت، فسار ذلك المجوسي، فاوحى الله جل وعلا الى سيدنا، وقال له يا ابراهيم ما ضيفت المجوسي ليلة واحدة، وانا عمر عمره وانا انفق عليه وهو على حالته هذه، فخرج سيدنا ابراهيم يدور للمجوسي فوجده، وقال له تعال با اضيفك قال له ما لك، ولا رديتنا، والآن جيت تدور لي، قال له عاتبني ربي، فقال لي يا ابراهيم ما ضيفت المجوسي ليلة واحدة، وانا عمر عمره كله وانا انفق عليه فقال المجوسي كيف ربك معتني بي، كان تعال با اسلم على يدك فاسلم، وقال رضي الله عنه اهل الايمان على خير من ربهم، وقال رضي الله عنه كلنا يا معشر الحاضرين نودي العمل بما طرق اسماعنا كله، ولكن ما حد يعرب لنفسه، قال يا مخرمة، مالي الا انت ان عربت لي شي تعرب، كل ما جيت با عرب لنفسي تخرب.
وقال رضي الله عنه ان شاء الله با تقع الرحمات والمسرات، وبا نخرج الى محالنا، وبا تقع جموعا شرينة، وان شاء الله نخرج للمحله ونرجع الى منازلنا، ونحن سالمين محفوظين من جميع المكدرات والمنغصات، ومن الرده والشياطين الانسيه والجنيه، وعوده وعودات جم لا اربع ولا خمس ولا عشر.
وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد احمد طه السقاف، وايش تقول يا احمد

لو عبدالله

لو عبد الله مشهور ضيفنا برز ولحم ا دهذه الضيافة قوت
الارواح التي بها تحصل السعادة الابدية الله يرزقنا العمل بها في عافية
الى آخر ما قال وصلينا العشا وتوجه الى بيته رضي الله عنه وقال رضي الله عنه
ليلة الجمعة ٥ ربيع الاول ١٣٤٤ في آخر مذاكرته الله يكتبني واياكم من
المعتوقين من النار ثلاث مرات ٣ الله يصرفني واياكم من هذا الموقف مغفورة
ذنوبنا مستورة عيوبنا صالحة قلوبنا فايزين بمطلوبنا وقال عسى لا
كتب على احدنا ذنب بعد هذه الليلة الله لا يخلف عن مغفرته احد
في هذه الليلة المولى تجلى في هذه الليلة لعاد تكدرون الصفا بالذنوب
الى آخر ما قال وختمها بالفاتحة وقال رضي الله عنه في مذاكرته بعد صلاة الجمعه
بجامع سيئون اخلصوا في صلاتكم واحضروا فيها شوا احد منكم حسيته
يبيع ويشتري في سيئون وهو في صلاته ايش هذه الغفلة الكبيرة
التي عمت القلوب ومحبة الدنيا كان جاهدوا انفسكم على الحضور مدة
الصلاة فان كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع
الله يرزقنا الحضور في صلواتنا كلها ويحفظنا فيها من الشيطان الى آخر ما
قال ويوم السبت ٦ ربيع الاول ١٣٤٤ خرج رضي الله عنه الى انيسه للنخلة
ولما وصل اليها قال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عبد الله واخاه شيخا الحمد لله بلغنا النخلة
ولا احد قصر منا الاعلوي ابن احمد الله يسكنه بحبوح جنته وقال رضي الله عنه
انا رايت الحبيب عبد الله الحداد واختص علوي بن احمد بالباس اخرج قميصه
البسه علوي وقال لي انت امام الناس او انت مقدم الناس وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه وانا اجازنا في حزب ابي الحسن الشاذلي الكبير ثم طلب
منه اخوه شيخ الاجازه فيه فاجازه وقال رضي الله عنه بعد ان ذكر المولد
اليوم عبد الرحمن بن حسين صبحنا برؤيه مبشره لنا في المولد وقصها علينا
وهي طويله عريضه وقال لنا انشاء الله باادونها و باجيبها لكم وانا
ليلة المولد واحد قال لي مع المصافحه ولم اعرفه لزحمة الناس قال اخذتني سِنه
بعد المقام في المولد ورايت الناس كلهم يبكين مجتمعين على عين ما وهي
مربوده ثم اجتمعوا وقالوا ما يكفها الا عبدالله فاقبلوا على عبدالله وقالوا
له قم فك العين لنا فقام عبدالله وفحج العين بيده فانفجرت بحركه ثم
قال رضي الله عنه عبدالله هو النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الرؤيا اشاره الى ان
الحال يا يتبدل باحسنه يا محول الاحوال حول حالنا الى احسن حال
وقال رضي الله عنه وانا رايته صلى الله عليه وسلم وقلت له انهم قاموا وعاندوا و يبطلوا
المولد فقال وهو مغتاظ كيف يبطلوا المولد ثم قلت له عاذنا اقمه او لا
فقال اقمه والحمدلله المولد قيم في الباطن وان اشتهر المولد وانتشر في البلدان
كلها يعمل في هذا الشهر في التيمون وحاره والسواحل والشحر وفي كل بلاد
وقال رضي الله عنه الحمدلله ما حد يخرج من بيتنا الا بشي ولو خرج و
هو ماشي فاذا وصل بلاده وقع شي وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٨ في
ربيع الاول سنة ١٣٤٢ بانيسة هو آخر الليل مع المشار بعد ان سمع التالي
يتلو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما

علمه الله

علمه الله، فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئاً، فان كان الذي عليه الحق سفيهاً او ضعيفاً او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل، واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان
تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى، ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسأموا ان تكتبوه صغيراً او كبيراً الى اجله، ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهادة، وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم، فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد، وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله و
يعلمكم الله، والله بكل شيء عليم) هذه الاية اطول اية في القرآن،
وقال العلماء ما فرحنا باية ارجى لنا مثل هذه الاية لانه تعالى دبّر لنا حتى
في امر دنيانا، فكيف بالا في آخرتنا، وقال رضي الله عنه القرآن ملآن همة، و
قال رضي الله عنه يوم الاثنين بعد قراءته القصيدة مدحه في النبي صلى الله عليه وسلم،
الله يعطينا مثل ما اعطاهم، يا معطي لا تبطي مرتين، دراهم الذي يلغوه
بكسبهم ذا الا محض فضل ومنّ من الله، ونحن نعتناه يعطي نحن محض
فضله ومنه، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٩ ربيع الاول ١٣٢٢ ببانيسة
مخاطباً محبه عبد بن عوض باثليخ شق الفجر هب، شق الرجال صاحب
المولد قال فجر العين، زال البوس انشاء الله، ويوم الاثنين ٢ ربيع الاخر
ببانيسة قيل له كتب آل فلان اكلت بعضها الارضة، وقال رضي الله عنه،

هذا من ضعف الهمم نحن بالشبان ركن بصرنا وضعفنا والصغار غلبت عليهم الفترة والقحط الا قحط العلم واما قحط الاسعار جاب ارزاقنا ربنا الينا انه من صاع وانه من قهاول وقال رضي الله عنه ايام انا في مسجد حنبل الذين يحضرون مدرسنا نحو اربعمائة نفر وقال رضي الله عنه والذي يسهر الليالي في الطلب حتى انه ياخذ الشحك من النجار واذا شاف النوم باتغلبه رض بالشحك لاجل يدخل الدخان في عيونه ونحن ايام كنا بمكة اوقاتنا معموره بالطلب كلها مدرس بعد صلاة الصبح عند السيد احمد دحلان ومدرس بعد الظهر ومدرس بعد الصلاة ومع ذلك نقيد ما يحشيه السيد احمد انا اكتب في الصفحة سبعه وثلاثين سطرا وقال رضي الله عنه لو كان البكاء ينفع لبكينا كل وقت على ما فاتنا من سير سلفنا ولوان الحسرة تاخذ احد الاخذتنا الا الله يرحم قلوبنا وجدودنا وقال رضي الله عنه بعد ان قرأ قصيدة محمود مديحة في النبي صلى الله عليه وسلم محمود كلا منا محمود اذا الله لا يخيب رجاه ولا رجانا الا الله يقوي ما ضعف من عزائمنا ثم ختم المذاكرة بالفاتحة وصلى بنا العصر رضي الله عنه وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب محمد بن عمر قطن شغل الكون ملان بالزبان الا انهم كمموا ما اعطوا احدا شيئا فقال له محمد المذكور نحن يا حبيب جينا نبغا كرامة فقال رضي الله عنه بس بالقع الكرامة واخبرني الشيخ محمد بن سعيد باطويح ان سيدي رضي الله عنه قال الحبيب محمد بن عمر انت من خاصة خاصتي ويوم الثلاثا ٢١ ربيع الاخر ١٣٢٦ سنة بانيسة مع قيامه لركوع الفجر قال له السيد

محمد راجح

محمد بن احمد الحبشي انا البارحه رأيت البارقا فقال رضي الله عنه انفتح الباب
فيا مغيث اغثنا قبل القنوط المبير وارحم شيوخا ضعافا وصبية في الحجور
وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ٢٢ ربيع الاخر سنة ١٣٢٢ بانيسه بعد رؤيته
البرق الحمد لله ما احسن رضاه الله يعم برحمته جميع الوديان مع اللطف
والعافيه وينبت الزرع وتقع زراعه مباركة الله يرخي لنا الاسعار
ويغزر الامطار ويكف عنا شر الاشرار وكيد الفجار ويبليهم بارواحهم
ويجعلنا منهم في حصن حصين وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه عبيد بن
عوض بافليح انفتح الباب الليلة وانفكت العصره الله يخالف على
ظنون المحنطين لي يقطعون الاسعار وقال رضي الله عنه ليلة الخميس
٢٣ ربيع الاخر سنة ١٣٢٢ ببيت السيد عبد الله بن احمد السقاف مخاطبا للشيخ
بكران عنده الكتاب المجموعه النبهانيه هات قصيده منها معا دمعا مرهم
لجراحات القلوب الاذكار الحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم الله يجزي من نظم
او نثر او قرب الى مدح الحبيب صلى الله عليه وسلم او دل عليه خيرا وقال رضي الله عنه
بعد السماع عنده بقصيدة لجابر بن رزق قال جابر هذه القصيده قراتها
على النبي صلى الله عليه وسلم يقظه يا اخواني الآن في عصرنا من اهل التجريد من
يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة والحبيب ابوبكر العطاس قال لو غاب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسي مسلما ذروح الحبيب صلى الله
عليه وسلم ملا الوجود فاذا في توجه يحصل من الانسان يصل الى الحبيب
صلى الله عليه وسلم به وقال رضي الله عنه معاد يحب الانسان البقا في هذه الدار

٣٦٩٠٣٦٦

الا كونه يرجوا كل وقت الاجتماع بالحبيب صلى الله عليه وسلم في هذه الدار

الله يجمعنا بهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم في هذه الدار ودار المعاد. وقيل

له ان فلان طلعوا الى البلد فزعا من العوام فقال رضي الله عنه لا تخافون

نحن ما نحن حول الخوف ما نحن حول الخوف مرتين نحن فرحانين بربنا

ولو احربناهم معنا سيوف ما يقدرون فيها ولكن عادنا ما سحينا

لهم. وقال رضي الله عنه مخاطبا عبيد بن عوض بافليع يا عبيد شفها باتقع

رحمه كبيره حتى يا يشفع حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم لامته هو باب الحضره

الاحديه. انت باب الله اي امرك. اتاه من غيرك لا يدخل.

وذكر الرؤيا المتقدم ذكرها فقال قال رجل ليلة المولد الكبير احد تسع

سنة فاذا بالناس مجتمعين على عين عظيمة يحاولونها بغوها

تنفجر فلم يقدروا عليها حتى قال قائل منهم معاد بانفجرها الا عبد الله

فاقبلوا على عبد الله وقالوا له قم افجر العين لنا فقام عبد الله وفجر

العين لهم. وقال رضي الله عنه عبد الله هو النبي صلى الله عليه وسلم قال الله (وانه

لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) ثم دخل وقت العشا

واقيمت الصلاه وصلى بنا رضي الله عنه. وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٦ ربيع

الاخر سنة ١٣٠٤ بانيسه اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي

صالحه. وقالوا ادعوا بهذه الدعوات. وقال رضي الله عنه قال ابي عزلي ٤

عاداني رجل مرة وبالغ في العداوه وحلمت عنه ثم اشتد حتى رايت بعض

الليالي جبريل نزل وقال اقرا هذه الايه (وكذلك اخذ ربك اذا اخذ

القرى

القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد) فقرات وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد، فقال قل ان اخذه بك اليم
شديد، فقلت ما هكذا القراءة فقال قل ان اخذه بك اليم شديد فلما قرأت
ان اخذه بك اليم شديد فاذا بالرجل قايم عندك واذا هو مطعون فاصبح
ذلك الرجل ميتا، وقال رضي الله عنه ابي غريب احواله كلها غريبة وجده غريب
وذوقه غريب وعلمه غريب ما احد ذكر ان لله الف اسم الا هو ولا احد
ذكر معاني الحروف المهملة في اوائل السور الا هو وقال اجتمعت باهلها و
اخذت عنهم، وقال اجتمعت بالانبيا والمرسلين في صعيد واحد واخذت عنهم
وقال كانت لي ابنة صغيرة السن فسالتها ذات يوم عن مسالة فقلت
لها يا بنيه فاصغت باذنها قلت لها ماذا يجب على المراة اذا واقعها زوجها
ولم ينزل قالت يجب عليها الغسل فصاحت امها من كلامها وغشي عليها،
وقال رضي الله عنه غبطت هذه البنت حتى اتتني ابنتي خديجه وبلغت هذا
السن فسالتها قلت لها يا بنيه ماذا يجب على المراة اذا واقعها زوجها
ولم ينزل قالت يجب عليها الغسل، ثم فسالتها ثانيا قلت لها يا بنيه ما
السبب الموصل الى رضاء الله قالت السبب الموصل الى رضاء الله تقوى الله،
وقال رضي الله عنه انا البارحه رأيت السلف الصالح كلهم فزرتهم كلهم و
وجدتهم متحركين، فكاني ليلة المولد اتكيت عليهم في المذاكره تحركوا من
طرفنا، ثم قربت با اسمع صوت الفقيه فاذا بالشيخ احمد باحميد القى سمعه
لصوت الفقيه فعجبت منه، ثم قرب ايضا عمر بن عيدروس بن علوي، وقال

رضي الله عنه العبد ما هو بضاعه لا بالذوات ولا بالصفات. آه اذا واحد يحب
حبيبه ولا يشوفه الله لا يحرمنا التوفيق الله يجعل التوفيق قايد النا
الى كل خير الله لا يحرمنا خير ما عنده لشر ما عندنا وقال رضي الله عنه
لما توفي الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس راحت الناس وكل ادعى انه وارثه
كل واحد ياتي برؤيا ويقول انا وارث حال الحبيب ابوبكر ووارثه عالم به الله
وتبسم رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الاربعا ٩ ربيع الاخر ١٣٢٤ سنة بانيسه
كل الناس منتظرين للمدد المحمدي واول ما يفيض المدد من الحضرة الاحدية
على الحضرة المحمدية فيتلقاه القطب الكبير وكل واحد من الناس يلقي له
ضمير الامة القطب الكبير وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه علوي وهو يقرأ
في رسالة الحبيب احمد بن زين الحبشي يا تقرأ يا علوي الله يجعلك ممن قرأ ودرا
وممن انتفع بخير الورى صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد احمد بن طه
السقاف بعد ان قرأ نحو خمس قصايد من المجموعة النبهانية مدح في الحضرة
النبوية عليها افضل الصلاة وازكى التحية يا احمد هذا النبهاني جمع
القصايد الحسان التي الفوها الشعراء في النبي صلى الله عليه وسلم في اربع مجلدات و
برد علينا بها الله يبرد عليه ويقضي دينه ويرزقه حظا وافرا من محبة
النبي صلى الله عليه وسلم الله يجعل لنا حظا وافرا من محبته معاد معنا شي في
زمن الاكدار الا ذكر المختار صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة فاتحة
جمادى الاولى ١٣٢٤ بانيسه في اخر مذاكرته في المولد شوا اذا اذنب
العبد ذنبا واحدا نكتت في قلبه نكتة سوداء فاذا اذنب ثانيا ن

نكتت

نكتت في قلبه نكتة ثانية، حتى يسود قلبه كله، واذا اسود ويش
يجليه معاد يجليه الا ذكر الله، وتلاوة كتاب الله، والنظر الى وجه
ولي من اولياء الله، شو الغفله شغلت قلوبنا تمر على الانسان يومه
وليلته وشهر ما يذكر الله فيه، ما يذكر الموت، ما يذكر الدار الآخره، و
بكى وابكى الحاضرين وختمها بالفاتحة، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٩ جماد
الاولى ١٣٢٢ كلب بانيسه، بعد الانشاد بقصدة مديحه في النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضر المجلس السيد حسن بن احمد بن سميط، وجملة من الساده وغيرهم، هذه
القصيده للشيخ النواجي ولاشك ان له رابطة قوية بالحبيب صلى الله عليه وسلم
وقال رضي الله عنه قال الشيخ الشعراني قال الشيخ علي الخواص جميع ابواب الاولياء
قد ترخصت للغلق، وما بقي الان مفتوحا الا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان لوا كل ضرورة نزلت بكم به صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر رضي الله عنه قصة الشيخ
محمد البلخي مع الشيخ عبد القادر الجيلاني وقد تقدمت، ثم قال عقبها اعرضوا
الدنانير والدراهم، ما با تقوم حتى بلحظه من اللحظات الله ينفعنا ببركاتهم،
وقال رضي الله عنه والشيخ احمد الرفاعي زار المدينة، والذي ينفق عليهم تسعين
الف نفر، تولى نفقاتهم وخروجاتهم ومراكيبهم، وانفق عليهم من خزانة
المولى النفقة الظاهره والنفقة الباطنه لما دخل المدينه اوصلهم الى
مرتبه عاليه، ما با ينالونها بجهدهم ولا بعملهم، لما وصل الحجرة الشريفة ازدحم
الناس يبلغ موضع القدم دينار، وانشا هذين البيتين ه
، في حالة البعد روحي كنت ارسلها ، تقبل الارض عني وهي نائبتي ه

، وهذه دولة الاشباح قد حضرت ، فامد دميتك كي تحظى بها شفتي ،
فمد يده صلى الله عليه وسلم والناس كلهم ينظرون اليها، وقبلها ظهرا وبطنا، و
انتفعوا بها كلهم، وقال رضي الله عنه من شاف يد النبي صلى الله عليه وسلم معاد يا
النار، (ذلك فضل الله تؤتيه من يشاء)، الله يجعل لنا حظا وافرا
من ذلك الفضل، وقال رضي الله عنه وسيدنا علوي بن الفقيه لما زار النبي
صلى الله عليه وسلم، وقف تلقا الوجه الشريف، واطرق ساعة ثم رفع رأسه ثم لما
انصرف سأله بعض خواصه عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، و
صاحبيه ابا بكر وعمر، فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما منزلتي عندكم يا رسول
الله، فقال منزلتك في العين، وقال صلى الله عليه وسلم ما منزلتي عندكم فقلت
على الرأس، فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا شيخ علوي ما انصفت
حيث جعلك في العين، وجعلته في الرأس فقلت ماذا يجب علي قال
شكرانه فقلت وما هي، قال مائة دينار تتصدق بها على الفقراء،
فانفتلت وليس عندي شي، واذا بشخص قد دنا مني وناولني صرة، و
اذا فيها مائة دينار، فتصدقت بها على الفقراء والمجاورين، وقال رضي الله عنه
ولعل الشخص جدته الحبابة فاطمة، رقت لولدها، لكنهم مشوا على
طريقة اهلهم، مشوا هذا ابوي علوي وعاده في خمس سنين قال له
ابوه هات عكفه من العمل، فسار ورجع بلاشي، فقال له ابن العكفة
قال يا ابتي اني وجدت العمل كله يذكر الله، فلم اقدر عليه، فقال له بارك
الله فيك، وقال رضي الله عنه الحبيب ابو بكر العطاس، قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

رسالة

وسألته قلت له آه حال الفقيه المقدم قال محمد بن علي من يوم خلق الله العالم وكاس المحبه في فمه والى اليوم والليله رعا ده ما روى وقال رضي الله عنه والحبيب عبدالله بن حسين انشا مديحه في الحضرة المحمدية عليها افضل الصلاة وازكى التحية قبل وصوله المدينه مطلعها

، رسول الله جينا قاصدينا ، وبالاوزار جينا مثقلينا ، الى ان قال
، السنا بالقرابه حين ندعى ، وبالاولاد ندعى والبنينا ،
، ارجوا النفع منك بنو لخلان ، وبحرمه بنوكا الاقربونا ،
، فحاشى فضلكم ان تهملونا ، ونرجع عن ندكم خائبينا ،

وقال رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم مدده ما يخص به احدا غير اولاده ولكنهم حلحان ما دورواله قال لي علي بن عبيدروس يا علي لنا سلفنا يا يخلفونا من شفاعتهم ولكن بغينا نجي يوم القيامه ومعنا ناس نشفع فيهم ماهو ندخل لضيه مع واحد آخر وقال رضي الله عنه انا سألت الحبيب ابوبكر قلت ايه آه حال علي بن عبيدروس قال لي يا ولدي علي بن عبيدروس من قرنه الى قدمه كله آخره ما فيه حتى منقط الشوكه من الدنيا وقال رضي الله عنه علي بن عبيدروس على قدم في العباده صيام داوود وقيام الليل ما تركه لا سفر ولا حضر وانا مرة جيت الى عنده فقام نصف الليل هو وولدته وقرأوا ربع القران ولقوا قهوة ثم من بعد ثورنا ركعنا الوتر احدى عشر ركعه نقرأ في كل ركعه مرة من سورة يس دعا ذكر نقرأنا ثمانية اجزاء من القرآن قبل الفجر وعلي بن عبيدروس رجعت اشياه كلها بتوفيق

من جده احمد جنيد قال لي يا علي اذا با افعل أمر خرجت الى عند جدك احمد جنيد الى قبره ويكلمني من قبره ويقول افعل كذا وكذا.

وقال رضي الله عنه الآن الزوايا خلت والمحاريب خلت اخذتهم الدنيا الدرهم والدينار والدرهم والدينار عند العارفين الا في قول كن

وقال رضي الله عنه الحبيب احمد الهدار كان له مريد من اهل الشحر من السادة آل البيض وكان غنيا فرسل للحبيب احمد حتى يناقصه احواله قال لهما دمعي الا شيخي با اخرج الى عنده با اشكي حالي اليه فاستأجر جمال شارطه على اربع ايام الى عينات فلما قارب وصوله اليه كاشفه الحبيب لانه صاحب كشف وارضه الى [illegible] عينات فخرج يا يصافح الحبيب قال له قف او لا شي معك وعاء قال له معي ردائي فاخذه الحبيب احمد وتوارى عنه قليلاً وطرح فيه سلحه مصصومه وكلوسها له وقال له انت بغيت الا انها الخامه ذه خذ قطع على ما بغيت وامره ببقاء الرداء على ما هو عليه لا يفكه الا في الشحر فاخذ السيد البيض الرداء ورجع الى الشحر واستحالت السلحه ذهبا تبرا من الصافي الزين قال رضي الله عنه اعطاه مطلوبه ورواه خسة المطلب وانفعالها للعارفين بالله

وقال رضي الله عنه قال لي عبدالقادر بن احمد بن طاهر قلت لعمي ابوبكر بن عبدالله العطاس كيف قلب الاعيان نحن ما بدا شفنا قال يا ولدي قلب الاعيان يشورون له حتى صغار المريدين قال قلت له كيف انا با اشوف بالعين قال هات الحصاه التي تحتك فاخذت الحصاه فقال لي تشوف فيها حصاه او لا قلت له نعم حصاه فاخذها

بيده

بيده ومحسها قليلاً فاستحالت ذهبا تبرا قال لي خذها ودع صنعها
لا تشتكي قال قلت في نفسي ليتني استكثرت اعطيته حصاه كبيرة
ثم قال رضي الله عنه الله يعطينا ما اعطاهم وقال رضي الله عنه قال لي
عبد القادر بن احمد بن طاهر ايضا انا جلست اكنس رجلي عمي ابو بكر بن
عبد الله العطاس فقال لي تحامل على اخمصي فانه وطئ المعمور في الدنيا
كله قال فقلت له اولا لا علمه كيف ذلك ونحن ما نراك الا من حريضة
الى حضرموت غايتك تصل الى الشحر فقال لي اي بلده دخلتها انت
وانا لم ادخلها قال فقلت له انا دخلت بها ن من ارض جاوه ودخلت
بلدا من بها ن اليها سير شهرين اسمها فوه لم يدخلها من العرب الا
انا فصفها لي فقال تلك بلدا على الساحل الفلاني وملكها اسمه فلان
وتحته ابنتان اسم احداهما فلانه والاخرى فلانه وداره في المحل
الفلاني وهو ملكها في الظاهر والباطن والمسجد الذي بها في المحل
الفلاني قال واتى بصفة تلك البلده على شكله سكة ودار دار كانه
نشأ بها وقال رضي الله عنه واخبرني الاخ المتقدم ذكره قال مرة قال لي
سنة كذا ارسلت خطا من بلد كذا الى عند فلان وقرأ لي الخط حرف بحرف قال
اخي قلت لسيدي اولا اعلمه كيف تطلعون على احوال الخلق فقال له
اني لا افتش الا في بضاعتي وقال رضي الله عنه بعد ان ذهبت العلما عسى نهب
علما عليا باطنه ونسقي بسلسبيل القلوب ونسل الجدوب وقال
رضي الله عنه نحن انشرحت خواطرنا بمجرد ذكرهم فكيف لو اعطانا

شيئاً مما اعطاهم، وذوقنا ما ذاقوه الله يلحق الفرع باصله، ولا
يجعل انقطاعنا بالفانيات والشهوات، مانعاً لنا مما اعطاهم اوليك
السادات، وقال رضي الله عنه اذا واحد مات عليه ولد ظل يبكي طول نهاره
اوضاع عليه مال حزن عليه غاية الحزن، واذا فاته مجلس من مجالس
الخير الذي با يوصله الى مراتب عالية، ما حزن عليه الى اخر ما قال وقال
رضي الله عنه يوم الخميس ٧ جماد الاولى ١٣٤٢ في بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف
بعد الانشاد بقصيدة البوصيري، البوصيري فتح بيننا وبين النبي صلى الله
عليه وسلم بابا، نحن يا اهل البيت يوم نحن من عنصره صلى الله عليه وسلم ينبغي لنا
ان نحب اخلاقه صلى الله عليه وسلم وسيره الحميده، ونكلف انفسنا العمل
بها ما استطعنا، وقال رضي الله عنه الله سبحانه وتعالى سلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، ونحن في
صلبه يا اهل البيت، شوا هذه مرتبة عالية، لو احد بذل ماله وعمره
ولغي رايهم في النسب المحمدي ما ناله، اجتهدوا وعلقوا قلوبكم بالحبيب
صلى الله عليه وسلم ولا بد ما يغشاكم سره ومدده، الله لا يحرمنا بركته ولا مدده
وقال رضي الله عنه كان الشعراني يقول كل يوم اللهم حببني الى نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم الف مرة، وانتم قولوا اللهم حببني الى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم لم
يحبك النبي صلى الله عليه وسلم احسن من محبتك له، لان محبتك يدخلها العجب و
الريا والسمعه وعلل جم، واما محبته لك صفوا عفوا ما فيها شي، ولا
مانع ان يجمع الله الولد بابيه يقظة، وقد سبقوا الى هذه المرتبة رجال

كثير

كثير قسمة من الله، قال الله سبحانه وتعالى ثلة من الاولين وقليل من الآخرين، الله يجعلنا من القليل، وقال رضي الله عنه انا مرة رأيت الحبيب حسن بن صالح البحر قلت له كيف يا حبيب تنكر الزمان وأهله، راحوا تقفا الدنيا بعدكم، قال ما انت دارك اني في حياتي احوش الدنيا عن قلوب الخلق كلهم، ثم قال رضي الله عنه شو انفع العارفين بالله يتعدى الى الخلق، ولو تنفس عارف بالله في بلدة ثبت ايمان اهلها كلهم، وختم المذاكرة بالفاتحة ثم قال للسيد حسن بن احمد بن سميط للحاضرين شوكم على خير كبير يوم كم تسمعون المذاكرة العظيمة هذه، نحن يا آل شبام لو عندنا حتى عشر معشار هذه المذاكرة، ان كان نحن في خير كبير، وقبض تدم سيدنا رضي الله عنه ومسح بها، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٨ جماد الاولى سنة ١٣٢٢ في بيت الشيخ عمر بن محمد بارجاء بعد الانشاد بقصيدة السودي التي مطلعها،

• حي العقيق ودمع عينك مطلق • ها قد بدا لحسن البديع المطلق •

الحبيب عمر بن عبدالرحمن العطاس قال من حفظ هذه القصيدة ضمنت له على الله بالجنة، ونحتاج الاكلنا نتحفظ هذه القصيدة، وكانها وافقت ساعة حال مع الحبيب عمر، وقال رضي الله عنه الشيخ السودي عظيم الحال، بالوامرة تنفس في وادي باخرة الوادي كله بنفسه فاتنفس شجر الوادي كله، وهو الذي ذكر لجدنا ابوبكر الحبشي بالغرام، قال كان جدي ابوبكر الحبشي يسافر الى الحبشة التجارة، وصحب الشيخ السودي صحبة كبيرة، وكان الشيخ السودي اذا احد اعطاه شيئا طرحه في القهوة، ان كان مطعوم طرحه في الكعدة،

وان كان غير مطعوم اوتدبه تحتها وكان اذا دخل العزلة يحتجب
عن الناس حتى يخرج من عزلته ثم ذات يوم عزم جدي ابوبكر على السفر
الى حضرموت واراد ان يترخص من الشيخ وهو في العزله وكان الموسم
منقضي فتسور على الشيخ ودخل عليه فوجده يوقل برجليه تحت
الكعدة فقال له الشيخ انت تتسور على اولياء الله مجذوب لك العزائم
فقال له جدي ابوبكر وانت تحتجب عن ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك الحريق ثم انبسط الشيخ غاية واخذ بخاطر جدي ابوبكر جم ثم قال
له شفنا دخلت الى حضرة الله وشفعت لك عند الله في ولد قال
وكان جدي ابوبكر ليس عنده عيال ولكنا وجدت الشيخ سعيد العمودي
ساعده ملأ الوجود كله سبقنا بالشفاعه لك عند الله في ولد و
قال له شفنا وقفت لك مركب في ساحل الفلاني والذين ساروا قبلك
بعشرين يوم باتصل قبلهم قال فخرج جدي ابوبكر ولحق المركب واقفاه
فسافر فيه ووصل البندر قبل الذين سافروا قبله ولما وصل حضرموت
حملت زوجته بعلوي وعلوي جاب محمد ومحمد جاب احمد بن محمد و
احمد جاب بجدي حسين الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه السودي له
منه علينا يوم دعا لجدنا بالولد وقال رضي الله الحبيب احمد بن زين
الحبشي قال انا ربع غرامي في العلم وقال رضي الله عنه شو الزاهد التقي الا
من يستوي عنده الذهب والمدر هو من منا يا الحاضرين عنده الذهب
والمدر سوي وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ ببيت

السيد

السيد علوي بن عبد الرحمن السقاف بالقرن بعد الانشاد بقصيدة
للحبيب ابوبكر العدني اتعجب من الناس يتركون ديوان العدني وهو عظيم جم
وقال رضي الله عنه بعد الانشاد بقصيدة الشيخ عمر بامخرمه التي مطلعها
« لطائف الله اقبلت من كل جانب والهموم ولت » قال الشيخ عمر بامخرمه
اقسم بالله الحق انها انبعثت لي ساعه ما بين العصر والمغرب مدة
ثلاثين الف سنه وقال رضي الله عنه قالوا سنة زار النبي صلى الله عليه وسلم الذي
مات تحته من الابل في طريق المدينه خمس عشرة راحلة كلما ركب على
واحدة ما طاقت تحمل حاله ماتت في الحال ثم قال للجمال بغيت قيمة
ركايبك الآن او بغيت ما يفتح الله به في المواجهة فقال له الجمال بغيت
ما يفتح الله به في المواجهة قال فلما وصل الشيخ عمر المدينه شاع صيته في
الناس ووقعت زحمه كبيره في المسجد النبوي وبلغ موضع القدم بدينار
وصار الناس كل من معه شي القاه للشيخ والجمال يلتقيه وقال رضي الله عنه
شو انحن فوتنا سير اهلنا وربيت نحن مع ذلك نحسن على ما فاتنا اذا فاتنا
العمل لعاد يفوتنا حسن الامل بمولانا والانسان يطلب من ربه ان يعطيه
ما اعطاهم وقال رضي الله عنه انا رأيت الحبيب صالح بن عبد الله العطاس وقلت له
يا حبيب اه طريقة السلف قال طريقة السلف منحصره في خصلتين قلت
وما هما قال الاستغنا عن الناس والعبوديه المحضة قال قلت له ومن لم
يقدر عليهما يطلبهما من الله وهو يعطيه اياهما وقال رضي الله عنه الشاهد
انه اذا احد سمع بشي وعجز عنه يطلبه من ربه لانه هو الذي اعطاهم

وخزائنه كلها ملآنه بالخير وقال رضي الله عنه قال الحبيب صالح عبد الله لما
زرت النبي صلى الله عليه وسلم خرج لي من ضريحه نور مثل الساقية ولكن محمد بن حسين
الحبشي خرجت له ساقية أكبر من ساقيتي وقال رضي الله عنه الحبيب محمد بن
حسين هذا صاحب عشق وورع ما احد مثله من الأولين في الورع نحوه من
ماله، وحطبه من ماله، وغنمه تقدمهن، وذابته تقدمها، وقال رضي الله عنه
الحبيب طالب بن عبد الله العطاس اخو الحبيب ابوبكر العطاس مثله في الورع قال
قال لي سالم بن ابوبكر اتى الي عمي طالب نصف الليل يدك علي، وخرجت اليه عنده
وقلت له غير ما بك شي؟ قال نعم يا ولدي بي كيف ما بي شي قلت له آن
بك قال نعم مريت في بعض الايام بحويطي فلان وقطعت سبوله منه و
انا صغير والآن تذكرت احب له سبوله من اين يوم القيامة قم بنا
على شقفنا ما ذقت النوم قال قلت لا تخاف عاد ورثته موجودين في الشحر
قال لي قم تقدر السبوله باتلقي كم قلت له غايتها تلقى شطر قال لا قل نصرا
قلت نصرا قال قل مدين قل صاع قلت له صاع قال الا ما بدا سبوله
تبلغ صاع قال قم هات مكتب بانرسله الى الشحر قال فدعينا المكتب
وارسلناه الى سعيد بازرقان وقلت له شف آل فلان تخبر عليهم وصدر
اليك قيمة الصاع كذا قسمه بينهم قال واحاد سكن عمي طالب الا لما رجع
الجواب من سعيد بازرقان وقال نحن قسمنا قيمة الصاع بينهم حد
وصله دانق وحد وصله دانقين على قدر حصصهم وقال رضي الله عنه
ما قدر علينا الا عدم الورع انشوا عين البصيرة كما عين البصر عين البصر.

الحضوه

الحضوه تنظر فيها، وعين البصيرة كذلك؛ انا مرة جيت الى عند الحبابه
نور بنت الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر، قالت يا ولدي شفك با تطلع الى تريم
خل مذاكرتك كلها في الورع، شف الورع قل في هذا الزمان، وقالت لمحمد بن حامد
واخيه عمر خلوا اجتماعكم كله في الفقه، شو الفقه كاد ان يرحل،
وقال رضي الله عنه قال لي عمي احمد المحضار يا ولدي شف الكتب الا كماعون
الصفه، يتشوقون فيها ولا ينكشونها، وقال رضي الله عنه شو هذه الليلة
ما تقوم بقيمة مجلس اخوان على صفا وهنا ومذاكرة خير، الله يعجل بالرحمة
العامة ولا يواخذنا بذنوبنا، وختم المذاكره بالفاتحة، ويوم الجمعه ١٠ جمادى
الاولى ١٣٢٢ سنه قيل له ان فلانا من آل باجيده با ربو الدولة بموصل لرحمه،
وقال رضي الله عنه هاتين الخصلتين نبغى السادة يتخلقون بهما ويتخلقوا
بهما غيرهم، بر الوالدين وصلة الرحم، تكاد ان تنعدمان في السادة، و
البارحه في المذاكره اتكلمت عليهم في بر الوالدين وصلة الرحم لما شفت بعض
الناس من التجار ما يوصلون ارحامهم، لا بركة في حال الا ان كان با يوصلك
الخنان، وصلة الرحم وبر الوالدين تعود بركتهما على الانسان، ويوم الثلاثا
١٩ جمادى الاولى ١٣٢٢ سنه خرج رضي الله عنه الى الفجير، وقصد عند محبه وابنه عمر
بن محمد بن سقاف مولى خيله، واقام به يومين، ولما وصل قال لابنه عمر شف
جيناك وسع دارك جاك الخير، ثم جلس ورتب الفاتحة بالحفظ والسلامة،
والرعاية التامة، وان يبارك في الاعمار والاعمال والارزاق والاولاد، وتدوم العاده
في زيادة، عودة وعودات جم، الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر

عادر قصر عليكم الجابية انشاء الله بالسلامه نخرج الا وقدها مصلحة
ولقوالكم خلع مائة حفرة ونحن انشاء الله بانلقى لنا بجنبكم في
مغيته الفحفره والخلع نفعه متعدي وصلى الظهر والعصر في البيت
وبعد صلاة العصر خرج الى مغيته هو واولاده وجملة من اصحابه و
لما وصل مغيته طاف بها ولما وصل عند حيلة الرجا جلس محتبيا حتى قرب
وقت المغرب رجع الى المسجد وجلس قليلا ثم توضا وطلع الى السطحه و
صلى بنا المغرب وركع ورجع الى بيت ابنه عمر وبات به ولما استيقظ ليلة
الاربعاء ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ توضا وركع وصلى الصبح وبعد الاشراق سار
الى مسجد باسكن وجلس فيه وطبخت القهوة ثم رجع الى بيت ابنه عمر واقام
به ذلك اليوم وبعد صلاة العصر سار الى بيت السيد علوي بن قدر كي السقاف
ثم رتب الفاتحه ورجع الى بيت ابنه عمر وصلى المغرب والعشا ثم رتب الفاتحه
وتوجه الى النسية ويوم الاحد ٤ جماد الاولى سنة ١٣٢٢ كان ختم ابنه المبارك
على القرآن وختم قراته سنن الترمذي وعمل ضيافة عظيمه دعى الناس
لحضورها وقال رضي الله عنه مخاطبا اخاه شيخا وجملة من اصحابه الحمد لله
اليوم وقعت بركه فيه حتى في نهاره وانظر حصت البركه في الطعام ومعاده
لي حضاه ذاك الاسر ثاني واجمع اليوم عليه جلالة وهيبة وبسره فيه
بركة القرآن وبركة كلام ولد عدنان صلى الله عليه وسلم المولى وعبده الخاص و
بعد صلاته الظهر تقدم لزيارته السادة آل الشحر محمد بن علي وعلي بن حسين
آل البيض واحمد بن شيخ بافقيه واحمد بن محمد الشاطري واحمد بن عبدالله بن

اسماعيل

اسماعيل، وسالم بن محمد بارضوان، وحين دخلوا عليه قام لهم ورحب
بهم، وقال لهم قسمكم حاصل من الختم انشاء الله، عادكم ادركتم نهاره،
وانتم اشتليتوا من الغرفه سلمتوا من الوبا، نحن نطلي حصنكم وندعوا
لكم، وامر حاديه بالانشاد لقصيدته التي مطلعها،

، من غمض العين عن غير الاحبه شهد، عسى عسى عزم يبرز عزم صادق جد،

وقال رضي الله عنه يوم الاربعا ٢٧ جماد الاولى ١٣٢٤ سنة بانيسه بعد القراءة
في العهد ولشعر الذي في الكلام على مجالسة الاخيار والتحذير عن مجالسة
الجليس السوء، وقوله جلوسك مع كلب خير من جلوسك مع جليس السوء
سوى كلامه، وقال رضي الله عنه ذكر سير الاولين واعمالهم وافعالهم واقوالهم
اقامة حجة علينا، وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب عبدالله بن ابوبكر العطاس،
الحبيب ابوبكر اجازنا في كيفية صلاة الوتر تقرأ في الركعتين الاولتين في الاولى
بعد الفاتحه اذا زلزلت مرتان، وفي الثانيه ست مرات من الهاكم التكاثر، وفي
الست الركعات بعدهما تقرأ في كل ركعة آية الكرسي مره، وثلاث مرات من
سورة الاخلاص، وفي الثلاث الركعات الباقية السور المأثورة، والحبيب ابوبكر
اخذها عن الحبيب حسن بن صالح البحر اتدري الحبيب حسن اخذها عن من قال لا.
وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله المذكور كيف يقول الانسان في النيات فقال
رضي الله عنه يقول نويت ما نواه السلف الصالح، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
٣ جماد الآخره ١٣٢٤ سنة ببيت السيد عبدالله بن احمد السقاف بعد ان شل
الحادي ماخذ بقصيدة له مديحه في النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجمعنا على هذه الحضره

ويسقينا من منهلها الصافي، وقال رضي الله عنه من وفقه الله للتعلق بهذه الحضره والقرب منها، يا فوزه ويا سعادته بالمراتب العليه، ومن قطعت به شهواته وتعلق بالفانيا يا خسارته، وقال رضي الله عنه اذا ذكر الانسان الصفات الحسنه والاعمال الصالحه تعلقت نفسه بها واراد السلوك فيها، واذا نظر الى اعماله حصل انه ماله تعلق بها ولا له لشئ بها ه ولكن ما معنا عمل الا كما قال ابن رسلان،

ه والحق ان تمكنت حيث انزلك ه حتى يكون الله عنها نقلك ه

وانشد قول البوصيري،

ه صاح لا تأس ان ضعفت عن الطاعة واستأثرت بها الاقوياء ه

ه ان لله رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفاء ه

الجسم ضعيف والمولى لطيف، ووصل اليه زائر بعض اهل التجريد من الساده، وقد دخل بغداد والبصره وغيرهما، وذكر من فيهما من الكفار واهل البدع والمبغضين لاهل السنة فقال رضي الله عنه الله يجزي سيدنا احمد بن عيسى عن الامة المحمدية افضل الجزا اذ يوم نقلنا بالقوم الى هذه الجهات، والا كان نحن والعاذ بالله منهم الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، ولما دخل وقت العشا اقيمت الصلاه وصلى بنا العشا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٤ جماد الآخره ١٣٢٢ ببانبيه مخاطبا اخاه شيخا بعد وصوله من شبام انت خرجت من شبام خرجت بقلب ورجع منها كحمت احد يجمعك على الله قال له

لا وقال

لا. وقال رضي الله عنه: ما لهم هم غير في بيع وشرا، والخوض في الاسعار على السعر رخص السعر، غلي الفصل رخص الفصل، كله خوض فيما لا طايل تحته، وفي طلب دنيا فانيه،

، تنافسوها واعطوها قوالبهم، مع القلوب فيا الله من عجب،

وقال رضي الله عنه بعد الدرس مخاطبا السيد احمد بن طه السقاف وجملة من من اصحابه: الكتب كما المائدة البر فيها والرز فيها واللحم فيها، وبعض الناس يحبها كلها وبعض الناس يحب بعضها، وبعض الناس ما له شي منها، الله يطيب طباعنا وقلوبنا، وانشد قول الحبيب عبدالله الحداد،

، وصرنا حيارى في مفاوز جهلنا، نشبه بالبهم السوارح الغفل،

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ جمادى الاخره ١٣٤٤ بتريسه في آخر مذاكرته: الله يجعلني واياكم وممن نحب من العائدين عوده وعودات جم في هذه الاماكن الشريفه، ويجعل توجهنا الى البلد توجه خير وافراح ورحمات، الله يجعل بالرحمة السابغة، الله يرحم جدودنا وقلوبنا، وختم المذاكره بالفاتحه، وقال اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات على نية استجابة الدعوات، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه بتريسه مخاطبا السيد عمر بن عيدروس العيدروس والشيخ محمد الخطيب: امس وقع مجلس خاص معنا، واخذت ديوان بامخرمه وقرات فيه ما شاء الله شرح ما اعطاه ربه في الديوان، وقال رضي الله عنه مرة رايته قال لي شفت ديواني قلت له نعم، قال اعجبك قلت باحضر ديوان قال عاد قصيده لو شفتها باتعجبك داليه ما هي في الديوان، وروانا اياها

يا خير قصيده، وقال لي ذوقي وذوقك واحد، والدليل على ذلك انك
تحب الدراويش، وانا احب الدراويش قلت له سوى، وقال رضي الله عنه
يوم الجمعه ١٤ جمادى الاخره سنة ١٣٢٢ ببيت الشيخ سعيد باسلامه مخاطبا
اخاه شيخا وجملة من اصحابه الحبيب ابوبكر العطاس قال انا ممن يعطى الدنيا
والآخره، وقال رضي الله عنه وكل من صدق في محبة الحبيب يده ملانه بالخير
ومن لا صدق في محبته دائم فقير والله يجعلنا ممن صدق في محبته و
يجعلنا من اتباعه في الدنيا والآخره، وقال رضي الله عنه انا حالتي مع اهل
زماني غريبة، الاولى انها ربتني امرأه الثانيه ان ابوي ما خلف تركه
الثالثه انا ما سافرت مكان، الرابعه ان ما احد يرسل لي شيئا ولا
كاتب احدا، ولقيت شقعه ما احد لقاها من اهلي لا ابوي محمد بن حسين
ولا حسين جدي، وكلهم الى الحبيب احمد حبشي، وحتى هو الشيبه ما لقى
الذي لقيته، ولكن ما ذا طعمش ياعشه الا بركة الحبيب ابوبكر، وقال
رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٨ جماد الاخره سنة ١٣٢٢ بانيسه في الدرس بعد
القراءه في مجمع الاحباب في مناقب الجنيد ومكاشفاته حسن العسكري
اتى من بلده الى دوعن لطلب العلم فلما غلق الرساله رسالة الحبيب احمد
بن زين شرع في فتح الوهاب وحققه غاية التحقيق فلما كان في آخره
وقعت له جذبه فخرج من دوعن هاربا الى و قال انا تحت الله وتحتك
ثم ذهب الى تريم وعينا واخذ ثلاثة اشهر في مسجد الزاهر بعينات حتى
انقضت له السارية وخرج منها رجل وقال له انا الجنيد بن محمد فاجاه

ولقنه

ولقنه والبسه، وبعد مدة اتفق بالسيد المجذوب عبدالله بن ابي بكر
بن عمر بن عيدروس، فلما رآه قال له تعالى، وكشف له عن صدره،
فرأى تلك الواردات في المرآه الصافيه، فاذهله ذلك وشعق ثيابه
وتبعه، قال سيدي رضي الله عنه قال علي بن سالم عبدالله بن ابو بكر مذن علينا
الحال، ورجع الى تريم الى عند عمي حامد بافرج قال سيدي فاخبرني عمي
حامد بان له حالات عظيمه مع اهل البرزخ، ومات في سفرته تلك،
وقال رضي الله عنه شو العناية يوم لاحظته خرج من عسير وقرا الرسالة
ورجع يقرا في فتح الوهاب وحقق عباراته وبلغ المرتبه العاليه شو اللي من
تعرض لنفحات الله ادرك، وقال رضي الله عنه الانسان اذا رتب له عمل يرجو
قبوله جاء واحد وهدمه على قلقه فلقه، وقال رضي الله عنه معاد شفنا
احد من الدراويش الذين كانوا يجون الى عندنا الزيان، معاد نشوف
الا ذولا الذي كل واحد يحط فوق كل جبل، امس جاوا عندنا ناس
وجلسوا يتخابرون، ناس تقاتلوا في بقعة الفلاني بلان قتل فلان تصوب،
فقلت لاحول ولاقوة الا بالله، شو هذا الكلام الخوض فيه ذنوب، قال الحبيب
عبدالله بن حسين، يقول خواطر عسى الله يعين، في ذا الزمان العوق الاكثر،
، زمان ماهو باهله الامحاين ، معاد حد في الخير له شف،
، راحوا تبعا ابليس الرجيم اللعين ، قليل ذي منهم تخلف ،
، وعا راشيا غابيه ما تبين ، يعرف لها العاقل اذا انصف،

وانشد قول البوصيري، والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم، ورتب الفاتحه واقيمت الصلاه وصلى
بنا العصر رضي الله عنه، واتى اليه السيد سقاف بن محسن بن علوي بن سقاف
وشكى حاله عليه، وقال له يا خال علي انتم في نعمة كبيره والمحله الزينه
الا معكم، فقال رضي الله عنه الحمد لله شف خالك علي الاضيا وعنده كل يوم
والذبايح يذبح، وشف خالك علي يخرج خرج كبير، ولا انا متحمل بشي، ولا
بدي استدينت من احد حتى حسبه ولا قرش، ولا احد له منة علي قط،
حتى التجار عادهم يعطونا اعطيتهم ثم قال للسيد رضي الله عنه ايضا والرحمه
ابطت يا خال علي، شف الناس في ضيق آه الذي منع الرحمة، فقال رضي الله عنه
قال الله، وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم، الله يعجل برحمته،
وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد سقاف المذكور، شف الدار دارك متى ما جيت
واكرمه وحباه، ثم طلب الفاتحه من سيدي فقال رضي الله عنه الفاتحه ان الله
يغني القلوب، ويملي الايدي بالمال ويرحم المسلمين رحمه عامه الى آخر ما
قال، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد حسين بن عبد الله بن ابي بكر العطاس شف
معاملتنا مع اهل سيون، كيف شق ما احد بايقدر يعاملهم مثلنا،
وشف هذا كان من الذين قاموا في معاندتنا، ولكنهم الآن طرحوا
العنا ان يغوا وان لا يغوا، ونحن ضمنا الناس بحسن اخلاقنا و
تصغير الدنيا، ويوم الاثنين ٢٤ جمادى الاخره ١٣٢٢ سنه، توجه رضي الله
عنه الى البلد، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٩ جمادى الاخره ١٣٢٢ سنه ب

بيت السيد

ببيت السيد عبدالله بن علوي المشهور بعد الانشاد لقصيدة المحمود مديحة في النبي صلى الله عليه وسلم الله يرزقنا محبة هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم، والقرب منه، وكمال المتابعة له شوا ما يقربكم للحبيب صلى الله عليه وسلم الا الاتباعة كما قال الله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال رضي الله عنه شوا السر في الجد ما شي يقع بلاش، وقال رضي الله عنه ما معكم قصة الشيخ معروف باجمال كان عدد ركعاد داره ثلاثين ركعة، واذا قدره باطلع فيه يجيب في كل ركعه جزؤ من القرآن، ويسبر في اول ركعه بالبقره، ويختم القرآن في آخر ركعة، ونحن ربت الواحد منا حتى يقرا في الركعة الواحدة مرة من سورة الاخلاص وقال رضي الله عنه والحبيب حسن بن صالح البحر يجيب في الركعة الواحدة ختمة ويجيب في الركعة الثانية تسعين الف من سورة الاخلاص وقال رضي الله عنه وانا لاقيت رجلاً في عصرنا عاد دنا في قيد الحياة قال لي شف ورد كل يوم الف ركعة وقال رضي الله عنه والآن يستثقلون صلاة التراويح عشرين ركعة، وان طول الامام يأويله عالقوة، وقال رضي الله عنه شوا هذه الاعمال ما هي عسرة اذا توجه الانسان اليها باعانة المولى ولكن هذه الاسواق معاد احد يتسوق فيها، ولعاد حد باع واشترى، راحوا يتسوقون ويبيعون ويشترون في اعراض فانية، الله ينظر بنظره الخاص الينا معارفنا الا حسن ظننا ربنا قال الله انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء، والانسان اذا انقطع به عمله لعاد ينقطع به امله، واطال في المذاكرة،

حتى دخل وقت العشا اقيمت الصلاة، وصلى بنا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه
يوم السبت مخاطبا للسيد عبدالله بن علوي مشهور والسيد محمد بن شيخ
السقاف وغيرهما كان طالب العلم ما يجد من ينزل عنده ويؤهله في
في سيون، والآن من يوم لقينا الرباط معاد دخل طالب العلم بنفسه عليه
الا يجي يقول با اجلس في الرباط، ولعاد يتخبر على منزل ولا على قوت
ولا على طباخ، وكل من دخل الرباط ما يخرج الا وهو عالم، وقال رضي الله عنه
مرة جاء الي عندي رجل من هر اسمه محمود وجاي قبل يدي قال لي
يا حبيب علي شفنا آليت على نفسي ان لا اخرج من هذا الرباط حتى اكون
فقيها او اموت، قال فما دارت عليه سنة الا وتده يدرس قا بعض شق
من الطلبة ثم ختم الله له بالخاتمة الحسنة توفي وهو في الرباط، وبعد
وفاته جاء الي عندي احمد باهديلة قال يا حبيب مات الرجال قلت له
مات، قال لي يا حبيب شفه من اهل المراتب، وقال رضي الله عنه وشف عبدالله
السواحلي ابوه كافر وامه كافرة لاحظته العناية وخرج من السواحل
وقصد عند رجل في علوله وكتب لي هذا الرجل نحن تخبرنا على آدم ابو
البشر قالوا لنا نشوه علي حبشي في حضرموت، والآن صدر اليك واحد
من عيالك يا آدم ربه، وجاء الينا عبدالله واسمه الابوري وهو ما يعرف
العربية، قال لي حاي وصل يا حبيب شفنا وصلت من السواحل تا صدري د
ابوي كافر وامي كافرة، وانا شفنا عبدك ان با تبعنا وان با تخلينا،
فقلت له انت قد اعتقك ربك يوم ادخلك الاسلام اجلس يفتح الله
عليك

عليك وشغله قرأ القرآن والآن يقرأ في الكتب، واذا قده يقرأ القرآن
معاد تودي به يسكت من حسن صوته، وقال رضي الله عنه صالح الدبسي
الاحموي جاد من الدبس وهو بدوي ما يعرف شيئاً جلس في الرباط
وخرج نادره في علم النحو وصار المرجع في علم النحو الى صالح الدبسي ولعاد
سار من الرباط الا وقده يحقق مسايل الاشموني، وسار الى السواحل ونفع
الناس، وسار الى الدبس ونفع الناس، وقال رضي الله عنه من جد وجد الله
يفتح علينا وعلى اولادنا وعلى طلبة العلم الشريف فتوح العارفين ويفقهنا
واياهم في الدين ويعلمنا واياهم التأويل، وقال رضي الله عنه الانسان ما يحب احدا
يسمع احسن منه الا ولده، ويوم الاثنين ٩ رجب ١٣٤٢ اتوا اليه رضي الله عنه
جمع كمن السادة وغيرهم للقهوى حق السيد عبد القادر بن محمد بن عقيل بن
عيدروس، فقال رضي الله عنه بعد الانشاد لقصيدة النواجي هذه القصيدة
لرجل يقال له النواجي محب للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو في القرن السابع وكان في
حياته كل سنه يلقي قصيده مدحه في الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم، ويرسلها
اليه تقرأ في الحضره الشريفه، وقال رضي الله عنه ما ضر الناس الا الجلساء السوء
سافروا الى جاوه وجالسوا الجهال والكفار وضيعوا انفسهم، وقال رضي الله عنه
كان والدي محمد بن حسين في مكه ما يخلينا نخرج عرض الدار الا للدروس و
نرجع حالا، قال انا خايف عليكم من جلساء السوء، واما في البيت نلعب نحن
واياه مره، وقال رضي الله عنه الوالد دخل الى مكه ولا معه حتى قرش واخذ راح
استكرى بيتا اجاريه قرش في السنه ولا معه حتى قرش، ثم ذات يوم اتى

صاحب البيت وبغا المائة القرش فقال الوالد لاخي احمد اطلع يا
يا احمد شف مائة قرش في الصندوق هاتها قال واحمد كل يوم
يقلب الصندوق ما فيه شي قال فطلع احمد ولم يجد شيئاً ورجع الى
عند الوالد وقال له يا ابتي الصندوق خلي وكل يوم اقلبه بيدي و
عادنا طلعت الآن ووجدته خلي قال ذا الا انت ما تشوف قم انا
اوريك اياها قال فطلعنا وفتح الصندوق فوجد المائة مصرورة في
كيس فاعطانا اياها وقال اعطها صاحب الدار سكن علينا منه
فاعطي صاحب الدار المائة القرش وقال للوالد يا ابتي صاحب الدار
سكنا منه عاد الا القوت قال يا ولدي الذي جاب كرا البيت يجيب
القوت قال فلم نشعر الا ووصلت ورقة من السلطان غالب بن محسن و
ارسل له فيها مائة قرش لان الوالد دياه فقال لي يا ولدي شف ربك
سهل القوت وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٠ رجب سنة ١٣٢٤ ببيت السيد طه
بن عبدالله در السقاف مخاطبا الشيخ محمد بن عبدالله باسلامه عزمت
يا محمد على السفر الى جاوه فقال له نعم فقال له لا تطيل سفرتك اقنع
بما تيسر لك شف لو اعطيت الدنيا كلها ما تعيضك في مجلس واحد
من مجالسي والدنيا بغت اعتنا ما وقال رضي الله عنه محمد بن عبدالله لو قنع
بالكفيه الذي معه ولكنه ما بغا يبيع في المال والانفس كبرت الفقار
بغا كما التاجر حتى انهم كلفوا انفسهم وسافروا الى جاوه وهذه بقش
جاوه التي علت حضرموت والا من كان قوته الاسود من التمر والماء

معاد بدين ولا سافر جاوه، من تزود من القناعه عبرت حياته حياة طيبه، قال الله (ولنحيينه حياة طيبه) قال المفسرون الحياة الطيبه هي القناعة، وقال رضي الله عنه ثوا من اكل رطوبه ومن اكل كسره يابسه الا سوى، وغاية الذي ياكل الرطوبه يلتذ بها مده ماهي في حلقه، ومن اكل الرطوبه شرب جم وجاء الكسل، وتخبط فهمه، ومن اكل كسره يابسه، والاثمرة استقوى على الطاعه، وقال رضي الله الجوع ليضيق مجاري الشيطان، كما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع، وقال رضي الله عنه الذين سافروا جاوه ما رايناهم زادوا على الذين ما سافروا بشيء، كم من واحد سافر جاوه وسافر جاء ولا زاد بشيء على الذين ما سافروا، ولا وقع لهم الا رزقهم الذي قدره مقسوم لهم من الحق جل وعلا، وقال رضي الله عنه من يرزم له جحله تمر من مال اهله واقتصد بها بارك الله له فيها وبا تكفيه، الله يرزقنا القناعه الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه بيته مخاطبا للعمرين الله يرزقنا كمال المتابعه للحبيب صلى الله عليه وسلم والمحبة له الا في اتباعه، والاتباع شديد على النفوس والعياذ بالله، يدخل الانسان في الصلاة وقلبه غافل، وان صلى او عمل صالحا دخلته العلل العجب يقول قد عملت كذا والريا والسمعه، وجم علل الله يرزقنا العمل الخالص له جل وعلا، وقال رضي الله عنه مخاطبا لهما ايضا بعد ان ذكر زوجتيهما و زوجته الحبابه فاطمه الله يجعلهن معنا في الاخره، وقال رضي الله عنه

بعد مذاكرته لاولاده وانبساطهم، الله يجعله في مرضاة الله يارب طول بقاهم، ولا تكدر صفاهم، الله يوفقنا فيما بقي من اعمارنا لمرضاته، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١١ رجب سنة ١٣٩٩ ببيت السيد عمر بن حامد السقاف في الروحه بعد الانشاد بقصيدته التي مطلعها -

، بلغوا لاهل ودي في الهوى بعض حالي • فانني زاد عندك الوجد في ذي الليالي •
، آه ما حيلتي في الحب قل احتيالي ، كلما رمت نحو وقتي صفا ما صفا لي ،
، كم وكم لي عن انا في القيد ما حد درى لي ؛ لامشارك معي في الذوق يفهم مقالي ،
• يعرف اسباب وجدي لي ما هو ببالي • آه لو كان ينفع آه مما جرى لي ،

قالوا الحكماء اذا نا تودد احدا احسه عند غير جنسه، والعارفون بالله محبوسون عند غير جنسهم، وقال رضي الله عنه الاعمى اذا حصل دليلا ودله على الطريق - ثم من بعد ذلك يحير حيرة كبيرة، قال الحبيب عبد الله الحداد

، وصرنا حيارى في مفاوز جهلنا • نشبه بالبهم السوبرجة الغفل ،

وقال رضي الله عنه دخل رجل على بعض العارفين وهو يذم الدنيا ويطرح فيها، فقال له ذلك الرجل لا تذم الدنيا وتطرح فيها. ايش لقت بك جنت عليك قال له نعم، جنايتها عما كم عن جنايتها، وقال رضي الله عنه زادت الغباوه والغفله عن الله، قال الله لحبيبه صلى الله عليه وآله وسلم (ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا) وفي الآية الاخرى (ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه) وقال الله (اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا)

الله يجعلنا

الله يجعلنا ممن آوى الى كهفه، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد جعفر
بن محمد العطاس: يا جعفر الآن ما يجتمع اثنان فاكثر من اولاد السادة
الا وجلسوا يتذاكرون في جاوه كافلوس بارو كافلوس الفلاني تورك الفلاني
فلان زادت كروته، فلان نقصت كروته، ويحصل لهم السرور التام في
ذكر جاوه، والمراتب العليه، والعلوم الزكيه، ما يخوضون فيها ولا لهم فن
فيها وقدم الاظروف، ولكن الله يمليها بالخير يتدارك برحمة لقلوبنا و
جدودنا، وقال رضي الله عنه لو اعطي الانسان الدنيا كلها التي مع اهل جاوه
والتي مع اهل الهند، وقبضوه المفاتيح كلها وفاته حظه من ربه ما
تحيظه ما تحيظه مرتين الى اخر ما قال، وطلب منه رضي الله عنه السيد عمر
بن حامد ان يسمي ابنة آتته احمد بن عمر فقال رضي الله عنه الفاتحه بالاسم
المبارك خديجة ان الله يجعلها من الصالحات القانتات العابدات الى اخره، و
قال رضي الله عنه اهل الديوان قال الشيخ عبد العزيز الدباغ ما يسمون بناتهم
الا خديجه ولا احد يتزوج الاعلى امرأة اسمها خديجة لاجل الجنابه
خديجة، ثم دخل وقت العشا واقيمت الصلاه وصلى بنا رضي الله عنه، وقال
رضي الله عنه يوم الاربعا بعد صلاة الظهر مخاطبا لعمر بن شيخ بن عمر صادق
في محبتنا، ومن بعد ما توجه الينا ما ربت عليه دين، واما من قبل ربت عليه
دين الفين قرش، ولما صدق واخلص تبدا دينه كله، وكل من
اخلص في محبتنا استقامت احواله، ومن هو عاده متذبذب ما استقام
حاله، وعلامة من اخلص في محبتنا استقامة حاله، وقال رضي الله

ليلة الخميس ١٢ رجب سنة ١٣٢٢ ببيت محبه احمد بن عمر حسان، في الروحه بعد السماع بقصيدته التي انشاها تلك الليلة ايضا مطلعها

، ضاق صدري عسى الضيق يا رب تنفيس ۞ يا حداة المطايا اهل السير تعريس،

الله اكبر على درهم الكيس ضيع الناس ؏ وقال رضي الله عنه الله اختبر الفقير بالغنى، واختبر الغني بالفقير، وشو الفقر اليوم في عصرنا احسن من الغنا، حب الدنيا تمكن من قلوبنا، الله يخرج حب الدنيا من قلوبنا، جدنا علي بن ابي طالب طلق الدنيا ثلاثا، قال طلقتها ثلاثا لا رجعة فيها، والآن السادة حبوا الدنيا، وارتكبوا المشاق في طلبها، فسافروا الى جاوة وجابوا المال من وجه غير مرضي، حد تفلس وحد شرد، وخرجوا وغشوا به وعلوا حضرموت به، وقال رضي الله عنه قبيل قبل خروجي من البيت حد من اهل بيتي راى رؤيا شوشت علينا من وجه، وفرحتنا من وجه، قال الراي كانه في مكان في ام ثمانية واسع وراى الفقير ولاخ شيخ فيه فبادر الاخ شيخ الى جزالة في المكان وفتحها، وقال للرائي با تشوف النبي صلى الله عليه وسلم، با تشوف حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت له نعم با اشوفه، فدخل الرائي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ميتا مسجى بالغطا، وعليه نور يخطف البصر، وعليه جلاله وهيبه عظيمه، وراى الفقير جالسا عند راس النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يخابرنا بكلام ما احد يفهمه الا انا، وانا القى الاخ شيخ ما يلقيه على النبي صلى الله عليه وسلم، قال ثم سمع الرائي النبي صلى الله عليه وسلم يقول للفقير، شو انا معاد بغيت المدينه ولا مكه، ولا سما ولا ارض ولا عرش، ولا

كرسي

كرسي؛ معاد نغيت الا في هذا المكان ؛ ثم قال رضي الله عنه موت النبي صلى الله عليه وسلم هو موت دينه وسيره؛ واول ما سبروا في موت دينه وسيره اولاده اهل البيت؛ سافروا جاوه وضيعوا العلم وضيعوا السير ولقوا عيال مولده؛ وجابوهم لنا بكم وشلوا العلم عليهم يا الديسي يا السوما الى خرجوا بقصد حسن وهمة قويه ما خيبهم ربهم اعطى كلا على قدر جهده؛ وقال رضي الله عنه لا تسفهون شوا موت النبي صلى الله عليه وسلم ما هو سهل شوه ما هو راضي عليكم وقال رضي الله عنه اما موت النبي صلى الله عليه وسلم شق علينا؛ واما كونه يذكرنا جالس عندنا دليل على محبته لنا ومحبتنا له؛ ولعاد معنا الا هو صلى الله عليه وسلم؛ وقال رضي الله عنه وانا رايت النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذه الرؤيا قال جيت با ادخل الى عند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لي النبي صلى الله عليه وسلم الا مريض؛ ومرض النبي صلى الله عليه وسلم هو مرض الدين؛ وقال رضي الله عنه رجعنا نحصل الولاية بالى ضعيف يا في حرمه؛ والسيد تحصله خلي من الولاية؛ ورابه بالعلا مع سيدته هذه يوم لقوه سيد؛ واين الكلام لو عارضه ضعيف ولا جا اياه نوذك يسلح له وهو ما بعود داري خاف الضعيف اقرب منه الى رابة؛ وقال رضي الله عنه الله يهدينا ويرزقنا الزهد والقناعة؛ وسال رضي الله عنه الحاضرين بقوله كم من سيد با يسافر في هذا القطار نا جاوه بقولهم نحو العشرين فشق ذلك عليه؛ وحزن غاية الحزن؛ وقال لاه ما يجلسون في هذا الوادي المطهر ويحيون الدين الحنيفي ويشمرون في طلب العلم با يسافرون جاوه في طلب رزق

مضمون، قد ضمن به المولى جل وعلى، والسبب عدم القناعه و
عدم الالتفات الى سير اهلهم، كانوا السلف يتعشون تمرا ويلبسون
الخشن من الثياب، الآن هو من منكم بالحاضرين بدا تعشا تمرا،
احكوا بالصدق فسكت الحاضرون، فقال تكلموا قالوا لا ما احد منا
بدا تعشا تمرا، وقال رضي الله عنه هو من يشون القرش كما العقرب، الحبيب
صالح بن عبدالله العطاس، واحد عصبه قرشان في ثوبه فصاح الحبيب على
ابنته الحقينا شوفي ذولا حيتان في ثوبي بالتلسعني اخرجيهن
من ثوبي وسميهن، فاخرجتهما من ثوبه وصرتهما في حبل الله، وقال
رضي الله عنه حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم مات، ولم يشبع في حياته من
البر ثلاثة ايام متواليه، ومات اذ مات وما قط شبع،
، من طعمة البر ثلاثا تبع، ولم يخلف غير شطر من شعير، في بيته حين اذا دن المصير،
وجاءه الضيف وسار في بيوته التسعه ولم يجد له عشا، والآن من
جاءه ضيف راح كلف نفسه، وجاب له العشا دينا، وقال رضي الله عنه قبيل
عارضت ولدا صغيرا، وتخبرته قلت له من اين انت قال انا من جوبب،
قال قلت له الآن حيث وانتم عندكم موسم وتع قال نعم وتع عندنا
موسم ولكن الجراد جا اكل السبول وعلى القصب، قلت له وعاد كم حصلتوا
آه من القصب، قال حصلنا خمسماية محزم وبعناه بخمسه قروش وعلينا
دين خمسه قروش، بدينا الدين ولعاد بقي لنا شي، قلت له عاد معك احد
اخوان، قال نعم معي اخت تخدم في شبام وام تسني في الغرفه، قلت له

وطعمه

وطعمنى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شيخنا [illegible]

[illegible]

والسمع [illegible]

وقال شيخنا [illegible]

[illegible]

[illegible] الجوع [illegible]

[illegible]

كل يوم وكان [illegible]

[illegible] من الجوع [illegible]

ولبث مع موته مثل من الجوع فقال [illegible] الله [illegible]

من الجوع مات منه وماله [illegible] فقال [illegible] الله [illegible]

ويرعبنا في الآخرة وقال شيخنا [illegible] فقال فصلت المواعظ سبيلا الى

القلوب كلما [illegible] القلوب [illegible] الله [illegible]

وصلى [illegible] الصلاة وصلى بنا [illegible] شيخنا [illegible] يوم الاثنين

[illegible] شيخنا [illegible]

واحمد المرأة [illegible]

وطعمتم التمر هذه السنة قال نعم امي اخذت لنا بقرش تمر تسعة عشر
رطلاً وعبرنا به تسعة عشر يوماً كل يوم رطل نقسمه اثلاث بيننا و
يسدنا قلت له وبالليل تلقون عشاكم اه قال تلقي لنا امي شطر حب
ثم قال رضي الله عنه شوا ذولا ثلاثة انفار يظلون على رطل تمر ونحن نغدا
تمر ظل مهموماً ماهي الا النفس يوم قيدوها تقيدت

والنفس كالطفل ان تهمله شب على ، حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

وقال رضي الله عنه شوا من ملا داره قروش ومن ملا داره حصا سوى لا
المال يقدر يشبعك ولا يرويك ولا يكسيك ما احد يموت من الجوع الا
من قد اجله مكتوب يموت من الجوع مات منه ولو ماله مع راسه ما
معكم قصة اليهودي كان يهودي معه مال كبير يحصل من غلته شي كثير
كل يوم وكان يجمع المال في خزانة من حديد فخرج ذات يوم يدرج على الخزانة
تقفل عليه الباب ولم يعلم به احد ومات من الجوع والبقش مع راسه
وكتب مع موته مت من الجوع معاد نفعنا مالي لما كتب الله عليه الموت
من الجوع مات منه وماله عنده معاد اشبعه الله يزهدنا في الدنيا
ويرغبنا في الآخرة وقال رضي الله عنه معاد حصلت المواعظ سبيلاً الى
القلوب كلما تلج الى القلوب حصلت عشو رددها الله ينور قلوبنا ولما
دخل وقت العشا اقيمت الصلاة وصلى بنا العشا رضي الله عنه ويوم الاثنين
٧ شعبان ١٣٤٦ سنة ابتدا رضي الله عنه في سنن ابن ماجه آخر الامهات الست
وبعد القراءه والانشاد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها

، تفيض عيوني بالدموع السواكب، وما لي لا أبكي على خير ذاهب ،

ذكر رضي الله عنه وبكى وأبكى الحاضرين وختم المذاكرة بالفاتحة، ثم قال

بعدها بأعلى صوته تشو الليلة عمت، وباب الرحمة عاده مقلود والفقير

عزم على زيارة الفقيه بانستشفع بالسلف الصالح لعناهم يشفعون

الى الله بانستفتح باب الرحمة، ومن له نية بايزور للعزم، ومن لا حضر

يدعون له الحاضرين، واخوانكم ان استعانوا بكم في هذه الزيارة عاونوهم،

والعزم بايكون يوم الربوع او الخميس والزيارة يوم الجمعة، والله يستجيب

الدعوات، ويعجل بالبشارات، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٩ شعبان عند ذكر

ذي الروحة بيت الشيخ عمر بن محمد بارجا بعد الانشاد لقصيدته التي مطلعها

، هاكم من القول لي يعجب ، من فيض مشروبي الحالي ،

الانسان في هذه الطريق أعمى غريب ولا بايعوده الى الطريق الا الشيخ

ولا بايدله عليها الا الدال عليها، وانشد قول الحبيب عبدالله الحداد،

، ولابد من شيخ تسير بسيره ، الى الله من اهل النفوس الزكية ،

، من العلماء العارفين بربهم ، فان لم تجد فالصدق خير مطية ،

، ولعد فان الحق افضل مسلك ، سلكت وتقوى الله خير بضاعة ،

اذا اكرم الله اهل عصر بوجود عارف بالله دليل على سعادتهم، وقال

رضي الله عنه الشيخ يحميك من الشيطان يحميك من الادناس، قال الشيخ داود

بن ماخلا، من خرج من الدنيا ولم يلق عارفا بالله خرج منها وهو

ملوث ولو كان على عبادة الثقلين، وقال رضي الله عنه احسنوا ظنونكم

يا اخواني

يا اخواني يا اخوانكم المؤمنين، وقووا روابطكم فالذي قطع بالناس عدم حسن الظن، ولعاد استمدوا من بعضهم البعض والسبب يوم انحلت الروابط، وقال رضي الله عنه شوا داعي الخير الذي دعانا لزيارة سلفنا شوا الولي يا يحضرها والعارف يا يحضرها والبدل يا يحضرها وانتم احملوا المشاق في الزحمات، واستمدوا من الكل، وكلين يقيم الموازين على نفسه لا يقيمها على اخوانه المؤمنين، ربما الذي يا تسبقه يقع اسبق منك شوا الاولياء لما قل حسن الظن كموا على قبائلهم معاد اعطوا احد اشياء

ه وليس ينفع قطب الوقت دا خلل ء في الاعتقاد ولا من لا يواليه ء
ء وقال رضي الله عنه ابياتا من قصيدته المتقدم ذكرها، ذكر رضي الله عنه الحبيب ابابكر فقال منشدا ء به اقتدينا وصلينا ء آمين يا ايها التالي ء
ء واعمالنا قد طويناها ء في ضمن ماله من اعمال ء

شوا يخي حضرنا مجالس هذا الحبيب، ولو خيرنا في نعيم الجنة ومجالس مجالسه، لاخترنا مجالسه على نعيم الجنة، نعيم الجنة يا يجمعك على رضا ربك في الجنان، وهذا المجلس يا يجمعك على رضا ربك من الآن، وقال رضي الله عنه شوا البلية عمت، الاسعار غاليه، والامطار قلت، والبركات انتزعت، ولعاد معنا الا الله وسلفنا واسطة بيننا وبين ربنا ونبينا صلى الله عليه وسلم لا نترك حاجاتنا لهم وهم يشفعون لنا عند الله، ولكن يا اخواني نظفوا قلوبكم من الغش والحسد، والرياء والسمعة والعجب، واسرحوا بأوعية خلية وهم يملونها معنا اصول يا خير اصول الوراثة ظاهرة فيهم الله يلحق الفروع

بالأصول، اذا اعترف الولد وتاب بامدونه اصوله أولهم السلطان الكبير الرسول صلى الله عليه وسلم ثم من بعده علي بن ابي طالب، وبعده الحسين بن علي، وبعده علي زين العابدين، وبعده جعفر الصادق، ومحمد الباقر وعلي العريضي، وكل واحد منهم الوراثة ظاهرة فيه، وقال رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم يفرح بالجمعية هذه وبحضرها، لا احد يتخلف عن هذه الزيارة الا من قد اعذره ربه، ومن لا زار يزور واحد يعينه في زوادة، والناس ما احد يجي على هذه الطريقة، شوا حتى النسا يودين يحضرن الزيارة لو يقع لهن، وقال رضي الله عنه يوم تزور الفقيه مع الناس ما هو كما تجي وحدك، لعين تقدك الفعين وتكرم.

(يوم ندعوا كل أناس بإمامهم)، كل ناس لهم امام يقودهم للخير، (ولكل قوم هاد) وقال رضي الله عنه الله يرزقنا محبة الأوليا والعارفين والصالحين وينفعنا بهم، وقال رضي الله عنه شوا سلفنا في طلب الاسرار حملوا الثقل وتقاطعوا الطرق في طلبها ونالوها، الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، صلى مائة وخمسين فجر تحت شبام من كثرة تردده على سيدنا الفقيه، والحبيب احمد بن محمد الحبشي يسير من الحسيسة كل يوم الى عينات، ويصلي الصبح قفا الشيخ ابو بكر بن سالم، هو من منا سافر يطلب شيخا يدله على الطريق، وقال رضي الله عنه شوا سلفنا القوا ركضة كبيرة في طلب العلوم أكثر من ركضة اهل زماننا التي القوها في طلب الدنيا، وقال رضي الله عنه في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين، عكسوا الامر

وقالوا اطلبوا

وقالوا اطلبوا الدنيا ولو بالصين، وقال رضي الله عنه نحن بالعلويين ما احد بالقدر يساوينا، لأنا أدلينا بأشرف المخلوقين صلى الله عليه وسلم نسبة صحيحة، سئل بعضهم هل الشريف الجاهل أفضل أو العالم غير الشريف أفضل، فقال الشريف الجاهل أفضل، لأن العالم غير الشريف اذا غرم معا ديقال عالم يفارقه هذا الوصف، والشريف اذا غرم مكانه يقال له شريف، ما يفارقه هذا الوصف، رب فانفعنا ببركتهم الى الآخرة، وقال رضي الله عنه بعد السماع بقصيدة له مطلعها،

، حسن ظني بربي من اجل الوسائل ، لي بها يدرك الطالب جميع المآمل ،

خصلتان ليس فوقهما شيء من الخير، حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه، وخصلتان ليس فوقهما شيء من الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه ، الله يرزقنا حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه، ويحفظنا من سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه، وقال رضي الله عنه قال سيدنا عمر المحضار، لو علمت ان لي تسبيحة واحدة مقبولة عند الله، لأقربت اهل تريم بر ولحما، وهو عمر محضار تسبيحه كله مقبول لكنه اعتراف منه اعترافه دليل على كماله، الاعتراف دليل على الكمال، وقال رضي الله عنه الفقيه المقدم بلغ المرتبة العالية، ثم السقاف بلغ المرتبة العالية، طلبوها من ربهم واعطاهم اياها ، وانتم اطلبوا من ربكم يبلغكم ما بلغهم، والحمد لله معنا رب لا يمل، ولا يضجر ولا يغفل ولا ينام، وخزائنه ملآنه بالخير ولا ينقصها العطا ، قال يا عبادي لو ان أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد

فسألوني فأعطيت كل واحد منهم مسألته، ما نقص ذلك عندك
إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، إلى آخر ما قال، ولما دخل وقت العشاء
أقيمت الصلاة، فصلى بنا العشاء رضي الله عنه، وتوجه رضي الله عنه يوم الأربعاء
إلى تريم في ٩ شعبان سنة ١٣٢٢ ولما استيقظ رضي الله عنه يوم الجمعة ١١ شعبان عقبه
توضأ وركع وصلى بنا الصبح وخرج إلى البرزخ، ولما وصل جلس تجاه قبر
سيدنا الفقيه المقدم، ورتب الفاتحة السيد علي بن عبد الرحمن المشهور، ووقعت
رحمة عظيمة، وزار السقاف والمحضار والعيدروس حتى وصل عند ضريح
الحبيب عبد الله الحداد، ذاكر الحاضرين رضي الله عنه مذاكرة عظيمة وأطال
فيها وبكى وأبكى الحاضرين، وقال في آخرها شوكم سرحتم من أرضكم قاصدين
الزيارة، وسعوا مشاهدكم ربكم، ونزلتم بضرائح هؤلاء السادات،
وجهوا هممكم إليهم، واستشفعوا بهم، واسترحموا ربكم بالله أن يجعل هذا اليوم
من أسعد الأيام علي وعليكم وعلى من نحب، وهذه الزيارة من أسعد الزيارات،
وكل يلتقي يسألها القريب والبعيد، نرجع إلى منازلنا بالكرامة الكبيرة،
ونسأل الله بجاه حبيبنا محمد الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم وجاه هؤلاء السادات،
أن يظهر الوراثة في ذريتكم، وفي أولادنا وفي إخواننا وأصحابنا، الله يصرفني
وإياكم عن هذا الموقف مغفورة ذنوبنا صالحة قلوبنا نائرين عن طلوبنا،
ونسأل الله تعالى كما جمعنا في ضرائح هؤلاء السادات، أن يجمعني وإياكم في
مقعد الصدق، بمحض جوده وفضله، ونرجع إلى منازلنا بهمم عالية،
وقلوبنا منورة، الله يجلي ران قلوبنا، ونعود في هذه الحضرات عودة

وعودات جم

وعودات جم نعود بقلوب منورة ووجوه بيض والله لا يخيب سعينا
وينظر الى وادينا ويرحمه رحمة عامة الله يرحم قلوبنا تمطر عليها امطار
الايمان والانوار ويرحم جدودنا تمطر عليها امطار رحمته ثم قال آمنوا
على دعائي فقال اللهم اهدنا فيمن هديت مرتين وعافنا فيمن عافيت مرتين
وتولنا فيمن توليت مرتين وبارك لنا فيما اعطيت مرتين وقنا شر ما
قضيت وختم المذاكرة بالفاتحة ودعى الله وتوجه الى قبة العيدروس والزيلعي
ثم قام بمركن الجبانة وزيارة بالفاتحة وتوجه رضي الله عنه قال رضي الله عنه ليلة
السبت ٢٦ شعبان ١٣٢٢ في بيت محمد احمد بن عمر حسان بعد الانشاد
بقصيدة جل له الهمم اهل الزمان صرفوها في طلب المعاش وامر المعاد تركوه
وامر المعاش مذموم طلبه وامر المعاد مطلوب وقال رضي الله عنه الايمان
ضعف اذا نزلت بالانسان حاجة ما اسرع ما يقول هو من باتقضي
حاجتي هو من با يعطينا با تشكي حالك على واحد مثلك اذا قد ولا بد من
الشكوى اشك الى من هو قريب منك وهو المعطي هو المعز وهو المانع قال
ابوي عبدالله حداد (فكرك واختيارك دعهما وراك) وقال رضي الله عنه والآن
العبد ما اسرع ما يقضي ربه والعياذ بالله اذا نزلت به النازلة قال هو من
با يقضيها هو من با يعطينا انزلها ربك هو لي بلاك بها رفعها عنك با تنزلها
على مخلوق مثلك خسيس ما يقدر ينفع نفسه عاده با ينفعك وقال رضي الله عنه
قواطع الزمان كثيرة الجليس يقطع بك والنفس تقطع بك ولا هناك نور
ايمان قوي با يكشف الظلمة ولا دليل يحميك عنها الله يسدد قواعد الايمان

شوا اشد مصيبة على الانسان ضعف الايمان لانه رأس المال والله
يقوي نور ايماننا ولا يقطعنا عنه ولا عن ما يقربنا اليه ثم دخل وقت
العشاء واقيمت الصلاة وصلى بنا رضي الله عنه وذكر رضي الله عنه جاوه فقال هي
التي فسدت القلوب موتوا انفسكم شوا ما هو عار من يخدم اهله او
يحاوش اهله في حجيش او ماء او غيرهما شوا جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم
كان يحاوش اهله في الطحين والحجيش وغيرهما وقال رضي الله عنه عار من
لبس الثوب الخلق والثوب الشعق وقال رضي الله عنه الله يكثركم يا طلبة العلم
ويعمر بكم الوقت كان الحبيب ابو بكر العطاس يقول لاصحابه الله يعمر بكم الوقت
وانتم الله يعمر بكم وقتي وقال رضي الله عنه الحبيب احمد بن عمر يقول قوم يعمرون
وقتهم وقوم يبوررون وقتهم فالذين يعمرون وقتهم عمروه بالعلم و
الذين يبوررونه بوروه بالجهل والله يجعلنا ممن عمر وقته بالعلم وقال
رضي الله عنه الجموع تتابع والخيرات والفرج با يقع قريبا الى آخر ما قاله
وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٨ رمضان ١٤٢٢هـ بعد صلاة التراويح في آخر
المذاكرة الله يصفي ما تكدر ويسر ما تعسر ويغفر لنا ذنوبنا ما تقدم
منها وما تأخر وان الله يحسن سابقتنا ويحسن خاتمتنا ويجعلني واياكم ومن
نحب ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في عافية الى آخر ما قاله
وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٢ رمضان ١٤٢٢هـ بسيئة وقد ذكر المولد العظيم
الذي يفعله آخر ربيع الاول كلهم قاموا في تبطيل المولد مولد النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا اكلهم وقعت تحشه لشبابهم ونسائهم وزقورهم وانشد قوله

تحشه

، محشة تقع للشيابة والنساء والزقورة، وقال رضي الله عنه انا رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لهم انهم قاموا وبطلوا المولد قال فاغتاظ صلى الله عليه وسلم غيظا شديدا، وقال علي ايش يبطلونه قلت له عادنا اقيمه قال صلى الله عليه وسلم اقمه، وقال رضي الله عنه في جمع المولد اتصلت ارواح بعضها البعض وتمادوا الاسرار كل من معه شي جاذبه الولي جاذ بما معه والصالح جاد بما معه، والقطب جاد بما معه والبدل جاد بما معه وكل يوم تجي بشارة ظاهرة، راى بن قطبان رؤيا عظيمة قال رأيت كان الجمعه هذه في فدع واد عظيم ورايت الموقف كله كراسي نصبت فيه ورايت كرسيا عظيما مرتفعا، اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم جالس عليه وبجنبه سيدنا احمد بن عيسى والفقيه المقدم وسيدنا ابوبكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي بن ابي طالب وسيدنا عبدالله بن عباس وكبراء الصحابة كلهم قال واقبلت انت في جمع عظيم وانت قدامهم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وعارضك واجلسك بينه وبين سيدنا احمد بن عيسى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم باعلى صوته ما تقولون في فلان وفلان و فلان لي بطلوا المولد يستحقون ادبا بغينا لهم ادبا فتكلم سيدنا عبدالله بن عباس وقال نعم يستحقون ادبا بغوا ادبا قال ثم اقبل فلان من الذين قاموا في تبطيل المولد واراد الدخول فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ردوه فردوه الا أن سيدنا عبدالرحمن بن مصطفى قام وشفع له عند النبي صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه الشيخ عبدالله بن عمر باحميد كذلك راى رؤيا قال رأيت كان الجمع هذا جمع المولد في محله هذا وعليه سور من نحاس ومن ورا السور خلق

كثير آخرون، وينبحون مثل الكلاب، قال وانت والنبي صلى الله عليه وسلم والفقيه المقدم قيام أثناء ذلك الجمع، ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ شيئاً من القرآن، فشرع ذلك القارئ في التلاوة، وابتدأ يقرأ (ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)، ويشير باصبعه الى الذين هم خارج السور، وينبحون مثل الكلاب، وقال رضي الله عنه عمر بن ابوبكر الحضرمي كذلك قال: رأى سيدنا الغزالي عيان وسط الجمع، ورأى سيدنا حسن بن صالح البحر خارج الى المولد في جيش من اهل البرزخ، قال قلت له تبغون الى اين قال نبغيا عند علي حبشي نحضر المولد، مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ليلة ورد منصب الشيخ ابوبكر بن سالم اشرف السيد عمر، على الواردين ورأى ازدحام الخلق، ونظر الى بواطنهم بعين البصيرة فرأى القلوب ملآنه بحسن الظن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والطمع في ذلك فامتلأ قلبه جلالة وتعظيما لهذا الجمع والواردين فيه، تذكر ذنوبه وتقصيره وعاد على نفسه باللوم، وحصلت له رقة وبكى بكاء شديداً، واعتبر عبرة كبيرة، فبينما هو يبكي واذا هو سمع هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذه الليالي ليالي الفضل والكرم لعاد احد يذكر فيها ذنبه قال فاستبشر بذلك، وقال رضي الله عنه عبد القادر الحداد قال رأيت سيدنا العيدروس وسط الجمع داخلا مع اهل العيدروس، وقال رضي الله عنه محمد بارجا قال رأيت الحق جل وعلا يقول انا اخرج على عهدي ان اجير من حضر هذا الجمع من النار، وقال رضي الله عنه اسعد.

الناس

الناس بالانوار، والجاهل اعترف مناصب اهل الرياسة لما شافوا العلما،
ومقاماتهم اعترفوا ورجعوا يدورون للعلماء ويأخذون عنهم،
وقال رضي الله عنه مالنا شهوة ولا نطلب تعظيما غير خدامه كلنا
للناس الى اخر ما قال، وقال رضي الله عنه ٢٧ رمضان ١٤٠٤ سنة قال له اخوه
شيخ انا اورك اقلد من قال من الائمة بعدم وجوب الفاتحة على المأموم
لاجل اسمع تلاوتكم فقال رضي الله عنه ثلاثة اشيا كلها تلج الى القلب السماع
والنظر والنطق، وايهما الذ لذة السماع او لذة النظر او لذة النطق،
ثم قال السماع الذ من النظر والنطق، قال الله (قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما)، وقال رضي الله عنه
اذا نظرت وتفكرت في الحق جل وعلا حصلته رب يا خير رب حي لا
يموت باقي لا يفنى ولا ينام، ولا يمل ولا يضجر، وقال انا احب الملحين
في الدعا يفرح الا بعبده يوم يدعوه ويناجيه، وكلهم العطا الامنه، و
الرزق الامنه، والتوفيق الامنه وخزائنه ملانه بالخير ما ينقصها العطا،
ولا يزيد المنع في ملكه شيئا، ومصاحب لك في كل وقت، ان قمت وان نمت
وان سرت ما تغيب عن حضرته ابدا، وكل الانبيا، والمرسلين، والاوليا، و
الصالحين، والملائكة المقربين يسبحون الا في ملكه، ولكن الحضرة الاحدية
بقت ادبه في الافعال والاقوال، والحركات والسكنات، ولكن اذا نظرت
اليها الا افعاله يصرفها كيف يشا، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد علي منور
بقيت الاخلاص، الله يجعلني وإياك من المخلصين المخلصين وقال رضي الله عنه

العارف عرف طريق الوصول الى ربه، والجاهل بقي حيران يخبط بنفسه
ما الحق احدا بدله والا يا خذ بيده، ولكن العارف ضيق مجاري الشيطان
معا دوصل الى روحه، واما الذي هو فك نفسه في الشهوات كلما يا ينهض
خذله الشيطان، الله يجعل لي ولكم اوفر قسم من معرفته يا رب يا معطي لا
تبطي، وقال رضي الله عنه اما الرياض عندنا جنة في اي تلحق مثل الصلاة
هاذي كذا والا مثل المذاكرة العظيمة، والدعوات الجليلة، يرد علي كل ليلة
في المذاكرة وارد جليل جدا انا ما ادري به لانه املاء يملي علي، وقال
رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٨ رمضان ١٤٢٢ سنة في الرياض بعد صلاة التراويح في
آخر المذاكرة، حبوا حبيبكم محمدا صلى الله عليه وسلم وتقربوا اليه، وادخلوا في شفاعة
هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه باب الله العظيم ولا طريق ولا وصول
الى الحضرة الاحدية الا من طريقه صلى الله عليه وسلم، ومحبته الا بمتابعة حبيبه
صلى الله عليه وسلم (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)، ومتابعته
هي المشي على طريقته، والاهتداء بهديه، سيروا حيث سار، وقوموا حيث
قام، وصلوا حيث صلى، وانتم تنالون الحظ الوافر من قربه، الله لا يقطع
عنا مدد هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ولا سره ولا رؤيته، الله يرزقنا رؤيته في
الدنيا يقظة ومناما، وفي الآخرة يجعلنا في الفردوس الاعلى مع النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين، اللهم كما آمنا به ولم نره فلا تحرمنا في
الدارين رؤيته ثلاثا، تاجروا ربكم بالاعمال الصالحة، وتشوا الليلة ثمان و
عشرون الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٩ رمضان ١٤٢٢ سنة بمسجد

الرياض

الرياض بعد سلامه من ركعتي التحية: اتركوا اللغط في المسجد، شوكم
خرجتم من منازلكم بغيتوا الخير، تعرضوا النفحات الله، ما هو كفى الله الشر،
تتعرضون لسخط الله والعياذ بالله، عظموا شعائر الله (ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب) وشوا ما حرموا الناس البركات الا
بسبب عدم احترامهم للمساجد، ادخلوا بيوت الله بحضور وخشوع
وسكينة، ثم اقيمت الصلاة فصلى بنا العشاء، وبعد صلى بنا ثمان ركعات
من الوتر، ثم التراويح وقرأ فيها من سورة والضحى الى آخر الختمة يكبر بعد كل سورة،
وفي سورة اقرأ كبر بعد رفعه من السجود التلاوة، ولم يجمع بين سورتان
في ركعة واحدة الا في ثلاث ركعات الركعة الاولى والضحى والم نشرح، و
الثالثة عشر سورة قريش والماعون، والسابعة عشر سورة تبت و
الاخلاص، وقرأها مرتين، ثم صلى بنا الثلاث الركعات آخر الوتر، وبعد
قرائته خطبة الجيلاني رتب فاتحة، قال الفاتحة الى روح سيدنا وحبيبنا
وشفيعنا ووسيلتنا الى الله، سيدي رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم، والى ارواح اصحاب رسول الله وانصاره، وكل ورثته من الانبياء و
المرسلين وصالحي عباد الله اجمعين، والى روح سيدنا المهاجر الى الله احمد
بن عيسى، وسيدنا الفقيه المقدم، وسيدنا عبد الرحمن السقاف، وساداتنا آل
ابي علوي اينما كانوا، ان الله يغفر للجميع، ويقدس ارواح الجميع، ويعلي درجاتهم
في الجنة، ويجعل مستقر ارواحهم الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين، وبركة رسول الله، وما له من القدر والجاه عند الله نسأل الله

لغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا ويصفي مشروبنا وييسر مطلوبنا ويقضي حاجاتنا
ويبارك في ذرياتنا ويضاعف حسناتنا ويتجاوز عن سيئاتنا ويبلغنا امنياتنا
ويهدينا فيمن هداه ويرعانا فيمن رعاه ويتولانا فيمن تولاه ويبلغنا
امنياتنا من رضاه ويرضى عنا ويرضي عنا نبينا صلى الله عليه وسلم وان الله يرزقني
واياكم كمال المتابعة لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والاعمال
والنيات والعبادات والعادات وان الله يجعل اعمالنا منطوية في اعماله
ونياتنا منطوية في نياته وتوجهاتنا منطوية في توجهاته ويقسم لنا
بحظ وافر من قربه وقرب نبيه صلى الله عليه وسلم وان الله يبارك لنا في أوليائنا و
صلحائنا وعلمائنا وان يقسم لنا بحظ وافر من معرفة العارف وقرب المقرب و
صدق الصادق وان الله يجعلني واياكم في هذا الشهر من المقبولين الفائزين
العائدين وان يعيده علينا وعليكم وعلى من نحب سنينا بعد سنين واعواما
بعد اعوام على ما يحبه ويرضاه ذو الجلال والاكرام ويجعل هذا الشهر شاهدا
لنا لا شاهدا علينا حجة لنا لا حجة علينا ويجعلني واياكم ممن صامه وقامه
ايمانا واحتسابا ويقسم لنا بحظ وافر من سر هذا الشهر وبركاته وانواره
وامداده وتنزلاته ويقسم لنا بحظ وافر من سر ليلة القدر وبركاتها
وانوارها وامدادها وتنزلاتها ويجعلنا ممن ظفر بها وقامها ايمانا و
واحتسابا ويجعلنا من عتقاء هذا الشهر من النار وان الله يتقبل ما
عملناه في هذا الشهر من اعمال صالحة ويبارك لنا فيها وما اجترحناه
من سيئات نسأل الله يبدل السيئات حسنات ويرزقنا الاعمال الصالحة

فيما بقي

فيما بقي من أعمارنا، ويجعل هذه الليلة من سعد الليالي علينا وأبركها، و
ان الله يصرفني واياكم عن هذا الموقف الشريف مغفورة ذنوبنا صالحة
قلوبنا فائزين بمطلوبنا، ويحفظنا من الشيطان، ويحفظنا من النفس الامارة
بالسوء، ومن الهوى ومن الدنيا، وان الله يبارك لنا في امر معاشنا، ولا يقطعنا
عنه ولا عن عبادته، ويبارك لنا في امر معادنا، ويرزقنا الاستعداد
للدار الآخرة، ويدخلنا في شفاعة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يقطعنا
منه طرفة عين ولا اقل من ذلك، ويجعلنا واولادنا واخواننا واصحابنا،
قرة عين لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ونسأل الله كما رزقنا الانتساب الصوري
الى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ان يرزقنا الانتساب المعنوي الى حبيبنا محمد
صلى الله عليه وسلم، ولا يقطع عنا سره ولا مدده ولا نوره ولا رؤيته، ويجعلنا
من حزبه ومن آل حضرته، ويرزقنا القرب منه والمشي على طريقته، وان
الله يرزقنا محبة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، وحب من يحبه ويحبب الينا
حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم، ويعافينا ويعفوا عنا، وان الله يرفع ما نزل
لوادينا من الآذيات والبليات، والغلا والقحط والجور والظلم، وان الله ينظر
الى وادينا هذا بنظر خاص من عنده، ويمليه عدلا ويمليه ايمانا ويمليه
علما وعملا، ويكثر العلماء والمتعلمين، والداعين الى سبيل الله، وان الله يفتح
علينا وعليكم، وعلى اولادنا واخواننا واصحابنا وطلبة العلم الشريف، فتوح
العارفين، ويفقهنا واياهم في الدين، ويعلمنا واياهم التأويل، ويتوب ربي علي و
عليكم توبة نصوحا، يزكينا بها جسما وقلبا وروحا، ويجعل مجتمعنا

هذا مجتمعاً مرحوماً وتفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً ولا يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا شقياً ولا محروماً ولا مأزوراً ولا مأثوماً ويطيل أعمارنا في طاعته ورضاه" الى ان قال ويحسن سابقتنا ويحسن خاتمتنا، ويجعلني وإياكم ممن يحب ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في عافية، ثم قال اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات" وقال رضي الله عنه حين معظم وفيه حضور من حين دخلنا الله يتقبل منا ما عملناه" وقال رضي الله عنه بعد ان لوى الصوم رعى الله الجميل يا رمضان" الله يختم على صيامنا بالقبول" ويختم على أعمالنا بالقبول" وقال رضي الله عنه يوم السبت ٣ شوال ١٣٢٢ في مذاكرته لاهل عواده" بعد الانشاد بقصيده الحبيب عبد الله الحداد التي مطلعها ؛
؛ اقوم بفرض العامرية والنفل ؛ واصدقها في القصد والقول والفعل ؛
قال الحبيب حسن بن صالح البحر هذه القصيده يحتاج حفظها وقراءتها في كل مجمع" وقال رضي الله عنه عند قول المنشد ؛
؛ مظاهرة الاخوان امر مقرر ؛ عليه يدور الشأن فاستوص بالخل ؛
ما دشي نقده" عادشي معاونه على اقامة الدين" نشوها سقطه عيفه" توبوا الهمة قوية على اقامة الدين" واحيا شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ذو العلم بعلمه" وذو الجاه بجاهه" وذو المال بماله" وشوف الزوايا يا اخواني خلت" والحاريب خلت" والحمد لله العلماء عندكم معاد بايدورون لهم" يظلون في المساجد مرابطين للتدريس" وشوا كل بلاده رحل منها العلم افتقروا اهلها في دينهم ودنياهم" وهذا مشاهد كم من قريه كانت

ملانة بالعلم

ملازمته بالعلم معمورة بدينها ودنياها لما فقد العلم منها فقد الدين و الدنيا، وقال رضي الله عنه تشوا هذه ورقة مسطورة من الحبيب احمد المحضار الآن الى علوي كلهم من حموره الى قبر نبي الله هود، با نقراها لكم وصدرها الحبيب احمد عواد موافق لعوادنا هذا نقراها وبعد قراءتها قال رضي الله عنه انا نطلب منكم خصلة واحدة ان با تساعدونا عليها با تحمدون عاقبتها، نطلب من كل واحد منكم ان يجلس كل يوم هو واهله واولاده على مجلس خير، ان كان من اهل العلم يتذاكر هو واياهم فيما معه من العلم والا التالي يقرا لهم جزءا من القرآن، وهذا يلقيه صباحهم مثل ما انه يجلس هو واياهم على الصبوح، وتشوا اذا معا رعلمت اهل بيتك معا واحد بايدخل الى عندهم ويعلمهم الا ان دعيت احدا يعلمهم، وقال رضي الله عنه فرغوا اولادكم للطلب ماهو كلما جا قطار يتبلتوا اولادكم في طلب الدنيا الى جاوه او ابعد منها، وتشوا النبي صلى الله عليه وسلم با يخاطبكم خطابا شديدا با يقول لكم ضيعتوا اولادك، وان عاد والعياذ بالله الشرائف تزوجن جاوه با وليلهم، وقال رضي الله عنه عند قول المنشد: (اما ان هذا الدهر قد ضل اهله ، همومهم في لذة الفرج والاكل) الحبيب عبدالله ما يصف زمانه يصف الا زماننا هذا الله يقبل بقلوبنا الى ما فيه رضاه، وقال رضي الله عنه من فاته حبيبه لا تفوته صفحيته ومن فاتته الذوات لا تفوته الصفات، وقال رضي الله عنه انا رأيت رؤيا بعد ما مضت يومان من رمضان، ولكن اولتها انا وقل حسن، رأيت كان تربة سيؤن تشتبت، قال فقلت ان شاء الله السير با تنتشر ويا تقع بركة فيها،

[illegible]

ما قالاه [illegible]
فقال ع [illegible]
[illegible]
وقال [illegible]
[illegible]

بما اكرمه، واتركوا البغضاء والحسد شوه هو الذي نزع بركة العلم، و

استفيدوا من كل من با يفيدكم فايدة، ولو حتى دمّان بايفيدكم فايدة

استفيدوها منه، طالعوا قرايتكم شو القراءه بلا مطالعه ما تفيد، شوا

الحبيب احمد بن زين الحبشي كان يطالع لوحه قبل القراءة عند الشيخ خمسا و

عشرين مره، وبعد القراءة عند الشيخ خمسا وعشرين مرة، وانتم الواحد منكم

ما ينكش كتابه الا عند الشيخ، والشيخ الفخر الرازي يطالع لوحه الف مرة، و

انا كنت في ايام اجتهادي في الطلب بمكة انا طالع انا واخي حسين وعلوي السقاف

الليل كله في الحلق، ونحضر اثني عشر شرحا على المنهاج نعلقها باذهاننا

ويخرج والدي آخر الليل ويحصلنا نطالع فيقول عادكم يا عيالي تطالعون

بارك الله فيكم، وقال رضي الله عنه شو احفظ الصغر نقش في حجر تغاعموا

شبابكم وفراغكم وقوتكم شو الشيبه لو با يحفظ ما عاد شي بيحفظ، كان

الليث بن سعد يحفظ شحنة مركب كتب، من جملتها ستماية تفسير الى آخر

ما قال، ولما سأله رضي الله عنه السيد عبدالله بن ابوبكر العطاس عن فايدة علم اللغة،

فقال رضي الله عنه الفايدة السعة في العلوم، والاطلاع على معاني القرآن والحديث،

وانشد (كلام بلا نحو طعام بلا ملح * ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٤ شوال سنة ١٣٢٢ ببيته مخاطبا اخاه شيخا

وجملة من اصحابه انا البارحه رايت عبدالله بن سعيد باسلامه وسمرت

انا واياه سمرة طويلة، ورأيته مسرورا غاية في برزخه، وقلت له شي

بلغك من الصدقات قال نعم يا حبيب علي تهدى لي في كل آن هدية منكم وعلى

يديكم

بعدكم وسأل النبي عن أولاده الذين عنده بأي مقصود فقال لي عنده ثم
أولادك سعيد وعمر فقلت له نعم ورأيتهما فأما سعيد وعمر بعدها.
وقال صلى الله عليه وسلم عبد الله سعيد أسس ماله على الورع وقال صلى الله عليه وسلم
قال لي عمر احمد العصار اين ملقى سوى علوه الله سعيد فعله اه ثم علي
عليه سوء. وقال صلى الله عليه وسلم الان اراد الحرص على الدنيا كما اعطي اهل
الدنيا وعطيتهم من الملابس الكثار بالصريح وهم يريدون حرصا على الدنيا.
واما اولادكم فاعطا اهل الدنيا اثرت فيهم الموعظة مثل احمد علي مكارم
ما دون بالضيفه وهم مثله. وقال صلى الله عليه وسلم يا احمد فضل العمل على العلم.
لان العلم صفة الحق جل وعلا، واما العمل صفة العبد. وقال صلى الله عليه وسلم يا ما
احسن المذاكرة في العلم عند من يحفظه ولعل عنه نعم حسن الحب العكر
اذا وقع على عليا يخرج العلم من شفتيه ويقع على القلب مثل الماء البارد
للعطشان. واذا احلسنا معه معادا ودي ذلك المجلس ينتهي ولو شهرا.
ولا نشتهي شيئا من شهوات الدنيا الا الاكل ولا غيره. وقال صلى الله عليه وسلم الحب
ابو بكر ما درى به اهل زمانه مع انه قد يصرح لبعضهم بأشياء ويطلعهم
حاله ولكنهم ما عرفوه سعد به من سعد ودفع سعد نادرين يوم تبع دنيا
الحب ابو بكر. وقال صلى الله عليه وسلم الحب محمد بن زين بن عط قال الحب احمد بن
الحسني ما احمد بدي يا الحب عبد الله حداد قال الحب احمد زا الا سعدك
وسعدك ومع دين جان لو دري به اهل عصره معاد قيم شا. وقال
صلى الله عليه وسلم قال لي الحب ابو بكر ما ولدي شبههما ولد في الشرق او في المغرب الا و

يدكم، وسألني عن أولاده الذين عندنا في حضرموت، فقال لي عندكم أولادي سعيد وعمر، فقلت له نعم وربيضين، فاستبشر بحلولهم عندنا. وقال رضي الله عنه عبدالله سعيد أسس ماله على الورع، وقال رضي الله قال لي عمي أحمد المحضار أنت ملقي سور على عبدالله سعيد فقلت له نعم ملقي عليه سور، وقال رضي الله عنه الآن زاد الحرص على الدنيا كم ما نوعظ أهل الدنيا ونعظهم من الملاويح الكبار بالصريح، وهم يزدادون حرصاً على الدنيا، وأما أول كلما وعظنا أهل الدنيا أثرت فيهم الموعظة، مثل أحمد علي مكارم يبادر بالصدقة وهم مثله، وقال رضي الله عنه ما أحد فضل العمل على العلم لأن العلم وصف الحق جل وعلا، وأما العمل وصف العبد، وقال رضي الله عنه ما أحسن المذاكرة في العلم عند من يحققه ويعبر عنه تعبير حسن، الحبيب أبوبكر إذا قدم علينا يخرج العلم من شفته، ويقع على القلب مثل الماء البارد للعطشان، وإذا جلسنا معه معاد نودي ذلك المجلس ينتهي ولو شهراً، ولا نشتهي شيئاً من شهوات الدنيا لا أكل ولا غيره، وقال رضي الله عنه الحبيب أبوبكر ما دروا به أهل زمانه مع أنه قد يصرح لبعضهم بأشياء ويظهر لهم حاله ولكنهم ما عرفوه، سعد به من سعد، وقع سعدنا زين يوم قنع بنا الحبيب أبوبكر، وقال رضي الله عنه الحبيب محمد بن زين بن سميط قال للحبيب أحمد بن زين الحبشي ما أحد دري بالحبيب عبدالله حداد، قال له الحبيب أحمد إذا الاسعد كي وسعدك وقع زين خاف لو دروا به أهل عصره معاد قنع بنا، وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب أبو بكر ما ولدي نشف ما ولي في الشرق أو في المغرب إلا و

عرفته واخذت عنه، وقد اعرف الولي وهو ما يعرف نفسه انه ولي
وقال رضي الله عنه احب ابوبكر سائر اوليا في عصره، وكلما مات واحد اخذ
ما معه، وقال رضي الله عنه ملك وسيع واهل المحبة اصناف، ولا تجتمع المحبة
في شيء واحد، حد يحب الذات وحد يحب الصفات وحد يحب الصانع وحد
يحب الصنعة، وكلها ترجع اليه، وقال رضي الله عنه يا قاسم المحبة وفر قسمنا
من المحبة، يا معطي لا تبطئ الله يجعل لنا ولاولادنا واخواننا واصحابنا
اوفر قسم من محبته حتى نجتمع في مقعد الصدق، وقال رضي الله عنه اذا
نظرنا الى المحبين الذين على وجه الارض كلهم حصلناهم لابد ما يفارقونك
انها امرأة وانه ولد وانه اخ وانه صاحب واما الحضرة الاحدية
دايم ما تفارقك ما تخرج عنها فقط البارئ يكون توجيه اليها، قال رضي الله عنه
ان عاده رفع محبوبك النبي صلى الله عليه وسلم ثم المقصود الله يجعل محبوبنا
حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه انا رأيت بحر المحبة وجدته
واسعا وصافيا ما اصفى منه، ودخلته وسرت فيه ولم يوارني مع
انه عميق، ولا وجدت احدا فيه الا امرأة وجدتها قائمة وهي ام محمد
الخطيب تعني ثم رأيت والدتي فيه ايضا، وقال رضي الله عنه انا خطر لي خاطر في
قوله تعالى (وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين)، ان العارف بالله
قد يكون له صاحب يحبه وهو مقصر فاذا اراده بان يدخل الجنة بان يقول
هاتوا صاحبي فلانا ادخلوه الجنة معي لانه مما تشتهيه الانفس،
ينبغي للانسان ان يربط نفسه بعارف بالله لاجل يحبه ويدخل في

شفاعته

شفاعته ولكن اذا جبست ازما بالله ودّه قال صلى الله عليه وسلم جبلت
النفوس على حب من احسن اليها والمودة هي ان تدعي له بطول العمر او
تذكره وتثني عليه او تودّه وتحسن اليه ولو افنيته حتى يروح كل عارك
ما بلغت الاحسان اليه ولكن تعرف اليه وقال رضي الله عنه انا عرضت على
نفسي قلت وايش تقولين لو قال لك النبي صلى الله عليه وسلم بشي سرور كي
الا في زيج على حبشي وجدتها مطاوعه وقال رضي الله عنه الله يرزقنا محبة
النبي صلى الله عليه وسلم حتى الشيطان ما يقدر يخذل في المحبة وقال رضي الله
قال ابو سعيد الخراز رايت ابليس في المنام فاخذت عصاي لاضربه
فقيل له انه لا يفزع منها انما يفزع من نور يكون في القلب ما سلك
عمر فجاً الا سلك الشيطان فجا اخر وربك ذاك عمر لحي طرده طرده
الا النور لحي في قلبه وقال رضي الله عنه شكوت على عمر ابوبكر صفات قال لي
انت خلي منها الا خصلة واحدة لا تطمع انها ما تزول منك قط قلت
له وما هي قال نار المحبة محاربا تنطفي الا عند لقاء الله وقال رضي الله عنه
شكوت ايضا على عمر ابوبكر وقلت له انا في قلبي كذا وكذا مطالب
ذكرتها له فقال يا ولدي تنفق ربك ما يحسر احد قط ما يوقع الله شيا
في قلب العبد الا ويعطيه اياه ثم قال رضي الله عنه هذه بشاره لي ولمن
قبلها مني ينصح ثم انشا قصيدته التي مطلعها،
روح القلب حل القلب بالذكر يرتاح ، دز على راح انسي فاق في الانس لي راح ،
وعدد اياتها سبعه وثلاثين بيتا ودخل وقت العشا فاقيمت الصلاه

وصلى بنا العشاء رضي الله عنه وقال رضي الله عنه حكمة في الغنا جاذب قوي

يؤثر في القلوب فقال له بعض الحاضرين ان بعض العلماء شدد في ذم

الغنا فقال رضي الله عنه ما يشدد دون الا الخليون الذين ما لهم ذوق ولو

لا ان التباكي ما فيه فضيلة لما قال صلى الله عليه وسلم فان لم تبكوا فتباكوا ولو

لا انا ما نجد في السماع وجدا ما ضربنا السماع وقال رضي الله عنه كشف

الذوق الحق وجدنا على يعني ابن ابي طالب لما جاده الحال تنفس في البير

حتى فاح الماء منها ونبت منه شجر الفرع ولما اوكى له رضي الله عنه

بالبنه اخذ منها ما تيسر ثم قال للسيد عمر بن حامد اذا ديرت البنه

في مجلس الرجال خذ قسمك منها وقال للحاضرين تباركوا منها كلكم لعلها

كما قال شربنا على ذكر الحبيب مدامة والحبيب هو النبي صلى الله عليه وسلم وقال

رضي الله عنه الشيخ عمر بامخرمه وقع قسمه في المحبة وافر حتى انه سرى

في قصيدة حتى ان العوام يجدون له ذوق ولا ينزلون بالفضيضه يا

غنيمة على ظاهره بل ينزلونه على معان اخرى وابن الفارض والسودي

والحبيب عبد الله الحداد كذلك وقع قسمهم موفر من المحبة وقال رضي الله

لو حصل الاولون مذاكرتنا هذه لانتجت منهم نتايج حسنه وقال

رضي الله عنه بانيسه مخاطبا ولده عبد الله ومحبه عبيد بن عوض بانليع انا

رايت عبد الله بن سعيد باسلامه وقلت له يا حيا بك يا ولد سعيد غير

متانس قال نعم تاتينا الهدايا منكم كل آن وفي كل ساعة تهدى الى هدية

منكم ورايت حتى صورته تحولت من الخضره الى النور وفرح من ولاده

بجلدسهم

بجلوسهم في حضرموت، وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه عبد الصمد لما
مات حبيبك عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ترك من الذهب ما ربع ثمنه
ثمانين الف دينار، واعتق ثلاثين الف عبد، وقدمت له عير من الشام
سبعمائة راحلة فسمعت عائشة اصواتها فرويت حديثا يدخل ابن
عوف الجنة حبوا فبلغه فاتاها فحدثته فقال اشهدك انها باحمالها
واقتابها واحلاسها في سبيل الله عز وجل، وحبابتك عائشة زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل لها سيدنا معاوية ثمانين الف درهم فما امسى عندها
درهم تصدقت بها في يومها حتى انه الى العشا ولا معهم له ادام فقالت لها
جاريتها هلا اشتريت لنا بدرهم لحما فقالت لها لو ذكرتني لفعلت، وقال
رضي الله نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يقول لك ربك
مر عائشة تبيع الجارية فانها من اهل النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
اتى جبريل الي، وقال لي يقول لك ربك مر عائشة تبيع الجارية فانها من
اهل النار، فخرجت بها عائشة با تبيعها وبيد الجارية تمرات تاكل منها،
فعارضها سائل وعاد بقي معها شق تمرة فاعطته السائل، فجاء جبريل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له قال ربك مر عائشة ترد
الجارية فان الله اعتقها من النار، فقال لماذا فقال له اعتقها بسبب
شق التمرة الذي اعطته السائل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اتاني جبريل
وقال لي قال ربك مر عائشة ترد الجارية، فان الله اعتقها من النار، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٧ شوال

٢٢٤٤ه بيته مخاطبا بعض الجنود وقد أتاه زائرًا، القوا الكم مصلى
وجابيه في بيتكم تازيكم على الصلاة، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله بن عمر
بن يحيى كان اذا عزم على السفر والى البدوك الفصال، يقول له شف الفصل
فصلين، فصل الصلاة قرشين ونصف، والثاني قرشين لاجل يرغب البدوك
في الصلاة بزيادة الاجرة، وقال رضي الله عنه السلطان عمر بن بدر يكاد يحفظ
البخاري، وعبدالله بن جعفر شيخ الشيخ عمر بامخرمه كان مجاب الدعوة، اذا
وقع الاسنات فرش سجادته وصلي ركعتين، واستغاث ربه فيسقي الله
العباد في ساعة، ولكنه ماله شي في الشهوات، غداه نهار الزينه دخن،
واما الآن كلين خبط، عسى الله يرحم عباده بمحض فضله ومنه، وقال
رضي الله عنه دعاء الوالد لولده ما بينه وبين الله حجاب، وقال رضي الله عنه
ليلة الاربعا ٢٨ شوال ٢٢٤٤ه بيت اولاد السيد شيخ بن محمد السقاف في
المروحه، بعد ان ضرب السماع بحضرته بقصيدة لاخو علوي، اخو علوي
يحب اهل سيئون، ولا يعني بقصيدة النسوان انما يعني احدا من اهل النور
في سيئون له اتصال به، وقال رضي الله عنه قصيد اخو علوي مثل قصيد ابيه
يتكرر على الاذان، ويطن سامعه كانه عاده الا سمعه الآن، وله وراثة
من ابيه، ياما احسن الفرع اذا قد وقع محل ابيه، وانتم يا اخواني الحقوا
باصولكم الله يلحق الفرع بالاصول، وقال رضي الله عنه اخو علوي مشربه
مخرمي وله اتصال بالشيخ عمر بامخرمة، وقال رضي الله عنه شو نحن فرحنا
بنشاطكم في طلب العلم، شو ابا يعقبه السيول لو الخيرات والرحمات الله يفتح

علينا

علينا وعليكم، وينشر العلم ويكثر حملته، وانتم يا آل بسودان الحبيب
احمد قد بشركم بالعلم، قال، بسودان دايم بالعلوم سنحته،
وقال رضي الله عنه حبوا العلم وشمروا في طلبه، واغتنموا الاشيا، الفراغ
والقوة والصحة والفهم، وشوا الفهم يتشيب اذا حذق الانسان اذا حذق
الانسان قصر فهمه، والحمد لله الله يسر لكم الاسباب، ويسر لكم العلما
يظلون مربطين في المساجد لمن بايقرا، ولعاد بغوا منكم اجرة، ويسر لكم
الكتب، اهل السابقون يتمنون بايشوفون تفسير الخطيب ما بالفهم،
واما الآن التفاسير موجوده، الله يرزقكم الفهم والنشاط، ويخرج حب
جاوه من قلوبكم، ويرزقكم القناعه في حضرموت، شوا الذين ما سافروا لجاوه
ما شي قصر عليهم، واما الذين يسافرون يكالفون مشاقا كبيره قبل
يصلونها، فاذا وصلوها معادهم داريين يظفرون بشي منها او تخترمهم
المنية، ويموت على ما ورد في الحديث، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها،
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه، وقال رضي الله عنه اهل جاره الحبيب
هنا جالس عندا ذا نهم دايم يذكرهم وهم يتصامون عنه، وقال رضي الله عنه
اقنعوا بالكسرة اليابسه والقضب، وان وحشت اوجعت معادك خير
من ابيك علي بن ابي طالب، وجدك محمد صلى الله عليه وسلم، يبيت طاويا وهو اشرف
المخلوقات، وقال رضي الله عنه شوا الحبيب عمر بن سقاف يقول الشعر وعاده ابن
ست سنين، انشا قصيدته قرة العين، وقالوا ما ت والقراءه عنده في
نحو الجواد، وقال رضي الله عنه السيد احمد بن ادريس الاخير عاد ناس لا قوه،

من الجمايب الذين لاقيناهم قال طالعت سمانه تفسير ولا شفت لي غليلاه حتى فتح علي في سورة سبح اسم ربك الاعلى وقال رضي الله عنه في ابن يحيى السمانه التفسير ومتى قراها ومع ذلك انه مشغول الا بالذكر و شوا عاده الا قريب عاد الدحقه الاخضر وقال رضي الله عنه قال السيد احمد جنيد لما قدمنا على السيد احمد ابن ادريس انا والحبيب حسن بن صالح البحر وجدنا للدرس مختص بالناس فقرأت عنده في الرشفات فتكلم على كل بيت منها واستشهد في كل بيت بشاهد من الكتاب وشاهد من السنة والحبيب حسن قرا صلاة المقربين كلها فقال لئن كان صاحب هذه الرسالة موجودا تضرب اليه اكباد الابل فتكلم بعض تلامذته و قال له يا سيدي لعله واصف ما هو عارف فانتهره وقال له اسكت الانار شح بما فيه قال عزمت اقول له مؤلفها هو القارئ فقال لي الحبيب حسن اسكت لا تتكلم الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٢٨ شوال ١٣٢٢هـ مخاطبا لطلبة العلم بعد ان جمعهم وضيفهم شو انحن دائما باندعي لكم وبانفرحكم اذا بقيتوا على عشقتكم هذه في الطلب ثمر ابارك الله فيكم في طلب العلم واجتهدوا وشوا سلفكم واصلوا الليالي والايام في الطلب ولا احد يقول خاف ما با افهم شيا شوا من جد وجد واذا علم الله صدقك في الطلب رزقك الفهم والعطاء الالهي ما هو مقيد بكبير ولا لصغير ابذلوا وسعكم في الطلب ولازموه ولا رفعوا الادب في حضرة الشيخ شوا الادب الدقيق والعلم الاملح والعلم الابركة وكل واحد منكم يحمل

منكم يحمل دواه وسفينه، طالب العلم اذا ما معه دواه ولا سفينه
ما هو طالب علم، اذا عرفت المسأله قيدها، ربما تغيب عنك تحتاج لها تجدها
مدونه في سفينتك، ولا احد يقول قدنا كبير خاف ما با افهم شيئا اشوا
السر في الجد من جد واجتهد، وواصل الليالي والايام في طلب العلم ادركه،
ما معكم قصة بعض العلما "كان شيخا ولا يعرف شيئا، ادخل ذات يوم من الايام
الى الجامع الازهر، وهو ملقي عمامه كبيره، فصادف دخوله رجلا فقال له
مستهزيا به يا حيا بشيخ الاسلام، قال جنت تلك الكلمه في اذنه، وقال هذا
يستهزي بي فآلى على نفسه ان لا يخرج من الجامع الازهر حتى ادعى بشيخ الاسلام
او اموت، قال افتك في طلب العلم، وواصل الليالي والايام حتى صار يدرس مجلس
ذات ليلة يدرس في علم الحساب، بهود اصحابه يضربون ثلاثمائه اربعمائه،
فاذا بالباشا يسمعهم يوم يضربون، قال في نفسه بابقع الليله معهم
تسميره زينه، فلما تموا المدريس الى لهم واحد بالقشر حق الحبحب، فالق اليهم
الباشا، وقال للشيخ ليش بالبخل هذا قبيل تعددون الاميات وظننتم الابا
تجيون لكم تسميره اكولات زينه، جيتوا الاقشر الحبحب، ايش هذا البخل
فقال له الشيخ نحن ما معنا اميات، ذاك الا نقرأ في علم الحساب ونقرر مسائله،
فقال له الباشا معاد تصلح الا انت شيخ الاسلام، قال له ما انا اهل لذلك
قال له معاد لك عذر، فصار يدعى شيخ الاسلام، واطال الله عمره حاز المائة
السنه، ثم قال رضي الله هذا اشارة الى ان الفهم ما هو مقيد بالصغار، بل
الصغار والكبار فيه متوكد وقال رضي الله وانجب عبد الله حسين بن طاهر

٥

اورد قصة لواحد من آل الشيخ قال كان رجل من آل بسند شيبه
ومعه عيال كثير فقالوا له اولاده الكبار انت معكا ولادهم اما
انت رح ترزق الله، واما عيالك الصغار نحن بانكفيك فيهم قال راحوا
اهبوا له زوادا وسفروه مع القطار حتى وصل البندر، فسال بغا احد
يقيته قالوا له با نشور تلقى حرفة بانقيتك، قال لهم معادنا حق حرفه
قال فسار حتى وصل ممبي فسال هل احد يقيت احد بلاش في هذه البلد
قالوا له ان باتلقى شغل تحصل عيشة قال معادنا حق شغل فسافر حتى
اوصلته الاقدار الى آخر اقليم في الهند فقال له دلي فلما وصل قال شوفوا
لغيت فرص، قالوا عاد حق شغل او لا قال لهم لا قالوا له شف هنا
رباطات من جلس فيها با يقرا يقيتونه، ولعادر يحكون عليه رح اجلس
فيها قال فجلس في واحد من الرباطات، واخذ ثلاثه ايام بلا شغل قال
في نفسه كنهي با اشوف ان كان با اشور للقراءة قال لبعض المعالمه
اكتب لي في اللوح فكتب له في اللوح ا ب ت ث فعرفه، ولا دارت له سنه
الا وقد ختم القرآن، ورجع يتحفظ القرآن فما دارت له ثاني سنه الا و
حفظ القرآن على القراآت السبع فرجع لطلب العلم واخذ ثلاث سنين
في الطلب فرجع يتزاحم العلماء على المسائل ثم مات شيخ الاسلام في ذلك.
قالوا هو من فيه اهلية معارفه اهلية الا الشيبه الحضرمي، هذا،
فولوه وصار شيخ الاسلام، وقال رضي الله عنه لا احد يقنط نفسه اجتهدوا
وطالعوا وساهروا، والباقي على جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم، وعلموا اولادكم واهلكم

اذا جلستوا

اذا جلستوا مع الصباغ اسالوهم عن صلاتهم شروطها واركانها و
علموهم ما يجهلونه، وشواكم من حرمه خير من رجال جيرانكم علموهم
خلوكم تحسبون من المبلغين عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر ما قال، وقال رضي الله عنه
ليلة الجمعه ٣٠ شوال ١٣٤٢هـ في افتتاح مذاكرته بمسجده الرياض في
المولد العبد يا اخواني محتاج الى ربه محتاج الى عفوه محتاج الى بره محتاج
الى ستره محتاج الى رزقه محتاج الى رضاه، ما ينفك العبد عن حضرة ربه
طرفة عين، ولو انفك المولى عن عبده طرفة عين ان كان معاد استطاع
القيام، وبكى وابكى الحاضرين، وقال في اخرها المواعظ كثرت ولكن القلوب
قست مدة ما هي في المجلس ترق، واذا خرجوا فقد الشياطين جالسين
عند المفارق، والله اني اخبر عن حق، ولكن الله يرحم قلوبنا وصدورنا. الى ان
قال، والحمد لله معنا رب كريم، ونبي صلى الله عليه وسلم كريم، وصراط مستقيم، و
قرآن عظيم، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه مخاطبا شيخا وقد راى طائرا
اخضر، شوا هذا الطير روح الوالده تطلع كل يوم من برزخها تحضر
مجالسنا، وقال رضي الله عنه مخاطبا الابنه خديجه قومي تخبري الطير شيه
روح حبابتش، ولا يجي هذا الطير الا اذا قد جيت انا، وقال رضي الله عنه لما
توفيت الوالده خرجت روحها الى عندي وانا في الجابيه في صورة هذا الطير،
فعرفت انها توفيت الى رحمة الله قبل ان يخبرونا بوفاتها، وقال رضي الله عنه
لو احد ترجم للوالده لها كرامات كبيره، والوالد محمد كذلك كثير مرات يكشف
علي بالخاطر، وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة القعده ١٣٤٢هـ ببيت

السيد عبد الله بن احمد السقاف في الروحة بعد الانشاد بقصيدة للبرعي التي
مطلعها «انا مرني بالصبر والطبع غلب، وتعجب من حالي وحالك اعجب»
يا بخته بمحبة حبيبه صلى الله عليه وسلم «الله يجعل لنا اوفر حظ من
محبته» وانا انشات قصيدة على منوالها مطلعها «
«ما عن حقيقة حالتي من يعرب «الا الذي عرفا الذي انا اطلب»
وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٩ القعده ١٣٢٢هـ ببير الشيخ عمر بن محمد
بارجا بعد الانشاد بقصيدة له «قال الحبيب علي بن حسن العطاس»
«علي بن حسن قال من يابشترح يشترح» النار ما تحرق الاحيث ما تنطرح»
اقوال مطنها الجاهل انها ما لها معاني وهي لها معان كثيرة كل يورد
لها معنى على قدر ما يرد عليه وقال رضي الله عنه اذا اتصلت المحبة بين
اثنين اتصلت ارواحهم حتى انك لو غرزت واحد منهما بنحو ابرة
تالم بها الثاني، واذا خرج من احدهما دم خرج من الثاني دم مثله، وعلى
هذا المثال اتبعت القصة لسيدنا علوي بن الفقيه مع بعض الدراويش
قال رحمه الله لما قدم سيدنا علوي مكة وطاف بالبيت طواف القدوم اتى اليه
درويش، وقال يا سيدي علوي نحن عشرة نفر جالسين في الرباط
بلا اكل نبغينا اكل منك فامر سيدنا علوي وكيله قال اعطه اكل له
ولاخوانه، قال فخرج الخادم واعطاه قوت عشرة انفار فقبضه من
الخادم واكله كله والخادم ينظر اليه فقال له الخادم كيف انت تكذب
على حبيبي قلت نحن عشره وانت الا واحد، قال انا اكلته في بطني

واصلته

واوصلته الى بطون اخواني دتعجب الخادم من كلامه وسار به الى عند
حبيبه وقال له يا حبيب علوي اعطيت هذا الدرويش قوت عشرة انفار
ناكله كله وانا انظر اليه فقلت له كيف تكذب على حبيبي قلت له نحن عشره
وانت الا واحد قال لي انا اكلته في بطني واوصلته الى بطون اخواني
التسعة فقال له الحبيب علوي سوى ما قاله الخادم قال له نعم نحن
ارواحنا متصلة اذا اكل واحد منا اكل الباقون واذا تألم واحد تألم
الباقون قال له الحبيب علوي بغيا رها على كلامك قال ادعهم فدعاهم
الحبش فاتوا اليه فلما وصلوا قال لهم اخوهم انا اكلت الاكل في بطني واوصلته
الى بطونكم هل وصل ام لا فقالوا له نعم اكلت الاكل في بطنك ووصل الى
بطوننا قال له الحبيب علوي بغيا شي بانشوفه بعيوننا خاف انتم بينكم
اصطلاح قال اذا تبغيت بانشوف بعينك ادع الفصاد فدعاه وكشف
الدرويش عن عضده وقال لاخوانه اكشفوا عن اعضدكم فكشفوها قال
الفصاد افصد في هذا المحل ففصد في عضده فخرج الدم منه وخرج الدم
من اخوانه والحبيب علوي ينظر اليهم وقال له اذا اكل واحدنا اكل
الباقون واذا تألم واحدنا تألم الباقون وقال رضي الله عنه لما اتصلت
ارواحهم لو غرزت واحد شوكة غرزت الباقين وقال رضي الله عنه الشيخ
الشعراني قال فتح علي ذات ليلة بفتح عظيم فقمت علقت السراج وكتبت
ما فتح به علي جميعه فلما اصبحت خرجت الى عند اخي افضل الدين لاخبره
بما فتح به علي فقال حين وصلت الى عنده قال لي قبل ان اخبره يا اخي

انا البارحه فتح علي بفتح عظيم فقمت وعلقت السراج وكتبت ما فتح
به علي جميعه قال فقابلنا بين المكتوبين واستخرج ما فتح الله به
عليه فوجدته مثل الذي فتح به علي فلم ينقص حرف ولم يزد حرف
وقال رضي الله عنه والشيخ افضل الدين مدحه الشعراني حتى انه قال شيخي
واخي افضل الدين اخذ عن الشيخ علي الخواص وساله مرة قال يا سيدي
ما تعريف الشيخ عندكم قال تأدب قال يا سيدي بغيت با ادري
قال الشيخ عندنا هو الذي اذا لقن مريده الذكر لا اله الا الله خلع عليه
علوم الشريعه كلها بحيث انه متى ما تشكل عليه مسالة في علم من
العلوم واذا خلع قلنسوته من راسه انخلعت عنه الاخلاق المذمومه
كلها واذا طرح قلنسوته على راسه خلع عليه الاخلاق المحموده
كلها وقال رضي الله عنه والشيخ الشعراني تخرج على كثير من اهل وقته
وله ثلاث طبقات كبرى ووسطى وصغرى وله طبقه رابعه فيمن
سيولد له من بعده كشف عليهم واخبرنا عن السيد عبد الرحمن بن سليمان
الاهدل انه قال انا اطلعت عليها وذكرني فيها وذكر ايضا انه سيدخل
الى الحرم المكي رجل اسمه كذا واسم ابيه كذا واسم بلده كذا ويدخل مكة
في يوم كذا ويجلس بالمحل الفلاني عند السارية الفلانيه في الحرم قال
فدخلت الحرم فاذا بالرجل جالس عند السارية التي وصفها الشعراني
قال قلت اول واحدة عادتنا با اساله عن اسمه فقلت له من انت قال فلان
واسم ابيك من قال فلان وما اسم بلدك قال البلدة الفلانيه فوجدت

وصف الشعراني

وصف الشعراني سوكن، وقال رضي الله عنه الشيخ الشعراني كشفه
يصدق ما يخطي أبداً، وقال رضي الله عنه قال لي من أطلع على كلام الطبقات:
انه ذكر الحبيب حسن بن صالح البحر، وذكر الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر،
وذكر جملة من آل حضرموت، وذكر له رضي الله عنه الحبيب احمد بن محمد المحضار؛
فقال رضي الله عنه هذا الحبيب ما نجلس عنده الا ويفيدنا فائدة جليلة،
او يروي عن أهله غريبة، ما بدا اطلعنا عليها في كتاب، قال الحبيب حسن
احمد المحضار اذا قده يروي السير عن اهلنا اكثرها الا كشفاً يستخرجها
من اللوح المحفوظ الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء القعدة [illegible]
بانيسه مخاطباً اخاه شيخاً وجملة من اصحابه: انا البارحة انشأت
قصيدة، يا خير قصيدة كلها نصح، أولها:

اذا انقطعنا فزلي نوصل المنقطع * ولا بدك خاب من في فيض فضله وسع

وقال رضي الله عنه اقتد بالعارفين بالله في ابتدائهم، ولا تقتد بهم في
انتهائهم، وقال رضي الله عنه مدة صحبتي مع الحبيب ابوبكر غايتها ستين،
ومعي منه مجالس محزورة قال لي شف طرحناك في سيئون مدينة العلم،
وعادك بانتشر العلم، وباتاخذ باهل سيئون شق، وقال رضي الله عنه كان
العلم في سيئون حق آل طه اخذنا بهم شق، وقال رضي الله عنه وعلى بن سالم
سبرغ مناقب الحبيب ابوبكر وسماها ثم رأى الحبيب ابوبكر وقال له اذا
دونتوا شي اعرضوه على علي بن محمد الحبشي خلوه يحرره، وقال رضي الله عنه اول
لقاء بالحبيب ابوبكر في الشحر، وفي هذاك اللقاء حرك العوالم، وخلانا بلا

حسن، ومن كلامه الذي عاد نافاطنة انه قال عبد الرحمن مشهور
في تريم تشد رطلبة العلم، وقال رضي الله عنه انا مثل السراج في سيون لو
لا انا فيها ماذكرت سيون، قال عمي عبد الرحمن بن علي السقاف اطلب من
الله ان يبلغك عمر جدك احمد حبشي صاحب الشعب مائة وعشر سنين
عمي عبد الرحمن يحب الفقير غاية، وقال رضي الله عنه اي اجمل المعاني والصور
الله يجعل المعاني والصور حمله، واعماله صلى الله عليه وسلم وسيره و
اخلاقه كلها حلوه، الله لا يفرق بيننا وبين حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
وبيننا وبين شريعته، وبيننا وبين ملته الله لا يكدر قلبه بسوء
اعمالنا الله يؤلف بيننا وبين طريقته ويسلكنا فيها ولا يرينا
طريقا غير طريقته، وقال رضي الله عنه فراق محمد صلى الله عليه وسلم اشد من
النار الله لا يفرق بيننا وبين حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم لا في الدنيا ولا
في البرزخ ولا في الاخره، ذكره يجلي الكروب بمجرد ذكره تنجلي الكروب،
وهو الا عبد بشر ولكن رعته عين العناية،
، ومن رعته العناية في المجيء والذهاب، فلا يبالي من خانته الاقدار خاب،
الله يجعل لي ولكم قسما وافرا من رعاية هذه العناية ثم رتب الفاتحه
بالقبول والاقبال وصلاح كل حال، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ١٤
القعده ١٣٣٦ خاطبا السيد احمد بن عبد الرحمن السقاف خل الطلبة
يقرأون يوم الاثنين في كتاب واحد، اقرأوا في فتح الوهاب بعد صلاة الفجر،
وبعد صلاة الظهر، ومؤلفه صالح وولي، ويوم الاثنين يوم الفتح، ويوم

الاثنين ١٧ القعده ١٣٢٢هـ ابتدأنا في قراءة فتح الوهاب عند سيدنا رضي الله عنه وعنايه. وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٢ القعدة ١٣٢٢هـ ببيت الشيخ عمر بن محمد بارجاء مخاطبا السيد محمد بن علوي البار درجتوا في الرباط شوه محكم حكمنا ابناؤه الله يكثر العلم ويكثر حملته ماشي يسر النبي صلى الله عليه وسلم مثل العلم ونشره وان عاده من اولاده بن يلا يسروه ولو بذل الانسان عمره فيما يسر حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم عاده قليل في حقه الله يجعلنا واولادنا قرة عين له صلى الله عليه وسلم. وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٤ القعده ببيته مخاطبا العمرين والشيخ بكران باجمال اليوم المذاكرة طاب في الدرس اعطينا كلاما ناسبه. وقال رضي الله عنه آه السكينه والتوده لي على اهل الدرس انزل الله السكينه على قلوبهم ليزدادوا ايمانا. وقال رضي الله عنه حثيناهم على الصدقه والناس يبغوا الخير يصغون للمذاكره ونحن نعطيهم من الملاويح الكبار وذا الامذاكرتنا أثرت فيهم في كل اسبوع مرتين وبسبب المذاكرة الحمد لله سيون محفوظه معادش كبائر تعمل فيها لا احد تارك صلاة ولا احد مزلي متظاهر برباة فيها إلا ما الليلة الثانية خابرنا محمد بن علوي البار باخبار باستار يقبح النطق بها فعال حتى في مناكحهم والسبب الجهل وظهرت اثار المواعظ في سيون بكلما جاءت بلية دفعها الله عنا بسبب المجموعات الشريفه والمواعظ ثم انشا قصيدته التي مطلعها:

. يا نغني ولو ما للغنا عندنا سوق . يا نغني ويا نضرب على الصوت بالبوق .

[illegible] وقال [illegible] منها [illegible]

عليه [illegible] الشرع [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرع [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السلطان [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أهل [illegible]

[illegible] قال [illegible] النار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما يحبون

على صوت الشرح، ثم قال بعد آخر بيتين منها وهما،

، من مد د من بسره كل مطرود ملحوق، الحبيب الذي به ينفتح كل مغلوق،

انشاء الله كل مطرود ملحوق في جميع الاشيا كلها، وقال رضي الله عنه

صوت الشرح قد اسمه شرح، ومشى على هذه الطريقة اخوا علوي

وبا مخرمه وقال رضي الله عنه قبيل احرامه لصلاة الظهر ذلك اليوم،

مخاطبا العمرين، اليوم المجلس صفا معنا، ومجلس الصفا حتى الكلام

يحسن فيه، ركحن في راحة مامع الناس حتى عشرها الراحة

الجسميه والراحة القلبيه، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٤ القعدة

١٣٢٢ في بيت الشيخ سعيد با سلامه الحبيب، اليوم في المدرس

نظرت الى السلطان منصور وجدته مصغي للخير وسابق للمدرس، و

لو عاده يأكل حلال باتطيع جوارحه، وقال رضي الله عنه الجموع العامة

هذه باترد الناس للخير، والمواعظ اثرت فيهم من هو عازم على فعل

معصية تركها، ومن هو ملابس لها انتهى منها، والجموع هذه ما تعهد

في السابقين، فهي خصوصية من الله خصنا بها با المتاخرين، وخصوص

سيون البلدان الاخرى خليه من هذا الخير، الله يوفق اهل سيون

لشكر هذه النعمة، ويحفظها من الزوال قال محمد بن علوي كالبار بانتقل

باهلنا الي سيون لما رأى الجموع العظيمه، وقيل له رضي الله عنه ان

اناسا من اهل مدوده من آل باحميد يطلعون حتى باولادهم الصغار

لمدرس الاثنين في البرد الشديد فقال رضي الله عنه الله لا يخيبنا ولا يخيبهم

ما با يخيبون

ما يا محبون سمعوا كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم وصلوا عليه وحضروا
المذاكره وأمّنوا على الدعاء ونووا نيات عظيمه وان لم يعملوا بها فان نية
المؤمن خير من عمله وحضروا الجمع الشريف وقال رضي الله عنه كانوا الاولون
اذا سمعوا المذاكره يبادرون بالعمل بها سمع رجل من آل عبد العزيز الحبيب
احمد بن زين الحبشي يذاكر في الصدقه وتلى قوله تعالى لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون فسأل بعض العارفين قال له انا اليوم سمعت
الحبيب احمد في المذاكره يتلوا هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
ايش البر قال له البر الجنة قال كان شي فاني ملك احبها احب من
اولادي شفيها صدقه على مسجد باعلوي الذي بغرفة آل باعباد والحبيب حامد
بن علوي المنفر واحده وعشرين بير تصدق بها في صيغة واحده على مسجد
باعلوي بتريم والى الآن ما نفعت مسجد باعلوي في تريم الا هو الواحد
والعشرين البير وهي صدقه جاريه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات
ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقه جاريه وعلم ينتفع به
او ولد صالح يدعوا له وقال رضي الله عنه الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى
خرج من جاوه ومعه مائة الف قرش ولما مات الواحد من اولاده لحق
ميراثه من ابيه اربعين قرش انفق المائة الالف في حب الله وقال رضي
الله عنه مر سائل على بعض الصوفيه وقد قربوا له عشاه قرص يابس
فدعاه السائل فاعطاه عشاه كله فاخلف الله عليه بدله في الحين
فلم يشعر الا ورجل يدك عليه ففتح له فطلع واعطاه سماطا فيه من

كل عشية قال ربي يبدلني بالقرص اليابس سماطا فدعاه مسكين ثاني
فاعطاه السماط كله فلم يشعر الا بصرة سقطت عليه من السقف
فيها خمسمائة دينار فصاح باعلى صوته يا دركاه من خلف فسمعوه
الجيران وكان في البلد رجل سارق اسمه خلف فظنوه الجيران انه
سرقه فوصلوا مدركين عليه فلما وصلوا قالوا له واين خلف قال
لهم ما هو خلف ذا السارق الا شوينا انفقت قرصا يابسا اخلفني
ربي بدله سماطا وانفقت السماط فاخلفني ربي بدله صره فيها
خمسمائة دينار وانا صحت منها ما نعت الخلف فقال بعض الحاضرين
ليصيح من خمسمائة دينار وتعت له فقال رضي الله عنه كيف ما يصيح منها
باتا خذ ليله عليه وهو مشغول بربه وقال رضي الله عنه كانوا ينفقون
وهم على يقين ان ربهم يخلف عليهم ولا يخافون الفقر ولا يشوفون الا
خزانة المولى قال صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة بل يزداد والآن
الاضطراب والعياذ بالله كثر يحصل الواحد عاد في داره قهاوين
وقده مهموم يتهم ربه في رزقه وهو على يقين ان ربه هو الذي
تولى خلقه ما احد يشاركه فيه وهو المتولي لرزقه وحتى الصغار
علموهم الاهتمام بالرزق يحصل الصغير اذا قصر عشاه يتنهس كل
تنهوسة اكبر من اختها علموا اولادكم الثقة بربهم ما زال عاد العلمه
ما ينفع فيهم قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه وقال رضي الله عنه دخل بعض الصوفية على اخ

له نوجده

له فوجده بلا عشا هو وعياله وبنتا معه تبكي عمرها خمس سنين فقال لاخيه لعلها تبكي من الجوع فقالت له البنت يا ابت ما ابكي من الجوع انما ابكي شكراً بوم الله خصنا بوصف الصالحين الجوع ونحن ما نستحق هذه النعمة، ثم قال رضي الله عنه ولادهم زاهدين في الدنيا، الله يحفظنا من الاضطراب ويقوي عرى ايماننا، ودخل وقت العشا فاقيمت الصلاة وصلى بنا العشا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين فاتحه الحجه ١٣٢٢ بمسجده الرياض في آخر مذاكرته شوا هذه عشر الحجه دخلت عليكم الصدقة فيها مضاعفة الفقراء في غاية من الحاجة يغنيكم يا معشر التجار تجمعون في مكان والفلوس الذي يقدر الله كل على قدر ما عنده با نطرحه عند احد من اهل الخير يفرقه بين اخوانكم المؤمنين، ان سمعتوا الكلام وبادرتوا بالصدقة بانحتكم بالصدقة مضمونه لكم في الدار الآخره، وان شردتوا شوا الشرده عيفه عليكم عيفه عليكم عيفه عليكم ثلاث مرات تغانموا بارك الله فيكم ما زال عاد كم قادرين على الصدقة وشوا الآخره اسعفت شوا اخوانكم الفقراء في غاية الحاجة بلغنا ان بعض الساده يتعشون جزر وحد يتعشا قضب وشوهم جالسين في بيوتهم ما با يطيرون ما، وجوههم لكم غير بادين هم ودينهم وشوا المال الا حق الله وانتم الا مستخلفين فيه، وفي الحديث القدسي المال مالي والفقراء عيالي والاغنيا وكلائي فمن منع عيالي من مالي اذقته اليم عذابي شوكم ما با تطيقون اليم العذاب.

تفقدوا اخوانكم وشوا المصر ايوافقه والصيم يوافق والترش يوافقه
وقال رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى ابتلى الفقراء بالفقر ان لا صبروا
ورضوا بما ابتلاهم الله به يا ويلهم وابتلى الاغنيا بالمال ان لا
شكروا العطا ولا اذوا ما اوجب الله عليهم يا ويلهم وقال رضي الله عنه
احضروا بارك الله فيكم مجالس الذكر بقلوب واعيه وآذان سامعه
واخرجوا منها بفائده والفائده بارك الله فيكم العمل بما سمعتم وكل
ينزل الموعظه على نفسه واقبلوا النصيح بفرح وسرور وشوا ما
يضحك الا الذي يحك وشوا من فرج كربة مسلم بقرش او قهاول
طعام في العيد السعيد يا بخته والذي تجمعونه يا اخواني فرقوه على
اخوانكم في العيد خلوا العيد يمر على سعيدة خلوا نحن نتهنى العيد
ما نهو ناكل القطيه وهي ترقط نحن شو اذا امرهم وبكى رضي الله عنه وابكى
من في المسجد جميعهم ان لم تدركوا اخوانكم والا شوهم بايموتون من الجوع
ولا بالسالوتكم بادروا بارك الله فيكم بالصدقة وورد عن حبيبكم محمد
صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب وشوا اللقمة تتلقى النقم
وانا رايت فيما طالعته من الكتب ان رجلا من بني اسرائيل قال مررت
على رجل في فلاة من اهل النور وهو يذكر قال قلت له كيف الرب
صدقك مع الله قال با تشوف صدقي مع الله قلت له نعم با اشوف
صدقك مع الله قال قال الله باعلى صوته وسقط ميتا قال قلت في
نفسي كذا جبت لنفسي بلوى والآن لزمنا غسله وتكفينه ودفنه

قال فذهبت

قال نذهبت الى العمران فذهبت الحفار والكفن والماء ولما وصلنا
المكان الذي فيه الميت معا دوجدته في مكانه قلت حدثي الوادي
ذا أين الرجل الذي تركته ميتا هنا فنادانى مناد من الهوى اسمع
صوته ولا ارى شخصه فقال الميت الذي تركته هنا المولى سبحانه
وتعالى الى على نفسه ان لا يتولى غسله وتكفينه الا ملائكته لقربه
من الله وقرب منزلته عنده قال قلت له بما ذا بلغ المنزلة و
الرتبه هذه قال قال لي نعم ان هذا الرجل كان عاصيا اخذ
اثنتي عشره سنه في المعصيه ما عبد الله فيها قط وذات ليلة من
الليالي مر عليه فقير من فقراء الله وساله فبادر ذلك الرجل واعطاه
عشاءه جميعه فدعى له ذلك الفقير وقال له حررك الله من رق
المعصية كما حررتنا من رق الجوع فقبل الله دعوة الفقير وبلغ
هذا الرجل هذه المرتبة بسبب دعوة الفقير وقال رضي الله عنه انظروا
شواهد عاصي بلغ المنزله الكبيره بسبب ترحم عطاه فقير الشاهد
بغيناكم تبادرون بالصدقات وان شاء الله باتعقبها الرحمة والله
يوفقني واياكم للخير ويعيننا عليه ثم رتب الفاتحة قائلا فيها
الله يعجل برحمته السابغه النافعه الموفق لشكرها المصحوبة باللطف
والعافيه لقلوبنا وجدودنا الى اخره ثم قال اقرأوا الفاتحه وليس
على نية قبول الدعوات وتعجيل البشارات وقال رضي الله عنه بسته
مخاطبا محبه عبيد بن عوض بافلي يا عبيد شف ناس في الدنيا في

ارض البوتيس في محل يقال له الغاسين يتبايعون الا بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم، اذا قد واحد بغا شي من واحد منهم
قال له صل على النبي صلى الله عليه وسلم، فان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة
اعطاه عشرة، وان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات اعطاه
مائة، وان صلى على النبي مائة مرة اعطا ما في داره، تعرفها يا عبيد
قال له لا يا حبيب في اين ذا البلا لو احد يسير اليها، وقال رضي
الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله، يا تبيع ثواب المدرس حقك
لي تصدقوا بها فكم تبغيها ولد، قال له لا ولا بألف ما با ابيع غير في
حفظ الله، وقال رضي الله عنه مخاطبا اخاه شيخا وجملة من اصحابه غير
ما طالت المذاكرة اليوم في مدرس الاثنين قالوا له لا وجزاك الله الف
خير فرحوا الناس بمذاكرتكم، وقال رضي الله عنه اتكيتا نشوف على اهل
العوس وكلام حق الجنة اليوم رخصت يشتريها الانسان بعشر
طعام يا بلا شاه من با يبغا نم والمذاكرة لنا كلنا حبيبكم محمد صلى
الله عليه وسلم اولا ذاكر الرجال وبعد ذاكر النسوان، اول ما با درن
النسوان حد جابت قرط وحد جابت حلقة كلين على قدرها
وسيدنا بلال يلتقي وقال رضي الله عنه لاهله وانتن تصدقن من حليكم
وقال رضي الله عنه انا اودي تجار سيئون ينفقون على تراثها وانا
اول قد تولت نفقتهم وعاد عمي محمد بن علي السقاف في الحياة اذا كل
ليلة روحوا الذين يقسمون حاملين المراوض ويسيرون بالطعام

على اهل

على اهل الديار، ويعبرون تحت دار عمي محمد بن علي وإذا مر واحد منهم
بالمراوض يومه منصف، قال الحمد لله يوم ما نحن شفنا ذا في
زماننا معاد نحن متقايسين ان عاد ذا با يقع في زماننا الله يطول
عمر هذا الحبيب، وقال رضي الله عنه حسبنا ان فقراء سيؤن با يأخذون
ثلاثمائة في الشهر، واخذنا ثلاثة اشهر ننفق عليهم الى ان ادرك الله
الناس بالخريف، ونجيب الطعام الا من السويرك ودمون على الجمال،
سيؤن خلت في ذلك الوقت من الطعام مرة واحدة، وقال رضي الله عنه
مخاطبا أخاه شيخا شف اخوك لقا خوارق في الزمان ما احد لقاها.
وقال رضي الله عنه بغيتهم يلقون ماتين قرش، مائة قرش يأخذون
بها عشرة رؤس غنم، ويذبحونها نهار الحج، ومائة قرش يأخذون بها
رز، ويسيرون باللحم والرز على الفقراء يخلونهم يستركون في العيد،
وقال رضي الله عنه اوذي عشرة انفار من تجار سيؤن يلقون الف قرش،
كل واحد مائة قرش آه با تكون المائة القرش، وانا مني مائة قرش
واول ما أسلم، وبغينا احد من الباعة المشترية يأخذ بها طعام و
يفرقها على الفقراء، وبعد صلاة ظهر ذلك اليوم قال له انه عبد الله آل
البار عادهم ما ظهروا فقال رضي الله عنه الليلة با يجون فكان الامر كما قال،
ولما وصلوا خرج رضي الله عنه للاقاتهم ورحب بهم، وقال لهم شوقها
زيارة دسمة، وانا حضرت معكم عند نبي الله هود، رأيت ليلة كان
متوجهين الى زيارة نبي الله هود في زف عظيم، وحضر واحد له عدد

كثير من كبراء آل أبي علوي. وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض رفقائهم

الزائرين معهم: زرت مع حبايبك ما خبت في أي باتحصل مثل هذه

الزيارة. فقال له ذلك المخاطب انا رأيتكم ليلة وصلنا الى عند نبي الله هود

كانكم دخلتوا تزورون بنا عند النبي. ثم سألت بعض الزوار وقلت

له الحبيب علي سرنا وهو في سيؤون، والآن جاء يزور بنا عند نبي الله

هود. فقال لي نعم الحبيب علي يتجرا. فضحك رضي الله عنه وقال له الخاطر

معكم من يوم سرتوا. وقص عليه رضي الله عنه السيد حامد بن علوي البار

رؤيا رآها. قال رأيت نبي الله هود خرج علينا من ضريحه ولونه

أسود. فلما جلس عندنا انقلب لونه ابيض. وجعل يكلمنا بكلام ما

عرفناه. ثم أخذ يثني على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له رضي الله عنه شوها

زيارة مشيه جم. وانتم الواحد يكفي عن الجماعة. وانتم زرتم لكم

وللمسلمين وبا يعقبها الخيرات والرحمات. وقال رضي الله عنه سلكتوا

طريقا الى نبي الله هود قد سلكوها عدد كثير من العارفين بالله و

الاولياء والصالحين لا ألف ولا ألفين ولا عشرة الف ولا عشرين الف.

وقال رضي الله عنه في مثل هذه الزيارة لو افنى الانسان عمره في نيلها

عاده قليل. وقال رضي الله عنه ونبي الله هود معه خلافة من النبي صلى

الله عليه وسلم قوية. لان كل نبي من الانبياء الا وهو خليفة عن النبي

محمد صلى الله عليه وسلم في عالم الارواح قبل وجوده صلى الله عليه وسلم ونحن

سلفنا يوم يزورون نبي الله هود باحظون الخلعة التي اعطاه اياها

النبي محمد

النبي محمد صلى الله عليه وسلم والخلافة وقال رضي الله عنه مرة زرناه في وقت
زيارته المعهوده وحضر جملة من الساده وغيرهم وليلة وصلنا
طلعنا الى قبة نبي الله هود آخر الليل وقرانا اربعين مرة من سورة
يس ثم جلسنا نتلوا القرآن الختمه تدار بيننا حضر الاخ صالح بن محمد
الحبشي وهو من الصالحين وله ادلال واخذت محمد بن احمد بن جعفر السقاف
سنه في الحلقة ثم انتبه مرعوبا قلت له مالك قال رأيت النبي محمدا صلى
الله عليه وسلم دخل راكبا على مهرة بيضاء وكان القارئ في تلك الساعه ولدنا
محمد بن حامد يقرأ يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال ووقف
النبي صلى الله عليه وسلم على رأس محمد بن حامد الا اشهدكم اني بلغت الا اشهدكم
اني بلغت مرتين وكان معنا صاحب من آل باشراحيل جالس في الخدر ما
طلع معنا الى القبة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الساعه راكبا على فرس
بيضا طالعا الى القبة دخل من الباب الذي رآه محمد احمد داخلا منه
تصديقا لرؤياه قال ثم قام الاخ صالح بايزق خارج القبة فرجع مرعوبا
فقلت له مالك قال قمت بالنفل فاذا بها تفيض الهوى تقول باتطرح
النجوم فوق من شعف المكان كله مختص باهل الغيب وقال رضي الله عنه
شوكم ما جئتم بان ترجعوا الى ارضكم نزاد كثير الله لا يخيبنا ولا يخيبكم
ثم قال لهم رضي الله عنه زرتوا الفقيه المقدم وسلفكم الصالح فقالوا نعم فقال
لهم شوا اهلكم كل واحد منهم يقول انا وارث ما مع اهلي من اسرار
وعلوم قال شهاب الدين رضي الله عنه

، ما تفرق في اجدادي حتى يقع لي بورثي ، كلما جيت بالاخفي منه شي ما يخفي ،
وقال رضي الله عنه ما معكم قصة الشيخ معروف بن عبدالله باجمال ، وهو عظيم الحال
ادعوا له اهل عصره ، واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ، وانشده هذا البيت
، لكل زمان واحد يقتدي به ، وهذا زمان انت لاشك واحده ،
ويشير باصبعه السبابة الى الشيخ معروف ، لما خرج الحريم لزيارة
السلف حصل اهلي كلهم بحور تتلاطم فدخل الى عند سيدنا الفقيه م
يحبوا على بطنه متأدبا فقام له سيدنا الفقيه من قبره وصاح في اهل
البرزخ قوموا المعروف شوه تادب عرف حقكم فقاموا له اهل البرزخ
كلهم ، حتى ان الغافلين من اهل البرزخ ظن ان القيامة قد قامت ، قال
لهم قامت القيامه قالوا له لا تم مكانك ، وقال رضي الله عنه وانا زرت تريم
وخرجت بالليل انا وصاحب لي يقال له احمد علي مكارم اخلص في محبتي
فلما وصلنا عند سيدنا الفقيه المقدم فاذا ابن زين بن عبدالله عيديد وهو
يتحرا على اهل البرزخ يقول لسيدنا الفقيه المقدم يا علقه انتم بالقبران
بالعوران ما تواقفوت بغيتوا احد يسلح لكم الا قال قلت له ذي زين شف
نحن هنا نسمع قال ما بيبكم خلونا انا واهلي ، ولما تمينا الزياره خرجنا
الى الخليف فاذا برجل جالس يتلو القران بصوت حسن ، وطارح راسه
بين رجليه في سكره معاده دارك باحد فقمنا عنده ما شعر بنا ،
قال ثم حركته بيدي وقلت له لا اله الا الله معاد تعرف احدا فرفع
راسه ، وقال من يوم عرفت ربي ما عاد عرفت غيره ، معاد وسع قلبي

غير ربي

غير ذلك قلت له نحن زرنا سلفنا ولم نشعر بشيء قال ما تدري ان
هولاء السادة ما يخرج زائرهم من بيته الا وقد غفر الله له قال قلت
له لاه جالس هنا واهل البرزخ هناك يتقاسمون العطايا ما تروح
تاخذ قسمتك لك قال ما تدري ان البرزخ مثل البحر الواسع والسواعي الكبار
فيه يحرها حبل صغير وانا اذا قدنا بغيت شيئا منهم جريت ساعة من
السواعي بخيط وتجي واطلع فيها وقال رضي الله عنه الانسان يوسع مشهده
ويحسن مقصده الله يوسع مشاهدنا ويحسن مقاصدنا وانشد قول الحبيب
عبد الله الحداد على بشار جادت سحايب رحمة البر • وحيام بروح الرضا ربي وشر •
• بها سادتنا والشيوخ العارفونا • واهلونا واحباب قلبي نازلونا •
• ومنهم في سراير فوادي قاطنونا • بساحة تربها من ذكي المسك اعطره •
• منازل خير سادة • لكل الناس قادة • محبتهم سعاده •
• الا يا نخبت من زارهم بالصدق واندر • اليهم معتني كل مطلوبه تيسر •
وقال رضي الله عنه اقل ما يعطى زاير الولي غفر ذنوبه واعلى ما يعطى ان ينزل
الولي عن مرتبته ويرقيه فيها وانتم ما حسوا في زيارتكم هذه دسفرتكم
باترجعون بشيء الى منازلكم وقال رضي الله عنه انا لما واجهت القوزه
اعطيتهم بيتين قلت • زوار للحضار يا حامد حمد • نسعى في الرجبه من اسفل حضرموت •
• نبغي كرامه شي لنا يا من حضر • وشي لنا نحمله معنا الى البيوت •
وقال رضي الله عنه واهل البيوت مساكين بغوا قسمتهم وقال رضي الله عنه
اليوم ربع مدرس عندنا مدرس الاثنين مدرس عظيم حضره جم غفير

وقد قرأنا فيه الأمهات الست وقد نحن في سنن ابن ماجه الآخر منها ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حضرة اليوم وتقع عليه هيبة وسكينة والمسجد مختص بالناس حتى انه يمر المار بالمسجد ما يظن ان احدا فيه من السكينة التي تنزل على اهل المدرس و ودنا لكم اليوم تحضرونه وقد سمعت من سيدي رضي الله عنه يوم الاثنين السابق لما وصله كتاب من تريم من اهل البلد وذكروا انه عزمهم على زيارة نبي الله هود فقال يا يسرحون يوم الربوع ويا يضوون قسم ويا يسرحون من قسم ويا يضوون عند النبي فكان الامر كما قال وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٢ الحجه ١٣٢٢ في بيته في المحل المعدود للعواد مخاطبا الحاضرين حين دخل عليهم بعد سلامه عليهم يا حيايكم آنستوا كلكم الجميع الله يجعلني واياكم من العايدين وقال رضي الله عنه بعد الانشاد بحضرته بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد العينية التي مطلعها

يا سائلي عن عبرتي ومدامعي . وتنهدي ترتج منه اضالعي

الحبيب عبدالله الحداد املى الفصل في سلفنا وكلما جاء عند واحد لحقه مثل ابيه وزنته ثقيلة او لا سيما بسيدنا علي زين العابدين وملى الفصل فيه ثم من بعده محمد الباقر وجعفر الصادق الى آخرهم واذا ذكرنا انهم سلفنا واصولنا ولنا رابطة قوية بهم فرحنا وقلنا عاد معنا زولا يا يحملون ثقلتنا واذا ذكرنا سيرهم واعمالهم و

اخلاقهم

واخلاقهم حزنا عليهم لا سيرنا مثل سيرهم ولا اعمالنا مثل اعمالهم و
لا اخلاقنا مثل اخلاقهم ولكن معاد معنا الاحسن ظننا بربنا الله
يلحقنا بهم الله يجعلنا ممن شملته آية الحقنا بهم ذرياتهم وقال
رضي الله عنه شوهذا علي زين العابدين كلنا ننتسب اليه ورده كل
يوم الف ركعه ومرة دخل عليه رجل وهو في المسجد وقد فقد
كيسا فيه الف دينار فقال لا بوك علي تسرق علي كيس فيه الف دينار
انت بسرقته قال له كم فيه قال الف دينار قال له اتبعنا الى
الدار فسار معه فاعطاه الف دينار فراح ذلك الابله فوجد
كيسه في الدار نسيه في داره فرجع الى سيدنا علي وقال له العفو
منك ياسيدي اني وجدت الكيس في الدار وهذه الالف الدينار
فقال له اما انت سامحك الله واما الالف الدينار معاد نحن
محتاجين منها وقال رضي الله عنه واين الذي يتخلق بهذا الخلق
الحسن لو واحد قال لواحد منا سرقتنا ان كان قامت القيامه
عليه احكموا بالصدق سوى الكلام ام لا وقال رضي الله عنه كل واحد
منا الحاضرين لعد من ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم علما عاملون
اولياء اولكم انا علي بن محمد بن حسين ابوي محمد بن حسين عالم عامل ولي
وقال رضي الله هذه القصيده حركت قلوبنا لانه وصف لسان عارف
ماهو مجازف يخبر عن حق وقال رضي الله وكل منكم يخاطب نفسه بالعمل
بسير اهله الى متى التكاسل وشوا اهلكم كابدوا اوقاتا اشد من

اوقاتكم، هذه الفتن فيها كثيره وضيق المعاش ولكنه ما شغلهم
اكتفوا بالصيم والكسرة اليابسة والعشرق والمشغ، الحبيب عمر
الحضار اخذ ثلاث سنين على المشغ واخذ خمسه اشهر ما اكل فيها
ما ياكله الآدميون قالوا حتى انه دخل ذات يوم على اخته مريم فاكرهته
على شرب الماء رجع الماء من حلقه رجعت اخته تلين حلقه بالدهن
حتى عبر الماء في حلقه، ولكنه قال لو شئت ان اتكلم على آية ما انسخ
لا اوقرت الف بعير والذكر ياتي بالف من اللطيف في نفس واحد ومع ذلك
عاده في غاية من الاعتراف قال لو علمت ان لي تسبيحه واحده مقبوله
عند الله لا قريت اهل تريم برو لحم، وقال رضي الله عنه ونحن نتصدق عصرا
اومديا قال قد تصدقت، والا قرا جزءا من القرآن قد ده واس الكلام
وقال رضي الله عنه ومرة جلس سيدنا عمر الحضار يكبس رجلي والده عبد الرحمن
السقاف فوجد صفرة في عقبه قال له يا حبيب آه الصفرة فقال له والله
إن كنت يا سيدي إذن الجنة هذه الصفرة من غير انها اخشى ان يكون
استدراجا لي، وقال رضي الله عنه الله ينظر الينا ويلحق الفروع بالاصول
وقال رضي الله عنه قال ابو يزيد البسطامي عملت في المجاهده ثلاثين سنة
فما وجدت اشد علي من العلم ومتابعته لان العلم بالقردها الى ما يقربها الى الله
وقال رضي الله عنه اجتهدوا في طلب العلم ما زال عادكم شبان اما اذا قد
شيب الانسان معاد يقدر يطلب العلم ولا با يقدر يصلي ولا يصوم، اغتنموا
شبابكم لا تضيعونه بلاش لا تغركم انفسكم تقول با اقوم الا اذا قدنا

شيبه د

تشبيه، وتضيع عليكم اوقاتكم في البطالات والشهوات جدوا واجتهدوا
ان بغيتوا تلحقون اسلافكم الذين شمعتوا بسيرهم، ووصفهم ابوي
عبدالله حداد، والا شوها حسرة واي حسرة اذا عبر حبيبكم محمد
صلى الله عليه وسلم واصحابه وعبروا سلفكم يوم القيامة وانتم خلفتم الله
لا يقولها الا الله بلحقنا بحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح ولكنكم
شمروا في طلب ذلك، والحمد لله ان باتذكر ما احد قالك لا تذكر وان باتتلوا
ما احد قالك لا تتلوا، وان باتصلي ما احد قالك لا تصلي والحمد لله المساجد
معمورة الماء الطريق والحوابي ملانة معادبا تروح تنزح الماء الله يجزي
سلفنا غاخير الذي بنوا المساجد وعمروها، ولكن اعمال البر ثقيله على
النفوس تبغى مجاهدة، قال السيد عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر بن سالم لو
اعطيت واحدا من ابناء الزمان سبحة قلت له هات الف من لا اله الا الله
معاد با يتمه الا وقده با يفتقش، ولو ظل هو وواحد يخوضون فيما لا
يعني ان كان عبر عليهم النهار وعادهم ما شبعوا، وقال رضي الله عنه انا ما
اشوف احدا من ابناء الزمان موجعا على ما فاته من سير اهله غير مهتمين
بغلاء الاسعار بالرزق الحسي، والله قد ضمن به لك يا الانسان، قد
رزقك محصي على حبه حبه ان غلا السعر وان رخص، ولو ان الرزق
الحسي والرزق المعنوي الا من الله، ولكن تسببوا للرزق المعنوي
كما تتسببون للرزق الحسي، والسبب للرزق المعنوي هو كثرة ذكر الله
وتلاوة كتاب الله، وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتخلق بالاخلاق

الحسنه كما انكم تسببتوا للرزق الحسي حد سا ذي الحجاره وحد الى

البعد منها وما ادريت آه بايقع حظا بهم من الحق تعالى ومن رسوله صلى

الله عليه وسلم ضيعوا انفسهم وضيعوا اولادهم الى ان قال والله يا حبيب

رحمه كبيره جم كل يا يسقي بسيلها اهل الظاهر واهل الباطن الله

يعيد هذا اليوم وهذا العام علي وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا واخواننا

ومن له تعلق بنا ونحن في خير كبير وهمم عاليه ومسرات وافراح ابعد الحزن

عنا نحن وادينا جميع الاذيات والبليات اقرأوا الفاتحه على نية قبول

هذه الدعوات ثم امر المنشد بالانشاد فانشد بقصيدة النجيب عبدالله

الحداد فقال رضي الله عنه هذه نعمة كبيرة يوم الله انطق هذا النجيب بالحكمه

[illegible]

قال في اخرها الله يعيد هذه الايام الشريفه وهذه الاعياد السعيدة

على وعليكم وعلى اولادنا واهلنا واصحابنا ومن له تعلق بنا سنينا بعد

سنين واعواما بعد اعوام عودة وعودات جم الى ان قال وان الله يجعلني

واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في عافيه والى حضرة

النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٣ الحجه سنة ١٣٢٢

بيتة بعد انشاد قصيدته التي مطلعها

يا التعلق باهل السر يبلد الكدا السر • فاسع في قصدهم وارحل وجاهد وشمر

يا يخس اهل الحجاب الله يكفيني واياكم غلظ الحجاب وتنكر الاصحاب الله

يبلغنا جميع الامال ويلحقنا بالرجال ويكفينا واياكم شر ما تاتي به الايام

والليال

زا الليالي رضي الله عنه ابناء الزمان اني عرفت جميع افكارهم في همم
الدنيا، ولعا دلني معهم حتى مناط الشوكه نكر بما النعم اللذي به عليهم،
آه مغفرتك يا الانسان عند الله تلتذ بشهوة ماكل، والا بشهوة منكح
والا بشهوة ملبس، كلها هذه الشهوات منقطعه ولا تحتها طائل ابدا،
واللذة التي بان تدرك بها الفوز في الدرجات العلى غافل عنها، ولعاز ما يجد
الانسان معذرة عند الله الا من كونه غفور وكونه رحيم، وتلى من قصيدة
له مطلعها، هاك من شرح حالي في الزمان المكدر،

، بعض تبيين والاطية دلني ياسر،

هذه الابيات رب غث عبد فيما الكد من الحق قصر.

، ما معه غير ظنه فيك فادركه يا بر،

، خل له من زمانه كل ما كان قد تبر، واصلح امره ويسر كلما قد تعسر،

ما يا مجيب الذي غشني زين لي البر، فان مركبي في موج المقادير يمخر،

، والوسيله لي احمد خير طاهر مطهر، ثم قال رضي الله عنه نسبح في المركب
ما نحن داريين با مرسي بنا في اين، ان شاء الله يرسي بنا على الجودي.
وقال رضي الله عنه قفل مفتاح الرحمه عسر، وتكى بابهامه وسبابته
اليمنى على راحته اليسرى، ثم قال ولكن الهمم القويه من اهلها تفتحه
ويسر وجهه رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه الروح تستلذ بالمذاكره في
الحق جل وعلى، لانها خلقت من نوره ولكنها محبوسه، وانا ما دريت
من اين اتصلت بربها، وانها تحن اليه اذا ذكرتها، ثم وجدته من سر

ونفخت فيه من روحي مودع فيها ذلك فنحن لربها اذا ذكرلها ٭
وقال رضي الله عنه انا نظرت يمينا وشمالا. واما ما وخلفا ما وجدت من
يذاكرني في هذا العلم او يأخذ مني رجعنا نتسلى بالغنا ان جينا
ننزل مع ابناء الزمان ونخوض فيما يخوضون فيه جعلناهم يخوضون
فيما لا طايل تحته كذا بلاش وقال رضي الله عنه انا رايت البارحه كاني
في الحرم المكي فوجدته تنكر علي ووجدت غبارا في نورته واما سترته
ما بها غبار ثم قلت للاخ شيخ بجنبي شوا اهل الشرك والعياذ بالله
مجتهدين في عمارة كنايسهم وبيعهم حد يحليها بذهب وحد يحليها بفضة
والمسلمين كيف ما يعمرون حرمهم الذي هو موضع القبول وقال رضي الله عنه
تغير الحرم ضعف الدين ولكن الحمد لله يوم ماشي غبار في السترة الله
يقوي ما ضعف من الدين قال الله كتب ربكم على نفسه الرحمة الى اخر
ما قال وامر الشيخ بكران بالاذان فاذن واقام الصلاه وصلى بنا العشا
رضي الله عنه وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله انفتح الباب
كم من قلت يا بيت فرحان ثم قال يا لطيف بالعباد يا لطيفا بالعباد ٭
الطف بنا واسق البلاد يا الله يا الله يا الله ٭ وقال رضي الله عنه سلخ الحجه ١٣٠٤ سنة كلد
بمسجد الرياض بعد قراته في سنن ابن ماجه والانشاد لقصيدة
الحبيب عبد الله الحداد التي مطلعها ٭
٭ يا رسول الله يا اهل الوفا ٭ يا عظيم الخلق يا بحر الصفا ٭
معادمعنا لكشف المهمات ودفع البليات الا الرسول صلى الله عليه وسلم

والانحى

والآن نحن كما وصف الحبيب عبد الله المعاصي كثرت والذنوب كثرت
ولكن الله يطلع سحابة فوقه تمطر على أراضي قلوبنا وأما آثار رحمة
الباطنة رحمة القلوب عادها ما ظهرت استرحموا مولاكم شوا
هذا وقت الرحمة وقال رضي الله عنه ويشوا تنزل الرحمة حلا غلب عليه
الصدى جم ولكنه بغا مساعد على قربه وبغى تليين بالسفيط ونحوه
وهو كثرة الاستغفار وكثرة الذكر وكثرة التلاوة وكثرة الصدقة
وقال رضي الله عنه شوا العشعو وقع كثير في الساقية المعاصي عمت كلما
صعدت الدعوة لحقت العكران قبلها ردتها عكران الذنوب ويشوا
معاملة الربا قالوا كثر في بلدنا وربما أنها هي التي منعت الرحمة
لأن بلدنا مظهر العلم والذين يعملون الربا يجالسون العلماء وعالمين
بان الربا حرام وحيلته حرام غشوا أنفسهم وغشوا الناس يا صحوا
بارك الله فيكم قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمن
يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقال رضي الله عنه كل ينزل الموعظة على نفسه وعلى قلبه ويقول أنا المخاطب
بقول الله وأنا المخاطب بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا المخاطب بقول
العلماء بالله وقال رضي الله عنه من هو مصر على ذنب يتوب وكلنا مذنبون
من منا يقول أنا بري من الذنوب والا من منا يعبر عليه يومه ما
اغتاب أحدا فيه ما يجلسون اثنين نفار أو ثلاثة إلا وهم يحشون
على إخوانهم المؤمنين وأه الغيبة ذكرك أخاك المسلم بما يكره وإن كنت

صادقاً قالت سيدتنا عايشه رضوان عليها للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لها حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته. وقال رضي الله عنه اذا جلسوا ثلاثة انفار يحيون لهم كتاب الله يتلونه وكلام حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم والا كلام العلماء بالله وهذا المجلس الذي يأتي لهم الخير. وقال رضي الله عنه ابناء الزمان استغرقت افكارهم الدنيه تجد الانسان ان علي السعر اهتم وان رخص السعر فرح واما العارفون بالله الهم الكبير عندهم اذا ما وجدوا حضوراً في الصلاة او في الذكر او في التلاوه لانه يتقوى ايمانهم بذلك وقال رضي الله عنه شوامعكم لا اله الا الله ومن معه لا اله الا الله خير كبير ولكنكم قووا اسوامها بكثرة الاستغفار وكثرة الذكر وكثرة التلاوة وكثرة الصدقة وشوا كثير ممن لاقيناهم قبلكم في هذه البلاده من اعادتهم ممن ورده في الذكر كذا وكذا وورده من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وورده من التلاوة كذا وكذا وله من الصدقات اكثر من هذا الى ان قال الله يجعل مجلسنا هذا محفوفاً بالنور ويعيد بركته علينا وعلى اولادنا وعلى اصحابنا وعلى الحاضرين والغايبين وتقع بعده رحمات كبيرة جم كل يستقي بسيلها. ثم رتب الفاتحه

تم الجزء الأول بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرر ٦ محرم الحرام ١٣٩٣

